

المودك

٢٠٤١٥

مجلة تراثية فصلية - تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع العدد الثاني ١٣٩٥ - ١٩٧٥



المحتوى

٨- ٧	حارث طه الراوي	التراثيون والنقد
الابحاث والدراسات						
٢٤- ١١	الدكتور جلال الخياط	من قضايا النقد الادبي في العصر العباسي	
٢٢- ٢٥	.. شريف يوسف	تاريخ فن العمارة العربية الاسلامية	
٢٩- ٢٤	.. حسين الطلاق	فن السخرية في شعر الكتّاب في العراق	
٥٢- ٥٠	الدكتور محمود الحاج فاسم محمد	طب العيون عند العرب	
٦١- ٥٤	.. خالد متعب الدين اليراعلي	مقدمات جديدة لقراءة الشعر الجاهلي	
٦٦- ٦٢	.. هادي حسين حمود	الهميم بن عسدي	
٧٠- ٦٧	.. ادبية الخصمي	علاقة المندائية بالعربية	
١٠٠- ٧١	ترجمة يعقوب أفروم منصور	ما يتعلق بالعراق من كتاب الصعود	

النصوص المحققة

١٢٤-١٠٣	تحقيق * الدكتور عبدالحسين الفتلي	كتاب الموفقي في النحو لابن كيسان
١٦٦-١٢٥	.. هاشم طه شلاش	ديوان الشيخ كاظم الاذري
١٩٤-١٦٧	.. تحقيق شامو هادي شكر	رحلة المواطن الصرافي الياس الموصللي
٢٢٨-١٩٥	.. اخراج : ابتهاج عمر طاهر الرافعي	ملاح الاطوار لبدراالدين العيني

فهارس المخطوطات والبibliographies

٢٥٤-٢٢١	.. ترجمة فاضل مهدي بيات	المخطوطات العربية في مكتبة طوب غايي سراي
٢٦٢-٢٥٥	.. اعداد الدكتور فرج زروق فرج	مكتبة كونهان الملكية ومخطوطاتها العربية
٢٦٤-٢٦٣	.. فريي الحاج احمد	مخطوطة اخرى من الموصل لرسالة الحنين الى الاوطان

المعرض والنقد والتعريف

٢٦٩-٢٦٧	.. الدكتور علي جواد الطاهر	ترجمة مصادر الجاحظ
٢٧٥-٢٧٠	.. الدكتور توري حمودي القيسي	تعقيبان
٢٨٢-٢٧٦	.. الدكتور ابتسام الصغار	تعقيب وعرض
٢٨٦-٢٨٣	.. عبداللطيف الراوي	ملاحظات جديدة من الحافة الاجتماعية في الصراف
٢٨٨-٢٨٧	.. حراد الكبسي	الادب العراقي القديم ومصادر رسالة الففران
٢٨٩	.. علي حسن	تعقيب على اشعار صاحب الزنج
٢٩٠	.. هاشم الطعان	نصحيح وشكر

ديوان الشيخ كاظم الازري

١١٤٣ — ١٢١٣

القسم الأول

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

شاكر هادي شكر

مسعود ، والشيخ راضي (٧) وكان الاول منها اديبا وشاعرا ،
وقفنا على بند له شبيه بالبند المعروف للشاعر ابن الخلفة (٨) ،
والظاهر ان الحاج مراد هو الذي لقب بالازري ، ولعله كان
يبيع الازر (٩) أو يحوكها .

مولده ، ونشأته :

اتفق مترجموه على انه ولد سنة ١١٤٣ هـ ، وجاء في مقال
الحاج عبدالحسين المذكور انفا ما نصه :

« لم تول داره التي ولد فيها قائمة في محلة رأس القرية
من بغداد وهي من جملة اوقاف والده التي وقفها عليه وعلى
اخوته (١٠) . »

ومن الجدير بالذكر ان الشاعر يصرح في احدى قصائده (١١)
انه كرخي فيقول :

سلام على تلك المفاني التي بها
نعمنا وحياها من المزن صيب
اذ الكرخ داري والاحبة جبرتي
وقسومي ترضى ان رغبتي ونفصبي

وذكر الشيخ حرز الدين (١٢) انه توفي في كرخ بغداد .

وبقي في طفولته مقعدا سبع سنوات ، ثم مشى (١٣)
وهنا تنقطع اخباره عنا فلم يذكر احد عن شبابه شيئا .

(٧) توفيا بالطاعون سنة ١٢٤٦ هـ (تاريخ الادب العربي في
العراق ٢/٢٩٦) .

(٨) انظر ترجمة ابن الخلفة وبنده في كتاب البند للاستاذ
عبدالكريم الدجيلي ص/٦٧ .

(٩) الازر ، جمع الاراز ، كان النساء يلبسنه كالعباءة ،
وهو مؤلف من قطعتين ، تنز المرأة بواحدة ، وتنجليب
بالثانية . وقد زال استعماله في العراق بعد زوال الحكم
العثماني .

(١٠) تاريخ الوقفية سنة ١١٥٩ هـ ، وقد حصل نزاع بين المرتزة
نصفي الوقف حسب قانون التصفية (تاريخ الادب العربي
في العراق ٢/٢٩٦) .

(١١) البيتان (٤١٤٠) من القصيدة العاشرة

(١٢) مرآة المعارف ١/١٢٨

(١٣) مقال الحاج عبدالحسين الازري المار ذكره

الشيخ كاظم الازري

نسبه واسرته :

هو الشيخ كاظم (١) بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن
الحاج مهدي بن ابراهيم بن عبدالصمد بن علي البغدادي
التميمي (٢) .

قال المرحوم الحاج عبدالحسين الازري في مقال له (٣) :

« بيت الازري : بيت علم وثناء ، ويظهر من ورقة الوقف
المشهور بوقف بيت الازري ، وبعض الحجج الشرعية القديمة
ان اسرة هذا البيت كانت تقطن بغداد منذ اكثر من ثلاثة قرون .
اما قبل ذلك فلا نعلم عنها شيئا (٤) . وقد اشتهر من بينها
علمان هما : الشيخ كاظم ، والشيخ محمد رضا (٥) ، وكان
لهما اخ ثالث اكبر منهما سنا هو الفاضل الشيخ يوسف
الازري (٦) ، ويوجد في مكتبة المفور له السيد حسن صدرالدين
مؤلف للشيخ يوسف المذكور في علم النحو شبيه بكتاب قطر
الندي لابن هشام ، كتب على ظهره : هذا ما ألفه الشيخ
يوسف بن الحاج محمد بن مراد الازري البغدادي التميمي ،
ومن هذا الكتاب تاكدنا ان هذه الاسرة ترجع الى قبيلة تميم في
العراق . وقد اعقب الشيخ يوسف هذا ولدين هما الشيخ

(١) سماه بعض الذين ترجموا له (محمد كاظم) وسماه اخرون
(الملا كاظم) .

(٢) كما ورد نسبه في الكنى واللقاب ٢/١٩ ، والذريعة الى
تصانيف الشيعة ٦٩/٩ ، وفي معارف الرجال
١٦١/٢ ، ومرآة المعارف ١/١٢٨ تقديم مهدي علي مراد .

(٣) نشر في العدد (١٤) من مجلة الفري الصادر في جمادي
الثانية سنة ١٣٦٤ هـ .

(٤) لما كانت الاسرة تميمية فمن غير المستبعد انها جاءت من
مضارب بني تميم القريبة من بغداد .

(٥) هو اصغر من الشيخ كاظم ، توفي سنة ١٢٤٠ هـ بلا عقب
(الذريعة ٦٩/٩) .

(٦) توفي سنة ١٢١١ ورواه السيد محمد زيني بقصيدة جاء
في تاريخها (ليوسف مكنى المنازل في الخلد) ، انظر معارف
الرجال ٢٩٦/٣ .

صفاته :

كان قصير القامة مع سمعة فيه (١٢) ، وإذا صح قوله (١٥) :

ولم ألغ حروف الراء إلا لاني
إذا فهت بالراوي تفوهت بالفاوي

فهو النخ بحرف الراء . كان سريع الخاطر ، حاضرا للنكتة ، وفاد للدهن ، ومن أبرز صفاته الجراءة ، والصراحة المتناهية ، والشواهد كثيرة . فمن ذلك أنه لما قتل عبدالله الشاوي بامر من الوالي عمر باشا سنة ١١٨٨ رثاه بقصيدة ليست كالرثاء المألوف ، بل كانت ثورة عارمة على الوالي وحكومته ، جاء فيها (١٦)

سأبكيك بالبيض اليمانية التي
تهد من الاطواد كل مشيد
وارثيك باللعن الدراك كانه
قصيد منون مردف بقصيد

* * *

بني حمير لا تطرحوا الحزم خلفكم
فان اطراح الحزم غير سديد
ولا تصبروا عن أخذ ثارات يومه
الا رب صبر لم يكن بحميد

* * *

قتلت على أيدي الاذلين عنوة
وما ذاك من اهل التقى ببعيد
فاين علي من مقام ابن ملجم
واين حسين من مقام يزيد

وكان اولاده الاشواوس ، وعشيرته المغاوير استجابوا لهذا النداء فشنوها حربا ضروسا كادت تعززع حكومة الماليك .

هيبته :

قال بعض مترجميه انه كان حليق اللحية مفتول الشاربين (١٧) يعتمر البشماغ والعقال ، ويحتذي (اليمني) الاحمر (١٨) ، ومنهم من يقول : انه كان وقورا ذا لحية يهية يعتمر (الكشيدة) . وقد انبرى من قبل ، المرحوم الاستاذ عبدالحميد الدجيلي مؤيدا اصحاب القول الاخير فقال (١٩) . « دفعتني الى كتابة هذا الموضوع ما رأيته من تخرص بعض المتشاكخين بتاريخ الادب اندفاعا للقول وان كان جزافا . فقد ترجم هذا للازري ، ورماه ببعض التوافض اعتمادا على ما عرف عن الازري في اوساط عوام الناس ، انه كان حليق اللحية مبروم الشاربين ، مخاصما عنيدا ... »

انه كان معهما ، ومن ذوي العلم ، ورجال الفقه والادب المحترمين «

ثقافته :

قال الحاج عبدالحسن الازري في مقاله المذكور « درس العلوم العربية ، ومقدارا غير قليل من الفقه والاصول على فضلاء عصره ، ولكنه ولع بالادب فانقطع عن متابعة الدروس ، واخذ ينظم الشعر وهو لم يبلغ العشرين »

وجاء في معجم المؤلفين لكحالة (٢٠) انه « اديب شاعر مشارك في الحديث والتاريخ والكلام ، والتفسير والحكمة » .

ويقول العلامة المظفر في مقدمته المذكورة : انه درس في النجف ، ثم عقب على ذلك بقوله « لم يذكر عن شاعرنا ما درس في النجف ، وعلى من تلمذ ، وباية درجة كانت ثقافته ؟ غير ان الذي يقرأ شعره يرى فيه لغات الفاضل العالم بالعارف الاسلامية ، بل اكثر من ذلك يجد انه قد درس الفلسفة ، وفهم دقائقها ، وان كان يقول :

كفي رويدك واقصري ياهذي
هيهات ليس الفيلسوف بهاد (٢١)

والا فلا تخل غير الدارس للفلسفة المتنول لها يتمكن ان يقول (٢٢) :

وهو الآية المحيطة بالكو
ن ففي عين كل شيء تراها
هو طاووس روضة الملك بل نا
موسها الاكبر الذي يرهاها
وهو الجوهر المجرد منه
كل نفس مليكها زكاها
لم تكن هذه العناصر الا
من هيولاه حيث كان اباها

ففي هذه الابيات :

اولا - تلمح النزعة الاشراقية الى القول بوحدة الوجود ، ذلك قوله (ففي عين كل شيء تراها) ، واراد بالعين : الوجود العيني للشيء كما هو اصطلاحهم .

ثانيا - قوله (طاووس روضة الملك) وهو اصطلاح عرفاني المسمى عندهم ايضا بالعنقاء ، ويقصدون به الملك الروحاني المدبر ، او العقل الفعّال . وكذلك قوله (ناموسها الاكبر) من اصطلاحهم .

ثالثا - في البيتين الاخيرين يشير من طرف خفي الى نظرية المثل الاقلاطونية في احدث تفاسيرها الدقيقة ، فيطبق المثال المجرد للتويع الانساني على النبي (ص) كما هو رأي بعض الفلاسفة الاشراقيين ، ولذلك هو يعبر عن النبي (ص) (٢٣) بالجوهر المجرد الذي منه اشخاص النوع تمتد في تكوينها وتزكية اخلاقها بتدبير الملك المصور تعالى شأنه .

(٢٠) ج/٨/ص ١٢٩ .

(٢١) انظر القطعة (٥١) (وهي بيت واحد) نقلت في التعليق على البيت : امل الاصل (ليس الفيلسوف بهاد) من الهذيان ، وبهذا التوجيه يزول التعارض الذي ذكره العلامة المظفر . (٢٢) من قصيدته الهائية

(٢٣) في المصدر المذكور (الامام) مكان (النبي) في الموضعين ، وهو وهم ، لان هذه الابيات في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وليست في مدح الامام علي (ع) .

(١٤) المصدر السابق

(١٥) القطعة (١٠٩) من الديوان

(١٦) القصيدة (٣٧) من الديوان

(١٧) مقدمة القصيدة الهائية للازري بقلم المرحوم العلامة محمد رضى المظفر طبعة النجف ١٣٥٠ هـ .

(١٨) هكذا عرفتهم للاستاذ الخليفي ٣٧/٣

(١٩) انظر كلمته (موازنة بين شاعرين) المنشورة في مجلة الدليل النجفية ، المجلد ٦/ السنة الثانية .

ويشير الى نظرية السببية استطرادا ، وهي عنده بموضع الاعتبار فيقول من قصيدة (٢٤) :

هبي له تصلي الى حرم الفنى
لا يبد من سبب لكل مسبب

وهكذا تجد في ابيات كثيرة (اذا تدبرتها) ان الرجل صاحب فلسفة وعلم ، فضلا عما ينطق به شعره وبراعته فيه من دراسته للعلوم العربية والاسلامية « انتهى » .

واضيف الى ما تقدم بعض اقواله التي تتم عن المامه بالعلوم السائدة في عصره ، قوله وهو من اصطلاحات الفلاسفة :

كن كيف شئت موكبا او مركزا
ما الجوهر النوري كالثقل الدجي (٢٥)

* * *

ما بعد جوهرك المجرد غاية
فضح الجواهر غيرك التجريد (٢٦)

* * *

لم تدر انك للمكارم عنصر
وعناصر الاشياء لم تتحول (٢٧)

* * *

لك حكمة قسام الوجود بلطفها
والروح موجبة قيام الهيكل (٢٨)

وله ، وفيه اشارة منطقية :

معاداة الرجال بغير داع
بناء للامور على فساد (٢٩)

ومن عرفا نيانه قوله : (٣٠)

ادر الزجاجة لا غدمت مديرا
واسق الندامى نضرة وسورا
وأفص علينا من تجلي حسننا
نارا تلك من القلوب الطورا
عجبا لها بالملأ بيروزهها
نارا وقد حشيت العوالم نورا
هات اسقنا ذات الصفاء وخلصنا
من عين كرم كدرت تكديرا
لله خمر لم يخامر جرمها
خبث فكانت للظهور طهورا
معصورة بالوهم لم تذكر لها
أهل العصور السالفات عصرا
مخبوءة في حانة قد عطرت
كل العوالم ريحها تعطيرا
يا صاحبني الا اعذراني بالنسي
لطفك فكانت للرقيم نشورا

(٢٤) البيت (٢٢) من القصيدة الثامنة .

(٢٥) البيت (١٠٢) من القصيدة (١٢)

(٢٦) البيت التاسع من القصيدة (١٧)

(٢٧) البيت (٥٦) من القصيدة (٨٦)

(٢٨) البيت (٦٢) من القصيدة المذكور

(٢٩) البيت (٢٨) من القصيدة (٤٥)

(٣٠) مطلع القصيدة الرابعة والستين

طوت الدهور وما استحال شبابها
فكانها لم تصرف التغييرا
شمطاء فاعجب من حدانة سنها
عذراء فأنتم وصلها معذورا
ام الدهور وجبذا تأثرها
من قبل أن يجد الوجود أنيرا
هي جنسة الماوى فقل لا ياتها
ذوقوا عذابا دونها وسعيرا
بل صورة الحسن التي مهما بدت
ليسون قوم كبروا تكبيرا
الله أكبر يالها من صورة
لا يستطيع لها امرؤ تصويرا
فاشرب وغنة على اسمها مترنما
واقض الليالي ضاحكا مسرورا

وله في العاجضية (٣١)

لولا ملاحظة الافلاك من صعد
ما كان قلب الحديد الصلب يجذب

وله في الهيئة (٣٢)

ولا تظنن السعد الا بالسعد
فلولا ضياء الشمس لم يشرق البدر

وله ايضا (٣٣)

واذا الهداية لم تغب عن رأيه
فالشمس عن أهل السما لم تأفل

وله في طبائع الحيوان الصامت (٣٤) :

ويعرفونك من بعدد كما عرفت
قرب الضياغم من انفاسها الحر

وله ايضا (٣٥) :

كم في بنيه ظالما متظلما
كالذئب يقتنص الغزال ويفلن

هذه ملح عابرة علقت بالذهن اناء تحقيق الديوان وهي غيض من فيض .

مكانته الاجتماعية :

نستشف من ديوانه انه كان متصلا بالوالي سليمان باشا الكبير مدة تقارب العشرين سنة ، مدحه خلالها بقصائد عامرة ، كما كان اتصاله وثيقا بالكثير من البيوتات الرفيعة في بغداد ، والموصل ، والبصرة ، والفرات الاوسط ، والتنجف الاشرف ، كآل النقيب الكيلانيين ، وآل الحيدري ، وآل الفخري ، وآل الجليلي ، وآل عبدالسلام ، وعميد اسرة آل كاشف الغطاء (الشيخ جعفر الكبير) والشيخ حمد آل حمود رئيس الخزائن ، وغيرهم ، ولكن انقطاعه كان الى آل الشاوي . بدأت هذه الصلة بعبدالله بن شاوي الشاهري ، وبلغت ذروتها معولده

(٣١) البيت الثالث من القصيدة الثالثة

(٣٢) البيت (١٢) من القصيدة (٥٩)

(٣٣) البيت (٤٩) من القصيدة (٨٦)

(٣٤) البيت (٢٩) من القصيدة (٥٥)

(٣٥) البيت الثالث من القصيدة (١١٨)

ان أسرة الآزري انقضت اعقابها الا من النساء ، وانه
الموجودين حاليا على قسمين :

القسم الاول ، اولاد تركي بنت فاطمة بنت الحاج يوسف
بن الحاج محمد الآزري ، واولادها الذكور :

١ - الحاج احمد المتوفى سنة ١٢١٠ عن ولدين هما :

أ - عبدالكريم المتوفى سنة ١٢٢١

ب - حميد المتوفى سنة ١٢٢٣

٢ - الحاج يوسف المتوفى سنة ١٢١٤ عن ولدين هما :

أ - عبدالحسين المتوفى سنة (...) (٢٨)

ب - محمد المتوفى سنة ١٢٤١

٣ - الحاج علي المتوفى سنة ١٢٠٦ عن ثلاث بنات

٤ - الحاج حسين

القسم الثاني اولاد حسين بن آمنة بنت الشيخ كاظم بن
الحاج محمد الآزري ، وهم :

١ - الحاج حمودي المتوفى سنة ١٢٢٥ عن اربع بنات

٢ - علوان ، المتوفى سنة ١٢٥٨ عن خمسة اولاد ، هم :

أ - عبدالحسين

ب - عبدالمعصم

ج - عبدالامير

د - عبدالخالق

هـ - عبداللطيف

وثلاث بنات

٣ - جواد المتوفى سنة (...)

٤ - بنت توفيت سنة (...) عن ذبيان وشقيقته

أدبه وشعره :

يوجد في كل عصر شعراء يسهل على المؤرخ تصنيف درجاتهم،
وقد يوجد من بين كل صنف شاعر يتميز عن معاصريه بفوارق
لا تكاد تحس . أما عصر الآزري وقد حفل فيه العراق بطائفة
كبيرة من الشعراء أمثال السيد حسين بن السيد مير رشيد
(ت ١١٥٦) وحسن عبدالباقى الموصلي (ت ١١٥٦) والسيد
نصر الله الحائري (ت ١١٥٨) والشيخ محمد علي بشارة النجفي
(ت ١١٦٠) والحاج محمد جواد عبدالرضا العواد البغدادي
(ت بعد سنة ١١٦٣) والحاج احمد النحوي الحلبي (ت ١١٨٣)
وعثمان الدفترى العمري الموصلي (ت ١١٨٤) والشيخ محمد
بن مصطفى الفلامي الموصلي (ت ١١٨٦) والسيد يحيى الفخري
الموصلي (ت ١١٨٧) وعبدالرحمن السويدي البغدادي (ت ١٢٠٠)
والشيخ حسين العشاري (ت في حدود سنة ١٢٠٠) والسيد
صادق الفحام النجفي الحلبي (ت ١٢٠٤) والسيد سليمان
الكبير بن السيد داود الحلبي (ت ١٢١١) والشيخ محمد رضا
الأزري (ت ١٢٤٠) والسيد محمد جواد (سياه بوش) بن
السيد محمد زيني البغدادي (ت ١٢٤٧) وغيرهم كثير ، فلا
تجد فيهم من يدانيه في براعته الشعرية ، فهو وحده أمة من
الشعراء ، وقد صدق في قوله عن نفسه (٢٩) :

(٣٨) أخاله الحاج عبدالحسين الآزري الشاعر المشهور

(٣٩) البيت الاول من القطعة (١١)

سليمان الذي كان يقدر فضله ويرتاح لقربه ، ولم يزل يحمي
جانبه ، ويدافع عنه . فللأفانة الواسعة هذه ، ولأنه تيمم
- وديار بني تميم مصافحة لبغداد - ولذبوع صيته في العلم
والادب والشعر ، ولجراته وقوة حجته ، أصبحت له في مجتمعه
مكانة مرموقة .

حالته المالية :

قال مترجموه : انه من عائلة ثرية ، وان أباه وقب
أملكه على اولاده ، وقيل أيضا انه حج بيت الله الحرام سنة
الف ونيّف ومائة وستين ، وله في حجة قصيدة مطلعها (٣٦) :

انخ المني فقد وفدت على الحمى

والشم ثراء محييا ومستلما

ومن موجبات الحج : الاستطاعة المالية ، غير انه كان
يمدح للعطاء ، ويلج في الطلب ، وما أبدع اعتذاره عن هذا
الإنحاح حين يقول (٢٧) :

نذكر بالرقاع اذا نسسينا

ونطلب حين تنسانا الكرام

لان الام لم ترضع فثاها

مع الأشفاق ان سكت الفلام

ولان حجه كان في أيام شبابه - ولربما كان برفقة والده -
يلوح لي انه أدركته حرفة الأدب فأفقدته عن العمل المثر ، وان
حصته من عائدات الوقف ضئيلة لا تسد حاجته ، فاضطره
العوز الى التكسب بالشعر ، والا كيف نعلل قوله :

ومارث: مجدي حيث رثت ملايسي

وقد تودع الحق الحقر الجواهر

وفاته :

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ، ففي الكنى واللقاب ،
والذريعة الى تصانيف الشيعة ، وتاريخ الادب العربي في العراق ،
انه توفي سنة ١٢١١ ، وفي مقال الحاج عبدالحسين الآزري ،
انه توفي سنة ١٢١٢ ، وقال كاتبه « غير ان الحجر الذي وجد
في داخل السرداب يدل على ان تاريخ وفاته سنة ١٢٠١ » .

ولعل طمسا حصل في الرقم الثاني للتاريخ بسبب قدم
الحجر فقرأ (١٢٠١) بدلا من (١٢١١) .

وفي معارف الرجال انه توفي سنة ١٢١٢ هـ . ولكنهم
جميعا اتفقوا على انه دفن في الكاظمية في مقبرة تخص آل الآزري
تقابل الحجر التي فيها القبر المنسوب الى علم الهدى الشريف
المرتضى ويضمهما في الوقت الحاضر سقف واحد .

عقبه :

قال بعض مترجميه : المشهور انه لم يترك عقباً ، وسكت
البعض الآخر عن ذلك . وقد اطلعتني الأستاذ المحامي فاضل
عباس الزاوي - مشكوراً - على ورقة بخط والده جاء فيها
ما ملخصه :

(٣٦) مقال الحاج عبدالحسين الآزري ولا وجود لهذه القصيدة

في الديوان

(٣٧) القطعة (٨٩)

يا ابا احمد رويدا رويدا
انا في الشعر صاحب المعجزات
وهو القائل ايضا (٤٠) :

أبى الشعر الا ان يحل بساحتي
فياكل من زادي ويشرب من شربي
اذا انا لم اعبأ به عمر ساعة
توهم هجراني فلاذ الى جنبي

فمن يتفحص شعره ، وشعر من جاء بعده ، يؤمن بانه صاحب مدرسة انتفع بمنهجها واسلوبها جماعة من الشعراء خلال القرنين الثاني عشر ، والثالث عشر الهجريين . بل لا اغالي اذا قلت انه الوحيد الذي استطاع - من بين الشعراء - ان يقارب المتنبي في الحكمة وضرب المثل . ولقد اُحصيت له ما يدخل في هذا الباب فوجدته اكثر من اربعمائة بيت (٤١) ، اجتزى منها بهذه الباقية (٤٢) :

دم في ملازمة الفرام فانما
سبب الدخول دوام قعر الباب
* * *

لا تكثرن من الشباب وذكوره
انت ابن يومك لا ابن ماضي الاحقب
ايام زان نتاجها عقم النوى
ومن الغنيمة عقم من لم تنجب

* * *
شديد عزم كان الحزم قال له
لا يصدق النيل حتى يصدق الطلب
تابوا ولكنهم من بعد ما عطبوا
ما استنبط الراح حتى غلب العنب

* * *
وخلتها في سبيل الجد مرقلة
فكل سعد بغير السعي مكلوب
وانزل على طاعة الاقدار محتسبا
فان من غالب الاقدار مفلوب
ورب سيف يرى اوداج صيقله
وحافر لقلب فيه مقلوب

* * *
لا تنوحى الا على لديهم
ما على كل من يموت ينحاح
ومن الظلم ان تلام ببخل
انما البخل في الملاح سماح

* * *
ولسوف يدرك كل باغ بغيه
المرء ينسى والزمان يؤرخ

* * *
ولي العقل رشد النفس لو تقتدي به
وما يفعل المولى اذا ابقى العبد
* * *

(٤٠) البيتان الاول والثاني من القطعة العاشرة

(٤١) هذا العدد خاص بما في الديوان ولا يشمل القصيدة الهائية .

(٤٢) مراعاة للاختصار لم أشر الى رقم البيت والقصيدة ، اذ من الممكن الاهتمام الى القصيدة من قائمة البيت ، والديوان مرتب على حروف المعجم

وعلى اختلاف الراي كل قائل
ضل الورى وانا المصيب المهدي
من امكنته فرصة فاضاعها
واستعجب الايام فهو المعتدي

* * *
والنفس لا تنفك من خدع النى
العمر يلى والنسى تتجدد
* * *

وقد تأتى الخديعة من صديق
كما تأتى النصيحة من معاد
* * *

اذا فسدت طابع الدهر سادت
على نجيباته اهل الفساد
وما أسفى على الدنيا ولكن
على ابل حذاها غير حساد

* * *
واين البخل منك فررت منه
فرار الحسن من صور القرود
* * *

ابدوا وقائع تنسى ذكر غيرهم
والوخز بالسمر تنسى الوخز بالابر
صالوا وصلت ولكن اين منك هم
النقش بالرمل ليس النقش بالحجر
قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها
كالحمد لم تفن عنها سائر السور
* * *

ولا تياسن من فرحة بعد شدة
فقد يرخس القالي وتقلو البوائر
فدع منظري ليس الرجال مناظرا
وخذ مخبري ان الرجال مغاير
* * *

تركت بك الجسدال فلذ عيشي
وفولا الحق لم يكن الجسدال
* * *

واذا الحب لم يكن عن عفاف
كان كالخمر مفسدا للمقول
نسال الارسم الدوارس عنهم
رب علم اصيبته من جهول
* * *

كم مدع غير الحقيقة يدعى
والحق يظهر من كلام البطل
* * *

وعلى الصلى منا رواد لم تزل
كالصبح مرصودا بعين بلال
* * *

حسن الخلال متم كل صنعة
وزكاة كل صنعة انماها
* * *

ولقد طرق شاعرنا فنون الشعر كلها فاجاد ، ولا اريد ان اتقل على القارئ بايراد الشواهد ، فالديوان بين يديه ، وفيه كل ما تشتهي النفس من صروب الشعر وفنونه ، ولكن الجدير بالقول ان للشاعر قصيدة هائية طويلة تبلغ ٨٤ بيتا مطلعها :

من الشمس في قباب قباها
شف جسم الدجى بروح ضياها

تفزل في مقدمتها بما يقارب الخمسين بيتا ، ثم مدح النبي عليه الصلاة والسلام بمائة وثلاثين بيتا ، وخص بالباقى الامام عليا ، احتوى هذه القصيدة بعض مخطوطات الديوان ، وخلا منها بعض ، فرجحت عمل الذين لم يلحقوها به ، لانها اعتبرت هي وتخميسها كتابا مستقلا ، منذ ان طبع الديوان طبعته الاولى في الهند ، وقال الناشر - السيد رشيد داود السعدي رحمه الله - في خاتمة الديوان مانصه :

« وحيث ان هذه الهائية قصيدة مستقلة بنفسها تنوف على خمسمائة بيت ، ولا يرغب في قراءتها الا القليل من الناس لم نلحقها بهذا الديوان »

وحسنا فعل . واذا كنا قد رجحنا عدم ادخال هذه القصيدة في صلب الديوان ، فلا بد من ايقاف القارئ الكريم على نبذ منها ليرى من خلالها كيف بلغ الشاعر فيها ذروة النصح الشعري .

ويبدو لي انه قد تفرغ خلال السنين الثلاث او الاربع الاخيرة من حياته لنظم هذه القصيدة بدليل ان اخر قصيدة مؤرخة في ديوانه كانت سنة ١٢٠٧ (٤٣) ولو كان له شعر بعدها لبان .

فمن تغنيه في مطلعها :

ما ارانسي بمد الاحبة الا
رسم دار قد انمحي سيماها
كم شجنتي ذات الجناح سعيرا
حين طار الهوى بها فشجاها
ذكرتني وما نسيت عهدا
لو سلا المرء نفسه ما سلاها
يا خليلي كل باكية لم
تبك الا لمكة مقلتها
لا تلوما الورقاء في ذلك الوج
مد لعل الذي عراني عراها
كان عهدي بها قريرة عين
فاسالاهما بالله مم بكاهما
ليت شعري هل للحمائم نوحى
ام لديها لواعجي حاشاهما
لو حوت ما حوتيه ما تفتت
سل عن النار جسم من عاناها
اهل نجد راعوا ذمام محب
حسب الحب روضة فراعها
قربونا منكم لنشفي صدورنا
جعل الله في الشفاء شفاها

* * *

كان انكى الخطوب لم يبك مني
مقلة لكن الهوى ابكاهما
لو تأملت في مجامد دمعي
لتعجبت من اسى اجراها
انا سيارا الكواكب في الحر
ب فاننى يعدو علي سهاها

(٤٣) انظر القصيدة (٢٧)

كل يوم للحادثات عواد
ليس يقوى رضوى على ملتقاها

ثم يتخلص من الفزل الى مدح النبي (ص) فيقول :

كيف يرجى الخلاص منهن الا
بلمام من سيد الرسل طه
معقل الخائفين من كل خوف
اوفر العرب ذمة اوفاهما

* * *

اي خلق لله اعظم منه
وهو الفاية التي استقصاها
قلوب الخافقين ظهرا لبطن
فراى ذات احمد فاجتياها

* * *

نطقت يوم حملة معجزات
قصر الوهم عن بلوغ مداها
بشرت امه به الرسل طرا
طوبا باسمه فيا بشراها
لم يكن اكرم النبيين حتى
علم الله انه ازكاها

* * *

والى فارس سرى منه سر
فاستحالت نيرانها امواها
واحاطت بها البوائق حتى
فاض سلسالها وفاض ظماها
واقامت في سفح ايوان كبرى
للمة ليس يلتقي طرفاها

* * *

شمس قدس بدت فحق انشاق (م)
البدر نصفين هبلة لبهاها
اي ارضية عصت لم يرضها
او سماوية سمت ما سماها
من تسنى متن البراق ليظوي
صحف افلاكها به فطواها
وترقى لقاب قوسين حتى
شاهد القبلة التي يرضهاها
وعلى متنه يد الله مئدت
فافاضت عليه روح نداها
واراه ما لا يرى من كنوز (م)
الصمدانية التي اخفاها
ليت شعري هل ارتقى ذروة (م)
الافلاك ام طاطات له فرقاها

وبعد ان يسترسل في تعداد مناقبه صلى الله عليه وآله وسلم يقول متخلصا الى مدح امير المؤمنين علي (ع) .

لا تخف من اسى القيامة هولا
كشف الله بالنبي اساهما
ملك شد ازره باخييه
فاستقامت من الامور قناها
اسد الله ما رات مقلتها
نار حرب تشب الا اصطلاها
فارس المؤمنين في كل حرب
قطب محرابها امام وغاها

مكتبة الاوقاف العامة ، ومخطوطة المكتبة القادرية ، لاني لم اجد فيهما ما يضيف جديدا ، او يقوّم معوجا ، سوى وجود قصيدة واحدة في مخطوطة الاوقاف لا وجود لها في بقية النسخ ، ثم ظهر لي انها ليست للآزري ، بل لعزالدين عبدالحميد بن ابي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥هـ وهي قطعة من احدى قصائده العلويات السبع ، يراجع الشعر المنسوب للآزري وليس له في الملحق الاول للدبوان .

التعريف بالمخطوطات :

١ - مخطوطتي ، وقد رمزت اليها ب (خ / ١) وهي اسقم النسخ من حيث رداءة الخط ، وكثرة التحريف والتصحيف لا يوجد فيها ما يشير الى اسم المالك او الناسخ ، او تاريخ النسخ .

٢ - مخطوطة مكتبة الآثار العراقية المسجلة برقم ١٩٨٤ ، وقد رمزت اليها ب (خ / ٢) . خالية من كل شرح او تاريخ ، سوى انها مختومة بختم المكتبة الشرقية العراقية للآباء الكرملين في بغداد ، وفي الصفحة البيضاء التي قبل الصفحة الاولى بيتان من الشعر لدرويش علي ، وتحتهما بيتان اخران للشيخ علي الخفاف ، في مدح الآزري ، وخط الابيات الاربعة يختلف عن خط الدبوان .

٣ - مخطوطة ثانية لمكتبة الآثار العراقية مسجلة برقم ١٩٢١ وقد رمزت اليها ب (خ / ٣) ، وعلى الصفحة البيضاء التي قبل الصفحة الاولى تفرغ لشعر الآزري نثرا ، وبيتان من الشعر في هجاء الآزري ، كتب تحتهما بخط يختلف عن الخط الذي كتب فيه التفرغ والهجاء (استكتبته وانا الضيف) ثم كتب اسمه (السيد عباس) . ثم يلي ذلك ختم مكتوب فيه (السيد عباس صبري) . وبعده ختم المكتبة الشرقية للآباء الكرملين ، ولم يرد فيها ما يشير الى تاريخ نسخها ، او عن اية مخطوطة نسخت .

٤ - المخطوطة المستعارة من الاستاذ السيد عدنان طعمة (كربلاء) ، وقد رمزت اليها ب (خ / ٤) . فيها نقائص كثيرة ، وقد ترك الناسخ اوراقا خالية من الكتابة بقصد اكمال تلك النقائص . لا يوجد فيها اي شرح او تاريخ هذا وقفية للكتاب مكتوبة باللغة الفارسية على هامش الصفحة (٨٥) من المخطوطة . وبطلب مني قام الصديق الكريم السيد شمس الدين القزويني (كربلاء) بترجمتها مشكورا وهذا نصها :

« هو الواقف على الضمائر ، وقف خادما للشرعة :

الشيخ علي والشيخ مهدي هذا الكتاب - دبوان الآزري - مع سائر كتب المكتبة التي هي من ثلث المرحوم المغفور له ساكن الجنان الشيخ عبدالحسن نور الله مضجعه ، وفقا شرعيا على كافة طلاب العلوم من سكنة العتبات المقدسة وغيرهم ، لينتفعوا بها ويحافظوا عليها ، والتولية بيد الواقفين ما وجدوا في العتبات المقدسة ، والكتب الزبورة عندهما ، واذا ارادوا السفر فيصومون الكتب عند من شادوا ، وامر التولية حسب الوصاية راجع اليهما ، وبعدهما لاولادهما ، وعند وجود حفرة الاكرم مدار الشرعة السيد اسد الله في العتبات المقدسة فهو شريكنا في التولية . جرت الصيغة في شهر محرم الحرام سنة ١٢٨٨ هـ » .

ذاك راسي الموحدين وحامي
بيضة الدين من اكف عداها

ظهرت منه في الوغى سطوات
ما اتى القوم كلهم ما اتاها
يوم غصت بجيش عمرو بن ود
لهوات الفلا وضاق فضاها
وتخطى الى المدينة فردا
بسررايا عزائم ساراها
فدعاهم وهم الوف ولكن
ينظرون الذي يشب نظاها
اين انتم عن قصور عامري
تنقى الاسد باسمه في شراها
فابتدى المصطفى يحدث عما
يؤجر الصابرون في اخراها
قالسلا ان للجيليل جنانا
ليس غير المجاهدين براها
اين من نفسه تنسوى الى (پ)
الجنات او يورد الجحيم عداها
من لعمرو وقد ضمنت على (پ)
الله له من جنانه اعلاها
واذا هم بفارس قرشي
ترجف الارض خيفة اذ يطاها
قالا ما لها سواي كفيلا
هذه ذممة علي وفاها
ومشى يطلب الصفوف كما (پ)
تمشي خصاص الحشا الى مرعاها
فانتفضى مشرفيه فتلقى
ساق عمرو بضربة فبراها
والى الحشر رنة السيف منه
يملا الخافقين رجح صداها
هذه من علاه احدى المعالي
وعلى هذه فقس ما سواها

تكتفي بهذا المقدار من القصيدة ، وفيه الدليل الواضح على ان شعره يجمع بين المثانة ووضوح الدباجة ، والجزالة ورقة الاسلوب ، فتراه وهو يسرد القضايا التاريخية بنسب كلاء الزلال ، مع الدقة في التعبير . ولو حاول كاتب بليغ ان ينشر شعره لما استطاع ان يأتي بأوضح وأوجز منه .

الدبوان :

بحثت طويلا عن نسخة خطية بخط الشاعر ، او مقرومة عليه ، او انها منقولة عن واحدة منهما فلم اوفق ، ولكني تمكنت بعد التحري المتواصل من جمع تسع نسخ خطية ، وبعد فحصها فحصا دقيقا ، ومقارنتها مع بعضها وجدتها كلها على درجة واحدة تقريبا من حيث التصحيقات والتحريفات . واذا كان لابد من المفاضلة بينها فان النسخة الوصلية التي رمزت اليها ب خ / ٧ افضل اخوانها ، ولكنها لا تصلح لان تعتبر الاصل الذي يعتمد عليه المحقق .

ولكي لا اقل الدبوان بالهوامش عند تبين الفوارق بين النسخ حاولت اسقاط بعضها من الحساب ، وبعد تمحيص ومقارنات وجدت من الممكن الاستغناء عن نسختين ، هما مخطوطة

وذلك حصل هذا الخلط الغريب العجيب . ولو حصل هذا لديوان شاعر جاهلي او اموي او عباسي لكان الامر ، ولما كان الرجوع في التصحيح الى المصادر الاخرى ، في حين لم اجد لشاعرنا في الكتب التي ترجمت له سوى مقطعات وقصائد تعد على اصابع اليدين ، ولا تقل تحريفا واطفاء عما ورد في الديوان المطبوع او النسخ المخطوطة .

تداخل الابيات في قصيدتين او اكثر :

نجد في بعض القصائد ابيانا سبق ورودها حرفيا في قصيدة اخرى ، او ان البيت المكرر قد حور تحويرا طفيفا ، او تكرر عجزه دون صدره ، ويحدث هذا - حصرا - في القصائد المتشابهة في الوزن والقافية .

واخال ان المكرر حرفيا هو من عمل جامع الديوان ، لانه وجد قصاصات مبعثرة - كما اسلفنا - وان كل قصيدة مكتوبة على عدة اوراق ، فاذا صادف وجود قصيدتين متشابهتين في الوزن والقافية تكرر عليه الفصل بينهما .

اما الابيات المحورة ، او التي تكررت اعجازها دون صدرها فمن عمل الشاعر نفسه ، ومرد ذلك - على ما اظن - الى الظروف التي تحتم على الشاعر - في بعض الاحيان - ان ينظم قصيدة بصورة مستعجلة وهو غير متهيئ لها . وقد سار على هذه الطريقة الكثير من الشعراء الحديثين قبل الازري وبعده (انظر القصائد ذوات الارقام (٨ و ١٥ و ٢٦ و ٦٢ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢)

الابيات المتجاورة وهي متحدة معنى وقافية :

اعتاد الشاعر ان ينظم بعض الابيات بصيغتين ثم يختار الاجود ولا يتلف المهمل منهما ، ولم يفتن جامع الديوان لذلك فانبت البيت بصيغتيه في القصيدة الواحدة . اما انا فقد اخترت اثناء التحقيق الاصلح فابقته في محله ، ونقلت الثاني الى الهامش ، انظر على سبيل المثال (البيت ٨٦ من القصيدة ١٢ والبيت ٢٥ من القصيدة ١٥ والبيت ٤٦ من القصيدة ٢٦ والبيت ١٠ من القصيدة ٢٧) وغيرها كثير .

عناوين القصائد :

حدث عن الفوضى في عناوين القصائد ولا حرج ، فكل قصيدة ورد فيها اسم سليمان وسمت بانها في مدح سليمان الشاوي، وبعد التمهيص والتحقيق ظهر ان من بينها سبع قصائد في مدح سليمان باشا الكبير والي بغداد ، وقصيدة في مدح سليمان باشا الجليلي ، وامثال ذلك كثير سيجده القارئ مفصلا في التعليق على عناوين القصائد .

عملي في الديوان وطريقتي في التحقيق :

عندما لا حظت ان النسخة المطبوعة من الديوان ، وجميع النسخ المخطوطة التي تحت متناول يدي مليئة بالتصحيفات والتحريفات الغريبة ، ولا توجد من بينها نسخة يصح الاعتماد عليها لان تكون الاصل في التحقيق ، اعتبرتها كلها اصولا معتمدة بدرجة واحدة ، وان كل واحدة منها تكمل الاخرى . فعمدت الى مقابلة كل بيت في الديوان مع ما يمثله في النسخ الاخرى ، واقفا عند كل كلمة فاحصا مدققا ، ثم اثبت ما اراه صالحا ،

٥ - المخطوطة المستعمارة من الاستاذ الكبير الشيخ صالح الجعفري ، الرموز اليها ب (٥/خ) وفي آخرها مجموعة من شعر الشيخ محمد رضا الازري ، خالية من أي شرح او تاريخ .

٦ - المخطوطة الثانية المستعمارة من الاستاذ الجعفري وهي التي رمزت اليها ب (٦/خ) . وعلى الصفحة الرابعة والخمسين منها حاشية بخط المرحوم العلامة الجليل نعمان الالوسي هذا نصها :

« هذه القصيدة للعلامة الشهير حسني افندي محشي الحضرمية ، وهي بخطه في ديوانه ، ونسبتها الى المرقوم خطا فلا تغفل - نعمان الالوسي زاده » . وفي الصفحة الاخيرة منها ما نصه « هذا آخر ما رايتاه مجموعا من شعر الاديب الكامل ، والاربيب الفاضل الشيخ كاظم الازري ، قد تم على يد ناقله افتر الوري الى الملك الرباني احمد بن عبدالله افندي الشهير بالداغستاني ، في قصة بعقوبة حال نيابته في المحل المذكور . يوم الجمعة الساعة (٩-٨ صفر الخير سنة ١٢٨٨هـ » . وفي نفس الصفحة كتابة ضرب عليها بالمداد الاحمر مرارا فانطمست معالمها ، ولم اتبين منها سوى « والصلاة على محمد وآله الطاهرين . حرره العبد الفقير لرحمة ربه الكريم اسد بن محمد حيدر وفقه الله لراضيه . ذي الحجة سنة ١٣٥٥ في النجف الاشرف »

٧ - المخطوطة المستعمارة من الاخ النبيل الدكتور محمد صديق الجليلي الرموز اليها ب (٧/خ) . وهي خالية من أي شرح او تاريخ .

تصنيف المخطوطات والنسخة المطبوعة :

من الممكن تصنيف النسخ المعتمدة في التحقيق الى ثلاث فصول : تضم الفصيلة الاولى : النسخة المطبوعة ، والنسخ الخطية الرموز اليها ب (١/خ و ٢/خ و ٦/خ) .

والفصيلة الثانية : تضم النسخ الخطية الرموز اليها ب (٢/خ و ٤/خ و ٥/خ)

اما الفصيلة الثالثة فهي النسخة الرموز اليها ب (٧/خ) وحدها ونسخ كل فصيلة من الفصيلتين الاولى والثانية تتقارب كثيرا مع اخواتها ، ولا تتفق معها اتفاقا تاما ، لانا نلاحظ - في الاغلب الاعم - ان الخلط الحاصل في بيت من الشعر باحدى النسخ كالتصحيف ، او سقوط كلمة نجد نفس الخلط في بقية النسخ من تلك الفصيلة . اما الاختلاف الطفيف الذي يحصل بين نسخ الفصيلة الواحدة فراجع الى اخطاء النساخ اثناء نقل نسخة عن اخرى .

جمع الديوان :

تبين لي من النسخة المطبوعة ، ومن المخطوطات التي مر ذكرها ان الديوان لم يجمع في حياة ناظمه ، وان الشاعر كان يحتفظ بمسودات مكتوبة على قصاصات من الورق ، وفيها الكثير من الابيات المنظومة بصيغتين او اكثر ، وان الذي جمع شعره من بعده لم يفتن لذلك فانبت المكررات كما وجدتها ، وان كثرة التصحيف والتحريف توحي بان الشاعر كان رديء الخط ، وان جامع الديوان كان سقيم الفهم ، فمن هذا

التكملة بملحقين ، الاول : يضم الشعر المنسوب للآزري وهو ليس له ، والثاني : يضم قصيدتين وردتا مكررتين مع بعض الاختلافات ، فأنبت الاصل في الديوان ، وأنبت المكرر في هذا الملحق .

طبعة الديوان السابقة :

طبع الديوان قبل طبعنا هذه مرة واحدة في الهند بالطبعة المصطفوية في (بمبي) سنة ١٢٢٠ هـ على نفقة الناشر الرحوم السيد رشيد السيد داود السعدي الوصلي ثم البغدادي . عدد صفحات هذه الطبعة (١٩٢) وعدد قصائدها (٩٨) بين قصيدة ومقطوعة ، تضم (٣٢٠٧) بيتا عدا المكرر والمنحول الذي مر ذكره . وهذه الطبعة غير مضبوطة بالشكل ، مليئة بالتصحيف والتحريف ، والاختفاء الفظيعة ، وقد جاءت فيها معظم العناوين واسماء المدوحين بعيدة عن الواقع . يضاف الى ذلك ان الناشر لم يشر الى المخطوطة التي طبع عليها الديوان .

ومهما يكن في هذه الطبعة من عيوب ونواقص فان عمل الناشر هذا قبل اكثر من سبعين سنة ، وتجسسه في سبيل ذلك مشاق السفر الى الهند ، وبذله المال اللازم ، عمل مشكور وتصحى لا يقدم عليها الا المتفاني في حب وطنه ، ولغة امته ، كيف لا وهو القائل في المقدمة :

((يقول رشيد بن سيد داود السعدي : لما رأيت ديوان فريد دهره وشمس عصره الشيخ كاظم الآزري البغدادي مداح حشرة امير المؤمنين ، ويصوب الموحدين ، الامام علي المرتضى عليه السلام تشناق اليه الادباء لجودة شعره وسهولته وعلوته احببت ان اتحفهم بطبعة ، وقد زاد شغفي ، وتضاعف شوقي لطبعه ونشره ما رأيت فيه من المدايح ، والتفاني لأكابر بغداد الذين كانوا في القرن الثاني عشر من الهجرة ...)) فجزاه الله جزاء العاملين الحسنيين .

الديوان في وضعه اُنْجديد :

اما طبعنا هذه فقد بلغ عدد القصائد والمقطعات فيها مع التكملة (١٤٣) تضم ٤٤٧١ بيتا ، اي بزيادة (٥١) قصيدة وقطعة تحتوي على (١١٦٤) بيتا .

لا اجزم بان هذا الديوان - رغم كل الجهود المضيئة التي بذلت في سبيل تحقيقه - قد خُص من الشوائب ، فليس من المستبعد انه لا يزال يضم شعرا لغير الآزري (كالقصيدة ذات الرقم (٢٧) وغيرها) لم اتوصل الى معرفة أصحابه ، كما اكاد اقطع بان له شعرا كثيرا لا يزال مخبوءا في بعض المجموعات الخاصة التي لم يتيسر لي الوقوف عليها ، بدليل ان لشاعرنا صلات قوية بشخصيات عراقية اخرى مرموقة لم يرد ذكرها في الديوان ، وله مطارحات شعرية ومراسلات مع الكثير من اخوانه الادباء والشعراء في بغداد والموصل والنجف وغيرها . ولقد سعيت وراء هذه المجموعات بضع سنين في عدة مدن عراقية حتى تعبت ثم رجعت بخفي حنين ، وعسى ان يسعفني الحظ فأقف على هذه المجموعات كلها او بعضها في الوقت المناسب .

وقبل ان اختم كلمتي عن الديوان اود التنويه باهميته التاريخية بالاضافة الى قيمته الادبية .

معتمدا بذلك على ذوقي ، ومقدار فهمي لمعنى البيت ، مشيرا في الهامش الى الاختلافات الواردة في سائر النسخ حسب القواعد الآتية :

١ - اذا اختلفت النسخ كلها على كلمة مصحفة او محرفة ابقيتها في محلها كما هي ، وحجزتها بين قوسين (هكذا) ثم ذكرت الصواب الذي ارتأته في الهامش ، ولم اشد من هذه القاعدة الا اذا كان البيت يتضمن تاريخا ، ففي هذه الحالة اصحح الخطا واذكر في الهامش ما كان عليه الاصل .

٢ - اذا اختلفت النسخ في رواية البيت اخترت من بينها اصح الروايات واحسنها ، واشرت في الهامش الى الروايات الاخرى .

٣ - اذا اختلفت الروايات ، وكانت كلها بعيدة عن الصواب عمدت الى تقويم النص حسب اجتهادي ، ووضعت في المتن بين قوسين معقوفين [هكذا] وأنبت في الهامش ما ورد في الاصول .

٤ - اما اذا افردت نسخة واحدة بإيراد بيت ما ، وليس له وجود في مصدر اخر ، وكان في ذلك البيت خلل ، اصلحته ثم وضعت الكلمة المصلحة بين قوسين معقوفين ايضا ، وأنبت الاصل المفلوط في الهامش .

٥ - وبهذه الطريقة المضيئة استطعت ان استخلص هذا الديوان من تلك النسخ المشوهة .

بقي شيء يجب الا اغفل عن ذكره ، هو ان بعض القصائد يعوزها التنسيق ، وقد هممت ان اعيد ترتيب ابائنا ثم عدلت عن ذلك لاني محقق مكلف بتقويم النصوص ، وليس من شائي اعادة نسق القصائد .

٦ - بعد ان اكملت التحقيق على الصورة المعروضة انفسا قمت بضبط الكلمات ضبطا خفيفا يسهل القراءة ، ويرفع اللبس ، وبذلت وسمي في شرح الالفاظ ، وابرأ مآنها ، ساكنا في ذلك طريقا وسطا بين الاسهاب والايجاز ليستفيد منه اكبر عدد من القراء ، وهم على ما اعتقد متفاوتون جدا في درجة ثقافتهم ، ثم عثرت بالاعلام بتراجم مختصرة ، وابرزت او صححت اسماء المدوحين التي خفي علمها على جامعي الديوان او نساخه - ما استطعت - مستندا في ذلك على ما تضمنته القصيدة من اسماء او القاب ، او كنى صريحة ، او حوادث تاريخية معينة .

٧ - رتب الديوان على حروف المعجم ، مبتدئا في كل حرف بالمضموم ثم المفتوح ، ثم المكسور فالساكن . واضفت اليه كل زيادة وجدت في احدى النسخ المتضمنة ، وحذفت منه كل ما ثبت عندي بالدليل القطعي انه ليس للآزري ، فمن ذلك : قصيدة ليحيى بن سلامة الحصكفي المتوفى سنة ٥٥٣هـ ، واخرى لمز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥هـ ، وقطعة لكامل الدين بن مطروح المتوفى سنة ٦٤٩هـ ، واخرى اوردها الابشيهي المحلي المتوفى سنة ٨٥٠هـ في كتابه المستطرف ، وقصيدة للشاعر حسين العشاري المعاصر لشاعرنا ، واخرى للشاعر محمد رضا الآزري . ثم ألحقت بالديوان تكملة أثبت فيها ما عثرت عليه في المصادر الاخرى منسوبا اليه ، واتبعت

أي منذ ان نفذت الطبعة الهندية الصادرة سنة ١٣٢٠هـ ، فان تلقى الديوان بالرضا والقبول فذلك - بعد رضا الله - غاية مقصودي ، وان وجد فيه نقصا فليسعني عفوه ، وليتذكر ان العصمة والكمال لله وحده ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

الاصطلاحات والرموز :

- ١ - استعملت ثلاثة انواع من العلامات لترقيم الهوامش هي :
 النجمة (❖) لتراجم الاعلام
 الحروف الهجائية (ا ب ت) للهوامش التي لا تخص الشعر.
 ارقام تسلسل ابيات الشعر للتفسير والتعليق .
- ٢ - واستعملت الرموز الآتية للاشارة الى نسخ الديوان الممتدة في التحقيق :
 ط = النسخة المطبوعة
 خ/١ = المخطوطة العائدة لي
 خ/٢ = مخطوطة مكتبة الآثار العراقية المسجلة برقم ١٩٨٤ .
 خ/٣ = مخطوطة ثانية لمكتبة الآثار مسجلة برقم ١٩٢١ .
 خ/٤ = مخطوطة الاستاذ عدنان طعمة
 خ/٥ = مخطوطة الاستاذ صالح الجعفري
 خ/٦ = مخطوطة ثانية للاستاذ الجعفري
 خ/٧ = مخطوطة الدكتور محمد صديق الجليلي
 الاصول = النسخ التي اوردت القصيدة
 الاصل = النسخة التي انفردت بايراد القصيدة .

فالشاعر ولد سنة ١١٤٣ ، وفات دولة المماليك في العراق سنة ١١٦٢ وهو يافع ، وتوفي سنة ١٢١٢ على ارجح الروايات، أي انه عاش الحوادث الجسام في معظم ايام حكم المماليك ، ووعاها وسجلها بحكم اتصاله المباشر بالوالي سليمان باشا الكبير الذي دامت ولايته على العراق (٢٣) سنة ومدحه بالعديد من القصائد ، وكان على صلة وثيقة بالكثير من الشخصيات البارزة . ففي الديوان (١٨) قصيدة في مدح الحاج سليمان الشاوي هذا المشتهر بها و(٥) قصائد في مدح ابيه عبد الله الشاوي ، و (٥) قصائد في مدح ولده احمد ، وقصيدة في مدح اخيه محمد ، واخرى في مدح اخيه عبد العزيز . كما مدح الكثير من العلماء ، والزعماء وكبار الموظفين امثال السيد علي الاول نقيب الاشراف ، والشيخ جعفر الكبير ، والسيد صيغة الله الحيدري ، واحمد باشا كنخدا الوالي سليمان باشا الكبير والسيد يحيى الفخري ، والسيد عبدالله الفخري ، وولده السيد اسعد الفخري ، ومحمد امين باشا الجليلي وولسده سليمان باشا الجليلي ، والشيخ حمود الحمد ورئيس الخزاعل وعشائر الفرات الاوسط ، واحمد آل عبدالسلام البصري ، وغيرهم كثير . وفي معظم هذه القصائد سرد او اشارات عابرة لبعض الحوادث المهمة ، وتسجيل للعادات السائدة آنذاك ، تهم المعنيين بشؤون العراق الحبيب ، وتاريخه المجيد .

كلمة الختام :

لا اريد ان ابث ما عانيت وبذلت في سبيل تحقيق هذا الديوان واخراجه من العدم الى حيز الوجود ، فالحمد المبلول معوض باشباع الرغبة ، وراحة الضمير . ولكن المهم ارضاء القاري الكريم الذي انتظر هذا الديوان اكثر من ستين سنة ،



الديوان

(١) قال يمدح أسعد أفندي فخري زاده (*) - (١)

- ١ - عبثت بلبك وجنة حمراء
أم لا عبثك ذؤابة سوداء
- ٢ - أم مرت النفحات وهي بليلة
فتحركت بحراكها الاهواء
- ٣ - أم أسهرت عينيك أخبار الألى
منعوا الرضا فتمنع الاغفاء
- ٤ - أم جاد المام الخيال بزورة
ثم ارعوى فألمت البرحاء
- ٥ - أم جددت ذكرى الشباب لك الاسى
أين الشباب وأين منه وفاء
- ٦ - كم مر في الماضين مثلك مدنف
عز الدواء له وأعياء الداء
- ٧ - ولو ان دائرة النجوم تعشقت
ما دار في قطب لها أرحاء
- ٨ - ومن التعلل ان تطارحك المنى
ما في مطارحة المنى استغناء
- ٩ - يا صاحبي ما عز قط لطالب
الا الصديق واخته العنقاء
- ١٠ - هل فيك من صلة فتطرق بي الحمى
جادتك يا نادى الحمى انداء
- ١١ - حي يروك منه كيف لحظته
رشاً أغن وروضة غناء
- ١٢ - واذا سألت عن الفؤاد فانما
هتفت به يوم الحمى ورقاء

(*) هو السيد أسعد بن السيد عبدالله الفخري من بيت علم وادب ، ومن السادة الامرجية في الموصل . خلف والده بعد وفاته في كتابة ديوان الولاية ببغداد سنة ١١٨٨ هـ . له ديوان باللغة التركية (مخطوط) . توفي في اوائل ايام سليم خان الثالث الذي تولى السلطنة سنة ١٢٠٣ هـ (تاريخ الادب العربي في العراق ٤٠/٢ ضمن ترجمة عبدالله الفخري و ٢٨٢/٢) .

- (١) لا وجود لهذه القصيدة في ٢/خ و ٥/خ و ٦/خ .
- (٢) في ٧/خ (النسمات) مكان (النفحات) .
- (٤) ارعوى : رجع . البرحاء : شدة الاذى والمشقة
- (٦) المدنف العاشق الذي اقله المرض . عز الدواء : ندر فلا يكاد يوجد .
- (٧) الارحاء ، جمع الرحي : الطاحون
- (٨) طارحه الكلام : جاوبه ، والتى كل منهما الاسئلة على الآخر .

- ١٣ - تشدو فيسعدك البكاء على الاسى
ولربما نفع القليل بكاء
- ١٤ - ولقد ذكرت بذي الاراكة منزلاً
نشرت جناحيها به السراء
- ١٥ - حيث الكؤوس كأنهن حمام
وكان (لجلجلة) الكؤوس غناء
- ١٦ - ومذانب الغدران يطفح ماؤها
والدوح ترقص تحته الافياء
- ١٧ - والشم يمتص الخدود كأنها
ديم الندى ظفرت به رمضاء
- ١٨ - حلت به حل الشقيق كأنما
صفت حواشي جانبيه دماء
- ١٩ - الراح تسكب في الزجاج كأنها
نار أحاط بجانيها اماء
- ٢٠ - والجو وعث بالفيوم قد التقت
فيه الصفوف وضاق منه فضاء
- ٢١ - فكأن مرتكم السحاب عساكر
وكان خافقة البروق لواء
- ٢٢ - لله من لوهم يسكب كأسها
غابت على آثاره الندماء
- ٢٣ - حتى اذا دبت بهم نشواتها
خروا لها موتى وهم احياء
- ٢٤ - من عاذري في وجنة موشية
زرت عليها اللامة الخضراء
- ٢٥ - لا تعجبين من اصفراري في رشا
حجبته عني الكلة الصفراء
- ٢٦ - علقت بأذيله النوى فكأنما
طارت بلب حشاشتي الكوماء
- ٢٧ - لم يشجني الا تفرق مرشف
تحميمه عني الطعنة النجلاء

- (١٤) ذو الاراكة : موضع باليمامة .
- (١٥) اللجلة : التردد في الكلام وفيها معنى . ولعل الاصوب (جلجلة) وهي شدة الصوت .
- (١٦) المذانب ، جمع المذنب : مسيل الماء . الدوح ، جمع الدوحة : الشجرة العظيمة .
- (١٨) الشقيق : نبات احمر الزهر مبقع بنقط سوداء ، ويسمى شقائق النعمان .
- (٢٠) الجو : ما بين السماء والارض . الوعث : الشاق ، والعسر .
- (٢٦) النوى : البعد . الكوماء : النافة الضخمة السنام .

- ٢٨ - و يروني للثم خد مقرطق
تنشق عنه شقيقة حمراء
- ٢٩ - ويشوقني الشنب الشيت كانما
نفضت عليه صباغها الصهباء
- ٣٠ - كل المحاسن للقلوب جواذب
وأخصهن المقلّة الكحلّاء
- ٣١ - ياقلب جمع عن هواء فقد ذوت
تلك الرياض وجف ذاك الماء
- ٣٢ - لا تطمعن من الهوى بمخائل
هي ضلة للدهر واستهزاء
- ٣٣ - ان ضاع شعرك في الغرام فانما
بمدح أسعد تسعد الشعراء
- ٣٤ - ملك كان الجود أقسم باسمه
أن لا ترى بوجوده فقراء
- ٣٥ - آلاؤه مثل النجوم سوافرا
في كل ناحية لها لآلاء
- ٣٦ - علم يمد العلم من انواره
فكانما هو للضياء ضياء
- ٣٧ - فلك احاط بكل شيء وسعه
فالبخر فيه والخليج سواء
- ٣٨ - ولكل ليث من سطاها تحذر
ولكل غيث في نداءه رجاء
- ٣٩ - يرعى المعالي الفرخ خير رعاية
فكانهن الاهل والابناء
- ٤٠ - يرنو بنور الله حيث تراكمت
حجب الفيوب وطبق الاخفاء
- ٤١ - متهلل بالمكرّمات كانما
غذيت نمير لبانه الوطفاء
- ٤٢ - صلت الجبين كان غر هباته
درر النجوم وداره الجوزاء
- ٤٣ - في كل يوم للنضار كنائب
وله عليها الفارة الشعواء
- ٤٤ - لم يبق باق للضلال يرشده
ان الظلام تميته الاضواء
- ٤٥ - قد صافحت منه المكارم سيدا
بفعاله تنسج العلياء
- ٤٦ - ويهزه بذل النوال (فينثني)
فكان راح الاربحي عطاء
- ٤٧ - ظفرت يد الرواد منه بمخصب
ثبتت براحة كفه الآلاء
- ٤٨ - ان المناقب كلهن بقية
من بعض ما تركت له الآباء
- ٤٩ - لم يقترن بدنية ومن الهدى
والفضل والتقوى له قرناء
- ٥٠ - يقضي على المتمردين بأنمل
للناس منها نعمة وشقاء
- ٥١ - وتدور شهب المكرّمات بداره
فكانما أرض الكريم سماء
- ٥٢ - طلق اليدين تكاد انواء الحيا
تحكيه لو لم تسقط الانواء
- ٥٣ - تلقي الى يده الامور عنانها
فيصرف الاشياء كيف يشاء
- ٥٤ - كحلت به عين السعود وركبت
في ساعديه شجاعة وسخاء
- ٥٥ - وبل تسيل بل البطاح وبارق
في كل مقتدح له ابراء
- ٥٦ - ملك متى طلعت طلائع رايه
نكصت على اعقابها الآراء
- ٥٧ - من آل أحمد والمقدسة التي
للمجد منها الطلعة الزهراء
- ٥٨ - ومطلق الدنيا ثلاثا لم يكن
لتغره البيضاء والصفراء

(٤٦) (فينثني) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف واضح ،
والصواب (فينثني) .

(٥٢) الحيا : المطر . الانواء ، جمع النوء : نجم كانت العرب
تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منه ،
فيقولون مطرنا بنوء السماء ، او بنوء الثريا .

(٥٥) الابراء ، من اورد الزند ابراء : اخرج ناره

(٥٧) المقدسة : فاطمة الزهراء (ع) . في الاصول هذا خ/٧
(فيها) مكان (منها) .

(٥٨) مطلق الدنيا : امير المؤمنين علي (ع) لقوله من كلمة رواها
ضرار بن ضمرة الكنائي لمعاوية - (يادنيا غري غري ،
الي تشوقت ، هيات هيات قد باينتك ثلاثا لا رجعة
فيها ... الخ) - الاستيعاب/١١٠٨ .

(٢٨) المقرطق : لابس القرطق وهو قباء ذو طاق واحد (معرب) .
شقيقة حمراء : انظر شرح البيت (١٨) .

(٢٩) الشنب حدة في الاسنان . الشيت : الفرق ، في ط ،
و خ/٧ (الشنيب) .

(٣١) جمعع البعر : حركة للاناخه او الحبس او النهوض .
في الاصول هذا خ/٧ (فانما) مكان (فقد ذوت) .

(٤١) الوطفاء : السحابة المسترخية لكثرة ماثها . اللبان : لبن
الرضاع . في خ/٧ (غدت نمير لسانه الاطفاء) .

(٤٢) الجبين الصلت : الواضح ، والبارز المستوى .
الجوزاء : أحد أبراج السماء .

(٢) وقال يمدح سليمان بك الشاوي

الشاهري الحميري (*)

- ١ - لمعت بروقهم على الدهناء
فأنحل عقد الدمعة الحمراء
- ٢ - عرب متى انتشق العليل عرارهم
كانت رياحهم رياح شفاء
- ٣ - من كل مكحول اللحاظ بائس
يجلو غشاء الطخية العمياء
- ٤ - يستل من جفنيه أرهف صارم
فخرت به الموتى على الأحياء
- ٥ - وإذا ذكرت حديث ربرب ضارج
لا تنس ذكر أهلة الزوراء
- ٦ - بلد يفور الحسن من جنباته
فوران غيث من عيون سماء
- ٧ - هي بلدة أم جنة أم وجنة
شرقت بماء الدمية الأدماء
- ٨ - لم أنس ذكر الفيد أذ صارمني
وعلمن أن بقاءهن بقائي
- ٩ - أيام كانت للملاحة موردا
تنشق عنه مصادر الأهواء
- ١٠ - أيام ما كانت تفيق من الهوى
حتى استدارت دورة الأسواء

(*) هو الحاج سليمان بن عبدالله الشاوي ، أمير جليل ومن أبرز زعماء عشيرة العبيد . كان شاعرا أدبيا . من آثاره : سكب الأدب على لامية العرب ، وله مبرات جلية منها إنشاء خان كبير بين قرية المحاول وكربلاء بأوي إليه زوار المعاتب المقدسة ، ووقف عليه أوقافا كثيرة ، كما أنشأ مدرسة وجامعا في عانة ووقف عليهما أوقافا . اغتاله أحد أقاربه (محمد بن يوسف الحربي وأولاده) في أنحاء الخابور سنة ١٢٠٩ هـ . انظر ترجمته في تاريخ الأدب العربي في العراق ٤١/٢ ، وتاريخ العراق بين احتلالين (فهرس الجزء السادس) ، وتاريخ المصور المظلمة (الفهرس) ، ولب الباب/١٧٨ .

- (١) الدهناء : أرض واسعة من ديار بني تميم .
- (٢) العرار : بهار ناعم أصفر طيب الرائحة .
- (٣) اللند : حجر يكتحل به . الطخية : الظلمة ، والطخياء : الليلة المظلمة .
- (٤) الربرب : القطيع من بقر الوحش . ضارج : موضع بين اليمن والمدينة . الزوراء : بغداد .
- (٥) الدمية : الصورة المنحوتة من الرخام تضرب مثلا في الحسن . الأدماء : السمراء .
- (٦) الأهواء ، جمع الهوى : ميلان النفس إلى ما تستلذ من الشهوات .
- (٧) في الأصول عدا ٦/خ (يضيق) مكان (تفيق) .

- ٥٩ - شهدت له سود الوقائع أنه
في كلهن له اليد البيضاء
- ٦٠ - يا أيها الهادي إلى طرق التقى
وكذا هداة العالم العلماء
- ٦١ - أشكو اليك حوادثا دهرية
ضلت بها من قبلنا القدماء
- ٦٢ - تفضي عن السفل الرعاع ومالها
عن وجه ذي الشيم العلى اغضاء
- ٦٣ - فاليك معتصم الطريد ثوت به
لحضيضها البأساء والضراء
- ٦٤ - أن الهدى علم وانت مناره
أن العلى قمر وانت سماء
- ٦٥ - ولانت أكرم جوهر من معشر
بيض إذا اعتكر الزمان أضواء
- ٦٦ - يحمي نزيلهم ويأمن جارهم
ولو استجارت فيهم الأعداء
- ٦٧ - أنتم بنو المختار ليس بمنكر
لكم الندى والعفو والإعفاء
- ٦٨ - ما شأنكم نقض العهود وشأنكم
إبرام عهد المجد والإيفاء
- ٦٩ - فاجدر ذيول الفخر أن أصوله
وفروعه أسلافك النجباء
- ٧٠ - بكم تشرف جبرئيل وأوجبت
لكم عليه مودة وولاء
- ٧١ - اني [أهنيكم] بعيد أكبر
[ووجهكم] شرف له وهناء
- ٧٢ - بل أنتم للعيد عيد أكبر
بأساؤه بوجودكم سراء
- ٧٣ - لازلت عون الضعيف [وركنه]
ما ضوعت بولاكم النعماء

- (٦٠) في ١/خ و ٣/خ و ٧/خ (الفنى) مكان (التقى) .
- (٦٢) المعتصم : الملجأ . الحفيظ : القرار من الأرض .
- (٦٩) انفردت ٧/خ بإيراد هذا البيت وما بعده إلى آخر القصيدة .
- (٧١) في الأصل (أهنيكم) مكان (أهنيكم) و (وجهكم) مكان (ووجهكم) والتصحيف فيهما ظاهر .
- (٧٣) الركن : العز ، والمنعة ، في الأصل (وكنه) وهو تصحيف .

- ٢٥ - يا صاحبي ترفقا بي انسي
كالريح قد علقت بذيل هباء
- ٢٦ - لا تطلبا مني الهدوء فاني
أعددت هديا ليوم لقائي
- ٢٧ - ومتى دعا داعي الصلاح فان لي
أذنا اليه شديدة الاصغاء
- ٢٨ - ضمنت لبارقة الفراق مفارقي
فليهنن اليوم ري بكائي
- ٢٩ - تسقى بأدمعي الديار كأنها
غلل تبلل بديممة وطفاء
- ٣٠ - يا بينهم كن كيف شئت فانما
برحائي الاولى بهم برحائي
- ٣١ - هيهات توقفني على سلوانهم
سارت (مطايا) الحب في الاعضاء
- ٣٢ - يابعد ان غطى حجابك (عنهم)
فالشوق يهتك ستر كل غطاء
- ٣٣ - انا من علمت رضعت ثدي وصالهم
وعلى الولاء طبعنت والايفاء
- ٣٤ - ان عيل صبري من اذاك فانما
ذاك الزناد كبا عن الايراء
- ٣٥ - كنا نشاوى اللهو قبل وداعهم
واليوم طارت نشوة الصهباء
- ٣٦ - اتروم مني اللهو صوح عوده
هيهات ادلي في المحال دلاني
- ٣٧ - يا محدرا بالبيض دون مزاره
سيل البطاح بأنفس الامراء
- ٣٨ - لم أطو كشحا عن هواك وانما
علق الفراق بأذيل الرفقاء

- ١١ - اترى الزمان درى بما اوعى لنا
ان الزمان وعاء كل بلاء
- ١٢ - ونفائس الدنيا لاهل زمانها
كالماء خاتنه فروج اناء
- ١٣ - لله قوم كلما غلت النوى
رخصت نفوسهم على الاهواء
- ١٤ - وجدوا بمقنية الغرام بقاءهم
فمشوا اليها مثية الغرماء
- ١٥ - فهموا اشارات الهوى قبل الهوى
ما أقنع الاكياس بالايماء
- ١٦ - اشقيتموني بعد اسعادي بكم
والمرء بين سعادة وشقاء
- ١٧ - نهتموني للقليل وان اكن
عن لذة الاغفاء في اغفاء
- ١٨ - لي فيكم قلب يقلبه الجوى
في برودتين مودة ووفاء
- ١٩ - ومحاجر نجل الجراح كأنها
شرقت بوخر الطعنة النجلاء
- ٢٠ - يا اهل ودي هل يضيء زماننا
فيعود فيء الدوحة الخضراء
- ٢١ - حي (اللويلات) التي سلفت لنا
ما بين سالفتي سننى وسناء
- ٢٢ - حيث الصبا حالي الاديم كأنما
تلوى عليه ضفيرة الجوزاء
- ٢٣ - لا تنكروا دمع الحب فانه
كرة تدفق من كرات الماء
- ٢٤ - ودعوا حجاب البين فيما بيننا
ياشمس لا تبرقي (بسماء)

- (٢٧) في ط ، و خ/١ (دامي الفلاح) .
- (٢٩) القل ، جمع القلة (بالضم) كالقلالة (بالكسر) :
شعار يلبس تحت الثياب . الديمة : مطر يدوم فيسكن .
وطفاء : مسترخية لكثرة ماها .
- (٣٠) البين : الفراق . البرحاء : شدة الاذى والمشقة .
- (٣١) (مطايا) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (طوايا)
جمع طوية ، وهي الضمير والنية .
- (٣٢) (عنهم) كذا ورد في الاصول . والصواب (عينهم) والعين :
الانسان ، واهل البلد ، واهل الدار ، والجماعة ،
وخيار الشيء ، ومعان اخرى .
- (٣٣) في الاصول عدا خ/٧ (من غلطة) مكان (انا من علمت) .
- (٣٨) طوى الكشف عنه : اعرض عنه . اذبل ، جمع ذبل ،
وهو اخر الثوب ، والازرار .

- (١١) اوعى : خبا ، وجمع ، وحفظ .
- (١٢) الاهواء ، جمع الهوى : العشق ، والمشوق .
- (١٦) في الاصول عدا خ/٥ (بعد) مكان (بين) .
- (١٩) المحاجر ، جمع المحجر : ما دار بالعين . النجل ، جمع
النجلاء : الواسعة . في الاصول عدا خ/٧ (تجلى
الجراح) .
- (٢٠) يفيء : يرجع . الفئء : الظل . الدوحة : الشجرة
العظيمة المتسعة من أي الشجر كانت .
- (٢١) (اللويلات) كذا ورد في الاصول والصواب (اللبيلات) .
سلفت : مضت ، وتقدمت . السالفة صفحة المنق ،
وهما سالفان .
- (٢٢) اديم الصبا : اوله ، وروثقه . الجوزاء : اسم يطلق
على احد البروج الاثني عشر .
- (٢٤) (بسماء) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (بطحاء)
او (بعاء) او (بطحاء) وكلها بمعنى السحاب الكثيف .

- ٥٢ - ينبوع روحانية الحكم التي
تنهل بالانوار والانواء
٥٣ - قيسي رأي لا ترى آراءه
الا ملوك رعية الآراء
٥٤ - عبل الجلال رقيق حاشية الندى
للمجد فيه مجامع الاهواء
٥٥ - لم تنكر الايام حدة عزمه
فأنته ماشية على استحياء
٥٦ - يا ابن الذين اذا تعطلت الوغى
كانوا حلي عواطل الهجاء
٥٧ - والمرتقين الى ثنيات المنى
بسراة كل طمرة جرداء
٥٨ - والسائقين الى الملوك سحائب
لا تستهل بغير ماء دماء
٥٩ - ان شفوصفك عن ملاحظة النهى
فالماء لا يبدو لعين الرائي
٦٠ - واذا اتخذت لك النوال تميمه
فالكرمات تمانم الكرماء
٦١ - خفيت معانيك الحسان عن الورى
والكيمياء احق بالاخفاء
٦٢ - فاسلم ودم في عيشة شرفية
تخط عنها همة الشرفاء
٦٣ - للسعد في كلتا يديك أزمة
ولحادثات الدهر طوع اماء
٦٤ - فانا ابن ودكم الطبيعى الذى
كانت مودته من القدماء

- ٣٩ - كم بت أرمى السائرات كأنني
منها اراقب أعين الرقباء
٤٠ - خانت بدمتي الخطوب وهل لها
الا الكريم بقية الكرماء
٤١ - المدرك الامد البعيد سابق
من دون خطوته بالسوغ ذكاء
٤٢ - الخارق النوب الشداد برايه
خرق الصباح غلالة الظلماء
٤٣ - شغف الصبا منه بأبلغ واضح
سالت عليه غدائر العلياء
٤٤ - يحيي براحتة السخاء وربما
تؤذي شحيح الطبع ربح سخاء
٤٥ - القاتل الآلاف يوم كرهية
والواهب الآلاف يوم عطاء
٤٦ - والطاعن البهم الكماة بنافل
يمضي مضاء النار في الحلفاء
٤٧ - قناص حرب يعتري آسادها
فيصيدها بالصعدة السمراء
٤٨ - واخو السجاي المغدقات كأنها
(أخلاق) كل ملثة وطفاء
٤٩ - ربحانة الادباء بل ياقوتة (م)
الامراء بل اقليدس الحكماء
٥٠ - ذو راحتين يد على العادي ردى
ويد جدى وندى على الفقراء
٥١ - وأغر في مرآة جوهر علمه
لاحت وجوه غوامض الاشياء

(٥٣) قيسي رأي : نسبة الى قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ،
أحد السادة القادة ، وكان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه ،
وهو معدود في الامراء والشجعان ، والدهاء ، والخطباء ،
والشعراء . (الاعلام للزركلي ٥٥/٦) . لا وجود لهذا
البيت في ٧/خ ، وفي ط و ١/خ و ٢/خ و ٣/خ (رعية
الامراء) .
(٥٤) عبل : ضخم . الندى : الجود
(٥٥) في الاصول عدا ٥/خ و ٦/خ (عواطل الاشياء) .
(٥٧) الثنيات ، جمع الثنية : العقبة ، والجبل . السراة :
الظهر . الطمرة : الفرس الجواد . الجرداء : القصيرة
شعر الجلد .
(٥٩) شف : رق ، وزاد ، ونقص ، والمعنى الاول او الثاني
هو المقصود . النهى : العقل .
(٦٠) التميمية : الموزة . في الاصول عدا ٧/خ (السؤال) مكان
النوال .

(٣٩) السائرات : يريد بها النجوم . في الاصول عدا ٥/خ و ٦/
(كأنما) مكان (كأنني) .
(٤٢) الأبلغ : المشرق . الغدائر جمع الغديرة : اللؤابة . لا
وجود لهذا البيت في ٧/خ .
(٤٤) في ٣/خ و ٥/خ و ٦/خ (تحييه رائحة السخاء) وفي
٧/خ (شغف لرائحة السخاء) .
(٤٦) البهم : الشجعان . الكماة ، جمع الكمي : لا بأس
السلاح . في ٧/خ (الاعضاء) مكان (الحلفاء) .
(٤٧) يعتري الاساد : يفشاهم . في ط و ٣/خ و ٦/خ (آساده) .
وفي الاصول عدا ٧/خ (فيصيدها) مكان (فيصيدها) .
الصعدة : القناة المستوية لا تحتاج الى مثقف .
(٤٨) (اخلاق) كذا ورد في النوال والصواب اخلاف ، جمع
(خلف) : حلة ضرع الناقة ، يقال : درت اخلاف
السحاب .

(٢) وقال يمدح سليمان (١) باشا الكبير

- ١ - حدث عن السعد لا نكر ولا عجب
فالسعد بحر من الاقدار منسكب
- ٢ - ولا تظن القنا تجدي بمفردها
السعد راس واطراف القناذنب
- ٣ - لولا ملاحظة الافلاك من سعد
ما كان قلب الحديد الصلد ينجذب
- ٤ - كم فتية لحظ التأييد قلتهم
وغالبوا العدد الاوفى فما غلبوا
- ٥ - والحظ يمنح لاجود ابن منجبة
فربما لم تجد بالقطرة السحب
- ٦ - لولا الحظوظ لما الفيت ذا بله
يجني النضار وشهم القوم يحتطب
- ٧ - تا لله كم قاعد يؤتى خزائنها
وربما لا ينال القوت مكتسب
- ٨ - اما ترى كيف قاد الحظ موكبه
الى سليمان حتى انقادت الرتب
- ٩ - يا ايها العدل والجود ارقصا طربا
فما يعاب على مثليكما الطرب
- ١٠ - وافاكم العادل البر الذي انشعبت
به المظالم والتامت به الارب
- ١١ - وافى المؤدب فالدنيا وان جهلت
فاليوم يقطر من اطرافها الادب
- ١٢ - ابدت قوارعها القضي بشاشتها
من بعد ما كان يفري درعها الغضب

- (١) وردت هذه القصيدة في خ/١ و خ/٢ و خ/٦ بغير عنوان ، وجاء في ط و خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ و خ/٧ انها في مدح الحاج سليمان بيك الشاوي ، والصواب انها في مدح سليمان باشا الكبير ، وهو السادس من (البشوات) المالك في العراق ، تولى بغداد سنة ١١٩٤ هـ واستمر حكمه الى ان توفي سنة ١٢١٧ (دوحة الوزراء / ٧٣-٢١٨) ودليلنا على ذلك ان الشاعر تكلم في البيت (٢٨) وما بعده الى اخر القصيدة عن حرب المدوح مع خزاعه ، وكيف انهم استعملوا الخداع (محاولتهم اغراق الجيش) وانه حاربهم بسلاحهم فسد عنهم نهر الفرات حتى جاؤا اليه مستسلمين فغنى عنهم . وذلك وقعة مشهورة للباشا المذكور مع خزاعة حدثت سنة ١١٩٩ هـ (انظر العراق بين احتلالين ٦/ ٩٤) .
- (١) في خ/١ (فالسعد مجرى) وفي خ/٧ (من الاقدار منسكب) .
- (٣) جمع الفلك : مدار النجوم . الصعد (بالتحريك) الموضع العالي .
- (٥) لا وجود لهذا البيت في ط و خ/٣ و خ/٦ .
- (٦) البله : ضعف العقل . النضار : الذهب

- ١٣ - وافى اخو نهر باتت تسالمه
خيل الليالي التي من شأنها الحرب
- ١٤ - شديد عزم كان الحزم قال له
لا يصدق النيل حتى يصدق الطلب
- ١٥ - فضائل حملتهن الثرى عجا
وفعل هذي الليالي كلها عجب
- ١٦ - كأنه وملوك الارض في همم
خزر العواسل يوم الطعن والقضب
- ١٧ - لا يقبل الفتح الا حكم صارمه
تلك الرحي ما لها من غيره قطب
- ١٨ - فتح يدور على حدي مخدمه
كما يدور على مشمولة حجب
- ١٩ - له يد ليس يصلى نارها رجل
وكان من طرفيها الماء ينسكب
- ٢٠ - وحسب جحفله المرعي جانبه
جياذ نصر متى هموا بها ركبوا
- ٢١ - من كل ذي شطب في منته اسد
تنقد من لحظه الماذية اليلب
- ٢٢ - تلاعبوا بالمنايا عابثين بها
كان جد المنايا عندهم لعب
- ٢٣ - يؤمهم علم الاسلام معلمه
لولا له لم تصب الاوائن والصلب
- ٢٤ - موكل بحجاب الغيب يخرقه
فما عليه بحمد الله يحتجب
- ٢٥ - اذا رمى عن قسي الرأي أسهمه
مضت تميظ له ما وارت الحجب
- ٢٦ - يا فارس الخيل مقربها اسود وغى
أدنى فرائسها الايام والنوب
- ٢٧ - اتعبت حزمك فارتاحت عواقبها
من الاماني وعقبى الراحة التعب
- ٢٨ - ان المناصب لم تدرك بلا تعب
كانما ابواها الجد والنصب

- (١٣) النهر (ككتف) : الاسد . الحرب (بالتحريك) : السلب . في الاصول عدا (ط) - (باتت مسالة) .
- (٢١) ذو شطب : سيف في نصله خطوط . في منته : في قوته . الماذية : الدرع اللينة . اليلب : الفولاذ ، والدرع اليمانية . كذا ورد صدر البيت ولعل الصواب (من كل ذي شطب في كف ذي لب) .
- (٢٢) في خ/٧ (مائلين بها) و (حب المنايا) .
- (٢٥) في ط ، و خ/١ و خ/٦ (ماوارب) مكان (ماوارت) وفي الاصول عدا خ/٧ (يميظ لها) .
- (٢٦) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في خ/٧ .
- (٢٨) في الاصول عدا خ/٤ (بلا نصب) مكان (بلا تعب) .

- ٤٤ - ظنوا الظنون وراحوا يخطون بها
عشواء يركض فيها الفئ والريب
- ٤٥ - أظماهم العجز فاستسقوا خدامهم
ولم الأخل لبن الشولاء يحتلب
- ٤٦ - تابوا ولكنهم من بعد ما عطبوا
ما استنبط الراح حتى عذب العنب
- ٤٧ - لم يسلموا رغبة بل عابوا همما
بجلها بيضة البيضاء تجتلب
- ٤٨ - وجفلا يتهادى في اكفهم
من المنى والمنايا جفلا لجب
- ٤٩ - شروا بذلك الفدا امنا لانفسهم
والامن طورا ببذل المال يكتسب
- ٥٠ - ونازلونا بارمياح مثقفة
من السؤال فنالوا كل ما طلبوا
- ٥١ - فان طلبت الفدا صونا لمرضهم
فان صون العذارى بعض ماتهب
- ٥٢ - تالله ما حكموا الا اخا كرم
يرضى بتحكيمة العرفان والادب
- ٥٣ - أشف من جوهر الاكسر نالته
هذا ومطلبه للناس مقترب
- ٥٤ - له من الله اسباب تؤيده
مهما بدا سبب منها بدا سبب
- ٥٥ - القى عصا امره في الماء مندفا
فقام بين يديه وهو منتصب
- ٥٦ - يبين عن معجم العلياء معربها
لا المعجم تدرك معناه ولا العرب
- ٥٧ - سد سدود ثغور المفسدين به
فصار للمجد شعبا ليس ينشعب

(٤٥) الشولاء : الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا . في الاصول عدا : ط ، و خ/٥ و خ/٦ ورد عجز هذا البيت وعجز البيت الذي بعده كل بمحل الآخر . هذا البيت وما بعده الى اخر القصيدة غير موجود في خ/٧ .

(٤٦) (تابوا) كذا ورد في الاصول ولعلها (تابوا) . في ط ، و خ/٢ (لم يصلح الراح حتى يفسد العنب) .

(٤٧) لم يسلموا : لم يتقادوا ، ولعلها (ما استخلوا) . الجلب : السوق ، والجمع . البيضاء : الداهية .

(٥٠) (ونازلونا) كذا ورد في الاصول ، ولعله (ونازلوك)

(٥٣) أشف : الطف ، وأفضل . الاكسر : ما يلقى على الفضة ونحوها ليحيله الى ذهب خالص ، وهو من خرافات الاقدمين .

(٥٤) بدا (الاولى) من بداله في الامر بدوا وبداء : نشأ له فيه رأي ، و (الثانية) من بدا بدوا وبدوا : ظهر ، وبان .

- ٢٩ - ورب عادية اخمدت جدوتها
ببارق المن لم يخمد له لهب
- ٣٠ - حطمتها حطمة تنهي الوغى وكفى
لنار سيفك من آجالها حطب
- ٣١ - تركتهم اذ شطرت الخيل شطرحم
كالم تضره ربح فيضطرب
- ٣٢ - حسرى على الامن قد شالت نعماته
منها وعرس في ابياتها الرعب
- ٣٣ - نهضت بالجد لم تعمدا على حسب
والجد ينهض بالانسان لا الحسب
- ٣٤ - انت المقدم في اولي طلائعها
وهي السحائب خلف الريح تنسحب
- ٣٥ - تالله لو مطرت بالموت ديمتها
لاصبحوا مرتعا ترعى به القضب
- ٣٦ - رات خراعة من عطفك ذا لبد
له الفتوة ام والاباء اب
- ٣٧ - وفي اناملك الامال لامعة
كانهن بروج حشوها الشهب
- ٣٨ - وفي جبينك من رقمي ظبي وقنا
حروف مجد خلت من مثلها الكتب
- ٣٩ - فايقنوا انك الاوفى اذا وزنوا
وانك الكاتب الماحي لما كتبوا
- ٤٠ - قادوا نفوسا الى ناديك سامية
لم ترضاها من سماوياتها رتب
- ٤١ - وارغموا لك اجلالا انوفهم
لما راوا بك انف الدهر يتنضب
- ٤٢ - ولو اتوك على رأس بلا قدم
لما قضا لك الا بعض ما يجب
- ٤٣ - لم تنجهم خرزات الطمن من تلف
لكن نجوا هربا فليحمد الهرب

(٢٩) العادية : جماعة القوم يعدون للقتال ، وقيل اول من يحمل من الفرسان ، او الرجالة . في ط (عارية) مكان (عادية) ، وفيها وفي خ/٥ و خ/٦ (لها لهب) . لا وجود لهذا البيت والبيتين اللذين بعده في خ/٧ .

(٣٠) تنهي الوغى : تسببها ، يقال : اكلنا الطعام حتى هنشنا ، اي شبعنا .

(٣١) شطرت الخيل شطرحم : وجهتها قصدهم . في ط و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (شطرحم اذ شطرت) .

(٣٦) خراعة : القبيلة المشهورة وتسمى في العراق (الخزاعل) . كانت لها امارة عظيمة في الفرات الاوسط في عصر حكومة المالكي في العراق . ذو لبد : الاسد . في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (رمت) مكان (رات) .

(٤١) قضب انفه : قطعه .

(٤٣) خرزات الطمن : نظامه .

(٤) وقال يمدح عبدالله بيك الشاوي الحميري (*)
بعد تغلبه على بعض المتمردين في أطراف الماردين (١)

- ١ - هي الهجائن والقب السراحيب
فاطلب بها المجد ان المجد مطلوب
- ٢ - واقدم بها غير هيا ب ولا وكل
فكل أمر جرى في اللوح مكتوب
- ٣ - وخلصها في سبيل المجد مرقلة
فكل سعد بغير السعي مكذوب
- ٤ - ولا ترم مطلباً الا بقائمه
فما وعود المنى الا أكاذيب
- ٥ - واصحب صروف الليالي في تغليبها
قليلي تصارييف وتغليب
- ٦ - وأشرف الملك ما أرسى قواعده
بيض المباتير والسمير اليعاسيب
- ٧ - وخض بها غمرات الموت مقتحما
فالدر تحت عباب اليم محجوب
- ٨ - وانزل على طاعة الاقدار محتسبا
فان من غالب الاقدار مغلوب
- ٩ - وما لام العلى كفؤ سوى رجل
بنانه بدم الاقران مخضوب
- ١٠ - وأعلم الناس بالعلياء مطلوبة
من حنكته بها منه التجاريب

- ١١ - وان تكن جاهلا في نهج مطلبها
فذاك نهج بعبدالله ملحوب
- ١٢ - القائد الفيلق الشهباء يقدمها
منه طويل نجاد السيف يعسوب
- ١٣ - كتاب مثل موج اليم ذي لجج
تسري به ولخيل النصر تسريب
- ١٤ - ورب دهيا غشى الدهر غيبتها
به انجلت عن دياحيها الجلايب
- ١٥ - مجد سما [الذرى] العيوق ممتطيا
فللمنى فيه تصعيد وتصويب
- ١٦ - فقل لمن بالعلى امسى يطاوله
لا تستوي الاكم والشم الاخاشيب
- ١٧ - تلك العلى بسواه قلما اجتمعت
مراتب زانها جمع وترتيب
- ١٨ - وان تجد عجا منه فلا عجب
وما يبدع من البحر الاعاجيب
- ١٩ - فليهنه من سماء المجد منزلة
لها على النسر تأييد وتظنيب
- ٢٠ - من اصيد خفقت راياته وسمت
فاهتز منها الصياصي والاهاضيب
- ٢١ - فساق من ماردين الماردين وقد
ولى رجوما عليها ساقها الحوب
- ٢٢ - وحلها بعدما (عاد) الخلاف بها
واليوم يرح فيها الشاء والذيب

- (١١) النهج : الطريق . المحبوب : الواضح .
- (١٢) الفيلق الشهباء : الكتيبة الشديدة ، وعبارة اساس البلاغة (رماهم بفيلق شهباء وهي الكتيبة المنكرة) .
- اليعسوب : الرئيس الكبير . في الاصول عدا خ/٧ (يعسوب) .
- (١٣) التسريب : مرور الخيل سرياً ، اي جماعة بعد جماعة .
- (١٤) العيوق : نجم احمر مضى في طرف المجرة الايمن . في خ/٧ (مجد معاكند العيوق) ، وفي باقي الاصول (مجد سما لثرى العيوق) ولعل ما لبته هو الصواب .
- (١٥) الاخاشيب : الجبال العظيمة ، في خ/٧ (الشم الاحاسيب) .
- (١٦) في الاصول عدا خ/٧ (فط ما اجتمعت)
- (١٧) النسر : كوكب ، وهما نسران : النسر الواقع ، والنسر الطائر . التأييد : الدوام الى الابد . التظنيب : شد البيت بالاطناب . في الاصول عدا خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ (تأييد وتظنيب) .
- (٢٠) الصياصي : الحصون . الاهاضيب ، جمع الهضبة : ما ارتفع من الارض .
- (٢١) ماردين : مر ذكرها انفا في الفقرة (١) . الماردون : العصاة المتمردين على الحكومة . الحوب (بالضم) : الهلاك .
- (٢٢) حلها : نزل بها . (عاد) كذا ورد في الاصول ، والصواب (عاث) . وفي الاصول ايضا عدا خ/٦ (الشاة) مكان (الشاء) .

(*) هو عبدالله بن شاوي الشاهري ، ابرز زعماء عشائر المبيد . تولى ادارة شؤون العشائر في العراق . قتله الوزير عمر باشا سنة ١١٨٣ هـ خوفاً من اتساع نفوذه . هكذا ورد تاريخ الوفاة في (العراق بين احتلالين) ٤١/٦ و (الاعلام) للزركلي ٢٢٤/٤ ، غير ان الشاعر ادّعى وفاة المترجم له سنة ١١٨٨ في اخر بيت من القصيدة (٣٧) التي مطلعها :

لعمري خلت تلك الديار ولم تزل مطالع سعد او مطارح جود
ولان هذا التاريخ ورد في قصيدة اخرى في رثاء السيد عبدالله الفخري فلا يعول عليه :

(١) ما ردين : قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دارا ، ونصيبين . كانت في العهد العثماني تابعة لديار بكر ، وتلحق في بعض الاحيان بولاية بغداد . ولم اجد ما يلقى الضوء على وقعة ماردين هذه في المصادر التي تحت متناول يدي .

- (١) الهجائن : من الابل البيض الكرام . القب ، جمع الاقب : الضامر من الخيل . فرس سرحوب : طوبلة ، توصف به الاناث ، جميعها سراحيب .
- (٢) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٣) بقائمه ، اي بقالم السيف .
- (٦) الرماح اليعاسيب : الضامرة المتقفة .
- (٩) في الاصول عدا خ/٧ (الاقدار) مكان (الاقران) .

(٥) وله (١) في مدح أحمد بك (*)

- ١ - هل المجد الا مرهف الحد احذب
واتلح موار العنان مكوكب
- ٢ - ومن يدعي العلياء فيما سواهما
تجبه العلى جلدما لانفك تكذب
- ٣ - وليس يسوس الملك الا سميلدع
طويل الشوى شثن البرائن اغلب
- ٤ - ومن يعشق العلياء لم يعقت الردى
ومر الاسى في المالكية يعذب
- ٥ - ورب هوان يسهل الموت عنده
وينسيك صعب الموت ما هو اصعب
- ٦ - وفي كل شيء لو تقسمت آية
وأعجب ما في الدهر من ليس يعجب
- ٧ - ولم يرصفو العيش من فاته الصبا
فان القلدى في آخر الكأس يرسب
- ٨ - وكم معرب اهواءه وهو معجم
وكم معجم خشناءه وهو معرب
- ٩ - ورب ثناء عند آخر سبة
وابعد من شانيك من هو اقرب

(١) هذه القصيدة غير موجودة في خ/٥ و خ/٦ ، ولا يوجد منها في ط سوى البيتين (١٢) و (١٣) ، ووردت في خ/١ و خ/٤ بغير عنوان وفي سائر الاصول انها في مدح احمد بك .
(*) احتمل انه احمد بن الحاج سليمان الشاوي . ورد ذكره في دوحة الوزراء/١٨٥ بان الحكومة وجهت سنة ١٢٠١ هـ حملة الى جهة الخابور للاجهزة على الحاج سليمان الشاوي ، وعشائره المتجمعة هناك ، ولما علم الحاج سليمان بامرهما وجه معظم قواته بقيادة ولده احمد فباقت الحملة بهجوم خاطف قرب القلوجة ، وقتل منها عددا كبيرا ، منهم (الكوى سنجقلى بكر باشا) واسر قائدها (خالد اغا) ومتصرف كويستحق (محمود باشا آل نمر باشا) وتشتت الباقون . وورد ذكره في تاريخ العراق بين احتلالين ١٥٥/٦ في حوادث سنة ١٢١٨ هـ : ان الوزير (علي باشا) غضب على محمد بيك وعبد العزيز بيك ولدي عبدالله الشاوي فأمر بخنقهما فخنقا ، وكان معهما احمد بيك بن الحاج سليمان فقيده وحبس (انتهى) ولم اقف على تاريخ وفاته .

- (١) الاحذب : السيف . جواد اتلح : طويل العنق . موار : متحرك . مكوكب : فيه غرة وتحجيل .
- (٣) السميلدع : السيد الكريم الشجاع . الشوى : اليدان ، والرجلان . الشثن : الفليظ والخشن . البرائن ، جمع البرثن ، وهو من السباع بمنزلة الاصابع من الانسان .
- (٦) تقسم فلان : فكر وروى بين امرين . في خ/٢ و خ/٧ (توسمت) وفي خ/٣ (قسمت) وفي خ/٤ (توسمتا) مكان (تقسمت) وما اثبتته من خ/١ .
- (٨) في الاصول عدا خ/٧ (اهواء) مكان (اهواءه) و (خشناء) مكان (خشناءه) .

- ٢٣ - وطبق الغرب بعد الشرق نائله
وللسحائب تشريق وتغريب
- ٢٤ - فجرد القرم منه حد ذي شطب
ظام لغيفض دم الاعداء شريب
- ٢٥ - والسعد مقترن والرغد مقرب
والجيش والعدل منصور ومنصوب
- ٢٦ - وكل قافية في المجد قد بهرت
له الموازين منها والتراكيب
- ٢٧ - مكارم نظمت في الشعر فابتهجت
تلك القواليب منه والاساليب
- ٢٨ - ولى الالى عقلوها في معاقلها
ضحى تظلمهم الغيم الاناييب
- ٢٩ - فمن لقلبي بجمع الشمل شملهم
فمرتوي بزال الماء ملهوب
- ٣٠ - وهل تبلغني عنهم مغفلة
واطيب الريح ما يهدى به الطيب
- ٣١ - بمن ومن ومن وفيمن بعدهم ولن
نبت بأهل العلى المهرية النيب
- ٣٢ - ورب سيف برى اوداج صيقله
وحافر لقلب فيه مقلوب
- ٣٣ - فلا يهكم غيظ الحاسدين اذا
ما أبرموا أمرهم فالامر (ترتيب)

- (٢٤) القرم : السيد ، والمظيم . الشطب ، جمع الشطبة : طريقة السيف في منته .
- (٢٦) القافية : القصيدة . في ط (شهرت) مكان (بهرت) .
- (٢٧) القواليب ، جمع القالب : الشيء الذي يفرغ فيه الجواهر وغيرها ليكون مثالا لما يصاغ منها ، وفي اساس البلاغة (يتقلب في قواليب الانتساب ، ويخبط في اساليب الاكتساب . في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٤ و خ/٦ (اقاليب) مكان (قواليب) وفي خ/٧ (المثاليب) مكان (الاساليب) .
- (٢٨) الغيم (بالكسر) جمع الغيمان : العطشان . الاناييب : الرماح ، ويريد انها متعشة كلدماء . لا وجود لهذا البيت في خ/٤ .
- (٣٠) المغفلة : الطيبة ، والرسالة المحمولة من بلد الى بلد . في ط ، و خ/٣ (تبلغني) مكان (تبلغني) ، وفيهما وفي خ/١ (واطيب الطيب) .
- (٣١) نبت : بعدت . المهرية : الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان من عرب اليمن ، يقال انها تسبق الخيل . النيب : الابل المسنة .
- (٣٢) الاوداج ، جمع الودج : عرق الاخدع الذي يقطعه اللداج فلا تبقى معه حياة . في ط ، و خ/٣ و خ/٤ و خ/٦ و خ/٧ (منه) مكان (فيه) .
- (٣٣) (ترتيب) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (تتبيب) من التباب ، وهو النقص والخسران .

- ٢٥ - وكم غارة أردفتها اثر غارة
مواقف فيها رابط الجاش مرعب
٢٦ - اليك ابا الهيجا حثت ايانقا
بذكرك تحذوها الحداة فتطرب
٢٧ - نجوز بها اجواز كل تنوفة
تظل بها الحرباء للشمس ترهب
٢٨ - وما برح الشوق الملح يزجها
الى ان (ربي) للمجد بيت مطنب
٢٩ - ونار قري لللاق تعلق كأنها
بشار من (الشوس العميصاء) تطلب
٣٠ - فثمت القيت العصا في فنائها
وهل بعد عذب الماء للهيم مطلب
٣١ - ورحت على رغم (ليوم) أجرها
مطرزة فوق السماكين تسحب
٣٢ - وغير عجيب ان بلغت بها السها
فبالقرب حكم الشيء للشيء ينسب
٣٣ - وبى [نفر] قد ادلجوها عشية
فأضحت ببحر الآل تطفو وترسب
٣٤ - أجل قوضت بالرغم منى قباهم
فشرقت والاحداث (شيء تغرب)
٣٥ - تعلمت اسباب الرضاخوف سخطها
وعلمها حبي لها كيف تغضب
٣٦ - أرى القرب منها وهي تنأى بجانب
وما كنت لولا الحب تنأى واقرب
٣٧ - وياعز قد عز التواصل بيننا
وطارت بذاك العيش عنقاء مغرب
٣٨ - وانى على ما بى من العزم والنوى
(أغالب فيك الشوق والشوق أغلب)

- (٢٨) (ربي) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (بدا) .
المطنب : المشدود بالطنب وهو جبل طويل .
(٢٩) (الشوس العميصاء) كذا ورد في الاصول ، والصواب
(الشمري الغميصاء) وهي كوكب معروف .
(٣٠) الهيم : العطاش . في خ/٧ (للهيم) مكان (للهيم) .
(٣١) (رغم ليوم) كذا ورد في الاصول ولعل الصواب (رغم
اللتام) او (رغم الحسود) . السما كان : كوكبان .
(٣٢) السها : كوكب خفي من بنات نعش . في الاصول عدا
خ/١ (فبالقرب حكم الشيء بالشيء يقرب) .
(٣٣) في خ/١ وبى نظر قد ادلجوها (وفي سائر الاصول (وفي
نفرات ادلجوها) ولعل الصواب ما أثبتته .
(٣٤) كذا ورد عجز البيت في الاصول ولعل الصواب (فشرقت-
والاحداث شتى - وغربوا) .
(٣٧) عنقاء مغرب : طائر مجهول الجسم ، والعرب اذا اخبرت
من هلاك شيء قالت (خلقت به عنقاء مغرب) .
(٣٨) عجز هذا البيت مضمن من بيت المتنبي :
أغالب فيك الشوق والشوق أغلب
وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

- ١٠ - ولا يصطلي الهيجاء الا ابن امها
فما مريض الاساد للعين ملعب
١١ - وصمم اذا ما امكنتك مضارب
الارب خير كان بالشر يجلب
١٢ - ولا تحسمن جبل الوداد على النوى
قرب بعيد بالمودة يقرب
١٣ - ولازم ذوى الاحساب في كل حاجة
الا كل ما يبدو من الطيب طيب
١٤ - وما الفضل الا فضل احمد عصره
وان رغمت آناف قوم وكذبوا
١٥ - وراعت فؤاد الدهر منه بأروع
تناشد غسان فتسمع تغلب
١٦ - حليم تجلي اوجه الغيب دونما
يراه وهل يبقى مع الشمس غيب
١٧ - ويفخر بالطولى من الكوم عرعر
وانجبها لوعد في البدن انخب
١٨ - ويهتز للعرف اهتزازا كأنه
من البيض سيال الفرند مشطب
١٩ - فتى طبق الافاق (فضلا) وناثلا
فأضحى على الحالين يرجى ويرهب
٢٠ - من القوم جلى فعلهم عن نجارهم
وفعل الفتى عن مضمر الاصل يعرب
٢١ - ومن عجب في الحال تجني رضاءه
ويوشك تجني السم ان بات يفضب
٢٢ - وخافقة الاعلام تلهب نارها
بدا كوكب منها اذا شال كوكب
٢٣ - رميت بصدر ابن الوجيه فؤادها
فأبت على أعقابها تنكبك
٢٤ - وجئت بقود يلعب النصر فوقه
ومن خلفه غلب الرقاب تنقب

- (١٧) الكوم ، جمع الاكوم : البئر الضخم السنام . العرعر
من الابل : السمين . انخب : اضعف .
(١٨) فرند السيف : جوهره . سيف مشطب : في متنه خطوط .
(١٩) (فضلا) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (فضلا)
والاصوب (باسا) بدليل قوله (يرجى ويرهب) .
(٢١) في خ/٤ و خ/٧ (ومن شك) مكان (ويوشك) .
(٢٢) شال : ارتفع ، وغاب . في خ/٢ و خ/٤ و خ/٧ (اذا سار
منها كوكب سال كوكب) .
(٢٣) تنكبك : تندهور ويتساقط بعضها على بعض .
(٢٤) القود : الخيل التي تقاد ، ولعله يريد القنائم منها .
غلب الرقاب : غلاظها . تنقب : تبحث عن مهرب لها . في خ/١
و خ/٢ (وحيث بقود) وفي خ/٢ و خ/٤ (وحيث بقود)
وما أثبتته عن خ/٧ .

- ٦ - رود سلا اليوم عن اهوائها (جلدي)
في مدح بدر (حدي) من أشرف النسب
٧ - علي مجد تأمله تجد علما
لا زال يصقل خد العلم والحسب
٨ - ما لاح للدهر رأس من سياسته
الا وعاد جميع الناس كالذنب
٩ - جلت به حلية الايام عن ملك
زهت بورد نذاه دوحه الادب
١٠ - قرم الاكارم فرد الدهر واحده
في مكرمات يديه منزل الارب
١١ - ندب تبسمت الدنيا لنايله
كالخصب لاح بوجه المربع الجذب
١٢ - ليث يسيل الردى من سيفه وله
كفا منيل لطبع الجود منجذب
١٣ - ما عيب بالبأس بدر من تكمه
انى يعاب قوام البيض بالحدب
١٤ - اكرم به من سخي كله منح
لو حرم البر يوما عنه لم يتب
١٥ - من مخبر ليلي ان نائله
شبه اللجين بدا في وجهها الترب
١٦ - كم رد بالمجد عنا راحتى زمن
ان تدعه لسوى اللاواء لم تجب
١٧ - ودك طود خطوب لم تزل ابدا
حال الانام بها كالمنازل الخرب
١٨ - نعمت باجلالها علياؤه فطوت
مفازة (سوى) الاجلال لم تجب
١٩ - (له) عوايد من بر قد اندرجت
بطيها مكرمات المعجم والعرب

- (٦) (جلدي) و (حدي) هكذا ورد في الاصول ، والصواب الذي
يستقيم به التاريخ والمعنى (خلدي) و (هدى) .
(٧) يوحى هذا البيت بان المدوح السيد علي النقيب . انظر
التعليق على البيت السادس والعشرين .
(٨) كذا ورد صدر البيت وفي تاريخه زيادة .
(٩) في تاريخ عجز البيت نقص .
(١٢) في الاصول عدا خ/١ و خ/٤ و خ/٥ (كف منيل لطبع الجود
منجذب) وهو تصحيف .
(١٣) كذا ورد صدر البيت في الاصول وهو غير مستقيم من
ناحيته المعنى والتاريخ .
(١٤) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (منه) مكان (عنه) وهو
تصحيف .
(١٨) في ط ، و خ/٦ و خ/٧ (نعت) وفي خ/١ (نبت) مكان
(نعت) . (يسوى) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف
مخل بالتاريخ ، صوابه (وسوى) . لم تجب ، من جابت
البلاد : قطعتها .
(١٩) في الاصول (له) والصواب (لها) والضمير يعود الى
عليائه في البيت السابق ، وبذلك يستقيم التاريخ .

- ٣٩ - فمن لي لو يجدي التمني بزورة
فيامن مرتاع ويرتاح متعب
٤٠ - سلام على تلك المفاني التي بها
نعمننا وحياها من المزن صيب
٤١ - اذ الكرخ داري والاحبة جيرتي
وقومي ترضى ان رضيت وتغضب
٤٢ - ليالي اعطتني مقاليدها المنسى
وساقية الاقداح تملا واشرب
٤٣ - فلا تياسن من نجدة بعد شدة
فلم تر ليلا ليس بالفجر يعقب

(٦) وقال مادحا ومؤرخا في كل شطر من القصيدة

سنة ١١٨١ هـ (١)

- ١ - قم للدنان فقدم بهجة الطرب
وشنف الكأس في مرعى من اللعب
٢ - لله لطف نديم بات ينعثني
بنهله من لعاب الكأس والشنب
٣ - ايام مطربنا (كأس) وراحتنا
حان سلافته من جوهر الطرب
٤ - راح اذا المزج حياها بصوب ندى
رايت في بحرها فلكا من الحب
٥ - كأس تطوف بها في كل آونة
بكر تروح آمالي من النصب

- (١) لم يرد في خ/١ و خ/٣ اسم المدوح ، وفي خ/٢ و خ/٤
و خ/٥ و خ/٦ المدوح : السيد علي نقيب الاشراف ،
وفي ط ، و خ/٧ ، المدوح : السيد اسعد فخري زاده .
والسيد علي النقيب هذا ممن درس هو وابن اخيه
السيد عبدالرحمن النقيب علي السيد صبغة الله
الحيدري المتوفى سنة ١١٩٠ هـ ، وهو غير السيد علي
السيد سلمان النقيب المتوفى سنة ١١٩٨ هـ ووالد
السيد عبدالرحمن رئيس الوزراء في الحكومة العراقية
الموقنة المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ (عنوان المجد لابراهيم
فصيح الحيدري / ١٣٩ - مخطوط ، والبغداديون
لابراهيم الدروبي / ١٠٥) .
اما السيد اسعد فخري زاده فقد تقدم التعريف به
في مقدمة هوامش القصيدة الاولى . ولالتزام الشاعر
بالتاريخ في كل شطر فقد جاءت القصيدة مفككة الاوصال
سقيمة المعاني في معظم ابياتها .
وبلاحظ ان الشاعر اعتبر تاء التانيث نحو قائمة ،
وشجرة (٤٠٠) ومعظم الشراء يعتبرها (٥) .
(٣) (كأس) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف مخل بالتاريخ
والصواب (ساق) .
(٥) في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (من النصب) مكان (من
النصب) ولا يستقيم معه التاريخ .

- ٣٤ - باد على المجد كم باحت سماحته
بسر جود (من) الافكار محتجب
٣٥ - ساق تدار لاهل الدهر من يده
كأس من البأس أو كأس من الذهب
٣٦ - ان تحو همة كفيه عطا وسطا
فالماء مجتمع بالنار في السحب
٣٧ - الجود من كفه تهمي سحائبه
والموت من (كفها) يسمي على رعب
٣٨ - طاب الزمان بمسك البذل من أسد
لولا نسيم نداه العذب لم يطب
٣٩ - ومد بدا في قباب المجد منه هدى
عادت بوادي السها ممدودة الطنب
٤٠ - وان (تقيس) بضوء الشمس جوهره
سعدا وكيف يقاس النجم بالترب
٤١ - قاس الوري بمطايك الحيا خطا
هيهات اين الحصى من لامع الشهب
٤٢ - يا واحدا كل عضو من عزائمه
ملك له دانت الدنيا بلا تعصب
٤٣ - في قدس معنك أعلام مقدسة
شمس الكمال بها لم تبد عن جنب
٤٤ - كان علمك اذ بهدي جواهره
انامل السحب تجري بالحيا السرب
٤٥ - لله حينك حي الفضل أجمعه
من شم عطر ندى واديه لم يشب
٤٦ - لما ادرت على الوفا راح ندى
امسى فؤاد العلى في منتهى الطرب
٤٧ - يكفيك يافارس الدنيا بنان فتى
جياذ جدواه فانت سبق السحب
٤٨ - تالله ان بني الأواء قد حييت
ببر نذب لروح العدم مستلب

- ٢٠ - وكم تلا ملا عنه كتاب ندى
باتت فوائده من أعجب العجب
٢١ - (ولو) سحاب عطايه التي وكفت
دارت على دول الدنيا رحي القطب
٢٢ - لو رامت الشمس ادنى حسنه أفلت
واصبحت أعين الحرباء في حرب
٢٣ - وان جنى من نداه الخلق كل منى
ما زال بالسحب يستجنى جنى العشب
٢٤ - لله قرم من (الانواء) منشؤه
والمجد ساق اليه انور الرتب
٢٥ - تهدي لنا كل مأمول سماحته
كانها النخل أهدي يانع الرطب
٢٦ - لله أسعد موجود وأفضله
سحت ندى سماه أطيب الحلب
٢٧ - أشم لم تدرك الالباب سؤدده
هيهات يدرك وادي الشمس بالطلب
٢٨ - بل كيف يعصي العلى من بات يسعفه
جليل جد يذل النار للحطب
٢٩ - نذب محاسنه كالشمس طالعة
وهل بمطلع نور الشمس من ريب
٣٠ - وكم ثنى طبعه العلوي ركب منى
يجشو لنجم (معاليه) على الركب
٣١ - ما حل فيض اياديه على مالا
الا وجاء بمرعى للندى خصب
٣٢ - خطيب بر عزيز الدهر واحده
يسمي لسان نداه مفصح الخطب
٣٣ - لو كان للشمس ما تولي انامله
لم يحتجب قطع عين الشمس بالحجب

- (٣٤) تاريخ صدر البيت غير مستقيم . (من الافكار) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف مخل بالتاريخ والمعنى ، والصواب (عن الافكار) .
(٣٧) لا وجود لهذا البيت في ٥/خ و ٦/خ و ٧/خ . في تاريخ صدر البيت نقص كبير بلغ (٤١٥) ولو وضعنا كلمة (سحائبه) مكان (سحائبه) لانخفض النقص الى (١١) . (كفها) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف مخل بالمعنى والتاريخ ، والصواب (وكفها) .
(٣٩) في الاصول باستثناء ط (حدى) او (جدا) مكان (هدى) وعلى اي حال فتاريخ صدر البيت غير مستقيم .
(٤٠) كذا ورد البيت في الاصول ، ومع وجود اللحن في (تقيس) فان في تاريخ صدر البيت زيادة كبيرة .
(٤١) اعتبر الشاعر عدد الالف المقصورة من كلمة الوري (١) ويعتبرها معظم الشعراء (١٠) كالياء .
(٤٢) تاريخ صدر البيت غير مستقيم .
(٤٥) في ط ، و ١/خ و ٣/خ (حيا الفضل) .

- (٢١) (ولو) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (وكم) . التاريخ غير مستقيم في الصدر والعجز .
(٢٢) في تاريخ صدر البيت زيادة كبيرة ، في ط ، و ٢/خ (لو رات) مكان (لو رامت) وليس بشيء .
(٢٣) في ٢/خ و ٦/خ (في السحب) . وفي ط (يستجنى أمين الشهب) . وفي ١/خ و ٣/خ (يستجنى حين الشهب) .
(٢٤) (من الانواء) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (من الانوار) . تاريخ صدر البيت غير مستقيم في كلا الحالتين .
(٢٦) في الاصول عدا ٧/خ (سمت) مكان (سحت) وهو تصحيف . يستشف من البيت ان المدوح اسعد الفخري
(٣٠) في الاصول عدا ط ، و ٣/خ (يحيو) وفي ٧/خ (تحبى) مكان (يجشو) . في ٧/خ ايضا (النجوم) مكان (لنجم) . (معاليه) كذا ورد في الاصول ولا يستقيم معه التاريخ ، والصواب (معانيه) .
(٣٢) في الاصول عدا ٥/خ و ٧/خ (خصيب بر) وهو تصحيف .
(٣٣) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، وفي تاريخه زيادة .

(٧) وقال يمدح سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - يابرق وجرة هل فطنت لما بي
فأتيت تغبرني عن الاجباب
- ٢ - يابرق لولا المنجدون عشية
ما بل وكاف الدموع ثيابي
- ٣ - ان الالى حجيتهم كلل النوى
ضربوا على اللذات كل حجاب
- ٤ - أي المعالم لم أسلها بعدهم
وبأي واد [ما حبست] ركابي
- ٥ - وبحي رامة معرك نصرت به
عفر الكناس على اسود الفاب
- ٦ - من آخذ بدم القليل أراقه
في التراب بيض كواعب اتراب
- ٧ - لا تطلبوا مني الهدوء فانه
سلب الهدوء غداة يوم رباب
- ٨ - وبمهجتي الغادون يوم محجر
والركب بين تعائق وعتاب
- ٩ - حتى طويت بغيرهم عن ذكرهم
كالقشر يطوى فيه كل لباب
- ١٠ - ياللعبية كيف يخفر عندهم
عهدي وهم حي من الاعراب
- ١١ - ساروا والغداة فساروا الصبا
فالعيش مثل وساوس المرتاب
- ١٢ - بأبي الشباب بليت فيه بغائب
قد ضمه سفر بغير ايباب
- ١٣ - وتولت البيض الحسان لشانها
يزهدن في صلتى وفي استصحابي
- ١٤ - أنكرن لون البازحين رأيته
في لمتي وبكين فقد غراب

- ٤٩ - ان هم يحكي أجل المجد مفخره
فأين شكل الدجى من جوهر الشهب
- ٥٠ - حوى من المجد انما وافخره
والثام بالبأس منه كل منشعب
- ٥١ - وافى بأوفى ثمار السعد سؤده
يحكي مباسم تجنى من جنى الشنب
- ٥٢ - ليهن برد معال قد تقمصه
تقمص النجم جلباب الدجى الشنب
- ٥٣ - أفدي أبا البر مذ أبدى عجائبه
كم شاهدوا من نداه كاشف الكرب
- ٥٤ - أحسن بليث ردى مازال بحر جدى
لولاه وأبل نوء الخير لم يصب
- ٥٥ - (ملك) اليه جواد العلم مفتقر
والفقر بالفئة الانجاب لم يعب
- ٥٦ - لله هم امرىء وافى صوارمه
بجازر عنق الاوثان والصلب
- ٥٧ - امام فضل بدا للجدود من يده
هادي البرايا الى الاسنى من الرتب
- ٥٨ - شهم لجدود يديه في خزائنه
شعب من العدل أمسى أي منشعب
- ٥٩ - محيي المكارم لولا وبلى رافقه
لم يبق للمجد من اثر ولا سبب
- ٦٠ - دهر أبى العدو في اعدائه وسرت
جياذ عليها سير العدو لا الخيب
- ٦١ - أعدت [وجه] المنى واليسر في صعد
بسهم جود يرد البخل في صيب
- ٦٢ - صاحبت كل ندى لولا اصابته
بصوبه حجر الايام لم يذب
- ٦٣ - لولا جذاك لأضحى الناس كلهم
شبيه قفر بلا ماء ولا عشب

(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .

- (١) وجرة : منزل بينه وبين البصرة اربعون ميلا ليس بينهما منزل ، فهو مرعى للوحش .
- (٤) في خ/٢ (ما سبحت) وفي سائر الاصول (ما سحبت) ولعل ما أثبتته هو الصواب .
- (٥) رامة : منزل في طريق البصرة الى مكة . العفر ، جمع الاعفر ، وهو من الظباء ما يعلو ببياضه حمرة . الكناس : بيت الظبي .
- (٦) الكواعب ، جمع الكاعب : الجارية الناهد . الاتراب ، جمع التراب (بالكسر) : من ولد معك ، وأكثر ما يستعمل في المؤنث ، يقال هذه ترب فلانة اذا كانت على سننها .
- (٧) رباب : موضع عند بئر ميمون بمكة ، وجبل بين المدينة وقيد ، واسم امرأة .
- (٨) محجر (بكسر الجيم المشددة) : موضع في الحجاز ، واسم لعدة جبال في بلاد العرب .
- (١٤) الباز : مقر لونه اشهب . اللغة : الشعر المجاوز شحمة الاذن ، وفي ذلك كناية عن تكرار الشيب في لته ،

- (٥٠) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (فالتام) ولا يستقيم معه التاريخ .
- (٥٣) تاريخ صدر البيت غير مستقيم . في ط (سجايا) مكان (نداه) .
- (٥٤) في ح/٧ (يجدى) وفي سائر الاصول عدا خ/٥ (بجري) مكان (بحر) .
- (٥٥) (ملك) كذا ورد في الاصول ولا يستقيم معه تاريخ صدر البيت ، واخالف الصواب (فلك) . تاريخ عجز البيت غير مستقيم ايضا .
- (٥٦) هذا البيت ، والبيتان التاليان له غير موجودة في خ/٧ .
- (٥٩) اعتبر الشاعر كلمة (محيي) بياء واحدة فتم له العدد المطلوب للتاريخ ، والصواب انها بياءين .
- (٦٠) تاريخ صدر البيت غير مستقيم . في ط (وهز بالعدو) .
- (٦١) في خ/٤ و خ/٥ (أعدت وحي المنى واليسر في صعد) ، وفي سائر الاصول (أعدت حبي منارا ليس في صعد) ، وبما أثبتته استقام التاريخ .

- ٢٨ - لم يشجني الا نواه وانما
فقد الاحبة فوق كل مصاب
- ٢٩ - وارى الحياة لذيدة لكنها
ربما تمل لفرقة الاحباب
- ٣٠ - ذهبوا بواعية القلوب كانما
طارت ركاب القوم بالالباب
- ٣١ - اشكو كما تشكو الكواكب من دجى
ليل اطل عذابها وعذابي
- ٣٢ - دأبى مسامرة النجوم وانها
نعم المسامر لو عت لخطابي
- ٣٣ - يأسد ذرني من اعادة ما خلا
وتناس ذكر شبيبة وتصاب
- ٣٤ - قم نهب الساعات في طلب العلى
وتناس ذكر سواف الاحقاب
- ٣٥ - ذرني وبادرة المسير فقد شكا
طول الاقامة في الجفير ذبابي
- ٣٦ - ذرني انل سبب السعود فانما
دارت رحى الاشياء بالاسباب
- ٣٧ - واكلف الوجناء زورة باسل
خضل البنان مقدس الاحساب
- ٣٨ - هذا سليمان الذي فتحت به
زرق الاسنة مقفل الابواب
- ٣٩ - يرد الوغى فترى الرجال هزيمة
والخيل ناكسة على الاعقاب
- ٤٠ - مستودع في سيفه ويراعه
تنميق كل كتيبة وكتاب
- ٤١ - ملئت كنانته سهام عزائم
باتت تراش بحكمة وصواب
- ٤٢ - فالعز منعقد يمين يمينه
كالكاس منتظم (بكاس) حباب

- خ/٧ (بدت) ، وفي سائر الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (مرط)
مكان (مرت) .
- (٢٩) ربما (المحففة) وربما (المشددة) بمعنى .
- (٣٠) الواعية ، والوعى : الفهم والادراك . الاباب : القلوب .
- (٣٥) الجفير : جمعة من جلد ، واراد قعد السيف . الذباب :
طرف السيف ، واراد به السيف . في ط و خ/٣ و خ/٦
(باردة المسير) .
- (٣٦) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٣٧) الوجناء : الناقة الشديدة . الخضل : الندي الاحساب :
المفاخر التي تصنعها بنفسك .
- (٤١) الكنانة : جمعة تجعل فيها السهام . راش السهم :
الرق عليه الريش .
- (٤٢) (بكاس حباب) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب
(بسلح حباب) .

- ١٥ - قل يا شباب متى تمن بأوبة
ام لا يحل عليك حال مآب
- ١٦ - كن يافؤاد كما عهدتك آنفا
من ذا يلام على هوى وتصاب
- ١٧ - دم في ملازمة الغرام فانما
سبب الدخول دوام قرع الباب
- ١٨ - انسيت اياما خلون كأنها
حور الجنان تطوف بالاكواب
- ١٩ - وبذي الثوية نسمة نجدية
تهدي من النشوات كل عجاب
- ٢٠ - جاءت ممسكة كأن ذبولها
مغمورة بلطائم الاطراب
- ٢١ - جاءتك تحمل نشر كل غديرة
سوداء تسبح في غدير شباب
- ٢٢ - ومن البلية ان علقت بناغم
قيد التواظر شعة الالباب
- ٢٣ - يا مسكري بشراب كأس لحاظه
ما خلت في الاحاظ كأس شراب
- ٢٤ - هيهات ان يصحو فؤاد معربد
ذهبت به عيناك أي ذهاب
- ٢٥ - عاهدتني واخال عهدك صادقا
ما في خلال الروض لمع سراب
- ٢٦ - لم انس ليلة حط عنه لثامه
كالصبح جرد عنه كل نقاب
- ٢٧ - وسكرت من فيه بجام احمر
مرت الثنايا فيه در رضاب

- كما كنى بالغراب عن سواد لته في عهد الشباب . في
الاصول عدا خ/٥ و خ/٧ (النار) مكان (الباز) ، وفي
ط (شبابي) مكان (غراب) .
- (١٨) في الاصول عدا خ/٢ و خ/٧ (كانما) مكان (كأنها) .
- (١٩) الثوية : موضع بالكوفة ، وقيل قريب منها . في الاصول
عدا خ/٧ (غديرة) مكان (نجدية) ، النشوات : جمع
النشوة : اول السكر ، والرالحة . في ط ، و خ/١
و خ/٦ و خ/٧ (النشوان) مكان (النشوات) وهو تصحيف .
- (٢٠) لطائم ، جمع لطيمة : الطيب ، ووعاء المسك . الاطراب
(بصيغة الجمع) : نقارة الرياحين .
- (٢١) الغديرة : الذؤابة . الغدير : القطعة من الماء يفادرها
السيل .
- (٢٢) قلب شماع : تفرقت هممه وآراؤه فلا تتجه لامر جزم . لا
وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٢٤) في ط ، و خ/٢ و خ/٣ و خ/٦ (يميناك) مكان (عيناك) .
- (٢٥) في ط (صافيا) مكان (صادقا) .
- (٢٦) في الاصول باستثناء ط ، و خ/٣ (حط فضل لثامه)
و (مسح نقاب) .
- (٢٧) الجام : اناء من فضة (عربي صحيح) . مرت الثنايا :
دوت . الدر : اللين . الرضاب : الرقيق المرشوف . في

- ٢٥ - ياغلو البين التي تزحت بهم
لو طاش سهمك لم يفتني ماري
٢٦ - أفكلما فطن الزمان لجيرة
طارت نعماته بذاك الوكب
٢٧ - أهذيم لا تنكر بمثل شرابهم
طربي ومن يشرب يلد ويطرب
٢٨ - فاقدح لمحو الصحو اقداح الطلا
فالزند لولا قدحه لم يثقب
٢٩ - سفها لرأيك أي (ترتيب) على
من كان بغيته الغلام الشريب (كذا)
٣٠ - ممنوع اطراف المرافش عذبا
لولا مضمضة الله لم تعذب
٣١ - اتلومني والنفس مولعة به
أبعد خطاك بلومه او قرب
٣٢ - واسلك من الاشياء واضح سبلها
ودع الاخير الى الطريق المتعب
٣٣ - ايها فان لكل ضيق فرجة
والفيث تلو البارق المتلهب
٣٤ - لم يثنني لاح السج بذكرهم
ومن القباوة ان تميل الى الغبي
٣٥ - اقلقتم كبدى فسامرنى النوى
وصممت عن سمر النديم المطرب
٣٦ - من لم تؤدبه خلاق طبعه
ألفيته بالسيف غير مؤدب
٣٧ - ورأيت الحى من لحاني صاحبي
يانفس آن اوان ان لا تصحبي
٣٨ - وذري العتاب فما هنالك سامع
شرع عليك عتبت أم لم تعتبي

- ١١ - لم انس ظنهم المجد كأنه
يسعى به السلوان سعي القطرب
١٢ - فف يا جهام على ديارهم ونب
عن دمع صبهم بأوظف صيب
١٣ - واحفظ مغيب القوم حفظ حضورهم
أنعم بهم من حاضرين وغيب
١٤ - سحروا الشجي وهم رقاه فمن لنا
بالسحر يقرأ من عيون الربرب
١٥ - بعثوا الخيال ندبة نفحاته
كالريح لم تعثر بدو مجذب
١٦ - لم انس يوم خلت بها روادها
تجني أسارير السرور وتجتبي
١٧ - وأدت بشاشته بنات همومها
فالتام شعب القوم بعد تشعب
١٨ - أيام زاد نتاجها عثم النوى
ومن الغنيمة عقم من لم تنجب
١٩ - ان اخلقت ديباجتي بسراهم
فمن التثيت بعدهم لم أسلب
٢٠ - لم يسلني بعد الديار ولم [أصغ]
أذنا لهيمنة القراب الانعب
٢١ - يا ساقبي بم التعلل بعدهم
هل في الاناء بقية لم تشرب
٢٢ - غادين لم يدعوا سهولة مغنم
بل اعقبوا نزوان يوم اصعب
٢٣ - تلك الوجوه خلت بكل ملاحه
أعزز بهاتيك الوجوه واحب
٢٤ - كانوا اذا الآفاق قطب نوؤها
نوءا يهلل وجه كل مقطب

- (٢٥) الغلو : مقدار رمية ، وفي اساس البلاغة (هو مني بغلو سهم) .
(٢٦) النعمة : طائر معروف يضرب به المثل في الاجفال ، ويقال للرجل اذا فزع او ارتحل (طارت نعمته) .
(٢٧) هذيم : اسم شائع عند العرب ، استعاره الشاعر للعاذل .
(٢٩) (ترتيب) كذا وردت الكلمة في الاصول ، والصواب (ترتيب) . الشريب : الكثير الشراب .
(٣٠) المضمضة : تحريك الماء وادارته في الفم . الله ، جمع اللهة : اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم . في خ/٢ وخ/٥ وخ/٧ (مضمضة الهوى) وسقطت كلمة (الله) او (الهوى) من خ/١ وخ/٣ وخ/٦ .
(٣١) هذا البيت والذي بعده من الزيادة الوارد ذكرها في في الفقرة (ا) .
(٣٣) في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٧ (تلوى) مكان (تلو) .
(٣٤) في الاصول عدا خ/٥ وخ/٧ (أن يعيل) .
(٣٥) في خ/٢ (وسامرنى الولى) وفي خ/٤ وخ/٧ (وسامرنى الهوى) .

- (١١) القطرب : اللص ، والدنّب الامعط ، ودوية لا تستريح من الحركة .
(١٢) الجهام : السحاب لا ماء فيه . الاوظف : الدائم السح . في ط (وين) مكان (ونب) .
(١٥) اللو : المغارة الواسعة .
(١٧) في ط ، وخ/٣ وخ/٥ وخ/٦ (واوت) مكان (وادت) . في الاصول عدا خ/٥ وخ/٦ وخ/٧ (صعب القوم) . غب تشعب : بعد تفرق .
(١٩) اخلقت : ابلت . اللدياجة : الثوب ، ونضارة الوجه . في الاصل عدا خ/٥ وخ/٧ (سراهم) مكان (بسراهم) .
(٢٠) الهيمنة : الصوت الخفي . في ط ، وخ/٦ (لم أصغ) وفي سائر الاصول (لم أصر) مكان (لم أصغ) في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٦ (الايغب) مكان (الانعب) .
(٢١) في الاصول عدا خ/٤ وخ/٥ (ياساقبين) .
(٢٢) النزوان (بالتحريث) : السورة والحدة .
(٢٣) خلت الوجوه بالملاحه : انغردت بها .
(٢٤) النوء : النجم الذي هو مظنة المطر عند العرب . انغردت خ/٧ بايراد هذا البيت .

- ٥١ - والنفس مهما عوفيت من تكبة
نسيت مرارتها كأن لم تنكب
٥٢ - والدهر آتاء بكل عجيبة
من يعرف الايام لم يتعجب
٥٣ - لم يبق للاكياس (ضرس) في فم
الا واورده مرير المشرب
٥٤ - لا تعجبا لفساد كل صحيحة
فالناس في زمن كجلد الاجرب
٥٥ - ليس الهوى مني ولست من الهوى
لولا اعتراض السرب يوم محصب
٥٦ - هي لحظة بين الحدوج ادرتها
يانظرة كانت خلاف الاصوب
٥٧ - عثر الجواد وكان مأمون الخطي
ونبا الحسام وكان صلت المضرب
٥٨ - ازف الرحيل فهل صديق صادق
يلقى الخليل بخلة لم تكذب
٥٩ - والراقصات بذى الاراك كأنها
حب المدام تراقصت في الاكوب
٦٠ - لاروعن الصححان بسهل
في كل عضو منه همة سلهب
٦١ - اي المرام يفوتني وقعيدتي
ريح يقال لها بقية شرب
٦٢ - لا تحسبن الامر مزحة عابث
لاحت طلايها فياخيل اركبي
٦٣ - ماضاقت الارض الوساع على امرى
هيات ما في فجها من مذهب
٦٤ - ما للمعالي حاجة في عاجز
يابى المعرس في هجير السبب

- ٣٩ - وبدا التساوي في المساوي للورى
شبه الراقم ما خلت من معطب
٤٠ - مه ياخلي عن الشجي ولا تسل
عن موقع الاشياء غير مجرب
٤١ - ضاق الخناق بهم ولكن الهوى
يرضي المحب بمثل جحر الارنب
٤٢ - يالاحيي ألم يقل لكما الهوى
ان اكتساب الثوم الام مكسب
٤٣ - هل فيكما ان تنشدا لي ساعة
عقلا اضلته عقائل تغلب
٤٤ - او تبردا لي مهجة حرانة
الهيته بشموس آل مهلب
٤٥ - ياسلم ما سلمت سهامك من دمي
فالسهم ان يك ذا نفوذ ينشب
٤٦ - هذي (الديار) بمقتليك مطاحة
ان رمت تخضيب البنان فخضبي
٤٧ - لا تحسبي ليلى ولبك واحدا
شتان بين منعم ومعذب
٤٨ - بات الكرى اهدى اليك من القطا
وظلت منه ولا كخابط غيب
٤٩ - انسيت يوم شحتك وعوة الوغى
فأجبت داعيها بقلب قلب
٥٠ - والسمر ترسب في الكبود كموبها
والخيل تطفح في الغدير الاصهب

- (٣٩) في الاصول عدا ٧/خ/٣ (ويد التساوي) وفي ٤/خ/ (الراقص) وفي سائر الاصول باستثناء ٧/خ/ (الراقط) مكان (الراقم) .
(٤٢) الاحي : الائم . في الاصول عدا ٧/خ/٥ (بالاحيين) مكان (بالاحيي) .
(٤٣) العقائل ، جمع العقيلة : الكريمة المخدرة من النساء . تغلب : الحي المنسوب الى تغلب بن وائل
(٤٤) ال مهلب : نسبة الى ابيهم المهلب بن ابي صفرة الامر المشهور المتوفى سنة ٨٣ هـ . في ط ، وخ/١/٣ (اوبردوا) وفي سائر الاصول عدا ٧/خ/٥ (اوبردا) .
(٤٥) النفوذ ، من نفذ السهم في الرمية : خالط جونها وخرج طرفه من الشق الاخر . نشب الشيء بالشيء : ملق
(٤٦) (هذي الديار) كذا ورد في الاصول ، والصواب (هذي الدماء) .
(٤٨) خابط الغيب : خابط الليل ، وهو الذي يسير فيه على غير هدى . في ط ، وخ/١/٣/٦ (الي) مكان (اليك) .
(٤٩) الووعة : الضجيج والجلبة ، في خ/٢/٤ وخ/٥/٧ (وعوة العدى) . القلب : البصر بتقليب الامور .
(٥٠) ترسب : تستقر . الاصهب الذي يخالط بياضه حمرة . في ط (الغرير) مكان (الغدير) .

- (٥١) في الاصول عدا ٤/خ/٥ (والشمس) مكان (والنفس) .
(٥٢) كذا ورد صدر البيت في الاصول ، ولعل الاصوب (لم يبق للاكياس ضرسا) والضير يعود الى الدهر .
(٥٦) في خ/٥ (هي نظرة) وفي الاصول عدا ٧/خ/٥ (هي نظرة بين الحجون) والحجون : جبل في مكة المكرمة .
(٥٧) نبا الحسام عن الفريفة : كل وارند عنها . الصلت : الصقيل الماضي . في خ/٥ (صلب المضرب) .
(٥٨) ازف الرحيل : دنا . الخلة (بالكسر) (الصداقة) و (بالفتح) : الخصلة .
(٥٩) الرافصات : الابل . ذو الاراك : يريد وادي الاراك قرب مكة المكرمة .
(٦٠) الصححان : الارض الجرداء المستوية . السلهب من الخيل : الطويل . في الاصول (ولاروعن) .
(٦٢) في ط ، وخ/٣/١ (حن) وفي خ/١ (حنة) مكان (مزحة) .
(٦٣) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، ولعل الصواب (هيات ما في فجها من مذهب) .
(٦٤) في الاصول عدا ٧/خ/١ (مالمعالي) مكان (مالمعالي) . المعرس : المكان الذي يأوي اليه المسافرين اخر الليل للاستراحة ثم يرتحلون . السبب : الغارة .

- ٨٠ - مختالة بدم الفوارس خيله
كالخود ترفل بالطراز المذهب
- ٨١ - أن المعالي في سواء معارة
فكانهن خضاب فود الاشيب
- ٨٢ - وعلى الملوك له ديون جمعة
بضمان معتدل الشطاط واحدب
- ٨٣ - لبس الخلاعة في الندى لا يرعوي
لطين واش او هرير مؤنب
- ٨٤ - يسخو بما لم يسخ ذو كرم به
أبدا ويعتذر اعتذار المذنب
- ٨٥ - واذا تمردت الفوارس راعها
بطروق أروع كاتقضا الكوكب
- ٨٦ - يفني الالوف بواحد متنمر
لم يخش بائقة ولم يتهيب
- ٨٧ - ذيال سافرة يجز ذبولها
بين الاشواوس كالمذل المعجب
- ٨٨ - بابي كسوب بالقنا لا ينشي
عن جيش ابرهة اذا لم يكسب
- ٨٩ - شرس المراس يقوم دون محله
كسرى مقام الخائف المتهيب
- ٩٠ - ملك ترعرع في المحامد ناشئا
وعلى رضاع العز والتقوى ربي
- ٩١ - ومهذب لا طعن فيه لطاعن
وكذاك فليك طبع كل مهذب
- ٩٢ - قاد المعالي آخذا بخطامها
أخذا يدين خشونة المستعصب

- (٨٠) الخود ، جمع الخود (يسكون الواو) : الشابة من النساء . ترفل : تخطر ، وتنبخر . الطراز : علم الثوب (فارسي معرب) .
- (٨٢) معتدل الشطاط : الريح ، والشطاط : الطول . اراد بالاحدب : السيف .
- (٨٦) في الاصول عدا خ/٧ (يقلى) مكان (يفني) ولعل الاصول (يلقي الالوف) . البائقة : الداهية ، والشر ، في ط ، وخ/١ وخ/٢ (باقية) مكان (بائقة) .
- (٨٨) ابرهة : قائد حبشي اشتهر ذكره في التاريخ الاسلامي بحملته على مكة المكرمة عام ٥٧٠هـ وقد انتهت حملته بالفشل كما تشير الآية الكريمة (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، ألم يجعل كيدهم في تضليل) .
- (٨٩) الشرس المراس : الشديد المعانة والزوالة . كسرى : اسم يطلق على ملك الفرس .
- (٩١) هذا البيت والذي بعده من الزيادة التي مر ذكرها انفا في الفقرة (١) .
- (٩٢) الخطام : كل ما يوضع في انف البعير ليقتاد به . يدين : يخضع ، ويدل (بضم اوله وكسر ثانيه) .

- ٦٥ - والحزم حيزوم الابي فخذبه
لا ترع شاءك في المكان المذنب
- ٦٦ - واحذر عداوات الرجال ودارها
ان لم تكن جدة لديك فرحب
- ٦٧ - وافطن لادوية الامور فانمسا
سم الافاعي غير سم العقرب
- ٦٨ - واذا تنكه من مكان ريحه
فتخط منه الى المكان الاطيب
- ٦٩ - نعم المعين على نيوب نوائب
بحديد ناب للشفار ومخلب
- ٧٠ - اني وان امسيت صفر اناامل
فمعظم الافلاك غير مكوكب
- ٧١ - ياناقي ان حمى سليمان الندى
مرعى الخصيب فيميه لتخصبي
- ٧٢ - هذي منازل فراديس المنى
ومنايع الكرم التي لم تنضب
- ٧٣ - هبي له تصلي الى حرم الفنى
لا بد من سبب لكل مسبب
- ٧٤ - اقليدس الحكماء الا انه
ترمى العدى منه بداء الثعلب
- ٧٥ - متسنم من كل مجد صهوة
ان تركب الشهب السواري يركب
- ٧٦ - طلعت بأبهة العجائب شمس
بالله ياشمس انظري وتعجبي
- ٧٧ - حلال عقد الدهر عاقد حله
بالماضيين مثقف ومشطب
- ٧٨ - صرام ما وصل الملوك من العرى
وصال ما صرم الزمان المستبي
- ٧٩ - متلبب بالحزم مدرع به
هتاك سجف الدارع المتلبب

- (٦٨) تنكه : تنفس ، ونكه الرجل : تغيرت نكهته من النخمة .
- (٦٩) النيوب ، جمع ناب ، يقال : عضته انياب المصائب ونيوبها . في ط ، وخ/١ وخ/٢ (دثوب) مكان (نيوب) . ارى ان محل هذا البيت بعد البيت (٧٢) .
- (٧٢) في ط ، وخ/١ (هذا) وفي خ/٣ (هذه) مكان (هذي) .
- (٧٤) داء الثعلب : علة يتناثر منها الشعر ، والثعلب ايضا : طرف الرمح الداخلى في جبة السنان .
- (٧٦) الابية : العظمة ، والبهجة . في الاصول عدا خ/٥ (بابية العجائب) .
- (٧٧) المثقف : القوم ، ويريد به الرمح . المشطب : يريد به السيف الذي في منته شطب اي طرائق . في ط ، وخ/١ وخ/٢ الحق عجز هذا البيت بصدر البيت السابق واهمل باقي البيتين .
- (٧٩) المتلبب : المتحزم بالسلاح . السجف : الستر .

- ٩٣ - مه يامل فقد ظفرت يواهب
من منفسات المال ما لم يوهب
- ٩٤ - وخذ الامان من الزمان بخادر
ذي مظل في كل جلد منشب
- ٩٥ - متورك فوق الحوادث راكب
من مصعبات الدهر ما لم يركب
- ٩٦ - اخذ الرئاسة عن انايب القنا
عما تدبره انامل قعضب
- ٩٧ - وقف على اقدامه ونواله
شكر الوشيح ومشكلات المارب
- ٩٨ - صفر من الشيم الدنيا مفعم
من كل سالحة وعز مؤشب
- ٩٩ - ثاني الاعنة من حوادث دهره
سيان ما صعبت وما لم تصعب
- ١٠٠ - فرم تفرست القروم برأيه
كابن تورث ما تورث عن اب
- ١٠١ - والعز طورا بالحسام وتارة
بمهند من رأي كل مهذب
- ١٠٢ - لا يمتطي الا العويس قيادها
ان الايبة مركب الطبع الابي
- ١٠٣ - بابي الذي يلقي الكتائب باسمها
والحرب تكسر عن نواجل مغضب
- ١٠٤ - والخيل راقصة على نغم القنا
والبيض معجمة لصورة معرب
- ١٠٥ - وله على اهل البسيطة كلها
فضل النجوم على سواد الغيهب
- ١٠٦ - واذا نشرت ذؤابة من علمه
عطرت نواحي شرقها والمغرب
- ١٠٧ - فهو النهاية بالمعارف كلها
شرف به دون العوالم قد حبي
- ١٠٨ - امطوح الاراء بالحكم التي
كتبت على الالهام ما لم يكتب
- ١٠٩ - عجبا لخليك كيف تحمل فارسا
قد زاحم الفلك المحيط بمنكب
- ١١٠ - كم صارم جردت منه صوارما
تفنى الشعوب بضرها المتشعب
- ١١١ - وكتيبة شهباء رعت بها العدى
كالصبح غار على الظلام باشهب
- ١١٢ - بأبيك كم تلهو سيوفك بالطلي
ملهى اصبية بدارة ملهب
- ١١٣ - نهنه طباك عن العدى (مترفعا)
فالرفق شنشنة السري المنجب
- ١١٤ - واذا الامور هفت وضل دليلها
كنت الهدوء لقلبها المتقلب
- ١١٥ - انت الفياث اذا النفوس تحشرجت
بمصعد من كربها ومصوب
- ١١٦ - ومتى تعذر لابن انثى مطلب
الفاك مغناطيس ذاك المطلب
- ١١٧ - ياسرحة المعروف ان قلائصي
هربت اليك من الزمان المجذب
- ١١٨ - حطت على رغم المحول رحالها
بابل ناد للمكارم مخصب

- (الدوايب) . في الاصول عدا خ/٧ (غطت) مكان
(عطرت) .
- (١٠٧) هذا البيت من الابيات التسعة التي تقدم ذكرها في
الفقرة (ا) .
- (١١١) اغار على القوم اغارة وغارة : دفع عليهم الخيل (لسان
العرب) . ولعله يريد غار بغور بمعنى دخل ونزل .
- (١١٢) اصبية : تصغير صبية . الدارة : يريد الساحة
المستديرة . الملهب : موضع إيقاد النار .
- (١١٣) في الاصول عدا خ/٧ (الوري) مكان (العدى) (مترفعا)
كذا ورد في الاصول ولعله تصحيف (مترفعا) .
الشنشنة : العادة ، والطبيعة . في ط (البري) مكان
(السري) .
- (١١٤) هفت : تطايرت لختفتها وطاشت . هذا البيت من
الابيات التسعة المذكورة انفا في الفقرة (ا) .
- (١١٥) حشرج الصدر : غرغر عند الموت . في ط ، وخ/١ وخ/٢
وخ/٦ (مصعب) مكان (مصوب) .
- (١١٧) السرحة : الشجرة العظيمة . القلائص : جمع القلوص :
الشابة من اناث الابل ، والنافاة الطويلة القوائم . في
ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (المزهب) مكان (المجذب) .

- (٩٣) في ط (براهب) مكان (يواهب) .
- (٩٤) الخادر : الاسد المقيم في خدره . منشب : عالق .
- (٩٥) تورك على الدابة : ثنى رجله ليستريح . هذا البيت
من الزيادة التي تقدم ذكرها في الفقرة (ا) .
- (٩٦) قعضب رجل كان يعمل أسنة الرماح ، وقعضب ايضا :
الضخم الجريء الشديد .
- (٩٧) الوشيح : الرماح . المارب : الحاجة . هذا البيت
والذي بعده من الابيات التسعة التي مر ذكرها انفا
في الفقرة (ا) .
- (٩٨) المغم : الملوء . المؤشب : الملتف .
- (١٠٤) هذا البيت غير موجود في خ/٧ . اعجم الشيء : اخفاه
وابهمه . أعربه : أبانه ووضحه .
- (١٠٥) في الاصول عدا خ/٧ (وله على كل البسيطة كلها) .
يريد بالبسيطة : ارض العراق .
- (١٠٦) ذؤابة الشيء : اعلاه ، وفي أساس البلاغة (نار ساطعة

(٩) وقال يمدحه ويهنيه بالعيد

- ١٥ - اكافح خيل الدهر لا متقهقرا
لخطب ولا مستسلما لمحارب
- ١٦ - أعاف من الراحة لذة راحها
ورب مدام لا تلذ لشارب
- ١٧ - اذا قلدتني سيف حمير ابتقي
نحرت به سرح الاماني الكواذب
- ١٨ - وسوف لعمرى تعلمين بانني
خففت من الايام اعلى المناصب
- ١٩ - فتى الخيل يقربها الملوك بصارم
به كتب التأيد محو الكتاب
- ٢٠ - قضى الله ان يأتي بكل عجيبة
لما راق فيه من فرند العجائب
- ٢١ - متى امه العافون حطت رحالهم
بملتطم امواجه ذي غوارب
- ٢٢ - اذا اختلفت للماردين طوارق
رمى الله منه بالنجوم الثواقب
- ٢٣ - مجربة في كل حال فعاله
وما الناس الا تحت طي التجارب
- ٢٤ - ومن كان من عادته بذل نفسه
لدى الروع لم ييخل ببذل الرغائب
- ٢٥ - فتى ترد الفتيان من فتكاته
ورود السواري من حياض المغارب
- ٢٦ - فتى تلقح الآمال باسم رجائه
لقاح بنات الاكم بابن السحاب
- ٢٧ - ابو الهندوانيات استاذها الذي
يعلمها كيف انقلال المواكب
- ٢٨ - اذا رنح العود الملوك فانما
يرنح عطفه (صرير) القواضب

- (١٧) يريد بسيف حمير : ممدوحه وهو من عليا حمير . السرح :
الابل السائمة ، اي الراعية . في الاصول عدا خ/ ٤ وخ/ ٥
وخ/ ٧ (نحرت بها) .
- (١٨) في ط ، وخ/ ١ وخ/ ٣ وخ/ ٦ (المصائب) مكان (المناصب) .
- (٢٠) راق : اعجب . الفرند : الوشي ، والجوهر .
- (٢٢) في الاصول عدا خ/ ٤ وخ/ ٥ وخ/ ٧ (للماردين) مكان
(للماردين) .
- (٢٥) لعله يريد بالسواري (هنا) : السحب تأتي ليلا
وبالمغارب ، جمع المغرب : الجهة التي تأتي منها السحب
المطررة ومع ذلك فالبيت مضطرب المعنى .
- (٢٦) الاكم : الروابي ، ويريد بنات الاكم : ما نبت عليها من
اعشاب ، وبابن السحاب : المطر .
- (٢٨) (صرير) كذا ورد في الاصول ، والصواب (صليل)
القواضب .

- ١ - اسانح برق من روابي الرباب
بدالك وهنا ام مصاييح راهب
- ٢ - وما هو الا السيف سل ذبابه
فعادت به الافاق حمر الذوائب
- ٣ - تصدى لاجفان المحين سحرة
فشمر عن زندين كاس وسالب
- ٤ - عرضت له امتار ري جوانحي
واي سراب بل غلة شارب
- ٥ - لعمر الهوى لو لم تجانب مودتي
عزيزة ذاك الحي ما ذل جانبي
- ٦ - ولائمة لم تدر فيم قلبي
واي نجيب تنتحيه نجائي
- ٧ - تقول انخها واسترح من ركوبها
فجز النواصي دون جز السباب
- ٨ - هي النفس لا تحمل عليها فانها
ادق نحولا من خصور الكواعب
- ٩ - ولست لايماض الاماني بشائم
كما لمعت في الليل نار الجاحب
- ١٠ - وما المال الا قسمة لا تفوتها
ولو انها نيظت بناب النوايب
- ١١ - ولا تتقاذفك الاماني فانها
[مصاعب] لا تعطي العنان لراكب
- ١٢ - فقلت اقلي العتب يا ام مالك
فليس المعنى للخلي بصاحب
- ١٣ - ذريني اقدھا تمضغ اللجم شزبا
محدقة احداقها للمارب
- ١٤ - ألم تعلمي اني امرؤ غير صابر
لضيم ولا راض بادنى المراتب

- (١) السانح : الذي يأتي من جانب اليمين ، ويقابله البارح .
الرباب : جمع رباب وهو السحاب ، رباعي مقيس
على وزن (فعال) كشمال وشمال . الوهن : نحو
منتصف الليل .
- (٤) امتار : اطلب . الغلة : شدة العطش .
- (٦) في خ/ ٤ وخ/ ٥ (تقبلوا) مكان (قلبي) . تنتحيه :
تقصده .
- (٧) الجز : القطع . النواصي : جمع الناصية : الشعر في
مقدم الراس . السباب : المغازة .
- (٩) الجاحب : ذباب يطير بالليل له شعاع في ذنبه كالسراج .
في خ/ ٧ (الجباب) .
- (١١) المصاعب : جمع المصعب : الفحل الذي لا يركب . في
خ/ ٧ (مصائب) وفي سائر الاصول (مصائب) وهو تصحيف
(١٣) تمضغ اللجم : تلوكها . الشزب من الخيل : الضامرة .

- ٤٣ - (حنانيك) بالعيد الذي انت عيده ومورده الكأس اللذيذ لشارب
٤٤ - تحييه باليمن الذي يلد المنى ويقبل بالاقبال من كل جانب
٤٥ - تناهت بك الدنيا سرورا فأرخوا حوى منك هذا العيد اسنى المطالب
١١٣٦١٢١٤١١٥٧٠٦٤١١٠٢٤
= ١١٨٩ هـ

(٤٣) (حنانيك) كذا ورد في الاصول ولا معنى لهذه الكلمة هنا ، ولعل الصواب (أعنيك) . هذا البيت وما بعده الى اخر القصيدة غير موجود في ٧/خ .
(٤٥) اوردت الاصول عدا ٧/خ البيت الاتي بعد هذا البيت مباشرة ، ولاعتقادي ان الناظم قد أسقطه وختم القصيدة بهذا البيت (بدليل احتوائه على التاريخ وتكرار القافية في البيتين) فقد رجحت نقله من المتن الى الهامش ، وهو :
جزيت من العلياء خيرا فانها
رعت بك من نوار كل المطالب

(١٠) وقال

- ١ - أبى الشعر الا ان يحل بساحتي
فيأكل من زادي ويشرب من شربي
٢ - اذا انا لم أعبأ به عمر ساعة
توهم هجراني فلاذ الى جنبي
٣ - ولكنني لما رأيت مضاء
مضاء العوالي والمهنددة القضب
٤ - غزوت به بعض الاعادي فاصبحوا
من الطعن قتلى لا من الطعن والضرب
٥ - ومن عادة الايام اضرار حرها
كما سترت بالقشر جوهرة اللب

- (٤) الطعن (الاول) : القدرح والدم .
(٥) في ٤/خ (اخمال) وفي سائر الاصول عدا ٧/خ (اخمد) مكان (اضرار) .

(١١) وقال (١)

- ١ - يا أبا أحمد رويدا رويدا
انا في الشعر صاحب المعجزات

- (١) لا وجود لهذه التعلية في ٧/خ .
(١١) يا أبا أحمد : أحتمل انه يخاطب الحاج سليمان الشاوي.

- ٢٩ - من القوم لم تجمع عليهم رئاسة
أولئك اكفاء لتلك المطالب
٣٠ - اذا ازور بأس او تنمر حادث
فانك رام كل جزع بشاقب
٣١ - تظن ملوك الارض انك كفوها
ومن قال ان الشمس كفؤ الكواكب
٣٢ - قرعتهم حتى تركت سيوفهم
مضاربها مفلولة كالضرائب
٣٣ - طلبت العلى حتى اطمأنت نواشز
قضى في هواها طالب بعد طالب
٣٤ - اذا العرب العرباء طالت مناسبا
فانك منها في صميم المناسب
٣٥ - لعمر كم اوردتها سورة القنا
وللطن كاس لا تلذ لشارب
٣٦ - فاطريها ذاك الورود وما درت
اكانت وطيسا أم ندي ملاعب
٣٧ - لقد صلت في سعد السعود بذابح
هو السيف لا ينفل في كف ضارب
٣٨ - اذا انجذبت شوقا الى قريك العلى
فانك مغناطيس طبع المناقب
٣٩ - وما طيبات الفعل الا لاهلها
وانت بحمد الله طيب الاطاييب
٤٠ - اذا نحن اوردنا حياضك عيسنا
فلايد ان يصدرن بجر الحقائق
٤١ - ارى الدهر خفاق الجوانح كلما
اشرت بذى حدين ماضي المضارب
٤٢ - وكم حجب للملك اوسعت خرقتها
بعين سداد لم تكفك بحاجب

- (٢٩) في ١/خ ، ٤/خ ، ٥/خ ، ٧/خ (لم تجمع) مكان (لم تجمع) مكان .
(٣٠) الجزء (بالكر) : محلة القوم ، ومنعطف الوادي ، والمكان الشرف من الارض ، و (بالفتح) : الخرز اليماني .
(٣٢) الضرائب ، جمع الضريبة : الرجل المضروب بالسيف ، وموضع الضربة من جسد المضروب .
(٣٣) النواشز ، جمع الناشز : المرتفع ، والمستعصية على زوجها . في ٧/خ (فواتر) وهو تصحيف .
(٣٧) سعد السعود ، وسعد الذابح : نجمان من منازل القمر ، استعار الاول لليمن والثاني للسيف . في ٧/خ (بدالج) مكان (بدابح) وهو تصحيف . في الاصول باستثناء ط ، ٦/خ (في يد ضارب) .
(٣٨) لا وجود لهذا البيت في ٥/خ .
(٣٩) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في ٧/خ .
(٤٠) البحر (بالضم) جمع البجرا : المتلثة . في ٥/خ (فلازود) وفي ٦/خ (فلاذر) مكان (فلايد) .

- ٦ - يا حادي اللذات دونك فاحدها
بسياط صوت للفناء مهزج
٧ - اجعل معاجك للحميا لا الحمى
فمعرج الاقداح خير معرج
٨ - حسنت معاشرة الحسان فانها
مفتاح باب للهموم مفرج
٩ - لله أيام خلون كأنها
جك النجوم منمنمات المنسج
١٠ - أيام سورنا الزمان ولغنا
ما بين خلخال أرن ودملج
١١ - ثلجت على رغم الشبية نارها
ومن انزوت عنه الشبية يثلج
١٢ - لا ترج فائنة الصبا ان الصبا
وايك يذهب مثل أمس ولا يجي
١٣ - أسفي لما حجب السرى من جوهر
أصداف لؤلئسه أكلة هودج
١٤ - لهجوا بخوض دمي وبين جوانحي
قلب بغير هواهم لم يلهج
١٥ - وسرى نسيمهم فقلت لصبوتي
يا نار مسك نافخ فتأججي
١٦ - بأبي الالهة في القباب كأنما
سمكوا لها فلكا من الفيروزج
١٧ - عرب تحملن الجمال لصونه
لاقدست حسناء ذات تبرج
١٨ - كذب الهوى من بات ينشد دمنة
ماذا الوقوف على يباب سجسج

- (٦) المهزج : الرنم في الاصول عدا ١/خ/ ٤/خ/ ٧/خ/ (باحادي
النشوان) .
(٧) في ط ، ٢/خ/ ٦/خ/ (للحمى) مكان (لا الحمى) .
(٨) الحيك : الطرائق . المنمنم : المزخرف والمزين . في
الاصول عدا ٤/خ/ ٧/خ/ (منمنمات المنسج) .
(٩) سورة : جعل له سورا ، والبسه سوارا ، الارن : ذو
الصوت . الدمليج : حلى يلبس في المعصم .
(١٢) في الاصول عدا ٤/خ/ (لؤلؤة) . الأكلة ، جمع الاكليل
وهو كل ما احتفت بالشيء من جوانبه .
(١٥) في ٤/خ/ ٥/خ/ (نامخ) وفي سائر الاصول عدا ٧/خ/ (فافج)
مكان (نافخ) .
(١٦) الفيروزج : حجر كريم (مغرب بيروزة) . انفردت ١/خ/
و٧/خ/ بإيراد هذا البيت ، وكان ترتيبه في ٧/خ/ بعد
البيت (١٣) وروايته مغايرة لما في ١/خ/ كالآتي :
لم أنسها بين القباب مصونة
كالدرد في حق من الفيروزج
(١٧) لا وجود لهذا البيت في ١/خ/ ٧/خ/ .
(١٨) الدمنة : آثار الدار . الباب : الخراب . السجسج :
الأرض ليست بصلبة ولا سهلة . في ط (سباسب) وفي
٧/خ/ (ماب) مكان (يباب) . وفي ٧/خ/ أيضا (ذمة)
مكان (دمنة) .

- ٢ - ان شعر الالى غريب المعاني
رنق غير رائق الكلمات
٣ - لو يريد الانسان امثال هذا
لأتى بالالوف لا بالمئات
٤ - فلهذا صددت عنه صدودا
وتعوضت عنه بالبينات
٥ - كنقاخ وطحلب وجفناخ
وسنير وشبرق وطخات
٦ - لا ارى مركب الجموح صوابا
ليس قول الفلاة [كالمومة]

- (٣) في ط ، ١/خ/ ٢/خ/ (دون المئات) .
(٥) النقاخ : الماء البارد ، والمذب الصافي . الطحلب : خضرة
تعلو الماء الراكد . الجفناخ : الانتخار والتكبر . السنير :
السوء الخلق . الشبرق : نبات غص ، وقيل هو نبات
كاظفار الهر فاذا كان رطبا فهو شبرق ، واذا يبس فهو
الصريع . والشبرق ايضا : ولد الهرة . الطخات :
الليالي المظلمة .
(٦) المومة : المغارة الواسعة ، في ٤/خ/ (كالمومة) وفي ٥/خ/
(كالموساة) وفي سائر الاصول (كالموسمات) والصواب
ما أثبتته .

(١٢) وقال في الغزل والحماسة

- ١ - طرقتك صاحبة المحيا الابلج
تختال بين تجعد وتدعج
٢ - لم أنس اذ لعب الصبا بقوامها
لعب الصبي بمحجن من صولج
٣ - فأتت تهز معاطفا رجراجة
كالقضب بين تكسر وترجرج
٤ - لم أنسها والخال يلثم خدها
كالدرد صافحه صفيح زبردج
٥ - لمياء لولا قدرة من قادر
كانت من الارحام لم تتبرج

- (١) التجعد : تجعد الشعر . التدعج ، من الدعجة : سواد
العين مع سعتها .
(٢) المحجن : العضا المنطقة الراس كالصولجان . في الاصول
عدا ٧/خ/ (لعب الهوى برشيقتها) .
(٣) المعاطف : مواضع الانعطاف من جسم الانسان ، وهو
من قولك : انعطف فلان في مشيه ، حرك راسه وتهادى
وتبختر . التكسر : التثني .
(٤) الصفيح : كالصفيحة : وجه كل شيء عريض . الزبردج :
من الاحجار الكريمة ، مغرب فارسيته (زبرجد) .

- ١٩ - هي شقة الوادي فما في جوها
نسب ولا في طيها من مدرج
- ٢٠ - يا صاحب الكوماء القحها السرى
بنوى سوى غلل الجوى لم تنتج
- ٢١ - هل للنواعج أوبة فتجد لي
ذكرى اغيلمة بدارة منعج
- ٢٢ - رحلوا فلي في كل واد صرعية
بسلاف ذكرهم الذي لم يمزج
- ٢٣ - واقول للارض التي ذكروا بها
هذا النسيم نسيمهم فتأرجي
- ٢٤ - اني لاذكركم فتعثر لوعتي
بالقلة الحمراء والقلب الشجي
- ٢٥ - لا تحسبوا مقتي يزيغها النوى
كم خالص بين الرفاق وبهرج
- ٢٦ - ولقد سددت على سواكم مقلتي
فالنوم ليس له بها من منهج
- ٢٧ - فمتى يفيق من الهموم مدله
درج الزمان وامره لم يدرج
- ٢٨ - جمعت مذاكي الحادثات فهل ترى
من ملجم يوما لها او مخرج
- ٢٩ - ضاق الخناق وكل ضيق بعده
فرج واية كربة لم تفرج
- ٣٠ - ولقد جريت مع الهوى وجرى معي
خلين ما قلنا لبين مزعج
- ٣١ - ما عز بذل النفس دون لقائكم
والجود بذل حشاشة لازبرج
- ٣٢ - لله افلاك السرور قطعتها
في ليلة والصبح لم يتبلج
- ٣٣ - والشهب ترفع في السماء كانها
عانات عين في رياض بنفسج
- ٣٤ - واغن ينضح بالحميا خده
ويمج مسكا من خلال مفلج
- ٣٥ - بابي الصبح تقول لي وجناته
انعم صباحا بالفلام الابلج
- ٣٦ - ولرب منتقب يميظ تقابه
عن ناعم بدم القلوب مخرج
- ٣٧ - لما اطل على حوانيت الطلا
شفت شفيف الجو عن متبلج
- ٣٨ - وترى الكؤوس على اختلاف صباغها
كالزهر بين مورس ومسج
- ٣٩ - ويصحبها ياقوتة بمفضض
كالدرة البيضاء لا بمزجج
- ٤٠ - حمراء تمشي في اكف سقاتها
مشي الكواكب في مجاري الابرج
- ٤١ - (ايها لعيشك) يانديم ادر لنا
صرف الحميا او بريقك فامزج
- ٤٢ - برزت اليك من الدنان مليكة
بسوى حصى الياقوت لم تتوج
- ٤٣ - جهمية الاخلاق لو زوجتها
غير ابن نوء السحب لم تتزوج

- (٢٢) العانات : القطمان . العين بقر الوحش . في الاصول
عدا خ/٧ (في بياض) مكان (في رياض) .
- (٣٥) في خ/٧ (بالصباح) مكان (بالفلام) .
- (٣٦) في الاصول عدا خ/٤ وخ/٧ (من ناعم) .
- (٢٨) مورس : اصفر . مسج : اسود . في خ/٥ (مسلج)
مكان (مسجج) .
- (٢٩) يريد بالياقوتة : الخمرة بلون الياقوتة ، وبالمزجج :
الاناء من الزجاج .
- (٤١) (ايها) : بمعنى اكفف ، ولعل الاصل (ايها بعيشك) اي
زدني بحق عيشك .
- (٤٢) الدنان ، جمع الدن (بالفتح) : اناء كبير للخمر . يريد
بحصى الياقوت : العباب الذي يطفو على الشراب .
- (٤٣) جهمية : نسبة الى الجهم (بالفتح او القسم) : الفلطة
والعبوس ، والجهمية : فرقة من الجبرية تنسب الى جهم
بن صفوان المتوفى سنة ١٢٨ هـ . النوء (هنا) : المطر .

- (١٩) الجو : ما بين السماء والارض . المدرج : المسلك .
- (٢٠) الكوماء : الناقة الضخمة السنم . القلل : شدة العطش .
- في خ/٧ (بنوى السرى غلل بدارة منعج) .
- (٢١) النواعج : النساء ، والنياق البيض . اغيلمة ، تصغير
اغلطة ، جمع غلام . منعج (كمجلس) : موضع . لا وجود
لهذا البيت في خ/٧ .
- (٢٥) المقة : المحبة . في خ/٧ (حبي) مكان (مقتي) . البهرج :
الرديء .
- (٢٦) في الاصول عدا خ/٧ (كالنوم) مكان (فالنوم) . وفي ط ،
وخ/٣ وخ/٦ (ليس بها) .
- (٢٧) درج : انطوى . في ط ، وخ/٧ (موله) وفي خ/٢ (متدله)
مكان (مدله) .
- (٣١) الاربرج : اللعب . في خ/١ (ولقد بدلت النفس دون
لقائهم) .

- ٥٦ - دخلت على علم مداخل حربنا
لكنها جهلت سبيل المخرج
- ٥٧ - قرنت حماقتها بجرأة أسدنا
والحمق من خلق البعير الاهوج
- ٥٨ - سلبتهم الخيلاء خيل أقبلت
تختال بالخلق البهي (الاسم)
- ٥٩ - خيل اذا ذكر الوغى طربت لها
طرب السمند بكل ذات تأجج
- ٦٠ - وانا الذي يهوى القنا فتروقه
هبوات (ليل بالقناة) مرهج
- ٦١ - جربت ايامي فلم أر صاحباً
الا يراقب فرصة او يرتجي
- ٦٢ - والحر بالجلي يزيد تحنكنا
لولا احتراق العود لم يتأرج
- ٦٣ - ولرب أعزل لو دعت يد الوغى
لاجاب عن شاكي السلاح مدجج
- ٦٤ - ولقد تركناها جمادا في الفلا
والروح في سر الدم المترجرج
- ٦٥ - ثم اثنيينا رابحين ترائها
الا الجسم لناعب او أخرج
- ٦٦ - كم من يدي أسد اطار كليهما
ضرب وهام للملوك مدحرج
- ٦٧ - ركبوا الفرار فللقنا بظهورهم
وقع كصوت البارق المتأجج
- ٦٨ - فتقطعوا مثني هناك وموحدا
كقطيع وحش في القفار مهيج

- ٤٤ - وكأنها اذ يستدير حبابها
صفحات نهر بالرياض مدبج
- ٤٥ - قم هاتها من عصر عاد عصرها
لا خير في الثمرات ما لم تنضج
- ٤٦ - ولقد مننت بخلوة فجعلتها
كجمالك الفرد الذي لم يزوج
- ٤٧ - ماذا يضرك ان تمن بأختها
ان الكريم لدى رجاء المرتجي
- ٤٨ - واذا سألتك ان تمن بقبلة
فامنن علي بها ولا تتبجج
- ٤٩ - صلني بواحدة وثن بأختها
كرما لجوهرك الذي لم يزوج
- ٥٠ - لا در درك يامدام فاني
نشوان من قدح الفلام الادعج
- ٥١ - وطوارق ادلجتها لجاشع
كانت كطارقة القضاء المدلج
- ٥٢ - لم انس صلصلة الحديد بمأزق
زجل الرعود بخرقه لم يولج
- ٥٣ - ايام تعترض الكماة [ظبانا]
والخمر لولا العصر لم تستخرج
- ٥٤ - والشوس تزبد والسيوف زواخر
والخيل تسبح في القنا المتوج
- ٥٥ - وكأن طائفة النبال اذا هوت
قبسات ضوء الكوكب المتوهج

- (٤٥) عاد : اسم رجل من قدماء العرب ، والى قومه ارسل الله نبيه هودا عليه السلام .
- (٤٦) لم يزوج (بكسر الواو) : مفرد ليس له مثيل .
- (٤٨) التبعج : من البجاجة : الرديء . لا وجود لهذا البيت في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٧ .
- (٤٩) لم يزوج (بفتح الواو) : يريد لا يقبل الانقسام كالجواهر الفرد . هذا البيت مشابه للبيت (٤٦) ولعل الشاعر كان قد اسقط احدهما ، وهو ايضا غير موجود في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٧ .
- (٥١) الطوارق : جمع الطارقة : عشيرة الرجل . ادلجتها : سيرتها في الدلجة . مجاشع : بطن من تميم . الطارقة : الداهية . في ط ، وخ/٣ (المدحج) مكان (المدلج) .
- (٥٢) صلصلة الحديد : صوته . المأزق : المضيق ، وموضع الحرب . الخرق : الفرجة .
- (٥٣) في خ/٧ (ظباءها) وفي سائر الاصول (ظبائنا) والصواب ما أثبتته .

- (٥٦) في الاصول عدا خ/٧ (دخلت على غرر) .
- (٥٨) (الاسم) كذا وردت الكلمة في الاصول ، ولا معنى لها هنا ، ولعل الصواب (السجج) وهو المعتدل من كل شيء .
- (٥٩) السمند : طائر قيل : انه يستلذ بالنار ولا يحترق بها . لا وجود لهذا البيت في ط ، وخ/٣ وخ/٦ .
- (٦٠) الهبوات ، جمع الهبوة : الفبرة . المرهج : المنبر . (ليل بالقناة) كذا ورد في الاصول ولعل الصواب (يوم بالقتال) .
- (٦٤) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في خ/٧ .
- (٦٥) الناعب : الغراب . الاخرج : كل ذي لونين من بياض وسواد ، كالغراب الابقع .
- (٦٧) في الاصول عدا خ/٧ (كسوط) مكان (كصوت) .

- ٦٩ - ولقد ابحنها الفرار تكرما
وابن الكرام يصون كل مبهرج
٧٠ - والجدود تمقته مشائم الورى
مقت الخنافس كل ذات تأرج
٧١ - بعدا لبارقة الشحيح فانها
رحم العقيمة ما لها من منتج
٧٢ - كم غاظنا ملك فعاد متوجبا
بحدود ضرب لا ضروب تتوج
٧٣ - نسج الطعام لنا بتسدية القنا
مجدا على منواله لم ينسج
٧٤ - طعن يسلم من الملوك حقوقنا
والخمر لولا العصر لم تستخرج
٧٥ - تهوى مواقفنا الوغى فنقودها
قب الاياطل من عقائل اصوج
٧٦ - لا نستحيل عن الاسنة والندى
كالنجم عن افلاكه لم يخرج
٧٧ - او ما ترى المعتاد عودي الشذا
لا يطمئن الى دخان العرفج
٧٨ - جئنا من الحذب الظهور بحجة
لم تبق وجهها قط للمتججج
٧٩ - رنت المطامع ان تروم لحاقنا
كم غاية لا يرتجىها المرتجى

- (٦٩) المهرج : الذي هدر دمه . في خ/٢ (مبرمج) .
(٧٠) في الاصول عدا خ/٤ و/٥ (والجور) مكان (والجدود) .
مشائم ، جمع مشوم ضد ميمون . في الاصول عدا
خ/٥ و/٧ (مشائم) مكان (مشائم) . وفي ط (للورى)
وفي خ/٧ (الهوى) مكان (الورى) .
(٧٢) في خ/١ و/٢ (فراخ متوجا) . وفي ط ، و/٣ و/٦
(مجد ويضرب لا ضروب تتوج) .
(٧٣) سقطت كلمة (لنا) من ط و/٣ . التسدية : مد سدى
اللوب . المنوال : خشية الحالك .
(٧٤) هذا البيت غير موجود في خ/٧ ، وقد كرر الشاعر فيه
عجز البيت (٥٣) .
(٧٥) القلب ، جمع الاقب : الضامر . الاياطل ، جمع الايطل :
الخاصرة . اعوج : فرس اصيل لبنى هلال تنسب اليه
الاعوجيات . في ط ، و خ/٣ (الهوى) مكان
(الوغى) .
(٧٦) لا نستحيل : لا نتحول .
(٧٧) عودي : نسبة الى العود وهو ضرب من الطيب يتبخر به .
العرفج : شجر ينبت في السهل وقيل هو القتاد .
(٧٨) الحذب : السيوف . انفردت خ/١ بايراد هذا البيت
والبيتين اللذين بعده .
- ٨٠ - نخثال في الحرب العبوس كاننا
نختال في يوم القنص المبهج
٨١ - واذا القساطل زاحمت لهواتنا
كانت لنا كون اللهى للمحوج
٨٢ - والارض ان طابت محارث تربها
نبتت بابهى ما يكون وابهج
٨٣ - والضميم ياأبانا ونأبى وخززه
كيف البيت على شياك العوسج
٨٤ - لا تحسبوا بالغى يصفو شربكم
فمتاع اهل الفى غير مروج
٨٥ - كذبت عيونكم المنى بمخائل
كالآل بين تدفق وتموج
٨٦ - نهتم الاسياف بعد رقودها
فعل الملح بقرع باب مرتج
٨٧ - وحسبتم الهيجاء مزحة عابث
لكنما الهيجاء ذات توهج
٨٨ - غرتكم مدح الرعاع بهجرها
من كان معدوح الرعاع فقد هجي
٨٩ - او ما درى من شام فقد شموستا
ان فارق الكون الغزالة يثلج
٩٠ - سفها لرايكم الفوى اما درى
من قامر الحظ المؤيد يفلج
٩١ - او لم تحدثكم مثقفة القنا
ان الاذلة بالاعزة تلتجي
- (٨١) القساطل ، جمع القسطل : غبار الحرب . اللهوات ،
جمع الهواة : اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى سقف
القم . اللهى : افضل المطايا واجز لها . لا وجود لهذا
البيت في خ/٧ .
(٨٢) الشياك ، جمع شوك ، مقيس على وزن (فعال) كسوط
وسياط . انفردت خ/١ بايراد هذا البيت .
(٨٤) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
(٨٦) جاء في خ/١ البيت الاتي بعد هذا البيت ، ويظهر ان
الشاعر قد اسقطه .
طرقتم للحرب بابا مرتجا
بش الصنيع لطرق باب مرتج
(٨٧) في ط (احسبتم) . في خ/٧ (سحت) مكان (مزحة) .
(٨٩) شام : خمن ، وقدر ، ونظر . الغزالة : الشمس .
(٩٠) قامره : راحته . يفلج : يفلج . لا وجود لهذا البيت في
خ/٧ .

(١٣) وقال (١)

- ١ - هي حزوى ونشرها الفياح
كل قلب لذكرها يرتاح
- ٢ - مرضت سلوتي وصح غرامي
بلحاظ هي المراض الصحاح
- ٣ - ليت شعري وللهوى عطفات
هل يباح الدنو أو لا يباح
- ٤ - عجا كيف لا يباح دنوي
عند قوم وقتل مثلي مباح
- ٥ - كل سر لهم بقلبي مصون
غير ان الهوى لدي مباح
- ٦ - يانسيم الصبا بروضة (خد)
لك منها اذا اعتلت ارتياح
- ٧ - جز بحزوى فشم عالم لطيف
من بقايا اجسامه الارواح
- ٨ - هجروا والهوى وصال وهجر
هكذا سنت الغرام الملاح
- ٩ - ايها الورق ليس وجدك وجدتي
اين من ذي الصبابة المرتاح
- ١٠ - بت في الروض لا محاجر قرحي
من دموع ولا فؤاد متاح
- ١١ - لك داب الفنا ولي النوح داب
اين من نشوة الغناء النواح

- (١) في ط (وقال يمدح سليمان بيك الشاوي) ، والقعيدة
عارية عن المديح . وفي خ/٧ (وله في الغزل) . ووردت
في سائر الاصول غير معنونة .
- (١) حزوى : موضع بنجد في ديار بني تميم .
 - (٤) في خ/٤ (عنه) وفي سائر الاصول عدا خ/١ (منه) مكان
(عند) . لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
 - (٥) مباح : مداع . انفردت ط ، وخ/١ وخ/٢ بايراد هذا
البيت .
 - (٦) (خد) كذا ورد في الاصول ولعل الصواب (خاخ) وروضة
خاخ بين مكة والمدينة وقد اكثر الشعراء من ذكرها
(معجم البلدان) .
 - (٧) في ط (اجسامها) مكان (اجسامه) .
 - (١٠) المتاح : الواقع في البلايا . في ط ، وخ/٣ وخ/٦ (من
دموعي) ، وفي خ/٧ (مراح) مكان (متاح) .
 - (١١) الداب : العادة ، والشأن . لا وجود لهذا البيت في
ط . في خ/١ وخ/٢ وخ/٧ (نشاة) مكان (نشوة) .

- ٩٢ - لا تدعوا ما ندعيه وايقنوا
ان الصموت احق بالمستبج
- ٩٣ - نحن الالى لو لم تفت حركاتهم
سكنات عين الدهر لم تترجرج
- ٩٤ - افصت سماؤهم الفتوق فما ترى
للتالبيين عروجها من معرج
- ٩٥ - طاف الوفود بهم وزمزت المنى
ولغير بيتهم الحجا لم يحجج
- ٩٦ - تهدي الرماح اليهم مما فرت
نفحات عنبر طيها المتأرج
- ٩٧ - تترادف الطعنات من (اسلافهم)
فيقوم مفردا مقام المزوج
- ٩٨ - توج وجودك بالمآثر والعلى
فالمرء بالاكليل غير متوج
- ٩٩ - واذا دعيت الى النهوض بحاجة
فاحجج لها عجلا ولا تتحجج
- ١٠٠ - والنفس جوهرة الكمال اذا خلت
من غش طبع بالبطالة مدمج
- ١٠١ - والعلم لج لا يصيب ونوده
ظما فسورك راي كل ملجج
- ١٠٢ - كن كيف شئت مكوبا او مركزا
ما الجوهر النوري كالثقل الدجي
- ١٠٣ - لا تلزمني باختلال معاصري
فالورد ينبت في خلال العوسج

- (٩٢) يريد بالمستبج : الذي يدعي البلج ، أي وضوح الحجة .
في ط ، وخ/١ وخ/٢ (تدعوا لنا ما ندعيه) .
- (٩٣) في الاصول عدا خ/٥ وخ/٦ (تفت) مكان (تفت) .
- (٩٤) افصت (بالصاد المهملة) : سدت ، وازالت . في الاصول
عدا خ/٤ وخ/٥ (اما ترى) .
- (٩٧) (اسلافهم) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب
(اسلاتهم) جمع أسلة : نصل الرمح ، ومستندق الدراع .
- (٩٩) أجب : انصد ، واقدّم ، في خ/٧ (فاسرع) مكان
(فاحجج) . التحجج : تليق الحجج والاعذار .
- (١٠٠) مدمج : ملفوف ، ومتداخل . لا وجود لهذا البيت في
ط ، وخ/٣ وخ/٦ .
- (١٠١) الملجج : راكب اللجج . في ط (العلم نور) . في الاصول
عدا خ/٥ وخ/٧ (ملجج) مكان (ملجج) .
- (١٠٢) المكوب : الفلك . المركز : القطب . الجوهر : الشيء
القائم بذاته ، يقابله العرض وهو ما عبر عنه بالثقل
الدجي أي المظلم .

- ١٢ - عرجي بالنقا على دار قوم
عندهم يحسد المساء الصباح
١٣ - وقفي منهم بوادي سلام
فيه تاوي الارواح والاشباح
١٤ - واذكريني بأفصح الذكر في تل
ك المفاني ان امكن الافصح
١٥ - لا تنوحي الا علي لديهم
ما على كل من يموت ينح
١٦ - ووراء الكثيب (سرحة) عين
ما لها في سوى القلوب سراح
١٧ - كل قد للفتك فيه مجال
تنلوي به الفنا والصفاح
١٨ - فذفتها النوى فغابت شمس
أوجه العيش بعدهن قباح
١٩ - ليت شعري ما للفراق وللأح
باب ان الفراق وجه وقاح
٢٠ - وبذاك الملى أحاديث ورد
شرحها للمتيمين انشراح
٢١ - ان هدى (فرعه) أضل بفرع
أهو الليل أم هو الا صباح
٢٢ - قمر ماس تحت خيزران
كل روح اليهما ترتاح
٢٣ - يا غزال الصريم يهنيك رقي
ولثلي على الاسود جماح
٢٤ - لا تلمني على اباحة سري
كل عشق لاهله فضاح
- ٢٥ - ومن الظلم ان تلام ببخل
انما البخل في الملاح سماح
٢٦ - غر لين القوام منك اناسا
ومن البأس ان تلين الرماح
٢٧ - ان لله اسهما في العيون ال
نجل لم تندمل لهن جراح
٢٨ - يا ظما الوجد ما أرى لك ريا
بعد ثفر لماه للسراح راح
٢٩ - يا حمام الاراك بلغ سلامي
أهل ودي فما عليك جناح
٣٠ - كيف لا تملك الجاذر رقي
وقضاء الهوى قضاء متاح
٣١ - قل لهم هل رأيتم الليث ملقى
صافحته من اللحاظ صفاح
٣٢ - تتعاطاه راحة الوجد حتى
لا هدوء له ولا مستراح
٣٣ - صدي عنه من تمنطق بالاج
نناد لكن له القلوب مزراح
٣٤ - بين جنبيه للصبابة واد
كل أن حمامه نواح
٣٥ - لاجواه يفنى ولا الصبر باق
كيف يفنى جد ويبقى مزراح
٣٦ - ان في القلب حاجة هي في الصد
ر غليل وفي الضلوع جراح
٣٧ - ما نعنتي عنها رماح قدود
بعد ما صاحت الامان الرماح

- (١٢) في ط ، وخ/٣ (عرجي بي على) وفي خ/٢ (بالنوى)
مكان (بالنقا) وفي خ/٧ (واد) وفي سائر الاصول عدا خ/١
(ناد) مكان (دار) .
(١٤) في ط ، وخ/٢ وخ/٣ (في انفسح) .
(١٦) السرحة : الشجرة ، والعرب تكنى عن المرأة بالسرحة
(اللسان) ، ولعل الاصول (مسرح عين)
العين (بالكسر) : بقر الوحش ، وجمع العيناء : الواسعة
العين في خ/٤ وخ/٥ (ان دون الكثيب) وفي خ/١ (مزراح)
مكان (سراح) .
(١٧) انفردت ط ، وخ/١ وخ/٣ بإيراد هذا البيت .
(١٩) في ط (ان فارقوا وجوه وقاح) .
(٢٠) في الاصول عدا خ/٤ وخ/٧ (للمتيمين فيه انشراح) .
(٢١) (فرعه) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (فرقه) ،
والفرق : الطريق في شعر الرأس ما بين الجبين الى الدائرة .
الفرع : الشعر . في خ/١ (ان بدا فرعه أعضاء بفرع)
وفي الاصول عدا خ/٧ (ام هو المصباح) .
(٢٣) في ط ، وخ/٢ وخ/٣ (الرقيم) مكان (الصريم) .

- (٢٦) لا وجود لهذا البيت في خ/٧
(٢٧) النجل ، جمع النجلاء : الواسعة . لا وجود لهذا البيت
في خ/٧ .
(٢٨) بي خ/٥ (ياشجى القلب) مكان (ياظما الوجد) . لا وجود
لهذا البيت في خ/٤ .
(٣٢) تتعاطاه : تتناول ، وتتنازع . الراحة : الكف .
(٣٣) تمنطق بالاجناد : يريد أحاط نفسه بحزام من الجند .
لا وجود لهذا البيت في خ/٥ .
(٣٤) في الاصول عدا خ/٧ (كم بجنبه) .
(٣٥) المزاح (بالضم) الاسم اما المزاح بالكسر فهو مصدر
(مازحه) : دأبه . في الاصول عدا خ/١ وخ/٧ (يفنى
جوى) .
(٣٦) انفردت ط ، وخ/١ وخ/٣ بإيراد هذا البيت والذي بعده .

- ٤٨ - حبدا ليلة برامة صفت
(ذهب) العيش لي بها الافراح
٤٩ - ليلة كان لي بها ألف صبح
يا ترى ما الذي اراد الصباح
٥٠ - نسفتها ايدي الحوادث نسفا
مثلما تنسف الرمال الرياح
٥١ - زار افق السماء ريحان فجر
غاب عن افقنا به التفاح
٥٢ - ياغليل الفؤاد صبرا جميلا
ربما يعقب الفساد الصلاح

(٤٨) رامة : منزل لبني تميم في طريق البصرة الى مكة .
(ذهب العيش) كذا ورد في الاصول ، واخال الصواب
(ضرب العيش) أي حلاوة العيش ، والضرب : الفصل .
لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
(٥٠) هذا البيت غير موجود ايضا في خ/٧ .
(٥١) في الاصول عدا خ/١ وخ/٧ (بها) مكان (به) .

(١٤) وقال يمدح سليمان الشاوي (*)

- ١ - نسخ العهود وعهده لا ينسخ
حدث حديث الحسن عنه ينسخ
٢ - يا للرجال لمن اتاح يد النوى
وسما كوسم النار لا يتبوخ
٣ - قذفت اليه النظرة الاولى هوى
اين الرواسخ منه بل هو ارسخ
٤ - كم بات بالعتبي يلطخ ثوبه
عتبا ولا ذنب به يتلطخ
٥ - عف على العلات لم يعلق به
ريب لاردية العفاف يوسخ
٦ - نفحات وجرة هلممي لشجوننا
غوثي اليك كأنها تستصرخ

(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .
(١) ينسخ (الاولى) من نسخ الشيء : ابطله ، وازالة .
و (الثانية) : يكتتب . في الاصول عدا خ/٤ وخ/٥ وخ/٧
(لم ينسخ) .
(٢) لا يتبوخ : لا يخمد ، لا ينطفئ . في الاصول عدا خ/٤
(رسما كرسم النار) .
(٦) وجرة : موضع في طريق البصرة الى مكة ، هلممسي

- ٣٨ - هكذا الحب ذلة والتباع
وكذا الحسن غرة ومراح
٣٩ - جد مزح الهوى فاضنى وافنى
وكذا اول الحروب مزاح
٤٠ - وتسلحت بالعزاء فما أغ
نى ولكن نعم المعين السلاح
٤١ - أي عيش بغير قربك يغني
ان فضل الكؤوس لا شك راح
٤٢ - ياشجبالقلب اين روض [المنى أم]
أين مني نسيمه الفياح
٤٣ - وعلى الابرقين معهد (صب)
ساكنوه لقتل عهدي اباحوا
٤٤ - عذبوا مهجتي باحياء وجدي
ما عليهم بقتله لو اراحوا
٤٥ - يالوالي الوصال هل من بلوغ
فلقد آن مني الافتضاح
٤٦ - اين منك الذي تمنطق بالآب
صار لكن له القلوب وشاح
٤٧ - عليني بواضح من لاه
كان منه لك اللما الوضاح

(٣٨) الفرة : الغفلة . المراح : الاثر والبطر . لا وجود لهذا
البيت في خ/٥ وخ/٦ وخ/٧ .
(٣٩) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ ، ولانه معادل للبيت (٣٥)
معنى وقافية ، احتمال أن الشاعر كان قد اسقط احدهما
فانتهما النساخ معا .
(٤٠) العزاء : حسن الصبر . لا وجود لهذا البيت والذي بعده
في خ/٧ .
(٤١) في ط (يعني) مكان (يغني) وفيها وفي خ/٥ (افضل)
مكان (فضل) .
(٤٢) في الاصول (روض الشايب) والتصويب من اعيان الشيعة
١٠٨/٤٣ . لا وجود لهذا البيت في خ/٥ وخ/٧ .
(٤٣) الابرقان : ماء لبني جعفر ، ومنزل في طرق البصرة الى
مكة المكرمة . المعهد : المنزل . (صب) كذا ورد في
الاصول وهو تصحيف والصواب (حب) أي محبوب .
المعهد : المودة ، واللذة ، والوفاء . هذا البيت والابيات
الاربعة التي من بعده غير موجودة في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥
وخ/٦ وخ/٧ .
(٤٦) تمنطق بالابصار : يريد ضربت عليه العيون نطقا .
الوشاح (بالضم ويكرس) : شبه قلادة ينسج من اديم
عريض ، ويرصع بالجواهر ، تشده المرأة بين عاتقها
وكشحيها .

- ٧ - ننتت أفأويه الوداد بغيرهم
لكنها بغيرهم تتلخلخ
- ٨ - غني بهم وتحذني ان الهوى
قطب بغير هواهم لا يرسخ
- ٩ - ياليت شعري من اباح لهم دمي
والى متى وانا البريء أوبسح
- ١٠ - حاولت (من نحوي) ارتياد رياضكم
وهتفت بالنخوات منكم فانتخوا
- ١١ - وملكتكم ملك الجمال فأنصفوا
ان الكريم بأنفقه لا يشمخ
- ١٢ - ولسوف يدرك كل باغ بغيه
المرء ينسى والزمان يؤرخ
- ١٣ - ولنا على يبرين من شريقيه
يوم كقادمة الحمامة أفتح
- ١٤ - يا منزلا كانت لنا في حانه
اكواب عيش بالبطالة تنضخ
- ١٥ - لا تعتب الايام كيف تقلبت
ماذا على الافلاك فيما ينسخ
- ١٦ - قالوا المدام فقلت حسبي ريقه
هي اخت ماء الخلد وهو لها اخ
- ١٧ - تلك العقار صفت لنا فبخ بخ
لا عيش من دون العقار يبخخ
- ١٨ - بحياة حبك سيدي لا تسقني
الا التي بلهيب خذك تطبخ
- ١٩ - خطب الفرام بركبه حتى اذا
وجدوا مناخ الحسن عندك نوخوا
- ٢٠ - لا يطفينك ما يروق من الصبا
ان المشيب لكل رأس يشلدخ
- ٢١ - لي فيك برح جوى كان رسيه
لم يكف عذالي عليك فوبخوا
- ٢٢ - كان الزمان وكانت الدار التي
كنا لنسخة انسها نستنسح
- ٢٣ - كنا وحاشية العناق تلفنا
والهم يسفر والاماني نوخ
- ٢٤ - والمرء كالعنقود يضحك ثفره
والعاصرات به تعج وتصرخ
- ٢٥ - عز المعين فلا معين كأنما
بين الجميل ورائديه برزخ
- ٢٦ - كبتا لوجه الدهر لولا واحد
هو للجميل بوجنتيه مؤرخ
- ٢٧ - ولقد عفوت عن الزمان لاجله
فليشكرن يداله لا تشرخ
- ٢٨ - هذا سليمان الذي لمقامه
ريح الجابرة الشداد تروخ
- ٢٩ - اسد اذا انفسخت عزائم غيره
كانت عزائم التي لا تفسخ
- ٣٠ - وتحط آمال الرجال بداره
فكأنها بزل الجمال تنوخ
- ٣١ - دار بمختلفات انعم ربها
يرقى اللديغ وينجد المستصرخ
- ٣٢ - لقحت به عقم الممالك وارعوى
بعد المشيب لها الشباب الاشرخ

- (٢١) الرئيس : الشيء الثابت ، وابتداء الحمى ، وبخوا :
لاموا ، وانبوا .
- (٢٦) كبتا : دعاء بان يكيه الله على وجهه . في خ/٧ (تبا لوجه
الدهر) وفي ط ، وخ/٢ (كتبنا لوجه الدهر) ،
و (هذا) مكان (هو) لم يرد هذا البيت في خ/١ .
- (٢٧) لا تشرخ : ليس لها شرخ ، والشرخ : الثلث .
- (٢٨) تروخ : تكون رخاء (بالضم) وهي الريح اللينة التي
لا تحرك ساكنا .
- (٣١) رب الدار : صاحبها . في ط ، وخ/١ (بمختلفات
القم ودبها) . لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٣٢) ارعوى : رجع . شباب اشرخ : في اوله ، وريعانه .

- لشجوننا : ادعيها بهلمي ، في ط (هلمن لشجوننا) ،
وفي خ/٧ (هل يلم بشجوننا) . غوى اليك : تناديك
وانغوا .
- (٧) الافاويه : انواع الطيب ، الواحد (فوه) . لخلخه :
طيبه بالخلخة ، وهي ضرب من الطيوب . في الاصول
عدا خ/٥ (انادية) مكان (افأويه) .
- (١٠) (من نحوي) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب
(من وجدني) .
- (١٣) يبرين : موضع بحداء الاحساء . افتخ : لين .

- ٤٢ - ان ضيعوا الحسنى فغير عجيبة
ربما اضاع القطر واد مسبخ
- ٤٣ - والقار قار لا يطيب نسيمه
ولو انه بالمندلي مضخ
- ٤٤ - قرعوا قواه بضعفهم وتوهموا
ان الحجارة بالزجاجة ترضخ
- ٤٥ - صيرت هامهم وكورا للقنا
وكيدا الحمام لمهفاتك افرخ
- ٤٦ - واعدت هاتيك البقاع كانها
جلباب وشي بالخلوق ملطخ
- ٤٧ - وانساب سيفك بالعدو كانه
سم بطابعه الحجارة تفشخ
- ٤٨ - ولقد جريت فكل شبر اذرع
لك في العلاء وكل خطو فرسخ
- ٤٩ - خاطت من الذكر الجميل لك النهى
بردا كبرد الشمس لا يتوسخ
- ٥٠ - حظ الملوك وراء حظك جازر
فليستمدوا منك وليستصرخوا
- ٥١ - ان آمنوا وان لم يؤمنوا
فبشكل بأسك كل شكل يمسخ
- ٥٢ - في كل زند غير زندك كبوة
ولكل ذكر غير ذكرك منسوخ



- (٤٣) المندلي : من اجود انواع العود الذي يتخير به .
- (٤٥) الحمام ، جمع الحمة (بالكسر) : النية .
- (٤٦) الجلباب : القميص ، وقيل هو ما تغطي المرأة به ثيابها ، وفي الصحاح : الجلباب : اللحفة . في الاصول عدا خ/٧ (جلبات) وهو تصحيف . الخلق : ضرب من الطيب اعظم اجزائه من الزعفران .
- (٤٧) الطابع : كالطبيعة ، أي السجية ، وطابع السيف صانعه تفشخ : تضرب ، والعامية تقول : فشخ رأسه : اذا جرحه ، ولا يقال الا في جرح الرأس ، ولعل الاصل : تفضح ، او تشدخ .
- (٥٠) جازر : راجع . استمد : طلب المدد .
- (٥٢) الزند : العود الاعلى الذي يقتندح به النار . كبا الزند : لم يور .

- ٣٣ - اعنى المشايخ من فلاسف دهره
سن له حدث وراي اششيخ
- ٣٤ - من كان في الرتب الشوامخ صاعدا
فمكانه منها الاشم الاشمخ
- ٣٥ - لقد استخف الملك غير وقاره
واخو الكمال بزقه لا ينفسخ
- ٣٦ - لم يحكه والحرب تسجر بالقنا
الا السمندل في السعير يفرخ
- ٣٧ - بابي الذي نهضت به من حمير
فئة لتاريخ المكارم ارخوا
- ٣٨ - يا باذخ الحسين حسبك محتد
من دونه نسب السمالك الابذخ
- ٣٩ - جمعت بالطائي في حلب الندى
ونسخت ابنية (التي) لا تنسخ
- ٤٠ - وهزرت (آجال) الخوارج هزه
كادت تدك لها العقول الرسخ
- ٤١ - لم يقبلوا التويخ الا بالظبى
ما للثام سوى الحسام موبخ

- (٣٣) اعنى المشايخ : اخضعها لارادته وآرائه .
- (٣٥) الرق : السقاء ، وقبل اسم عام للظرف . وزق الحداد : كبره .
- (٣٦) السمندل ، وسماه الجوهري (السندل) بدون ميم ، وابن خلكان (السمند) بدون لام : طائر بالهند ، قيل انه يبيض ويفرخ في النار (حياة الحيوان للدميري ٣٣/٢) .
- (٣٧) لا وجود لهذا البيت في خ/١ .
- (٣٨) المحتد : الاصل . السمالك : كوكب نير ، وهما سماكان : الرامح والاعزل .
- (٣٩) جممع به : حبسه ، وكفه عن اللهاب . الطائي : حاتم ، الجواد المشهور . ابنية : جمع بناء (التي) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (له) والضمير يعود للطائي . نسخ الشيء : ازاله وابطله . واقام شيئا اخر مقامه .
- (٤٠) (آجال) كذا وردت الكلمة في الاصول ، وهي جمع (اجل) : وقت الموت ، وجمع (اجل) : القطيع من بقر الوحش . واخالها مصحفة عن (آجام) وهي الحصون ، واحداها اجم .

(١٥) وقال (١) مادحا القاضي امين (٢)

- ٨ - ذريني أقدها تمضغ اللحم شربا
يفور بها غور وينجدها نجد
- ٩ - اذا لم أجردها ليوم كفاحها
فقل لي لماذا تربط الضمر الجرد
- ١٠ - ذريني اذق حر الزمان وبرده
فلا خير فيمن عاقه الحر والبرد
- ١١ - اذا المرء لم يترك قرارة داره
فما هو الا الميت غيبه اللحد
- ١٢ - ارى السيف لم يقطع وان كان ماضيا
اذا لم تفارقه الحمائل والغمد
- ١٣ - ولا السهم لولا رأي راميه صائب
ولا السيف يغري الهام لكنه الزند
- ١٤ - ذريني اطرق كل حي بصاحب
أبى الله الا ان يدوم له عهد
- ١٥ - من البيض لا في نصحه الغش كامن
ولا بين جنبه على صاحب حقد
- ١٦ - ارى العقل لم يجمعه والمال جامع
وللضد طبع لا يلائمه الضد
- ١٧ - اذا لم تجد من صاحب ماهويته
وفوق الذي تهوى فقد كذب الود
- ١٨ - ومن يسأ التجريب عن كل صاحب
يجبه جواب القبح عما هو الرد
- ١٩ - ذريني ادرك بالمتاعب راحتي
فلا نوم الا بعد ان يفرط السهد
- ٢٠ - وما انا الا من عرفن فعاله
سل القدحة الصماء عما حوى الزند
- ٢١ - وفي العقل رشد النفس لو تقتدي به
وما يفعل المولى اذا أبق العبد

- ١ - هو السعد لم يصلد لقاده الزند
فمن لم يعنه الجند لم يفنه الجند
- ٢ - عن السعد حدثنا وكرر حديثه
ومهما ادعى شيئا فقل صدق السعد
- ٣ - وان ناب دهر فاقتمها عضوة
فليس لجاني الورد من شوكة بد
- ٤ - ساركبها اما لحترف معجل
واما لعز عيش صاحبه رغد
- ٥ - واترك اخلاط الاماني لاهلها
فان التمني جهد من لا له جهد
- ٦ - والطم وجه الصحصان بحافر
يطير جدا اذا تحته الحجر الصلد
- ٧ - اذا لم اشمر زند احوس باسل
فلاضا جعنتي البيض والسمر الملد

(١) عدد ابيات هذه القصيدة في خ/٧ (٤٥) بيتا ، وفي سائر
الاصول (٧٢) بيتا . اما الباقي من القصيدة بالنسبة
لـ خ/٧ وهو (٢٧) بيتا فقد ورد ضمن قصيدة اخرى
انفردت خ/٧ بايرادها ، سأثبتها بعد هذه مباشرة ،
ومطلعا :

اذا الجد لم يسعدك لم ينفع الجد
هو السيف لا ما ارفعته حده الهند

وقد وضع لي انها في مدح حمد الحدود امير خراة .
لذلك فقد عولت على خ/٧ في عدد ابيات هذه القصيدة ،
واتممت نسخ الديوان الاخرى في ترتيب تسلسل ابياتها
لانه اكثر انسجاما .

(*) القاضي امين : كذا ورد اسم المدوح في ط . واورد الشاعر
اسمه في البيتين (٢٦) و (٤٤) ونعنه بقاضي المسلمين
(البيت/٣٥) ونص على كونه من آل بيت النبي (البيت/
٣٨) . ولكني لم اتوصل الى معرفته . اما المخطوطات
السبعة التي اعتمدتها في التحقيق فقد اغفلت اسم
المدوح .

- (١) السعد : اليمن . صلد الزند : صوت ولم بور . الجد
(بالفتح) : الحظ ، و (بالكسر) : الاجتهاد .
- (٣) العضوة : الداهية ، والحرب الشديدة .
- (٦) الصحصان : المستوي من الارض الجرداء . الجذاذ :
القطع المكسرة . الصلد : الصلب الاملس .
- (٧) الاحوس : الجريء الذي لا يهوله شيء . السمر الملد :
الرماح الناعمة ، والمتعدلة القوام .

- (٨) الشرب : الخيل الضامرة . الفور : ما انخفض من
الارض ، وخلافه النجد .
- (١٣) لا وجود لهذا البيت في خ/٢ ، في خ/١ وخ/٥ (بيري)
مكان (يغري) .
- (١٤) اطرق كل حي : اجمله طريقا وممرا . يريد بالصاحب :
سيفه .
- (١٦) في ط ، وخ/١ وخ/٢ (للمال) مكان (والمال) .
- (١٩) في ط ، وخ/٢ (أترك) مكان (ادرك) .
- (٢١) أبق العبد : هرب من سيده .

- ٣٣ - وبين الردى والعيش والفهم والغنى
مناكرة والضد ينكره الضد
- ٣٤ - اشكو زمانا فيه للجود باذل
أبى الله إلا أن يدوم به (الوفد)
- ٣٥ - إذا جزرت مدا يد اليمن والمنى
فمن نوء قاضي المسلمين لها مد
- ٣٦ - أمين كنوز الفضل عيبة سرها
هو العالم العلوي والجوهر الفرد
- ٣٧ - إذا لم يفت (غيث) العلوم بكشفه
فواحيرة المشتاق عاث به صد
- ٣٨ - نزارية أحسابه مضربة
يطرزها تاج النبوة والبرد
- ٣٩ - ربيع من الآلاء يطرره النهى
فينبت في حافاتها الحمد والمجد
- ٤٠ - فتى طبق الأفاق جم علومه
وأوشك منها ذو الغواية ينقد
- ٤١ - من القائدين الخيل خوصا إلى الوغى
خماصا عليها الاسد أقواتها الاسد
- ٤٢ - ملوك المعالي والعوالي كأنهم
سهام الردى لا يسطاع لها رد
- ٤٣ - أخذت بأيدي العلم والحلم والحجا
وكانت عليها كل عادية تعدو
- ٤٤ - اليك أمين الله زمت ركاننا
وحاديك من حسن الثناء بها يحدو
- ٤٥ - أثرها ولا تسأل عن الحال مفصحا
وما حالة الحلفاء جدّ بها وقد

- ٢٢ - وهيهات أن الهو عن المجد بالهوى
وكيف بطين القار يستبدل الند
- ٢٣ - تعد أميم وجه رشدي ضلالة
لعل ضلالي يا أميم هو الرشيد
- ٢٤ - أمثلي من يخشى وأن شب جمرها
وليس بضرار على الذهب الوقد
- ٢٥ - إلى المجد غيري كم تخلى سبيله
وكم عاطل يبكي على جيده العقد
- ٢٦ - ولو كان قرما من ينزع همتي
لهونت ما القسى ولكنه وغد
- ٢٧ - يرى نفسه ليث العرين (لشدة)
نزا نروانا بين أثوابه القرد
- ٢٨ - أقول لدهري حين أنكر جوهرى
اعد نظرا فيه فقد فاتك النقد
- ٢٩ - اتحسب أن السيف يخترم الطلى
جهلت وأيم الله لكنه الزند
- ٣٠ - وليل كيوم الصب راقبت هوله
كأن به شهب الدجى حلق رمد
- ٣١ - أساير فيه القول شعنا عوابسا
كأنى ملك بينها وهي الجنيد
- ٣٢ - توهمتها يا سعد تدرك بالونى
إذا كان هذا رأي سعد فلا سعد

(٢٤) ورد في ط ، ٢/و/ ٧/و/ البيت الاتي بعد هذا البيت مباشرة ، ولأنه لا يختلف عن البيت (٢٥) معنى وقافية رجحت نقله من المتن إلى الهامش على احتمال أنه مما أسقطه الشاعر ، وهو :

يرى نفسه في همة أسدية

وكم عنق عطلاء يشنقها المقد

(٢٥) في ط ، ١/و/ ٢/و/ ٤/و/ ٦/ (لو تجلى) وفي خ/ ٣ (لم تجلى) مكان (كم تخلى) وما أثبتته عن خ/ ٥ و/ ٧ .

(٢٧) (لشدة) كذا ورد في الأصول ، ولعل الصواب (لشد ما) أي (لحقا) يقال : شد ما أنك ذاهب ، أي حقا أنك ذاهب . نزا نروانا : وثب ونوبا .

(٢٨) في الأصول عدا خ/ ٥ (لدهر) مكان (لدهري) .

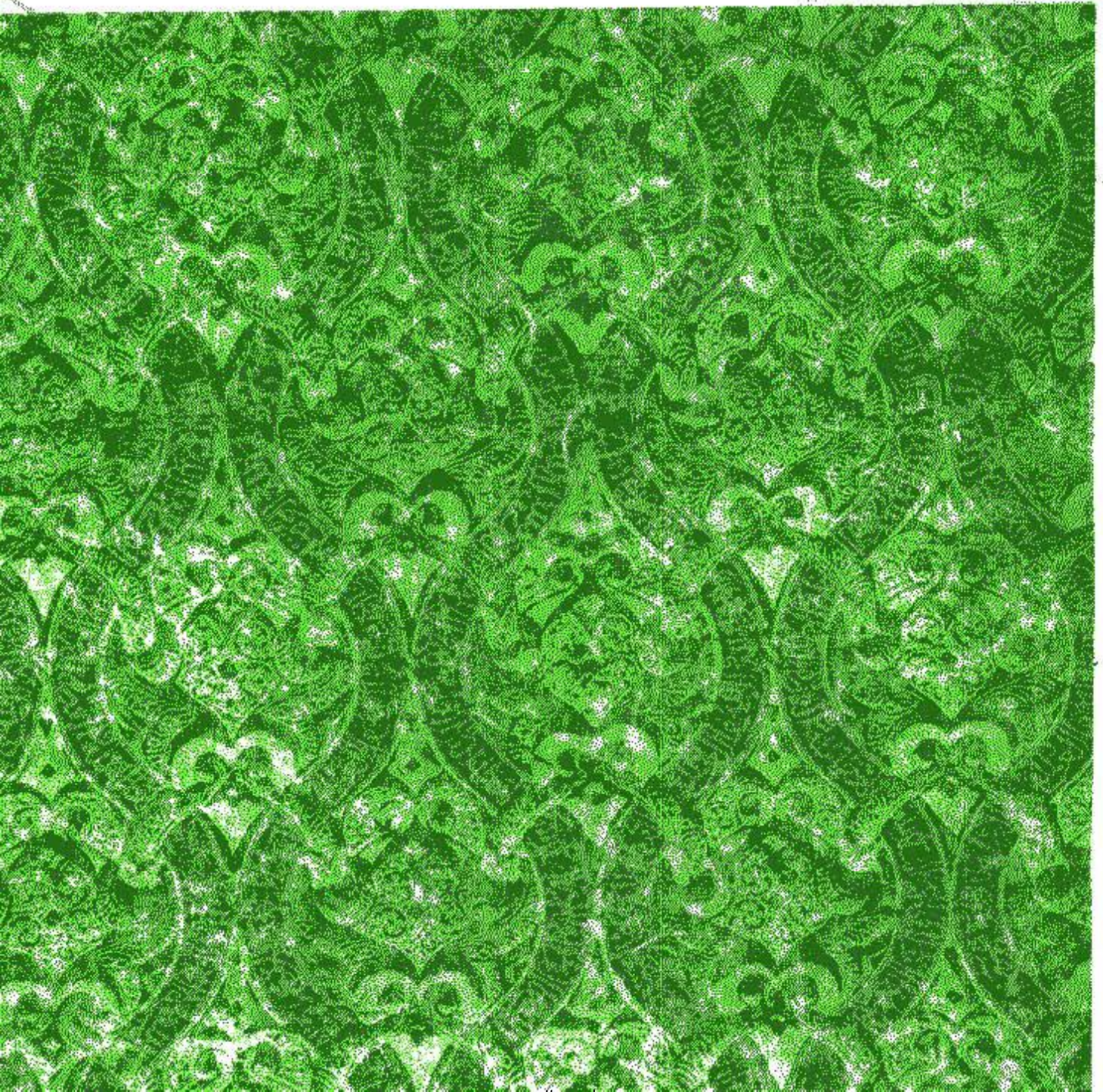
(٢٩) يخترم : يستأصل . الطلى : الامتاق . الزند : موصل طرف اللراع بالكف .

- (٣٤) (الوفد) كذا ورد في الأصول ، ولعل الصواب (الرد) وهو المعون ، والمطاء .
- (٣٦) في خ/ ٧ (العالم القدسي) . الجوهر الفرد : الجزء الذي لا يقبل الانقسام .
- (٣٧) (غيث) كذا ورد في الأصول ولعل الصواب (غيب) . في ط ، ١ \ ، ٣ / و/ (عاث به الضد) .
- (٣٨) في الأصول باستثناء ط ، ١/و/ (يطررها) مكان (يطرزها) .
- (٤٤) زمت الركاب : خطمت . في ط ، ٣/و/ ٦/ (به) مكان (بها) .

٢٠٤١٧

المورد

نكلة تراشيعة فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - العدد الرابع - ١٣٩٥ - ٧٥



المحتوى

٨٧-٨٨ مئة السور

منثر الجبوري

الابحاث والدراسات

٢٢-١١	عبدالحق فاضل	الفاف المحبة والتعاطف
٢٩-٢٢	علي الزبيدي	الخلييل الموسيقي
٣٤-٣٠	احمد الحولي	النشر الفني عربي النشأة
٤٢-٢٥	حاتر طه الراوي	الشيخ ابراهيم اليازجي عروبة وعربية
٥٥-٤٢	عمادالدين خليل	عرض للدعوة الاسلامية في عصرها المكي
٦١-٥٦	محمود المبطة	انار الرصالي
٦٧-٦٢	سلمان التكريتي	القربة في شعر ابي تمام
٧١-٦٨	سميرة عبدالله الشبل	علافة الرسم بالمدن
٧٦-٧٢	ناجي التكريتي	انتقال الفلسفة اليونانية الى العربية
٨٠-٧٧	عارف تامر	بين المتنبي وابن هاني

النصوص المحققة

٩٢-٨٢	ابراهيم السامرائي	مستدرج « شعر الاحوص الانصاري »
١٠٤-٩٢	خليل ابراهيم الطيبة	شعر نهار بن نوسمة
١٢٨-١٠٥	هلال ناجي	الفتار من شعر شعراء الاندلس
١٥٦-١٢٩	محسن غياض	المستدرج على بن جني فيما شرحه من شعر المتنبي للفروحي
١٧٦-١٥٧	حاتم الضامن	شعر الكهيت بن معروف الاسدي
٢٢٦-١٧٧	شسار هادي شكر	ديوان الشيخ كاظم الاذري
٢٥٤-٢٢٧	عبدالستار جواد	ملاح الاشواج للمعني
٢٦٨-٢٥٥	غياذ الدين الهيدري	بعض ما لم ينشر من شعر المتنبي

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

٢٩٦-٢٧١	فاضل مهدي بيبيات	المخطوطات العربية في مكتبة طوبى فايي سراي
٢٠١-٢٩٧	فؤاد فزانجي	مصادر الدراسة عن حسين بن اسحاق
٣١٦-٢٠٢	طه محسن	فهرس مخطوطات محرم جلبي الرقشي

العرض والنقد والتعريف

٢٢٢-٢١٩	جميل الالكسة صادق الجميلي ايوب عبدالهادي حسين قاسم العزيز	حول جداول تحويل السنوات الهجرية الى الميلادية
٢٢٤-٢٢٢	فاخر القاسمي	ملاحظات وتصويبات
٢٢٢-٢٢٥	عزيز عارف	ملاحظات حول ديوان ابي بكر الشيبني
٢٢٥-٢٢٢	عبدالحسين بقال	نظرات في فهارس المخطوطات والبليوغرافيات
٢٢٦	علي عبدالحسين	تصويبات

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - بغداد

(١٠٠ لسنة ١٩٧٥)

ديوان الشيخ كاظم الازري

١١٤٣ — ١٢١٣

القسم الثاني

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

شاكر هادي شكر

(١٦) وقال مادحا حمد الحمود أمير خزاعة (*)

- ١ - اذا الجد لم يسعدك لم ينفع الجد
هو السيف لا ما أرهفت حده الهند
- ٢ - أذود الليالي والليالي تذودني
[فيقعدني] جد وينهضني جد
- ٣ - لعلك يا ابن [الارجبية] ملحقني
بمرتبة في السبق ما بعدها بعد
- ٤ - تعللني الدنيا بيومي أو غسد
لقد طال يادنيا على الطالب الوعد

(١) - انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة ، ولم يذكر فيها اسم المدوح . وقد تبين لي من فحوى البيتين (١١) و (١٢) أنها في مدح حمد الحمود أمير خزاعة ، كما اتضح من مضمون البيت (٣٦) ان الشاعر نظم القصيدة أثناء زيارة المدوح لبغداد .

ولقد وجدت (٢٧) بيتا منها متداخلة مع القصيدة السابقة ذات الرقم (١٥) هي (١) ومن (٣) الى (٧) و (٩) و (١٠) ومن (١٤) الى (١٦) ومن (١٨) الى (٢٠) و (٢٣) ومن (٢٥) الى (٣٠) ومن (٣٣) الى (٣٧) و (٣٩) فحلفتها من هناك . انظر ما ورد حول هذا الموضوع في الفقرة (١) من هوامش القصيدة السابقة المذكورة .

(*) هو حمد الحمود أمير جليل من أمراء خزاعة في الفرات الأوسط (الخرامل) . له وقائع حربية كثيرة مع حكومة الممالك في العراق ، توفي سنة ١٢١٤هـ (العراق بين احتلالين/حوادث السنين ١٢٠٢ و ١٢٠٨ و ١٢١٢هـ . واليند في الأدب العربي/٦٤ .

(٢) في الاصل (فيقعدني) مكان (فيقعدني) وهو تصحيف .
(٣) ابن الارجبية : النجيب المنسوب الى النجائب الارجبيات .
في ط ، و خ/١ و خ/٢ و خ/٣ و خ/٦ (يا ابن الاحقية) وفي خ/٤ (يا ابن الاحقية) وفي خ/٥ (يا ابن الاحقية) وفي خ/٧ (يا ابن الاحقية) ولعل ما أثبتته هو الصواب .

- ٥ - ومن جرب الدنيا يجد بين شهدها
ذعافا وما بين الذعاف له شهد
- ٦ - أعاذلتي ما الكأس لي بقعيدة
ولا من مراعي الضيفم الشيخ والرند
- ٧ - فلا الدن يصيني الى خندريسة
ولا تتصاباني بأرامها نجاد
- ٨ - ولا طمع الحرص الذميم يقودني
الى كل حر قاده طمع عبد
- ٩ - يطاول باعي من تقاصر باعه
فيضحكني الضحك الذي حشوه الوجد
- ١٠ - وما العيش الا العز لا شيء غيره
اذا الماء لم يعذب فلا حبذا السورد
- ١١ - سادرك من مولى خزاعة غاية
اذا رامها العيوق عوقه البعد
- ١٢ - أرى حمدا فيض المحامد كلها
يضيق [به] البحر الذي جزره مد
- ١٣ - له شيم أنسية ملكية
لها التاج من وشي المكارم والبرد

(٦) القعيدة : المقاعدة ، أي المجالسة (بكسر اللام) ، الشيخ والرند : من النباتات الطيبة الرائحة .

(١٠) هذا البيت من الابيات المتداخلة مع القصيدة السابقة ، ورد صدره في خ/٧ وما انا والعيش الذي أورده .
(١١) مولى خزاعة : أخوها ، وولي أمرها ، وخزاعة : قبيلة عربية مشهورة ، ويطلق عليها اليوم في العراق اسم (الخرامل) . العيوق (بالفتح) : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الايمن .

(١٢) حمد (بالتحريك) اسم المدوح . (به) زيادة منى اقتضاها الوزن والمعنى .

- ٢٧ - كريم قد استولى على كل فاقة
نداه كما استولى على ابل طسرد
- ٢٨ - مطل بروحانية ذات نفحة
قضى ندها ان لا يكون لها ند
- ٢٩ - كسوب بحسناه المحامد كلها
ومن اخطأ الاحسان اخطأه الحمد
- ٣٠ - اذا طاولت ايدي الملوك بنائنه
فقل لبروج الشهب طاولك الوهد
- ٣١ - تجانب جنبه الدنيا تنفرا
كذا الضد يأبى ان يلائمه الضد
- ٣٢ - به غضت الاحداث [عينا] كيلة
فأعيناها صور واجراسها [درد]
- ٣٣ - فيا مرسل الآلاء للناس شرعا
لهم عدد منهم وليس لهم عدد
- ٣٤ - لقد سررت الدنيا رياستك التي
لسائر قصاد البلاد هي القصد
- ٣٥ - تصد بنات الدهر منك مهابة
ومالك عن اصلاح فاسده صد
- ٣٦ - فواطرب الزوراء اذ زار افقها
فتى قمر الاقمار من درعه يبدو
- ٣٧ - فتى شبت الاشياخ منه بنظرة
وياشد ما شاخت بزجيرته المرد
- ٣٨ - لعمر المعالي أنت قرة عينها
وان كان منها في عيون العدى شهد
- ٣٩ - تحاول في ناديك مسح جفونها
وما لكليل الطرف من اثم بد
- ٤٠ - اجزها على بعد من الدار منعما
فما رد ضوء الشمس عن كرم بعد

- ١٤ - يروع العدى بالرقش طورا وتارة
بأبيض ذي حدين مالهما حسد
- ١٥ - معيد الورى سكرى بنشوة رفته
كان الطلا من بعض انواعها الرفد
- ١٦ - ليمناه يمن كلما عز مطلب
ويسراه يسر كلما أسر الوفد
- ١٧ - انخ في مغايه تجد في ظلالها
عبر ربيع في منابتها المجد
- ١٨ - فتى تقننى جدواه من حيث تتقى
سطاه وقد يجنى من الحسك الورد
- ١٩ - حكيم له حل الامور وعقدها
ومن حكماء الحكمة الحل والعقد
- ٢٠ - فيا حبذا يوماء في البأس والندى
كانهما لحظ المليحة والخد
- ٢١ - ضروب لامثال الكماة كأنما
عليه لقد الفارس البطيل القد
- ٢٢ - تحل حبي الاقيال من نظراته
سهام ردى لا [يستطاع] لهارد
- ٢٣ - لقد اوردت اريحية طبعه
موارد عنها يصدر الاسد الورد
- ٢٤ - فتى الخيل يقريها الطعان صواديا
[عرابا] عليها الاسد [مرنها] الكد
- ٢٥ - يزين اسارير المعالي بواضح
عليه الثناء السبط والشرف الجعد
- ٢٦ - اذا انبجست بالدر اخلاف دره
تري الفيث لا برق هناك ولا رعد

- (١٤) الرقش : الكتابة . في ط ، و/خ (او ماله) مكان (مالهما) .
- (١٨) الحسك : الشوك ، وحسك السعدان : عشبة شوكها مدحرج .
- (٢١) الامثال : جمع المثل ، وتأتي بمعنى التشبيه ، وبمعنى نفس الشيء وذاته . قد الفارس : قامته . القد : القطع .
- (٢٢) الحبي ، جمع الحبوة : وهي أن يجمع الرجل بين ظهره وسافيه بعمامة ونحوها ليستند في مجلسه . الاقيال : الملوك . في الاصل (لا يستظام) مكان (لا يستطاع) وهو تصحيف .
- (٢٣) الاسد الورد : الجريء .
- (٢٤) في الاصل (عرابا) مكان (عرابا) ، و (مر) مكان (مرنها) . الكد : اللاحق في الطلب وفي العمل .
- (٢٥) الثناء السبط : الكثير . الشرف الجعد : المصون . ورد صدر البيت في خ/٧ (ليهن النهى منه بفره ابيض) .
- (٢٦) انبجست : انفجرت . في الاصول عدا خ/٧ (وكفت)

- مكان (انبجست) . الاخلاف ، جمع الخلف (بالكسر) : حلقة ضرع الناقة . الدر : اللبن .
- (٢٧) الطرد ، من طرد الابل : ضمها من نواحيها .
- (٢٨) مطل : مشرف . الند (بالفتح) : نوع من الطيب . الند (بالكسر) . المثل والنظر .
- (٣٠) ورد صدر البيت في الاصول عدا خ/٧ (اذا فلك الانلاك رام مرامه) .
- (٣٢) في الاصل (عنا) مكان (عينا) وهو تصحيف . الصور ، جمع الصوراء : المائلة . في الاصل واجراسها (ورد) وهو تصحيف ايضا ، ولعل ما اثبت هو الصواب ، والاجراس : جمع الجرس (بسكون الراء) : الاكل وصوته ، ولعل الاصل (جوارسها) أي قواضمها ، او (وائراسها درد) والدرد : تحت الانسان .
- (٤٠) اجزها : اعطها الجائزة .

(١٧) وقال (١) يمدح أحمد بك *

- ١٢ - هبت الى المرعى النفيس وسفبت
من كان للمرعى الخسيس يرود
- ١٣ - قم يا غلام نجس نبض حظوظنا
فالجند يجدي ان رعته جندود
- ١٤ - ليس الاصابة بالشهامة وحدها
ربما اهتدى غاوي وضل رشيد
- ١٥ - تنهى القناعة ان افارق مسقطي
والحزم يأمر ان تجاب البيد
- ١٦ - ان الامور اذا جنت شديدة
واذا اجترأت فما عليك شديد
- ١٧ - والجبن للانسان اشأم طائر
من اوتي الاقدام فهو سعيد
- ١٨ - قم ياأخا خولان نعتسف الدجى
من سد باب العجز فهو سديد
- ١٩ - لا تدمن من الزمان فعاله
ان الزمان بأحمد لحמיד
- ٢٠ - شرف بروحانية لو نسمت
نفحاتها لتحرك الجلمود
- ٢١ - قرم تناهت القروم بنانه
ولربما فل الحديد حديد
- ٢٢ - لا زال يقطر بالغريس ذبابه
حتى ارتوى يَبَسْ وأورق عود
- ٢٣ - رجل أساطين الرُجال قنيصه
ومن الرُجال ثالب واسود
- ٢٤ - بطل اذا رمق الجيوش تنكست
أعلامها وتنتطر الصنديد
- ٢٥ - جرّار عادية (تجوش) خلالها
من معلمات بالفتوح جنود

- ١ - ما للدلال يهزها فتميد
أهي القناة أم الفتاة الرود
- ٢ - جيداء حالية كان عقودها
شهب الثريا والمجرة جيد
- ٣ - من ربرب آنسن كل خميلة
وسكن ظلّ العزّ وهو مديد
- ٤ - لا أبعد الله المنازل من رشا
يدنو ونيل الوصل منه بعيد
- ٥ - لم انس ليلة زارني مثلثما
والنجم عقد بالدجى معقود
- ٦ - فشمت من تفاحتية (نوافحا)
وقف على العاني بها التأيد
- ٧ - ياماليء الحجلين انت ملائني
وجدا يشيب الدهر وهو جديد
- ٨ - القلب دارك وهو أول منزل
فعلام منزلك اللّوى وزرود
- ٩ - ما بعد جوهرك المجرد غاية
فضح الجواهر غيرك التجريد
- ١٠ - ويلاه من وجد يرقص عبرتي
ويعلم الانواء كيف تجود
- ١١ - وتنائف طرقتها بقلائصي
فكأنهن مناخر وعقود

(١) في ط ، و/خ ٢/ وقال يمدح احمد بك (ووردت القصيدة في سائر الاصول بغير عنوان .

(*) احتفل انه احمد بن الحاج سليمان الشاوي . وقد مر التعريف به في مقدمة هوامش القصيدة الخامسة .

(١) الرود : الفتاة الشابة المشوقة القوام ، واصلاها (الرؤد) فخفف الهمزة) .

(٢) المجرة : نجوم كثيرة لا تدرك بالعين المجردة ينتشر ضوءها فيرى كأنه عمود من نور .

(٦) (نوافحا) كذا ورد في الاصول وفيه معنى ، ويحتسب (نوافجا) والنوافج : اوعية المسك .

(٨) في خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ و خ/٧ (مسكنك) مكان (منزلك) .

(٩) الجوهر المجرد : البسيط الروحاني كالعقول ، والنفوس المجردة من الشوائب .

(١٠) الانواء : النجوم التي كانت العرب تنسب اليها المطر . لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .

(١٥) مسقط الرجل : الموضع الذي ولد فيه . تجاب البيد : تقطع سيرا .

(١٦) في ط (أختبات) وفي خ/١ (أختنيت) وفي خ/٣ و خ/٦ و خ/٧ (أختنيت) مكان (جنت) .

(١٨) خولان قبيلة من قبائل اليمن . اعتسف الليل : خطه على غير هداية .

(٢٥) العادية : الخيل المغيرة ، وجماعة القوم يعدون للقتال . (تجوش) كذا ورد في الاصول ، أي تسير الليل كله ، ولعل الصواب (تجوس) والجوس : التردد خلال البيوت والديار ، والطواف فيها للفاة والقتل .

(١٨) وقال (١) يمدح سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - هو السعد لم يصلد لقادحه زند
ومن لم يُعِنه الجدُّ لم يُفنه الجدُّ
- ٢ - ومن أصبحت ترعاه عين عناية
تداني له النائي ولان له الصلد
- ٣ - فخذ بالعلی واترك مزخرفة الهوى
ففي مرتع الآرام لم ترتع الاسد
- ٤ - وقد يركب الامر المهول أخو النهى
إذا لم يكن من دون ذلك له بد
- ٥ - ولا تنكر الاسباب في كل حالة
فلولا انتشاء الجود لم ينشأ الحمد
- ٦ - وبادر الى الحرب الزبون مشمرا
إذا المرأ لم يقتل فليس له الخلد
- ٧ - ولا تطلبن مجدا بغير ذبابه
فمن لم يحز بالسيف مجدا فلا مجد
- ٨ - ومن لم ير الهندي سائس ملكه
فلا حله حل ولا عقده عقد
- ٩ - ولا [خير] ان قابلت بالكر اهلـه
ففي يزاح الفي فيه هو الرشـد
- ١٠ - وان شئت أن ترقى من العزقة
يطول على الشم الرعان لها وهد
- ١١ - فيتم سليمان الزمان ومن له
مآثر ما تنهى اذا ما انتهى العبد
- ١٢ - فتى ألف العلياء إلفتها له
حليفي هوى ما حال بينهما حد
- ١٣ - وكم جاس نقعا فانجلي من جبينه
بأبلج رفاف على تاجه السعد
- ١٤ - وأقبل والرايات تخفق خلفه
إذا ما انتهى للعين جند" بدا جند
- ١٥ - وذل بالهندي كل أيبة
موارد عنها يصدر الاسد الورد

- ٢٦ - ولطول حبهم الكفاح توهموا
أن المخذمة الرقاق حدود
- ٢٧ - لله من ولدا بثوب واحد
وهما لعمر ك أحمد والجدود
- ٢٨ - تمشي سحائبه ثقالا بالندی
كمصفد ثقلت عليه قيود
- ٢٩ - دلفت الى المتمردین رجومه
فاتقاد طباغوت وذل مريد
- ٣٠ - وكان انصله الصقال دواميا
بيض السوالف زانها توريد
- ٣١ - وجه ارق من الندى وصلابة
في الحرب ليس لحدھا تحديد
- ٣٢ - ياخارق الماضي كم لك غارة
سالت بها للدارعين كبود
- ٣٣ - أثى يفوتك ما رميت من المنى
ولك السهام تريشهن سمود
- ٣٤ - لا زلت تلقى كل أشوس اصيد
بعزائم من صيدهن الصيد
- ٣٥ - كم [جدت] في صلة وعدت بعائد
فارتاح ملتاع وأورق عود
- ٣٦ - تهتز من ذكراك أطواد الثرى
فكأنهن من الفصون قسود
- ٣٧ - حط الرحال بباب يمينك زائر
فليقض حق القاصد المقصود
- ٣٨ - وافاك ممثلا لامرك خادما
اياك فاستخدمه كيف تريد
- ٣٩ - واهنا من العلياء بالعين التي
لا مؤهها كدر ولا مورود
- ٤٠ - فالدهر أذن كلما ناديتـه
القي اليك السمع وهو شهيد

- (٣٠) السوالف ، جمع السالفة : صفحة العنق . في ط ،
و/خ/ ٢/ و/خ/ ٦/ (تردد) مكان (توريد) .
(٣٢) الماضي : الدرع ، وقيل كل سلاح من حديد .
(٣٥) في خ/ ٤/ و/خ/ ٥/ (كم عدت في صلة وجدت بعائد) وفي سائر
الاصول (كم عدت في صلة وعدت بعائد) والصواب ما أثبتـه .
في الاصول هذا خ/ ٥/ (ارتاح) مكان (ارتاح) .
(٣٦) في خ/ ٢/ و/خ/ ٤/ (أطواد الثرى) ولعلها (آساد الثرى) .

- (أ) انفردت خ/ ٧/ بإيراد هذه القصيدة .
(*) تقدم التعريف به في بداية هوامش القصيدة الثانية .
(١) كرر الشاعر مطلع القصيدة ذات الرقم (١٥) في مدح
القاضي أمين .
(٨) في الاصل (خير) مكان (خير) وهو تصحيف .

(١٩) وقال في مدحه ايضا

- ١ - الا في ذمام الله سيرة راحل
يسايره من كل ناحية سعد
- ٢ - فتى الخيل يقريها الملوك بصارم
سوى الصفح والاحسان ليس له غمد
- ٣ - اذا حل في ناد تبين انه
هو القمر الارضي والفلك المجند
- ٤ - وان سار سارت منه شمس منيرة
منازلها فضل طوالها حمد
- ٥ - ظفرت ابا داود منها (عناية)
هي العزة القساء والشرف النجد
- ٦ - اثرها الى الهيجاء خواصا لحاظها
فما فوقها الا (الاكاسير) والاسد
- ٧ - وضع قدمي مسعاك في معطس السها
فنقمهما للمجد يوم الوغى ند
- ٨ - وسر غير مأمور سعيد مؤيدا
لك السيف عبد والقنا ابدا جند

- (١) اللدام : الامان ، والضمان ، السيرة : الاسم من سار .
- (٥) (عناية) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (بغاية) .
- العزة القساء : الثابتة ، والشامخة . الشرف النجد :
الرفيع . في ط ، و خ / ١ و خ / ٢ (ابو داود) .
- (٦) الخوص ، جمع الخوصاء : العين الصغيرة الفائرة ، ويريد
الخيل . (الاكاسير) كذا ورد في الاصول ولعله (الكواسر)
جمع الكاسر : العقاب .
- (٧) المعطس (بكسر الطاء وقد تفتح) : الانف . السها :
كوكب خفي من بنات نعلن الصغرى . الند : عود يتبخر
به ، وقيل العنبر .
- (٨) في الاصول عدا خ / ٧ (عون) مكان (عبد) .

(٢٠) وقال يمدح احمد بيك (*) . (١)

- ١ - لاحمد عود فاض بالعز وبله
تعود الليالي من غواديه عودا

- (*) يظهر من مضمون البيت الثالث ان المدح من كبار موظفي الدولة ، وخاله احمد بيك (ثم الباشا) بن الخربندة كتحدا الوالي سليمان باشا الكبير . كان شاعرا ، وعارفا بالموسيقى وله مراسلات ومطارحات مع الحاج سليمان الشاوي . قتله الوالي المذكور سنة ١٢١٠ وصادر امواله (غرائب الاثر / ٢٨ - ٤٠ ، والماليك في العراق / ٦٨ ، ومختصر مطالع السمود / ٥٦) .
- (١) عدد أبيات القصيدة في الاصول كلها تسعة ، وفي مجموعة عمر زيدان (٢٣) بيتا .

- ١٦ - همام اذا ما سل في الروع سيفه
فليس سوى فرق الكمي له غمد
 - ١٧ - وكم روض الامال [موطن] ريفه
وحسب الحشا الحراثة المورد الصرد
 - ١٨ - وقابل بالاحسان كل اساءة
وللمرء مما كان يزرعه الحصد
 - ١٩ - وان فاق ابناء الزمان جلالة
فليس لشمس الافق في نورها نيد
 - ٢٠ - ورب [عنيد] تاه عجبا بنفسه
فصبحت به بالدهم يحفزها الطرد
 - ٢١ - [فولى كحفان] الموامي خيفة
ولم يدر ان الخوف منه لك الجند
 - ٢٢ - ولا يطمعن في عودة الفخر هارب
فماضي الصبا لا يستطاع له رد
 - ٢٣ - وعذراء فخر قد حبته بوصلها
فأضحى لها من مجده الشنف والعقد
 - ٢٤ - أخو همة تعلق السماك وفتكة
اذا قرعت كوفان [ماج] لها [نجد]
 - ٢٥ - وان ابدت الهيجاء عنوان فضله
فلا عجب ان حسن الذهب الوجد
 - ٢٦ - ولا غرو ان حار النهى في صفاته
فتلك جهات ليس ينهى لها حد
 - ٢٧ - مناقب تحكي الشهب نورا ورفعة
ولا عيب فيها غير الا لها عد
 - ٢٨ - واين العقول العشر من وصف واحد
قضى الله الا بعد غايته بعد
 - ٢٩ - ملك له يعنو الزمان مهابة
ولا غرو ان يعنو لملكه العبد
 - ٣٠ - وقال به اليوم الاغر مؤرخا
سليمان لا ينفك خادمه السعد
- ١٩١ ١٩١ ٦٥ ١٦٥
= (١١٩٧) هـ

- (١٧) في الاصل (اوطن) مكان (موطن) وهو تصحيف .
الصرد : البارود .
- (٢٠) في الاصل (عنيد) مكان (عنيد) وهو تصحيف واضح .
- (٢١) الحفان : صفار النعام ، في الاصل (فادى بختام) ولا
معنى له . ولعل الصواب ما البته .
- (٢٤) كوفان : اسم للكوفة . في الاصل (حاج) مكان (ماج) .
و (مجد) مكان (نجد) والتصحيف فيهما ظاهر .

- ١٦ - ولو كان للبحر المحيط قراره
لما خلت به بالريح يرغو ويزيد
١٧ - اذا طأ ليل النائبات على امرئ
فأحمد ما يستصح الناس أحمد
١٨ - لك الخير يامولي المكارم كلها
كفاها فخارا انها لك اعيد
١٩ - ولو كان بالفضل الخلود لفاضل
لكنت على رغم الليالي تخلص
٢٠ - وما تربت كف لها منك نائل
ولا قدت عين لها منك ائمد
٢١ - سللت على الايام كل مشط
بحديه اغشاق الملوك تقلد
٢٢ - اذا الكون غشته غواشي خطوبه
فنجمك نجم ثاقب الليل مرشد
٢٣ - قدمت باقبال وخير فأرخوا
بطيب فعال الخير عودك أحمد
٢٣ ١٨١ ٨٤١ ١٠٠ ٥٣
= ١١٩٨

(٢١) وقال يرثي يحيى أفندي فخري زاده (*)

- ١ - ما للفوادح نارها لا تخمد
وزفيرها بين اللهيا يتسرد
٢ - والدهر لا ينفك اما مبرق
بيروق صاعقة واما مرعد
٣ - والعيش مختلف المساعي تارة
تجرى سفائسه وطورا تركد
٤ - واليسر مثل العسر ليس بنافع
عيش أغض ولا نعيم أرغسد
٥ - والمرء ممتحن بخلة دهره
طورا بها يشقى وطورا يسعد

(*) هو السيد يحيى بن السيد فخر الدين المفتي من البصرة
الاعرجية في الموصل . ولد سنة ١١١٢ هـ ، وتولى افتاء
الموصل سنة ١١٤٣ هـ . كان كريما مدحا ، وعالما فاضلا ،
واديبا شاعرا . توفي سنة ١١٨٧ هـ ودفن بجوار مرقدا لمام
عبد الرحمن بن الحسين بالموصل . (منية الادباء / ٨٦ ،
و ١٠٩ ، وسلك الدرر / ٢٣٣ / ٤) .
(٤) في ط ، و خ / ١ ، و خ / ٣ (واليسر والعسر) وفي سائر
الاصول عدا خ / ٧ (واليسر كالعسر) .

- ٢ - تراه بحيث النجم يبدو لناظر
ويكبر قادرا ان تلامسه يد
٣ - هي الدولة الفراء ليس لافقها
سوى أحمد شمس وبدر وفرقد
٤ - فما السيف أمضى منه حدا اذا سطا
ولا الحظ في إقباله منه أسعد
٥ - يزر على ذي لبدتين قميصه
به يسعف الله البلاد ويسعد
٦ - بعيد على أيدي الحوادث جاره
وادراك معناه على الوهم أبعد
٧ - خير بأعتاب الامور كأنما
له مقلعة للغيب ترعى وترصد
٨ - لئن رقدت عينا سواه عن الندى
فليس له عين عن الجود ترقصد
٩ - سريع لاسعاف الاماني كأنما
لله قسم عند الاماني وموعد
١٠ - أبت نفسه الا السماحة موردا
لقد طاب مولود كريم ووالد
١١ - فخار ملوك الارض خيل وعسجد
وادنى عطاء منه خيل وعسجد
١٢ - تعود اسداء الجميل وانما
شديد على الانسان ما لا يعود
١٣ - اذا حسدت قوم علاه فقل لهم
كفى حمقا ان الكواكب تحسد
١٤ - وفي تعب من [رام] ادراك شأوه
ومن ذا رأى ماء المجرة يسود
١٥ - كان تصاريق الزمان عرفنه
فأعضاؤها من برق ماضيه ترعد

(٢) في مجموعة عمر زيدان (عيانا وتابى ان تلامسه يد) وترتيب
البيت فيها : الرابع .
(٤) في المصدر المذكور (ولا البدر) مكان (ولا الحظ) وترتيب
البيت فيه : الثالث .
(٨) انفردت المجموعة المذكورة بإيراد هذا البيت .
(١٠) في المصدر المذكور (مرضعا) مكان (موردا) .
(١١) هذا البيت وما بعده الى نهاية القصيدة انفردت به
مجموعة عمر زيدان .
(١٤) لا وجود لكلمة (رام) في الاصل ، ولعل ما اثبتته هو
الصواب .

- ٢٠ - والنفس لا تنفك من خدع المنى
العمر يبلى والمنسى تتجدد
- ٢١ - أوليس في أول الزمان وما جرى
عبر لمعتبر وأمر مرشد
- ٢٢ - تسمي [بما] تعد الليالي لاهيا
انى يصح من الكواذب موعد
- ٢٣ - أوليس في النفر الذين رأيتهم
ورأوك مزدجر لمن يتفقد
- ٢٤ - عجا لمن رقدت محاجر طرفه
والموت منتبه له لا يرقد
- ٢٥ - أين الفلاسفة الذين اطاعهم
جهد الامور ولم يعقهم مقصد
- ٢٦ - أولم يلن هذا الزمان قناتهم
حتى غدت بيد الردى تتأود
- ٢٧ - أين النطاسي الذي يشفى به
في كل مكرمة ذميم ملحد
- ٢٨ - يحيى الذي يحيا بسقيه الندى
حتى يكاد بما سقاه يخلد
- ٢٩ - من للعلوم جرت به فمشى بها
مشي السحاب عليه بحر مزبد
- ٣٠ - من للقضايا المشكلات يمدّها
من فيض أبجره التي لا تنفد
- ٣١ - خمدت مصابيح العلوم ولم تزل
بالدهن من زيتونه تتوقد
- ٣٢ - من [للسحاب] ان تغسل شلوه
فلعلها من فيضه تسترند
- ٣٣ - من للغزاة ان تكفن جسمه
فيعود منه لمقلتيهسا ائمد

- ٦ - وعلى كلاً الحالين لا يبقى بها
سعد يقيم ولا شقاء يقصد
- ٧ - وأخو الوفاء قليلة اخوانه
وأخو الحياء بها عديم مفرد
- ٨ - لا تدع للمعروف الا أهله
فالجود في الشيم السليمة يوجد
- ٩ - واللؤم في الطبع اللئيم مركب
كالزند في طرفيه نار توقد
- ١٠ - ما أقبح الايسار في يد ممسك
والراح بالكأس الدنية تفسد
- ١١ - ولرب معذر اليك ودونه
قاسي الطبيعة افموان اربد
- ١٢ - واذا رأيت العيش راقك صفوه
فتوقه ما كل ماء يسود
- ١٣ - والدهر معلوم المحل وانما
طمع ابن آدم فيه راي مفسد
- ١٤ - كرر لحاظك في الزمان اما ترى
أن النفوس عليه زرع يحصد
- ١٥ - وكأنما الدنيا تقول لمن بها
عيشي وعيشك عن قليل ينفسد
- ١٦ - لا يفررنك ما ترى من فرصة
أين الالى عمروا الديار وشيدوا
- ١٧ - راموا البقاء فصبحت أطلالهم
خيل المنون مغيرة فتبددوا
- ١٨ - ولرب ذي حلق يروم بجهله
نيل الخلود ولا يتم له غمد
- ١٩ - لورام بالذكر الخلود لناله
والمرء بالذكر الجميل يخلد

(٢١) من هذا البيت الى آخر القصيدة انفردت به خ/٧ .
(٢٢) في الاصل (به) مكان (بما) ولعله من سوء النسخ .
(٢٣) في الاصل (مزدجرا) والصواب ما اتبه . يتفقد :
يتحرى .
(٢٧) النطاسي (بالكسر وفتح) : العالم المتطبيب . في الاصل
(من كل) وهو تصحيف .
(٢٨) السقيا : الاسم من سقاء ، واسقاء .
(٣٢) في الاصل (من للسحاب) . الثلو : الجسد ، والعضو .
تسترند : تستمد ، وتستعين .
(٣٣) الغزاة : الشمس . الائمد : حجر يكتحل به .

(٦) في ط ، وخ/١ و خ/٢ و خ/٦ (لا يبقى لها - سعد مقيم) .
(٨) لا وجود لهذا البيت والبيتين اللذين بعده في خ/٢ و خ/٤
و خ/٥ و خ/٦ .
(١١) الافموان : من أخبت الافاعي . الاربد : الذي في لونه
ربدة ، وهي القبرة .
(١٤) في ط ، وخ/١ (كور) مكان (كور) وهو تصحيف .
(١٦) في خ/٧ (من لهوا) مكان (من فرصة) .
(١٧) صبحتهم أتنهم صبحا . هذا البيت وما بعده الى نهاية
القصيدة غير موجود في خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ و خ/٦ .

- ٤٦ - ورجعت روحا للكمال مؤبدا
لا غرو للارواح حيث تؤبد
٤٧ - ولقد تناهت يوم فقدك حيرتي
هل ينقد البحر المحيط فيفقد
٤٨ - لا تنكروا ظمأ العلوم فانما
ماء الافاضة بمده لا يورد
٤٩ - اعياء المدايح مسها لك جوهر
شرفا فروح المجد [لا تجسد]
٥٠ - وظفرت من صنع الجميل بحمدها
ان الجميل له عواقب تحمد
٥١ - واخذت يا يحيى الكتاب بقوة
فابيض منه بك المداد الاسود
٥٢ - وتلوت آي البر منه فاثبتت
لك في النوال نبوة لا تجحد
٥٣ - اين الندى ومن اتخذت خليفة
(بسواده) خلل العباد [يسدد]
٥٤ - ولقد تشعبت الخطوب فمغور
بمكاره الدنيا وآخر منجد
٥٥ - فاقم عليهم من صنيعك هاديا
فاذا تركتهم سدى لم يهتدوا
٥٦ - كنت الجلاء لكل مقلة سوؤد
فأحق من يبكي عليك السوؤد
٥٧ - بشرى لبقيتك التي قد اكرمت
باغر ضوء الشمس منه أرمد

- ٣٤ - من للكواكب حين الحد في الثرى
لو ان ذاك البدر فيها يلحد
٣٥ - ولئن بكنه المكرمات فقد بكت
فقد امرىء هو مقلتها واليسد
٣٦ - ايها تركت الكتب بعد دروسها
تشكو الدروس وما لها مستجد
٣٧ - ولقد رحلت والفضائل اعين
ترنو اليك كأنها تتزود
٣٨ - [هذي] فتاوى المكرمات تعطلت
فالיום لا رشد لمن يسترشد
٣٩ - تهوى الفوادي أن تنوبك مره
والشمس كيف ينوب عنها الفرقد
٤٠ - فلترجع الدنيا بصفقة خاسر
قد ضاع منها الجوهر المتفرد
٤١ - ولتفعل الايام بعدك ما اشتهت
لم يبق للثقلين فيها مقصد
٤٢ - لم يبق الا مخلف ميعاده
أو منجز آثار ما يتوعد
٤٣ - ما كنت الا السيف اغمد حده
والسيف يغمد تارة ويجرد
٤٤ - ان الحياة لذي الضلال منية
والموت للنفس الزكية مولد
٤٥ - جردت من اطمار ظلمانية
ولبت نورا منه لا يتجرد

- (٤٩) في الاصل (لا تجيد) مكان (لا تجسد) وهو تصحيف.
(٥١) اخذه من الآية الكريمة (يا يحيى خذ الكتاب بقوة)
سورة مريم/ ١٢ .
(٥٢) اي ، جمع الآية ، وفي القرآن عدة آيات في البر منها
(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) آل عمران/ ٩٢
و (تعاونوا على البر والتقوى) المائدة / ٢ .
(٥٣) بسواده : بشخصه ، واخل الصواب (بسداده) ،
الخلل : الوهن ، والفساد . يسدد ، من السداد وهو
الصواب والقصد من القول والعمل . في الاصل (يسود)
مكان (يسدد) وهو تصحيف .
(٥٤) المغور : من أتى النور وهو المنخفض من الارض ، وخلافه
النجد .
(٥٧) البقعة : القطعة من الارض ، ويريد بها ، البقعة التي
احتوت القبر .

- (٣٦) الدروس (الاولى) جمع الدرس ، و (الثانية) :
الطموس والعفاء .
(٣٨) في الاصل (هذا) مكان (هذي) وهو من اخطاء النسخ .
الفتاوى (الاصل بكسر الواو والفتح للتخفيف) ، جمع
الفتوى : تبين الحكم .
(٣٩) الفوادي : السحب تنشا غدوة . الفرقد : نجم قريب
من القطب الشمالي .
(٤٠) الصفقة : عقد البيع . المتفرد ، والفرد : الذي
لا نظير له .
(٤١) الثقلان : الانس والجن .
(٤٢) الميعاد : الوعد في الخير . التوعد : كالوعيد : التهديد .
(٤٥) الاطمار ، جمع الظمر : الثوب البالي . الظلمانية :
نسبة الى الظلمة ، ويريد بها : الحياة الدنيا .

(٢٢) وقال يمدح احمد بيك (١)

- ١ - بجميل جودك راقت الاعياد
واستبشرت أمم به وبلاد
- ٢ - لا زال فضلك للفضائل عنصرا
[وأباً وهن] الاهل والاولاد
- ٣ - وتهلت تلك الجهات بشاشة
مذ عادهن جميلك المتباد
- ٤ - وانتادت الدنيا اليك ذليلة
فكأنها مملوكة تنقاد
- ٥ - فكأنما الايام كانت تشتكي
سهر العيون فزارهن رقاد
- ٦ - كنت المراد لها فلما جئها
لم يبق في قلب الزمان مراد
- ٧ - قد كان حظ الملك قبلك جازرا
فأصابه من فيضك الامداد
- ٨ - صيرته بالحزم عقدا محكما
كالتبر لا يطرا عليه فساد
- ٩ - سحب البررد العبقريه بعدما
كانت عليه من المسوح حداد
- ١٠ - اليوم أقبلت السعود روادفا
فكأنها الاجناد فالاجناد
- ١١ - اليوم أدبرت النحوس كأنما
هتفت بسرح بهائم آساد

(١) هكذا ورد عنوان القصيدة في خ/٢ و خ/٦ ، وفي ط (وقال يمدح احمد بيك وبهنيه بعض الاعياد) ، وأغفلت سائر الاصول الاخرى اسم المدوح . أما من هو احمد بيك هذا ؟ فلم أتوصل الى معرفته . غير أن الدكتور صديق الجليلي يقول في حاشية له على مخطوطته (خ/٧) (انها في مدح احمد بيك الشاوي ، او احمد بيك بن الخربندة كتحدا الوزير سليمان باشا الكبير) . وهو مجرد تخمين ، وما دام الامر كذلك فانا أؤيد القول الثاني واحتمل انها قيلت بمناسبة تعيين ابن الخربندة ، كتحدا لوالي بغداد سنة ١٢٠٠ هـ ، والظاهر ان المدوح كان حليق اللحية فأطلقها عند توليته هذا المنصب . (انظر الابيات ١٣ و ٢١-٢٩ ، وانظر ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة / ٢٠) .

(٢) في خ/٢ (وأباًهن) وفي سائر الاصول (وآبائهن) وهو تصحيف .

(٩) المسوح ، جمع المسح (بالكسر) : كساء من شعر يلبسه الزهاد . الحداد : ثياب الحزن السود .

- ٥٨ - الفخر منك وانت منه وكلما
في الكون من شرف فمك مولد
- ٥٩ - كانت بك الدنيا ضحى فأحالها
من حادثات الدهر ليل أنكد
- ٦٠ - يا آل فخرالدين ان مصابكم
جلل يقوم به الزمان ويقصد
- ٦١ - صبرا وتعزية على ما نابكم
فالصبر سهم للكرام مسدد
- ٦٢ - بأبي وجودكم [الكريم] مركبا
متخيرا وهو البسيط المفرد
- ٦٣ - يا غائبين أرى المنازل بعدكم
تبكي عليكم والكرام تسعد
- ٦٤ - عودوا الى خلق الحفيظة انما
خلق الحفيظة لا يذم ويحمد
- ٦٥ - آها على تلك العمود فقد مضى
زمن أرق من الزلال وأبرد
- ٦٦ - كيف التخلص من تصاريق القضا
ومن النفوس حمامها يتولسد
- ٦٧ - لا يخدعنك ناعم خضل الجنى
ماء الحياة بسم دهري يجمد
- ٦٨ - يا أوحدا ما ان له ثان اذا
عد الكرام وهل يثنى الاوحد
- ٦٩ - ان كانت التقوى حظوظا في الوري
فقرانها منك القرآن الاسعد

(٥٨) يريد بقوله (فمك مولد) : مولد من آبائك آل بيت النبي (ص) .

(٦٢) الكلمة التي بين الحاصرتين زيادة مني . المركب: الاصل، والمنبت ، يقال : هو كريم المركب ، أي كريم الاصل . البسيط : الجزء الذي لا يتجزأ ، وهو ما عبر عنه بالفرد .

(٦٣) تسعد : تعين على البكاء .

(٦٤) الحفيظة : الغضب فيما يجب أن يحفظ ، واسم من الحافظة والحفاظ للذب عن الحرام والمنع لها .

(٦٧) الخضل : الرطب . والعيش الناعم الطيب .

(٦٩) الحظوظ : الانصبة من الفضل والخير . القرآن (بالكسر) من قرن وقران الشيء بالشيء قرنا وقرانا : شده ووصله اليه . وفارنه مقارنة وقرانا : صاحبه واقرن به . في الاصل (من الوري) مكان (في الوري) وهو تصحيف .

- ٢٤ - بل روضة للخير لا هوية
تحيا بها الارواح والاجساد
- ٢٥ - زان الزمان ربيعها الاحوى كما
زان ابيضاض المقتلين سواد
- ٢٦ - بل نقطة مغموسة من عنبر
كتبت بها اكرومة وسداد
- ٢٧ - يا حبا مسك السعادات الذي
ليست لطيب نسيمه انداد
- ٢٨ - وكأنه خط الكمال وماله
الا من المدد العلي مداد
- ٢٩ - طابت منابته الحسان فأرخوا
هي لئمة من نبتها الاسعاد
- ٦٢ ٥٤٨ ١٦٧
= ١٢٠٠ هـ

- (٢٤) في ط ، و خ/٢ (يا روضة) . لاهوية : نسبة الى
اللاهوت ، بمعنى اله ، وفي الصحاح (اما لاهوت فان
صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من (لاه) ووزنه
فعلول مثل رغبت) .
- (٢٥) الاحوى : النبات الضارب الى السواد لشدة خضته .
في ط ، و خ/١ و خ/٢ و خ/٦ و خ/٧ (الاخرى) مكان
(الاحوى) .
- (٢٦) في ط . و خ/١ و خ/٢ (يا نقطة) . في الاصول عدا خ/ه
(لها) مكان (بها) .
- (٢٧) في الاصول عدا خ/ه (يا حبا مسك السعادة والذي) .
- (٢٨) في ط ، و خ/١ و خ/٢ (امداد) مكان (مداد) .
- (٢٩) في ط (طلبت منابته الحصاد . وفي سائر الاصول الاخرى
عدا خ/ه (الحصاد) مكان (الحسان) .

(٢٣) وقال مادحا (ا)

- ١ - يدبر صعب الخطب حتى كأنه
تحقق قبل الامر ما يقتضي بعد
- ٢ - اذا ما خطيب من مطول فضله
تلا (لم يطق) من شرح تبيان بعد
- (أ) لم يرد في الاصول اسم المدوح ، واخلال انه السيد اسعد
الفخري كاتب ديوان الولاية . انظر الابيات (٦ و ١٠
و ١١) وانظر ترجمته في بداية هوامش القصيدة الاولى .
يلاحظ ان القصيدة مبتورة .
- (٢) المطول والتبيان كتابان معروفان في البلاغة . (لم يطق) كذا
ورد في الاصول ولعل الصواب (لم يطل) .

- ١٢ - شيدت بأحمد للمعالي دولة
من دون احمد لا تكاد تشاد
- ١٣ - يامن وقى بفداد كل كريمة
ظفرت بأبي وقاية بفداد
- ١٤ - كانت كركب تاه في سريانه
فأصابه بعد الضلال رشاد
- ١٥ - تتمهد الدنيا بهمتك التي
هي للامور وسادة ومهاد
- ١٦ - الله اكبر يالها من ديممة
بشدا نذاها تورق الاعواد
- ١٧ - اهدت الى الايام روحانية
فيها لكل عقيمة ميلاد
- ١٨ - قسما برفع يدك آيات الندى
لولاك لم يرفع لهن عماد
- ١٩ - ألقت اليك الحادثات قيادها
فأطاع معتاص ولان جماد
- ٢٠ - وتبلغ الامر البهيم كأنما
خلعت عليه من السنن ابراد
- ٢١ - حيا التقى من نور وجهك منبتا
كل السعود لروضه رواد
- ٢٢ - هو عارض الشرف الاثيل وما له
الا الافاضة بالجميل عهاد
- ٢٣ - سطر حوى من كل مجد سره
كل السطور لمجد حصاد

- (١٢) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (١٥) تتمهد الدنيا : يعم فيها الرخا والامن . الوسادة (مثلثة) :
المخدة والنتك . المهاد : الفراش .
- (١٦) الديمة : مطر يدوم في سكون بلا برق ولا رعد . الاعواد ،
جمع العود : الفصن المقطوع . لا وجود لهذا البيت في
خ/٧ .
- (١٧) روحانية : نسبة الى الروح (بالفتح) : الراحة
والسرور ، والرحمة .
- (١٩) اعتاص الامر : اشتد وامتنع .
- (٢٠) تبلغ الامر : تكشف . البهيم : الاسود . السنن : الضوء .
- (٢٢) العارض : صفحة الخد ، والسحاب . الاثيل : الاصيل .
العهاد : اول امطار الربيع .
- (٢٣) يريد بالسطر : الشعر الذي على عارض المدوح .

(٢٥) وقال

- ١ - عن أبي ذر الغفاري يروى
خبر قاله النبي الحميد
 - ٢ - (جدد) الفلك فالعباب عميق
وخذ الزاد فالمزار بعيد
 - ٣ - واطرح حملها فان وراها
عقبات يشيب منها الوليد
 - ٤ - واجتهد مخلصا لربك واعلم
انه ناقد بصير شديد
- (٢) (جدد) كذا ورد في الاصول وفيه معنى، وتحتل الكلمة
(جود) .

(٢٦) وقال (١)

- ١ - عجا لاسماعيل كيف تشعبت
طرق الرشاد عليه وهو رشيد
 - ٢ - هذا المقدر لا تطيش سهامه
انى يطيش السهم وهو سيد
- (١) لا وجود لهذين البيتين في ٧/ .
(٢) في الاصول عدا في ٤/ و ٥/ (سعيد) مكان (سديد) .

(٢٧) وقال (١) في مدح احمد باشا والي بغداد (كذا) مؤرخا
ومهننا له بالعيد (ب) وقد اشتملت هذه القصيدة على
تسعة عشر ألف وتسعمائة وتسعين تاريخا وذلك انها
خمسون بيتا ، اعني مادة شطر كل شطر تاريخ ، ومهمل

(أ) انفردت ٧/ بإيراد هذه القصيدة ، وبلاحظ انها مفككة ،
مضطربة المعاني بسبب التزام الشاعر بهذه الكثرة من
التواريخ .

(ب) كذا ورد في الاصل ، و اضاف الدكتور صديق الجليلي في
تعليق له على هذا العنوان ما نصه : (هو احمد باشا بن
حسن باشا والي بغداد الذي تولى الحكم في بغداد
اول مرة سنة ١١٣٥ هـ ومرة ثانية سنة ١١٤٩ هـ) .

اقول : ان الباشا المذكور توفي في بغداد سنة ١١٦٠ هـ
وعمره الاثني عشر سنة ، ولان القصيدة مؤرخة سنة
١٢٠٧ وكان الوالي في ذلك الوقت سليمان باشا الكبير فقد
انقضى كونها في مدح الوالي احمد باشا ، واحتمل انها في
مدح احمد بن الحاج سليمان الشاوي وتهنئته بالعيد ،
وحته على الصبر ، اذ كان ابوه في ذلك الوقت مشردا
مطاردا من قبل الحكومة (انظر البيتين (٣٧) و (٣٨) وانظر
غرائب الاثر/ ٣٢) .

- ٣ - لقد عطر الآفاق نشر سماته
كما (فاء) بين الروض غب الحيا الورد
- ٤ - ولا بدع ان حاز المكارم كلها
فمفرد لفظ الالف من تحته عد
- ٥ - وقد ضم من سامي المفاخر ما سما
عن الرسم تعريفا فأنى له حد
- ٦ - اراه ولي الفخر وابن وليه
وجامع اعداد العلى وهو الفرد
- ٧ - له الجود (ان) مس البسيطة كفه
لما عد فوق الغور مرتفعا نجد
- ٨ - ويا من له قد خاض من ام قسطل
عبابا على شاطيه تحر نجم الاسد
- ٩ - به افتخرت آباؤه وجدوده
ورب حفيد فيه يفتنم الجد
- ١٠ - هو المصقع المقول ان خط للعدى
كتابا ترى منه عليهم سطا جند
- ١١ - من القوم اما فخرهم فمؤبد
واما علاهم فهو ما سمك المجد
- ١٢ - اذا مدح المشون قوما فليس لي
بغيرهم في نظم سمط الثنا قصد
- ١٣ - الا يا حميد الطبع وابن محمد
ويا من اليه ينتهي المدح والحمد

- (٣) (فاء) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف والصواب (فاج) .
(٧) في ط ، و ١/ و ٢/ (ان مد) وفي سائر الاصول (ان
مس) والتصحيف فيهما ظاهر والصواب (لو مس) .
(١١) في ط ، و ٢/ و ٣/ و ٤/ (ماسك) وفي ١/ (ماسكه) وفي
٢/ و ٧/ (ما مسك) .

(٢٨) وله (١)

- ١ - ولو كان في الجبن استراحة أهله
لما سهرت عين القطا وغفا الربد

- (أ) ورد هذا البيت في الاصول مفردا .
(١) الربد (بالضم) جمع الابد : الاسد . في ط ، و ٢/ و
٦/ (الرند) .

كل شطر مع معجم كل شطر تاريخ . ومعجم كل شطر مع
مهمل كل شطر تاريخ ، ومهمل كل شطر مع مهمل
كل شطر تاريخ ومعجم كل شطر مع معجم كل شطر
تاريخ ، وهي هذه (ج) .

- ١ - أولاك عيد علا بفخرك أحمد
والعدل يسفر مشرقا بك أحمد
- ٢ - والملك [حك] بك المجرة فرعها
فخر يطول ونائل لا ينفد
- ٣ - وليهناك الشرف المجد شأنه
لله فخر بالسعود ممهد
- ٤ - ومقبل مجد قد رفعت عماده
فلك الى حيث السها والفرقد
- ٥ - ومعارف [اصحبها] بمكارم
خلان ما صدعا بسؤل يجهد
- ٦ - اوحيت من نعم الاله جلالة
شرفا على حبك السعود يشيد
- ٧ - ولك الجلالة والتجمل والعلی
والكل [منها] في التقدم يشهد
- ٨ - والسيف من وقداك جندك مبرق
والدهر من نكبات بأسك يرعد
- ٩ - فخر بياسك [حك] منكبه السها
وعناية بالسعود منك تمجد

(ج) اكتفيت بتحقيق التاريخ الذي تضمنه كل شطر واهملت
الباقى ، لان في تحقيقه وتقويمه تضيق لوقت طويل ،
غير انني اخترت البيت الاول والثاني من القصيدة
فاتضح ان الزعم القائل بان مهمل كل شطر مع معجم كل
شطر تاريخ ، ومعجم كل شطر مع مهمل كل شطر تاريخ غير
صحيح .

- (٢) المجرة : نجوم كثيرة لا تدرك بالعين المجردة لبعدها ، وانما
ينتشر ضوءها فيرى كأنه بقعة بيضاء . في الاصل
(حل) مكان (حك) وهو تصحيف لا يستقيم معه
التاريخ .
- (٣) تاريخ صدر البيت ناقص . في الاصل (واليهناك) .
- (٤) المقيل : الموضع . السها ، والفرقد : نجمان
- (٥) ما صدعا : ما فرقا . في الاصل (اصحبته) مكان
(اصحبها) وهو تصحيف . في تاريخ العجز نقص كبير .
- (٦) الحبك (بضمين) : النسيج ، والطرائق .
- (٧) في تاريخي الصدر والعجز زيادة . في الاصل (والكل منهم)
والصواب ما اثبت .
- (٨) في تاريخ عجز البيت نقص .
- (٩) في الاصل (حل) مكان (حك) وهو تصحيف لا يستقيم
معه التاريخ .

- ١٠ - والملك تأنف عزة بجلالها
ملك تسدده النهى فتسدد
- ١١ شأو سما شرفا على أوج السها
ومطامع بالريف منك تردد
- ١٢ - ملك تجلى للعلی فهزرتيه
كم رب نصر هزه المستنجد
- ١٣ - كم للنهى منه برؤية أروع
صلت الجبين بعزمه يتوقد
- ١٤ - ولكم تهلل [قاعدا] في دسته
نعم تجل بسعدها وتمجد
- ١٥ - نعم ترف بنورها وكمالها
لله من نعم تدل وتحمد
- ١٦ - يمسى بك الفخر البهيج محله
عز ويطو بك الفخار الامجد (كذا)
- ١٧ - فلك تمكن بالتحنك والهدى
شأن له يعنو الحكيم المرشد
- ١٨ - ورجال صدق في الاسنة قلدوا
أم المعالي بالفخار وجندوا
- ١٩ - حييت من منح تحلى بالعلی
نمعا كلمع الشهب حين توقد
- ٢٠ - مصباح نار شيم في مشكاته
فلذا له يأوى النبيل ويقصد
- ٢١ - جمل علت بهرا فنوه أمرها
نعتا بها التمييز منك مؤكد
- ٢٢ - نور جلا في الكشف كنز قرائع
فعلا بدر مزیده يسترفد

- (١١) اعتبر الشاعر الالف المقصورة من (على) واحدا في العد ،
والمعروف انها عشرة .
- (١٣) في الاصل (اروعا) . في تاريخ صدر البيت نقص ، وفي
تاريخ عجزه زيادة .
- (١٤) في تاريخي صدر البيت وعجزه نقص . كرر الشاعر
خافية البيت التاسع .
- (١٥) تدل ، من الدل ، وهو هنا : الحالة التي يكون عليها
الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة ، يقال :
ما أجد احدا احسن دلا من فلان ، أي سنا وهديا .
- (١٦) في تاريخ صدر البيت نقص وفي وزنه خلل .
- (١٧) في تاريخ العجز زيادة .
- (١٩) في تاريخ عجز البيت زيادة ، والصدر مضطرب بالمعنى .
- (٢٠) في تاريخ صدر البيت زيادة كبيرة .
- (٢١) في تاريخ صدر البيت نقص .

- ٢٣ - من كامل طرب لوافر منحة
وطويل ملك في التكارم يفسرد
- ٢٤ - فوحق شأن في علاك مشيد
وزمان فخر في نهالك يمجّد
- ٢٥ - [كفاك] مرتب وسيلك مورد
ولقائك لي فرح وانت المقصد
- ٢٦ - ولانت اعزز بالكمال مكانة
واجل شأننا في الثناء وأسعد
- ٢٧ - من باسم تحت العجاج لبأسه
تدمى القروم بها المقيم المقصد
- ٢٨ - سام علا أوج الفخار محله
شأن بساطعة السماح مقلد
- ٢٩ - ولكم تزين بالجلالة والعلی
ناهيك من فخر يجل ويحفد
- ٣٠ - والملك يجلى بالسلاح منضدا
أحسن بملك بالسلاح ينضد
- ٣١ - ياليت علمي هل أووب بمطفة
فيفك موثوق ويردع انكد
- ٣٢ - فعسى وعل يضيء كوكب جده
بمقاله منكم وعطف يشهد
- ٣٣ - تتنافس الادباء دون نداكم
كل التنافس بالهداية يحسد
- ٣٤ - أنا أوحّد الشعراء شأنًا فيكم
اني وفيضك للمعالي أوحّد
- ٣٥ - كيف الدنو الى التي تحيي النهی
فلقد كبا طرفي وشق المقصد
- ٣٦ - ذهب الزمان فلم يحجب صادق
يدعى الى الخطب [المريب] فينجد
- (٢٣) الكامل ، والوافر ، والطويل : من اسماء بحور الشعر .
في تاريخ عجز البيت زيادة .
- (٢٤) في تاريخ صدر البيت نقص كبير .
- (٢٥) في الاصل (كمالك) مكان (كفاك) وهو تصحيف . في تاريخ
صدر البيت زيادة .
- (٢٩) بجل : يعظم . يحفد : يخدم .
- (٣٠) المنضد : المتسق ، والمتراصف .
- (٣١) في الاصل (علم) مكان (علمي) .
- (٣٤) في تاريخ صدر البيت نقص .
- (٣٦) في تاريخ صدر البيت نقص . في الاصل (المريب) مكان
(المريب) .
- ٣٧ - فالبس لها سور الابوة صابرا
للصبر احمد ما قنيت واقصد
- ٣٨ - وانزل على [الامر] المقدر شأنه
صرف المقدر قدحه ما يصرد
- ٣٩ - بدر تسامى بالسماحة والسنى
فملا بمطلوع شكله يتوقد
- ٤٠ - ناد بقدرك قد تلامع وصفه
له من عقد بجيدك ينضد
- ٤١ - أيدلها فالسعد حيا منقدا
ولك المناقب والمسامي تشهد
- ٤٢ - [واصفح] بلا أمر عليك بورية
من زند منك نوره لا يخمد
- ٤٣ - [هاي] الدنا حفت على علاتها
بسرير نعمك والبنو [د] تبند
- ٤٤ - [يهنيك] عيد ان بفخرك حائن
أنى واضحى في هنائك يسعد
- ٤٥ - ومناسك للحزم فيك تأكدت
فلذلك عز بها المقام الامجد
- ٤٦ - فانحر له بدن التكرم عائدا
بالمكرمات لعود ريفك أحمد
- (٣٧) في تاريخ صدر البيت زيادة . السور ، جمع السورة :
المنزلة ، وانشرف .
- (٣٨) في الاصل (الامس) مكان (الامر) وهو تصحيف مغل
بالتاريخ . القدر (بالكسر) : السهم .
- يصرد ، من صرد السهم : اخطأ ، ونفذ (من الاضداد)
والمعنى الاول هو المطلوب .
- (٣٩) في تاريخ صدر البيت زيادة كبيرة .
- (٤٠) في تاريخ عجز البيت زيادة .
- (٤١) في تاريخ صدر البيت نقص ، وهو مضطرب المعنى .
- (٤٢) اصفح : انظر في امري ، في الاصل (واصفح) مكان
(واصفح) و (يجحد) مكان (يخمد) وكلاهما تصحيف
لا يستقيم معه التاريخ .
- (٤٣) في الاصل (هائي) مكان (هاي) وهو تصحيف لا يستقيم
معه التاريخ . البنود : الاعلام .
- (٤٤) في الاصل (يرضيك) مكان (يهنيك) وهو تصحيف . في
تاريخ صدر البيت زيادة .
- (٤٥) المناسك : الامكنة المأنوسة ، مناسك الحج : مواضع
العبادات . في تاريخ صدر البيت زيادة .
- (٤٦) البدن ، جمع البدنة (محرّكة) : الناقة ، أو البقرة تنحر
بمكة .

- ٢ - ابن الكرام بنو الكرام لقد نوا
سفرا مديد الظل ليس له مدا
٣ - ذهب الكرام فلا حمى لمن احتفى
مما يخاف ولا جدى لمن اجتدى
٤ - لا كان يومك انه اليوم الذي
اجرى العيون دما وقت الاكبدا
٥ - فقدوا به غوث الصريح فأرخو
بمسارح الفردوس مهدي اهتدى
٤٢٠ ٥٩ ٣٨١ ٣١١
= ١١٧١ هـ

- ٤٧ - ابيت مجتنبيا وعز على الهنا
ورق [الجنا] هيهات عني المقصد
٤٨ - اني عصمت بيت حبك طائفنا
اسعدت من بيت يحب ويصمد
٤٩ - والمكرمات زواهر في يمنكم
يمن بمحكمة الجلالة يحفد
٥٠ - عيد بكم طال السماء فأرخوا
أنعم بعيد فخره بك أحمد
٥٣ ٢٢ ٥٨٨ ٨٦ ١٦١
= ١٢٠٧ هـ

(٤) في ط ، و خ / ١ و خ / ٣ (لو كان) مكان (لا كان) وهو
تصنيف .

(٤٧) في الاصل (الحيا) مكان (الجنا) وهو تصنيف مخل
بالتاريخ .

(٤٨) عصمت : حفظت ، ووتيت ، يصمد : يقصد ، ويعتمد .

(٤٩) زواهر : مضيئة . اليمن : البركة . يحفد : يخدم .

(٥٠) سقطت الهاء من كلمة (فخره) من الاصل .

(٣٠) وقال يمدح الحاج سليمان الشاوي (*)

- ١ - سر على اسم الله ملكا أسعدا
٢ - تورد الاعداء كاسات الردى
٣ - حسبك الحظ دليلا مرشدا
٤ - حسبك الحظ دليلا مرشدا
٥ - ان للسعد السماوي يدا
٦ - ايد الله به من ايسدا
٧ - واذا الايام جفت مسودا
٨ - كنت للجازر منه مددا
٩ - ياجميل الفعل لا يجلو الصدا
١٠ - غير مرآك ولا يردي العدى
١١ - رب حاد منك بالذكر حدا
١٢ - متهماً طورا وطورا منجدا
١٣ - نائرا عنك الحديث المسندا
١٤ - من تلا آيته الكبرى اهتدى
١٥ - ياسليمان الزمان الاوحدا
١٦ - كرر اللحظ به مجتهدا
١٧ - ان داء العسر فيه اتحدا
١٨ - غذه بالروح تحيي الجسدا

(٢٨) وقال (١)

- ١ - اقول لسعد وهو خلتي بطانة
واي عظيم لم انبه له سعدا
٢ - اذا تكبت نجدا مطايك لم احل
بعيش وان صادفته خضلا رغدا

(١) لا وجود لهذين البيتين في ط ، و خ / ١ و خ / ٥ و خ / ٦
و خ / ٧ .

(١) بطانة الرجل : وليجته الذي يكاشفه بأسراره فقه بمودته .
في خ / ٣ (حلى لطانة) وفي خ / ٤ (حلى بطانه) والتصنيف
فيهما ظاهر .

(٢) في خ / ٢ (تكبت نجدا) و (لم احل)
وفي خ / ٣ (تكبت نجد) وفيهما وفي خ / ٤ (خضل) .

(٢٩) وقال (١)

- ١ - ياصفقة المغبون من زمن أبسى
الا قطيعة كل ابلج امجدا

(٢) وردت هذه القطعة في الاصول بدون عنوان ، وهي في
رثاء شخص اسمه مهدي ، ذكره الشاعر في آخر بيت منها
وأرخ وفاته سنة ١١٧١ هـ .

(١) الصفقة : البيعة ، وهي ان يضرب المشتري بيده على يد
البائع . المغبون : الخسران ، والفلوب .

(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .
(٨) جازر (فاعل) من جزر البحر : رجع الى خلف .
(١٢) المتهم : من اتى بهيمة . المنجد : من اتى نجدا .
(١٨) الروح (بالفتح) : النسيم ، والراحة ، والنصرة ،
والفرح ، والرحمة . و (بالضم) التي بها الحياة .

- ٤٥ - لا أراك الله يوما أنكدا
٤٦ - وتدفق بحر فضل مزبدا
٤٧ - تمنح الناس الجمان المفردا
٤٨ - واسحب الذيل هماما أمجدا
٤٩ - صائدا كل (جميل) أصيدا
٥٠ - بارزا في كل حرب أسدا
٥١ - طالعا في كل أوج فرقدا
٥٢ - موردا بحر الفنى من وردا
٥٣ - لابسا خير رداء يرتدى
٥٤ - عش على رغم الاعادي سيدا
٥٥ - تجد السادات منهم أعبدا
٥٦ - قادحا زند نهى لن يصلدا
٥٧ - أحمدا الله به ما اتقدا
٥٨ - سالكا نهج المعالي الارشدا

- (٤٥) و (٤٦) انفردت خ/ع و غ/ه بايراد هذين الشطرين .
(٤٧) الجمان : اللؤلؤ ، الواحدة جمانة ، وفي أساس البلاغة (هو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ وقد يسمى به اللؤلؤ) . المفرد : الذي لا نظير له .
(٤٩) (جميل) كذا ورد في الاصول وفيه معنى ، ولعله (جميل) أي عظيم .
(٥١) الاوج : العلو . الفرقدا : النجم الذي يهتدى به ، وهما فرقدان .
(٥٦) النهى : العقل والفطنة . لن يصلد : لن يكيو .

(٣١) وقال يمدح أحمد بيك (١)

- ١ - انظر اليه مزررا ومبندا
قد ضم مخجلة الشمس بما ارتدى

- (١) كذا ورد اسم المدوح في ط ، و خ/٢ و خ/٦ و خ/٧ ، وأغفلته سائر الاصول الاخرى ، ويظن الدكتور صديق الجليلي في حاشية له على مخطوطته (خ/٧) انه احمد بن الحاج سليمان الشاوي ، وهو احتمال قريب . انظر ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الخامسة .
(١) المزرر : التشدد الازرار ، ويريد ازرار القميص . المبند من البند : العقد ، وكان الناس في العراق الى عهد قريب يعقدون حبلين رفيعين مخططين في صدر الكساء من الجهتين عوضا عن الحزام ، ويطلقون عليهما : البند . وجاء في المعجم المفصل باسماء اللابس عند العرب /٧٦ (معنى كلمة البند : الحزام ، راجع مسالك الابصار في كتاب (كارنمر) ملاحظات ومقتبسات ج/٨ ص/٢٦٥ حيث نقرا : يشدون المناطق والبندود) . في ط ، و خ/٢ (مزررا) وفي خ/٢ (مرددا) وفي خ/٤ (مزررا) مكان (مزررا) .

- ١٩ - لم تزل في كل طرف ائمدا
٢٠ - تجلب الضوء وتجلو الرمدا
٢١ - مبرقا في كل فج مرعدا
٢٢ - ما رآك الماء الا جمدا
٢٣ - جازرا سرح الاعادي بالمدى
٢٤ - قائم الذكر على طول المدى
٢٥ - منقدا في كل حال منجدا
٢٦ - من ملمات تفت العضدا
٢٧ - ما لحظت الشر الا شردا
٢٨ - او طردت الليث الا انطردا
٢٩ - تفتدي نعلك هامات العدى
٣٠ - رب نعل برؤوس تفتدى
٣١ - أنت من يسقي الندى قبل النداء
٣٢ - من بحار انفت ان تنفدا
٣٣ - واذا الدنيا عدت فيمن عدا
٣٤ - وجدت منك القيم المقعدا
٣٥ - لك اقدام يقدر الجلمدا
٣٦ - وجميل ليس يحصى عددا
٣٧ - كلما جردت رأيا مغمدا
٣٨ - أصلح الله به ما أفسدا
٣٩ - ملأ الدنيا ربيعا وندى
٤٠ - كن كما تهوى شهابا رصدا
٤١ - داحرا عن كيدته من مردا
٤٢ - قبس الملك الذي لن يخمدا
٤٣ - ومقيما من قناها الاودا
٤٤ - لح بحمد الله سعدا أبدا

- (٢٧) الجازر : الذابح . السرح : المال السائم أي الذي في المرعى . المدى (بالضم) جمع المدة . الشفرة ، في الاصول عدا خ/ه (بالهدى) مكان (بالمدى) .
(٢٤) المدى (بالفتح) : المسافة ، والغاية .
(٢٥) المنجد : المعين .
(٢٦) تفت المضد : تكسر القوة ، وتفرق الاعوان .
(٣١) الندى : الجود . النداء : الدعاء ، والصوت الجرد .
(٣٢) أنفت : استنكتفت . تنفد : تنضب ، وتفتنى .
(٤٠) في الاصول عدا خ/٤ و خ/ه (تهدي) مكان (تهوى) .
الشهاب : ما يرى كأنه كوكب انقض . الرصد : الراسد ، أي الحارس الذي يقعد بالمرصاد وهو الطريق .
(٤١) الداحر : الطارد . مرد الرجل : عتا . في الاصول عدا خ/٤ و خ/ه (من كيدته) .
(٤٣) القنا : الرماح . الاود : الاعوجاج .

- ١٤ - (لا تنكروا) ولهي باخت مجاشع
فلقد تراضعنا الوفاء الاوكدا
- ١٥ - وشربت منها أكوسا صبغت بها
روحي كما صبغ المشيب مؤبدا
- ١٦ - (هل) شغل أفئدة العوالم كلها
وبسرها وجدوا المقيم المقعدا
- ١٧ - في ليلة ساهرت كوكب افقها
حتى استحال بها كلانا أرمدا
- ١٨ - يا أهل هذا الضوء ان نزيلكم
ينفى قرى من قربكم او موعدا
- ١٩ - سفرت فاطبق كل نجم جفنه
والليل القى فوق كلكله يدا
- ٢٠ - وغدت تطارحني الحديث نسيمه
(ملئت) كلاما (بالفرنند) منضدا
- ٢١ - يانسمة الوادي الذي نزلوا به
بحياتهم هات الحديث المسندا
- ٢٢ - ان انكرتك العين ياوادي قبا
فلقد عرفتك بالفؤاد مجردا
- ٢٣ - لله اية تلعه كانت جنسى
لمن اجتنى وجدا به لن اجتدى
- ٢٤ - ولقد وقفت بها وصحي نوم
الا خليلي النجم بات مسهدا
- ٢٥ - وسألتها عن ناوا فأجابني
تصعيد انغاسي وثالثنا الصدى

- ٢ - نقل الاراك بأن خمرا ريقه
صدق الاراك أما تراه معريدا
- ٣ - حذر اللثام فقل بعارض انجلى
وحبا الوصال فقل بتائه اهتدى
- ٤ - وشدت خلاخله فقل في ساجع
في اخريات الليل حن وغردا
- ٥ - بأبي النديم يدير من اجفانه
كاسا تضمنت الشراب الاسودا
- ٦ - لم أنسه والصبح ينشر سقطه
أقداح سقط زجاجة لن يصلدا
- ٧ - يسقي - ونحن من الهوى بمعرس -
حمراء صافية ارق من الندى
- ٨ - ناد به التقم المجون عقولنا
فالقوم صرعى والهدوء لك الفدا
- ٩ - جاثين كالسفر الطلاح اطاحهم
سفر من الهيمان قد بلغ المدى
- ١٠ - يا جبدا خلوات انس بيننا
كانت مآزرها تزر على الهدى
- ١١ - انا ذلك الكلف الوفي على النوى
وجدي القديم فهل يعود كما بدا
- ١٢ - ياغادين على الملام شجيتما
ولهان راح على اللواعج واغتدى
- ١٣ - للحب شغل شاغل عن غيره
أرايتما صبا اطاع مفندا

- (١٤) (لا تنكروا) كذا ورد في الاصول ولعل الصواب (لا تنكروا) .
مجاشع : بطن من تميم .
(١٥) المؤبد - هنا - : للدوام والاستمرار .
(١٦) (هل) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف والصواب (هي) .
(١٩) الكلكل : الصدر .
(٢٠) في ط (وعدت) و (نسيمه) وفيها وفي سائر الاصول عدا
خ/٧ (ملات) مكان (ملئت) ولعل الاصول (املت) من
الاملاء . (بالفرنند) كذا ورد في الاصول ايضا ولعل
الصواب (كالفرنند) والفرنند - هنا - : الدر المنظم .
في ط (منفدا) مكان (منضدا) .
(٢٢) قبا (بالضم) قرية قريبة من المدينة المنورة .
(٢٣) التلحه : ما ارتفع من الارض ، وما انهبط ، وهو من
الاضداد . الجنى : ما يجنى . الجدا : العطية .
(٢٤) في ط ، و خ/١ و خ/٦ و خ/٧ (خليل) مكان (خليلي) .
(٢٥) ناوا : بعدوا . الصدى : صوت يرجع من الصوت ،
لذلك يقال له رجع الصدى .

- (٢) الاراك : شجر من الحمض يستاك به .
(٣) حذر اللثام : انزله . العارض : السحاب . في الاصول
عدا خ/٤ (بعارضه انجلى) وفي ط (بتمايحه) وفي خ/١
(بتائه) وفي خ/٧ (بنره) مكان (بتائه) .
(٤) شدت : غنت ، وترنمت . الساجع : المردد لصوته .
(٦) المسقط (بالكسر) : ما يسقط من النار بين الزندين
قبل استحكام الوري . يصلد : يصوت ولم يور .
(٩) الجائي : الجالس على ركبيه . السفر (بتسكين الفاء) :
المسافرون . الطلاح ، جمع الطليح : المهزول ، والمعبي .
الهيمان (بالتحريك) : الحب الشديد الوجد .
(١١) الكلف (بكسر اللام) : الشديد الحب . النوى : البعد .
(١٢) الغادبان ، ثنية الغادي : البكر . شجيتما : احزنتما .
الولبان : التحير من شدة الحزن ، أو العشق . اللواعج :
حرق الهوى .

- ٢٦ - رح يا اخا (فهر) بنا في دجنة
فالليل امكن للمحاول مقصدا
- ٢٧ - وانحر كرى عينيك هديا للسرى
ما حق طالب حاجة ان يرقدا
- ٢٨ - ماذا التواني لا بمفمز عودنا
خور ولا النخوات نائية المدى
- ٢٩ - فمتى (تنوخ) الى اللقاء مطينا
وتراح من الم سقاها المجهدا
- ٣٠ - ضاع الجميل فهل له من منشد
بالرجال غلظت ام ورد الردى
- ٣١ - لم يبق من يرجى نداء اذا عدت
احدى النوائب فالسلام على الندى
- ٣٢ - كل الانام عن الجميل بممزل
هيهات لم استثن الا احمدا
- ٣٣ - الاروع المقدام والسند الذي
من يرو عارفة فعنه اسندا
- ٣٤ - (حق) على الاموال اغراه بها
طبع يخال المال من اعدى العدى
- ٣٥ - كل الامور لرايه (مشتاقه)
يلمحن منه الكوكب المتوقدا
- ٣٦ - ينظرون منه مفرجا لكروبهها
لا زال يمسح عن مرائيها الصدا
- ٣٧ - فهامة العصر الذي مهما بدا
وجهان في امر اصاب الارشدا
- ٣٨ - يغني بما يغني به ومن انبرى
للمزن شارف ممطرا او مرعدا
- ٣٩ - فمر اذا احتجب الكواكب كلها
اغنى سنانه عن الكواكب مفردا
- ٤٠ - يفتض ابكار (المعالي) منشئا
ولربما نظر العقيم فاولدا
- ٤١ - ورات منازلك السعود محلها
فتطاييرت مثنى اليك وموحدا
- ٤٢ - يكفيك عن طعن الاعادي بالقنا
حسد بسمره يقدر الاكبدا
- ٤٣ - بابسي علاك كأنما هي دورة
فلكية في منتهاهها المبتدا
- ٤٤ - واذا القل نحاه فاعلم انه
قسم الزمان له النصيب الاسعدا
- ٤٥ - لو مس نيران المجوس [بنانه]
اذن الزمان لحرها ان يبردا
- ٤٦ - فاذا اتصلت به اتصلت بأروع
كبت بجهته الهداية والهدى
- ٤٧ - ان شئت ان تلقى ابن مامة في الندى
ومهللا في السروع فانظر احمدا
- ٤٨ - تجد السماحة والحماسة والحجا
اسدا على شكل ابن آدم جسدا

- (٢٦) (فهر) أبو بطون من قريش ، ولعل الصواب (يا اخا سعد) وسعد بطن عظيم من تميم ، والشاعر تميمي .
الدجنة : الظلمة . في خ/٤ (انكر) مكان (امكن) .
- (٢٧) الهدى : ما ينحر ويهدى الى الحرم من النعم . في خ/١ (فاحب) وفي سائر الاصول عدا خ/٧ (فاحق) مكان (ماحق) وفي ط و خ/٥ (لن يرقدا) .
- (٢٨) فمز المود : عصره ليختبر صلابته . النخوات ، جمع النخوة : المروءة ، والحماسة .
- (٢٩) (تنوخ) كذا ورد في الاصول ، والكلمة من تنخ بالمكان تنوخا : اقام ، ولعل الصواب (تناخ) .
- (٣٣) السند : المعتمد . اسند الحديث : عزاه ورفعته . في ط ، و خ/١ و خ/٢ و خ/٦ (الاسد) مكان (السند) .
- (٣٤) (حق) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف والصواب (حنق) (بكسر النون) .
- (٣٥) (مشتاقه) كذا ورد في الاصول باللفاف وهو تصحيف والصواب (مشتاقه) بالفاء ، اي ناظرة ، من اشتاق اليه اشتياقا : نظر ، فهو مشتاق .
- (٣٦) في خ/٧ (مراياها) مكان (مرائيها) وكلاهما جمع مرآة ، في ط (العدا) مكان (الصدا) والصدا : الوسخ .
- (٣٧) الفهامة : الفاهم جدا ، والهاء للمبالغة .
- (٣٨) يريد بقوله (يغني ويغني) ان يده تفني العدا بالسيوف وتفني العفاة بالمطايا .
- (٤٠) (المعالي) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف والصواب (المعاني) .
- (٤٢) السمر ، والسهمري : الرمح الصلب . وقيل : المنسوب الى سمر زوج ردينة اللذين كانا يثقان الرماح . يقد : يقطع .
- (٤٤) القل : الفقير وفيه بقية . نحاه : قصده .
- (٤٥) في خ/٤ (بنان) وفي سائر الاصول (بنانه) مكان (بنانه) والصواب ما اثبتته .
- (٤٦) الاروع : الذي يعجبك بحسنه ، او بشجاعته ، والشهم الذي الفؤاد .
- (٤٧) ابن مامة : كعب بن مامة الايادي ، من اجواد العرب في الجاهلية ، ويضرب به المثل في حسن الجوار ، وهو صاحب القصة المشهورة في الاثثار (اسق اخسباك النعمر) . مهلهل : مهلهل بن ربيعة الذي قاد قومه في حرب البسوس طلبا لثأر اخيه كليب بن ربيعة .

- ٤ - أبت نفسه الا الوشيح معرسا
ورب قلوب قد طبعن حديدا
٥ - سليمان ملك العز قمقامه الذي
أبت خيله الا الورود ورودا
٦ - همام جرى في حبة العز سابقا
فأدرك شأوا لا ينال مجيدا
٧ - له من سجايا المجد طبع يهزه
كما هزت السمرة اللدان قدودا
٨ - له عزمة تكفيه في كل معرك
سلاحا على أعدائه وجنودا
٩ - فله ذاك الطالع النير الذي
أبى الله الا ان يكون سعيدا
١٠ - ميامن أنشت للانام ميامنا
فقل في جدود قد ولدن جدودا
١١ - اذا جف اعواد المنى كان جوده
لعصر حياها مبديا ومعيدا
١٢ - متى لحظ العافي أراه من الحصى
صاحح الآلي والنضار صعيدا
١٣ - من القوم ماذاقت لهم أنفس العلى
صدودا ولا ذاقوا لهم صدودا
١٤ - معارج عزم ما توهمت المنى
بأن اليها للملوك صعودا
١٥ - بحيث ترى بيض الصفاح بوارقا
وقعمة القرب العتاق رعدودا
١٦ - تراه لأجل الصوارم والعدى
مبيدا وللمال النفيس مفيدا

- (٤) الوشيح : الرماح المشبكة . المرس : الموضع الذي ينزل فيه المسافرين للاستراحة ثم يرتحلون .
(٥) القمقام : السيد الواسع الفضل . الورود (الأولى) : جمع وريد : عرق في العنق ينبض أبدا ، و (الثانية) : مصدر من ورد الماء ورودا : بلفه .
(٦) الحبة : الدفعة من الخيل في الرهان . السابق : اول خيل الحبة ، ويعرف بالمجلي أيضا .
(٧) السمرة : الرماح . اللدان ، جمع اللدن : اللين من كل شيء .
(٨) الميامن ، كالميامين جمع ميمون : ذو البركة . أنشت : أنشأت . الجدود : الحظوظ .
(٩) في ط ، و خ/١ (معيدا) مكان (صعيدا) .
(١٠) المعارج ، جمع المراج : السلم . في ط ، و خ/١ و خ/٣ (صعيدا) مكان (صعودا) .

- ٤٩ - تجد الابوة والمروة والنهى
والاريجية جوهرًا متجسدا
٥٠ - تلقى ومن ألقى العصا بفنائيه
[نفسا] سمت (سمة) وطابت مولدا
٥١ - ولقد تراضعنا الوفاء فأكدت
نفسى عليه بالوفاء فأكدت
٥٢ - فحططت اكوارى بساحل نائل
آلى لها الامداد ان لا ينفدا
٥٣ - وشممت روحانية المرعى الذي
يحوى ربيعا بالنعيم موردا
٥٤ - وبللت اشواقى بمورد حكمة
أرايت ظائمة أصابت موردا

- (٥٠) في ط ، و خ/٢ و خ/٣ و خ/٦ و خ/٧ (نفس) وفي خ/٤ و خ/٥ (نفا) مكان (نفسا) وسقطت الكلمة من خ/١ .
السمة : العلامة التي يجعلها الانسان ليمر بها ، ولعل الاصول (سمتا) والسمت : هيئة اهل الخير والصلاح ، يقال : ما احسن سمت فلان .
(٥٢) الاكوار ، جمع الكور : الرجل . آلى : حلف . الامداد : الاعانة ، والاعانة ، والاعطاء . لم يرد هذا البيت في خ/١ .
في خ/٧ (لأنها الامداد ان لا ينفدا) .

(٣٢) وقال (١) يمدح سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - أرى لك جدا في العلاء جديدا
وذكرا - على غيظ الحسود - حميدا
٢ - قذفت نجوم الحزم رجما ولم تدع
ثواقب هاتيك الرجوم مريدا
٣ - وذو كرم لو تعقل الشهب ساعة
لجاءت اليه في الوفود وفودا

- (١) وردت القصيدة في خ/١ و خ/٣ و خ/٥ و خ/٧ بدون عنوان .
(*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
(٢) الثواقب ، جمع الثاقب : الشديد الاصابة . الرجوم : النجوم المتساقطة . المريد : الشرير . في ط (العز) وفي خ/١ (الحزم) مكان (العزم) وفي الاصول عدا ط (زحفا) مكان (رجما) وفي ط و خ/١ و خ/٣ (هاتيك النجوم) .
(٣) الوفود (الاولى) جمع الوافد ، و (الثانية) مصدر من وفد وفدا ووفودا .

- ١٧ - له الرأي لم يخطيء عويصا من المنى
ولكنه يمضي اليه سديدا
١٨ - تصيد ملوك الارض سائحة القطا
ويكبر قدرا ان يصيد أسودا
١٩ - له الخير لم يكشف حجابا ولم يطم
نقابا ولم يغمز بنائك عودا
٢٠ - وما هو الا الحظ يولي معاشرنا
نحوسا ويولي آخرين سعودا

- (١٨) سنج الطي والطير : مر من المياسر الى الميامن . لا وجود
لهذا البيت في ط ، و خ/٣ .
(١٩) انتقل الشاعر من الغيبة بقوله (له الخير) الى الخطاب
بقوله (بنائك) وهو من باب الالتفات عند الديقين
والا فمن الممكن رواية البيت على النحو الآتي :
لك الخير لم تكشف حجابا ولم تطم
نقابا ولم يغمز بنائك مودا
(٢٠) في ط ، و خ/٣ (سعيدا) مكان (سعادا) .

(٣٣) وقال مادحا امير المؤمنين علي (ع) وطالبا شفاعته الى الله عز وجل في دفع الوباء الذي حل ببغداد (١)

- ١ - جلال عرا فارتاع كل فؤاد
فمن المجير من الزمان العادي
٢ - نوب على نوب يشيب لذكرها
فود الاجنة ساعة الميلاد
٣ - نفخت (بأنفخة) الفساد فافسدت
صور الخلائق ايما افساد
٤ - لعبت بهم أم [الوبال] فاصبحوا
نشوى سلافتها الى الأباد
٥ - من للنفوس ترحلت ركبائها
مقرونة بالنص والابعاد

- (١) القصيدة غير موجودة في خ/٥ .
(١) الجلل : الخطب العظيم . عرا : ألم . العادي :
الظالم . في ط (عرى جلل) .
(٢) الفود (يسكون الواو) : معظم شعر الراس مما يلي
الاذن . الاجنة ، جمع الجنين .
(٣) (بأنفخة) كذا ورد في الاصول ، ولعله (بمنفاخ) .
(٤) الوبال : سوء العاقبة . في ط ، و خ/٢ و خ/٣ و خ/٦
(الربال) وفي خ/١ و خ/٤ و خ/٧ (الربال) ولمصل
الصواب ما البته . الأباد ، جمع الابد : الدهر، والازل .
(٥) نص ناقته نصا : استعجبها ، واستقصى آخر ما عندها
من السر .

- ٦ - متفرقين على الطوى ايدي سبا
ما بين اغوار السى انجاد
٧ - لم انس للموت الزؤام عليهم
اشفاق والسدة على اولاد
٨ - رحلوا على كره الى وادي البلى
(فنسوا) اقامتهم بذاك الوادي
٩ - ياراحلين الا رجوع للحمى
نقضي حقوق فتوة ووداد
١٠ - لا تمنعوا الحران برد ودادكم
اوليس هذا اليوم يوم بغداد
١١ - يا صاحبي ان كنت تجهل ما الردي
قفق المطي بجانبى ببغداد
١٢ - تجد القراع على القراع ودونه
طعن يفت به حصى الاكباد
١٣ - واذا وقفت على معرس اسدها
فاندب هناك مصارع الامجاد
١٤ - لله سفر بالنفوس الى الردى
ركضت بها الاجال ركض جواد
١٥ - جد السرى بين الانام فرائح
لاسى وآخر بالقطيعة غادي
١٦ - ذهب الاكارم حيث مشتجر الردى
فاليوم قلص ظل كل جواد
١٧ - من مخلف تلك الوجوه كانها
زهر تعاهده ملث عهد
١٨ - جزرت لبعذكهم الفيوث كأنما
تلك الاكف لها من الامداد
١٩ - والموت يخطط خبط عشوا في الورى
كالركب اعوزه الدليل الهادي
٢٠ - كيف ارعوى الاحباب عن ذي مقلة
لا ترعوى عن عبرة وسهاد

- (٦) انطوى : الجوع ، ايدي سبا : من امثال العرب في التفرق
واصله من قصة سبا وسيل العموم .
(٨) (فنسوا) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (فنسوا) .
وفي الاصول عدا خ/٧ جاء بعد هذا البيت البيت (٤٨)
مكررا ، فحذفته من هنا وابقيته هناك .
(١٦) مشتجر الردى : مزدحمه ، تقلص الظل : انضم
وانزوى .
(١٩) العشواء : الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخطط بيديها
كل شيء اذا مشيت ، ولا تتوقى شيئا .
(٢٠) ارعوى : رجع . لا ترعوى : لا تكف . السهاد : الارق .

- ٢٢ - هن الرواجف لا يقيم قناتها
الا الولي أخو النبي الهادي
- ٣٣ - المنقع الايام من غلل الاسى
بروائج من غوثه وغواد
- ٣٤ - والمجتلي كرب العفاة بنائل
مسح القذى عن طرف كل (هواد)
- ٣٥ - والكاشف الجلل الاحم بمعوز
شمس الضحى منه الى استمداد
- ٣٦ - كهف الطريدة من مجامع روعها
امن المسالم خوف كل معاد
- ٣٧ - المثقب الزندين يوم سماعة
يحيي بها ويميت يوم جلاد
- ٣٨ - طلاع كل ثنية من حكمة
يفتر عنها ثغر كل رشاد
- ٣٩ - حامي حمى الثقلين انت وليها
في حالي الاشقاء والاسعاد
- ٤٠ - ان كنت ترضى ان يطول وبالها
فرضاك نعم الروض للمرتاد
- ٤١ - نزلت بك الامال وهي مطاشة
فافض عليها منك فيض سداد
- ٤٢ - تشكو اليك قطيعة الزمن الذي
جعل القيود قلائد الاجياد
- ٤٣ - امن المروءة ترك مثلك مثلهم
متفرقين تفرق الاضداد

- ٢١ - واذا الهوى غلب الفؤاد وراضه
حسن البكاء على فراق سعاد
- ٢٢ - ضاقت بلاد الله وهي فسيحة
فاستأنسوا بمضائق الالحاد
- ٢٣ - بابي الوجوه النيرات كأنها
تهدي المضل الى طريق هاد
- ٢٤ - يابى الاكف الزاهرات (كأنها)
كالثند طاب به أريج النادي
- ٢٥ - والى (النجوم) تنافسوا بنفوسهم
كالسيل جد الى قرار وهاد
- ٢٦ - بعد المدى ومن العجائب انهم
يخمدون لامتزودين بسداد
- ٢٧ - ان كنت لم تدم وفودك بالمنى
فمن المذم بذلك للوفاد
- ٢٨ - وقفوا بركبهم على حافاتها
شرقين في الاصدار والايبراد
- ٢٩ - متسني قمم الرجال تسابقت
بهم سباق القب يوم طراد
- ٣٠ - صبرا على مضض الغريم فقد دنا
دين الذي لا ينقضي بتمداد
- ٣١ - أين المفر وللنبايا غارة
ثارت عجاجتها بكل بلاد

مشابه للبيت (٢٠) معنى وقافية ولا محل له هنا ، رجحت
نقله من المتن الى الهامش :

- كيف اروعيتم عن فتى لا تروعي
آمانه من عبرة وسهاد
- (٣٢) الرواجف ، جمع الراجفة : المصيبة التي ترجف عندها
القلوب .
- (٣٤) مجتلي الكرب : كاشفه ، ورافعه . (هواد) كذا ورد
في الاصول ، ولعل الصواب (جواد) .
- (٣٦) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٣٧) المثقب : الموري ، الزندان : العود الاعلى الذي يقتدح
فيه النار ويسمى الزند ، والعود الاسفل الذي فيه
الفرضة ويسمى الزندة ، فاذا اجتمعا قيل زندان .
- (٤٠) الوبال : الشدة ، وسوء العاقبة ، ولعل الاصل
(وباؤها) .
- (٤١) في ط ، و خ/١ (الايام) وفي خ/٣ (الامام) مكسان
(الامال) وفي خ/٧ (مشاطة) مكان (مطاشة) .

- (٢٢) الالحاد ، جمع اللحد (بالفتح) : الشق المائل في جانب
القبر .
- (٢٣) انفردت خ/٧ بايراد عجز هذا البيت ، وفي سائر الاصول
تكرر عجز البيت (١٣) (زهر تما عهده ملك عهاد) .
- (٢٤) (كأنها) كذا ورد في الاصول ، والصواب (فأنها) . الند
(بالفتح) عود يتبخر به ، وقيل العنبر .
- (٢٥) (النجوم) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (اللحد)
بدليل قوله (كالسيل جد الى قرار وهاد) .
- (٢٦) يخمدون ، من الوخذ : السير السريع ، في الاصول عدا
خ/٧ (يجدون) .
- (٢٧) المذم : الموني بما اعطى من اللمة . ارى ان محل هذا
البيت بعد البيت (٤٣) .
- (٢٨) شرقين : غاصين . في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (في
الاوراد) مكان (في الايراد) .
- (٢٩) القمم : اعلى الرؤوس ، يريد انهم محمولون على رؤوس
الرجال . القب : الخيل الضامرة .
- (٣٠) المضض : وجع المصيبة ، الغريم : الدائن ، التماذي :
الدوام .
- (٣١) جاء البيت الاتي في الاصول بعد هذا البيت مباشرة ، ولانه

- ٥٨ - يامن شذاه يقى النفوس من الاذى
ويخلد الارواح في الاجساد
٥٩ - حسب المؤمل منك أنك منقذ
ما كان بين نواجذ الاساد
٦٠ - ولئن وهبت لها الحياة فربما
فجرت بالامواه قلب جماد

(٣٤) وقال (١)

- ١ - وحي من بني جشم بن بكر
(يزيدون) القنا ثغر الاعادي
٢ - اذا نزلوا الحمى من ارض نجد
كفوه ترقب الديقم الفوادي
٣ - أعاريب اذا غضبوا تروت
دما سربا انايبب الصعاد
٤ - لهم أيد تشد عرى عراهم
بأطراف الهندة الحداد
٥ - واعناق بها صعر قديم
تواري الفر باللمم الجماد
٦ - فلو جاورتهم للئت كبرا
يخيم بين جيدك والتجاد
٧ - اذا ما جف ظهر الارض محلا
فهم أندى البرية بطن واد
٨ - وفيهم كل واضحة الحيا
كان وشاحها قلقا وسادي
٩ - ولولا حبها اتعلت نجيعا
الى (حفر) حوافر من جيادي
١٠ - نأت فكأن أجفاني طوتها
تباريح الهموم على قتاد

- ٤٤ - هيهات لم يلق النزيل عصيهم
الا لتورق ايبس الاعواد
٤٥ - وجبت رعايتهم عليك لقصدهم
وعلى الكرام رعاية القصاد
٤٦ - باتوا ومرقد كل شخص لوعة
تستل من جفنيه كل رقاد
٤٧ - وجدوا الذي اورت به آثامهم
والنار لا توري بغير زناد
٤٨ - تبعوا الهوى فآثار تقع فسادهم
وكذا الهوى هو رأس كل فساد
٤٩ - فاستنشقوا من ريح روحك نكهة
كانت مكان الروح للاجساد
٥٠ - واعتادهم مرض (القضاء) فعوذوا
آمالهم بجميالك المعتاد
٥١ - نعتت موارده غليل عليهم
وجلا ممسكه قذى الانكاد
٥٢ - يامحي الاموات ها ملك الردى
وافى يجز مساحب الاجناد
٥٣ - لو شام منك وميض لا راض بها
لاتاك يحجل في قيود قياد
٥٤ - او لست داحي بابها ومزلزلا
من كل ارض أعظم الاطواد
٥٥ - اولست رائع جنبها ومبيدها
بشهاب كوكب عزمك الوقاد
٥٦ - اولست معطي كل نفس امنها
يوم القيامة من اذى الميعاد
٥٧ - اولست ساقيا غدا من كوثر
والماء ممتنع على السوراد

(٤٧) اورى الزند : اخرج ناره . في الاصول عدا خ/١ و خ/٤
و خ/٧ (اودت) مكان (اورت) .

(٤٨) لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .

(٤٩) الروح : النسيم ، والراحة ، والرحمة . النكهة :
الرائحة . في ط ، و خ/٦ (للرواد) مكان (للاجساد) .

(٥٠) القضاء : الحكم ، والقدر ، ولعله (القضي) كصبي -
وهو الموت . في ط (مرض القفار) .

(٥١) الضمير من (ممسكه) يعود الى (الروح) الذي استنشقوا
نكهة ريحه .

(٥٥) الرائع : المفزع ، في ط (داعي جنبها) .

(١) كذا وردت القصيدة في الاصول بغير عنوان .

(١) بنوجشم : حي من احياء تغلب . (يزيدون) كذا ورد
في الاصول ، والصواب (يزيرون) من الزيارة .

(٤) العرى : جمع العروة وهي معروفة . عراهم : قادتهم .

(٥) الصعر : الميل في الخد أو العنق من الكبر والعظمة .
اللمم ، جمع اللمة : الشعر المجاوز شحمة الاذن .
الجماد : التي فيها التواء وتقبض .

(٩) (الى حفر) كذا وردت في الاصول وليس لها معنى ،
ولعلها (الى حفر) اي الى امد .

- ١٠ - ما أنت الا نجدة في معضل
ومدار عافية وفيض اباد
- ١١ - هديا لمن يمتار هديك يهتدي
اذ كل نجم من نجومك هاد
- ١٢ - ياطيب ذكرك في البلاد فانه
انفاس مسك او ربيع بسلا
- ١٣ - لا زال كفك من جني يانع
كم بث من (أوج) على المواد
- ١٤ - احللتهم ذاك المحل من الغنى
يا حبذا النادي ومن في النادي
- ١٥ - وسقيتهم من خندريسك حانة
لم يصح شاربها الى الاماد
- ١٦ - ما اضيق الدنيا على سكانها
لولا انفساح مواهب الاجواد
- ١٧ - لك من خمائل كل فضل دوحة
مياسة (بنواظر) الاعواد
- ١٨ - يابدر وافاك الهلال بشمسه
ذات الاشعة والسنى الوقاد
- ١٩ - حييتما من كوكبين تقارنا
في برجى الاقبال والاسعاد
- ٢٠ - وصقلتما الايام حتى انه
لم يبق في الافاق خط سواد
- ٢١ - الدائرين على الفواضل والنهى
في دورتي اكرومة وسداد

(١١) يمتار الهدى : يطلبه ، واصل الامتياز : طلب الميرة اي الطعام .

(١٣) اليانع : الثمر الناضج . (أوج) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف ، والصواب (ارج) .

(١٥) الخندريس : الخمرة المعتقة ، يريد (وسقيتهم من حانتك خندريسا) فقلب لاجل اقامة الوزن ، والقلب كثير في شعر العرب كقول الاجدع البلوي :

وامصبح بالاجزاء اجزاء تريم
يقلبن هاميا في ميون سوامهم

يريد (يقلبن ميونا سوامهم في هام) - انوار الربيع ٢٢٧/٦ - الآباد ، جمع الابد : الدهر .

(١٧) الخمائل ، جمع الخيلة : الوضع الكثير الشجر .
الدوحة : الشجرة العظيمة من اي الشجر كانت .
الامواد : الانصاف . (بنواظر) كذا ورد في الاصول كلها ، والصواب (بنواضر) من النضارة .

- ١١ - فبين عقودها والقرط بمد
حكى ما بينهن من البعاد
- ١٢ - اغص العين بالمبرات وجدا
لاني بالهوى شرق الغوادر

(١٢) في الاصول عدا خ/٢ و (اغص العين) وفي ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (الطرف) مكان (العين) .

(٣٥) وقال يمدح سليمان بيك (١)

- ١ - قسما بكوكب عزمك الوقاد
وبمكرماتك باب كل مراد
- ٢ - وبجدك الاوفى الذي لقحت به
ام الزمان بانجيب الاولاد
- ٣ - وبنافذات من يراعتك التي
دبت ديب السم في الاكباد
- ٤ - وبخلتي كرم وخوض كريهة
ادركت شوطهما الى الاماد
- ٥ - وسحاب انعمك اللواتي لم تزل
يروى بها ظمأ الزمان الصادي
- ٦ - وسدادك الملكي رايته الحجا
والصالحات له من الاجناد
- ٧ - ومسيل جدولك الالهي الذي
كبرت موارده على الورد
- ٨ - ومروج عزان من زهراتها
امل الجنة وشهوة السوراد
- ٩ - وبنائك الريان من نوء الندى
واليه افواه الملوك صواد

(١) كذا ورد عنوان القصيدة في ط ، و خ/٢ و خ/٦ ، واغفلت سائر الاصول الاخرى اسم المدوح ، والظاهر انه الحاج سليمان الشاوي . والقصيدة على ما يبدو من الابيات (١٨ - ٢٨ و ٤٢ - ٤٣) تهنئة بزواج ولده احمد .

(٤) الحلية : خيل تجمع للسباق من كل ناحية لا من اصطبل واحد . الاماد ، جمع الامد ، وهو امد خيل الرهان ، اي مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها .

(٧) في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (جوهر) مكان (جدولك)

(٨) في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (الجبان) مكان (الجنة) .

- ٣٣ - اسكندر الدنيا ارسطاليسها
المصلحان سقيم كل فساد
٣٤ - سمكت له كف المعالي سمكها
فادارها فلكا على بفساد
٣٥ - وابن احكام الشريعة للورى
كالبيض مصلنة من الاغماد
٣٦ - ما اعوز الدنيا اليه كانها
عوز المقل الى لقاء جواد
٣٧ - متسّم الهامات طلاع الذرى
تجري الجياد به على الاجياد
٣٨ - ملك العراق ولو دعا صنعاءها
لانتقاد جامحها بغير قياد
٣٩ - قمر القروم امامها قمقامها
مقدمها في الكرّ والارفساد
٤٠ - قوام امر الملك كان لدارها
بمكانة الاطناب والاوتاد
٤١ - هذا سليمان الذي تقماته
للماردين روائج وغواد
٤٢ - يا احمد الافعال طبّت شمائلها
النّد ليس لها من الانداد
٤٣ - جددت للايام عرس ميامن
غنى الهزار بها على الاعواد
٤٤ - لله نائلك الاغر تشعشت
للناس منه اشعة الاسعاد

- ٢٢ - نعم النتائج نتاج سعدكما الذي
عقم الوبال به (من) الميلاد
٢٣ - لله مصباحان دأب كليهما
تجديد اضواء وخرق حداد
٢٤ - رفعا شعاعهما لمعتسف الدجى
فانصاع بعد ضلالة لرشاد
٢٥ - سعدان نال الدهر من فلكيهما
اقبال امداد على امداد
٢٦ - يا عيني الدنيا بسر ضياكما
دب الضياء لعاكف او باد
٢٧ - تفديكما للفرقدين مطالع
لا تهدي لمقاصد القصصاد
٢٨ - ومنازل للمرزمين خلية
من صون اعراض وبذلة زاد
٢٩ - (اسرجت) حظك من سراج مؤيد
أورى من العلياء كل زناد
٣٠ - حظ ترى اليم الخضم يمه
اتى يقارنه قران نفاذ
٣١ - العادل الملك السري المفتدى
بطريف كل مسود وتلاذ
٣٢ - ملك يطاف عليه كاس عناية
تسري الحياة بها لكل جماد

(٢٢) النتائج : الحمل ، والوضع . الوبال : الشدة ، وسوء
العاقبة . في الاصول عدا خ/و و خ/و (سعد كالذي)
مكان (سعدكما الذي) . (من الميلاد) كذا ورد في الاصول
ولعله (من الميلاد) .

(٢٥) امداد ، جمع مدد : العون . في خ/و (ملكيهما) مكان
(فلكيهما) .

(٢٦) العاكف : المقيم . البادي : الخارج الى البادية . في
ط ، و خ/ا و خ/و (صباكما) مكان (ضياكما) . في
الاصول عدا خ/و و خ/و (دأب) مكان (دب) .

(٢٧) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي ، المطالع :
مواضع طلوع الكواكب .

(٢٨) المرزمان : نجمان ، وهما مع الشرعين .

(٢٩) اسرجت : اوقدت ، ولعل الاصول (سرجت) اي نورت ،
وزينت . السراج : المصباح الزاهر . المؤيد : القوى
بارادة الله عز وجل . اورى الزند : اخرج ناره .

(٣١) السري : صاحب المروءة في شرف . الطريف من المال :
المستحدث . التلاذ : التقديم . في الاصول عدا خ/و
و خ/و و خ/و (بطريق) مكان (بطريف) .

(٢٣) اسكندر ، هو اسكندر الاكبر المقدوني ، اعظم الفاتحين في
التاريخ . ارسطاليس : فيلسوف يوناني .

(٢٧) في الاصول عدا خ/و (متسّم) مكان (متسّم) .

(٣٩) القرم : السيد العظيم . القمقام : السيد الكثير العطاء .
الارقاد : الاعانة ، والاعطاء .

(٤٠) في ط ، و خ/ا و خ/و (وقوام) مكان (قوام) . الاطناب ،
جمع طنّب (بالضم) جبل طويل يشد به البيت .

(٤١) في ط ، و خ/ا و خ/و (نغماته) مكان (نغماته) .

(٤٢) الشمائل : الطبايع . النّد : عود يتخر به . الانداد ،
جمع الند (بانكسر) : المثل والنظير .

(٤٣) الميامن ، جمع الميمون : ذو البركة . الهزار : العندليب .
في الاصول عدا ط و خ/و (غنى اليسار) .

(٤٤) تشعشت : تفرقت ، وتطايّرت . الاشعة ، جمع
الشعاع : الضوء .

(٣٦) وقال (١) يرثي السيد عبدالله الفخري (*)

- ٨ - قفوا نتزود نظرة قبل بينكم
فقد طلعت أجناده بينسود
٩ - ولا تحرمونا بهجة الحسن منكم
هي الروض تجلو قلب كل عميد
١٠ - رحلتهم فأرواح المحيين بعدكم
تصد عن الاجسام أي صدود
١١ - أرى الدهر لم يترك جوادا على الثرى
فياعين بالدمع المضاعف جودي
١٢ - خليلي ان راعيتما المجد فاندبا
من الندب عبدالله خير عهدود
١٣ - فتى سكنت ريح السماحة بعده
فأمنت جوارى الخير غير ركود
١٤ - ولا تعجبا ان تبصرا العلم ذاويا
فقد بات مرعاه بغير ورود
١٥ - لقد نزلت بالمعشر البيض طخية
ترى البيض منها في براقع سود
١٦ - والله مصباح من العلم موقد
أصابته أرواح الردى بخمود
١٧ - ذوى (يافع) الدنيا فليس لطالب
مواعدها الا بلوغ وعيد
١٨ - وما العيش لولا الموت الا مخائل
ولا الدار الا مستقر لحود
١٩ - ولا تسالا عن حالة البأس والندى
خلا فلكاها من أثر سعود
٢٠ - لك الخير كم أرمدت عينا صحيحة
بنأيك واستيقظت ذات رقود

- ١ - الي كم يعادي الدهر كل مجيد
ويستخلم الدنيا لكل عنيد
٢ - أبت شيم الايام الا سفاهة
ترى أحمد الافعال غير حميد
٣ - خليلي نجم الدين أين محلله
أرى طالع الامجاد غير سعيد
٤ - ومن أين للاجواد عيش ولم يزل
يشاب بلحظ للزمان حسود
٥ - خليلي من يعثر بداهية القضا
يجد من زلال الماء ذات وقود
٦ - وكم تحدث الايام من مدلهمة
يطيش لديها رأي كل سيد
٧ - بني ودنا الادنين هذا فراقكم
فراق حياة لا فراق ودود

- (١) جاء في ط ، و خ/٦ ان القصيدة في رثاء عبدالله بك الشاوي ، وورد في خ/٢ انها في رثاء صديق له في التدريس . وأفقلت باقي الاصول اسم المرثي ، غير أنني اعتقدت انها في رثاء السيد عبدالله الفخري فنسبتها اليه ، ودليلي على ذلك ورود اسمه وامور اخرى منها :
١ - يتضح من البيتين (٤٣) و (٤٤) ان المرثي من آل بيت النبي (ص) .
٢ - في البيت (٤٥) ذكر لاسعد ، وهو اسمد بن السيد عبدالله الفخري .
٣ - تضمن البيت الاخير من القصيدة تاريخ الوفاة (سنة ١١٨٨) وهو تاريخ وفاة السيد عبدالله الفخري ، اما عبدالله بيك الشاوي فقد قتل سنة ١١٨٣ هـ (انظر ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الرابعة) .

ومن الجدير بالذكر ان للشاعر قصيدة اخرى مماثلة لهذه القصيدة وزنا وقافية في رثاء عبدالله الشاوي سأوردها بعد هذه مباشرة ، وسيلحظ القارئ الكريم ان الابيات (٥ و ٧ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٧ و ٣٩-٤١ و ٤٧ و ٥١-٥٦) مكررة في القصيدتين بسبب الخلط في الرواية ويحتمل ان بعضها من مكررات الشاعر . ولتعدد ارجاع كل بيت الى القصيدة التي ينتسب اليها فقد اثبت القصيدة كما وردت في الاصول .

(*) هو السيد عبدالله الفخري من السادة الاعرجية في الموصل ، كان ادبيا وشاعرا ، وجوادا مدحا تولى كتابة الديوان في الموصل ثم في بغداد الى ان توفي سنة ١١٨٨ هـ . له آثار ادبية وتاريخية (انظر ترجمته في تاريخ الادب العربي في العراق ٢/٣٨ و ٢١٥ و ٢٨١) .

(٧) في ط (نبا ودنا) مكان (بني ودنا) .

- (٨) البنود ، جمع البند : العلم الكبير . في خ/٥ (قفوا زودونا) وفي خ/٧ (طلعت أجنادكم) .
(١٣) أخاله يريد بجوارى الخير : الصدقات الجارية التي وقفها في حياته .
(١٥) البيض (الاولى) : الاشراف ، و (الثانية) : الحسان . الطخية (بالفتح) : الظلمة .
(١٦) ارواح ، جمع ربح ، في خ/٥ و خ/٦ و خ/٧ (أرياح) ولا فرق بينهما .
(١٧) ذوى : ذبل . (يافع) كذا ورد في الاصول ، وهو المترمرع الذي ناهز البلوغ ، والصواب (يافع) وهو الثمر الناضج . الوعيد : التهديد .
(١٨) المخائل : الظنون . في خ/٧ (بعد الموت) .
(١٩) الاثر : الهواء اللطيف الموجود في انحاء الجو العليا . في ط ، و خ/١ و خ/٣ (فلكاها) .

- ٣٤ - حدود ظبي ما اذنت خطباؤها
على الهام الا اذنت بسجود
٣٥ - وبالاسل الخطي تصدى صدوره
فما ترتوي الا برشف كبود
٣٦ - وبالعزمات الشم غنت على القنا
غناء حمام فوق ذروة عود
٣٧ - الى ان ارى دمع الصعاد كانه
ملث يروى قلب كل صعيد
٣٨ - وتلقى الليالي منكم كل اصيد
نعال مذاكيه جماجم صيد
٣٩ - يزلزل اكباد الكماة وعيده
ورب جبال زلزلت برعود
٤٠ - من القوم لا يرعون للمال ذمة
كما لا يراعي السيف ذمة جيد
٤١ - ملوك ولكن المنايا جنودهم
ولا ملك الا باتخاذ جنود
٤٢ - حنانيك يا قلب المعنى تصبرا
أرى جزع الانسان غير مفيد
٤٣ - ألم تدر ان الشمس غابت فأخلقت
سنا قمر للمكرمات سميع
٤٤ - تلوح عليه غرة نبوية
فريدة حسن في جبين فريد

- (٢٤) اذنت : يشير الى رفع المسلمين اصواتهم في الجهاد بكلمة
« الله اكبر » . اذنت : اعلمت .
(٣٥) الاسل : الرماح . الخطي ، نسبة الى الخط : مرفا
للسفن في البحرين . تصدى : تعطش . صدوره ، أي
صدور الاسل : اسنة الرماح .
(٣٦) الصعاد ، جمع الصعدة : القناة المستوية التي لا تحتاج
الى مثقف . الملك : المطر الذي يدوم اياما ولا يقلع .
الشميد : التراب ، في الاصول (روى) مكان (ارى)
و (سعيد) مكان (صعيد) والتصويب من البيت (١٢)
من القصيدة (٣٧) الآية وهو من المكررات .
(٣٨) المداكي : الخيل التي تم سننها وكملت قوتها . الصيد ،
جمع الاصيد : الرجل الذي يرفع رأسه كبرا .
(٤٢) حنانيك : تحنن علي مرة بعد اخرى . المعنى : الحزين .
هذا البيت وما بعده الى البيت ذي الرقم (٤٦) غير
موجودة في خ/٥ و خ/٧ .
(٤٤) ينتهي نسب آل الفخري في الموصل الى عبيد الله الاعرج
بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين بن الحسين
السطح بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) .

- ٢١ - أعدت وابدات الجميل ولم تزل
الى ان خلا من مبدىء ومعيد
٢٢ - مضى لك [يوم] عطر الكون نشره
(وكان) شذاه الرطب نفحة عود
٢٣ - سيندبك المجد الذي أنت أهله
بشيق فؤاد لا بشيق برود
٢٤ - ويبكي عليك الفضل بالمقلة التي
ملأت بها أركان كل وجود
٢٥ - ويرثيك شخص الفضل من حراته
بكل قصيد مردف بقصيد
٢٦ - ليالي يدعوك الندى فتجيبه
وكنت على داعيك غير بعيد
٢٧ - لعمري خلت تلك الديار ولم تزل
مطالع سعد او مطارج جود
٢٨ - كأن من الفردوس روضة ظلها
سوى انها ليست بدار خلود
٢٩ - منازل فخر فتحت زهر المنى
كما فتح التقبيل ورد خدود
٣٠ - لقد حل ذاك السمط فانثالت على
على مكسب الدنيا انثيال عقود
٣١ - ولو كان غير الله نابك خطبه
لذلك من الاطواد كل مشيد
٣٢ - وطبق عين الشمس تقع شواذب
وصك صماخ الدهر زار اسود
٣٣ - وناح عليك الدهر بالقضب التي
تذيب من الابطال كل جليد

- (٢٢) في خ/٧ (يوما) وفي سائر الاصول (عطر) مكان (يوم)
والصواب ما اثبتته . (وكان) كذا ورد في الاصول ، ولعل
الصواب (كان) .
(٢٣) في ط ، و خ/٦ (ورود) مكان (برود) .
(٢٦) في ط « و كنت الى الاحسان غير بعيد » .
(٣٠) السمط : خيط النظم مادام فيه الخرز .
(٣١) في ط ، و خ/٣ و خ/٦ (بابك) مكان (نابك) .
(٣٢) النقع : الفبار . الشواذب : الخيل الضامرة . الصماخ :
خرق الاذن الباطن ، وقيل : الاذن نفسها . في ط ،
و خ/٣ (دزه) وفي خ/٢ و خ/٤ (زئير) مكان (زار) .
(٣٣) الجليد : الصلب ، والشديد ، والصبور .

- ٤٥ - بأسعد قرت أعين الفضل والعلی
فمالت كما مالت معاطف رود
- ٤٦ - سابك ما انت لعلم مدارس
وحتت الى الجدوى نفوس وفود
- ٤٧ - سأنى على أيامك الفرر التي
تقضت بعيش للكمال رغيد
- ٤٨ - فان تبكك الايام ياسيفها دما
بكت لك اخلاقا صقال حدود
- ٤٩ - امنتجعين الفيث من مكرماته
ورواد نوء منه غير صلود
- ٥٠ - قفوا في مغانيه تروا سائر الندى
مقيما بها من طارف وتليد
- ٥١ - ولا تطرحوا آمالكم من نواله
فان اطراح الحزم غير سديد
- ٥٢ - ولا تصبروا عن مدحه وراثه
الا رب صبر لم يكن بحميد
- ٥٣ - اما والعلی ما زلت في المجد راميا
الى ان اصيب الحظ حظ سعيد
- ٥٤ - مكانك في الفردوس أعلى مكانة
وانت حميد في جوار حميد

(٤٥) اسعد : بن المرمي عبدالله الفخري ، وقد مر التعريف به في مقدمة هوامش القصيدة الاولى . المعاطف : الاعضاء التي تنمطف من جسم الانسان ، يقال : فلان يتعطف في مشيته .

(٤٧) نى فلان على فلان امرا : اشاد به واذاعه ، ونى عليه الشيء : قبحه وعابه ، (اللسان) ولعل الاصل (سابكي على ايامك) . في خ/٧ (انعامك الفرد) و(تربت) مكان (تقضت) . جاء في الاصول - بعد هذا البيت مباشرة - البيت الاتي :

سابك ما انت عليك مدارس
وجن على الاحسان سرب وفود

ولانه مماثل للبيت (٤٦) معنى وفافية رجحت نقله من المتن الى الهامش .

(٤٩) انتجع فلانا : طلب معرفه ، وانتجع الشيء : طلبه في موضعه . الرواد ، جمع الرائد : الرسول الذي يرسله القوم في طلب منزل ، أو مرعى . النوء ، واحد الانواء : النجوم التي كانت العرب تضيف اليها المطر والرياح . الصلود : البخيل جدا .

(٥٠) المغاني : المنازل التي كان بها اهلها ثم ظعنوا . الطارف : الحديث ، التليد : القديم .

(٥٢) في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (وراثه) مكان (ورثائه) .

- ٥٥ - زفت الى الظل الظليل مبشرا
بحور وولدان هنالك غيد
- ٥٦ - اتخذت مقام الخلد دارا فارخوا
مقامك عبدالله دار خلود
- ٢٠١ ١٤٢ ٢٠٥ ٦٤٠
= (١١٨٨ هـ)

(٣٧) وقال (ا) يرثي عبدالله بيك الشاوي الحميري (*)

- ١ - لعمري خلت تلك الديار ولم تزل
مطالع سعد او مطارح جود
- ٢ - كأن فراديس الجنان ظلالها
سوى انها ليست بدار خلود
- ٣ - منازل جود فتحت زهر المنى
كما فتحت التقبيل ورد حدود
- ٤ - سابك بالببيض اليمانية التي
تهد من الاطواد كل مشيد
- ٥ - يزلزل اكباد الكماة وعيده
ورب جبال زلزلت برعود
- ٦ - من القوم لا يرعون للمال ذمة
كما لا يراعي السيف ذمة جيد
- ٧ - ترى الحرب مغناطيسهم حيث لم تكن
طباعهم الا طباع حديد
- ٨ - ملوك ولكن المنايا جنودهم
ولا ملك الا باتخاذ جنود
- ٩ - اذا سئلوا كانوا بحار مكارم
وان نوزلوا كانوا جبال حديد

(١) الابيات من (١) الى (٣) و (٥) و (٦) و (٨) و (١١) و (١٢) ومن (١٥) الى (١٩) ومن (٢٥) الى (٢٧) مشتركة مع القصيدة (٣٦) السابقة . انظر ما اورده عنها في الفقرة (١) من هوامش تلك القصيدة .

(*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الرابعة .

(٤) في الاصول عدا خ/٧ (الابطال) مكان (الاطواد) ، ولعل الاصول (الاطام) اي الحصون .

(٩) لا وجود لهذا البيت في خ/٥ . كرر الشاعر فافية البيت السابع ، ولعل أحد البيتين من قصيدة اخرى .

- ٢٥ - مكانك في الفردوس أعلى مكانة
وانت حميد في جوار حميد
٢٦ - زفت الى الظل الظليل مبشرا
بحور وولدان هنالك غيد
٢٧ - ولما نزلت الخلد قلت مؤرخا
مقامك عبدالله دار خلود
٢٠١ ١٤٢ ٢٠٥ ٦٤٠
= ١١٨٨ هـ

(٢٧) قتل عبدالله الشاوي سنة (١١٨٣) وليس ١١٨٨ وجاء
عجز البيت في خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ و خ/٦ (منسازل
اسماعيل دار خلود) ويبلغ تاريخه ١١٨٥ . لذلك نحتل
اما ان يكون البيت بروايته ليس من القصيدة او ان
القصيدة في رثاء شخص اسمه اسماعيل قتل سنة ١١٨٥

(٢٨) وقال (١)

- ١ - هل بعد أنديّة الحمى من ناد
يحمي النزيل به ويروى الصادي
٢ - وعدوا الرحيل عشية ووفوا به
بئس الوفاء لذلك الميعاد
٣ - وخلا العذيب فما حلا مد قوضت
تلك القباب عريب ذاك الوادي
٤ - خلت الديار من الذين عهدتهم
وتنافرت طبيبات ذاك الوادي
٥ - طاروا بأجنحة الشتات كأنما
نادى بتفريق الفريق منناد
٦ - من للشباب جررت من أذياله
مشيا كمشي المعجب المتهادي

(١) هكذا وردت القصيدة في الاصول بدون عنوان . وقد طرق
الشاعر فيها ابوابا كثيرة ، كانه اراد اختبار شاعريته
وطول نفسه في النظم . ترتيب القصيدة من حيث تسلسل
الابيات يختلف في خ/٧ عما في سائر الاصول وهي في الكل
غير متسقة ، لذلك فقد اغفلت رواية خ/٧ لانها اكثر
اضطرابا من سواها .

(٢) العذيب : ماء عن يمين القادسية لبني تميم . لا وجود
لهذا البيت في خ/٧ .

(٤) هذا البيت غير موجود في خ/١ ولانه مقارب للبيت السابق
معنى وقافية احتمل ان الشاعر اسقط احدهما .

(٦) في الاصول باستثناء ط (جردت) مكان (جررت) .

- ١٠ - وارثيك بالظعن الدراك كأنه
قصيد منون مردف بقصيد
١١ - الى ان ارى دمع الصعاد كأنه
ملث يروى قلب كل صعيد
١٢ - وانعى على ايامك الفرر التي
تقضت بعيش للكمال رغييد
١٣ - ارى الدمع من عيني بعدك مطلقا
فما بال قلبي في اشد قيود
١٤ - وما كنت ممن تنثني عزماته
لحادثة او تلتوي (لحسود)
١٥ - ولكن من يعثر بداهيّة القضا
يجد من زلال الماء ذات وقود
١٦ - بني حمير لا تطرحوا الحزم خلفكم
فان اطراح الحزم غير سديد
١٧ - ولا تصبروا عن أخذ ثارات يومه
الا ربّ صبر لم يكن بحميد
١٨ - أيا ابن الندي هذا الذي منك قد بدا
فراق حياة لا فراق ودود
١٩ - اما والعلی ما زلت في المجد راميا
الى ان اصيب الحظ حظ شهيد
٢٠ - قتلت على أيدي الاذلين عنوة
وما ذاك من اهل التقى ببعيد
٢١ - مضى كل حر طيب الفعل يشتكي
اذى كل جبار الفعّال عنيد
٢٢ - فاین علي من مقام ابن ملجم
واین حسين من محل يزيد
٢٣ - ولم تبرح الدنيا تذلل كرامها
فلا سيد الا بكف مسود
٢٤ - لقد فزت بالمغنى الجناني وافدا
كما فاز في مغناك كل وفود

(١٠) ورد البيت الاتي في الاصول بعد هذا البيت مباشرة ،
ولانه مثيله معنى وقافية رجحت نقله من المتن الى
الهامش .

ستريك قوم من قوافي رماهم
فكل قصيد مردف بقصيد

(١٤) (لحسود) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ،
والصواب (لحسود) .

(١٨) في ط ، و خ/١ و خ/٢ (وود) مكان (ودود) .

- ١٩ - اعرضت عن غرضي وساعدك الهوى
فنكثت بعد القتل جبل ودادي
٢٠ - انكرت معرفتي كأن لم تذكرني
عهد الاثيل سقاه صوب عهد
٢١ - أيام اخلصها الزمان من القذى
كالبيض مصلته من الاغماد
٢٢ - يهني جفونك صدق رقدتها كما
يهني نجوم الليل صدق سهادي
٢٣ - هل تسعدن على البعاد بزورة
ان كنت راغبة الى اسعادي
٢٤ - صدقت يمينك اذ غدت ببني الهوى
اسرى يمينك ما لها من فساد
٢٥ - وبعثت من اقصى جبال تهامة
عرفا فضمخ جانبي بغداد
٢٦ - من منع ذاك القليل وان ذكا
من ماء كاظمه ولو بثمان
٢٧ - او كنت تجهل ما حقيقة عاشق
فالعشيق خير ملابس العباد
٢٨ - يا صاحبي عهدي قفا جمليكما
بدت القباب وأن نيل مرادي
٢٩ - لا تطلبا مني الحراك فانها
انفاس نفس آذنت بنفساد
٣٠ - ما ساءني فيك الفؤاد مقسما
بين التجني منك والابعد

- ٧ - آوى يحيي الشاسمين بنشره
فطوى بذاك النثر كل بعاد
٨ - لا تلتقي فيه الجفون كأنما
سمرت محاجرهما بشوك قتاد
٩ - أيام تجري في دمي مقة الدمى
مجرى نعيم الماء في الاعواد
١٠ - وكأنني ملك سرت بركا به
غر الفوارس فوق غر جواد
١١ - من كل مقتدح زناد عزيمة
تمضي اوامره كقذح زناد
١٢ - او كل معدود بألف اسامة
لم يلف الا اول الاعداد
١٣ - يا حلبة للعمر وشحها الصبا
بصدور شقر او ورود وراد
١٤ - ولقد عدت من الشبية مشفقا
اشفاق والسدة على اولاد
١٥ - لو يفتدى ذاك السواد فديته
من ناظري بلون كل سواد
١٦ - لله اندية النسيم تعلقت
اذباله بيشام ذاك النادي
١٧ - وافى وقد فضت لنا ازواره
عن رد ارواح الى اجساد
١٨ - تالله [ما صردت] سهامك بل غدت
دون السهام مراشحة بسداد

- (٢٠) الاثيل (وزان اصيل) : موضع بتهامة ، والاثيل (تصنيف
اثل) : موضع قرب المدينة المنورة .
(٢١) القذى : الكدر ، كرر الشاعر عجز البيت (٢٥) من
القصيدة (٣٥) .
(٢٣) في خ/ه و ٧/خ (على اسعادي) .
(٢٤) اليمين (الاولى) : القسم . و (الثانية) : اليمينى .
في الاصول عدا خ/٧ (صدقت يمينك اذ تركت كمانا) .
(٢٥) تهامة : يطلق اليوم اسم تهامة على الاقليم الساحلي
لليمن . العرف : الرائحة الطيبة .
(٢٦) ذكا : توقد . كاظمه : سيف على البحر بين البصرة
والكويت . الثمد (بالكسر) جمع الثمد : الماء القليل
هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده غير موجودة في
خ/٤ و ٧/خ .
(٢٨) في الاصول عدا خ/٧ (دنت) مكان (بدت) .
(٣٠) تجنى على فلان : ادى عليه ذنبا لم يفعله . في ط (متيما)
مكان (مقسما) .

- (٧) في الاصول عدا خ/٧ (الماشقين) مكان (الشاسمين) .
لا وجود لهذا البيت في خ/٤ و ٧/خ .
(٩) المقة : الحب ، في ط ، و ١/خ و ٢/خ (المقلة) مكان
(المقة) .
(١٠) ورد البيت في الاصول عدا خ/٧ هكذا :
وكانني ملك وشى اجناده
بمعصرات قلانس وجياد
(١٢) اسامة : من اسماء الاسد . في ط و ٣/خ (لوكل) مكان
(اوكل) . لا وجود للبيت في خ/١ .
(١٣) الوارد (بالكسر) جمع الورد (بالفتح) وهو من الخيل
بين الاشقر والكميت . في خ/٥ (بصدور شعر) .
(١٤) في الاصول عدا خ/٧ (ولقد عدت من الفتوة بعدهم) .
(١٦) الاندية ، جمع الندى : الليل ، البشام (بالفتح) :
شجر طيب الرائحة يستاك بفضيه .
(١٧) في الاصول عدا خ/٥ و ٧/خ (نضت) مكان (فضت) .
(١٨) ماصردت : ما اخطأت . في خ/٥ (ما ضربت) وفي سائر
الاصول (ما صردت) ولعل الصواب ما البته .

- ٤١ - قادوا صفوف الاعوجي كأنها
غيم حشاه الله بالأرعاد
٤٢ - فسروا وقد ضربت لهم هبواتها
خيما مردقة بغير عماد
٤٣ - وطئوا صدور بني الصدور وطالما
حملوا الرؤوس على رؤوس صعاد
٤٤ - عجا لحزمهم الذي يوري المنى
كوميض برق او كقذح زناد
٤٥ - أهل الحفيظة لا تزال قبابهم
دموية الاطناب والاوئاد
٤٦ - أعقيلة الحي الطويل رماحه
من كل يعبوب طويل نجاد
٤٧ - ان كنت مزمنة فحسبك من دمي
دمع يراق كصفحة الفرصاد
٤٨ - أنسيت وقتنا بأسنة النقا
وتطوق الاجساد بالاجساد
٤٩ - متلائمين أجبة بأجبة
الا الوداع لنا من الاضداد
٥٠ - عجا لمثلي يستريح الى الصبا
والريح تغري النار بالايقاد
٥١ - يا أخت تغلب ما أرى لك حاجة
في طرد افراحي الى الانكاد

- ٣١ - ان شرك البين المشتت بيننا
فلقد جهلت سطا الفرام العادي
٣٢ - صنت الفرام وكنت حيث عهدتني
بإذاعة الاسرار غير جواد
٣٣ - ولقد عرضت لها عشية ودعت
والوجد ملء مزادها ومزادي
٣٤ - ولحت منها كالسراب مطامعا
لسم يغن موردها (عن) الورداد
٣٥ - أجرى الوداع دموعنا فكانها
بزل الجمال حدا بهن الحادي
٣٦ - في ليلة ما أقمرت ظلماؤها
الا بكوكب وجدي الوقاد
٣٧ - فعلت بنا طعنات هاتيك الدمى
ما تفعل الحشرات بالحصاد
٣٨ - او ما تعيراني اصاخة منصت
فأبث قصة ظالم متماد
٣٩ - من منجدي يا للرجال ومسعدي
بطروق اخت الفتية الانجاد
٤٠ - العاطسين بأنف كل ابيبة
والمرعفين معاطس الاكباد

- (٣١) العادي : المعتدي ، والنظام . انفردت خ/٧ بابراد هذا البيت .
(٣٢) الوجد : المحبة . المزداد : وعاء يوضع فيه الزاد .
(٣٤) (عن) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (منا) اي عناء الورداد) .
(٣٥) البزل ، جمع البازل : البعير الذي انفطر نابه بدخوله السنة التاسعة ، يسوى فيه الذكر والمؤنث فيقال : ناقة بازل . في الاصول عدا خ/٥ (جرى) مكان (أجرى) في ط (فكانما) مكان (فكانها) .
(٣٧) الدمى ، جمع الدمية : الصنم ، والصورة تصنع من الرخام او العاج ، تضرب مثلا في الحسن . في الاصول عدا خ/٧ (بالاجساد) مكان (بالحصاد) .
(٣٨) اصاخ له : استمع واصفى . المتماذي : المداوم على فعله . لا وجود لهذا البيت في خ/٤ و خ/٥ .
(٣٩) المتجد ، والمسد : المين . الطروق : الاثيان ليلا . الانجاد ، جمع نجد (بالفتح) : الشجاع السريع الاجابة فيما دعي اليه . في ط ، و خ/٢ و خ/٧ (بطروق تلك الفتية الامجاد) .
(٤٠) الابية : الكبر والعظمة ، رفع الرجل : خرج من انفه الدم . المعاطس : الانوف ، واستعملها للاكباد مجازا . في خ/٤ (المعاطين) مكان (المعاطسين) .

- (٤١) صفوف الاعوجي : لعله يريد الخيل الاعوجيات ، نسبة الى فرس اسمه أعوج كان لبني هلال ، قيل : ليس في العرب فعل أشهر ولا أكثر نسلا منه .
(٤٢) الهبوات ، جمع الهبة : الفبرة .
(٤٣) الصدور ، جمع الصدر (الاول) معروف ومحل بهن العنق وفضاء الجوف ، و (الثاني) : الرئيس والوزير الكبير . الصعاد ، جمع الصعدة : القناة المستوية .
(٤٤) يوري : يستخرج ، من أوري الزند : اخرج ناره . لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
(٤٦) اليعبوب : الطويل . النجاد : حمائل السيف . في خ/٧ (لدانه) مكان (رماحه) .
(٤٧) المزمنة : الماضية في الامر والعازمة عليه . الفرصاد : صيغ احمر .
(٤٨) الاسنة ، جمع السنام ، وهو هنا : أعلى النقا ، والنقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودة . في خ/٧ (أنسيت يوم الواديين عتابنا) .
(٥١) الاتكاد ، جمع التكد : العسر ، والكدر . في الاصول عدا خ/٧ (في جلب افراحي) .

- ٦٥ - والعشيق شبه دوائر فلكية
غاياتهم من المدار مبادي
٦٦ - من مبرد الايقاد غير معلل
هو علة الإبراد والايقاد
٦٧ - حيث يانفس الصبا من مبلغ
خبر الاجبة رائحا او غادي
٦٨ - ان رمت رشد لبانتي فابدا بهم
واعد رعاك الله كل رشاد
٦٩ - كل الحوادث دون حاجة مسعف
تضطره الدنيا الى الاوغاد
٧٠ - هل تطرقان الحي حي مجاشع
والخيل بين تلاحم وطراد
٧١ - ان افسدوا فالسيف يصلح بيننا
والسيف يصلح كل ذات فساد
٧٢ - ان الكرام اذا استلنت طباعهم
لانت شكائهما بغير جلاد
٧٣ - والمرء زينته بحسن ثلاثة
شرح الشباب وصارم وجواد
٧٤ - والحر تصلحه الخطوب كما يشا
كافورة القرطاس مسك مداد

(٦٥) رواية البيت في ط ، د / خ / ١ و ٢ / خ / ٢ و ٣ / خ / ١
كالآتي :

والحب كالافلاك غير سواكن
لكنما غاياتهن مبادي
وورد البيت الآتي في النسخ المذكورة آنفا بعد هذا البيت
مباشرة

لاندهن بك المذهب في الهوى
فدع الطبيب وعد الى المعتاد
ولانه سبرد (بصيغة لاختلف كثيرا) بعد البيت (١٠٥)
حذفته من هنا وابقيته هناك في محله .

(٦٦) هذا البيت والبيتان اللذان بعده غير موجودة في خ/
٤ و ٥ .

(٧٠) مجاشع : بطن من تميم . رواية البيت في خ/٧ هكذا :
هل تطرقان ضحى فوارس تغلب
والخيل بين تلاطم وطراد

(٧٢) الشكائم . جمع الشكيمة : الطبع والانفة . في الاصول
عدا خ/٧ (استلنت) مكان (استلنت) ، و (كانت)
مكان (لانت) .

(٧٣) شرح الشباب : أوله ، وريعانه .

(٧٤) الكافور ، والمسك : من الطيوب المعروفة ، لون الاول
ابيض ، ولون الثاني اسود .

- ٥٢ - انى غمست يديك في دم عاشق
غمست له فيما هويت ايباد
٥٣ - لا تحسبيني مثل من لاقيته
ما كل نابتة بشوك قتاد
٥٤ - نسمت رياحك فاسترحت وربما
انس المريض بضرورة العواد
٥٥ - تالله ما كذب السها فيما حكى
عني ولا صدقت رواية رقيادي
٥٦ - أين الرقاد من امرىء لم يوفه
حق السهاد مماتل متماد
٥٧ - من لي يعود كواكب سيارة
محمودة في مبدأ ومعاد
٥٨ - امطرتم جفني فاخصب لي الضنى
والخصب في الامطار امرعادي
٥٩ - هانت على مثلي اراقة نفسه
فيكم وضل عن الطريق الهادي
٦٠ - عثر الزمان بنا ولولا بينكم
ما كان منقلتا من الاقياد
٦١ - يا قلب كيف اصطاد كوكبك الهوى
أين الكواكب من يد المصطاد
٦٢ - واذا استعنت على الهوى قبأله
غير ابن جنسك خاذل ومعاد
٦٣ - يا صاحبي خذا بكف أخيكما
فلقد عدت دون الامور (اعداد)
٦٤ - من تستعين على الغرام بنصره ؟
قل المعين كقلة الامجاد

(٥٤) لا وجود لهذا البيت في خ/٢ .

(٥٥) السها : كوكب خفي من بنات نعلش الصغرى .

(٥٩) في ط ، د / خ / ١ و ٢ / خ / ٢ و ٣ / خ / ١ (على نفسي) مكان (على
مثلى) .

(٦٠) البين : الفراق . في ط ، د / خ / ١ و ٢ / خ / ٣ و ٤ / خ / ٦ (عن
الايقاد) ورواية خ/٧ للبيت هكذا :

عثر بنا قدم الزمان لبينهم
فكانها انقلقت من الاقياد

(٦٣) (اعداد) كذا ورد في الاصول وفيه معنى ، ولعله (موادي).

(٦١) في ط ، د / خ / ٥ (من استمين) وفي سائر الاصول عداخ/٧
(من يستمين) .

- ٨٧ - لم انس يوم قسوا ورق لي المدى
فسد الصحيح وصح ذو الافساد
- ٨٨ - لله عهدهم متى انجازه
ما آن للزراع وقت حصاد
- ٨٩ - والدهر في طبع الوشاة يسره
تفريق اجاب وجمع اعداد
- ٩٠ - يدنى ويبعد من يشاء فلا سعى
في ذلك الادناء والابعداد
- ٩١ - ازف النوى بذوي الهوى فمشوا لها
مشي الاسير باثقل الاصفاذ
- ٩٢ - يا حاديتها ان القاء العصا
بمراد قدس فيه كل مراد
- ٩٣ - هذي المنازل فانزلاها تنظرا
كيف اختلاف الروض والرواد
- ٩٤ - وتفكها ما شتتا من مرعها
تجدا فكاهة مقللة وفؤاد
- ٩٥ - يا صاحبي الا اسألا لي حاجة
عن حاجر عن بانه المياد
- ٩٦ - اين الغزال الحاجري وهل درت
الحاظه بمصارع الاساد
- ٩٧ - ابرقني ذكرى سعاد وقد محا
قمر الهاليلين ذكر سعاد
- ٩٨ - قمر يذكرنى به قمر الدجى
قد تذكر الاشياء بالانساد
- ٩٩ - ويشوقني لام العذار بخده
كالعين زين بياضها بسواد
- ١٠٠ - وعد الدنو فما رعى ميعاده
ووفى رعاياه الله بالايصاد

- ٧٥ - يارائد الاثلاث هذي روضة
تنزو ثعالبها على المرتساد
- ٧٦ - او كنت لم تشمر بعاقبة الهوى
فانظر الى متجرد الابرداد
- ٧٧ - ان كنت لست بعارف اصدارها
فمن الضلال طمعت في الايراد
- ٧٨ - اياك ان ترد الفدير مكدرها
واقنع من الصافي ولو بثماناد
- ٧٩ - وذو التصدر في الامور اما ترى
شأن الملوك توسط الاجنساد
- ٨٠ - ارشدت رايك يوم حم فراقهم
فشككت في عظمتي وفي ارشادي
- ٨١ - او ما علمت بان زلزلة النوى
لا يستقر لها فؤاد جماد
- ٨٢ - لولا العمون البابلية ويحها
لم تعرف الايام كيف قيادي
- ٨٣ - سنحت لنا بين الفرات ودجلة
هيف المعاطف مشيهن تهاد
- ٨٤ - بيض اكلتها الشهور كأنها
شهب برزن من الدجى بحداد
- ٨٥ - كثرن ايام النفور وانما
ابسام لفتتهن كالاغساد
- ٨٦ - فارقت جبراني وعاندني بهم
تصريف دهر مولع بعنساد

(٧٥) الرائد : الذي يرسل في طلب الكلا ، او المنزل .
الاثلاث : موضع . تنزو : تثب . الثعالب : جمع ثعلب
حيوان مشهور ، وطرف الرمح الداخل في جبة
السنان .

- (٧٦) انفردت خ/٧ بإيراد هذا البيت .
- (٧٨) الشامد (بالكسر) : الماء القليل .
- (٨٠) حم الامر (للمجهول) : قضى . في الاصول عدا خ/٧
(وداعهم) مكان (فراقهم) .
- (٨١) الزلزلة : الاضطراب ، والخوف ، والرجفة . في
الاصول باستثناء ط (زلزلة الهوى) .
- (٨٢) البابلية : نسبة الى سحر بابل . الويح (هنا) : كلمة
رحمة ، ورافة ، واستملاح ، والويل : كلمة عذاب . في
الاصول عدا خ/٧ (رمحها) مكان (ويحها) .
- (٨٣) سنحت : عرضت من الجانب الايمن . المعاطف : جمع
المعطف : الجزء الذي ينمطف من جسم الانسان عند
الشي .
- (٨٤) الاكلة : جمع الاكليل : التاج . الشهب : الكواكب
الدربة . الحداد : الثياب السود .

- (٩١) ازف : اقترب . الاصفاذ : القيود . في خ/٧ (فمشوا به)
وفي سائر الاصول عدا خ/٥ (فمشوا بها) .
- (٩٢) القاء العصا : كتابة عن بلوغ الموضع المقصود والاقامة
فيه المراد (بالفتح) مكان الارتداد .
- (٩٤) المرع : الكلا . في خ/٧ (من دوحها) مكان (من مرعها) .
- (٩٥) حاجر : موضع بالقرب من زبيد ، وبالجزية من مصر ،
وفي اساس البلاغة ، هو موضع بطريق مكة . انبان :
شجر سبط القوام . في الاصول عدا خ/٧ (اسالاني)
مكان (اسالاي) .
- (٩٦) في الاصول عدا خ/٧ (الفلام) مكان (الغزال) و (تلك
المها) مكان (الحاظه) .
- (١٠٠) الوعد والمدة : في الخير ، والايصاد والوعيد في الشر .

١١٣ - مالي واشار الاقامة والذي

ابغيه بين نواجذ الاساد

١١٤ - اصبحت ذا قلق تقاسمني السرى

كالسحب بين مهامه وبلاذ

(١١٣) الاشار : الاختيار ، والترجيح . النواجد : اقصى
الافراس وهي اربعة .

(٣٩) وقال يمدح احمد بيك (١) (*)

١ - مهلا اطلت اسى المحب فاسمدي

وتذكرى مضض الكئيب فأنجدي

٢ - انسيت اذ عقدت بنان يد الهوى

خير العهد لنا بأشرف معهد

٣ - يا أم عمرو اين اربعنا التسي

حشيت بمختلف النعيم الارغد

٤ - يا أم عمرو ان داعية الصبا

همت وداعية الهوى لم تنجد

٥ - نشوات لهو أبعدت خطواتنا

كيف السبيل الى لقاء المبعد

٦ - ان كنت ذاكرة بمنعرج اللوى

طيب العهد الماضيات فجددي

٧ - وخذي التجلد في القضاء فانما

عرق بغير تجلد لم يفصد

٨ - نرجو الوصال ودون ذلك مركب

للمشرفة والفنا المتقصّد

١٠١ - حتى اذا دنت الوفاة من الدجى

والصبح (قارن ليلة) الميلاد

١٠٢ - وغدت (أمافي) النجم غير قريرة

فكأنها كحلت بكلس رماد

١٠٣ - زرنا فأدركنا المرام ولم تنزل

همم الرجال تخف بالاطواء

١٠٤ - مه ياهديم فقد عقت من النهى

ورأيت امرا كان غير سداد

١٠٥ - او لم تحدثك الحوادث انما

موري غليلك صاحب الاخمساد

١٠٦ - والنفس مولعة بما عودتها

فدع الطبيب وعد الى المعتاد

١٠٧ - واترك معاتبة الصديق اذا جفا

ما العتب غير اثاره الاحقاد

١٠٨ - اصبحت أذرع بعدهم أرض الفلا

وأواصل الاتهام بالانجساد

١٠٩ - واذا الفتى فقد العشير فما له

الا (اجتناب) ذكادك ووهاد

١١٠ - ما كان أفيأ ظلهم حتى انمحي

والدهر للثقلين بالمرصاد

١١١ - دعني أثني الشدقي فانني

عند التطلب واحد الاحاد

١١٢ - دعني أسل من كل نجم حاجتي

ربما تمدّ يدي لنجم هاد

(١٠١) (قارن ليلة الميلاد) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب
(قارب ساعة الميلاد) .

(١٠٢) (أمافي) كذا ورد في الاصول ، وليس في معاجم اللغة غير
(آمافي) بعد الالف ، جمع (مؤق) ولا يستقيم معه

الوزن ، ولعل الصواب (ماتي) جمع المؤنث ، والمافي :
طرف العين مما يلي الانف .

(١٠٤) هديم : اسم استعاره للعاذل . النهي : العقل .

(١٠٥) الموري : الموقد . في الاصول عدا خ/و ٧ (مروي) مكان
(موري) .

(١٠٧) تكرر في ط ، و خ/١ و خ/٢ و خ/٦ البيت (٦٥) بعد هذا
البيت مباشرة .

(١٠٩) العشير : القبيلة ، والقريب ، والصديق . (اجتناب)
كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (اجتياب) من
اجتناب الارض : قطعها . الذكادك ، جمع ذكادك : الارض
القليظة .

(١١١) الشدقي : الاسد ، وقد سمي بذلك لانساع شذقيه .

(١١٢) ربما (بالتخفيف) كالشددة . في ط ، و خ/٣ (عن كل
نجم) وفي خ/٧ (ماري) مكان (حاجتي) .

(١) جاء في ط ، و خ/٢ و خ/٦ (وقال يمدح احمد بيك)
واغفلت سائر الاصول الاخرى اسم المدوح .

(*) نسب الشاعر مدوحه (في البيت ٥٢) الى آل عبد
السلام ، وكناه (بالبيت ٢٧) بأبي المؤيد . غير اني لم
اتوصل الى معرفته ، واحتمل انه بصري من آل عبد
السلام بن الشيخ عبدالقادر المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ
باشي اعيان اليوم) وكان يقال لهم سابقا (المشايخ) و
(بيت الكواز) . ترتفع هذه الاسرة بنسبها الكريم الى
الامير محمد بن المستضيء بأمر الله الخليفة العباسي
(العراق بين احتلاين ٨٢/٥ و ٨٣) .

(٣) الاربع : المنازل . في خ/٧ (حشيت بمختلف بأشرف معهد)
وهو من سهو الناسخ .

(٤) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (اين داعية الصبا) .

(٦) منعرج اللوى : منعطفه يمنة ويسره ، واللوى : مالتوى
من الرمل .

(٨) المتقصّد : المتكرّر .

- ٢٢ - وكان منفقت العبير من الصبا
روح بغير الراح لم يتجسد
٢٣ - والطل فوق الاخوان كانه
ماء اللجين على سبيكة عسجد
٢٤ - والآس مخضر العذار كانه
في (خضرة) الزهري قرط زبرجد
٢٥ - جرت الرياح عليه وهي بليلة
فتوقدت بمجامر الكلا الندي
٢٦ - والريح ما بين الرياض كفارس
يختال بين معصفير ومورد
٢٧ - والودق منخرق المزاد كانه
كرم الحميد أبي المؤيد احمد
٢٨ - مولى الجميل تخال جوهر جوده
خلاا بوجنتي الندى والسودد
٢٩ - هو مرقد الاعسار الا انه
يرعى العفاة بمقلة لم ترقد
٣٠ - سل عن عزائمه الوجود تجد فتى
لولاه موقدة الردى لم تخمد

- ٩ - ولقد ضربت اليك امواج الدجى
فشقت كل عباب بأس مزبد
١٠ - أيام أعطيت البطالة حقها
والسيف من عنق الكمي الاصيد
١١ - أيام كانت كالجمال صقيلة
فكانها خد الفلام الامرد
١٢ - أيام حلتها السوالف والطلی
بحلي عقد للنعيم منضد
١٣ - ولقد اطل دمي على رغم الظبى
سيف من الاجفان غير مجرد
١٤ - يالرجال الا دليل مرشد
يهدي الشجي الى الوصال فيهتدي
١٥ - لم أنس في الوجنات وجنة أبيض
شمس الضحى منها كخال أسود
١٦ - هبت شمائله علينا سحرة
بالند من ريحان سالفه الندي
١٧ - فتنفست منه عيقة عارض
ترخي على العاني ستور مؤبد
١٨ - والكأس في يد من يردي حسنه
جسد الدجى روح الضياء فيرتدي
١٩ - ويقول للكاسات وهي بكفه
أولست ربك فاركمي لي واسجدي
٢٠ - ولنا بمنعطف الربيع ملاعب
تنسيك منعطف الشباب الاغيد
٢١ - يسبيك منه مدرهم ومدنسر
من كأس فيه بمشمس ومفرق

- (٢٢) افتتاق العبير : استخراج رائحته بشيء تدخله عليه .
والعبير : اخلاط من الطيب تجمع بانزعغان .
(٢٣) الطل : اضعف المطر ، وقيل الندى . الاخوان : نبات
طيب الرائحة له زهر أبيض في وسطه كتلة صغيرة صفراء ،
وأوراق زهره مفلجة صغيرة . اللجين : الفضة .
السبيكة : القطعة المدبوبة المفرغة في القالب من الذهب
أو الفضة ونحوهما . المسجد : الذهب . أوردت الاصول
عدا ٤/خ و ٥/خ صدر هذا البيت وألحقت به عجز البيت
الذي بعده وأهملت الباقي منهما .
(٢٤) العذار : الخد ، والعذار من الوجه : ما ينبت عليه الشعر
المحاذي لشحمة الاذن . في ١/خ (خضرة الدهر) وفي
٢/خ و ٣/خ (في خضرة الدهوى) وفي ٤/خ و ٥/خ و ٦/خ
(في خضرة الدهري) وفي ٧/خ (في خضرة الدهر) وما
أثبتته عن ط ، ولعل الصواب (في خده الزهري) . القراط :
ما يعلق في شحمة الاذن من درة ونحوها . الزبرجد : حجر
يشبه الزمرد أشهر ألوانه الاخضر .
(٢٧) الودق : المطر . المزاد : وعاء يوضع فيه الزاد . في
٢/خ و ٤/خ و ٥/خ و ٧/خ (ابو المؤيد) .
(٢٨) المولى : المولى . السؤدد : السيادة . في ط و ٢/خ
(فردة) مكان (جوده) وفيهما وفي ٢/خ و ٦/خ و ٧/خ
(خال) مكان (خلا) .
(٢٩) المرقد (بكسر القاف) : النسيم . المقلة : شحمة العين ،
أو هي الحدقة .
(٣٠) في ط ، و ١/خ و ٢/خ (الجواد) وفي ٢/خ (الوجد)
مكان (الوجود) .

- (٩) في ٧/خ (طربت) مكان (ضربت) .
(١٦) السحرة (بالضم) : أول السحر ، أي قبل انصداع
الفجر . الند : عود يتبخر به ، وقيل هو العنبر .
(١٧) العبيقة : المطيبة ، كالعقيقة . العارض : صفحة الخد .
العاني : الأسير . المؤبد : الدائم .
(١٨) يرديه : يلبسه الرداء ، يريد أن حسن الساقى أحال
الدجى ضياء .
(٢٠) منعطف الربيع : اقباله وأوله ، وإذا أراد بالربيع
الوضع المعروف في نواحي المدينة المنورة ، يكون معنى
المنعطف : المنحنى والتمرج . منعطف الشباب : اقباله .
الاغيد : الناعم .
(٢١) يريد بالدرهم : الخد الأبيض كفضة الدرهم ، وبالندر :
الخد المتوهج كذهب الدينار ، وبالمشمس : الخمرة التي
لونها كلون الشمس . وبالمفرق : الحب الطافي فوق
الشراب كانه النجوم .

- ٤٣ - أين الفوادي من سماحة ماجد
أست مكارمه تروح وتفتدي
٤٤ - قسما بذات الجود ان يمينه
كانت بمقلته مكان الانميد
٤٥ - جمع الاله به مآثر خلقه
جمع الاله قوى الجوارح باليد
٤٦ - مغرى بحب الجود وهو غلامه
ناهيك من مولى اغر مؤيد
٤٧ - يابن الذين هم المكارم والعلی
يهدون للأمال من لم يهتد
٤٨ - كم عسعت ظلم الزمان على الوری
فقدحت بالزند الذي لم يصلد
٤٩ - راعيت عهد المجد غير مذمم
وانيت بالكرم الذي لم يعهد
٥٠ - الله اكبر لا قبيلة سؤدد
الا وقمت بما مقام السيد
٥١ - مسحت قذى الدنيا يداك وانما
كانت على الايام مسحة ارميد
٥٢ - نالت بنو عبدالسلام بك المدى
من كل سابقة وعز سرمد
٥٣ - ضربوا بسيفك هام كل ملمة
سيف عن المعروف ليس بمفمد
٥٤ - ورموا بسهمك عن قسي اصابة
غرض الكمال فكان أى مسدد
٥٥ - القائدين الخيل تعشر بالطلی
عشر الرياح بكل طود اقود
٥٦ - واذا تقيأت الملوك وجدتهم
يتفياون بدابيل ومهند

- ٣١ - كم فض عذراء الامور بصارم
غير المنايا منه لم تتولد
٣٢ - أسد شديد البطش الا انه
في غير ذات الله (لم يتأسد)
٣٣ - فضح العلوم فكل علم واقف
ما بين مصدر رايه والمورد
٣٤ - الله علم قد انماخ ببابه
فاطل منه على النصيب الاسعد
٣٥ - علم تكاد الشمس تطلع دونه
شرفا ويخجل منه فرق الفرقد
٣٦ - وكانما يم السيادة ساحل
من بحر سؤدده الذي لم ينفد
٣٧ - كم اوقدت سقرالخطوب فما خبت
الا بكوثر راحتيه المبرد
٣٨ - حلفت به القصاد لولا فيضه
ما أينعت شجرات وادي المقصد
٣٩ - ويربك تمثال الندى للمعتفي
طورا وتمثال الردى للمعتدي
٤٠ - متكفل للوافدين بنسائل
يرعى نواعس من حظوظ الوفد
٤١ - اكرم بصبح نداه من متبلج
ينشق عنه دجى الزمان الاتكد
٤٢ - هو روح روحانية الكرم الذي
تشفي موارده غليل المورد

- (٢٢) (لم يتأسد) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف ،
والصواب (لم يستأسد) .
(٢٣) فضح العلوم : كشف اسرارها .
(٢٤) في ط ، و خ/ ١ و خ/ ٢ و خ/ ٦ (عالم) مكان (علم) .
(٢٥) الفرق : من الجبين الى وسط الرأس . الفرقد : نجم
قريب من القطب الشمالي يهتدى به .
(٢٧) سقر اسم من اسماء النار ، وعلم لجهنم . خبت : خمدت
الكوثر : الكثير من كل شيء ، واسم نهر في الجنة . في
ط ، و خ/ ١ و خ/ ٢ و خ/ ٦ (اسفرت) مكان (اوقدت)
ولعلها تصحيف (أسعرت) .
(٢٨) الفيض : يريد به انطاء الكثير . أينع الشجر : ادرك
ثمرة وحان قطافه . المقصد : مكان القصد ، تقول :
بابك مقصدي . في ط ، و خ/ ١ و خ/ ٧ (ما أينعت)
مكان (ما أينعت) .
(٤٢) الروح (بالفتح) : نسيم الريح ، والسرور ، والرحمة .

- (٤٧) في ط ، و خ/ ١ و خ/ ٢ (للمال) مكان (للأمال) . في
ط (الذي يهتد) وفي سائر الاصول عدا خ/ ٥ (مالم
يهتد) مكان (من لم يهتد) .
(٤٨) سمسى الليل : قبل غلامه . صلد الزند : صوت ولم
يور . في ط ، و خ/ ٢ (فقدمت بالزند) .
(٥١) القدى : مايقع في العين من تينة او غيرها . المسحة :
الاثر الطاهر على الجسم ، يقال : عليه مسحة من جمال ،
او هزال . في خ/ ٢ (متسحب) مكان (مسحة) .
(٥٣) القسي ، جمع القوس . الغرض : الهدف الذي يرمى
اليه . في الاصول عدا خ/ ١ و خ/ ٥ (عرض) مكان
(غرض) .
(٥٥) الطلى : الانثاق . الاقود من الجبال : الطويل .

- ٥ - فتى عرف المعروف أصل وجوده
فلم ينصرف عنه لحر ولا عبد
٦ - وهل يلتوي عنه ووالده الذي
طوى الله في برديه جامعة الجسد
٧ - سليمان ذو الطبع السليم الذي غدت
ملوك الورى من فيض جدواه تستجدي
٨ - وزير علا شأن الوزارة فضله
ومنته فضل السوار على الزند
٩ - أعد نظرا في محكمات أموره
تجدها سليمانة الحل والعقد
١٠ - تراه غنيا عن سواه برأيه
وما حاجة البحر المحيط الى (الورد)
١١ - مبيدا باذن الله عادية العدى
مريشا بحمد الله أجنحة (الورد)
١٢ - فبشره بالبدر السماوي طالعا
بأحسن ما تعطى السعود من القصد
١٣ - لقد توج الرحمان مفرق عبده
بتاج من التقوى يرصع بالرشد
١٤ - أتى كاملا من كل وجه فأرخوا
بدا القمر ابن السعد في هالة الجسد
٧ ٣٧١ ٥٣ ١٦٥ ٥٢٦ ٧٨
= (١٢٠٠) هـ .

- (٥) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (بحر) مكان (لحر) .
(١٠) (الورد) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (المد) .
(١١) العادية : الاعتداء والظلم . (الورد) كذا ورد في الاصول
والصواب (الورد) .
(١٢) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (الى القصد) .
(١٤) في ط (بدا القمران السعد) .

(٤١) وقال (١)

- ١ - ولما تلثمنا الدجى وسرى بنا
بقية جريال من الليل مسود
٢ - طرقتنا بيوت الحي حتى كأننا
نجوم قد انقضت على العلم الفرد

- (١) وردت هذه القطعة في الاصول الممتدة كلها مضطربة
الماني .
(١) الجريال الصبغ الاحمر . في ط (أسود) مكان (مسود)
(٢) طرقتنا البيوت : اتبناها ليلا . العلم الفرد : جبل .

- ٥٧ - من عصبة انسية ملكية
وجدت بها الايام ما لم يوجد
٥٨ - يا من أبى الا التخلد ذكره
والعالم العلوي غير مخلد
٥٩ - سقيا لهمتكم التي أوردتها
من لجة العليا ما لم يورد
٦٠ - هي همة أوقدت عزم جياها
فتنعلت بالكوكب المتوقد
٦١ - من كان فيض سواك غاية قصده
فاليوم فيض نذاك غاية مقصدي

(٦٠) في ط ، و خ/٢ و خ/٢ (فتنفت) وفي خ/١ (فتنقلت)
مكان (فتنمات) .

(٤٠) وقال (١) يمدح سليمان باشا الكبير والي
بغداد (*) ويهنته بمولود ولد له سنة
١٢٠٠هـ (**)

- ١ - فتى جدت الايام في نيل مثله
ولا بد في كل الامور من الجد
٢ - فتى لاح في طي الزمان مجردا
كما جرد السيف الصقيل من الغمد
٣ - لئن شكت الحساد منه فربما
أضر شعاع الشمس بالاعين الرمد
٤ - فتى نسجت للناس آلاء يمنه
موشحة الاطراف توسم بالحمد

(١) في ط ، و خ/٤ و خ/٦ (وقال يمدح سليمان بيك
الشادي) . وفي خ/٢ و خ/٧ (وقال في مدح سليمان
باشا الكبير والي بغداد) وهذا هو الصواب بدليل
ماورد بالبيتين السابع والثامن . أما سائر الاصول
الاخرى فقد اغفلت اسم المدوح .

(*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثالثة .
(**) المولود هو سعيد بيك (ثم الباشا) بن سليمان الكبير .
عين واليا لبغداد سنة ١٢٢٨هـ مع منحه رتبة الوزارة ،
وفي سنة ١٢٣١هـ عزل وعين بمكانه داود باشا ، ولكنه
بقي في الحكم نائرا على الوالي الجديد الى ان قبض
عليه سنة ١٢٣٢هـ ثم قتل في السجن بعد ثلاثة ايام .
ومن الجدير بالذكر أن بعض مترجميه يقول : كان عمره
عند وفاة والده (سنة ١٢١٧) اثنتي عشرة سنة ، أي
أنه ولد سنة ١٢٠٥ ، والظاهر أن هذه الرواية مبنية
على التخمين . (انظر : دوحة الوزراء / ٢٦٠ ، والماليك
في العراق / ١٤٢ ومباحث عراقية / ١٤٤/١ و ٢٤٤/ب و
٢٢/٢) .

- ٥ - ما حق مثلي ان تضاع عهوده
شقيت حظوظ في هواك فأسعد
٦ - هيهات أن (نلقى كودك) صادقا
والصدق ذو ورد قليل السورد
٧ - الوعد دين ياخيلط فوقه
ان الوفاء دليل طيب المولد
٨ - لم تسمع الايام بابن نجبية
بعد الخليل ولا يفي بالوعد
٩ - مه ياهديم ظننت انك ناصحي
ولقد نظرت الى ذكاء بأرمد
١٠ - وعلى اختلاف الرأي كل قائل
ضل الوري وأنا المصيب المهتدي
١١ - واذا الامام تبينت آثاره
في كل مفسدة فمن ذا يقتدي
١٢ - والناس منقسمون في اهوائهم
ما بين ود خالص وتودد
١٣ - يارب ما انا بالمحل حرامه
فلم استحلوا اخذ قلبي من يدي
١٤ - كيف التخلص من حبال شادن
انا فيه بين تحير وتردد
١٥ - غنى بذكرهم السمر فمن لي
طرب طمحت به طموح معربد
١٦ - وتكاد أينقهم تهش جنوبها
مما حملن من الحسان الخرد
١٧ - ارسلتم طيف الخيال محرضا
فسرى ونبه لوعة لم ترقد
١٨ - لله ذاك الطيف اوقد (فيهم
نارا) ومركانه لم يوقد

- (٦) (نلقى كودك) كذا ورد في الاصول ، والسياق يوحي أن
الاصل (تلقى كودي) . في ط (در) مكان (ورد) .
(٧) الخيلط : الشريك ، والصاحب ، والجار ، وابن العم .
(٩) هديم : اسم استعاره للعازل . ذكاء : الشمس .
(١٢) في ط ، ، و/خ/ ١/ و/خ/ ٣/ و/خ/ ٦/ (مقتسمون) مكان
(منقسمون) .
(١٥) السمر : الذي يشاركك في السر ، اي الحديث ليلا .
عن : ظهر . الطموح : الارتضاع والجموح . في الاصول :
خ/ ٤/ و/خ/ ٥/ و/خ/ ٧/ (فتن لي) .
(١٨) (فيهم نارا) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (منهم
ناري) ، أو يريد بقوله (فيهم) في أمر جبه .

- ٣ - اذا الشيخ القى في ثيابي لونه
فصبغته من صبغة الشيخ والرند
٤ - هوداج تبدو فوق اسنمة المطا
حسانا كما يبدو السوار على الزند
٥ - سقى الله ليلات النقا ما الدها
مجلجلة ملتفة البرق بالرعد
٦ - جرى الدمع من اجفاننا يوم رامة
ولم يكفه حتى حشاهن بالسهد
٧ - فلا أبعد الله الديار واهلهما
ورد [بغيظ] عنهم رامي البعد

- (٣) الشيخ : نبت طيب الرائحة . الرند : من اشجار
البادية كالاس طيب الرائحة .
(٤) جاء في الاصول عدا خ/ ٤ البيت الاتي بعد هذا البيت
مباشرة ، ولانه مماثل له معنى وقافية رجحت نقله الى
الهامش ، وهو :
قناة على زند البعر كاننا
سوار وما احلى السوار على الزند
(٥) النقا : القطعة من الرمل . مجلجلة : مرعدة .
(٦) رامة : منزل بالبادية في طريق البصرة الى مكة .
(٧) في خ/ ٤ و/خ/ ٥ (بغيظ) وفي سائر الاصول الاخرى
(بغيض) مكان (بغيظ) .

(٤٢) وقال في مدح سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - لك ان تروح على الصدود وتفتدي
وعلي ان اصبو لناديك الندي
٢ - اهدي اليك على البعاد تحية ال
ولهان (يعثو) بالفؤاد المكمد
٣ - ياراحلا والصبر يتبع اثره
ان كنت ازمنت الرحيل فسزد
٤ - ضيقت عمري في هواك فلا تضع
ذمي وها اثر السوداع فأنجد

- (*) انظر ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .
(٢) في ط ، ، و/خ/ ١/ و/خ/ ٢/ و/خ/ ٣/ و/خ/ ٤/ (هدية ولهان)
وفي خ/ ٥ و/خ/ ٦/ (محبة ولهان) وفي خ/ ٧/ (تحية ولهان)
والصواب ما لبته . (يعثو) كذا ورد في الاصول ولعل
الصواب (يعثو) اي يخضع .
(٣) ازمع على الامر : اجمع وثبت عليه . زود : فعل طلب ،
يطلب تزويده بنظرة قبل الرحيل .
(٤) اللهم : المهود . اثر الشيء : ما يدل على وجوده .
انجده : اعانه .

- ٣١ - عانقته حتى الصباح فما خبا
برقي ولا هداث شقاشق مرعدي
٣٢ - ورشفته فجبت من قلقي به
عطشا ولم يك منه أعذب مورد
٣٣ - ووجدت في حد النواذب نبوة
فشحذت عيشي بالاغن الاغيد
٣٤ - وابيض ليلي بالعراق فبشرت
آناؤه الواشي بوجه أسود
٣٥ - وافت اليك مع الصباح مفيرة
خيل الصبوح فعمل وغن وعربد
٣٦ - ويصب عين الشمس من قارورة
قمر يدور بفرقد في فرقد
٣٧ - من ناشد عني جاذر تطلب
ما بالها تدمي الكماة ولا تد
٣٨ - نضت الحجاب فأسفرت عن كوكب
يفري السدجى بسنائه المتوقد
٣٩ - وجلت مباسمها لنا عن لؤلؤ
رطب المحبة بالشباب منضد
٤٠ - فرايت سائمة الملاحاة ترتعي
في يافعين مورس ومورد

- (٣١) خيا البرق : سكن . الشقاشق : الهدير . في ط ، وخ/١
وخ/٢ وخ/٦ (جنى) مكان (خيا) و (شقاشق) مكان
(شقاشق) . لاوجود لهذا البيت في خ/٧ .
(٣٢) القلق : اضطراب البال . في خ/٧ (عانقته) مكان
(ورشفته) . في ط ، وخ/١ وخ/٣ (عطشان لم يك) .
في خ/٦ (انشق) مكان (أعذب) .
(٣٣) النبوة ، من نبا السيف عن الضريبة : كل وارء عنها .
شحد الشيء : صقله .
(٣٤) آناء الليل : ساعاته . قوله (بشرت الواشي بوجه أسود)
من باب التهكم ، أخذه من قوله تعالى (فبشره بعذاب
أليم) لقمان /٧ .
(٣٥) الصبوح : ما أصبح عند القوم من الشراب نشربوه .
(٣٦) يريد بعين الشمس : خمرة لونها كعين الشمس . القمر :
الساقى . الفرقد : نجم يهتدى به وهما فرقدان (الاول)
أراد به الخمرة ، و (الثاني) أراد به : القدح .
(٣٧) تد ، من الدية : ما يعطى من المال بدل نفس القاتل ، أو
فقد عضو منه .
(٣٨) نضت الحجاب : رفعته .
(٣٩) كذا ورد عجز البيت في خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ وخ/٧ وفي
سائر الاصول الاخرى (المنضد) .
(٤٠) السائمة : الأبل الرامية . أراد باليافعين : الخدين
النائثين . . المورس : المخفر ، كناية عن اخضار العذار .

- ١٩ - لو كان في عدد الكرام وطرزهم
لابسى مجاذبة الاعنة من يد
٢٠ - ما انصف الظمان من أبدى له
عذب الورود وصددون المورد
٢١ - ومطية الامساك شر مطية
يحدى براكبها الى الوادي الردي
٢٢ - وتفرقت أيدي سبا أحلامنا
لفراق متهممة وآخر منجد
٢٣ - يا وصل هل لك ان تحلل عقدة
لولا عقيلة وائل لم تعقد
٢٤ - واحرة القلب الشجي تقلبت
برحى أحبته كرات الفدقد
٢٥ - من أمكنته فرصة فأضاعها
واستعتب الايام فهو المعتدي
٢٦ - أرياح توضح أو ضحي اخبارهم
واذا انتهى ذاك الحديث فردي
٢٧ - واغن أئمد ناظري لقائه
لادر درك باسحق الاثمد
٢٨ - لبس الخلاعة في هواه موله
خلع العذار بحب ذاك الامرء
٢٩ - أخجلته بالعتب حتى خلتسه
في راحتسي فكان أبعد بعد
٣٠ - فكأنما في مقلتيه أدلة
تهدي الى البرحاء من لا يهتدي

- (١٩) الطرز : الهيئة ، والطريقة . الاعنة ، جمع العنان : سير
اللجام الذي تمسك به الدابة .
(٢٠) تفرقت أيدي سبا : تبددت تبددا لا اجتماع بعده .
(٢١) الرحى - هنا القبيلة التي لا تنتجع ولا تبرح مكانها .
الكرات ، جمع الكرة : كل جسم مستدير ويريد بها الأبل
مجازا . الفدقد : الفلاة . في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٦
(يا حصرة القلب) .
(٢٢) توضح (بكر الضاد) : موضع . في ط ، وخ/١ وخ/٣
(لي ضحي اخبارهم) وفي خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ (لو
ضحي اخبارهم) وما أثبتته عن خ/٧ .
(٢٣) الاغن : الذي يجري كلامه في لهاته وذلك عند بلوغه اذا
غلظ صوته . أئمد ناظري : كحلما بالائمد ، وهو حجر
يكتحل به .
(٢٤) في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٦ (الاثمد) مكان (الامرء) .

(٤٣) وقال (١)

- ١ - ما كان عذرك اذ حجت حبيتي
عني وقد علق الهوى بفؤادي
- ٢ - اني بعثت على المكارم همتي
حتى تركت الجود نعل جوادي
- ٣ - علم متى استودعت علم سريرة
امست وموعدها الى ميعادي
- ٤ - ايام لا ارضى جليسي في العلى
قمر السماء ولا السماء النادي
- ٥ - واليوم شبه الطرس طرفي ابيض
حزنا وحظي اسود كمعاد
- ٦ - كم رمت منهجها فعاقت دونها
للتائبات عوائق وعواد
- ٧ - هيهات ان (ترد) القطا من وردها
والنسر ممتنع على المصطاد
- ٨ - لله ايامي التي سلفت بها
مضمومة الايدي على الاكباد
- ٩ - يا ايها الداعي الى رشد المنى
انظر اليّ فقد فقدت رشادي
- ١٠ - واسمع الى الرؤيا التي عثرت بها
عيني وقد غرقت بفيض رقاد
- ١١ - حتى اذا ما الليل حان وفاته
والصبح اصبح داني الميلاد
- ١٢ - والنجم مطروف الجفون كأنما
كحلته اميال الدجى برماد

- ٤١ - ومد انبرى شمل الفريق مفرقا
فرقت شمل مدامعي وتجلدي
- ٤٢ - وشغلت عن ذم الزمان بمدحة
لندي سليمان القيران الاسعد
- ٤٣ - حدث على ان الصواب بجده
فضلت شبائيه شيوخ السؤدد
- ٤٤ - هو جمرة الملك الذي يرمي العدى
بشرارة الطمن التي لم تخمد
- ٤٥ - افعاله سعد على علائها
سعدت نجوم الافق او لم تسعد
- ٤٦ - لا ينتضي الا ذبابة مرهف
نزاعة لشوى الكمي الاربد
- ٤٧ - بطل وان كانت تحياه القنا
لا تنكرن له تحايا المسجد
- ٤٨ - يا قالقا حب القلوب بفيلق
هشم الكلى هشم الزجاج بجلمد
- ٤٩ - شرف الفوارس ان تدوس نعالها
بنعال خيلك يا شريف المحتد
- ٥٠ - يحملن كل حزور من حمير
لورام منكبه السها لم يبعد
- ٥١ - يعد الكريم لعله لكنيه
موف ولو ورئى بذلك الموعد
- ٥٢ - امطر سيوفك فالقشاعم والطلی
من راحتك بموعد وتوعد
- ٥٣ - ولك المكارم لا تحول حالها
وعلى النجوم شببية لم تفقد

- (٤٣) الحدث (بالتحريك) : الشاب . الجد (بانكر) :
الاجتهاد . الشبايب ، جمع الشببية .
(٤٤) في الاصول عدا خ/ (لم يخمد) .
(٤٦) ذبابة السيف : طرفه الذي يضرب به . الشوى : البدان
والرجلان . الاريد : الاسد . في ط و خ/ (الارمد) .
(٤٧) التحايا ، جمع التحية . المسجد : الذهب . في خ/ (كان)
(كان) مكان (كانت) .
(٤٩) النمل (الاولى) جمع النمل : الارض الغليظة ، وما يكون
في اسفل قعد السيف من حديد ، او فضة . المحتد :
الاصل .
(٥٠) الحزور : الغلام القوي . جاء عجز البيت في الاصول عدا
خ/ مصحفا هكذا (لزوم منكبة السها لم يمتد) .
(٥١) وري عن كذا : اراده واظهر غيره ، يريد انه يلتزم باوفاء
وان لم يصرح بوعده .
(٥٣) يريد : وعلى دوام النجوم لك شببية لم تفقد .

- (١) وردت القصيدة في الاصول كلها بدون عنوان ، ودون
الدكتور حديق الجليلي على نسخته (خ/٧) انها في مدح
الامام موسى الكاظم (ع) . وسرى القارئ الكريم ان
الشاعر يسرد فيها قصة رؤيا رآها في منامه ، وقد ضمن
بعض ابياتها معان واشارات صوفية ، وأوما الى حوادث
ودرموز غامضة ، ثم ختمها بالشكوى من الزمان .
(٢) في ط ، و خ/ ١ و خ/ ٢ و خ/ ٦ (فعل جوادي) .
(٧) لوجود لهذا البيت في خ/ ١ . (ترد) كذا ورد في الاصول
ولعل الصواب (تدن) . في الاصول عدا (ط) القطانة
مكان القطا .
(١٠) (واسمع) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (واصلخ) .
(١٢) مطروف : اصابته عينه طرفه ، وهي نقطة حمراء .
وطرفت عينه : تحركت بالنظر .

- ٢٧ - وإذا الهوى غلب الفؤاد وراشه
حَسَنَ البكاء على فراق سعاد
- ٢٨ - أترأه يذكر يوم نادى داعياً
والشوق منه يجد بالايقاد
- ٢٩ - فأرته كالعقد سبعة أنجم
منظومة (تبنى على) الاسعاد
- ٣٠ - حتى تنبه واقتنى نيل المنى
ومشى بسهل العلم دون وهاد
- ٣١ - وإذا أراك دقيق صنعتها كما
تهوى أراه الله كل رشاد
- ٣٢ - وإذا أبى فعلي قلب نجاحه
بخسارة وصلاحه بفساد
- ٣٣ - فأجبتة يخشى اذاعة سرها
مني كأن لم يدر حسن سداد
- ٣٤ - ويخالي كالثائين من الورى
أفشي كريم سرائر الامجاد
- ٣٥ - فأجاني لما جاني بعضها
لِمَ لَمْ يخف وسقاك ذاك الفادي
- ٣٦ - أفساد ذنباً جازعاً من بعد ما
كانت لديه خلائق الآساد
- ٣٧ - كم رمت من يده المنى ويعيدني
لديارك العليا بحسن معاد
- ٣٨ - وأقول في أي المدائن مطلبي
فيقول لي هو ذاك في بغداد
- ٣٩ - يا ابن الاكارم لا غدير فارتوي
وجنى الرياض ذوى على المرتاد
- ٤٠ - دعني اكل حزن المفاوز ناشداً
عنها مرادي أين حل بوادي
- ٤١ - دعني أسل عن كل نجم مطلبي
فعسى تمد يدي لنجم هاد

- ١٣ - ناديت من أمن المنادي شحبه
ورقدت شيئاً بعد طول سهاد
- ١٤ - فرأيت ليلي ذاك ليلي عاقداً
بند الظلام على طلى الآباد
- ١٥ - وإذا بأبلج ذي جبين معوز
شمس الضحى منه الى استمداد
- ١٦ - قد أهدت زمر الورى بجنبه
والناس منتشرون شبه جراد
- ١٧ - فمضى اليّ على جواد أدهم
كالبدر منقلبه الظلام الهادي
- ١٨ - ويقول لي أن كنت طالب وصلها
فجنب شيخك فيض ذاك السوادي
- ١٩ - اذهب اليه فانه باب المنى
للأملين وكعبة الوفاد
- ٢٠ - واقراه فاضلة السلام وقل له
اني رسول من امام هاد
- ٢١ - يرجوك أن تبدو الفتاة بزها
حتى ترى شبه الشهاب البادي
- ٢٢ - ذكره بالزمن القديم قبيل ما
يروى بها ظمأ الفؤاد الصادي
- ٢٣ - هل كان طعم العشق حلواً ورده
أو كان مرأً في فم السوراد
- ٢٤ - وليعرف الاخلاق في اخلاقه
قد تعرف الانداد بالانداد
- ٢٥ - واجعله مدرجة الى نيل العلى
فالنار لا تورى بغير زناد
- ٢٦ - واجهد اليه فما بذلك ذلة
فالشئ لا يأتي بغير جهاد

- (٢٩) (تبنى على الاسعاد) هكذا ورد في الاصول ، ولعل
الصواب (تبنى عن الاسعاد) .
- (٣٠) اقتنى المال : جمعه وكسبه واتخذ لنفسه لا للتجارة .
- (٣٣) لا وجود لهذا البيت في خ/٤ و خ/٥ .
- (٣٥) (الفادي) : السحاب ينشأ القداة ، لاوجود لهذا البيت
في خ/٤ و خ/٥ .
- (٣٦) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (فاعاد) مكان (افعاد) .
- (٤٠) كذا ورد هذا البيت في الاصول مضطرب التركيب والمعنى .
- (٤١) ورد هذا البيت والبيتان اللذان بعده في القصيدة (٣٨)
وترتيبها هناك (١١٢ و ١١١ و ١١٣) على التوالي .

- (١٣) في خ/٤ (من امر المنادي) .
- (١٤) البند : العلم الكبير . الطلى : الاضواء . الآباد : الدهور .
في الاصول عدا خ/٥ (الغلام) مكان (الظلام) .
- (١٥) الأبلج : المشرق الوجه . الاستمداد : طلب المدد وعو
ما يزداد به الشيء ويكثر .
- (١٦) الجنب : الغناء . في الاصول عدا خ/٥ (زمن) مكان
(زمر) .
- (١٧) منقله : طريقه . الهادي : المهدي من الهدوء وقد حذف
الهزة للضرورة . في خ/٥ (ينقله الظلام) .
- (١٨) في ط و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (وصلنا) مكان (وصلها) .
في الاصول عدا خ/٥ (ذلك) مكان (شيخك) .
- (٢٥) المدرجة : الطريق . لا توري : لا توجد .

- ٧ - اليوم أعولت العلوم كأنها
تلكى مروعة بفقد الواحد
٨ - ولى فواعية الهدى من بعده
صمت وواعية الندى لم تنجد
٩ - ما للنوائب لا استهل قطارها
ذبلت بها ريحانة النادي الندي
١٠ - من مبلغ العلياء ان مليكها
في قبضة الايام اي مصفد
١١ - ذهبت بكلتى المعارف جوهر
ما كان للمعروف غير مجرّد
١٢ - لا تطلب الايام مثل وجوده
فمن الضلال طلاب ما لم يوجد
١٣ - هيهات ان تجد المعالي مثله
ما كل سهم يلتقي بمسدّد
١٤ - أسد شديد البأس الا انه
في غير ذات الله لم يستأسد
١٥ - ما اظماً الآمال بعد سميع
قد كان غوث الله للامل الصدي
١٦ - من مبلغ أقمار حمير انما
برج المكارم بعده لم يسعد
١٧ - وارحمته لانفس قدسية
وضعت يدا ملكية للعبد
١٨ - ومن المعائب ان تمس يد الردى
من عالم الانوار كل مؤيد

- ٤٢ - دعني اكن ثاني الركاب فاني
عند التطلب واحد الاحاد
٤٣ - مالي وايشار الاقامة والذي
أرجوه بين نواجد الأساد
٤٤ - مالي اميل الى الظلام ولم اكن
كالشمس حلت وسط كل بلاد
٤٥ - دعني اجب سهل البلاد ووعرها
اي السيوف يقدر في الاغماد
٤٦ - أشكو اليه من زمان جائر
جعل القيود قلائد الاجياد
٤٧ - ومتى يريني الصبر عاقبة المتى
فلقد صبرت وما قضيت مرادي
٤٨ - قد طال سقمي في المرام فهل أرى
فرج الزمان له من العواد

(٤٨) في الاصول عدا خ/١ (من القواد) مكان (من العواد) .

(٤٤) وقال يرثى عبدالله بيك الشاوي (*)

- ١ - ذهبت بصافية النعيم الارغد
كدراء تعثر بالجواد الامجد
٢ - انى يقال عثار عائرة الردى
من بعد ما هشمت جبين السؤدد
٣ - واحسرة الايام كيف تمكنت
من هيكल الضرغام راعشة اليد
٤ - لا ابيض وجه الدهر ان صروفه
تسعى الى الاحرار سعي الاسود
٥ - في مثل عبدالله واصلت العلى
لبس الحداد ونوح كل معدد
٦ - اليوم جفّت من ينابيع الندى
عين الحياة فواغليل الورد

(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الرابعة .

- (٨) الواعية (الاولى) : الاذن ، و (الثانية) : الصراخ على الميت .
(٩) استهل القطار : اشتد انصبابه ، والقطار (بالضم) : السحاب العظيم القطر .
(١٠) في الاصول عدا خ/٥ (مقصد) مكان (مصفد) .
(١١) المجدد للشيء : المتفرغ له . والجوهر المجرد : الخالص من كل شائبة .
(١٤) في الاصول عدا خ/٥ (سرور الباس) . في ط ، و خ/٢ (لم يتأسد) مكان (لم يستأسد) . ورد هذا البيت حرفياً في القصيدة (٣٩) ، انظر البيت ٢٢/٥ .
(١٦) حمير : القبائل التي ترفع بنسبها الى حمير بن سبا ، ومنها العبيد قبيلة المرثي .
(١٧) القدسية : الطاهرة . وضعت : خفضت .
(١٨) سقط عجز هذا البيت من خ/٥ وحل محله عجز البيت (٢٠) .

- (١) في ط ، و خ/٣ (بالجواد الاكمد) . لوجود لهذا البيت في خ/١ .
(٢) العائرة : السهام التي لا يدري راميتها . في ط (ان قد هشمت) مكان (من بعدما هشمت) .
(٤) الاسود : العظيم من الحيات .
(٦) في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ (فياغليل) .

- ١٩ - هيهات من يبغى الخلود لنفسه
والعالم النوري غير مخلص
٢٠ - لله ماذا أغمدت أيدي الردى
من صارم للمكرمات مجرد
٢١ - يا أيها القطب الذي حركاته
في كل (قطب) اذ تروح وتفتدي
٢٢ - ان كنت لا تختار الا مارقا
فالقطر في سبخ الثرى لم يحمده
٢٣ - مالي أراك تصد عن غرر الورى
وتدير في الاوغاد عين تودود
٢٤ - ما ذاك من عبث ولكن في الهوى
ميلان غصن البانة المتأود
٢٥ - لولا ذراعك ما استطل لهايد
كالنار لولا الريح لم تتوقد
٢٦ - مالي وللأيام كيف ألومها
والبرد في النيران ما لم يعهد
٢٧ - كم قهقهت قبلي على لوامها
ومن البلية عدل من لا يهتدي
٢٨ - ياراحلا والدهر بعد رحيله
يبكي بكاء الوالد المتوجد
٢٩ - أو ما ترى المعروف جن جنونه
فمشى على الأيام مثنى مقيده
٣٠ - يهنيك نور شمائل لو لم يكن
للنار الا بعضها لم تخمد
٣١ - كم من حديث مكارم أبقيته
برويته بعدك مسند عن مسند
٣٢ - هي نعمة أخذت بدائرة الثرى
كالبحر الا انها لم تنفد
٣٣ - عمت مناقبك البلاد كأنها
سيارة الفلك التي لم تجحد
٣٤ - وأراك محسود البرية كلها
لا خير في الرجل الذي لم يحسد
- ٣٥ - من ينشد الدنيا قصائد نائل
من بعد جودك مالها من منشد
٣٦ - من لليتامى بعد أكرم والد
غير المكارم منه لم تتولد
٣٧ - تفشى حماك ولا تنال وروده
ما الهف الظامي دوين المورد
٣٨ - أين الطبيب المستفث اما يرى
مرضى المكارم ما لها من عود
٣٩ - ذهبت به الأيام غير كريمة
ان النوائب للكرام بمرصد
٤٠ - أو ما ترى الدنيا غداة رحيله
مخضوبة بدم العلى والسودد
٤١ - ذهب الزمان الاريحي فلا حمى
للمستجير ولا ندى للمجتدي
٤٢ - لم تذكر الأيام يومك في الوغى
الا بكتك بذابل ومهند
٤٣ - ووراء ثارك كل راكب همة
حلت به بين السها والفرقد
٤٤ - من كل منصوص الامامة (في الورى)
يهدى الى الاجل النفوس فتهتدي
٤٥ - من آل حمير الذين تخالهم
خلا بوجنتي الندى والسودد
٤٦ - لله سعدك قد اطل لك العلى
والسعي دون السعد ليس بمسعد
٤٧ - خلدت بك الخيرات اذ أوردتها
من كوثر الكرم الذي لم يورد

- (٣٨) في الاصول عدا خ/ه (مرضى) مكان (مرضى) .
(٤٢) في خ/٧ (ما تذكر) وفي سائر الاصول عدا خ/٤ و خ/ه
(أم تذكر) مكان (لم تذكر) .
(٤٣) السها : كوكب خفي . الفرقد : نجم قريب من القطب
الشمالي يهتدى به وهما فرقدان . في ط ، و خ/٣ و خ/٦
(أدنى مطالبة ثنابا الفرقد) .
(٤٤) لوجود لهذا البيت في ط ، و خ/١ و خ/٢ و خ/٦ . كذا
ورد صدر البيت في خ/٢ و خ/٥ ، وفي خ/٤ و خ/٧
(الامانة) مكان (الامامة) ولعل الصواب (من كل منصوص
الامامة في الوغى) .
(٤٥) انظر مجز البيت (٢٨) من القصيدة (٣٩) وغاية البيت
(٤٠) من هذه القصيدة .
- (١٩) لوجود لهذا البيت والذي بعده في خ/ه .
(٢١) في خ/ه (في قطب كل) مكان (في كل قطب) ولعل الصواب
(في كل قطر) .
(٢٢) الفرر ، جمع الاغر : الكريم الافعال الواضحا . الاوغاد :
الاراذل . في خ/ه و خ/٦ (عين تردد) .
(٢٦) في ط ، و خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (يحمده) مكان (يعهد) .
(٣٢) في الاصول عدا خ/ه (هي اخذة بدائرة الثرى) .

- ٧ - قرأت صحائف الاشواق حرفا
فحرفا واهتديت الى الرشاد
- ٨ - علمت بأن روضك غير روضي
فمالك تسألين عن ارتيادي
- ٩ - وللدنيا أحاديث طوال
غرائب شئت لم المداد
- ١٠ - فكم صاد الى الاجاب يوما
وكم يوم الى الاجاب صاد
- ١١ - ليالي لم تزل بالبض بيضا
وكانت كالسهول بلا وهاد
- ١٢ - أرت لذكركم طرفا وقلبا
ولحظ النجم يكحل بالرقاد
- ١٣ - فزد ياسهد في قلبي اليهم
وزل عن جفن عيني يارقادي
- ١٤ - وهل يجدي سهاد العين شيئا
إذا كان الفؤاد بلا سهاد
- ١٥ - أبعد مليح وجرة من مليح
وبعد مراد وجرة من مراد
- ١٦ - شريت (هواكم) بالروح نقدا
وما علقني يدي بيد التماذي
- ١٧ - أطالت فرقة الاحباب غيظي
فهل يوم اغيظ به الاعادي
- ١٨ - ستذكرني اذا افتقدوا (وفاتي)
رجال من طباعهم التماذي

- (٩) اللم ، جمع اللمة : الشمر المتجاوز شحمة الاذن . المداد : الحبر وهو أسود عادة . في خ/ه (احاديث صواب) .
- (١٠) انصادي العطشان ، ومنه : أنا صديان الى حديثك ، ولي أحشاء صواد اليك .
- (١١) البيض : الحسن ، وغرر الرجال . في الاصول عدا خ/٧ (ليالي لاتخال سوى لوائي) .
- (١٢) في ط (قلبا وطرفا) . لاوجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (١٣) انفردت خ/٧ بإيراد هذا البيت .
- (١٤) في خ/٤ و خ/ه (ولست أرى سها العين شيئا) وفي خ/٧ (سواد) مكان (سهاد) في الموضعين .
- (١٥) وجرة : موضع في طريق البصرة الى مكة . المراد (بالفتح) : موضع الارتياح .
- (١٦) (هواكم) كذا في الاصول ، ولعلها (هواهم) . التماذي : التأخر والإطالة (اللسان) . انفردت خ/٧ بإيراد هذا البيت .
- (١٧) لاوجود لهذا البيت في خ/ه .
- (١٨) (وفاتي) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (وفاتي) . أراد بالتماذي : الاستمرار في الفتي . لاوجود لهذا البيت

- ٤٨ - أيام كنت وكل قطب دائر
بالنير الاعلى الذي [بك يقتدي]
- ٤٩ - أيام أعطيت المعالي حقها
اذ كل عارية اهابك ترتدي
- ٥٠ - أيام لا يرقى رقيقك ماجد
سفها لمن يبغي مرام مؤيد
- ٥١ - ياغائبين عن العلى ومحلهم
منها محل الماء من قلب الصدي
- ٥٢ - ان كان ظعنكم تبدد شمله
فالיום شمل المجد غير مبدد

(٤٨) في خ/٢ وخ/٤ (الذي لك يمتدي) وفي سائر الاصول (الذي لم يمتد) وكلا الروايتين . ليس بشيء ، ولعل ما آتته هو المقصود ، لانه يريد بالنير الاعلى : النجم الذي به قران السعد والنحس .

(٤٥) وقال يمدح سليمان بيبك الشاوي (*)

- ١ - سلي عن يعملاتي كل واد
فقد باتت تشكاها البوادي
- ٢ - واوردني السرى هلكات خيلي
فلم أبخل بشقر او [وارد]
- ٣ - تعودت السياحة في الفيافي
فلم أعبا بلج أو ثماد
- ٤ - ذريني والهوى بظباء قيس
فخدع الخل اثلثم للفؤاد
- ٥ - وقد تأتي الخديعة من صديق
كما تأتي النصيحة من معاد
- ٦ - سليلني شرح ديوان التصابي
فخافيه عليّ اليوم باد

- (*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
- (١) اليملات ، جمع اليملة : الناقة المعتلة المطبوعة على العمل .
- (٢) الورد (بالكسر) جمع الورد (بالفتح) وهو من الخيل ماكان لونه بين الكميث والاشقر . في ط ، و خ/٣ و خ/٦ (صوادي) وفي خ/١ و خ/٢ و خ/٧ (مدادي) مكان (واد) ولعل الذي آتته هو الصواب . لاوجود لهذا البيت في خ/٤ و خ/٥ .
- (٣) الثماد : الماء القليل . لاوجود لهذا البيت في خ/٧ .
- (٤) قيس : قبيلة معروفة سميت باسم ابيها قيس عيلان بن مضر . اثلثم : أكثر لثما ، أي كرا .

- ١٩ - حسب البث عجزا وانحطاطا
وما هو غير تمهيد المهاد
٢٠ - ولم أبرح وان رغمت أنوف
عزيزا حيث كنت من البلاد
٢١ - سلاني من أحب وواصلتني
أناس كان قطعهم مرادي
٢٢ - بليت بخلة كانت كأرض
أضاع سبأها عهد العهد
٢٣ - وأصبح جامحا فرس الليالي
وكننت عهدته سلس القياد
٢٤ - وكل تنعم عقباه بؤس
وهل نار تكون بلا رماد
٢٥ - تلاعبي الليالي كل يوم
ملاعب الفوارس في الطراد
٢٦ - خرقت صحائف الأيام علما
وصافحت السروائح والفواد
٢٧ - وجربت الرفاق وجربتني
فلم أر غير زرع في جماد
٢٨ - معاداة الرجال بغير داع
بناء للامور على فساد
٢٩ - وكانت قرة نغدت قذاة
وعقبى النار كلس من رماد
٣٠ - ورميك بالقطيعه غير رام
خلاف للمروءة والسداد
٣١ - ومن زرع المعاداة في البرايا
فليس سوى الندامة من حصاد
- ٣٢ - اذا ما كان ود المرء (طبعا)
فليس يفيد تطبيع السودان
٣٣ - وليس بنافع طول اقتداح
اذا ما كان (وري) في الزناد
٣٤ - وحساد أضعت بهم هجائي
وحسب الليل اودية السواد
٣٥ - راوا قمري بدا فاستكتموه
وماذا للمصر على العناد
٣٦ - اذا فسدت طباع الدهر سادت
على نجبائه أهل الفساد
٣٧ - وما أسفي على (الايام الآ)
على ابل حذاها غير حاد
٣٨ - أرى ترف الصبا كالشيب عندي
اذا كان الجميع الى نفاذ
٣٩ - فويل للشبية كيف ولت
ولم أنل السعادة من سعاد
٤٠ - وحظ كلما تاجرت فيه
رمى تلك التجارة في كساد
٤١ - وخل كان معتمدي عليه
فمنذ جفا عتبت على اعتمادي
٤٢ - تصبر أو فمت جزعا ووجدا
حدا بعقيلة الحيين حاد

(٣٢) (اذا ماكان) القاعدة المعروفة أن كل (ما) بعد (اذا)
زائدة ، والشاعر استعملها هنا ، وفي البيت الذي بعده
نافية ، يريد (اذا لم يكن) . واحتمل وجود تصحيف
وتحريف في البيتين يمكن اصلاحهما على الوجه الآتي :

- اذا ماكان ود المرء [خبا]
فليس يفيد تطبيع السودان
وليس بنافع طول اقتداح
اذا ماكان [كبو] في الزناد
- (٣٦) في ط ، و خ / ١ و خ / ٢ و خ / ٥ (طباع المرء) . لاوجود
لهذا البيت في خ / ٧ .
- (٣٧) كذا ورد صدر البيت في الاصول ، والذي في اعيان الشيعة
١٠٢ / ٤٣ (وما أسفي على الدنيا ولكن) وهو المشهور
بين الناس .
- (٣٨) النفاذ : الفناء . لاوجود لهذا البيت في خ / ٧ .
- (٤٠) في ط ، و خ / ١ و خ / ٢ (من كساء) .
- (٤٢) العقيلة : الكريمة المخدرة من النساء . في ط (فصبرا
أو امت) وفي خ / ١ (فصبرا رقت) وفي خ / ٢ (فصبرا
قمت) . في الاصول عدا خ / ٧ (وصبرا) مكان (ووجدا) .
كرر قافية البيت (٣٧) ولعلها (عاد) أي ظالم معتد .

- في خ / ٥ و خ / ٧ . في الاصول عدا خ / ٤ (قاني) مكان
(وفاني) (في طباعهم) .
- (١٩) لاوجود لهذا البيت في خ / ٧ .
- (٢٢) بليت : امتنعت . الخلة : الصداقة . عهد العهد :
أول المطر الوسمي . في خ / ٧ (اجاجها) مكان (سبأها) .
- (٢٣) الجامع : الذي يركب رأسه لايشئ شيء . السلس :
السهل ، المنقاد .
- (٢٤) لاوجود لهذا البيت في خ / ٧ .
- (٢٥) ملاعبة الفوارس في الطراد : التمرن على الكر والفر .
- (٢٦) يريد بقوله (خرقت صحائف الايام) : خرقت اسرارها
وبلغت اقصاها .
- (٢٧) الجمد : الأرض التي لم تمطر .
- (٢٩) القرة : ماقر به العين . القداة : مايقع في العين من
تينة أو غيرها . الكلس : محروق الحجارة كالنورة . في
الاصول عدا خ / ٧ (طرة) مكان (قرة) .

- ٥٥ - يميننا باقتحامك والمنايا
تصبح بكل مقتحم بـداد
٥٦ - أراه الحزم مصدر كل حال
وموقع كل داهية نـاد
٥٧ - متى يجنى الفنى ممن سواه
وأين السورد من شجر القتاد
٥٨ - كأن عطاء كلنا راحيته
عطاء النيرين بلا نفساد
٥٩ - ليمناه ويسراه يسار
ويمن في الملمات الشـداد
٦٠ - ظلوم للذخائر ليس يبقـي
على رمق الطريف ولا التلاد
٦١ - وكف منك بالعقيان تندي
وذكر عنك يملأ كل (واد)
٦٢ - وطيب من حديث لهالك تلهو
به الركبان عن ماء وزاد
٦٣ - اذا خفقت لك الرايات يوما
تركت الدهر خفاق الفؤاد
٦٤ - يسارك معقل من كل عـر
وبأسك عوذة من كل عـاد

عدة مواضع من القرآن منها (وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر عاتية) الحاقة / ٦٠ . في الاصول عدا خ/ ٧ يأتي بعد
هذا البيت البيتان ٧٥ و ٧٦ ، ومراعاة للنسق أخذت
برواية خ/ ٧ ونقلتهما الى آخر القصيدة .
بـداد (بالفتح) : اسم فعل بمعنى الامر ، اي ليجازكل
رجل قرنه .

(٥٦) داهية ناد : فادحة . في الاصول عدا خ/ ٥ (فؤاد)
مكان (نـداد)

(٥٨) النيران : الشمس والقمر . جاء في الاصول عدا خ/ ٧
البيت الاتي بعد هذا البيت مباشرة :
كريم لا يطيب سوى نـداه

وأين السورد من شجر القتاد
لانه مماثل للبيت (٥٧) والاحتمال القوي ان الشاعر كان
قد أسقطه رجحت نقله من المتن الى الهامش .

(٥٩) اليمين : البركة . الملمات : التوازل الشديدة من توازل
الدنيا .

(٦٠) اللخائر : ما يدخره الانسان لوقت الحاجة . الطريف :
المال المكتسب حديثا . التلاد ، والتالد : المال القديم .

(٦١) العقيان : الذهب الخالص . (كل واد) كذا ورد في
الاصول وله وجه ، ويحتمل (كل ناد) . لاجود لهذا
البيت في خ/ ٧ .

(٦٢) اللهى ، جمع اللهوة : افضل العطايا وأجزلها .
(٦٤) المعقل : الملجأ . الموذة : الرقية . في خ/ ٢ و خ/ ٤ و
خ/ ٦ (يسر) مكان (صر) .

- ٤٣ - حبست ركا بهم لوداع أحوى
ضلالى في محبته رشادي
٤٤ - اذا لم تبل حدا في حسام
فلا يغرك طول في النجاد
٤٥ - وقال القلب ودعني فلسنا
بمستقين الا في المعـاد
٤٦ - قريب ما اليه سبيل وصل
وقرب ذوي القطيعة كالبعاد
٤٧ - ذريني فيهم وفساد حالي
صلاح البابية في الفساد
٤٨ - كبا في حكم ياسلم صبري
وقد يكبو التجيب من الجيـاد
٤٩ - طربت وحق لي طربي بـقوم
جرى ملء العنان بهم جـوادي
٥٠ - ترى ارما ديارهم المعالي
وان هي لم تكن ذات العماد
٥١ - تحوم لهم على المائي هبات
كما ازدحمت على الماء الصوادي
٥٢ - يؤمهم سليمان المعالي
ولا قش بن ساعدة الايادي
٥٣ - فتى كم قاد للدنيا حرونا
ابسى جبروته ذل القياد
٥٤ - وكم ساق العظام الى صغار
كانهم بقايا قوم عـاد

(٤٣) الاحوى : الاسر الشفة ، ورجل أحوى : شاب أسود
الشعر .

(٤٤) لم تبل : لم تختبر ، في خ/ ٧ (تبخ) وفي الاصول الاخرى
عدا خ/ ٢ و خ/ ٤ (يتلو) مكان (تبل) . النجاد : حمائل
السيف .

(٤٧) أراد بالبابية : الخمرة ، وصلاحها في فساد العنب .
(٥٠) ارم : قيل : انها دمشق ، او الاسكندرية ، وقيل :

مدينة لعاد الاولى ، وفي الكتاب العزيز (ارم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد) الفجر / ٨ و ٧ . في خ/ ٧
(العوالي) مكان (المعالي) .

(٥١) العائي : طالب الحاجة . الصوادي : العطاش . في ط
(العوادي) مكان (الصوادي) . لاجود لهذا البيت في
خ/ ١ .

(٥٢) قس بن ساعدة : من حكماء العرب قبل الاسلام ، يضرب
به المثل في الفصاحة .

(٥٣) العرون : الذي لا ينقاد . الجبروت : الكبر والعظمة .
(٥٤) العظام ، جمع العظيم . الصغار : اللد . قوم عاد :

قبيلة كبيرة ، أرسل الله اليهم هودا (ع) ورد ذكرهم في

- ٧٥ - هواد للرجال الى مناهها
تسوم بالفتوح لها هواد
٧٦ - يسير بسيرها مولى تمنى
مواطىء خيله مقل الاعادي

يسيرها غلام حميرى
مواطىء خيله مقل الاعادي
ولانها لا يختلفان مع البيتين (٧٥ و ٧٦) اللذان نقلناهما
حسبما ذكر في الهامش (٥٤) اعتمادا على رواية خ/٧
رجحت نقلهما من المتن الى الهامش . على ان ثاني
البيتين احكم بنيانا من البيت (٧٦) .
(٧٥) الهوادي ، جمع الهادي (الاول) : الدليل ، والمرشد . و
(الثاني) : العنق . المسوم : المعلم بعلامة يعرف بها .

(٤٦) وقال متغزلا

- ١ - وعد الدنو وضنّ بالميعاد
مذق الحديث مماطل متماد
٢ - ليت الخيال وفى لنا هيهات ذا
(اعدام ايقاد فاين رقادي)
٣ - نفروا فلم تترك نفورة عينهم
للعين غير مدامع وسهاد
٤ - ياطلمة الاقمار لا تترجسي
فضحت سعودك نظرة لسعاد
٥ - والبان يعجبك انشاء غصونه
لولا اهتزاز قوامها المياد
٦ - يادار من عقرت عليه مودتي
عقرت بعهدك كوم كل عهد
٧ - وتمشت النسمات فيك علية
مشى الاسير بأثقل الاصفا

- (١) فلان مذق الحديث : كاذب غير مخلص في حديثه .
(٢) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، ولعل صوابه (عدم
الرفاد فاين لي برفاد) .
(٣) نفر القوم : تفرقوا ، واعرضوا ، وصدوا . العين
(بالكسر) جمع العينة : ذات العين السوداء الواسعة .
(٤) طلعة القمر : وجهه ، وما طلع منه . التبرج : اظهار
الحاسن والزينة .
(٥) البان : شجر سبط القوام لين ، يشبه به القد .
(٦) عقرت (الاولى) : حبست . و (الثانية) : قطعت
قوائمها بالسيف . الكوم : الابل عظيمة الاسنة ، ويريد
بها : السحاب الثقيل على التشبية . العهد : المنزل .
العهد : أول المطر . في ط ، و خ/١ و خ/٣ (كل كوم
عهد) .
(٧) النسمات العلية : الندية الهادئة . الاصفا : القيود .

- ٦٥ - فانت ابو الزمان فمن يفادي
وانت ابن القضاء فمن يعادي
٦٦ - دهمتهم بطعن من منايا
تسمى بالمتقفة (الحداد)
٦٧ - وزرتههم بأقذار مواض
يقال لها ظبي البيض الحداد
٦٨ - وطن لا يذم (الكره) منه
اذا ذم الفرار من الجلال
٦٩ - وزرع قنا على خلجان زغف
كأن قتيها حديق الجراد
٧٠ - وان تسلل بوارقه لحرب
فان البرق من سمة الفوادي
٧١ - هزرت عوالي المران منه
فعدت عن مكائدها العوادي
٧٢ - متى عبس الكرام تجده طلقا
وسل يوم الطراد عن الجواد
٧٣ - وقدمه السماح على بنيه
فكان دليله في كل واد
٧٤ - وبلق من جواد الله باتت
تجهزها يد الملك الجواد

- (٦٥) في خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ و خ/٦ (بنادي) مكان (يفادي) .
(٦٦) في الاصول عدا (ط) و خ/٢ و خ/٧ (من عنايا) مكان
(من منايا) . (الحداد) كذا ورد في الاصول ولان
(الحداد) قافية البيت الذي بعد هذا البيت مباشرة ،
اخال النصاب (الصداد) .
(٦٧) الاقدار ، جمع القدر : الطاقة ، وما يقدره الله تعالى
من القضاء . البيض : السيوف .
(٦٨) الكر من الطعن : الرجوع عنه ، ولعل الاصل (الفر) ،
في خ/٥ (الكره) مكان (الكر) .
(٦٩) الزغف (بالفتح) : الدرع المحكمة الواسعة ، للمفرد
والجمع . القتي : رؤوس المسامير في الدرع .
(٧٠) البوارق : السيوف . الفوادي : السحب تنشأ الفداة .
لاوجود لهذا البيت في خ/٧ .
(٧١) العوالي : الرماح . المران : شجر الرماح . العوادي ،
جمع العادية : مايعدي عليك من مكروه ، وجماعة القوم
يعدون للقتال . عجز البيت في خ/٧ (فكانت خرق افئدة
الاسادي) .
(٧٢) السماح : الجود ، والمساهلة في الاشياء . في الاصول عدا
خ/٧ (وقدمه السماح لكل خطب) .
(٧٤) ورد في الاصول عدا خ/٧ البيتان الاتيان بعد هذا البيت
مباشرة :

مسومة الاهداب لها هواد
الى ادراك كل منى هواد

- ٢ - وواحشناه لفلانين ترحلوا
بالطييات وخلفوا اليوم الردي
٣ - ان كان يبلغهم سلامي فاقروا
عني السلام أهيل ذاك المعهد
٤ - فهناك من ربح السماح لواقع
تزجي سحائب مورقات الجلمد
٥ - يا آل عبدالله ان خطوبكم
سلبت من الايام كل تجلد
٦ - ان غيب شمس الشعود فانما
في البدر للتقلين أسعد مشهد
٧ - واذا عشا نظر المكارم بعده
كنتم لتلك العين عين الائم
٨ - بشراكم بنزل فادحة أبت
لابيكم الا جوار محمد
٩ - اتى أعزكم بها لا والى
من ذا يعزى بالنصيب الاسعد
١٠ - لكم مصاني المكرمات جميعها
والناس قائمة بمعنى مفرد
١١ - لو تهتدي الدنيا بغير هداكم
لم تحظ ناشدة السماح بمرشد

- (٢) في الاصول عدا خ/ه و خ/٦ (واوحشنا للظاعنين) .
(٤) اللواقع : الرياح . تزجي : تسوق . الجلمد : الصخر .
(٥) لاجود لهذا البيت في خ/١ و خ/٢ .
(٧) عشا : ساء بصره . الائم : حجر يكتحل به .
(٨) الفادحة : النازلة المبهطة .
(١١) الناشدة : الذين ينشدون المرفوع ، والواحد : ناشد
وانشاء للتأنيث على تأويل الجماعة . السماح : الجود ،
والمساهلة في الاشياء .

(٤٨) - وقال متغزلا (١)

- ١ - وأغنّ يفتقدني ربيع شبيبتي
فأعيدها منه بشم ورود
٢ - أما للحاظ فلا تسئل عن فتكها
بيض الظبي دون الجفون السود
٣ - واذا (أهالك) الرماح بفتكها
هانت عليك من السدى بقدود

- (١) انفردت ط ، و خ/١ و خ/٣ بإيراد هذه القصيدة .
(٢) يقال (هاله الامر) ولم أجد (أهاله) .

- ٨ - ياليت شعري هل ألم بساعة
تخلو من الرقباء والحساد
٩ - وأبل من نظري اليك جوارحا
أبدا اليك بكلهن صوادي
١٠ - وأشم من ذاك العذار بنفسجا
الندى لبس له من الانداد
١١ - وأضم من ريحانه وشقيقه
نزه النفوس ومتعة الاجساد
١٢ - وأرى بوجنته سطور ملاحه
بدم القلوب تخط لا بمسداد
١٣ - ولقد نشطت ليوم دجن أدكن
خاط الغمام له مسوح حداد
١٤ - وعلى المفاني للفواني والفنا
زهو يريك مواسم الاعياد

- (٩) جوارح الانسان : اعضاؤه التي يكتسب بها . صوادي :
عطاش .
(١٠) العذار : الخد ، وهو من الوجه ما يثبت عليه الشعر
المحاذي لشحمة الاذن . البنفسج : نبات من نجوم الارض
طيب الرائحة (مرب) . الندى : عود يتبخر به ، وقيل :
العنبر . الانداد ، جمع اند (بالكسر) : المثل والنظير .
(١١) الشقيق ، واحد شقائق النعمان : نبات احمر الزهر .
(١٢) يوم دجن : كثير المطر . الأدكن : المائل الى السواد .
المسوح ، جمع المسح : كساء من شعر . الحداد :
السواد . في ط ، و خ/٣ و خ/٦ (مساح) مكان (مسوح) .

(٤٧) وقال يرثي عبدالله بيبك (١)

- ١ - أعلمت ما أبدعت من أحداث
هي عقر كل جواد مجد أجود

- (١) وردت هذه القصيدة في خ/١ و خ/٣ و خ/٥ و خ/٧ بدون
عنوان . وفي خ/٢ و خ/٤ و خ/٦ قال يرثي عبد الله
بيبك (وفي ط) قال يعزي اولاد المرحوم عبد الله بيبك
الشاهري الحميري) . وقد ورد اسم (عبدالله) في البيت
الخامس من القصيدة ، غير ان هذا الاسم يشترك فيه
اثنان من مدوحي الشاعر ، هما عبد الله الشاوي
الشاهري ، وعبد الله الفخري ، ولورود اسم (أسعد)
في البيتين السادس والتاسع - ولو على سبيل الوصف -
نشأ لنا احتمال انه يعنى أسعد الفخري وان المرثي والده
عبدالله . ولكن الجدير بالملاحظة ان مضمون البيت
الثامن يوحي بان المتوفى دفن في مدينة الرسول (ص) ،
ولان الفخري والشاوي توفيا في العراق برز لنا احتمال
ان هو ان المرثي شخص اخر غير من ذكرنا ، توفي وقبر
في المدينة المنورة .

- (١) يبدو ان الشاعر يخاطب الدهر ، او الزمان في هذا البيت ،
ولا بد ان اكثر من بيت سقط من اول القصيدة .

- ٧ - مننت برشف ربما بل غلة
وصنت الذي امسى نهاية مقصدي
- ٨ - حبيبة قلبي آه من لوعة النوى
وويلاه من بين على الصب معتد
- ٩ - فلا تنكري مني دما سال في الهوى
بحيث متى استشهدت خدك يشهد
- ١٠ - خليلي ان اضمرت لي مودة
فهذا محل السواق المتودد
- ١١ - اتنتي من الدنيا غوازي حوادث
ذوات يد تطوي النفوس ولا تد
- ١٢ - كاني موقوف على الوجد والاسى
تروح عليّ النائبات وتفتدي
- ١٣ - خليلي ان ساعفتماني هنيئة
بيومي هذا حزما الاجر في غد
- ١٤ - خذالي من الحاظ ريم بذي النقا
امانا فقد صالت بكل مهند
- ١٥ - خليلي ما نفع الخليل لخلسه
اذا لم يعنه في الخطوب ويسعد
- ١٦ - بنفسي التي في ثغرها البرق والندى
وفي خدها النوار والكلا الندي
- ١٧ - اما ورضاب الثغر تطفي ببرده
حشاشة وجد في الحشا متوقد
- ١٨ - وطرف كطرف الريم لا والتفاتة
تردي المها ثوب الحياء فتردي
- ١٩ - ودهر تقضى بين حان وحانة
وجيداء تسبي الناظرين واجيد

- ٤ - ريم الكناس لانت اعجب آية
تسبي الضراغم بالتفاتة جيد
- ٥ - هل حيلة تهدي اليك فاهتيدي
ولو ان مسلكتها سفار حديد
- ٦ - او ساعة تطوي البعاد ولتلقني
فأفوز منك ولو بنيل وعيد
- ٧ - اهل العقيق من الخدود فدتكم
اهل الغضا من اضلع وكبود
- ٨ - لا تكثروا مني عليّ بوصلكم
فلحافظكم لم تخلص من تهديد
- ٩ - ذهبت بنا تلك العيون الى اسى
مزج الوصال لنا بكاس صدود
- ١٠ - ان كلفنتي السقم سود محاجر
نلقد شفنتي منه بيض خدود

(٥) العقيق : اسم لعدة مواضع ، وخرز احمر ، واراد به حمرة الخدود . الغضا : شجر عظيم من الاثل حسن النار ، ويبقى جمره زمنا طويلا ، واهل الغضا : اهل نجد ، ويريد بهم الضلوع والاكباد المكتوبة بنار الوجد .

(٤٩) وقال في الفزل ايضا (١)

- ١ - الى الحب ارشدني اذا كنت مرشدي
فما انا الا للفرام بمهتدي
- ٢ - ولا ترج سلواني فقد بعث لذتي
على يد من أهوى بهم منكدي
- ٣ - فأصبحت بين الشمس من خد غادة
قتيلا وبين البدر من خد اغيد
- ٤ - وما انس لا انسى التي كم تعطففت
علي بتقبيل ورشف سرودي
- ٥ - ونسنت بوعد لا تطيق نجاهه
وكم متلف في الدهر انجاز موعدي
- ٦ - أقول لها يا ضرة الشمس هل الى
اجل مرادي من سبيل فاهتيدي

(١) انفردت ط ، و خ/١ و خ/٢ بإيراد هذه القصيدة ، واقتضرت سائر الاصول الاخرى على ايراد البيتين (٢٨ و ٢٧) .

(٥) ضنت : بخلت . النجاز (كسحاب) : اسم من الانجاز .

(٨) النوى : الفراق . البين : البعد .

(١٠) الوامق : المحب .

(١١) الغوازي ، جمع الغازبة : الجماعة التي تسير الى قتال الاعداء في عقر دارهم . اليد : القوة والسلطان . تطوي النفوس : تميمها . ندي ، من الندية وهي مال يعطى بدل النفس الى ولي القتل .

(١٤) ذو النقا : موضع فيه كئبان رمل . في ط ، و خ/٢ (اماني) وفي خ/١ (انى) مكان (امانا) .

(١٦) يريد بالبرق والندى : ماء الاسنان وبريقها . النوار : الزهر .

(١٩) (حان) كذا ورد في الاصول ، واطله يريد (الحاني) والحاني : بالغ الخمر ، نسبة الى الحانة وهي الموضع الذي تباع فيه الخمر .

- ٣٠ - عشية طال اللثم حتى رايتها
وقد عوضت عن درها بالزبرجد
- ٣١ - عشية أطلقنا البكاء على النوى
وكل بأصفاد الهوى كالمقيد
- ٣٢ - فديتك لا خل على البين مسعدي
وها ضاع مني قبل بين تجلدي
- ٣٣ - دعيني عمال م أعوده من قلبي
شديد على الانسان ما لم يعود

(٣٠) الدر : اللؤلؤ العظام ، ويريد به ميسها . الزبرجد :
جوهر معروف يشبه الزمرد ، أو هو الزمرد ، ويريد به :
الوشم .

(٥٠) وقال يمدح أحمد بيك (١)

- ١ - أحمد أنت أوفى الناس عهدا
ومجدا بعد والدك المجيد
- ٢ - عهدت لنا بأن تجدي مرارا
وطبع الحر أنهى للعهد
- ٣ - فزودنا بمطلبنا وزدنا
فليس على عطائك من مزيد
- ٤ - وكم جيش يؤمك مستقيدا
سينعم منك بالكرم المفيد
- ٥ - وأنا كالرياض لها احتياج
لماء السحب من كرم وجود
- ٦ - وان تسمح فانك ذو سماح
تسهل شدة اليوم الشديد
- ٧ - وابن البخل عنك قررت منه
فراز الحسن من صور القسود
- ٨ - ومن لعبت بأنملة الفوادي
فليس يخاف أخلاف الوعد

(١) لاوجود لهذه القطعة في ط ، و خ/٦ . في خ/٢ (وقال
يمدح أحمد بيك) ، وأغلقت سائر الاصول الاخرى اسم
الممدوح ، وفي حاشية للدكتور صديق الجليلي على
مخطوطته (خ/٧) أنها في مدح أحمد بيك الشاوي .

- ٢٠ - وكأس مدام لو تطعم ريقها
فم الدهر يوما مال ميل المعربد
- ٢١ - وطول قلبي يرضي الخليط وأهله
ويمسي به أهل الهوى في تنكيد
- ٢٢ - وطيب وصال لو يباع ويشترى
بذلت به روحي وما ملكت يدي
- ٢٣ - وكافور خدر فوقه خال عنبر
كأبيض ما في العين زين بأسود
- ٢٤ - لانت مني قلبسي فلا تتباعدي
صليني بقرب يا أميمة أو عدي
- ٢٥ - ومنجدة في الركب لاشد رحلها
لبين ولا سارت بها ساق أوخذ
- ٢٦ - وقفنا نجد الحزن من بعد هزله
وللحسب عهد ليس بالمتجدد
- ٢٧ - ولما التقينا والمطايا مشارة
وللحب نهب في قلوب وأكبـد
- ٢٨ - جرى العتب حتى ظلت العيس تلتوي
بأعناقها والخيـل (تكدم) باليد
- ٢٩ - عشية ناوحت الحمام على الهوى
وأغرقت بالتعديد كل معد

(٢٠) تطعم الشيء : ذاقه . المعربد : السكران الذي يؤدي
نديمه في سكره .

(٢١) القلى : الهجر . الخليط : الصاحب ، الجار والزوجة ،
وابن العم .

(٢٥) المنجدة : الخارجة الى نجد . الركب : ركب الأبل .
الرحل : مركب للبعير . البين : الفراق . الاوخذ : يريد
الواسع الخطو من الجمال .

(٢٦) نجده : نجمله جديدا . الهزل : الضعف .

(٢٧) المطايا : الأبل . مشارة : منبئة من مباركتها . في الاصول
عدا خ/٢ و خ/٤ و خ/٥ (اعتنقنا) مكان (التقينا) . في
ط ، و خ/٢ و خ/٣ (في القلوب) مكان (في قلوب) .

(٢٨) (تكدم) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف ، فالكدم :
العض ولا معنى له هنا ، والصواب (تلدم) ، واللدن :
اللقم ، والضرب ، ومن المعلوم المشاهد أنه اذا طال
وقوف الأبل لوت أعناقها ، واذا طال وقوف الخيل لدمت
الأرض بأيديها .

(٢٩) ناوحت الحمام : قابلته كما يقابل النساء بعضهن بعضا
في النياحة . التعديد : عد مناقب البيت ، ومحاسن
صفاته .

(٥١) وقال (١)

١١ - اخذوه مني يوم صاح بركبهم

ذاك النفر وجد ذاك الحادي

١٢ - لا كان من يغى الورود وبرعوي

حذرا من الاصدار والايراد

١٣ - يادار لا بعدت قبابك من فتى

سد البعاد عليه كل سداد

١٤ - (امن) الدنو وليس يدري أنه

خبأت له الايام خباء بعاد

١٥ - فكانه الساري الذي عرضت له

صماء شاهقة من الاطواد

١٦ - لا العذل يغويه فيسليه ولا

هو عائر من وصلكم برشاد

١٧ - لم يدر كيف يكون آخر امره

الى شقاء ام الى اسعاد

١٨ - ان كنت تكره ان تطيب حياته

فالورد دون رضاك شوك قتاد

١٩ - او كان لا يرضيك الا وجده

باع السرور (بأخس) الانكاد

٢٠ - ياسيدي ما كان أكثر حسدي

واليوم صرت شماتة الحساد

٢١ - الله بي [فلقد] حمدت ويدها

حتى كبا جلدي وعيل جلادي

٢٢ - ان لم تكن مما يسروع أخذا

بيدي فحسبي احمد الامجاد

٢٣ - المنجد المرتعاع من وقدانها

لافضل فوق فضيلة الانجاد

٢٤ - والتارك الاموال نبهة وافد

فكانها وقف على الوفاد

٢٥ - والمصلح الافساد بالقلم الذي

ليس المداد له سوى الامداد

١ - كفي رويدك (واقصري) ياهدي
هيهات ليس الفيلسوف (بهاد)

(١) ورد هذا البيت في خ/٢ و خ/٢ و خ/٤ ملحقا بالمقطوعة (٢٨) خطأ ، ولأنه يختلف عنها وزنا وقافية ومضمونا اقتطعته منها وأنبته هنا . وقد خلت منه سائر الاصول الاخرى .

(١) (واقصري) كذا ورد ، والصواب بحذف الواو . احتمال ان قافية البيت (بهاد) من الهذيان

(٥٢) وقال مادحا (١)

١ - هلاّ مررت على قباب سعاد

فرايت كيف تفتت الاكباد

٢ - لله هاتيك الكناس تكفلت

بحفاظهن مجائهم الاساد -

٣ - قسما بها ما عن منجد برقهها

الا وبلى بعبرتي نجادي

٤ - يا ايها الفلمان ان مهاكم

تركت صلاحى معلما بفساد

٥ - واستبدلت انسى بأعظم وحشة

فالبيد فرشي والتللاع وسادي

٦ - ما مربى آن وحق هواهم

الا وزاد الوجد ملء مزادي

٧ - فضح النسيم حديث مية اذ سرى

بالندلي مضمخ الابراد

٨ - هات الرسائل يانسيم فاننا

لم نكثر بعدي ولا بعواد

٩ - قالوا الرحيل غدا فولي من غد

ماذا يريد غد بأهل ودادي

١٠ - قالوا فؤادك لا تدعه للدمى

هدفا فقلت لهم وأين فؤادي

(١) لعلها في مدح أحمد بن سليمان الشاوي . وردت القصيدة في خ/٧ وفي مجموعة عمر زيدان وهي في المجموعة اكثر أبيانا واحسن ترتيبا وأقل تصحيفا ، غير ان صاحب المجموعة ضم اليها أبيانا تعود الى القصيدة الخامسة والثلاثين فأهملت تلك الابيات .

(١٤) (أمن) كذا ورد في المصدرين المذكورين ، ولعل الاصل

(أمل) بفتحين أي رجا .

(١٨) هذا البيت وما يليه الى البيت الحادي والعشرين

انفردت مجموعة عمر زيدان بإيرادها .

(١٩) (بأخس) كذا ورد في المصدر المذكور ، ولعلها تصحيف

(بأخسر) .

(٢١) في الاصل (فلقد) مكان (فلقد) وهو من سهو النسخ .

(٢٢) هذا البيت وما بعده الى آخر القصيدة انفردت به

مجموعة عمر زيدان ايضا .

- ٣٤ - ومن الذي اولاك من حكم الندى
طباً يقوّم مائيل الاجساد
٣٥ - يا عود أحمد عد بكل جميلة
كالشمس جارية على المعتاد
٣٦ - بأبي الذي من زار باب رجائه
لقى عصاه يباب كل مراد

(٥٣) وقال واعظاً نفسه (١)

- ١ - اراك للدينا عقدت الحبى
ولم تنل من وصلها ما تريد
٢ - وتطلب الاخرى على تركها
(لان) ما انت الحليم الرشيد

(١) لوجود لهدين البيت في خ/٧ .
(٢) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، ولعل الصواب (والله
ما انت الحليم الرشيد) .

- ٢٦ - قالت له العلياء دع [عنك] العدى
ما للكرام سوى اللثام اعداد
٢٧ - [حسدوه] اذ وجدوه رغم انوفهم
مت يا جموح اسى على المقتاد
٢٨ - عمت منافعه فقل في والد
جاء الانعام بانجب الاولاد
٢٩ - لارفده وعد ولا ايعاده
فعل وبئس المرفد المتماذي
٣٠ - والجود قد يرضى بمن ميعاده
صدق وأين الصادق الميعاد
٣١ - يا أيها الواري الزناد اليّة
بالفضل من مصباحك الوقاد
٣٢ - وبمطئن من حلومك راسخ
رجحت رزانتبه على الاطواد
٣٣ - وبطلتي كرم وخوض ملاحم
ادركت شوطهما على الاماد

(٢٦) في الاصل (عند) مكان (عنك) وهو تصحيف .
(٢٧) في الاصل (حسوده) مكان (حسدوه) وهو تصحيف مغل
بالوزن والمعنى .

المودك

مجلة تراشيعة فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الخامس - العدد الثاني ١٣٩٦-١٩٧٦



المحتوى

المورد في سنتها الخامسة منظر الجبوري ٨٧-٨٤

الابحاث والدراسات

الحضارة العربية الاسلامية في الفلم خموازم همد حسن طه ١١-٢٢
تصنيف حديث لصور البيان عدنان بن ثريل ٢٢-٢٥
أبو الغلاء المعري : الراة في القزوميات ناهية مراني ٢٦-٤٢
مقدمة « مد القاموس » ترجمة : هداوهاب الامين ٤٢-٥٩
أصحاب الروايات او الصائفة المتداليون الدكتور : رشدي عيان ٦٠-٧٢
بغداد في سنة ١٥٧٢ : كما يصفاها الرحالة راوولف ترجمة : سليم طه التكريتي ٧٢-٨٢

النصوص المحققة

كعب بن سعدان الأشقري : حياته وما يقى من شعره صنعة : الدكتور نوري حمودي القيسى ٨٥-١٠٠
ديوان العنشد بن هباد تحقيق : الدكتور محمد مجيد السيد ١٠٥-١١٨
ديوان الشيخ كاظم الأزري - القسم الثالث تحقيق : شاكمر هادي شكير ١١٩-١٧٠
ملاح الافواح لبدر الدين العيني - القسم الثالث تحقيق : عبدالستار جواد ١٧١-١٩٦
السنن الشراعية في الخليج العربي اخراج : راجحة الغزاوي ١٩٧-٢٠٠

فهارس المخطوطات واليبليوغرافيات

مخطوطات خزنة رشيد عالي الكيلاني اعداد : اسامة النقيبدي ٢٠٣-٢٢٤
فهرس المخطوطات بمكتبة جامعة كمبرج ترجمة : الدكتور يحيى الجبوري ٢٢٥-٢٤٠
المخطوطات العربية في مكتبة طوب فايي سسراي ترجمة : الدكتور فاضل مهدي بيك ٢٤١-٢٧٨

العرض والنقد والتعريف

ديوان كشاجم بقلم : الدكتور احسان عباس ٢٨١-٢٩٠
الرسائل المتبادلة بين الكرمل ونيبور بقلم : الدكتور ابراهيم السامرائي ٢٩١-٣٠١
حول أشعار صاحب الزوج بقلم : احمد جاسم النجدي ٣٠٢-٣٠٤
المقامات الزينية بقلم : الدكتور عباس مصطفى الصالحي ٣٠٥-٣٢٢
تعقيب على مقالات في المورد بقلم : كوركيس صواد ٣٢٣-٣٢٥
حصول اسم نبات بقلم : عزيز الطلي الصموي ٣٢٦
من أخبصار التسمرات اعداد : حارث طه السواوي ٣٢٧-٣٢٩

ديوان الشيخ كاظم الزبيدي

١١٤٣ - ١٢١٣

القسم الثالث

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

شاكراً وشكراً

(٥٤) وقال يمدح سليمان (١)

- ١ - طلعت بنور السعد يا أيها البدر
فلم يخل بحر من سنائك ولا بر
- ٢ - ورب حجاب للملوك خرقتة
بزرق رماح من أسنتها النصر
- ٣ - نشرت طوايا كل حشف عليهم
بمنشورة الرايات يطوى بها العمر
- ٤ - ومصقولة من مرهفاتك آذنت
بارغام قوم حشو آناهم كبر
- ٥ - صوارم كانت للرقاب صوارماً
كما جدع الظلماء ما شحذ الفجر

- ٦ - مضارب تفري كل درع وجوشن
إذا الصخر لاقى بعضها انطبع الصخر
- ٧ - بمثلك نال المجد سالف ثاره
وللازمة الصماء يدخر الذخر
- ٨ - رأى الدهر ما استودعته من سرائر
فألقي العصا طوعاً لمن أمره الأمر
- ٩ - وذى همة توطأ بها عنق السها
كذلك لعمري تفعل الهمم الغر
- ١٠ - أبت خيله إلا الأسنة مرتعاً
وهل سمرات الملك إلا القنا السمر

صوارم للأجبال أمست صوارماً
إذا الصخر لاقى بعضها انطبع الصخر
مضارب تفري سود كل مفاضة
كما جدع الظلماء ما شحذ الفجر

- (٦) الجوشن (هنا) : الصدر . طبع الشيء : ختمه، ووسمه،
وأنشأه ، وصاغه ، ولعلها (انصدع) مكان (انطبع) .
(٧) الازمة : الشدة . الصماء : التي لا منفذ فيها . رواية
خ/٧ لهذا البيت :

ونالت بك الأزمان ما في نفوسها

وللازمة الصماء يحتقب الذخر

- (٩) السها : كوكب من بنات نعر الصغرى . في ط ، وخ/٢
(يطوى) مكان (توطأ) . وفي خ/٧ . (وذى وطئة يدعى
بها عنق السها) .
(١٠) سمرات ، جمع سمر (بفتح فضم) : شجرة من الغضاه .

(١) في ط ، وخ/٢ ، وخ/٦ (وقال يمدح سليمان بيبك الشاوي)
وأغفلت سائر الأصول اسم المدوح . وللدكتور صديق
الجليلي حاشية على مخطوطته (خ/٧) قال فيها (أن
القصيد في مدح الوزير سليمان باشا الكبير والي بغداد) .
والذي لا شك فيه أنها ليست في مدح سليمان الشاوي ،
بدليل ما جاء في البيت (١١) من القصيدة (وزير حوت
منه الوزارة بآسلا) والشاوي ليس بوزير . كما لا يمكن
القطع بانها في مدح سليمان باشا الكبير ، لأن الشاعر عاصر
وزيراً آخر بهذا الاسم ، هو سليمان باشا أبو ليلة الذي
حكم في العراق من سنة (١١٦٣) إلى أن توفى سنة (١١٧٥ هـ)
وان يكن الاحتمال الاول أقوى .

- (٣) في خ/٧ (الغايات) مكان (الرايات) . في ط ، وخ/١ وخ/٢
وخ/٦ (لها العمر) .
(٤) في خ/١ وخ/٢ وخ/٣ (ومعقولة) مكان (ومصقولة) .
(٥) رواية خ/٧ لهذا البيت ، والبيت الذي بعده كالآتي :

- ١١ - وزيرٌ حوت منه الوزارة بأسلا
يحطك به من كلِّ وزارةٍ وزر
- ١٢ - سليمان عصرٍ فرَجَ العصر يسره
ولو لم يكن تفريجه عصر العصر
- ١٣ - خليليٍّ ما أدري - وإن كنت داريا -
أخلاقه أزهى أم الانجم الثرهر
- ١٤ - إذا انتما كررتما نظريكما
بأحسن معنى منه غالكما الفكر
- ١٥ - فلا تعجبا من يشره في جلاله
فإن كريمَ الطبع آيته البشر
- ١٦ - عجائبه في السلم والحرب جمّةٌ
ولا عجبٌ إن أحدث العجب البحر
- ١٧ - وعزم يقلُّ الرغف من قبل قرعها
إلا هكذا فلتصنع الخُذُم البتر
- ١٨ - تجيش مواضيه بمكنونة الردى
فتحسبها سرّاً يجيش به صدر
- ١٩ - ويفتر عن نيل الاماني كلّها
نداه كما يفتر عن شنبٍ ثغر
- ٢٠ - نقى من الادران يأبى جوارها
كذا العقل يأبى أن تخامره الخمر
- ٢١ - نضا كالحسام الهندوانيٍّ جوده
فنادى منادي جوده قتلَ الفقر
- ٢٢ - وربّ بغاثٍ قد تصدى لصيدها
من الله صقرٌ لا يناهزه صقر
- ٢٣ - هو الباز ما للورق منه سلامة
ولو كان في أوج الثريا لها وكر
- ٢٤ - أعد أثها الراوي لنا ذكر وصفه
وحدث عن اليم المحيط ولا نكر
- ٢٥ - صفوح عن الجاني ولكن لسيفه
تألق أيماض يجف له القطر
- ٢٦ - مقيلٌ من الايام زلة نعلها
لمثل غلاه كان ينتظر الدهر
- ٢٧ - كبا البرق حتى لم ينل شأوَ رِفده
وإن لم يفت مسراد سهلٌ ولا وعر
- ٢٨ - به صحت الايام بعد اعتلالها
وأولا وجود الخمر ما وجد السكر
- ٢٩ - متى خفقت في أرض قوم بنوده
أماهم من قبل موتهم الذعر
- ٣٠ - وإن كان للاطواد صبر فانها
إذا رمقت مرآه أعوزها الصبر
- ٣١ - فكم معشر أدبتهم بمواعظٍ
من الصمِّ (مالمصمِّ) عن سمعها وقر
- ٣٢ - (جلبت لهم) شرّ الطعان فعالهم
وياحبذا شرّ به يدفع الشرّ
- ٣٣ - ومذ بسطوا للغدر كفاً أريتهم
عواقب ما يجني على أهله الغدر
- ٣٤ - ونزّهت نفساً حرة عن دماهم
فجئت بهم أسرى وفي إثرك الفخر
- ٣٥ - لك الراي مصقول الحواشي كماصفت
صِفاح المواضي أو كما خلّص التبر
- (٢٥) تألق : لمع ، واضاء ، الإيماض : اللمعان . القطر : المطر .
في ط ، وخ/ ١/ رخ/ ٢/ (بسيفه) مكان (لسيفه) ، وفي
خ/ ٧/ (تغلج أيماض) .
- (٢٦) أقال زلة نعلها : رفعها من سقوطها ، فهو مقيل .
- (٢٧) كبا البرق : نقص لمعانه ، ويريد بالبرق : السحاب
البرق . الرشد : المعطاء . انفردت خ/ ٧/ بإيراد هذا
البيت .
- (٢٨) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في خ/ ١ .
- (٢٩) البنود ، جمع البند : العلم الكبير (فارسي معرب) .
- (٣٠) انفردت خ/ ٧/ بإيراد هذا البيت .
- (٣١) الصم (بالصم) جمع الأصم ، (الاول) : الرمع المتين ،
(الثاني) : فاقد السمع . الورق ، من وقرت أذنيه
وقرأ : نقلت ، أو ذهب سمعه كله . (ما للصم) كذا ورد
في الاصول وإخال الصواب (ما بالصم)
- (٣٢) ابتداء من هذا البيت الى آخر القصيدة غير موجود في
خ/ ٧/ . صدر البيت مختل الوزن ولعل الصواب (لقد
جلبت) .
- (٣٣) في ط ، وخ/ ١/ رخ/ ٢/ (من دماهم) .
- (٣٤) الحواشي : الجوانب . الصفاح : السيوف . خلص
التبر : صفا .
- (١١) في الاصول عدا خ/ ٧/ (يحط) مكان (يحط) . الوازرة :
التي تتحمل الأثام والانتقال .
- (١٣) لا وجود لهذا البيت والبيتين اللذين بعده في خ/ ٧/ .
- (١٦) صدر البيت في خ/ ٧/ (يريك من الافعال أعجب ما يرى) .
- (١٧) الرغف : الدرع الواسعة الطويلة . جاء صدر البيت
في خ/ ٧/ (وعزم إذا أوراها أصلى به الردى) .
- (١٨) تجيش : تغلي . المكنونة : المستورة ، والمخبوءة . في
خ/ ٧/ (تجيش بأنواع المزايا سيوفه) .
- (١٩) يفتر يتسم . الشنب : ماء ورقة وعدوبة في الاسنان .
- (٢٠) الادران : الاوساخ ، والأثام . تخامره : تخالط جوفه .
- (٢٢) البغاث (بالثلاث) : شرار الطير ، وما لا يصيد منها .
في ط ، وخ/ ٣/ رخ/ ٦/ (بصيدها) مكان (نصيدها) .
- (٢٣) الباز : الصقر . الورق ، جمع الورقاء : الحمامة ،
الثريا : مجموعة كواكب .
- (٢٤) جاء صدر البيت في خ/ ٧/ هكذا (الى روضه يعم ورد من
غديره) .

(٥٥) وقال مؤرخاً سفر بعض النوات (*) الى
مدينة طوس ، ومادحا الامام الرضا علي بن
موسى الكاظم (ع) . (١)

- ١ - من الركب يطفو في السراب ويفمر
كنانة أم شمم العرائن يشكر
- ٢ - أم استصحبوا من آل قحطان فنية
ينص بهم خد الفخار ويصعر
- ٣ - اساطين قد حلوا السنام من العلى
فزان بهم دست وزين منبر
- ٤ - يؤمهم هاد من الله لودجا
عويص فعن عين العناية ينظر
- ٥ - كريم السجيا ذو محيا منور
الا حبذا ذاك المحيا المنور
- ٦ - يرومون طوساً جاد طوساً مجلجل
من السحب خفاق البوارق ممطر
- ٧ - فأكرم بها من بلدة قد تقدست
بصاحبها والجار بالجار يفخر
- ٨ - همام تزل العين عنه مهابة
ويعظم عن رجم الظنون وبكر
- ٩ - فسل محكم التنزيل عنه فانه
سيعرب ما عنك التواصب تضرير
- ١٠ - مفان أبت إلا العلى فكانها
تطالب وترأ عند كيوان يذكر

(*) اعتقد انه العلامة الحجة الشيخ جعفر بن خضر بن
يحيى المالكي الجناحي النجفي صاحب كتاب كشف الغطاء ،
وكان معه جمع من تلاميذه . توفي الشيخ المذكور سنة
١٢٢٧ وقيل في تاريخ وفاته (العلم مات بيوم فقدك جعفر) .
انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة ١٣٩/٣ .

- (١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/ع .
- ١ - يطفو : يعلو . يفمر : يغطى . كنانة ، ويشكر : قبيلتان
عربيتان . الاولى مضرية والثانية من ربيعة .
- ٢ - ينص : يرفع . يصعر : يعيل أنفة وكبرا .
- ٣ - الاساطين : الحكماء الافذاذ (معربة) . الدست : صدر
المجلس .
- ٤ - العويص : الصعب الغامض من كل شيء . العناية ،
يريد : العناية الالهية .
- ٦ - طوس : مدينة عظيمة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ ،
فيها قبر الامام الرضا علي بن موسى وقبر الخليفة
هارون الرشيد تحت قبة واحدة . المجلجل : الراعد .
- ٧ - يريد بصاحب طوس : الامام الرضا .
- ٨ - النواصب : المتدينون ببغضة أمير المؤمنين علي (ع) .
تضرر : تخفى .
- ١٠ - الوتر : الثار . كيوان : اسم (زحل) بالفارسية ، وهو
أحد الكواكب السيارة . اعتبره فلكيو العرب
أبعد الكواكب .

- ٣٦ - وما نوءٌ تجّاج من السبل واكفر
يهش لرؤيا ريقه البلد القفر
- ٣٧ - ولا روضة غتّى بها الرعد مرزماً
فظلّ على ذاك الغنا يرقص الزهر
- ٣٨ - بأطيب من رياء مكارمك التي
يذرّ على كلّ النواحي لها عطر
- ٣٩ - وما أنت إلا صورة البدر طالعا
وفي كلّ شطر من إنارته شطر
- ٤٠ - يضيء به محلولك الأفق أبهما
ويحدو به في كلّ ناحية سفر
- ٤١ - وما عتبة ما حاتم ما ابن مامة
على أنها العنقاء طار بها ذكر
- ٤٢ - يميناً ربّ الراقصات الى منى
وما ضمن البيت المحجب والحجر
- ٤٣ - لئن شئت صيرت الجبال بزرّة
كما يتثنى في (ذرى) غصن (نظر)
- ٤٤ - بك استقصت الايام ما في نفوسها
ولولا هبوب الريح ما التطم البحر

(٣٦) النوء : المطر . التجّاج : الشديد الانصباب . الواكف :
السائل . الریق : الماء للمعانة .

(٣٧) أرزم الرعد : اشتد صوته . في الاصول عدا خ/ع و/ه
(يرقص الدهر) .

(٤١) (عتبة) لم يرد في من ذكر من أجواد الجاهلية والاسلام
بهذا الاسم أو قريب منه غير (عتاب) بن ورقاء الرياحي
(الحبر/١٥٤) و (عتبة) بنت عفيف أم حاتم الطائي
(المستجاد من فعات الاجواد /٧٠) . وغناك (عتبية)
بن الحارث التميمي مشهور بالفروسية . حاتم : هو
حاتم ابن عبدالله الطائي الجواد المشهور . ابن مامة : هو
كعب بن مامة الايادي أحد مشاهير الاجواد في الجاهلية .

(٤٢) الراقصات : الابل ، والرقص : سير الخب . منى
(بالكسر والتنوين) : بلدة قريبة من مكة المكرمة ، ينزلها
الحاج ويرمي فيها الجمار . الحجر ، ويسمى حجر
اسماعيل : سور نصف دائري مبني بالرخام يقابل
باب الكعبة .

(٤٣) كذا ورد عجز البيت في الاصول ولا معنى له ، ولعل
الصواب (كما يتثنى في الذرى غصن نظر) .

- ٣ - لو كان في زمن جاءت به نذرال
باري الى الناس لاستفتت به النذر
- ٤ - هذي قصيدتك الفراء قد ليست
ثوباً بديعاً تمنى وشبه الزهر
- ٥ - لم يتلها احد إلا وكان له
بكل لفظ ومعنى معجب سكر
- ٦ - جلّت فليست من الافكار ناشئة
لكنها آية جاءت بها الزبر
- ٧ - (تاهت) بها زمر تحت السماء كما
(تاهت) على الفلك الاعلى بها زمر
- ٨ - ما دار في العالم العلوي من فلك
إلا ولاح به من وجهها قمر
- ٩ - ما أبصرت مثلها الدنيا ولا سمعت
ببعض آياتها القدسية البشر
- ١٠ - هذي هي الشمس لا تكثر لها نظراً
يوماً فيلحقك الاعياء والضرر
- ١١ - شمس بأفق سماء القلب مشرقها
تجلى بأنوارها الاحزان والكدر
- ١٢ - وليس نعجب إلا أن يقال لنا
قد اطلعت هذه السيارة الفكر
- ١٣ - كم أرشدت حائراً أنوارها وهدت
فلا تضلّ وهذي العين والاثـر
- ١٤ - هذا كتاب هدى فانشـر طويـته
وانظر بما تنبـئ الآيات والسور
- ١٥ - واضرب به المثل الاعلى فان له
فيـنا عجائب لا تحصي وتنحصر
- ١٦ - فنحن نكتب في الدنيا عجائبه
وكان يكتبها من قبلنا القدر
- ١٧ - هذي بشائره نادت مبلغة
وافتكـم آية الرحمن فاعتبروا

- ٣ - النذر (بضمـتين) جمع نذير ، ومصدر غير قياسي ، من
أنذره بالامر : أعلمه وحذره من عواقبه قبل حلوله .
- ٥ - السكر (بالفتح) : الخمر .
- ٦ - جلّت : عظمت . الآية : المعجزة ، والعلامة ، وكل لفظ
متفصل بفصل لفظي . الزبر : الكتب .
- ٧ - (تاهت) : زهت وتكبرت ، ولعل الاصل (باهت) في
الموضعين ، أي فاخرت في الحسن .
- ٨ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (بها) مكان (به) .
- ١٠ - في الاصول عداخ/٤ (لا تكثر بها) . في ط ، وخ/١ وخ/٣
(النظر) مكان (الضر) .
- ١٢ - السيارة : الكثيرة السير ، ويريد بها : القصيدة
السائرة ، أي الشائعة بين الناس .

- ١١ - فكيف وقد جلّت بلاهوت قدرة
تحير أرباب النهى فتحيروا
- ١٢ - بحيث دلالات النبوة شرّح
تجلى وانوار الامامة تزهر
- ١٣ - وللملا الاعلى هبوط ومعرج
وللعائدين الهيم وردّ ومصدر
- ١٤ - وكـم قد علا منها مقام ومشعر
فجل مقام ما هناك ومشعر
- ١٥ - ولما دعا داعي الهدى قلت أرخوا
أجبت ابن موسى صادق الحزم جعفر
- ٤٠٦ ٥٣ ١١٦ ١٩٥ ٨٦ ٣٥٣
= ١٢٠٩ هـ .

- ١١ - (بلاهوت قدرة) أي بقدرة خالق ، وفي الكليات ،
اللاهوت : الخالق ، والناسوت : المخلوق ، وربما
يطلق الاول على الروح ، والعالم العلوي ، ويطلق الثاني
على البدن ، والعالم السفلي . النهى : العقول .
- ١٢ - شرع : ظاهرة . تجلى : أي تتجلى : تتكشف . تزهر :
تتلا ، وتضيء .
- ١٣ - الملا الاعلى : العالم العلوي . الهيم : العطاش .
- ١٤ - المقام : موضع الإقامة . المشعر : المتعبد ، وكل ما ندب
الله اليه من متعبداته ، وبه سمي المشعر الحرام .

(٥٦) وقال (١) مفضلاً قصيدة السيد شريف بن فلاح الكاظمي (*) الموسومة بالكرارية في مدح اهل بيت النبي (ص) .

- ١ - حارت عقول البرايا فيك والفكر
فلم تكن بك بعد اليوم تفتكر
- ٢ - أتيتنا بنظام كله حكم
وجئتنا بكتاب ما به نكر

- (١) وردت القصيدة في الاصول كلها بدون عنوان .
- (*) هو السيد شريف بن السيد فلاح الحسيني الكاظمي .
كان عالماً أديباً شاعراً . توفي سنة ١٢٢٠ هـ . أما قصيدته
المذكورة فتبلغ (٤٣٠) بيتاً نظمها سنة ١١٦٦ في مدح اهل
بيت النبي (ص) وقرظها (١٨) عالماً شاعراً من مشاهير عصره ،
كان الازري آخرهم (اعيان الشيعة ١٨/١ و ٣٦/٧٢-٧٩ ،
والدرية ٦٩/٦ و ٥٢٢) ورأيت في أوراق صندوق المرحوم
الشيخ محمد علي البغدادي وبخطه ما مضمونه : أن
القصيدة تبلغ (٣٤٨) بيتاً ، ومطلعها :
نظرت فسأزوت بالفززال الاحور
وسطت فأردت كل ليست قصور

- ٢ - تخيلها البيض الهجان كأنها
معاصم قد عضت عليها أساور
- ٣ - فنبهت الاشواق مثنى وموحداً
كما ذعر السَّرب المهُوم ذاعر
- ٤ - الا يافتاة الحيّ قومي لتنظري
فعال فتى من فعله اللئث حاذر
- ٥ - وإني أبني الضيم كهلاً ويافعاً
فهل لابي يا ابنة القوم عاذر
- ٦ - وربّ صريح في ظلام اجبته
كما ثار من رقص الاراقم نائر
- ٧ - فأبت الى قومي أرى الفضل فضله
وآب الى اصحابه وهو شاكر
- ٨ - وناقشة بالسحر من كلماتها
وبعض كلام الناس للثبّ ساحر
- ٩ - فلا (تعجب) مني بصحة ناقص
فقد تصحب الليل النجوم الزواهر
- ١٠ - أرى اللهو ياسلمى لغيري بضاعة
وغير فؤادي بالذنية تاجر
- ١١ - ظفرت بما يعي الاوائل بعضه
ولكن بغيض للنفوس المعاصر
- ١٢ - ومارث مجدي حيث رثت ملاسي
فقد تودع الحقّ الحقير الجواهر
- ١٣ - رقدتم واسهرنا العيون لاجلكم
وكم راقد يسعى له [الليل] ساهر
- ١٤ - اتلوي ذوات الدلّ عني عنانها
ومثلي من تلوي عليه الخناصر

- ١٨ - والمجد يخطب لا مجد ولا شرف
إلا لدى سيّد سادت به مضر
- ١٩ - فما رأينا له وصفاً يحيط به
كالماء ليس يرى لوناً به النظر
- ٢٠ - يا صاحب الشرف الاعلى الذي افتخرت
به قريش وأهل الفضل تفتخر
- ٢١ - قد سدت نظماً على من جاء قبلك أو
يجيء بعدك والتقف كلما سحروا
- ٢٢ - فان نظمتك لم تبلغ اوائله
أيدي الركائب إلا وانتهى السفر
- ٢٣ - بمدحك الزاهر الزاهي المديح غدا
يزهو وفي وجهه من نوره غرر
- ٢٤ - نجابه معشر طابت عناصرهم
وأهلك الله أقواماً به كفروا
- ٢٥ - دانت له شعراء العصر قاطبة
وكم أثاروا له حرباً فما انتصروا
- ٢٦ - قالوا أشرت بأدنى ما ادعيت به
سيعلمون غداً من ذلك الاشر
- ٢٧ - لا تبتئس بالذي أخفوه بينهم
فلن يضُروك أن أخفوا وأن جهروا
- ٢٨ - يخشون منك كما يخشى الجبان من الـ
قرم الجسور فيقضي أمره الحذر
- ٢٩ - ويعرفونك من بُعد كما عرفت
قرب الضياع من أنفاسها الحمر
- ٣٠ - فان فخرت (به) الآداب فيه فقد
(سادوا) بشعرك في الدنيا وما شعروا

- ٢ - الهجان من الابل : البيض الكرام ، وخيار كل شيء
هجانه .
- ٣ - المهوم : الذي اهتز رأسه من النعاس ، او الذي نام
قليلاً .
- ٦ - الرفش ، جمع الارقش : المنقط بسواد وبياض .
الاراقم ، جمع الارقم : أخبت الحيات واطلبها للناس .
- ٧ - في خ/٢ (الفضل فعله) وفي خ/٤ وخ/٥ (الفعل فعله)
و (ناكِر) مكان (شاكر) .
- ٨ - النافثة بالسحر : التي تعقد عقد السحر وتنثت عليها ،
والنفث : البزق بدون ريق ، او هو كالنفخ .
- ٩ - (تعجب) كذا ورد في الاصول ، واخل الاصول (تعجبي)
والخطاب لفتاة الحي في البيت الرابع .
- ١١ - في ط ، وخ/٣ (يعنى) وفي خ/١ (اوعى) مكان (يعي) .
- ١٢ - الحق (بالضم) : وعاء من خشب .
- ١٣ - في خ/٢ وخ/٧ (الالف ساهر) وفي سائر الاصول (الف
ساهر) ولعل ما أثبتته هو الصواب .
- ١٤ - تلوي عليه الخناصر ، أي يتبدأ به اذا ذكر أمثاله من
الرجال ، والخنصر : الاصبع الصغرى . في خ/٢ وخ/٤
وخ/٥ (ذات الدل) .

- ٢١ - في الاصول عدا خ/٧ (سد بالنظام) مكان (قد سدت
نظماً) .
- (٢٦) الاشر : البطور . في ط (شررت) وفي خ/١ وخ/٣
(أشرت) مكان (أشرت) .
- ٢٨ - القرم : السيد العظيم على التشبيه بالفحل .
- ٣٠ - (به الآداب) و (سادوا بشعرك) كذا ورد في الاصول ،
ولعل الصواب (بني الآداب) و (ساروا بشعرك) . لا
وجود لهذا البيت في خ/٧ .

(٥٧) وقال (١)

- ١ - خليليّ ما هذي الضعون السوائر
أعفر كناس أم نجوم زواهر

- (١) القصيدة رائعة ولكن أبياتها مبثّرة .
- ١ - المعفر من الظباء : ما يعلو بياضها حمرة . الكناس : بيت
القلي . في ط (أعفر كناس) .

- ١٥ - عرضن لنا والبُدن تدمى نحورها
مها الانس إلا أنهن نوافر
- ١٦ - تبا لهن عني اذ طرقت مسلماً
وسالت على تلك الوجوه النواظر
- ١٧ - وانكرن عرفاني غداة رأيتني
وقد يذكر المنسي يأسعد ذاكر
- ١٨ - وكيف التصابي بعد ما انصرم الصبا
لقد طويت يامي تلك الدفاتر
- ١٩ - ذكرت الصبا فاغرورق الجفن دامية
وقد أفصحت بالغدر تلك الغدائر
- ٢٠ - قذفت الصبا قذف السيول غثاءها
متى اتضحت للشيب مني معاذر
- ٢١ - واضرم نار الوجد قلبي فماله
ضمير بود العامرية عامر
- ٢٢ - قفي قبل تفريق أبشك ساعة
أحاديث دهر كلهن نواذر
- ٢٣ - اقلتي من التعليل يا أخت تغلب
فما زغب التعليل بالحر طائر
- ٢٤ - وقد نمت ليلاً كنت أرى نجومه
لعل خيال الاخيلية زائر
- ٢٥ - صحا اليوم من سكر الشبية شارب
وعاد الى بحبوبة الفيض (سائر)
- ٢٦ - واقداح راح نصطليها مجامراً
ممسكة لله تلك المجامر
-
- ١٥ - البدن ، جمع البدنة (بالتحريك) : ناقة أو بقرة تنحر
بمكة . المها : الظباء . في الاصول عدا خ/ و خ/ ه (جاذر)
مكان (نوافر) .
- ١٦ - تبا لهن : اظهرن من انفسهن البله وليس بهن .
النواظر : العيون .
- ١٩ - الغدر : ضد الوفاء ، أو ترك الوفاء . الغدائر : الدواب .
- ٢٠ - الغثاء : ما يحمله السيل من زبد وغيره . المعاذر :
جمع المذرة : اسم بمعنى الحجة .
- ٢٣ - الزغب : صفار الريش ، وقيل : الشعيرات الصفري
على ريش الفرخ . في ط (فما رغبة بالحب للحر ضائر)
وفي سائر الاصول عدا خ/ و (فما راغب التعليل للحر
ضائر) .
- ٢٤ - الاخيلية : نسبة الى الاخيل واسمه كعب بن معاوية
بن عباد بن عقيل ، ومن ينسب اليه : ليلي الاخيلية
الشاعرة المشهورة صاحبة توبة بن الحمير .
- ٢٥ - بحبوبة المكان : وسطه . الفيض : الموت ، ولعله يريد
الفيض الالهي على طريقة المتصوفة . (سائر) كذا ورد
في الاصول ، ولعل الصواب (سادر) وهو الذي لا يبالي
بما صنع .
- ٢٦ - نصطليها : يريد نستدفئ بها . المجامر ، جمع الجمر :
اسم ما يجعل فيه الجمر .
- ٢٧ - وحمراء أقبسنا لها نار جذوة
على جبهة الريح منها مائر
- ٢٨ - تدور على ايدي الندامي كأنها
حظوظ على أهل الحظوظ دوائر
- ٢٩ - طردنا بها المستصعبات كأنها
عفاريت شلتها النجوم الزواهر
- ٣٠ - ادركنا بطون الامر مثل ظهوره
بواطن لم تكدر لنا وظواهر
- ٣١ - قبسنا من النار التي قبساتها
قضى الله أن تغنى بهن الدياجر
- ٣٢ - زمان حلا بالبيض لكنه خلا
على مثل ذكره تشق المرائر
- ٣٣ - أخذت بأطراف البلاد كأنسي
بها مثل في الشرق والغرب سائر
- ٣٤ - فما السهم حتى يرفض القوس صائب
وما السيف حتى يهجر الغمد باثر
- ٣٥ - سنخرق اطراف الستائر بالقنا
متى (أغلقت) دون الملوك الستائر
- ٣٦ - ململة الاطراف ذات بوارق
تطن طنين الرعد فيها الزماجر
- ٣٧ - تعلم منا كل ملك سداده
وفي جودة الآراء للعمي ناظر
- ٣٨ - وصمت ملوك الارض عما اقلوه
وماذا عسى تجدي الجياح الجواهر
- ٣٩ - متى يطلق المأسور منك بزورة
ألم تدر أن الوعد للمرء أسر
- ٤٠ - ولا تيأسن من فرجة بعد شدة
فقد يرخص الغالي وتغلو البوائر
-
- ٢٨ - في ط ، و خ/ ١ و خ/ ٢ و خ/ ٦ (كأنما) مكان (كأنها) ،
و (ايدي) مكان (أهل) .
- ٢٩ - شلتها : طردها . في الاصول عدا خ/ ١ (سلتها) .
- ٣٠ - انفردت خ/ ١ بايراد هذا البيت .
- ٣١ - الدياجر ، جمع الديجور : الظلام .
- ٣٢ - البيض (بالكسر) : الحسان ، والسيوف . خلا :
مضى . المرائر ، جمع المראה : هنة تشبه الكيس لازقة
بالكبد تتكون فيها مادة صفراء .
- ٣٣ - المثل السائر : المتداول بين الناس .
- ٣٥ - الستائر ، جمع الستارة : ما يستر به كائن ما كان
(أغلقت) كذا ورد في الاصول ولعل الاصل (أسدلت) .
- ٣٦ - انفردت خ/ ١ باداء هذا البيت .
- ٤٠ - الفرجة (بالفتح) : التفصي من الهم ، والخلوص من
الشدة .

- ٥٧ - ذخرتكما يا صاحبي لشدة
وللساعة الخشنا تصان الذخائر
- ٥٨ - اعيذكما ان تجعللا الجبن متجراً
فصاحب هاتيك التجارة خاسر
- ٥٩ - وللخمر خمر لا تخامر اهلها
ولكنها للاجنبي تخامر
- ٦٠ - ومن لجّ في استمطاء عشوا كبت به
وكل ركوب للجاجة عاثر
- ٦١ - ومن سافرت عن ساحة العجز نفسه
الى نيل ما تهوى فتعم المسافر
- ٦٢ - اذا لم تكن ايدي الرجال بواتر
فياليت شعري ما تفيد البواتر
- ٦٣ - ولا تجعللا إلا المشقة مركباً
قضى الله ان ينسى المشقة ظافر
- ٦٤ - ومن ركب الليث الهصور فلا يلزم
سوى نفسه ان تدم منه الاظافر
- ٦٥ - وكم قانع بالجبن لا طال عمره
يخاف حضور الموت والموت حاضر
- ٦٦ - وللاجل المحتوم للمرء كافل
كما (حفظت خوط) العيون المحاجر
- ٦٧ - طرقتاهم والظمن بالظمن مردف
كان القناب عن الموت كاشر
- ٦٨ - ارى الخير في الدنيا بطيئاً مسيره
فما بال ساعي الشر بالشر بادر

- ٥٧ - في الاصول عدا خ/ه وخ/٦ (ذخرتكما) مكان : ذخرتكما :
وفي خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ (يا صاحبي لحاجة) .
- ٥٩ - الخمر (بضم فسكون) : ألم الخمر وصداعها . تخامر :
تخالط .
- ٦٠ - العشواء : الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط كل
شيء اذا مشت . في ط (باللجاجة عاثر) .
- ٦٦ - كذا ورد عجز البيت في الاصول ، ولعله : كما كفلت حوط
العيون المحاجر) من حاطه حوطا : حفظه وصانه .
- ٦٧ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ (طرقتاهم بالظمن والظمن مردف) .

(٥٨) وقال متفزلاً (١)

- ١ - انظر اليه كأنه غصن بدا
لكنه غصن بدر مثمر
- ٢ - وانظر الى ذاك اللثام كأنه
من فوق عارضه سحب مقمر

(١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٢ وخ/٤ وخ/٧

- ٤١ - لك الود مني والنصيحة كلها
ومالك مني يانديم السرائر
- ٤٢ - وفيما ولم تغدر بافشاء سرهم
وكل مذبذبة للسرائر غادر
- ٤٣ - وممتلئ من كامن القدر باطناً
تشكل منه بالامانة ظاهر
- ٤٤ - يريك خداعاً ان وجدك وجده
ويطرب لو دارت عليك الدوائر
- ٤٥ - اقام مقام الكلب عاقر ودّه
ومن عدّة الصيد الكلاب العواقر
- ٤٦ - بسطت له وجه الرضا عابثاً به
وللشهم راي بالاحيمق ساخر
- ٤٧ - ارى الخيل لاتخفى على من يسوسها
وان حسنت للغير منها مناظر
- ٤٨ - ارى الكوكب الهادي اذا احلوك الدجى
وهل نافع لولا الضياء النواظر
- ٤٩ - والمج اعقاب الامور بظنونة
تلوح لها قبل الورود المصادر
- ٥٠ - وقد تدرك الاشياء قبل وقوعها
وتعرف في اولى الامور الاواخر
- ٥١ - فدع منظري ليس الرجال مناظراً
وخذ مخبري إن الرجال مخابر
- ٥٢ - فقد تصدق الاشياء عما سمعته
وتكذب في بعض الامور النواظر
- ٥٣ - كفى حمقاً بالمرء انفاق زيفه
على صيرفي حنكته البصائر
- ٥٤ - واني لادري الناس بالكر كئه
ولكن متى نال الغنيمة ماكر
- ٥٥ - وما انا ممن يزجر الطير مشفقاً
واين من الامر الربوبي طائر
- ٥٦ - ويعجبني من لا يوازي صديقه
على فعل عيب وهو للعيب ساتر

- ٤٤ - الوجد : الحزن ، والغضب ، والحب الدوائر :
النوايب .
- ٤٨ - الكوكب الهادي : الذي يهتدي به السائرون ليلا .
احلوك : اشتد ظلامه . النواظر ، جمع ناظرة ، اي
الجماعة التي تنظر .
- ٥٢ - النواظر (هنا) : العيون .
- ٥٣ - الزيف : الدرهم المفشوش .
- ٥٥ - يزجر الطير : يتفاد به ، وهو ان يرمي الطائر بحصاة ،
او ان يصيح به ، فان ولاه في طيرانه ميامنه تفاعل به ،
وان ولاه مباشره ، تطير منه . المشفق : الخائف .
- ٥٦ - يوازي صديقه : يقابله ، ويواجهه .

- ٣ - بالله يا قمر الهوى هل لمة
من نور وصلك للقلوب تنور
- ٤ - او لغنة من جيد عطفك انما
لقتات ايجاد المهلا لا تنكر
- ٥ - قل المساعد في هواك وانما
كشر اللحاة على هواك فاكثروا
- ٦ - ما بالهم لا يعذرون متيماً
كل الصباة فيه جزء ايسر
- ٧ - ما للعدول على هواك يلومني
عمي العدول اما يراك فيعذر
- ٨ - انسيت ليلة زرت ترقب واشيا
من وجنتيك يذيع ما هو مضمر
- ٩ - ما قمت ترفل بالدجى حتى غدا
ببرد النسيم بعنبر يتعطر
- ١٠ - والسحب كالركبان تفتح السرى
والبدر يخفى بينهن ويظهر
- ١١ - يكسو السحاب غير لون ثيابها
فكانها فيه بساط اصفر
- ١٢ - ومدامة كالشمس في افلاكها
يسمى بها قمر الجمال الازهر
- ١٣ - يسمى بها من وجنتيه يروضة
يشفى العليل بها ويجلى النظر
- ١٤ - ويلاه من أين السلوى طريقه
ضاع الطريق وليس عنه مخبر
- ١٥ - ويلاه جار على فؤادي ناظر
بعث الفرام فليته لا ينظر
- ١٦ - ومن لم ير الهندي سائس ملكه
فلا نهيه نهى ولا امره امر
- ٤ - (وقاس) باقداح الخديعة اهلها
فليس بمكر ما يزاح به المكر
- ٥ - وما الامر الا بين راض وساخط
لقد ذمت الاشلاء ما حمد النسر
- ٦ - وان رمت امراً فارتقب ما وراءه
فبعد انتزاع السهم لا ينفع الحذر
- ٧ - وخذ بالمعالي واطرح ما وراءها
فدخر الملوك الجند والسوقة الوفر
- ٨ - ورب كريم يفتدى باكرام
وتقطع دون الهامة الانمل العشر
- ٩ - وإن رمت سبر المرء فانظر كتابه
فعنوان عقل الجبر ما كتب الجبر
- ١٠ - وقابل بحسن العفو كل إساءة
فان جزاء العود للمحرق [العطر]
- ١١ - ولا تجعل المكر للنفس ديدناً
فكم بترت أوداج صيقلها البتر
- ١٢ - ولا تطلبين السعد إلا بأسعد
فلولا ضياء الشمس لم يشرق البدر
- ١٣ - وإن شئت أن تعلو من العز ذروة
يكاد لها يعلو السماك بل النسر
- ١٤ - فذرهما تلف السهل بالوعر قاصداً
سليمان رب المكرمات ولا فخر
- ١٥ - فتى يشتري الذكر الجميل بماله
وما المال إلا ما به يشتري الذكر
- ١٦ - وكم جاس نقعاً فانجلي عن جبينه
بأبلج رؤاف على تاجه النصر

- ٩ - رفل في ثيابه : أطالها ، وجرها متبخترا .
١١ - في ط (غر) مكان (غير) .

(٥٩) وقال مادحاً ومهنئاً سليمان بيك الشاوي (*) - (١) .

- ١ - هو الملك أهل أن يقل له السفر
ومن لم ينل بالسيف فخراً فلا فخر
- ٢ - فهاجر عن الاوطان في طلب العلى
فليس بمصطاد على الوكن [الصقر]

- (*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
(١) انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة .
١ - يقل ، من قل الجسم : ضوي .
٢ - الوكن : العش . في الاصل (العقر) مكان (الصقر) وهو
تصنيف .

- ٤ - قاساه مقاساة : كابده وعالج شدته ، ولعل الاصل
(وساق) من المساقاة ، بقرنية (الانداح) .
٥ - الاشلاء : الاعضاء بعد البلى والتفرق . النسر : من اكبر
الطيور الجوارح جنة وأقواها .
٧ - السوق : الرعية من الناس . الوفر : المال الكثير .
٩ - السبر : الاختبار ، والتجربة . الجبر (بالفتح) :
المال .
١٠ - في الاصل (القطر) مكان (العطر) وهو تصحيف ، لان
القطر هو العود . العطر : اسم جامع للطيب .
١١ - الديدن : الداب ، والعادة . الاوداج ، جمع الودج :
عرق الاخدع الذي يقطعه الدابح .
١٢ - الدروة : من كل شيء اعلاه . السماك . والنسر :
كوكبان وهما سماكان ونسران .
١٦ - جاس النقع : تخلله فطلب ما فيه ، والنقع : غبار
الحرب .

- ١٧ - وأظهر في الآفاق كلَّ عجيبة
ولا عجب أن يقذف الدرر البحر
١٨ - وكم سار والرايات تخفق خلفه
مواردها بيض مصادرها حمر
١٩ - وبحر سماح ليس يجزر مده
وكل عباب شأنه المد والجزر
٢٠ - ويا ربما بالفيب وكل ظنه
فاضحى له وجه الغيوب ولا ستر
٢١ - وإن راح يكفي الناس أيسر جوده
فلم يكفه للناس نائله الفمر
٢٢ - وكيف تضاهيه الفوادي بنائل
ونائلها ماء ونائله تبر
٢٣ - فظالمه من قاس بالطود حلمه
وطاعنه من قال نائله البحر
٢٤ - ورب رعا ناضلوه جهالة
واخطأ رام من رميته البدر
٢٥ - وما كل من هاج الوغى بحميها
فكم وكل للثيث أبرزه الخدر
٢٦ - وغرّ رماه التيه بالتيه ضلّة
فاضحى ولا بحر يقيه ولا بر
٢٧ - ولا ورد الامواه إلا وأصبحت
ترأى له منها المحجلة الفثر
٢٨ - فنهنهت عنه جحفلا وهو الردي
وكلت فيه جحفلا وهو الدعر
٢٩ - ومن عجب الدنيا أبو العجل أن يرى
لقاء أبي شبل ومن شأنه الفثر
٣٠ - ولو كان شهماً لاوياً جذاً رأسه
أجل له من أن يولى له الدبر
- ٣١ - ومن حارب المسعود قد حارب القضا
إلا إن أمر الله ما فوقه أمر
٣٢ - فياملك الاعناق عفواً ورأفة
فغير عجيب أن عفا الملك البر
٣٣ - لتنهنا بعيد فيك أصبح عيده
ولولا انهمار القطر لم يشرف القطر
٣٤ - ولا زلت محفوظاً بعين عناية
تجلى بك الجلى ويحيا بك الثغر
٣٥ - فيالك فتحاً طبق الكون ذكره
ففى به الشادي وسار به الذكر
٣٦ - وقال به اليوم الاغر مؤرخاً
سليمان مجلوب له الفتح والنصر
- ١٩١ ٨١ ٣٥ ٥١٩ ٣٧٧
= ١٢٠٣ هـ .

- ٢٣ - القطر (بالفتح) : المطر ، و (بالضم) : الناحية ،
والاقليم . يشرق : يتلأأ حسناً .
٢٤ - تجلى : تكشف . الجلى : الخطب العظيم . الثغر :
الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو .

(٦٠) وقال (١)

- ١ - تبأ الى الشعر كم ابني جوانبه
لكل بيت دني بيتهم شعر
٢ - فرب مادح قوم فوق قدرهم
اطال في ذمهم لو أنهم شعروا
- (١) لا وجود لهذين البيتين في ط . ووردا في أعيان الشيعة
١١١/٤٣ على النحو الآتي :
- عذرا الى الشعر كم ابني جواهره
لكل بيت دني بيتهم شعر
ورب مادح قوم فوق قدرهم
اطال في مجوهم لو أنهم شعروا

(٦١) وقال يمدح سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - من يقدم غير الحسام نذيراً
يجد الناس آثماً أو كفوراً
٢ - وإذا اشتقت غير ضرب وطعن
فالبس الخنث وأخلع التذكيراً
- (*) مرت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
٢ - الخنث : الاسم من أختنث الغلام : تشن وتكسر . انفردت
خ/٧ بإيراد هذا البيت والبيتين اللذين بعده .

- ٢١ - أيسر الجود : أقله ، وأهونه . الفمر : الكثير .
٢٣ - الطاعن - هنا - من الطعن بالقول ، وهو القسح
والغيب .
٢٤ - ناضلوه : راموه بالسهم . الرعاع : عامة الناس ،
وغوغاؤهم .
٢٥ - الوكل (بكسر الكاف) : العاجز والحيان . الخدر : أجمة
الاسد ، وما يستتر به وهو المقصود .
٢٦ - الغر (بالكسر) : الشاب لا تجربة له . التيه (بالكسر
ويفتح) : الاول : الصلف والكبر ، والثاني : الضلال . في
الاصل (ولا يريقه ولا بحر) وبهذا التصويب تجنبنا
تكرار قافية البيت الثالث والعشرين .
٢٩ - أبو العجل : الثور . أبو الشبل : الاسد . الفر :
الهرب ، وهو مصدر فر .
٣٠ - لاوي ، فاعل من لوى الرجل : تحبس وانتظر . الجذ :
القطيع .

- ١٧ - هكذا تستدير دائرة الايام (م)
يوماً صحوً و يوماً مطيراً
١٨ - واذا احلولكت خطوب فناهيك
بك بشمس النهى سراجاً منيراً
١٩ - وخذ الحذر في الامور وان كا
ن لعمري لا يدفع التقديراً
٢٠ - حيث ان الذي نرى من حديث (م)
الحزم أمراً يستحسن التحذيراً
٢١ - واذا الحلم لم يكن مستشاراً
يوم طيش فمن تراه مشيراً
٢٢ - خلق العقل للقلوب أميراً
وعلى الجيش ان ينطيع الاميراً
٢٣ - واذا كنت عاشقاً حور الاعين (م)
فاعشق من اعين الطعن خوراً
٢٤ - إن خلع العذار من شيم الشوس (م)
كما [ملئت] العذار [ي] الخدورا
٢٥ - كل من تاجر الظبي والعوالي
اعقبته تجارة لن تبورا
٢٦ - ان تحاول سلطان تلك الاماني
فاتخذ قائم اليماني وزيراً
٢٧ - لا تقصر في صحة الجِدِّ يجعل
لك في جنة الاماني قصورا
٢٨ - واذا ما جهلتهما فتبين
من سليمان علمها اناثورا
٢٩ - الأبي الذي اطاعته غول
ما اطاعت كسرى ولا سابورا

- ٣ - انما الهزل للغواني ومن كا
ن لاخلقها احساً ونظيراً
٤ - وتجنب نقائص القول والفعل
ل ورم بالكمال ملكاً كبيراً
٥ - قم لها ناهضاً على قدم الاق
دام واركب من كل خشناء كورا
٦ - إن من كان همُّه في المعالي
هجر الظل واستظل الهجيراً
٧ - ومن الجبن ان تؤخّر مسماً
لك فأقدم واخّر التأخيراً
٨ - او لم يدرك من توانى ملالا
ان قطر الندى يعود غديراً
٩ - ما على المتفسي إثارة عز
ان تصدّي للراقصات مثيراً
١٠ - ليس شرط المنى التواني ومن (م)
شمر زندياً لم يدمم التشميراً
١١ - والمعالي ادق من عمل الاكسیر (م)
علماً ومن رأى الاكسیراً
١٢ - راحة المرء في الدؤوب ولولا
حدة الراح [ما افادت] سرورا
١٣ - من اعار الآمال سمعاً تلقى
كل ما لا يفيد إلا عرورا
١٤ - من يجد حال صحة وشباب
لم يكن في خموله معذورا
١٥ - اخّر البيض يوم غزوك والخي
ل وقدم امامها التدبيراً
١٦ - واذا خانت المساعي فمهلاً
ربما تحدث الامور امورا

- ١٨ - احلولكت : اشتد سوادها . النهى : الغفل . لا وجود
لهذا البيت في ٧/خ .
١٩ - انفردت خ/١ بايراد هذا البيت .
٢٠ - انفردت خ/٧ بايراد هذا البيت .
٢١ - انفردت خ/١ و خ/٧ بايراد هذا البيت .
٢٢ - في الاصول عدا خ/٧ (للامور) مكان (للقلوب) .
٢٣ - الحور (بالتحريك) : شدة سواد مقلة العين في شدة
بياضها .
٢٤ - انفردت خ/٧ بايراد هذا البيت . في الاصل (سلت)
مكان (ملئت) و (العذار) مكان (العذارى) .
٢٥ - تبور : تكسد . في ط (عقبته) مكان (أعقبته) .
٢٦ - في خ/٤ (تحاور) مكان (تحاول) . في الاصول عدا
خ/٤ و خ/٧ (الامالي) مكان (الاماني) . في ط ، و خ/٣
ا فاتخذ ثم قائم اليماني وزيراً) .
٢٧ - الجد : الاجتهاد في الامر . انفردت خ/١ و خ/٧ بايراد
هذا البيت . في خ/٧ (الجد) مكان (الجد) .
٢٩ - القول : النية ، والهلكة ، والداهية ، والسعلاة .
كسرى : ملك الفرس ، مغرب (خسرو) أي واسع الملك .
سابور : ملك ، مغرب (شاه بور) .

- ٥ - الخشناء : الصعبة التي لا تطاق . الكور : الرجل .
لا وجود لهذا البيت في ٧/خ .
٧ - وهذا البيت ايضا غير موجود في ٧/خ .
١٠ - شمر زندياً : رفع ردن ثوبه عن زنده .
١١ - الاكسیر : ما يلقى على الفضة ونحوها ليحيله الى ذهب
خالص ، وهو من اوهام الاقدمين . في الاصول عدا
خ/٧ (ارق) مكان (ادق) . سقطت كلمة (علما) من
ط و خ/١ و خ/٣ .
١٢ - انفردت خ/١ بايراد البيت ، وفيها (ما افاد سرورا)
والتصويب من اعيان الشيعة ١٠١/٤٣ .
١٣ - في الاصول عدا خ/١ و خ/٧ (المعالي) مكان (الآمال)
و (لما) مكان (كل ما) .
١٤ - في خ/١ (مغمورا) وفي سائر الاصول عدا خ/٧ (مغرورا)
مكان (معدورا) وفي خ/٧ (لم يكن في مدلة) .
١٦ - جاء صدر البيت في الاصول عدا خ/٧ (وتتم اذا تلا
الصحو محو) وتصحفت كلمة (تتم) في ط و خ/٣
ب (تنموا) .

- ٤٦ - وإذا أعوز الملوكة عبيرا
تخذ العشير المثار عبيرا
٤٧ - لست أنسى له اصطلاماً عتياً
كان يوماً على العتاة عسيرا
٤٨ - يوم طار البغاث اذ دهمتها
شزب الخيل حاملات صقورا
٤٩ - يوم طاش الحليم وارتيك (م)
المقدام حتى ظننته مسحورا
٥٠ - يوم عضت على شكائمها الخيل (م)
ورضت من الصدور صدورا
٥١ - يوم غلّ الرقاب محدودب الظهر (م)
كما غلّ (أسرها) مأسورا
٥٢ - يوم قامت به قيامة طعن
نقّرت بالأسنة الناقورا
٥٣ - تحسب الحرب للمنايا كتاباً
وصفوف الكماة فيها سطورا
٥٤ - حبذا الضمر التي صبحتهم
فأحالت صباحهم ديجورا
٥٥ - فجأت دارهم وكانوا ملوكاً
فاذا هم لم يملكو قطميرا
٥٦ - ودهاهم بصيبة من كماة
تحسب القوم لؤلؤاً منشورا
٥٧ - يوردون الكماة أكواب حنّف
قدروها من طعنهم تقديرا
٥٨ - [صبيّة] تحسب الاسنة والمأذية (م)
[الزغف] جنّة وحريرا

- ٤٦ - العبير : اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران . انفردت خ/٧
بايراد هذا البيت .
٤٧ - الاصطلام : الاستئصال . العتي - هنا - الشديد .
العتاة ، جمع العاتي : المتكبر ، والمتنرد البالغ في ركوب
المعاصي .
٤٨ - البغاث (بالثلاث) : شرار الطير ، وما لا يصيد منها .
الشزب من الخيل : الضامرة .
٥٠ - الصدور (الاولى) : الرؤساء ، والقائمون بأعباء الملك .
٥١ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ (الركاب) مكان (الرقاب) . أراد
بمحدوب الظهر : السيف . (أسرها مأسورا) كذا ورد
في الاصول ، ولعل الصواب (أسر مأسورا) .
٥٢ - نقر في الناقور : نفخ في الصور ، وهو البوق .
٥٤ - في خ/٧ (حبذا الخيل صبحتهم صباحا)
٥٥ - القطمير : القشرة الرقيقة التي بين النواة والتمرة .
انفردت خ/٧ بايراد هذا البيت والبيت الذي بعده .
٥٨ - انفردت خ/٧ بايراد هذا البيت والذي بعده . المأذية :
الدرع اللينة البيضاء . الزغف : الواسعة . في الاصل
(جيئة) مكان (صبيّة) و (الزحف) مكان (الزغف)
والنصحيف فيهما ظاهر .

- ٣٠ - باسم ثفره صبيحة يوم
كدّرت شمس به تكديرا
٣١ - فارس الفازيات عرباً وعجماً
واطّأت بطونهم والظهورا
٣٢ - أبرزت للعيون جنة حسن
واعدت للظالمين سعيرا
٣٣ - صاحب المخدم الذي بات يشكو (م)
الموت منه ويلا ويدعو ثبورا
٣٤ - فاتك بالكماة يربدها البأ
س كما تزيد الرياح البحورا
٣٥ - مطمع بشره كأن بليلاً
جاء للناس بالفمّام بشيرا
٣٦ - ان تسل عن وجوده إنما (م)
الاحسان والحسن ريباه صغيرا
٣٧ - انخ العيس في مغانيه تنظير
كيف تهدي الانواء تورا وتورا
٣٨ - واذا قيس بالملوك وقيسوا
كان كالقطب للأثير مديرا
٣٩ - شميم لو تشككت لم تكن إلا (م)
شموساً وانجماً وبسورا
٤٠ - مكرمات ان ادعاها سواه
جاء نكراً بها وظلماً وزورا
٤١ - ما لكم تدعون وحدة مسعا
ه كذبتم فادعوا ثبورا كثيرا
٤٢ - أريحي من الفوائل مأمون
وإن كان في الوري محذورا
٤٣ - فيلسوف ذو خبرة واطلاع
سل به إن شككت يوماً خبيرا
٤٤ - يأخذ الراي من طبيب المنايا
وبصير من استشار بصيرا
٤٥ - فكأن القضاء أنزل للحرب
كتاباً بنصره مسطورا

- ٣٠ - في ط ، وخ/٢ (كدّرت به شمس) .
٣١ - يريد بالفازيات : الخيل عليها الفزاة .
٣٢ - الثبور : الهلاك الدائم . في خ/٧ (المرفه) مكان (المخدم) .
٣٥ - الليل : ريح باردة مع ندى . في خ/٧ (نسيم) مكان
(بليلا) . في الاصول عدا خ/٧ (مطرب) مكان
(مطمع) .
٣٦ - سقطت كلمة (انما) من الاصول عدا خ/٥ وخ/٧ . في ط ،
وخ/١ وخ/٦ (عن جوده) مكان (عن وجوده) .
٤٠ - انفردت خ/٧ بايراد هذا البيت وما بعده الى البيت
ذي الرقم (٤٤) .

- ٧٤ - وبلغت المنى واجلبت للابطال (م)
يوماً عليهم قمطيريرا
٧٥ - وتولاك طالع اليمن بالنصر (م)
ولقناك نضرة وسرورا
٧٦ - فاذقت العدى المنايا وفجرت (م)
عليهم انهارها تفجيرا
٧٧ - واطرت القلوب في يوم بؤس
كان بالظن [شره] مستطيرا
٧٨ - كل قوم لهم نذير ولكن
خلق السيف للثام نذيرا
٧٩ - كان كل اسم اعمى عن (م)
الحق فصيرته سمياً بصيرا
٨٠ - انت ذاك القضاء لا تعرف (م)
التقديم في حالة ولا التأخيرا
٨١ - كم اذقت البوار ابطال قوم
لم يكونوا لولا حسامك بورا
٨٢ - فكأن التصال كانت كؤوسا
وكأن الرجال كانت ثغورا
٨٣ - كلما حاولت مقامك [قوم]
كان حجراً عليهم محجورا
٨٤ - كل جو جالت جياذك فيه
كان مسكاً وتربه كافورا
٨٥ - أبداً لا تمل خيلك غزواً
ومتى ملئت النجوم المسيرا
٨٦ - ياأبا (المالك) الذي قد تولى
من أمور (العوالم) التدبيرا
٨٧ - إي وعينيك ان طول القوافي
تشكي في ثنائك التقصيرا
٨٨ - غير أني أرحت بالنفث صدراً
رب نفث يروح الصدورا

- ٧٤ - القمطير : الشديد ، والمظلم .
٧٧ - في الاصل (نشره) مكان (شره) وما اثبتته هو الصواب .
٨١ - البوار : الهلاك . البور : الهالك ، للمعرد والجمع ، يقال : رجل بور ، وقوم بور .
٨٢ - في الاصل (قوما) مكان (قوم) . الحجر (بالفتح ويكسر) : المنع ، والحرام .
٨٦ - ياأبا المالك (كذا ورد في الاصل ، والمدوح يكنى بابي احمد ، وابي داود ، ولو استعمل الشاعر احدى الكنيتين لاستقام له الوزن ، ولعل الاصل (أيها المالك) .
(العوالم) كذا ورد ايضا ، والعوالم جمع العالم : الخلق كله ، وكل صنف من اصناف الخلق عالم ، فمن المستبعد جدا ان تكون الكلمة من وضع الشاعر . ولعل الاصل (المالك) .
٨٨ - النفث : الشعر ، وما يخرج المصدور من صدره .

- ٥٩ - لو ترى القوم والقنا مشرعات
لتحققت من قلوب صخورا
٦٠ - فأعادوا الاعداء فوجين فوجاً
مرتعا للظبي وفوجاً أسيرا
٦١ - سقطوا رمّة وطاروا سراعاً
حيث أن النسور كانت قبورا
٦٢ - بأبي قاصم الظهور بعزم
لا تراه للمجرمين ظهيرا
٦٣ - ان الله في مرامي سبطاه
قدراً من قضائه مقدورا
٦٤ - يتولاه في هدى وانتصار
وكفى الله هادياً ونصيرا
٦٥ - صمعت لاسمه الحوادث صرعى
وطوى الله رقتها المنشورا
٦٦ - وبما ضم أفقه من شهاب
يقذف المارد الرجيم دحورا
٦٧ - أشهر الخافقين ذكراً ولو لم
يودع السر لم يكن مشهورا
٦٨ - يامجير الطريد كان لك الله (م)
تعالى من كل بأس مجيرا
٦٩ - كم بذلت الحسنى لقوم أساؤا
فأبى الظالمون إلا كفورا
٧٠ - جمع الدهر فيك ما شئت في (م)
الناس فكنت الورى (وكانوا) الدهورا
٧١ - زارك النجج والفلاح وحجج (م)
المجد والجد بيتك المعمورا
٧٢ - جزرت دونك النهى واستمدت
أبحر الراي بحرك المسجورا
٧٣ - وسقاك النصر الالهى من رائق (م)
أقداحه شراباً طهورا

- ٦٧ - الخافقان : المشرق والمغرب . انفردت خ/٧ بإيراد هذا البيت .
٦٨ - في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ (بؤس) وفي خ/٧ (سوء) مكان (بأس) .
٧٠ - في الاصول عدا خ/٤ (ما شئت) مكان (ماشت) .
(وكانوا الدهورا) كذا ورد في الاصول والصواب (وكان الدهورا) .
٧١ - الجد : الحظ . انفردت خ/٧ بإيراد هذا البيت وما بعده الى آخر القصيدة .
٧٢ - النهى : العقول ، وتستعمل للمفرد والجمع . المسجور : المملوء .

- ٩ - رامت من المقل النجاة فما نجت
ما كل واردة أصابت مصدرا
- ١٠ - قالوا جنيت فقلت أي جناية
لهوى النفوس بما عليها قدرا
- ١١ - خلوا فؤادي والغرام فانه
لا ذنب للانسان في قدر جرى
- ١٢ - يا أيها القمر الذي حركاته
في كل آونة تزين الاعصرا
- ١٣ - انظر إلي ولا تسئل عن حالتي
فالعين ليس يفيدها ما لا ترى
- ١٤ - يا حادي تلك الركاب عشية
جدد الهوى فترققا بي توجرا
- ١٥ - ان تسرقا لي نظرة أحيا بها
فكأنما أحيتما كل الوري
- ١٦ - كم ليلة عانقت بيض ظباها
وعناقها بالبيض منعقد العرى
- ١٧ - صافحت فيها كل صفحة وجنة
نلت الجنان بها وذقت الكؤرا
- ١٨ - والنفس تأنس حيث حل حبيبها
ولو انها باتت مجاورة الثرى
- ١٩ - ولقد ذكرت الخيل يوم طرادها
والشمس تلتشم القتام الاكسرا
- ٢٠ - فوقفت ما بين الاسنة والظبي
ظمان ارتشف النجيع الاحمرا
- ٢١ - والعيش في شرف النفوس ومن يهن
كان الحمام به أحق وأجدرا
- ٢٢ - كم سرت في طلب المعالي موعيا
عزما تضيق لديه أوعية الشرى
- ٢٣ - قلقلت فيه ركائباً تعشو إلي
نار الوغى وتصد عن نار القرى

- ١٣ - في ط (عن حالة) وفي خ/٤ وخ/٥ (عن حاجتي) مكان
(عن حالتي) .
- ١٤ - جد : اجتهد ، وضد هزل . لا وجود لهذا البيت والذي
بعده في خ/٧ .
- ١٨ - لا وجود لهذا البيت والذي بعده في خ/٧ .
- ٢٠ - النجيع : الدم ، وقيل : دم الجوف خاصة .
- ٢١ - في ط ، وخ/١ وخ/٦ (والعين) مكان (والعيش) .
- ٢٢ - موعيا : مالنا وعاني . الاوعية ، جمع الوعاء : الظرف
للشيء ، ويريد بها : الطرق التي يسلكها الساري .
- ٢٣ - قلقل الركائب : حركها وأثارها . تعشو الى النار :
نراها ، وتقصدها . في ط ، وخ/٣ (تعنو) مكان (تعشو) .
نار القرى : النار التي توقد للاضياف .

- ٨٩ - والهوى يركب الفتى كل صعب
ويثريه الامر العسير يسيرا
- ٩٠ - وانا اليوم [تائب] من ضلالي
[مستقيل] فهل ترى لي عذيرا
- ٩١ - كم احوالت على المقادير اقوام (م)
اراهم لم يعرفوا التقديرا
- ٩٢ - ثم قالوا بالجبر قولاً شنيعاً
أي ذنب لمن غدا مجبورا

٩٠ - في الاصل (تائبا) مكان (تائب) و (مستحسلا) مكان
(مستقيل) .

٩٢ - الجبر : اسناد فعل العبد الى الله تعالى .

(٦٢) وقال (١) يمدح السيد صبغة الله الحيدري(*)

- ١ - ذكر المعاهد في العقيق وما جرى
فجرت مدامعه عقيقاً أحمر
- ٢ - دمن لهوت بها وأيام الصبا
كالفضن عاوده الشباب فائمر
- ٣ - كانت وكنا لا نراعُ بحادث
ولنا من الايام أن نتبخترا
- ٤ - ويلاه من فلك قضى دورانه
أن لا نرى منه الذي كنا نرى
- ٥ - أيام تشرق بالحدود كأنها
زهر أصاب من السحاب ممطرا
- ٦ - أيام ترشفنا النعيم زجاجة
ماء الحياة بها يرى متفجرا
- ٧ - يسمى بها ذو وجنة قمريّة
يشفي الغليل بها ويجلوا المنظرا
- ٨ - لله نفس متيّم جثمتها
خطط الغرام ورمت أن تبصرا

(١) الابيات (١٤ و ١٥ و ٢٦ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٤١ و ٤٢ و ٤٥ و ٥٣ و ٥٥ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩) من هذه القصيدة مشتركة
مع القصيدة الآتية ذات الرقم (٦٣) التي انفردت خ/٧
بإيرادها . ومن الجدير بالذكر ان هذه الابيات المشتركة
لم يرد منها في هذه القصيدة حسب رواية خ/٧ سوى
الابيات (٤٣ و ٤٥ و ٦٤) .

(*) هو العلامة الجليل السيد صبغة الله بن ابراهيم الحيدري،
شيخ مشايخ بغداد في عصره . له تأليف جليّة . توفي
سنة ١١٩٠ هـ ، وقيل ١١٨٧ هـ (تاريخ الادب العربي في العراق
١٢٩/٢ ، والاعلام للزركلي ٢٨٦/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٦/٥) .

٢ - في ط ، وخ/١ وخ/٣ (كنا وكانت لا نراع بحادث) .

- ٢٤ - وهززت اطراف الرماح لفارة
هصرت لي العود الذي لن يهصرا
- ٢٥ - ان التأخر في الامور هو الردى
او ما ترى عصر المشيب تأخرا
- ٢٦ - لو كان معنى الجبن شخصا بارزا
لم تلق خلقا منه أسوء منظرا
- ٢٧ - فاذا حلت حلت لا عن ذلّة
لكن لي معنى بذاك مقدر
- ٢٨ - واذا غضبت نفخت في قصب القنا
فأحلتها في الحال جمرا مسعرا
- ٢٩ - إياك من غضب الحليم فانه
كالنصل صيره الصقال مجوهر
- ٣٠ - ولرب صاعقة اتت من مطر
والنار قد تلج القضيب الاخضر
- ٣١ - ولقد اقول لبائس يشكو الاذى
متأسفا من دهره متحسرا
- ٣٢ - خفف عليك فلا تكن قلق الحشا
إن الظلام يعود صباحا مسفرا
- ٣٣ - تشكو الزمان وفي الزمان ندى الذي
لولامس الحصباء أصبح جوهر
- ٣٤ - فلقد اذم من الخطوب سميدع
ذم المكارم عنده لن تخفرا
- ٣٥ - إيه فصيفة كل علم أصبحت
أمة لاعلم من رأيت ومن ترى
- ٣٦ - هو صيغة الله الذي اكتحلت به
عين السواد من العراق فأبصرا
-
- ٢٤ - مصر العود : كسره ، وعطفه ، وثناه .
- ٢٥ - لا وجود لهذا البيت والذي بعده في خ/٧ .
- ٢٧ - في الاصول باستثناء ط ، وخ/٥ (فاذا حملت حملت) .
في الاصول عدا خ/٥ (لكن الى) مكان (لكن لي) .
- ٢٨ - في ط (فأحلتها) مكان (فأحلتها) .
- ٣٠ - الصاعقة : نار تسقط من السماء في رعد شديد ، تنتج
من اتحاد كهربائيتين .
- ٣١ - هذا البيت وما بعده الى البيت ذي الرقم (٣٤) غير
موجودة في خ/٧ .
- ٣٣ - في خ/١ (وفي الزمان ندى الندى) . (أصبح) كذا ورد
في الاصل ، ولعل الصواب (عادت جوهر) .
- ٣٤ - اذم : أجاز . السميدع : السيد الكريم والسخي
الشجاع . في الاصول عدا خ/٤ وخ/٥ (سميديما) .
الدم : العهود . اخفرت اللمة : اذا لم يوف بها .
- ٣٥ - الصيغة - هنا - : النوع . الامة : المملوكة . انفردت
خ/٧ بإيراد هذا البيت والذي بعده .
- ٣٦ - صيغة الله : اسم المدوح . السواد : العدد الكثير ، وما
حول المدن من القرى والريف ، وسواد العراق : ما بين
البصرة والكوفة ، وسواد الناس : عامتهم .
- ٣٧ - هو صيغة الله التي حيّا بها
زحل الزمان فصار بدرا نيّرا
- ٣٨ - الفاضح الحكماء بالحكم التي
وقف الكمال ببابها متحسرا
- ٣٩ - لم تنه في الجود لومة لائم
ارأيت بالجبل النسيم مؤثرا
- ٤٠ - تجري المكارم من مواقع بأسه
فتخال عذب الماء من حجر جرى
- ٤١ - زانت مكارمه المكارم كلّها
فكانها كانت لعين محجرا
- ٤٢ - واغر في مرآة جوهر علمه
أمت وجه الغيب أوضح ما يرى
- ٤٣ - نالت به الايام أوفر حظها
لله من وجد النصيب الاوفرا
- ٤٤ - قيس الوجود به فكان كماله
كفا وكان العالمون الخنصرا
- ٤٥ - يامن به صور المكارم أبصرت
والدهر لولا الشمس لم يك مبصرا
- ٤٦ - أقيس جودك بالمكارم كلّها
من قاس بالذهب الصعيد الاغبرا
- ٤٧ - لم تجر خيلك في ميادين الندى
إلا اثرت من المكارم عثرا
- ٤٨ - اني رأيت لك الحوادث غلّة
لو رمت اهداها إليك تصورا
- ٤٩ - أبدلت بالقلم الحسام فلم تزل
تبري يداك به الوشيح الاسمرا
- ٥٠ - أعددت منه كتابا ملكيّة
تثني بأسرها العديد الاثرا
- ٥١ - قلم اذا أرسلته في مشكل
وأفاك عن نبأ الغيوب مخبرا
- ٥٢ - يجري فلا يمضي الزمان مضاء
ما كل منصلت يقدر المغفرا
-
- ٣٧ - زحل : كوكب يضرب المثل في علوه وبعده . صيغة الله
(هنا) : دينه ، وفطرته التي فطر الناس عليها .
- ٤١ - الحجر من العين : ما دار بها . سقط عجز البيت من
خ/٥ ونقل بمحله عجز البيت (٤٦) .
- ٤٢ - هذا البيت وما بعده الى البيت ذي الرقم (٤٦) غير
موجود في خ/٥ .
- ٥١ - في ط (الفيوث) مكان (الغيوب) .
- ٥٢ - المغر : زرد ينسج من الدرع على قدر الرأس يلبس
تحت القلنسوة .

- ٧٠ - من ذا يحاول وصف شأوك كله
لا بل يجبل ثناك عن ان يحصرا
٧١ - ولقد وقفت بيباه انا والورى
كل تحير عن مداه وقصرا
٧٢ - لو يشتري ذاك الثناء شريته
لكن من الاشياء ما لا يشتري
٧٣ - او ما ترى الانسان يحسب هاذيا
في القول إن بسط الكلام فاكثرا
٧٤ - هذا كتاب علا جعلت ختامه
من غيبة الاسرار مسكا اذفرا

- ٧٠ - في ط (ابدأ فجل ثناك) وفي سائر الاصول عدا خ/٧
(لا من فجل ثناك) .
٧٣ - جاء في الاصول البيت الاتي بعد هذا البيت مباشرة ،
ولانه مماثل للبيت (٦٧) رجحت نقله الى الهامش .
حاشاك ان تهيب الحقيير وانما
وجدت بك الدنيا الفخار الاكبرا
٧٤ - في الاصول باستثناء ط (عنبرا) مكان (اذفرا) .

(٦٣) وقال يمدح سليمان باشا الكبير والي بغداد (١)

- ١ - طرقت وطرف النجم يعثر بالشرى
والليل قد ملأ الجفون من الكرى
٢ - خطرت كما اهتزت انابيب القنا
ورنت فقل ما شئت في أسد الشرى
٣ - قالت مراشفها لطالب وردها
ما كل واردة اصابت مصدرا
٤ - وكان وجنتها ونقطة خالها
شجر من الكافور يحمل عنبرا
٥ - تندى [مراشفها] بأعذب سلسل
فعجبت للنيران تصحب كوثرها

- (١) انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة ، وجاء في مقدمتها
(وقال يمدح سليمان بيك الشاوي) ، وقال الدكتور
صديق الجليلي في حاشية له على مخطوطته هذه (انها في
مدح سليمان باشا الكبير) وهو الصواب ، بدليل ان
الشاعر نعت المدوح بالوزير (انظر الابيات ٢١-٢٣)
والشاوي ليس بوزير ، ولان القصيدة مؤرخة سنة ١٢٠٠هـ
فقد تعين ان الوزير هو سليمان الكبير . (انظر ترجمته
في بداية هوامش القصيدة الثالثة) .
٢ - كرر الشاعر عجز البيت التاسع من القصيدة السابقة .
٥ - في الاصل (سوالفها) مكان (مراشفها) وهو تحريف ،
والصواب ما أثبتته .

- ٥٣ - لله عسرك فاز منك بسوود
كنت الانام به وكان الاعصرا
٥٤ - ولقد رفلت من العلى بموشح
لو مسّ ترب الارض أصبح عنبرا
٥٥ - طبع الزمان على هواك فأصبحت
تلقي ضمائره اليك المضرا
٥٦ - ولك اليد البيضاء الكريمة لم تكن
إلا ثريا الجود في فلك الثرى
٥٧ - بحر لو أن البحر يشبه وردعا
لم يهد للوراد إلا جوهرها
٥٨ - بأبي انفرادك في العلوم كأنما
قلم العلوم بغير لوحك ما جرى
٥٩ - يا آل بيت الله عزّ مقامكم
عن أن (يقال) وجلّ عن أن يذكرنا
٦٠ - لكم الحديث حديث قرآن العلى
يتلو من الآيات ما لا يفترى
٦١ - أن كان علم الناس أصبح عارضا
فعلوكم كانت لذلك أبخرا
٦٢ - لمعت لكم في المكرمات بوارق
لو شامها قيظ الزمان لامطرا
٦٣ - تالله ما نشر السحابة ريحه
إلا وجدت لها الكارم عثرا
٦٤ - أنت الذي نهبت راقدة الهدى
من بعد ما عبث بها سنة الكرى
٦٥ - ولكم كفتت من الحوادث راميا
من بعد ما جذب القسيّ فاوترا
٦٦ - يا موجبا بذل الجوائز اذ غدا
لكتاب آيات السماح مفسرا
٦٧ - حاشا لجودك أن تجود بأصفر
والدهر نال بك الفخار الاكبرا
٦٨ - يا آخذا بيد الندى من أمة
تركته متلول الجبين معفرا
٦٩ - إن يحيي فيك الله دارسة العلى
فكذلك يحيي الله بالماء الثرى

- ٥٤ - رفل الرجل : جر ذيله وتبختر . الموشح : يريده
به البرد المعلم . العنبر : صنف من الطيب ، وهو مادة
صلبة لا رائحة لها الا اذا سحقت ، او احرقت .
٥٩ - (يقال) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (ينال) .
في الاصول عدا خ/٧ (من أن يذكرنا) .
٦٢ - شامها : نظر اليها . في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (لافطرا)
مكان (لا مطرا) .
٦٢ - في الاصول عدا خ/٥ (لو نشر) مكان (ما نشر) .
٦٩ - في ط ، وخ/٣ (ان يحيي الله فيك) .

- ٦ - يا حسننها بتشكلات جمالها
طورا (قضيب) تقى وطورا جودرا
- ٧ - غنت فكاد الدهر يرقص نشوة
لغنائها والصخر يورق مثمرا
- ٨ - من ربرب الحي السويحلي [سربها]
لكن (كل الصيّد في جوف الفرا)
- ٩ - من كل ذات غدائر رفاة
ذرت على الافاق مسكا اذفرا
- ١٠ - وتخال فوق أسيلها اصداغها
جيش النجاشي قد تقدم قيصرا
- ١١ - تدمي النواظر خدها فكانما
نفض الشقيق عليه لونا احمر
- ١٢ - يا حادي تلك الظفون عشية
جدّ الهوى فترقا بي توجرا
- ١٣ - إن تسرقا لي نظرة أحيا بها
فكانما أحييتما كل السورى
- ١٤ - والنفس تأنس حيث حلّ أنيسها
ولو انه سكن اليباب الفقرا
- ١٥ - ولكم طرقت الخيس حول كناسها
والشهب تعتنق الظلام الاكدرا
- ١٦ - أقدم فكم دون التأخر آفة
أو ما ترى عصر المشيب تأخرا
- ١٧ - لو كان معنى العجز شخصا بارزا
لم تلق خلقا منه أسوا منظر
-
- ٦ - (قضيب) كذا ورد في الاصل ، وتحتمل الكلمة (كتيب
تقى) وهو تل الرمل ، تشبه به العجيزة للينه وترجرجه .
الجؤدر : ولد البقرة الوحشية ، تشبه به الحسان لجمال
عينيه .
- ٨ - الربرب : القطيع من بقر الوحش . السويحلي ، نسبة
الى السويحل ، ولعله يريد تصغير الساحل وهو ريف
البحر . في الاصل (سربه) وهو تصحيف . الفرا : حمار
الوحش ، الذي بين القوسين مثل يضرب لمن يفضل أقرانه .
- ٩ - الغدائر ، جمع الغديرة : الدؤابة . مسك اذفر : ذكي
الريح جيد الى الغاية .
- ١٠ - أسيلها : يريد خدها الناعم الطويل . النجاشي : ملك
الحبشة . قيصر : ملك الروم .
- ١١ - الشقيق : واحد شقائق النعمان ، وهو نبات أحمر
الزهرة .
- ١٢ - هذا البيت والابيات ذوات الارقام (١٣) ومن (١٧) الى
(٢٠) و(٢٤) و(٢٥) ومن (٣٠) الى (٣٦) مشتركة بين هذه
القصيدة والقصيدة السابقة ذات الرقم (٦٢) . انظر
الفقرة (ا) من هوامش القصيدة المذكورة .
- ١٥ - الخيس : الشجر اللثف ، وموضع الاسد . الكناس :
بيت الظبي .
- ١٦ - كرر الشاعر عجز البيت (٢٥) من القصيدة السابقة .
- ١٨ - ولقد أقول لبائس يشكو الاذى
متأسفاً من دهره متحصرا
- ١٩ - خفض عليك ولا تكن قلق الحشا
إن الظلام يعود صباحا مسفرا
- ٢٠ - تشكو الزمان وفي الزمان حزور
لو لامس الحصباء أصبح جوهر
- ٢١ - هذا سليمان الذي أشفى على
زحل العراق فصار بدرآ نيرا
- ٢٢ - الباهر الوزراء بالحكم التي
وقف الكمال ببابها متحيرا
- ٢٣ - سرت وزارته البلاد كأنما
أهدت الى الوفاة انواع القرى
- ٢٤ - زانت مكارمه المكارم كلها
فكانها كانت لعين محجرا
- ٢٥ - نالت به [الزوراء] اوفر حظها
لله من وجد النصيب الاوفرا
- ٢٦ - تجري السماحة من صلابه بأسه
فتخال عذب الماء من حجر جرى
- ٢٧ - هذا الوزير وصاحب العهد الذي
ذمم المكارم عنده لن تخفرا
- ٢٨ - ذو همة ليست تقاس بغيرها
من قاس بالشتم الرواسي العثرا
- ٢٩ - ملك ولكن الملوك عبيده
ما كل منصلت يقدر المغفرا
- ٣٠ - يامن به صور المكارم أبصرت
والدهر لولا الشمس لم يك مبصرا
- ٣١ - طبع الزمان على هواك فأقبلت
تلقي ضمائره اليك المضمرا
- ٣٢ - أنت الذي أيقظت للناس الهدى
من بعد ما عبثت به سنة الكرى
- ٣٣ - [لله] عصرك فاز منك بسؤدد
كنت الانام به وكان الأعصرا
-
- ٢٠ - الحزور : الشديد القوي .
- ٢١ - أشفى : أشرف . زحل : كوكب ، مثل في العلو والبعد .
- ٢٢ - معظم البيت منقول من البيت (٣٨) من القصيدة السابقة
ذات الرقم (٦٢) .
- ٢٤ - الحجر ، وزن (مجلس) : من العين ما دار بها .
- ٢٥ - في الاصل (الوزراء) مكان (الزوراء) وهو تصحيف .
- ٢٦ - عجز البيت منقول من البيت (٤٠) من القصيدة المذكورة .
- ٢٩ - عجز هذا البيت أيضا منقول من البيت ٥٢ من القصيدة
المذكورة .
- ٣٣ - في الاصل (لك) مكان (لله) والتصويب من البيت (٥٣) من
القصيدة المذكورة .

- ٢ - وأفض علينا من تجلي حسنها
ناراً تدك من القلوب الطورا
- ٣ - عجباً لها بالملأ ببروزها
ناراً وقد حشت العوالم نورا
- ٤ - من خالها زوراً فقد غنمت بها
يد معشر لا يشهدون السزورا
- ٥ - هات اسقنا ذات الصفاء وخلصنا
من عين كرم كدّرت تكديرا
- ٦ - لله خمير لم يخامر جرمها
خبث فكانت للطهور طهورا
- ٧ - معصورة بالوهم لم تذكر لها
اهل العصور السالفات عصيرا
- ٨ - مخبوءة في حانة قد عطّرت
كلّ العوالم ريحها تعطيرا
- ٩ - يا صاحبيّ الا اعذراني بالتّي
لطفت فكانت (للرحيم) نشورا
- ١٠ - طوت الدهور وما استحال شبابها
فكأنها لم تعرف التغييرا
- ١١ - شمطاء فاعجب من حدائث سنّها
عذراء فاغنم وصلها معذورا
- ١٢ - أم الدهور وحبذا تأثيرها
من قبل أن يجد الوجود أنيرا
- ١٣ - هي جنة المأوى فقل لا باتها
ذوقوا عذاباً دونها وسعيرا
- ١٤ - بل صورة الحسن التي مهما بدت
لعيون قوم كبروا تكبيرا
- ١٥ - الله أكبر يالها من صورة -
لا يستطيع لها امرؤ تصويرا
- ١٦ - فاشرب وغنّ على اسمها مترنّما
واقض الليالي ضاحكا مسرورا
- ١٧ - واشكر زماناً أنت فيه لماجد
لولاها لم يك سعيه مشكورا

- ٢ - يريد بالطور : الهموم الثقيلة كالجبل ، او ان الاصل
(تدك من الهموم الطورا) .
- ٤ - الزور : الباطل ، والكذب ، وتزيين الاشياء
واظهارها على غير حقيقتها .
- ٩ - (للرحيم) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف ، والصواب
(للرميم) والرميم : العظام البالية .
- ١١ - الشمطاء : العجوز وهي من اسماء الخمرة ، واصل
الشمط : بياض الرأس يخالف سواده . عذراء : يريد
الخمرة التي لم تمزج .
- ١٣ - في خ/٧ (حميما) مكان (عذابا) .
- ١٧ - في الاصول عدا خ/٧ (ساجد) مكان (لماجد) .

- ٣٤ - يا آخذاً بيد النّدى من أمة
تركته متلول الجبين معقرا
- ٣٥ - إن يحيى فيك الله دراسة العلى
فكذلك يحيي الله في الماء الثرى
- ٣٦ - ولكم كفت من الحوادث راميا
من بعد ما جذب القسيّ فأوترا
- ٣٧ - ياعيد هذا العيد كم لك عائد
عادت به الايام روضاً أنصرا
- ٣٨ - سهلت للناس العسير بحكمة
طول الفلاسف عن مداها قصرا
- ٣٩ - وبدت لسعدك طلعة ميمونة
كالبرق اقبل بالغمام مبشرا
- ٤٠ - [ومضى قصارى] السوء [عنك] فأرخو
للعيد عيد منك اشرف نيّرا
- ١٤٤ ٨٤ ١١٠ ٦٠١ ٢٦١
= ١٢٠٠ هـ

٢٤ - تله للجبين : صرعه فهو متلول .

٣٨ - الطول (بالفتح وسكون الواو) : الفضل ، والقدرة .

٤٠ - قصارى الشيء : جهده وغايته ، وآخر أمره . جاء
صدر البيت في الاصل محرفا هكذا (ومضى قصار السوء
منك فأرخوا) ولعل ما أثبتته هو الصواب .

(٦٤) وقال في مدحه أيضا ومؤخا قدومه من سفر (أ)

- ١ - أدر الزجاجة لاعدمت مديرا
واسق الندامى نضرة وسرورا

(أ) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ .
وفي ط (قال مؤرخا لقدوم سليمان بيك الشاوي من سفر)
وفي خ/٧ (وقال يمدح سليمان بيك الشاوي) ووردت
القصيدة في خ/١ وخ/٣ بدون عنوان . وللدكتور صديق
الجليلي حاشية على مخطوطته خ/٧ يقول فيها (القصيدة
في مدح سليمان باشا الكبير) وهو مصيب في قوله لان
الشاعر نعمت الممدوح بالسوزير ، والشاوي
ليس بوزير والقصيدة مؤرخة في سنة ١١٩٩ هـ
والوالي آنذاك سليمان الكبير . وفي هذه السنة خرج من
بغداد على رأس جيش لقمع ثورة في الفرات الاوسط بقيادة
حمد الحمود رئيس الخزاعل ، فاستطاع ان ينهي الخلاف
الذي بين النوار والحكومة وعفا عنهم وعاد منتصرا بدون
حرب (انظر الابيات ٢٤-٢٩) .

١ - في ط ، وخ/٣ (نديرا) مكان (مديرا) .

(٦٥) وقال يرثي سيد الشهداء الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهما السلام (١)

- ١ - هي المعاهد ابلتها يد الفيكر
وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
- ٢ - ياسعد دع عنك دعوى الحب ناحية
وخلني وسؤال الارسم الدثر
- ٣ - اين الالى كان اشراق الزمان بهم
اشراق ناصية الآكام بالزهر
- ٤ - جار الزمان عليهم غير مكتسث
وأى حرء عليه الدهر لم يجر
- ٥ - فكم تلاعب بالامجاد حادثه
كما تلاعبت الفلمان بالأكبر
- ٦ - لا حبذا فلك دارت دوائره
على الكرام فلم تترك ولم تذر
- ٧ - وإن ينل منك مقدار فلا عجب
هل ابن آدم إلا عرضة الخطر
- ٨ - وكيف تأمن من مكر الزمان يد
خانت بال علي خيرة الخير
- ٩ - افدي القروم الالى سارت ركائبهم
والموت خلفهم يسرى على الاثر
- ١٠ - لله من في مغاني كربلاء ثوى
وعنده علم ما يأتي من القدر
- ١١ - اذا الشياطين بارتته انبرت شهب
ترميهم عن شهاب الله بالشرر
- ١٢ - ما أومضت في الوغى منهم بروق ظبي
إلا وفاض سحاب الهام بالمطر
- ١٣ - يسطو بمثل هلال منه بدر دجى
في جنح ليل من الهيجاء معتكر
- ١٤ - هم الاسود ولكن الوغى أجم
ولا مخالب غير البيض والسمر

(١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٤ .

- ١ - المعاهد : المنازل . الفير : أحداث الدهر . في بعض نسخ
الديوان (المعالم) مكان (المعاهد) .
- ٢ - الارسم ، جمع الرسم : الباقي من آثار الدار . الدثر
(بضم تين) : المدرسة .
- ٣ - الناصية : مقدم الرأس . الآكام ، جمع الأكمة : الربوة .
الزهر : نور كل نبات .
- ٧ - القدار : اسم للقدر ، والقوة . فلان عرضة للخطر ، أي
ان الخطر مقرن له ، قوي عليه .
- ٨ - في ط ، وخ/٣ (جائت) مكان (خانت) .
- ١١ - في ط (شهب) مكان (شهب) .
- ١٤ - الاجم ، جمع الاجمة : الشجر الكثير المتلف تأوي اليها
الاسود .

- ١٨ - هذا سليمان الذي تقيحت به
أم الكمال مباركاً بسرورا
 - ١٩ - بأبي الوزير وقيم الملك الذي
أمسى له الراي السديد وزيرا
 - ٢٠ - حامي ثغور المسلمين بمرهف
كم فض من اهل الشقاق ثغورا
 - ٢١ - ملك توسم بالخصال حميدة
وارتاد روض المكرمات نصيرا
 - ٢٢ - اخذ العراق به الامان فلم يخف
هولا وكان الخائف المذعورا
 - ٢٣ - سكنت نفيسات السخاء بكفقه
شبه الالاء قد سكن بحورا
 - ٢٤ - وأغر لما استصفحته معاشر
وجدوه بالصّفح الجميل جديرا
 - ٢٥ - شاموا بوارقه فكانت نضرة
للرائدين وروضة وغديرا
 - ٢٦ - خیدن المكارم والمكارم خيدنه
كل الى كل يطير سرورا
 - ٢٧ - نظم الهبات الباهرات قلاندا
لم تتخذ إلا العفاة نحورا
 - ٢٨ - أولاه مولاة السياسة والهندى
وكفى بربك هاديا ونصيرا
 - ٢٩ - يامن تهلتت البلاد بعوده
طربا كما شرح الصدور سرورا
 - ٣٠ - كم بدرة في بدرة اطلعتها
للناظرين كواكباً وبدورا
 - ٣١ - اقبلت باليمن المطل على السورى
كالفيث اقبل بالربيع مطيرا
 - ٣٢ - (وعفا) لمقدمك الزمان مؤرخاً
بالسعد عدت مكرماً محبورا
- ١٦٧ ٤٧٤ ٣٠١ ٢٥٧
= ١١٩٩ هـ

- ٢٠ - الثغور : جمع الثغر (الاول) : الموضع الذي يخاف منه
هجوم العدو ، و (الثاني) : الفم .
- ٢١ - توسم : جعل له سمة ، أي علامة . ارتاد الشيء : طلبه .
- ٣٠ - البدرة (بالفتح) : عشرة آلاف درهم ، جمعها (بدر)
بالكسر .
- ٣٢ - (عفا) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ، والصواب
(عفا) أي خضع ، وذل . محبور : مسرور .

- ١٥ - ثاروا فلولا قضاء الله يمسكهم
لم يتركوا لأبي سفيان من أثر
- ١٦ - أبدوا وقائع تنسي ذكر غيرهم
والوخز بالسمر ينسي الوخز بالابر
- ١٧ - غر المفارق والاخلاق قد رفلوا
من المحامد في أسنى من الحبر
- ١٨ - سل كربلاكم حوت منهم هلال دجى
كانها فللك للانجم الزهر
- ١٩ - لم انس حامية الاسلام منفرداً
خالي الظعينة من حام ومنتصر
- ٢٠ - يرى قنا الدين من بعد استقامتها
مغموزة وعليها صدع منكر
- ٢١ - فقام يجمع شملًا غير مجتمع
منها ويجبر كسراً غير منجبر
- ٢٢ - لم انسه وهو خواض عجاجتها
يشق بالسيف منها سورة السور
- ٢٣ - كم طعنة تتلظى من انامله
كالبرق يقدر من عود الحيا النضر
- ٢٤ - وضربة تتجلي من بوارقه
كالشمس طالعة من صفحتي نهر
- ٢٥ - كان كل دلاص منهم برد
يرمى بجمر من الهندي مستمر
- ٢٦ - وواحد الدهر قد نابته واحدة
من النوائب كانت عبرة العبر
- ٢٧ - من آل احمد لم تترك سوابقه
في كل آونة فخراً لمفتخر
-
- ١٦ - لا وجود لهذا البيت في خ/ه .
- ١٧ - رفلوا : جروا ذبولهم وتبختروا . الحبر : جمع الحبرة
(كالعبنة) : ضرب من برود اليمن .
- ١٨ - كربلاء : الموضع الذي استشهد فيه الحسين بن علي (ع)
واهل بيته واصحابه في العاشر من المحرم سنة (٦١)
للهجرة ، وهي الان حاضرة محافظة تحمل نفس الاسم
يقصدها الزوار من كل صوب .
- ١٩ - الحامية : الرجل الذي يحمي اصحابه ويذب عنهم ،
والنساء للمبالغة لا للتانيث كالراوية والداعية . الظعينة :
المرأة ما دامت في الهودج ، والهودج تكون فيه المرأة ،
والراحلة التي يظعن عليها ، أي يسار .
- ٢٠ - القنأة : الرمح . مغموزة : معصورة ، ومضغوطة .
- ٢١ - السورة : من كل شيء شدته ، جمعها : سور (بضم ففتح) .
- ٢٢ - العود : الفصن بعد أن يقطع . الحيا : المطر ، والنبات
لانه يتسبب من المطر . النضر : الناعم ، والحسن .
- ٢٥ - الدلاص : الدرع اللينة . الهندي : السيف منسوب
الى الهند .
- ٢٨ - اذا نضا برودة التشكيل عنه تجد
لاهوت قدس تردى هيكل البشر
- ٢٩ - ما مسه الخطب إلا مس مختبر
فما رأى منه إلا أشرف الخبر
- ٣٠ - وأقبل النصر يسمى نحوه عجلاً
مسعى غلام الى مولاه مبتدر
- ٣١ - فأصدر النصر لم يطمع بمورده
فعاد حيران بين الورد والصدر
- ٣٢ - يانيرا راق مرآه ومخبره
فكان للدهر ملء السمع والبصر
- ٣٣ - لاقاك منفرداً اقصى جموعهم
فكنت أقدر من ليث على خمر
- ٣٤ - لم تدع آجالهم إلا وكان لها
جواب مصغّر لأمر السيف مؤتمر
- ٣٥ - صالوا وصلت ولكن اين منك هم
النقش في الرمل غير النقش في الحجر
- ٣٦ - يامن تساق المنايا طوع راحته
موقوفة بين أمريه خذي وذري
- ٣٧ - لله رمحك اذ ناجى نفوسهم
بصادق الطمن دون الكاذب الاشر
- ٣٨ - حتى دعتك من الافدار داعية
الى جوار عزيز الملك مقتدر
- ٣٩ - فكنت أسرع من لبى لدعوته
حاشاك من فشل عنها ومن خور
- ٤٠ - وحق آباءك الفر الذين هم
على جباه العلى أنقى من الفر
- ٤١ - لولا ذمام بنيك الزهر ما اعتصرت
خمر الغمام ولا دارت على الزهر
- ٤٢ - قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها
كالحمد لم تغن عنها سائر السور
- ٤٣ - ما أنصفتك الظبي ياشمس دارتها
اذ قابلتك بوجه غير مستتر
- ٤٤ - ولا رعتك القنا ياليث غابتها
اذ لم تذب لحياء منك أو حذر
-
- ٢٨ - نضا : خلع . لاهوت قدس : يريد الملك (بالتحريك) .
تردى : أي لبس .
- ٣١ - أصدر النصر : أرحمه ، وصرفه .
- ٣٣ - في ط ، وخ/٣ ، وخ/٦ (ضمير) مكان (حبر) .
- ٣٦ - في خ/٧ (قوليه) مكان (أمريه) .
- ٤١ - في خ/٧ (لولا بنائك غر الزهر ما اعتصرت) .
- ٤٢ - يريد بقوله (كالحمد) : كسورة الفاتحة .
- ٤٤ - في ط (حياء) مكان (الحياء) .

- ٤٥ - أين الظبي والقنا مما خصصت به
لولا سهام أراشتها يد القدر
- ٤٦ - أما رأى الدهر اذ وافاك مقتنصا
بأن طائرته لولاك لم يطير
- ٤٧ - واصفقه الدّين لم تنفق بضاعته
في كربلاء ولم يريج سوى الضرر
- ٤٨ - واصبحت عرصات الكتب دراسة
كانها الشجر الخالي من الثمر
- ٤٩ - يادهر حسبك ما ابدت من غير
أين الاسود اسود الله من مضر
- ٥٠ - امسى الهدى والندى يستصرخان بهم
والقوم لم يصبحوا إلا على سفر
- ٥١ - شمائل ان بكتها كل مكرمة
فحق للروض ان يبكي على المطر
- ٥٢ - رزه اذ اعتبرته الشمس فانكسفت
فمثله العبرة الكبرى نعتير
- ٥٣ - وان بكى القمر الاعلى لمصرعه
فما بكى قمر" إلا على قمر
- ٥٤ - لادرء درك يا وادي الطفوف اما
راعت احمد او اوقات منتظر
- ٥٥ - كم من قلائد مجد للنبي عدا
من آل صخر عليها ناقض المرر
- ٥٦ - وكيف انسى لهم فيها اصييبة
ببائرات الصدى مبتورة العمر
- ٥٧ - ما للمواضي الظوامي منهم رويت
فليت ري ظماها كان من سقر
- ٥٨ - وما على السمر لو كفت استنها
عن اكرم الخلق من بيض ومن سمر
-
- ٤٥ - راش السهم ، وریشه ، وأراشه : الرق عليه الريش .
والسهام تريش ليحملها الريش في الهواء كما يحمل
الطائر .
- ٤٧ - الصفقة : البيعة ، وصفقة البيع ان يضرب المشتري
بيده على يد البائع . نفقت البضاعة : لافت رواجبا
وكثر طلابها .
- ٥١ - في الاصول عدا خ/ه (ان يبكي على الزهر) .
- ٥٢ - الرزه : المصيبة العظيمة . في ط (اذا اعتبرته الشمس
انكسفت) .
- ٥٣ - لا وجود لهذا البيت في ط .
- ٥١١ - آل صخر : الذين من صلب ابي سفيان صخر بن حرب
بن امية . ناقض ، (فاعل) من نقض الحبل : حله .
المرر (بالكسر) جمع المرة : الطاقة من طاقات الحبل .
- ٥٦ - الاصييبة ، تصغير الصيبة ، جمع الصبي : من كان
دون سن البلوغ ، البائرات : السيوف . الصدى :
العطن . لا وجود لهذا البيت في خ/ه .
- ٥٩ - يا ابن النبیین ما للعلم من وطن
إلا لديك وما للحلم من وطن
- ٦٠ - إن يقتلوك فلا عن فقد معرفة
الشمس معروفة بالعين والاثر
- ٦١ - لم يطلبوك بشأرت انت صاحبه
ثار لعمرک لولا الله لم يشر
- ٦٢ - ولم يصبك سوى سهم الالى غدروا
كجائر البيض لولا الكف لم يجر
- ٦٣ - يادهر مالك تقدي كل رائقه
وتنزل القمر الاعلى الى الحفر
- ٦٤ - جررت آل علي بالقيود فهل
للقوم عندك ذنب غير مفتفر
- ٦٥ - تركت كل أبي من اسودهم
فريسة بين ناب الكلب والظفر
- ٦٦ - ما للمكارم قد حلت قلائدها
فانحط منحدر في إثر منحدر
- ٦٧ - وما لحالية الوفاء عاطلة
تبكي على البحر لا تبكي على الدرر
- ٦٨ - أما ترى علم الاسلام بعدهم
والكفر ما بين مطوي ومنتشر
- ٦٩ - اي المحاجر لا تبكي عليك دما
أبكت والله حتى محجر الحجر
- ٧٠ - انظر الى هاديات العلم حائرة
والصحف محشوة الاحشاء بالفكر
- ٧١ - وامسح بكفك عين الدّين إن لها
من المدامع ما يلهي عن النظر
- ٧٢ - لم انس من عترة الهادي جحاجة
يسقون من كدر يكون من عفر
- ٧٣ - قد غير الطمن منهم كل جارحة
إلا المكارم في امن من الفير
- ٧٤ - هم الاشواوس تمضي كل آونة
وذكرهم غرة في جبهة السير
-
- ٦٢ - تقدي : تكدر . الرائقة : الصافية .
- ٦٧ - الحالية : المتزينة بالحلي . العاطلة : خلاف الحالية .
- ٦٩ - المحاجر ، جمع المحجر (مجلس) وهو من العين
ما دار بها .
- ٧٢ - عترة الرجل : نسله ، ورعطه الادنون . الجحاجة ،
جمع الجحاج : السيد السارع للمكارم . المفتر
(محرقة) : ظاهر التراب . في خ/ه (السافي) مكان
(الهادي) .
- ٧٣ - الجارحة : العضو من أعضاء الانسان . الفير (بكسر
فتح) احداث الزمن الفيرة .

- ٩٠ - مؤيد العزّ يستسقى الرشاد به
أنواء عزّز بلطف الله منهمر
- ٩١ - وينزل الملأ الاعلى لخدمته
موصولة زمر الأملاك بالزمر
- ٩٢ - ياغاية الدين والدنيا وبدءهما
وعصمة النّفّر العاصين من سقر
- ٩٣ - ليست مصيبتكم هذي التي وردت
كدرءٍ أوّلٍ مشروبٍ لكم كدر
- ٩٤ - لقد صبرتم على أمثالها كرمًا
والله غير مضيع أجر مصطبر
- ٩٥ - فهاكم ياغياث الله مريّة
من عبد عبدكم المعروف بالأزدي
- ٩٦ - يرجو الاغاثة منكم يوم محشره
وانتم خير مذخور لمذخر
- ٩٧ - سمي كاظمكم أهدي لكم مدحا
أصفى من الدر بل اتقى من الدرر
- ٩٨ - حيّتم بصلاة الله ما حييت
بذكركم صفحات الصحف والزبر

- ٩٧ - الدرر ، جمع الدرّة (بالكسر) : اللين ، ودر السحاب
وهو المطر . لا وجود لهذا البيت في ٢/خ/٢ وخ/٦
وخ/٧ .
- ٩٨ - الزبر ، جمع الزبور : الكتاب .

(٦٦) وقال يمدح أحمد بك (١)

- ١ - قسماً ربّ الرافصات الى منى
غرّ الوجوه مقلّدت المنحر
- ٢ - ومناسك الحرم الحرام وما حوى
ذاك المقام من المحلّ الأنور
- ٣ - والعاكفين على محاريب التقى
والطائفين بركن ذاك المشعر

- (١) كذا ورد في ط ، ٢/خ/٢ وخ/٤ وخ/٦ . ويلوح لي من خلال
الآبيات (١٩-٢٤) أنه أحمد بن الحاج سليمان الشاوي
(من التعريف به في مقدمة هوامش القصيدة الخامسة) .
وردت القصيدة في ١/خ/١ وخ/٣ وخ/٥ وخ/٧ بدون عنوان .
١ - الرافصات : الأبل ، والرقص : سير الخبب . منى : بلدة
قرب مكة المكرمة ينزلها الحاج لرمي الجمار . مقلّدت ،
جمع مقلّدة : الناقّة التي جعل في عنقها جبل تقاد به .
٢ - مناسك الحج : عباداته ، وقيل : مواضع العبادات .
٣ - المشعر ، واحد المشاعر : مواضع المناسك ، ويريد به
الطواف بالبيت الحرام .

- ٧٥ - مضت نفوس وأيم الله ما وجدت
أظفار أيدي الرّدى إلا من الظفر
- ٧٦ - أفدي الضراغم ملقاة على كشب
ومنظر اليأس منها قاتل النظر
- ٧٧ - من ذاكر لبنات المصطفى مقلّا
قد وكلتها يد الضراء بالسهر
- ٧٨ - وكيف اسلو لآل الله أفئدة
يعار منها جناح الطائر الذعر
- ٧٩ - هذي نجائب للهادي تقلصها
أيدي نجائب من بدور ومن حضر
- ٨٠ - وهذه حرّمات الله تهتكها
خزر الحواجب هتك النوب والخزر
- ٨١ - لهفي لراسك والخطار يرفعه
قسراً فيطرق رأس المجد والخطر
- ٨٢ - من المعزّي نبيّ الله في ملأ
كانوا بمنزلة الأرواح للصور
- ٨٣ - ان يتركوا حضرة السفلى فانهم
من حضرة (الملك الأعلى) على سرر
- ٨٤ - وإن أبوا لذّة الأولى مكدره
فقد صفت لهم الأخرى من الكدر
- ٥٨ - أنى تصاب مرامي الخير بعدهم
والقوس خالية من ذلك الوتر
- ٨٦ - بني أمية إن ثارت كلابكم
فانّ للشار ليشاً من بني مضر
- ٨٧ - سيف من الله لم تغفل مضاربه
يبري الذي هو من دين الاله بري
- ٨٨ - كم حرة هتكت فيكم لفاطمة
وكم دم عندكم للمصطفى هدّر
- ٨٩ - أين المفر بني سفيان من أسد
لو صاح بالفلك الدوّار لم يدر

- ٧٥ - يريد أنهم يرون المنية في سبيل العقيدة من الظفر .
- ٧٩ - النجائب ، جمع النجيبه : الكريمة (الأولى) من
النساء ، و (الثانية) من الأبل . تقلصها : تسرع بها .
- ٨٠ - الحواجب الخزر : التي فيها تقلص من شدة العيوس .
النوب ، والنوبة : جبل من السودان . الخزر : جبل
من الترك .
- ٨١ - الخطار : الرمح . الخطر : الشرف ، وارتفاع القدر .
- ٨٣ - الحضرة : خلاف النجبة . السفلى : الدنيا . (الملك
الأعلى) : الله سبحانه وتعالى ، ولعل الأصل
(الماء الأعلى) أي الملائكة .
- ٨٦ - لا وجود لهذا البيت في ٧/خ/٧ .
- ٨٧ - لم تغفل : لم تنم . يبرى : من برى القلم : قطعه ،
أي قطع رأسه عرضاً .
- ٨٨ - الدم الهدر : الذي ليس له قصاص ، ولادية .

- ١٧ - العاقد الحلال من يظفر به
يظفر باكسیر السعود الاكبر
١٨ - فكّالك معتقل مغيث طريدة
يادهره خييت بين الادهر
١٩ - مقدم كلّ كتيبة جرّارة
فكان تبّع في اوائل حمير
٢٠ - خطاط مجد غير أن يراعه
لا يستمد سوى المداد الاحمر
٢١ - من معشر بيض كأن فعالهم
غرر تلوح على جباه الاعصر
٢٢ - اهل اليد البيضاء والمقل التي
نظروا بها تمثال ما لم ينظر
٢٣ - من كلّ ذي (دنف) ترى لحسوده
غيظ الجريح الى السنان الاخزر
٢٤ - ان ينظروا الفيت اهبج منظر
او يسبروا الفيت اصدق مخبر
٢٥ - يا عيس آمالي إليه ترحلي
واذا انخت بداره فاستبشري
٢٦ - أو ما علمت بأنها الدار التي
دارت بها كرة النصيب الاوفر
٢٧ - ينبيك حسن رياضها وحياضها
كيف الجنان وكيف طعم الكوثر

- ١٧ - الاكسیر : ما يلقي على الفضة ونحوها ليحيله الى ذهب
خالص ، وهو من أوهام الاقدمين .
١٩ - تبع : واحد التابعة من ملوك حمير ، ولا يسمى به الملك
الا اذا كانت له حمير وحضرموت .
٢٠ - اليراع : القلم ، واراد به السيف ، او الرمح . المداد :
الحبر ، واراد به الدم .
٢٣ - (ذي دنف) كذا ورد في الاصول ، الدنف : المرض ، ولا
معنى له هنا ، ولعل الصواب (ذي أنف) وهو الانوف
الذي يأبى الافعال الدنيئة . الاخزر ، صفة للجريح ،
من خزرت عينه : صفرت وضافت ، وهو نظر العداوة .
٢٤ - الفيت : وجدت . سبر الرجل : اختبره .

(٦٧) وقال (١)

- ١ - ترى يختشي من حلّ عقوة حيدر
وإن ساورته موبقات الكبار
٢ - وفي محكم التنزيل مشى اسم مشرك
حرام على غير الاكف الطواهر

- (١) انفردت خ/ه بإيراد هذين البيتين .
١ - العقوة : الساحة ، ما حول الدار .

- ٤ - ومعالم الاسلام لاح منارها
فاضات الدنيا بأبلج انور
٥ - ما للحوائج غير همّة احمد
ذي الحزم والعزم الاجلّ الاكبر
٦ - ملك عليه من الهداية والنهى
والكرمات دلائل لم تنكر
٧ - هو كوكب الاسعاد والقمر الذي
ليل الخطوب بغيره لم يقمر
٨ - قاموس أنواع المعارف لم يسزل
يهدي لوارده صحاح الجوهر
٩ - وقف الصواب من الامور جميعها
ما بين مورد رايه والمصدر
١٠ - تتفجر الآلاء منه نوابعا
كالشرق ينبوع الصباح المسفر
١١ - نشاب اكباد برشق اسينة
عن غير انياب الردى لم تكسر
١٢ - يابدر لا تطمع بمثل كماله
أين النحاس من النضار الانضر
١٣ - آليت ان ترقى مراقي احمد
الله اكبر قد حثت فكفّر
١٤ - وله السجاياء الواضحات كأنها
درر الكواكب في الاهداب الاخضر
١٥ - ان لم يكن للمجد إلا أفقه
فالشرق يأتي بالصباح المسفر
١٦ - بشرى لاحمد ذي المحامد أنّه
في ذمّة الله التي لم تخفر

- ٨ - القاموس : البحر ، ومعجم لغة لجد الدين الفيروزآبادي .
صحاح الجوهر : غير المزيفة ، وصحاح الجوهرى : معجم
لغة لاسماعيل بن حماد الجوهرى .
٩ - في أساس البلاغة (فلان يورد ولا يصدر : يأخذ في الامر
ولا يهتم) .
١٠ - الآلاء : النعم . الشرق : حيث تشرق الشمس ، وقد يطلق
على الشمس ذاتها . ينبوع في الاصل : عين الماء .
١١ - نشاب (فعال) من انشب السنان في الكبد : أعلقه فيه .
هذا البيت ، والابيات الاربعة التي بعده غير موجودة
في خ/٤ .
١٣ - حثت في يمينه : لم يف بموجبها .
١٤ - الاهداب الاخضر : يريد به السماء ، والاهداب في الاصل :
الجلد .
١٥ - هذا البيت مقارب للبيت العاشر معنى وقافية ، ولابدان
الشاعر كان قد استغل أحدهما .

(٦٨) وقال

- ١ - يا صاحبي قم للسرور فهذه
بكر المدام تزف في الابكار
- ٢ - مسك ولكن في غلالة نرجس
ماء ولكن في طبيعة نار

- ١ - المدام البكر : التي لم تمزج بماء . الابكار ، جمع البكرة : الغدوة .
- ٢ - الغلالة : شعار يلبس تحت الثوب .

(٦٩) وقال ايضاً

- ١ - يا صاحبي قم للسرور فهذه
بكر المدام تزف في الابكار
- ٢ - وانظر الى ذلك الجباب كأنه
زهرا الاقاحي نابت في النار

- ٢ - الزهر : النور . الاقاحي جمع الاقحوانة، والاسم الاقحوان .
- نبت له زهر ابيض في وسطه كتلة صغيرة صفراء .

(٧٢) وقال (١) هاجياً

- ١ - لكنئسه متصنّع
كم غشش أقواماً وغشراً
- ٢ - ثور على زري ابن آ
دم إنها احدى الكبر
- ٣ - لا تعذلوه على حماقته (م)
التي فيها اشتهر
- ٤ - فالجهل أبدي العذر عنه (م)
وما أساء من اعتذر
- ٥ - فالفقه لم يفقه به
وببيت شعر ما شعر
- ٦ - زيف ينقسه على
أعمى البصيرة والبصر

- (١) انفردت خ/١ وخ/٢ وخ/٣ بإيراد هذه المقطعة ، والظاهر ان أكثر من بيت سقط من أولها .

(٧٣) وقال يمدح عبدالعزيز (١) - (*)

- ١ - الى عبدالعزيز حثت عيسى
فقال لي الزمان أصبت عزاً
- ٢ - هو الحظك الحميد ظفرت منه
بطلمس العلى ولقيت كنزاً
- ٣ - ومن حيث التفت ترى أماناً
أمامك مذ جعلت نداه حيزاً
- ٤ - ألم تره يقعد الشؤس قدراً
ويملاً حقوي الضراء وخزاً
- ٥ - أشد من الصبأ في الحرب جرياً
والين من جنى غصن مهزاً

- (١) هكذا ورد عنوان القصيدة في خ/٢ ، واغفلت سائر الاصول اسم المدوح مع كونه مذكوراً في البيت الاول من القصيدة . وقال الدكتور صديق الجليلي في حاشية له على مخطوطته (خ/٧) انها في مدح عبدالعزيز بن عبدالله بيك الشاوي . (*) كان عبدالعزيز بن عبدالله الشاوي شهماً كريماً ، قرأ على علماء بغداد ، وهو اول من بشر بمذهب السلف في العراق . قتل هو واخوه محمد بيك خنقاً بأمر من الوالي علي باشا سنة ١٢١٨هـ . (انظر تاريخ العراق بين احتلالين ١٥٥/٦ - ١٥٧ ، ودوحة الوزراء ١٨٣/ ٢٢٤) .

- ٢ - الطلمس : السر المكتوم ، وخطوط ونقوش مخصوصة يستخدمها من يتعاطى هذا الفن المهوم لقضاء الحوائج ودفع الاذى (معرب) .
- ٤ - الحقو (بالفتح) : الخمر ، ومعقد الازار . في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٧ (حقوة) مكان (حقوي) . الرخر : الطعن بالرمح ونحوه ، ولا يكون نافذاً .

(٧٠) وقال (١)

- ١ - تلك البراقع لو أذاعت ما بها
لرايت كيف تهتك الاستار
- ٢ - قد أوترت أيدي الخطوب قلوبنا
واليوم تشكوها الى الاوتار
- ٣ - قوما الى الزق الجريح فطالما
جير الهوى بدم الى جبار
- ٤ - عودا الى العود الرخيم وناديا
عصر الشباب بنفمة الزمار

- (١) لا وجود لهذه الابيات في ط ، وخ/٦ ، وفي خ/٧ الاول والثاني منها .
- ٢ - أوترت الخطوب قلوبنا ، اي أوجدت الوتر في قلوبنا (النهاية لابن الاثير مادة وتر) . في خ/١ : أوردت (وفي خ/٢ : أورت) مكان (أوترت) .
- ٣ - الزق : ظرف للشراب . الجبار (بالضم) : الهدر . في خ/٤ : قومي (مكان) قوما .

(٧١) وقال (١)

- ١ - كل المعالي من علالي توائدت
وكذا العناصر أصلها من عنصرى

- (١) لم يرد هذا البيت في ط ، وخ/٦ . وورد في سائر الاصول الاخرى ملحقاً بالمقطعة السابقة خطأ ، وكان محله في خ/١ وخ/٢ وخ/٣ وخ/٧ (الاول) . وفي خ/٤ وخ/٥ (الخامس) .

- ١ - لمية ربع بالصريمة دارس
الحث بمرأها عليه الطوامس
- ٢ - خليلي ما بعد الكتيب معرس
ولا دون ذاك الحي حي مؤانس
- ٣ - نشدتكما هل بالظعينة مطمع
فيرتاح ملتاع ويطمع آيس
- ٤ - وعهدي بذاك الحي تعطو ظباؤه
كما مرحت بين الرياض الطواوس
- ٥ - معاهد يناس لبسنا بها الصبا
قشيباً وأيام الشباب أوانس
- ٦ - مفان اعارتهن صنعاء صنعها
واهدت اليهن التصاوير فارس
- ٧ - كان هديل الطير في وكناتها
مزامير يتلوها عليك الشماس
- ٨ - شروني على علم بأخس قيمة
ولحب نقد للمحبين بأخس

خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ القصيدة الثانية صاحبة المطلع المذكور ، واقتصرت على إيراد هذه القصيدة ، واغفلت خ/٧ هذه القصيدة ، واقتصرت على إيراد تلك . ولان القصيدتين متشابهتان في الوزن والروي فقد خلط النسخ بينهما . فجاءت معظم أبياتهما مشتركة ، كما ان بعض الأبيات فيهما متقاربة في المعنى والقافية . ولعل ذلك ناشيء من اعتياد الشاعر أحياناً على نظم البيت الواحد بصيغتين ثم يختار الأجود . ولعدم استطاعتي الفصل بين ما هو عائد الى كل من القصيدتين ، فسأوردتهما كما وردتا ، وسأشير في هوامش القصيدة الآتية الى كل بيت مشترك أو مشابه لغيره في المعنى والقافية .

(*) قال العزاوي نقلاً عن مطالع السعود ما ملخصه : كان محمد بن عبيد الله الشاوي من ملوك العرب واهل النجابة والبراعة والرياسة . قرأ على علماء أجلاء . قتل هو وأخوه عبدالعزيز خنفاً بأمر من الوالي علي باشا سنة ١٢١٨ هـ (العراق بين احتلالين ١٥٥/٦-١٥٧ دوحة الوزراء ١٨٢ و ٢٢٤) .

- ١ - بمرأها : بأشدّها وأقواها ، يقال (فلان أمر عقداً من فلان) أي أشد واحكم ، والآتي : مرى . قالت امرأة من العرب (صغراها مراها) . وتحتل الكلمة (بمرأها) أو (بمجراها) . الطوامس : الرياح .
- ٤ - تعطو : تمد أعناقها متطلعة . طواوس ، تخفيف طواويس ، جمع طاووس : طائر معروف .
- ٦ - المغاني : المنازل . صنعاء : حاضرة اليمن الشمالي ، وهي مشهورة بنسج الحرير الموشى . في ط ، وخ/٢ وخ/٣ (أعادتهن) وفي خ/٤ (أعارتهن صنعاً صنعها) .
- ٧ - هديل الطير : صوته . الوكنات : جمع الوكن : العش . المزامير : مزامير داود (ع) وهي أناشيد وأدعية ، وتسمى الزبور . الشماس : جمع الشماس ، وهو دون الشمس منزلة .

- ٦ - فتى يفري بطون الغيب حدساً
ويدرك من ذوي الحاجات رمزا
- ٧ - ويعطى كل سائلة منهاها
ولم يسمع من الوفئاد ركزا
- ٨ - وينشر للندي علم الأيادي
فيركزها على كيوان ركزا
- ٩ - يسئل من العزائم مرهفات
تسوم نواصي الحدثان جزا
- ١٠ - غياث إن الم بأرض محل
وأكسير إذا لمس الفلزا
- ١١ - قد اعتقلت بساعده الأيادي
فقومها باذن الله غمزا
- ١٢ - (تشيم) النار همتها ارتفاعاً
ويطلب الحضيض الماء عجزا
- ١٣ - جزاه الله عن كرم السجيا
بأكرم ما به الإنسان يجزا
- ١٤ - تناهزني بمدحتة الليالي
كلانا طالب للسبق حفزا

- ٧ - الركن (بالكسر) : الصوت الخفي .
- ٨ - كيوان : اسم زحل بالفارسية . في ط ، وخ/١ وخ/٢ (للردى) مكان (للندي) .
- ٩ - النواصي : جمع الناصية : مقدم الرأس ، وقصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدم الرأس . الجزء : القطع .
- ١٠ - الأكسير : ما يلقي على الفضة ونحوها ليحيله الى ذهب خالص . وهو من أوهام الأقدمين . الفلز : اسم جامع لكثير من معادن الأرض وجواهرها .
- ١١ - اعتقلت : حبست . الأيادي ، جمع اليد : النعمة ، واليد أيضاً : الجاه ، والقوة ، والسلطان . غمرالقناة : عصرها ليقومها .
- ١٢ - (تشيم) كذا ورد في الأصول وهي بمعنى ترى ، وتستل وإخال المعنى الثاني هو المقصود .
- ١٤ - تناهزني : تسابقتني الى مدحه ، وانتبه الشيء : أسرع الى تناوله . الحفز : العجلة والسرعة .

(٧٤) وقال (أ) مادحاً محمد بيك بن عبدالله الشاوي (*)

- (أ) في ط ، وخ/٦ اسم المدوح (محمد بيك) وفي خ/٢ (محمد بيك بن عبدالله) واغفلت ذكره سائر النسخ الأخرى التي أوردت القصيدة .
- وجاءت القصيدة في خ/١ موحدة مع القصيدة الآتية في مدح أسعد الفخري ، مطلعها :
- لم يعملات في السراب قوامس
وسرب دمي بين الهوادج كانس
- وأوردت ط ، وخ/٣ القصيدتين منفصلتين . واغفلت

- ٢٣ - اذا بان من تهوى فيومك مظلم
وإن زار من تهوى فليك شامس
- ٢٤ - ودون الذي أمّلت يأم سالم
صدور المذاكي والرمّاح النوّاس
- ٢٥ - مزحت باطراف الهوى مزح عابث
وفي المزح ما تندق منه المعاطس
- ٢٦ - أسير على ظهر النوى متوركا
فتحسب شخصي راجلا وهو فارس
- ٢٧ - تقاذفني الامصار حتى كأنني
صوائب نبل والبلاد (رواجس)
- ٢٨ - أعلل نفسي بالاماني طامعا
وأكثر أطماع النفوس وساوس
- ٢٩ - وكم حاجة أقدمت فيها مشمرا
فأخترعنها الطالع المتقاعس
- ٣٠ - هو الغرض الأدنى لو الجد مسعد
وهل ينفع الاقدام والجند ناعس
- ٣١ - وفي عقلات الحي من ذلك الحمى
عقائل أدنى سجفهنّ الاشّاوس
- ٣٢ - فمن بآبن جنس واحد أستعينه
وأبعد من تدعوه من لا يجانس
- ٣٤ - بكيت عليكم والنوى مطمئنة
وما فرقّت شعب الفريق [العرامس]
- ٣٥ - سلوا النظرة الاولى التي مذ قدحتها
على القلب كم شبّت عليها مقابس
- ٣٦ - وكم دلجة أردفتها إثر دلجة
وقد كثرت للجنّ حولي هساهس

- ٢٣ - شامس : مضيء كالنهار ذي الشمس . في ط (زاد) مكان (زار) .
- ٢٤ - المذاكي : الخيل . رمّاح نوّاس : طـواعن . في ط (النوّاس) .
- ٢٥ - أطراف الشيء : نواحيه . المعاطس : الانوف .
- ٢٦ - تورك على الدابة : ثنى رجله ، ووضع إحدى رجليه في السرج لينزل ، أو يستريح .
- ٢٧ - (رواجس) كذا ورد في الاصول ، ولعلّ الصواب (براجس) جمع برجاس : الغرض ، أي الهدف .
- ٣١ - العقائل : جمع العقلة : الموضع الحصين . العقائل : الكرائم المخدرة من النساء . السجف : الستر .
- ٣٤ - الشعب : الجمع ، مصدر شعب . العرامس : النوق الصلبة . في الاصل (العرايس) والتصويب من البيت (٢٢) من القصيدة الآتية .
- ٣٥ - قدحتها : أوديتها كما يورى الزناد . المقابس : جمع مقياس : شعلة النار .
- ٣٦ - الدلجة (بالفتح وتضم) : سير الليل كله . هساهس الجن : اصواتها .

- ٩ - فيأديمة للعمر ما بالها انجلت
وما اخضر منها للاماني يابس
- ١٠ - تقلّبني الأوهام يمني ويسرة
وربّ صحيح أسقمته الهواجس
- ١١ - ولا وجد إلا من رقيب كائنه
قران تلاقيه النجوم النواحس
- ١٢ - وفي الكلبة الصفراء ذات اسرّة
إذا ضحكّت لم يبق في الارض عابس
- ١٣ - ينافسني فيها حميم وصاحب
وفي مثل ليلى لايلام المنافس
- ١٤ - كعاب تفوت اللبس لينا ورقّة
وآين من الروح البسيط الملامس
- ١٥ - ذكرتك والدمع اكثره دم
وفي القلب من تلك اللواعج قايس
- ١٦ - فحرّكت من نبض الهوى كلّ ساكن
كما حرّكت نبض الحروب الأحامس
- ١٧ - على انني لا انثني عن ثنائكم
ولو زج بي في مقلة الموت راجس
- ١٨ - وماذا يضر البید ان تحمد الحيا
إذا سار عنها والتلّاع فرادس
- ١٩ - وكم طاف بي في لجّة الليل طيفكم
ودّر نجوم الافق طاف وراكس
- ٢٠ - تطرّز أنفاسي الطروس بذكركم
كما طرّزت وجه الصّعيد البواجس
- ٢١ - وما أنا ممن يودع الكتب سرّكم
ولا سرّ فيما أودعته القراطس
- ٢٢ - ولا خير في عضّ البنان ندامة
إذا خلست ما في يديك الخوالس

- ١١ - القران : الجمع بين شيئين . والمصاحبة ، ومنه قران الكواكب .
- ١٢ - الكلبة : الستر . الاسرة ، جمع السرار (بالكسر) : خطوط جبهة الانسان ، وهي تفتّح عند السرور ، وتقبض عند الغضب .
- ١٤ - الكعاب (بالفتح) : الجارية الناهد . اللامس : الاشياء الملموسة .
- ١٦ - الاحامس ، جمع الاحمس : الشجاع .
- ١٧ - المقلة (بالفتح) : أسفل البشر . و (بالضم) : العين ، أو حدقتها . الراجس : من يرمي بالرجاس ، والمرجاس حجر يشد في حبل فيدلى في البئر ، أو حجر يرمى به ليعلم أفيها ماء ، أم لا .
- ٢٠ - البواجس : السحب الهائلة . في ط (النزاجس) وفي خ/١ و٣/ (النواجس) .

- ٣٧ - نطالب اخفاف القبالص بزورة
فيمطلنا بالوعند دهر ممكس
- ٣٨ - نرى عكس ما نهوى كان حظوظنا
مرايا لاعراض الشعاع عواكس
- ٣٩ - واقلت عصاها الشد قمية بعدما
ونى جانبها واشتكتنا البسابس
- ٤٠ - تحاول من سعد السعود محمد
رياضا لها الصوب الالهى غارس
- ٤١ - منبه احداق الفنى لمعاشر
عيون حظوظ الدهر عنهم نواعس
- ٤٢ - تساوى الورى في اللؤم وامتازكنه
وبالفضل تمتاز النفوس النفائس
- ٤٣ - تموت به الحساد غيظا وحسرة
وفي الورد ما لا تشتهيه الخفافس
- ٤٤ - يناقش عن ذات المعالي وغيره
يناقش عن ديناره وينافس
- ٤٥ - اذا لبست نفس سوى المجد والعلی
فلنار ما ضمته تلك الملابس
- ٤٦ - ومستودع الله في جنباته
ودائع لم يظن لها ارسطالس
- ٤٧ - فتى كم خبايا في زوايا علومه
يتلمذه ارس بها وقراطس
- ٤٨ - تدلت الى كفيه من كل حكمة
غرائس لم يقطف جناهن لامس
- ٤٩ - له الراي يقتاد الرواسي بسره
وفي الراي ما لا تدعيه الفوارس
- ٥٠ - من القوم لا يخطي الغوامض حدسهم
وكم شق عن جيب من الغيب حادس
- ٥١ - هم القوم لا برق المروءة خلب
لديهم ولا رسم الفتوة دارس
- ٥٢ - وابلج مفشي الرواق اذا سرت
سراياه سدت للهواء منافس
- ٣٩ - الشدنية : ناقة منسوبة الى شديم ، وهو فحل كان
للنعمان بن المنذر . ونى : فتر ، وضعف . البسابس ،
جمع البسب : الارض القفر . في ط (بعدها) مكان
(بعدما) .
- ٤٦ - الجنبات ، جمع الجنبه : الناحية . ارسطالس : اوسطو
فيلسوف يوناني لقب بالعلم الاول .
- ٤٧ - الاوس : الاصل الطيب . القراطس ، جمع القرطاس :
الصحيفة . في الاصول عدا خ/ه (في الروايات) .
- ٥٠ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (الفواوس) مكان
(الغوامض) .
- ٥٣ - ينجم للنديا (بحر) سنانه
فتجري بما شاء الجواري الكوانس
- ٥٤ - ولم يبق صعب لم يسسه بنانه
لكل ابي جامع الطبع سائس
- ٥٥ - تهر مثاني عطفه اريحية
بها كل انف للاماني عاطس
- ٥٦ - وترقص اعطاف الندى طربا به
كما تتهادى بالحلي العرائس
- ٥٧ - يقاس به معن وعمرو سفاهة
وفي أكثر الاشياء يخطي المقاييس
- ٥٨ - له القلم الماحي الملوك كانه
ابو اشبل عنت لديه فرائس
- ٥٩ - ومخترط ذو مضحك متلألئ
وجوه المنايا فيه غبر عوابس
- ٦٠ - اذنت لرايات الاعادي بنكسها
فعادت بحمد الله وهي نواكس
- ٦١ - ولولا الحداد البيض مابيض مطلب
لقد عرفت داء الظلام النبارس
- ٦٢ - معاطس من (كبار) قوم جدعتها
وكانت على العيوق تلك المعاطس
- ٦٣ - كرمتم واسارتم لغيركم القذى
اذا الارض طابت طاب فيها المغارس
- ٦٤ - حرام على من دونكم نيل وصلها
وللشمس وجه لا تراه الحنادس
- ٥٢ - ينجم : يرى النجوم بحسب مواقيتها ليعلم منها احوال
العالم (بحرسنانه) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ،
والصواب (بحد سنانه) . الجواري الكوانس : الكواكب
تخفي .
- ٥٧ - معن : معن بن زائدة الشيباني الامير الجواد المشهور .
عمرو : يشترك في هذا الاسم عدد من الاجواد والظاهر انه
يريد تشبيهه بمدوحه بعمرو بن معدي كرب في الشجاعة .
- ٥٨ - ابو الاشبل : الاسد . في الاصول عدا خ/ه (ابو شبل) .
عنت : ظهرت .
- ٥٩ - المخترط : السيف وهو المسلول من غمده .
- ٦١ - الحداد البيض : السيوف الحادة . النبارس ، جمع
النبراس : المصباح . في ط (ماء الظلام) .
- ٦٢ - كبار ، للتبالة بمعنى الكبير جدا ، لا ثاني وصفالجماعة ،
وانما هي وصف لمفرد كقوله تعالى (ومكروا مكرا كبيرا)
- نوح/٢٢ - ولعل الاصل (من اقبال) او ما في معناها .
- ٦٣ - اسارتم : ابغيتم السور ، والسور بقية الماء التي يبقها
الشارب في الاناء . في الاصول (استرتم) . مكان (اسارتم)
والتصويب من البيت (٥٩) من القصيدة (٧٥) . القدى :
ما يقع في الشراب من تينة وغيرها ، ويريد به : الماء
الكدر .

(٧٥) وقال في مدح السيد اسعد الفخري (١) - (*)

- ١ - لمن يعملات في السراب قوامس
وسرب دُمى بين الهوادج كانس
 - ٢ - وعهدي بذاك الحيّ سرح سربه
كما سرحت بين الرّياض الطّواوس
 - ٣ - معاهد إيناس لبنا بها الصّبا
قشيباً وإيّام الشباب أوانس
 - ٤ - وللبيض والسّمهر اهتزاز بحليها
كما اهتزّ بالاوراق فينان مائس
 - ٥ - معاهد حلّتهنّ مصر بوشيهها
واهدت اليهنّ التصاوير فارس
 - ٦ - كان هديل الطير في وكناتها
مزامير تتلوها عليك الشّمامس
 - ٧ - شروني على علم بابخس قيمة
وللحبّ نقد للمحبين باخس
 - ٨ - فيأديمة للعمر كيف تقشمت
وما أخضر منها للامانيّ يابس
 - ٩ - وما كل ما يحكي التّوهم صادقاً
فربّ صحيح أسقمته الهواجس
- ١٠ - وفي الكِلّة الصّفراء ذات أسرّة
إذا ضحكت لم يبق في الأرض عابس
 - ١١ - ينافسني فيها حميم وصاحب
وفي مثل ليلي لايلام المنافس
 - ١٢ - ولا وجد إلا من رقيب كأنه
زمان تلاقيه النجوم النواحس
 - ١٣ - ذكرتكهم والدّمع أكثره دمّ
وللوجد وريّ في الجوانح قابس
 - ١٤ - فنبه لي تذكاركم كلّ هاجد
كما اقتدحت زند الحروب الاحامس
 - ١٥ - على أنني لا أنثني عن ثنائكم
ولو زجّ بي في مقلة الموت راجس
 - ١٦ - وكم طاف بي في لجة الليل طيفكم
ودر نجوم الأفق طاف وراكس
 - ١٧ - تطرّز أنفاسي الطروس تشبّاً
كما طرّزت وجه الصعيد البواجس
 - ١٨ - وماذا يضرّ البید أن تحمد الحيا
إذا سار عنها والتّلاع فرادس
 - ١٩ - ولا خير في عَضّ البنان ندامة
إذا خلست ما في يدك الخوالس
 - ٢٠ - إذا بان من تهوى فيومك مظلم
وإن زار من تهوى فليلك شامس
 - ٢١ - أحبّتنا هل تجمع الدار بيننا
فیرتاح ملّتاح ويطمع آيس
 - ٢٢ - بكيت عليكم والنوى مطمئنة
وما فرقت شعب الفريق العرامس
 - ٢٣ - أفي كلّ يوم رحلة واناخة
ولم تنف عن عيني الامور اللوابس

(١) وردت القصيدة في خ/١ موحدة مع القصيدة السابقة ذات الرقم (٧٤) ، وأوردت ط ، وخ/٣ القصيدتين منفصلتين عن بعضهما . وأغفلت خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ هذه القصيدة واقتصرت على إيراد تلك القصيدة . وأغفلت خ/٧ تلك القصيدة واقتصرت على هذه .

ولاتحاد القصيدتين في الوزن والقافية فقد خلط الرواة والنساخ بينهما فجاءت معظم الابيات مشتركة بين القصيدتين . وهنا وهناك ابیات متشابهة في المعنى والقافية أو تكرار لمجز بيت ، فذلك على ما أظن من صنع الشاعر نفسه . ولعدم إمكان الفصل في ذلك فسأشير في الهوامش الى كل بيت مشترك أو مماثل لغيره مع ذكر موضعه من تلك القصيدة .

(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الاولى .

- ١٠ - انظر البيت الثاني عشر من القصيدة المذكورة .
- ١١ - انظر البيت الثالث عشر من القصيدة المذكورة .
- ١٢ - في الاصول (زمان تلافته النجوم الاناحس) والتصويب من البيت (١١) من القصيدة المذكورة .
- ١٣ - مقارب للبيت الخامس عشر من القصيدة المذكورة .
- ١٤ - مقارب للبيت السادس عشر من تلك القصيدة .
- ١٥ - انظر البيت السابع عشر من تلك القصيدة .
- ١٦ - هذا البيت وما بعده الى البيت (٢٠) من الابيات المشتركة ، انظر الابيات (١٩ و ٢٠ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣) من القصيدة السابقة على التوالي .
- ٢١ - انظر عجز البيت الثالث من القصيدة المذكورة .
- ٢٢ - انظر البيت (٣٤) من القصيدة المذكورة .
- ٢٣ - الامور اللوابس : المتلبسة ، أي المختلطة ، أو النسي خفيت حقيقتها .

- ١ - اليعملات : النوق النجبية المطبوعة على العمل . قوامس، جمع قامسة : غائصة ، مختفية . الكانس : الداخل في كناسه ، والكناس بيت الطباء .
- ٢ - قريب من البيت الرابع من القصيدة السابقة المذكورة آنفاً .
- ٣ - انظر البيت الخامس من القصيدة المذكورة .
- ٤ - الفينان : الفصن المستقيم الكثير الاقنان ، أي الشعب .
- ٥ - قريب من البيت السادس من القصيدة المذكورة .
- ٦ - انظر البيت السابع من القصيدة (٧٤) .
- ٧ - انظر البيت الثامن من القصيدة المذكورة .
- ٨ - انظر البيت التاسع من القصيدة المذكورة .
- ٩ - عجز البيت منقول من البيت العاشر من القصيدة المذكورة.

- ٢٤ - أعلل نفسي بالاماني طامعاً
وأكثر اطماع النفوس وساس
٢٥ - تقاذفني الأمصار حتى كأني
صوائب نبل والبلاد رواجس
٢٦ - سلوا النظرة الأولى التي مذ قدحتها
على القلب كم شبت عليه مقابس
٢٧ - نطالب أخفاف القلاص بزورة
فيمظننا بالوعد دهر مماكس
٢٨ - كأن المطايا كلما أرقلت بنا
وجوه مرايا للشماع عواكس
٢٩ - فمن بآبن جنس واحد استعينه
وأبعد من ناديت من لا يجانس
٣٠ - ولولا الحداد البيض مابيض مطلب
لقد عرفت داء الظلام النبارس
٣١ - وكم دلجة أردفتها إثر دلجة
وقد كثرت للجن حولي حساس
٣٢ - وألقت عصاها الشد قمية بعدما
ونى جانبها واشتكتنا السابس
٣٣ - تحاول من سعد العشيرة أسعد
ربيعا له النور الالهي غارس
٣٤ - منبته أحداق الغنى لمعاشر
عيون حظوظ الدهر عنهم نواعس
٣٥ - تساوى الورى في اللؤم وامتاز كنهه
وبالفضل تمتاز النفوس النفاس
٣٦ - وكم أنكر المعروف من قبله الورى
وما الورد مما تشتهيه الخنافس
٣٧ - ومستودع لله في جنباته
ودائع لم يظن لها أرسطالس
٣٨ - أخو حكمة ما شام بقراط ومضاها
وللعلم خيل ما امتطاهن فارس
٣٩ - فتى كم خبايا في زوايا علومه
يتلمذه إرس بها وقراطس
- ٤٠ - تدلت الى كفيه من كل حكمة
غرائس لم يقطف جناهن لاس
٤١ - وأبلغ مفتي الرواق اذا سرت
سراياه سدت للنفوس منافس
٤٢ - له من سراة الخيل انعم مجلس
وفي صهوات الخيل نعم المجالس
٤٣ - ينجم للنديا بجر يراعه
فتجرى بما شاء الجواري الكوانس
٤٤ - له قلم يمحو العوادي كأنه
أبو أشبل عنت لديه فرائس
٤٥ - وأبيض يفتر الدجى عن فرنده
ولكن وجوه الموت فيه عوابس
٤٦ - وفتيان صدق لا الذمام لديهم
ذميم ولا رسم الفتوة دارس
٤٧ - جحاجة لم يخرسوا للممة
وفي السن الاكياس عنهم مخارس
٤٨ - رعى الله منه كل دارس حكمة
مهندسة للفضل فيه مدارس
٤٩ - يقود برأي واحد الف قسور
وللراي ما لا تدعيه الفوارس
٥٠ - ولم يبق صعب لم ير ضه يراعه
لكل ابي جامع الطبع سائس
٥١ - تهز مثاني عطفه اريحية
بها كل أنف للاماني عاطس
٥٢ - وترقص أعطاف الندى طرباً به
كما تتهادى في الحلبي العرائس
٥٣ - ولم تمطر الايام إلا بنوئه
وآين من الحسنى نفوس خسائس

- ٤٢ - السراة : الظهر . الصهوات ، جمع الصهوة : مقعد
الفارس من الفرس .
٤٣ - قريب جدا من البيت الثالث والخمسين من القصيدة
السابقة ، وهو لا شك من عمل الناظم ، لانه خص كلا
من المدوحين بما يليق به . فهناك الشاوي للرمع ، وهنا
الفخري للقلم .
٤٤ - مماثل البيت الثامن والخمسين من القصيدة المذكورة .
٤٦ - قريب من البيت الحادي والخمسين من القصيدة
المذكورة .
٤٧ - الجحاجة ، جمع الجحاجح : السيد المسارع في الكارم .
الاكياس ، جمع الكيس . الفطن والظريف .
٤٩ - هذا البيت والذي بعده من الابيات المشابهة انظر البيت
(٤٩ و ٥٤) من القصيدة السابقة .
٥١ - هذا البيت والذي بعده من الابيات المشتركة انظر البيت
(٥٥ و ٥٦) من القصيدة المذكورة .

- ٢٤ - هذا البيت وما بعده الى البيت (٢٧) من الابيات
المشتركة ، انظر الابيات (٢٨ و ٢٧ و ٣٥ و ٣٧) من
القصيدة السابقة على التوالي .
٢٩ - هذا البيت وما بعده الى البيت السابع والثلاثين من
الابيات المشتركة او المشابهة . انظر الابيات (٣٣ و ٦١ و
٣٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٦) من القصيدة
السابقة على التوالي .
٣٨ - بقراط : عالم يوناني ولد عام (٤٦٠) قبل الميلاد ، يعرف
بابي الطب . نقلت معظم مؤلفاته الى العربية .
٣٩ - هذا البيت والبيتان اللذان بعده من الابيات المشتركة .
انظر الابيات (٤٧ و ٤٨ و ٥٢) من القصيدة السابقة على
التوالي .

- ٦ - حيّ من العرب لم تذكر صفاتهم
لمسمع الدهر إلا اهتز أو رقصا
٧ - بانوا لعمرى فما كانوا بينهم
إلا كدهر على أعقابيه نكصا
٨ - من مبلغ الحيّ أني غير ملتفت
إلاّ الى ذلك الظلّ الذي قلصا
٩ - ياغاذلي ما احتيالي بعد بعدهم
[شوق] اطاع ولكن السلو عصى

٩ - في الاصل (شوقا) مكان (شوق) .

(٧٧) وقال في رثاء الحسين عليه السلام (١)

- ١ - أيا خير منعيّ الى الناس كلّهم
(أصمّ بك الناعي وان كان أصمعا)
٢ - لقد برئت من ذمة المجد أنفس
لفقدك لا تقضي أسأ وتوجعا
٣ - خلا الناس منها أمة بعد أمة
وكل تولى مؤلم القلب موجعا

(١) انفردت (ط) بإيراد هذه الأبيات .

١ - عجز البيت صدر بيت لابي تمام ، تمامه (وأصبح معنى الجود بعدك بلقما) وهو مطلع قصيدة يرثي بها أبا نصر محمد بن حميد الطوسي .

(٧٨) وقال

- ١ - إفلع كما شئت لا خوف ولا حذر
إن الأذى منك محبوب وموموق
٢ - روحي وروحك كانا قبل واحدة
واليوم قسمان عشاق ومعشوق

١ - موموق : محبوب أيضا .

(٧٩) وقال يمدح آل بيت النبوة عليهم السلام (١)

- ١ - أتطلب الانصاف من غير منصف
ومن ظالم هيهات ما الكحل الكحل
٢ - يغرك آل تبغي منه موردا
وذو اللبّ عن دعوى المحال له شغل
٣ - وتبغي بغير الجدد أن تطلب العلى
ودون اجتناء النحل ما جنت النحل

(١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/ و/ هـ .

- ٥٤ - هو الشهم لا تخطي الخفايا سهامه
وكم شقّ عن جيب من الغيب حادس
٥٥ - وربّ عويصات برايك أرغمت
وكانت لها فوق (السماء) معاطس
٥٦ - مددت الى أذقانها كفّ خافض
فعدادت بأذن الله وهي نواكس
٥٧ - تكلفني الدنيا رجاء سواكم
ولي نظر عن غيركم متشاوس
٥٨ - فنزهت إلا من نداكم مطامعي
وأكيس أهل الكيس من هو آيس
٥٩ - كرمتم وأسأرتم لغيركم القذى
إذا الأرض طابت طاب فيها المغارس

٥٤ - انظر عجز البيت (٥٠) من القصيدة السابقة .

٥٥ - (السماء) كذا ورد في الاصول ، ولعله (السماءك) والسمالك : كوكب نير ، وهما سماكان .

٥٦ - قريب من معنى البيت (٦٠) من القصيدة السابقة .

٥٧ - تشاوس الرجل : نظر بمؤخر عينيه تكبرا ، أو تغيظا .

٥٨ - الكيس (بالفتح) : العقل ، والظرف ، والفطنة .

٥٩ - انظر البيت (٦٢) من القصيدة السابقة .

(٧٦) وقال (١)

- ١ - وذو جمال رعاه الله من قمر
من نوره لو أعار البدر ما نقصا
٢ - غرير لحظ عزيز الوصل لأن له
أقصى فؤاد وأعلى مدمع رخصا
٣ - طاعته منّي حشّا لولا الهوى لعصت
كما أطاعت قديما للكليم عصا
٤ - من لي بدهر مضى ولّى بذي جشم
أيام كنت بها استفرص الفرصا
٥ - أيام لا نصب فيها ولا وصب
حيث الشبية طابت والهوى خلصا

(١) انفردت خ/ ٢ بإيراد هذه القصيدة ووردت في عدة مجموعات خطية .

٣ - طاعته : بمعنى أطاعته ، وفي لسان العرب (طاعه يطوعه .. وفي التهذيب : وقد طاع له يطوع : إذا اتقاد له - بغير الفاء - فإذا مضى لأمره فقد أطاعه ، فإذا وافقه فقد طاعوه) .

٤ - (ذو جشم) : لم أجده ذكرّا ، ولعله (ذو جسم) وهو موضع على مرحلتين من الكوفة وعنده التقى الحسين السبط (ع) بالحر بن يزيد الرباعي (تاريخ الطبري ٤٠٣/٥) وأعيان الشيعة القسم الأول من الجزء الرابع ٩٥/٥) .

٥ - النصب : التعب . الوصب : المرض والوجع . خلص الشيء : صفا .

- ٣ - وفي المركب اليمانيين خشف
بحبات القلوب له اکتحال
- ٤ - يغص شتيته بنمير عذب
لكل من عذوبته اشتعال
- ٥ - قرات السحر من عيني غرير
يترجم عنهما السحر الحلال
- ٦ - ويثمر غصنه قمراً منيراً
قليل ان يقال له كمال
- ٧ - يميناً ان في برديه نشراً
كما هبت بغالية شمال
- ٨ - وفي ديباجيته فتات مسك
يقال لها بزعم الناس خال
- ٩ - وفي عينيه نرجسة ذبول
تعلق بالقلوب لها ذبال
- ١٠ - وفي الحديق المراض بدا عجب
شفاء للنواظر واعتلال
- ١١ - يمج لعابه عسلاً وخمراً
تفانت في طلابهما الرجال
- ١٢ - وفيه كل جاذبة اليه
الا لله ما صنع الجمال
- ١٣ - وقالوا لو سلا لصاب رشداً
لقد كذبوا وبس القول قالوا
- ١٤ - اتحسب ان بعد الدار ينسي
نعم للعاشقين به انسلال
- ١٥ - ويوم مثل احياد العذارى
يقلده من البيض الوصال
- ١٦ - شربت به على نغم الاغاني
عقاراً للقلوب بها اعتقال
- ١٧ - هواء في الاكف له جمود
وتبر في الزجاج له انحلال

- ٢ - الخشف (بالتثنية) ولد الطيبي اول مثيه . حبات ،
جمع حبة : هنة في القلب ، وتسمى السويداء .
- ٤ - يريد بشتيته : فلج أسنانه . النمر : الصافي . رواية
خ/٧ للبيت هكذا :
- تفيض شفاهه بنمير عذب
لاحناء الضلوع به اشتعال
- ٦ - لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- ٧ - الغالية : اخلاط من الطيب .
- ٨ - الديباجتان : الخدان . الخال : الشامة .
- ٩ - النرجسة ، واحدة النرجس نبت من الرياحين تشبه به
العين . الذبال ، جمع اللبالة : فتيلة الشمعة الموقدة .
- ١٦ - العقار : الخمر . في الاصول عدا خ/١ (به اعتقال) .

- ٤ - فان كنت ذا رأي فكن ذا حفيظة
فما الجبن من طبع الكريم ولا البخل
- ٥ - اذا الحر لاقى الحادثات فانه
بمزدحم ليث وفي حذر وعغل
- ٦ - رعى الله رأياً عن يد الحزم رامياً
وقلباً به عن كل نائبة نبيل
- ٧ - وآل علي فاتخذهم وسيلة
فانهم روح البسيطة والعقل
- ٨ - ولا تتخذ إلا حماهم وقاية
بهم تكشف الاهوال ان زلت النعل
- ٩ - بكم آل بيت المصطفى ميّز الهدى
عن الغي والتوحيد والفضل والعدل
- ١٠ - فكل اخي فضل ومجد وان علا
(فمفخرهم) بعض وعندكم الكل
- ١١ - وإن قيس جدواكم بجدوى سواكم
فجودكم يم ومن بعضه الويل
- ١٢ - وما سيّد يعلو على متن منبر
ليهدي الوري إلا لذكركم يتلو
- ١٣ - وقربكم من كل لاسبه رقي
وقولكم فصل وجلكم وصل
- ١٤ - وحكم سعد وبفضكم شقاً
بذا حكم التنزيل والعقل والنقل
- ١٥ - لقد خيب الساعي اذا أم غيركم
اذا لم يفز فيكم فلا أجملت جمل
- ١٦ - سفينة نوح للنجاة ورفدكم
هو الخصب للدنيا اذا أعوز المحل
- ١٧ - وعلمكم ما لا يحاط بوصفه
لقد ضاق عنه اليم والوعر والسهل

- ٦ - في ط ، وخ/٢ (رامياً) مكان (رامياً) .
- ١٠ - (فمفخرهم) كذا ورد في الاصول ، والصواب (فمفخره) .
- ١٣ - اللاسبه : اللادغة . في خ/٧ (لاسبه) مكان (لاسبه) .
- ١٦ - أعوز : أفقر . في خ/٧ (قربكم) مكان (رفدكم) .

(٨٠) وقال مادحاً سليمان بيك الشاوي (*)

- ١ - بسأي جنابة منع الوصال
أبخل بالليحة أم دلال
- ٢ - تحرّم أن تمسّ النوم عيني
مخافة أن يمرّ بها خيال

(*) مرت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .

- ٣٢ - ولا تنسوا تطلعنا اليكم
لكل مغيب شارقة مآل
- ٣٣ - وما أنسى الوداع وقد وقفنا
وجد بجيرة الحي ارتحال
- ٣٤ - وقد غفلت عيون الركب عنا
فأنعم بالوصال لنا غزال
- ٣٥ - مضت تلك الظعون فلا التفات
الى تلك الديار ولا انفصال
- ٣٦ - رعى الله الجمال فكتم لديه
مواقع عشرة لا تستقال
- ٣٧ - هوى كالمزج أول ما تراه
مداعبة وآخره قتال
- ٣٨ - وما أنا والهوى لولا قدود
مهففة وأرداف ثقال
- ٣٩ - فكتم طير بنى في الجو بيتاً
فأسلمه الى الشرك اغتيال
- ٤٠ - أراه وبأله طمع مبيد
وغاية صاحب الطمع الوبال
- ٤١ - نشدتك هل على الدنيا خليل
أخو ثقة تسد به الخلال
- ٤٢ - كذبت اذا ادّعت له وجوداً
ولكن هكذا ابداً يقال
- ٤٣ - تأن على الامور تنل مداها
فان البدر أوله هلال
- ٤٤ - ومن جدت مطاياد فاكدت ؟
ولكن آفة الطلب الملل
- ٤٥ - ولا تسأل تدل ولو نفيساً
فان الذل قائده السؤال
- ٤٦ - ولا تؤيسك قارعة الحث
وكيف اليأس والدنيا سجال

- ١٨ - حللنا تحت حلتة نشاوى
ومن خيم الغمام لنا ظلال
- ١٩ - ربوع للقيان بهن رقص
وغيث للربيع به اغتسال
- ٢٠ - وغنى العود مرتجلا علينا
وللورقاء في الورق ارتجال
- ٢١ - وقد مالت عمائمنا لسكر
تمكن في الرؤوس له مجال
- ٢٢ - الا يمالكى هبني لوجه
بمثل هواه طاب الاعتزال
- ٢٣ - جفونك ايها الرشأ المفدى
حسام الله ليس له انفلال
- ٢٤ - وركب في هواك سروا حيارى
يميل بهم نسيمك حيث مالوا
- ٢٥ - يذكرهم حديثك يوم حزوى
فتنهتك البراقع والحجال
- ٢٦ - يرحلهم هواك بلا اختيار
وتخلع في طواك لهم نعال
- ٢٧ - أثلتك هذه روحى فخذها
وقل من الحياة لك النشوال
- ٢٨ - تركت بك الجدل فلذ عيشي
ولولا الحمق لم يكن الجدل
- ٢٩ - أعينونا على كبد تلتقى
عسى ان ينقع الظمأ الزلال
- ٣٠ - وقد طال الحديث بذكركم لي
فواطرباه إن صدق المقال
- ٣١ - فسادى في محبتكم صلاحى
وفي عوج القسي لها اعتدال

- ٣٢ - تطلع الى كذا : استشرف ، وتشوف ، الشارقة :
الشمس والكواكب ، المال : المرجع .
- ٣٥ - الانفثال : الانصراف . لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- ٣٧ - في خ/٧ (جدال) مكان (قتال) .
- ٣٩ - في الاصول عدا خ/٤ وخ/٧ (طيف) مكان (طير) .
- ٤١ - الخلا ، جمع الخلّة (بالفتح) : الحاجة ، والخاصة ،
والثلمة . في ط وخ/٧ (بشد) مكان (تسد) .
- ٤٤ - من : اسم استفهام . جدت المطية في سيرها : اجتهدت
وعجلت . اكدت : أخفقت ولم تظفر بشئ . انفردت
خ/١ وخ/٧ بايراد هذا البيت .
- ٤٥ - لا وجود لهذا البيت في خ/٧ . في الاصول عدا خ/٤
(فائدة السؤال) .
- ٤٦ - القارعة : الداهية ، والنكبة المهلكة . السجال : المباراة ،

- ١٨ - الحلة (بالكسر) : شجرة شائكة ، والحلة ، والمجتمع ،
و (بالضم) : الثوب السار ، والسلاح . في ط ٤
وخ/١ وخ/٣ وخ/٦ (الظلال) مكان (الغمام) ولعل الاصل
(الضلال) .
- ٢٠ - الورقاء : الحمامة . ارتجل الكلام : ابتداه من غير
تهيئة .
- ٢٥ - حزوى : موضع بنجد في ديار نميم . الحجال ، جمع
الحجلة : بيت للعروس يزين بالثياب والستور .
- ٢٦ - طوى : واد مقدس ورد ذكره في القرآن الكريم .
- ٢٨ - في الاصول عدا خ/٧ (بلد عيشي) مكان (فلد عيشي) .
- ٢٩ - نقع الماء العطش : سكنه وقطعه . في الاصول عدا خ/٧
(ان يدرك) مكان (ان ينقع) .
- ٣٠ - في خ/٧ (وقد طاب الحديث) .
- ٣١ - في ط ، وخ/٣ (عوجي) مكان (عوج) .

- ٦١ - لكل صفات أهل المجد فضل
وأفضلها السماحة والتّزال
- ٦٢ - يجدد كلّ آونة رسوماً
من العلياء جدياً بها اختلال
- ٦٣ - تسهل حزنها منه علوم
بخاتمهنّ تنطبع الجبال
- ٦٤ - مواسم انعم ومناخ فضل
وذروة حكمته لا تستطال
- ٦٥ - منازل تنزل الآمال فيها
وافنية تحط بها الرّحال
- ٦٦ - تسايره الرّوائح والفيّوادى
لينعشهنّ منه الانتحال
- ٦٧ - وتطلع من خلال قباه شمس
مطالعهما الأبوة والجلال
- ٦٨ - لنائله من الأكسير معنى
له بالشمس والقمر اتصال
- ٦٩ - أقل صفاته نسب تقي
وأخلاق مضاربها صقال
- ٧٠ - أبا داود فزت بمأثرات
هي الاقمار والايام هال
- ٧١ - لو استهديت أعناق الاعادي
لاهدوها اليك وهم عجال
- ٧٢ - طعنت الطاعنين بطول باع
يقصر دونه الاسل الطوال
- ٧٣ - حمدتك اذ ثبت له وفروا
ولولا القبح ما عرف الجمال
- ٧٤ - يريك الراي صورة كلّ امر
وفي المرأة يرتسم المّثال
- ٧٥ - جررت فيالقاً لو طاولتهم
أعالي كلّ شاهقة لطالوا

- ٦٤ - في الاصول عدا خ/٧ (مناسم) مكان (مواسم) . في خ/٧
(تستقال) مكان (تستطال) .
- ٦٦ - الانتحال : الانتساب . في ط ، خ/١ وخ/٣ وخ/٦
(الاحتيال) مكان (الانتحال) .
- ٦٧ - القباء (بالفتح) : ثوب يلبس فوق الثياب . الابوة :
الآباء . الجلال : عظم القدر .
- ٦٨ - الأكسير - في زعم الاقدمين - : ما يلقى على الفضة ونحوها
ليحيله الى ذهب خالص .
- ٧٠ - المآثرات : المكارم المتوارثة . الهالة : دارة القمر .
- ٧٢ - الباع : قدر مد اليدين . الاسل : الرماح .
- ٧٣ - في ط ، خ/٣ وخ/٦ (وفروا) مكان (وفروا) . في
الاصول عدا خ/٥ وخ/٦ وخ/٧ (ما حمد الجمال) .

- ٤٧ - ألم تر كيف يتلو اللّيل صبح
كذلك لكلّ مقبلة زوال
- ٤٨ - فان حاولت في الدنيا صديقاً
فانك ليس تعرف ما المّحال
- ٤٩ - وربّ سحابة ملئت بروقاً
وما كل السحاب له انهمال
- ٥٠ - يروم المرء بالحيل المرامي
وما يغني عن القدر احتيال
- ٥١ - ذري إبلي تخذ الأرض خدّاً
فمّر الشّهب في الفلك انتقال
- ٥٢ - فأما ان يبادرهما نعيم
وأما ان يفاجئهما نكال
- ٥٣ - تريدان الإقامة و (التهاني)
بأرض ما بها إلا الصّلال
- ٥٤ - وكيف أراع من خطب عقور
سليمان الزمان له عقال
- ٥٥ - سرى بالخيل موقرة نضاراً
ومن عدد السّوغى خيل ومال
- ٥٦ - بيت جبال الحدّان بتاً
كريم لا تبت له جبال
- ٥٧ - تعرّض منه للأقران بحر
تموج به الاسنة والنّصال
- ٥٨ - ويسبح في غدير من دلاص
تحوم على مشارعه الثّبال
- ٥٩ - ولولا طيبه ما كان يرقا
من الملوين جرحهما العضال
- ٦٠ - ولا يألو - لعمرك - عن جميل
فتى بحر الجميل لديه آل

- والحرب سجال : مرة لهم واخرى عليهم . واصل الكلمة
من السجل : الدلو العظيمة ، في الهبوط الى البئر
والارتفاع منها . في الاصول عدا خ/٢ وخ/٤ (تؤسيك)
وفي الاصول عدا خ/٧ (وكيف وهذه الدنيا سجال) .
- ٤٧ - في الاصول عدا خ/١ وخ/٧ (ظل) مكان (صبح) . في
خ/٧ (تأمل كيف اللّيل) .
- ٤٩ - لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- ٥٣ - (التهاني) كذا ورد في الاصول ، ولعله (التهني) أو
(المهاني) جمع (مهنا) وهو ما أذاك بلا مشقة ولا نصب .
الصّلال : جمع الصل : الحية التي لا تنفع منها الرقية .
في الاصول عدا خ/٤ (تدبين) مكان (تريدن) و (الضلال)
مكان (الصلال) .
- ٥٨ - الدلاص : الدروع الملساء اللينة ، شبهها بالماء لتموجها ،
وأحدها دلاص أيضاً . الشارح : جمع الشرعة : مورد
الشاربة .
- ٥٩ - رقا الجرح : سكن . الملوان : اللّيل والنهار .
- ٦٠ - لا يألوا : لا يقصر . في خ/٧ (يأنوا) مكان (يألوا) .
الآل : السراب .

- ٨٨ - متى توفى عهدكم وتقضى ديونكم وقد طال المطال
٨٩ - أرى كرم الكريم بغير وعد وما أقواله إلا الفعّال
٩٠ - فدم واسلم بعافية وخير فان بقاءك للنّوب اعتلال

(٨١) وقال (أ)

- ١ - هي نعم العروس زفّت الى دا رك بكرأ وأنت نعم البعل
٢ - أنت أهل لحسنها علم الله كما أنها لحسنك أهل

(١) لا وجود لهذين البيتين في خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ .

(٨٢) وقال (أ) مادحاً سليمان باشا الجليلي الموصلي (*)

- ١ - أهلاً وسهلاً لقد أسفرت عن قمر محاً كتاب اللّياي ضوءه وجّلاً
٢ - أهلاً بمن آمن الله الزمان به وكان من قبل هذا خائفاً وجّلاً
٣ - أهلاً بمن راقى الدنيا بريقه كأنها ذات عطيل البست حللاً

(١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٧ . وفي ط (قال يمدح بعض الامراء) . وفي خ/٢ وخ/٤ (وقال يمدح سليمان بيك) . واغفلت سائر الاصول الاخرى اسم الممدوح . وقال الدكتور سديق الجليلي في حاشية له على آخر صفحة من مخطوطته (خ/٧) ما نصه (وللأزري قصيدة في مدح سليمان باشا بن الغازي محمد أمين باشا الجليلي الموصلي عند وصوله بغداد محافظاً لها في ذي القعدة سنة ١١٩٣ ركان فيها فتنة كبيرة ، وبقي في بغداد الى حين قدوم والي بغداد الجديد سليمان باشا الكبير ، وعاد سليمان باشا الجليلي للموصل في رجب سنة ١١٩٤هـ ، ومطلع القصيدة هو (ثم ذكر المطلع المثبت أعلاه) . وهذه القصيدة غير موجودة في هذا الديوان (انتهى . أقول : ومما يؤيد ذلك ان الشاعر كنى الممدوح في البيت (١٤) بأبي نعمان ، وهو نعمان باشا بن سليمان الجليلي وقد أسندت اليه ولاية الموصل سنة ١١٢٢ .

(*) هو ابن أمين باشا الجليلي تولى ولاية الموصل اربع مرات آخرها سنة ١٢٠٠ وأحيل على التقاعد بطلب منه سنة ١٢٠٤ وتوفى سنة ١٢١١هـ (منية الادباء / ٨٨ ، غرائب الانر / ١٥ ، الاعلام / ١٨٢/٣) .
٣ - الريق : أول الشباب . في الاصول عدا خ/٥ (بريقته) مكان (بريقه) . المعطل : الخلو من الحلي ، وقد يستعمل في الخلو من الشيء مطلقاً . الحلل : برود اليمن .

- ٧٦ - خزنتم فكانوا حيث تهوى وخير خزائن الدّول الرجال
٧٧ - تجز بهم نواصي الخيل جزاً ويصفع للملوك بهم قذال
٧٨ - وكم امر تشنق (منه) عرفاً فشبّ وقد تعاوره اكتهال
٧٩ - وحسبك أن رايك فلسفي عليه فلاسف الدنيا عيال
٨٠ - ضربنا منك بالقدرح المعلّى ففازت ضربة واجاد فال
٨١ - أنالطنا يدك من المعالي أعاليها اللّواتي لا تنال
٨٢ - فرغت من المثالث والمثاني بقلب فيه للكرم اشتغال
٨٣ - يمر الدهر حالا بعد حال وليس يحول من جدواك حال
٨٤ - ولولا أن بخلك مستحيل لقلنا ليس في الدنيا منحال
٨٥ - لينهك طالع لقحت سعوداً به الدنيا وكان بها (محال)
٨٦ - جمالك لم يزل للعيد عيداً وأنت شبيبته والاقتبسال
٨٧ - ولاكملت سعودك في المراتي فان البدر آفته الكمال

٧٧ - النواصي ، جمع الناصية : مقدم الرأس . صفعه : ضرب ففاد يجمع كفه . القذال : جماع مؤخر الرأس .
٧٨ - (منه) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (منك) تعاوره : تداوله وتعاطاه . الاكتهال : دور النضوج والكمال . ورد البيت في ط وخ/٣ هكذا :
وكم امر ينشق منه عرفاً

تشب وقد تعاوزه اكتهال

٧٩ - فلسفي ، منسوب الى الفلسفة (يونانية معربة) معناها الحكمة ، وقد يراد بالفلسفة : التألق في المسائل العلمية ، والتفنن بها .

٨٠ - القدرح المعلّى : السهم الاوفر . الفال : ضد الطيرة .
٨١ - في الاصول باستثناء خ/٧ (من الامالي) مكان (من المعالي) .
٨٢ - المثالث ، جمع مثلث : ثالث أوتار العود . المثاني ، جمع المثني : ما بعد الاول من أوتار العود .

٨٣ - يحول : يتغير . الجدوى : العطاء .
٨٤ - المحال (بالضم) : الذي لا يكون .
٨٥ - الطالع (في اصطلاح النجّمين) : الكوكب بطلع على ولادة الانسان فيه نحسه ، أو سعده . المحال (بالكسر) : المكر ، والعداب ، والهلاك . ولعلها (حيال) من حالت الانثى حياء : لم تحمل ، بدليل قوله (لقحت) . في خ/٧ (وكان بها حجال) .

- ٢ - من يطلب الدنيا بغير مخدّم
فليخدّم الحشرات والاذلالا
٣ - قلقل ركابك في البلاد فربما
تلقي بأودية النعيم رحلا
٤ - واستحل مقرها وسوَّغ صابها
قرباً مالحة غدت سلسلا
٥ - وانفض لمقفة المعالي بالقنا
إن الأسنة تفتح الاقفا
٦ - ودع الخدائع فهي تخدع أهلها
كم غيلة قد غالت المفتلا
٧ - لا تقدمن على مهولات الردى
إلا بعين لا ترى الأهوالا
٨ - والحزم للحرّ الكريم مقلد
عطل امرؤ يتقلد الأمالا
٩ - وذو المقام ولو أقمت بعزة
فالبدري سري كي ينال كمالا
١٠ - وإذا طلبت منى فكن كمحمد
يجد الجبال من الأمور خيالا
١١ - ملك يرى علق النجيع لطيمة
وأعالي الأسل الطوال ظلالا
١٢ - غيث الندى لداعٍ أفدة العدى
بالسارقات تخالهن صلالا
١٣ - بطل من الملكوت تبطل دونه
حيل الكماة فلا ترى محتالا
١٤ - يعدو على الجيش البئيس بفتكة
لو لاقت الجبل العظيم (لهالا)

- ٢ - فليخدّم ، من أخذم الرجل : أقر بالدل وسكن ، وقد
ضمن الفعل اللازم معنى فعل متعد .
٣ - قلقل الشيء : حركه . الرحال : جمع الرحل : مركب
للبيع كالثقب ، وما يستصعبه المسافر من الاثاث ،
والمنزلة ، والمعنى الاول هو المقصود .
٤ - المقر : المر ، والحامض : الصاب : عصارة شجر مر .
السلسل : العذب . في خ/٧ (وأحل) مكان (واستحل) .
٨ - المقلد (يفتح اللام المشددة) : القلادة . العطل : خلو
الجيد من القلائد .
١٠ - سقط عجز هذا البيت ، وصدر البيت الذي بعده من
خ/٧ ولحق الناسخ بيتا مما بقي منهما .
١١ - النجيع : الدم . اللطيمة : المسك . الاسل : الرماح .
١٣ - الملكوت العز ، والقدرة ، والملك . وهو (فعلوت) من
الملك ، كالهوت من الرهبة .
١٤ - البئيس : ذو البأس والقوة . في ط (الكثير) مكان
(البئيس) . (لهالا) كذا ورد في الاصول ، والصواب
(انهالا) ولعل الاصل (لالا) وقد استعمل الشاعر هذا
المعنى في البيت (٧١) من هذه القصيدة .

- ٤ - أهلا بمن كان مصباحاً لكل دجى
أهلاً بمن كان مفتاحاً لكل عسلا
٥ - أهلاً بمن لو أنت معناً مكارمه
لعرّفته من المعروف ما جهلا
٦ - الله أكبر ما أهداك من علكم
أوضحت للمبتغي نيل المنى السبلا
٧ - يا حبذا منك شمس نوّرت ظلماً
وحبذا منك الطاف شفت عسلا
٨ - وماجد كلما هيّجت نخوته
هاجت فافنت يداه الخيل والخولا
٩ - قلب سليم وعرض ليس منخرماً
كصفحة الأفق لم تعهد بها خلا
١٠ - يريك عن عرضه المصقول جوهره
عضباً بغير يد الرحمن ما صقلا
١١ - وهمة لم يضق ذرع الكلام بها
كالسيف منسلت والرمح معتدلا
١٢ - يا صاحب النظر الأعلى أعد نظراً
فان رايتك راى لا يرى الزللا
١٣ - فان غمرت قناها لاستقامتها
فأنت أنت وأما العالمون فلا
١٤ - ان لم تكن يا أبا نعمان مرويهما
فمن [بنائله] ان ينقع القلا
١٥ - منكم وعنكم وفيكم كبل مكرمة
والنحل من طبعه أن ينحل العسلا
١٦ - فاهنا بشكري على مر الزمان فما
يبيده أو يبيد السهل والجبالا

- ٥ - معن : هو معن بن زائدة الشيباني الامير الجواد المشهور .
قتل سنة ١٥١ هـ غيلة .
٨ - الخول : النعم ، والعبيد والاماء .
١٠ - العرض : ما يفخر به الانسان من حسب ونسب .
١٣ - غمز القنات : عصرها وكبسها بيده محاولا تثقيفها . في
الاصول عدا خ/٥ (غمست قناتها) .
١٤ - الغلل (بالتحريك) : شدة حرارة العطش . في خ/٢ وخ/٤
وخ/٦ (فمن نائله) . وفي سائر الاصول (فمن لنائله)
ولعل ما اثبتته هو الصواب .

(٨٣) وقال يمدح محمد بيك بن عبدالله الشاوي(*)

- ١ - إن رمت من بكر العلاء وصالا
فأزل حسامك واقطع الاوصالا

- (*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة (٧٤) .
١ - يريد بقوله : أزل حسامك : جرده من غمده ، ولعل
الاصل (فاسلل حسامك) .

- ٢٩ - فرموا سلاحهم لديك وصيروا
امضى سلاحهم عليك سؤالا
- ٣٠ - لك في العلى راي كضاحية الضحى
يابسى لها الطبع القديم زوالا
- ٣١ - لا مثل طبع البدر يكمل نوره
ويعود من بعد الكمال هلالا
- ٣٢ - واشم شثن اللبتين ترى له
همماً يكيل بكيها الابطالا
- ٣٣ - هم اذا نفخت بانفخة الردى
سبكت بنار وطيستها الاجالا
- ٣٤ - تجري على المتطرفين رياحه
فترى مرابع عيشهم اطلالا
- ٣٥ - لم انسه من كل عار عارياً
والظمن قد ليس القلوب حجالا
- ٣٦ - والدهر بالنقع المثار مدجج
لكنه يتوقع الاهوالا
- ٣٧ - والحرب كالحرباء تجهدها
في الشمس عاشقة لها تمثالا
- ٣٨ - والضرب يبدع بالجماجم صنعة
كالحجب ترسم في الثرى اشكالا
- ٣٩ - والسمر من علق النجيع نواهل
كالروض يرتشف الحيا الهطالا
- ٤٠ - والمشرقية تستدير على الطلى
فكانها صيغت لها اغلالا
- ٤١ - والخيول من خيلائها لا ترعوي
حتى تكاد تلاعب الرئبالا
- ٤٢ - فيصول جذلان المعاطف باسماء
حيث الصلال تخاف فيه مصالا
- ٤٣ - لله درك المعضلات طيعه
من حيث تعرف بأسه القتالا

- ١٥ - قرم اذا استنجدت منه فارساً
للمكرمات وجدته معجالا
- ١٦ - كم خاض ملحمة يدوب بها القنا
خوفاً فأتف بالحسام رجالا
- ١٧ - يلقي الجنود فتلتقي آجالهم
فتخال زرق رماحه آجالا
- ١٨ - ويروعههم منه دوي عزائم
تذري بعاصف ريحها الاقتالا
- ١٩ - (طعان) كل ثنية ومجبلها
من حيث لا تجد الرياح مجالا
- ٢٠ - (اخذ) الفوارس للاسنة مطعماً
والاعوجية للعفاة نوالا
- ٢١ - متجلباً عزمين عزماً يقتضي
طنباً وعزماً يقتضي إعلالا
- ٢٢ - واذا العيون تحددت للقائه
كحل العيون جنادلا ورمالا
- ٢٣ - تلقاه يوم الرّوع قيد عدائه
لم تستطع هرباً ولا اجفالا
- ٢٤ - وتفوز يوم السلم منه بأبلج
يحيى النفوس ويقتل الاموالا
- ٢٥ - كم امكوا الآمال منه فلم يروا
إلا ضرائب تقطع الآمالا
- ٢٦ - ترك القواني بعد طول عنائها
تستحلب العبرات والاعوالا
- ٢٧ - شكّت صدورهم صدور رماحه
حتى أعاد جديدهم أسمالا
- ٢٨ - ولرب قوم قاتلوك فلم يروا
للسيف فيك ولا السنان قتالا

- ١٥ - القرم : السيد ، أو العظيم ، على التشبيه بالفعل الذي
لم يحمل عليه وترك للفحلة .
- ١٦ - الملحمة : الموقعة العظيمة القتل . انف الرجال : ضربهم
على آناقهم .
- ١٨ - في الاصول عداخ/ه وخ/٧ (دوى) مكان (دوى) . الاقتال
جميع القتل (بالكسر) : الشجاع . في الاصول باستثناء
ط ، وخ/١ وخ/٢ (الاقيلا) مكان (الاقتالا) ، والاقتيال :
الملوك من حمير .
- ١٩ - (طعان) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (طلاع) .
الثنية : طريق العقبة ، يقال : فلان طلاع الثنابا ، أي
ركاب المشاق .
- ٢٠ - (اخذ) كذا ورد في الاصول ، ولعله : تخد .
الاعوجية : خيل تنسب الى أعوج ، وهو فرس لبنى
هلال . في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (للسقاة) وفي
خ/٤ وخ/٥ (للبقاة) مكان (للعفاة) .
- ٢٣ - الاجفال : الاسراع . في خ/٧ (فيه) مكان (قيد) .

- ٣٢ - الشثن : الغليظ . اللبتان : الشعر المنبذ على كفي
الاسد .
- ٣٤ - المتطرف : المتكبر . الاطلال : جمع الطلل : الشاخص
من آثار الدار .
- ٣٥ - الحجال : جمع الحجلة (بالتحريك) : ستر العروس في
جوف البيت .
- ٣٦ - مدجج : ملبد بالفيوم ، يقال : دججت السماء : اذا
تغيبت . في خ/٧ (مدمج) .
- ٣٧ - الحرباء (بالكسر) : دويبه تستقبل الشمس وتتلون بحر
الشمس ألوانا مختلفة .
- ٤٠ - الطلى : الاعتاق . في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٤ (تستطيل)
مكان (تستدير) .
- ٤١ - لا ترعوي : لا ترجع ، لا تكف . الرئبال : الاسد .
- ٤٢ - المعاطف : مواضع الانعطاف في جسم الانسان . الصلال ،
جميع الصل : الحية . المصال : موضع اللونوب .

- ٤٤ - وكان رامية الحمام تهابه
فتكف يوم الرمي عنه نبالا
- ٤٥ - واعجب لعين يستقر قرارها
من بعد ما شهدت له تمثالا
- ٤٦ - ماذا تذوق الشوس منه لدى الوغى
والموت يسقي من يديه نكالا
- ٤٧ - واذا الشواهد حصنت اعداءه
لاكت شواهد خيله الاجبالا
- ٤٨ - لله حزمك والقلوب خوافق
من حيث زلزلت الوغى زلزالا
- ٤٩ - والنبل من فرع يطيش رشاشه
قد يورث الفرع الشديد خبالا
- ٥٠ - والرمح مضطرب الكعوب كانه
غصن امالته الرياح فمالا
- ٥١ - ففتكت بالايام فتكة عالم
بالتائبات يقلب الاحوالا
- ٥٢ - فرقت من آل المجمع جمعهم
وجمعت من نسب المكارم آلا
- ٥٣ - وافيتهم والقوم قد فرشوا المنى
وتلحفوا الايسار والاقبالا
- ٥٤ - غرتهم الدنيا بوابل سعدا
ومن السعادة ما يعود وبالا
- ٥٥ - حتى قدحت من الاسنة والظبي
نار المنون فاشعلت إشعالا
- ٥٦ - ذابت جسومهم لديك كانها
برد اصابته السموم فسالا
- ٥٧ - ولو انهم القوا لديك عصيهم
لراوا مكان الزاعبية مالا
- ٥٨ - كم أرؤس من شانئك نشرتها
بالسيف فانمقدت هناك جبالا
- ٥٩ - وتركتهم للطير رزقا واسعا
فكانها كانت عليك عيالا
- ٦٠ - لا يستقال عشار سيفك فيهم
كم من عشار لا يكون مقيالا
- ٦١ - خضت المعجاجة كالدجى تجد القنا
فيها نجوما والحسام هلالا
- ٦٢ - وعبرت ذبائك العباب بمعشر
يجلدون بحسر القعضية آلا
- ٦٣ - جيش اذا هزئت معاطفه الوغى
سحبت على زحل له اذبالا
- ٦٤ - لقد امتطيت (كئابا) ملكية
حذيت خدود الحاداث نعالا
- ٦٥ - جهلوا إحالتك الحياة منية
ان الغبي يرى الصواب محالا
- ٦٦ - فاذا زجرت الفيث عاد صواعقا
واذا نظرت السم عاد زلالا
- ٦٧ - فمسحت هامهم بسطوة قادر
مسخت جبابرة الوغى اطفالا
- ٦٨ - وبلغت سؤلك منهم وكذا الفتى
لو رام اسنمة السماك لنالا
- ٦٩ - اذهلتهم بالضرب حتى انهم
وجدوا لهادية السيوف ضلالا
- ٧٠ - ياليت علمي كيف تنكرك الطلى
من بعد ما قلدتهم نصالا
- ٧١ - وبأي اسلحة تقااتك العدى
واذا لحظت ابا قيس مالا
- ٧٢ - بأبي صفاتك لو تقدم عصرها
لجززت من تلك القرون سبالا
- ٧٣ - ولقد حملت من الزمان وقائعا
كانت على عنق الزمان ثقالا
- ٧٤ - يافرحة العلياء فيك لاثها
كانت اشد من المتيم حالا
- ٧٥ - لو لم تفض عن العلوم ختامها
ما آنت في الكائنات رجالا
- ٧٦ - يا ابن الكرام السابقين الى العلى
والحرزين البأس والافضالا

- ٦٢ - القعضية : رماح منسوبة الى رجل اسمه قعضب كان يعمل الاسنة . الال : السراب .
- ٦٣ - في خ/٣ (نهزت) وفي خ/٧ (تالت) وفي سائر الاصول عدا خ/٥ (نهزت) مكان (هزت) .
- ٦٤ - (كئابا) كذا ورد في الاصول ، والكئاب : جمع الكتيبة : الجيش ، وقيل : القطعة منه ، ولا معنى لها هنا ، ولعل الصواب (ركابا) .
- ٧١ - ابو قيس : جبل بكة المكرمة . في ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٦ (تقابلك) مكان (تقااتك) .
- ٧٢ - السبال ، جمع السبله (محرقة) : شعر الشاربين ، ويقال ايضا لمقدم اللحية : سبله .
- ٧٦ - ينبغي ان يقدم هذا البيت علو سابقه ، والا فللقصيدة بقية ، وهو الارجح .

- ٥٢ - المجمع : قبيلة عراقية كبيرة معروفة تقطن في محافظتي بغداد وديالى ، والمشهور انها سبع عشائر تجمعت وتحالفت (العشائر العراقية ٢١١/٤) . آل الرجل : أهله ولا يستعمل الا فيما فيه شرف ، فلا يقال : آل البخيل او نحوه .
- ٥٧ - الزاعبية (بالعين المهملة) : رماح منسوبة الى رجل من الخوارج اسمه (زاعب) كان يعمل الاسنة .

(٨٤) وقال يمدح الحاج سليمان الشاوي (*) - (١)

- ١ - لا تظن الخليل من رق عطفاً
وحلاً مبسماً وراق مقولاً
٢ - ليت شعري ما يرتجى من زمان
يستطب الحكيم فيه العليلاً
٣ - فإذا لم تجد مكاناً لجود
فمن الحزم أن تكون بخيلاً
٤ - وإذا لم تكن صقيلاً بنان
لم يفد حملك الحسام الصقيلاً
٥ - وإذا سيمت النفوس بخسف
لم يكن صبرها عليه جميلاً
٦ - رب غيرة مستنصر بالاماني
مثلما استنصر الشكول العويلاً
٧ - فاعل فعله الجميل قوول
إن قيل الكرام اقوم قيلاً
٨ - هو وعد لذي الجلال قديم
أنه كان وعده مفعولاً
٩ - وإذا لاحظت مقلته ضميم
فاحش أحداقها قناً ونصولاً
١٠ - رب من تطلب الاعانة منه
فتسراه محارباً وخذولاً
١١ - طيب الفعل من أطائب قوم
وكذا تتبع الفروع الأصولاً
١٢ - هو ذاك الطبيب لم يبق جسماً
من جسوم الأيام يشكو النحولاً
١٣ - أيها الماجد المشرف شعري
حملتني يدك حملاً ثقيلاً
١٤ - قد كسوت الزوراء بردى سناء
وسنى خالدين لن يستحيلاً
١٥ - ولعمري لقد هزرت العوالي
بالأيادي كما هزرت الرعيلاً

- ١٦ - الحيا : الوجه . الاسيل : اللين ، والطويل ، ويوصف به الخد .
١٩ - (راقب) كذا ورد في الاصول ، ولعل الاصول (برقب) .
٢٢ - العذير : العاذر . نبا السيف : كل ولم يقطع . الفلول : التلقيم ، والتكسير .
٢٣ - الادهم : الاسود ، ويريد به : الفرس . المشكول من الخيل : المقيد بالشكال ، وهو جبل تشد به قسوانم الدابة .

(٨٥) وقال (١) مادحاً السيد اسعد الفخري (*)

- ١ - زار والليل مؤذن بالرحيل
ضيف طيف مبشراً بالقبول

- (١) في الاصول عدا ٧/خ اثنان وثلاثون بيتاً من هذه القصيدة من (١) الى (٣٢) . وانفردت ٧/خ بابراد الباقي منها . وجاء عنوان القصيدة في ط (وقال في الفول) . وفي ٧/خ (وقال يمدح اسعد بك الجليلي) غير ان الدكتور صديق الجليلي علق على العنوان المذكور بقوله (انها في مدح اسعد افندي فخري زادة) بن عبدالله الفخري الحسيني الموصلي ، أقول : هذا هو الصواب بدليل ما جاء في الابيات (٤٤) و (٤٧) و (٥٥) و (٥٦) . اما سائر الاصول الاخرى فقد اغفلت العنوان .
(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الاولى .

- (*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
(١) انفردت ط ، و/خ ١ و ٢/بابراد هذه القصيدة ، وفي ترتيب ابياتها خلل ، ولا خلاف بين النسخ الثلاث المعتمدة في هذا النسق .
١ - المعطف : الجانب ، المقول : القول .
١٤ - الزوراء : بغداد . السناء (بالمد) : الرفعة . والسنى (بالقصر) : الضوء .
١٥ - (هزرت الرعيلاً) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (هزمت الرعيلاً) .

- ١٦ - كنت ديباجة المنى بين خد
سندسي وسالف مصقول
١٧ - فسقى ملمب الفزال وميض
يسحب الذيل من أجش هطول
١٨ - ما قضت عني السحاب دينا
كان في ذمتي لرسم محيل
١٩ - يا جفوني أمّا وقد بخل الف
مث فلا تبخلي بدمع هطول
٢٠ - عللاني يا صاحبي فنندي
سكرة من شمائل وشمول
٢١ - عنّي لي في القباب من عرفات
رشاً لحظه عقبال العقول
٢٢ - قمر يقرم الفؤاد بمر
آه ويشفى بريقه المعول
٢٣ - نفتحتنا منه الصبا فأتتنا
من عذاريه بالتسيم البليل
٢٤ - بأبي أهيف عهددي لديه
مثل خصر له ضعيف نحيل
٢٥ - عقدت وجنتاه وجدي ولكن
حل صبري بينده المحلول
٢٦ - فنهيتنا لأعين كحلتها
فترات من لحظه المكحول
٢٧ - عللاني بذكر مبي الأرب (م)
عليل يصيح بالتعليل

- ٢ - مرحباً بالخيال حياً فأحيا
وقضى حق مفرم عن ملول
٣ - جاء يسمي في حلتين بهاء
وتهادي مبشراً بالوصول
٤ - ياخيالا ألم دار خيال
هل الى آل وائل من سبيل
٥ - ان لي بينهم فرند جمال
لاح في مرهف الزمان الصقيل
٦ - شمت من وارض الجمال بروقا
جمعت لي غرائب التشكيل
٧ - اعشق السالف الطري وأهوى
ري ذاك المفلج المعول
٨ - ويروق القد الانيق لطرفي
لا على ضمة ولا تقبيل
٩ - واذا الحب لم يكن عن عفاف
كان كالخمر مفسداً للعقول
١٠ - لست أنسى ركابنا يوم سلع
نوءاً بين رقّة ونحول
١١ - نسال الارسم الدوارس عنهم
رب علم اصبته من جهول
١٢ - فأذلنا بقيّة الدم والدم
ع لما طلل من بقايا الطلول
١٣ - لا عداها حياً يجس نراها
مثل جس الطبيب نبض العليل
١٤ - ياديار الاحباب كيف تنكّر
ت ومن ذا رماك بالتبديل

- ١٦ - الديباجة : الوجه ، وديباجة الكتاب : فاتحته .
١٧ - الاجش الهطول : السحاب المرعد المطر . في ط وخ/٢
(من غمام هطول)
١٨ - الرسم : أثر الدار . المحيل : المتغير . في ط (من)
وفي سائر الاصول عدا خ/٧ (مني) مكان (عني) .
٢٠ - الشمائل : السجايا والطباع . الشمول : الخمر .
٢١ - عرفات : موضع يقف فيه الحاج في اليوم التاسع من
ذي الحجة .
٢٢ - يقرم . من أقمر الشيء : اضاء . في الاصول عدا (ط)
وخ/٥ وخ/٧ (بريقه الملول) .
٢٥ - البند : كلمة فارسية معناها : الرباط ، ولا تزال
تستعمل في العراق لرباط (الزبون) ، وفي المعجم المفصل
باسماء الملابس العربية/٧٦ (البند تعني حزاما . . .
وينبغي اضافة هذا المعنى لكلمة بند في القاموس) . في
الاصول عدا خ/١ وخ/٥ وخ/٧ (عذرت) مكان (عقدت) وفي
خ/٧ (مقلناه) مكان (وجنتاه) ، وفي ط ، وخ/٦ (وجدنا)
مكان (وجدي) .
٢٦ - الفترات ، جمع الفترة : الضعف والانكسار .
٢٧ - رواية خ/٧ لهذا البيت كالأتي :
عللاني بذكر من حل فيه
ان قلبي يطيب بالتعليل

- ٢ - في ط وخ/٢ (بهاء) وفي خ/٢ وخ/٤ وخ/٥ (نهار) وفي
خ/٦ (بهاد) مكان (بهاء) وهي رواية خ/١ ، وعلى أي
حال فالبيت غير مستقيم المعنى .
٤ - (ألم دار خيال) كذا ورد في الاصول ، والفعل لا يتعدى
بنفسه ، والصواب (لولا الوزن) ألم بدار خيال ، او انه
ضمنه معنى الفعل : زار .
٥ - الفرند : وشي السيف وجوهره . في خ/٤ وخ/٥ (فريد
جمال) .
٧ - السالف : صفحة العنق ، في الاصول عدا خ/٧ (السالف
الظريف) . الري : الارتواء والمنظر الحسن .
٨ - في الاصول عدا خ/٧ (الثغر الانيق) .
١٠ - سلع : اسم جبل ، وموضع . في الاصول عدا خ/٧
(ركائب) و (نزحا) مكان (ركابنا) و (نوخا) .
١١ - لا وجود لهذا البيت في ط . في خ/٧ (فاسال) مكان
(نسال) .
١٢ - اذمة جمع ذمام : الحق والحرمة . في ط ، وخ/٢، وخ/٣
(نارهم) مكان (دارهم) .
١٤ - الحيا : المطر . في الاصول عدا خ/٧ (قراها) مكان
(نراها) .

- ٤٣ - أعطيتاني سلافة اتناسى
بحلاها مرّ الزمان الويل
٤٤ - ذكراني الصبا وإيام سعد
بندى أسعد المليك الجليل
٤٥ - باذخر العزّ حلّ أي محلّ
من مقام التعظيم والتبجيل
٤٦ - فلك ذو مآثر دائرات
بالمصابيح من اثير الجميل
٤٧ - قرشيّ تأملته المعالي
فكراته نهائية المأمول
٤٨ - عشت في ظلّه زماناً طويلاً
بنوال له عريض طويل
٤٩ - أريحيّ أراد رعي رسوم
في ربيع ارتياحه المبذول
٥٠ - حدّثني عن علمه ونده
وهما نيّرا الفخار الاثيل
٥١ - عاوناني ان كنتما تسعداني
بمديحي له واكرامه لي
٥٢ - خبّرا من يروم نيل علاه
ما الى الشمس مطمع في الوصول
٥٣ - نام من [رِفْدِهِ] الانام بماوى
حرم آمن وظلّ ظليل
٥٤ - كلمّا ماطلّ الزمان بوعد
خلّته للزمان ايّ كفيل
٥٥ - ثم لا تنكر التكرم منه
إنّ ذاك الكريم فرع الرسول
٥٦ - كيف لا تحسن الصنيعة ذات
ركبت من محمّد والبتول
٥٨ - واذا الفرع لم يطب فتأمل
تجد الذنب كلّهُ للاصول

- ٤٦ - الفلك : مدار النجوم ، ومن كل شيء مستداره .
المآثر : الكارم المتوارثة . المصابيح : النجوم . الاثير :
الفلك التاسع على المذهب البطليموسي ، وعند علماء
الطبيعيّات : مادة تتخلل الاجسام .
٥٣ - الرفد : العطاء ، في الاصل (من رقة الانام) وهو
تصنيف بين .

(٨٦) وقال (ا) يمدح عبدالله بك الشاوي (*)

- ١ - حيّ المدام مدام بيض الانصل
فلکم سكرت بريقهن السلسل

- (ا) انفرد ط ، وخ/١ وخ/٢ بايراد هذه القصيدة .
(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الرابعة .

- ٢٨ - كنت في جانب من العيش رغد
بين شرخ الصبا وصفو الخليل
٢٩ - ما تيقظت للنسوانب إلا
يوم نادى نفيرهم للرّحيل
٣٠ - ما سمعت العذول فيهم وما كا
ن صواباً إلا مقال العذول
٣١ - إن دهرأ يذل كلّ عزيز
هو دهر يعزّ كلّ ذليل
٣٢ - أيها الواشيان لا تهزأ بي
ربّ عود يخضر بعد ذبول
٣٣ - إنّ في فتنة العيون السّواجي
عشرة ما لأهلها من مقييل
٣٤ - ما شعرنا إلا وللبين فتك
إن عمر السرور غير طويل
٣٥ - كم تقول الوشاة عني وعنهم
جهش السمع بين قال وقيل
٣٦ - يا كثير الملل جد بقليل
فقليل الحبيب غير قليل
٣٧ - إن برتنا النّوى فغير عجيب
ظمأ الارض مؤذّن بالذبول
٣٨ - كيف [لا أذكر] الديار بنجد
وبها مرتع الاغرّ الكحيل
٣٩ - إن نسيت الكرى فعن نكبات
لم تدع لي الى الكرى من سبيل
٤٠ - كنت صعباً على المقادير لا تك
بو زنادي ولا تقفاد خيولي
٤١ - فاستشاطت عليّ مختلفات
سكرت أسهمي وأنبّت نصولي
٤٢ - يانديمي جفّ [ضرع] اللّياالي
فانهض للمعتق السلسيل

- ٢٩ - النفير : القوم ينفرون لسفر او قتال .
٣٢ - العيون السّواجي ، جمع الساجية : الفائرة الطرف .
مقييل ، من اقال العثرة : صفح عنها وغفرها . انفردت
خ/٧ بايراد هذا البيت وما بعده الى آخر القصيدة .
٣٥ - جهش السمع : فزع وخاف .
٣٨ - في الاصل (أكثر) مكان (اذكر) وهو تصنيف واضح .
الاغرّ : الابيض ، والحسن .
٤١ - أنبت : ثلثت . النصول ، جمع النصل : حديدة
السيف ، والرمح ، والسهم . وربما سمى السيف
نصلاً .
٤٢ - في الاصل (يانديمي قد حف زرع اللّياالي) وهو تصنيف
المعتق : الشراب القديم . السلسيل : الصافي .

- ٢١ - إن تنكر الأيام صحبة أهلها
فالسيف ليس بصاحب للصيقل
- ٢٢ - إن شئت عمر محامد لا تنقضي
فالذكر من عمل المكارم فاعمل
- ٢٣ - ودع الأذى لا تدخلن بيابه
فالحر في باب الأذى (لا يدخل)
- ٢٤ - إن شئت أن تحكي الأوائل فاحكها
هذا زمانك كالزمان الأوّل
- ٢٥ - وإذا رايت عزيز قوم ضارعا
فارق به مهما استطعت وأجمل
- ٢٦ - كم حاسد بعدت عليه مذاهبي
هيهات تلك نهاية الشرف العلي
- ٢٧ - ان يعيه ذاك الطلاب فانما
شر الطباع طبيعة المتعقل
- ٢٨ - والغير يعتسف الأمور جهالة
والشهم يسلك في الطريق الاسهل
- ٢٩ - أعد التأمل في الأمور فربما
يدنو البعيد لناظر المتأمل
- ٣٠ - كم مدّع غير الحقيقة يدعي
والحق يظهر من كلام المبطل
- ٣١ - لو كان في طول الكلام مزية
نال الهزار به منال الأجمل
- ٣٢ - من لي بيوم للأسنة نائم
تغلي الفوارس فيه غلي الرجل
- ٣٣ - متسردق بالخيال تحسب انه
تحت العجاجة جنح ليل الليل
- ٣٤ - فينال قلبي من مفازة الطبسى
نيل المشوق من الظباء الغزل
- ٣٥ - الله أكبر ما طلعت بمعرك
إلا وسال به لعاب الانصل
- ٣٦ - بالمرهفات أنال إدراك المنى
وعلى ابي الهيجاء كل معوئي
- ٣٧ - القرم عبدالله ذو الهمم التي
حد الزمان بغيرها لم يقلل

- ٢٢ - (لا يدخل) كذا ورد في الاصول وهو لحن ، والصواب
(لم يدخل) .
- ٢٧ - المتعقل : من يتكلف العقل . في خ/١ وخ/٣ (المتعقل) .
- ٢٨ - الغر : الشاب لا تجربة له . يعتسف الأمور : يسير فيها
على غير هدى .
- ٢٣ - متسردق بالخيال : جعلها سرادقا له ، والسرداق :
الستر ، وكل ما أحاط بشيء ، والغبار الساطع . الليل
الليل : الشديد الظلمة .

- ٢ - كم ليل حرب سرت فيه على هدى
والموت يخبط في ظلام القسطل
- ٣ - وأرى مكان الخدع لا أرضى به
أي الخداع لأهله لم يقتل
- ٤ - مثلي أقل من الفنى في عاقل
ومن الخصاصة عند من لم يعقل
- ٥ - وإذا الزمان تجاهلت أوقاته
فاغضض جفونك دونه أو فاجهل
- ٦ - كم في رحي الدنيا مدار دوائر
تأتي خلاف تخيل المتخيل
- ٧ - كم طاش سهم مؤمل عن قصده
وأصاب مرمى القصد غير مؤمل
- ٨ - واصبر ترد ماء الاماني صافيا
إن المعجل سؤر كل مؤجل
- ٩ - أقلل عشارك بالاناة أما ترى
ما أكثر العشرات بالمستعجل
- ١٠ - وإذا الفتى لم يختبر أوقاته
حسب الشراب بها حساب الجدول
- ١١ - صن ماء وجهك عن سواك فانه
ماء الحياة لطالب لم يبذل
- ١٢ - وإذا افتقرت الى السؤال وشبهه
فاختر لنفسك ذا مكارم وأسأل
- ١٣ - فالجود يهتف بالكريم كانه
هتف السحاب بمبرق ومجلجل
- ١٤ - يامن يرى الآمال عنه بعيدة
أقدم ومهما شاء قلبك فافعل
- ١٥ - فالحرب مكتوب على جبهاتها
من يكره الاسل العوالي يسفل
- ١٦ - كن كيف تهوى عاذلاو عاذرا
فالحظ معتقل لمن لم يعقل
- ١٧ - نعم المطية للفتى ظهر العلى
وإذا امتطته أسافل فترجل
- ١٨ - هيهات لو ترك الزمان فضوله
لرايت حينئذ مقام الافضل
- ١٩ - لا تحسب الايام تعثر بالفتى
لكنها الافلاك ذات تنقل
- ٢٠ - والشيب عنوان الفناء ومن يندر
فكرأ بمقابة الليالي يذهل

- ٢ - يخبط : يسير على غير هدى . القسطل : الغبار .
- ٤ - يريد انه في الناس أندر من الفنى عند العقلاء ، والفقر
عند الجهلاء .
- ٨ - السؤر : ما يبقى في الاناء من الماء ، وقيل : البقية مطلقا .

- ٥٢ - لولاك يا أسد الملاحم لم يكن
نسب الصوارم والقنا بمؤثّل
- ٥٣ - ضرب وطعن (بات) بين كليهما
نسب الاسود من الطّباء الجفّل
- ٥٤ - خضت الملاحم غير مكرث بها
والجبن للأجال غير مؤجّل
- ٥٥ - وجدت بك الهيجاء ما يردى الردى
ويذيب قاسية الحصى والجفّل
- ٥٦ - لم تدر أنك للمكارم عنصر
وعناصر الأشياء لم تتحول
- ٥٧ - من سبق بهم الاماجد تقتدي
والفضل للماضي على المستقبل
- ٥٨ - اي الحوادث لم تطأ تيجانها
من خيل سؤددك القيداح بأنعل
- ٥٩ - ذلت اعراق الزمان براحة
تلوي الجبال الصم (لوي) الاحبل
- ٦٠ - كف مقدسة المساعي في العلى
طافت بها رشفات كل مقبل
- ٦١ - ما طار ذكرك في مساعي جفّل
إلا وقصّ به جناح الجفّل
- ٦٢ - لك حكمة قام الوجود بلطفها
والروح موجبة قيام الهيكل
- ٦٣ - لا غرو ان اودى خيالك بالعدى
فالوهم قد يقضي على المتوجّل
- ٦٤ - تهنيك نفس لا يمازجها القذى
والشر عن شيم الكرام بمعزل
- ٦٥ - هي غرّة ميمونة بزكائنها
تجلى بطلعتها الهموم فتنجلي

- ٣٨ - بأبي سليمان الزّمان ومن له
سلطان مجد قطك لم يتبدّل
- ٣٩ - مرّيح بأس يعتري شهب الوغى
فيصيب رامحها بقلب أعزل
- ٤٠ - يرث المراتب بالطّمان وعنده
ان الفنى بسوى القنا لم يسأل
- ٤١ - واذا السماح أبى النزول بغيره
فالرب للأقمار ليس بمنزّل
- ٤٢ - ملك يريك مع السماح شجاعة
ومن السّماح شجاعة المستبسل
- ٤٣ - واذا الشجاع سخا بجوهر نفسه
فيعارض من ماله لم ييخل
- ٤٤ - يا رائد المعروف من جنّباته
من ذا هداك الى حمى الكرم العلى
- ٤٥ - جئت الفضائل كلّها من بابها
فانهض على اسم الله ربك وادخل
- ٤٦ - واغرّيت الزمان بجبّه
لحظات عين بالقذى لم تكحل
- ٤٧ - طود متى عصف الزمان يلاقه
بفؤاد لا قلق ولا متزلزل
- ٤٨ - حاز الآثار لم ينسل أطرافها
والشّلو للأساد ليس بمأكل
- ٤٩ - واذا الهداية لم تغب عن رأيه
فالشمس عن أهل السّما لم تأفل
- ٥٠ - يامن بغير (السرّ) طال أناته
(والسرّ) يحمد فيه كل معجل
- ٥١ - والجود ميدان السباق الى العلى
من رام حسن السّبق لم يتمهل

- ٥٣ - (بات) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ، والصواب
(بان) أي بعد .
- ٥٨ - الخيل القداح : الضامرة . في ط وخ/ا (بانفل) مكان
(بأنعل) .
- ٥٩ - الاعراق ، جمع العرق : أصل الشيء ، والجبل الوعر
لا يرتقى لصعوبته . في خ/ا (أعلاق) مكان (اعراق) .
الاحبل ، جمع الحبل . (لوي الاحبل) كذا ورد في
الاصول والصواب (لوي الاحبل) .
- ٦١ - الجفّل : الرجل العظيم ، والجيش الكثير .
- ٦٢ - الهيكل : الصورة ، والشخص .
- ٦٣ - لا غرو : لا عجب . أودى بها : أهلكها . المتوجّل :
الخائف .
- ٦٥ - غرة الشيء : طلعه ، وبياضه . الزكاء : النماء ،
والطهر .

- ٣٩ - المريح : نجم معروف . الرامح : حامل الرمح ، ويشير
الى النجمين المعروفين بالسماك الرامح ، والسماك الاعزل
- ٤٣ - الجوهر : ما يقابل المرض وهو الموجود القائم بذاته .
العارض : خلاف الاصل ، ويريد به : العرض
(بالتحريك) وهو كل شيء من المال ، والمتاع سوى
التقدين : الدينار والدرهم فانهما عين ، وما سواهما
عرض .
- ٤٤ - الرائد : الطالب . الجنّبات : الاطراف ، والنواحي .
- ٤٧ - في ط (عطف) مكان (عصف) .
- ٤٨ - الشلو : كل عضو من اعضاء الجسد بعد البلى ، وكل
مسلوخ اكل منه شيء وبقيت منه بقية .
- ٥٠ - (السرّ) كذا ورد في الاصل (في صدر البيت وعجزه)
ولا معنى لها هنا ، ولعل الصواب (البر) او (السرو)
وهو الفضل ، والسخاء في مروءة ، والاول أرجح بقربنة
(معجل) وخير البر عاجله .

(٨٧) وقال (١)

- ١ - لا ترعن سوى نبات عوال
إن العلى ثمر القنا العسال
- ٢ - واذا الليالي حاربتك صروفها
فالبس لتلك الحرب صبر رجال
- ٣ - كم للقضاء جواد عزم سابق
ظلمت لديه حيلة المحتال
- ٤ - وشواظ حرب أجبتها غلمة
فقد لها ذاك المؤجج صالي
- ٥ - راموا النجاة فلم يروا من بأسنا
عللا تداويهم من الاعلال
- ٦ - واغن لو زج السماء بلفتة
(هالت) كواكبها مهيل رمال
- ٧ - قنّاص اسد القاب إلا أنه
يرنو بأحور من جفون غزال
- ٨ - لم تلقه إلا كومضة بارق
ينهل بالمعسول والعسال
- ٩ - سالت غدائره على وجناته
سيل الحيامن عارض هطال
- ١٠ - لم أنسه وهو المفرد بعدما
طافت يدها بقرقف سلسال

(١) انفرد ط ، وخ/١ ، وخ/٢ بإيراد هذه القصيدة ، ووردت في خ/٣ مجزأة ثلاثة أقسام - مقطعتين وقصيدة - وبعض أبياتها مكررة في الأقسام الثلاثة ، وفيها وفي ط أقيمت في القصيدة أبيات تعود للقصيدة أخرى .. سنوردها بعد هذه مباشرة - مطلعها :

ان كنت طالب سودد ومعال

فاطلبه بين صوارم وعوال

لذلك فقد اعتمدت رواية خ/١ ولم أعبأ بالكررات الواردة في ط ، وخ/٢ .

- ١ - لا وجود لهذا البيت في ط .
- ٢ - في خ/١ (حزم) مكان (عزم) .
- ٤ - هذا البيت غير موجود في خ/١ .
- ٥ - العلل ، جمع العلة : السبب . الاعلال ، جمع الجمع للعلة : المرض .
- ٦ - الاغن : ذو الفنة ، وهي ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته ، وقيل : هي صوت من اللهاة والاتف . زج : رمى . (هالت) كذا ورد في الاصول ويريد انهالت .
- ٧ - الطرف الاحور : الذي اشتد بياض بياضه ، وسواد سواده .
- ٨ - ينهل : يظهر ، ويسيل ، ويفرح . المعسول : الحلو ، ويوصف به المتطرق واللما وغيرهما . العسال : الرمح لاهتزازه ، ويريد به قوام محبوبه . لا وجود لهذا البيت في ط .
- ٩ - الغدائر ، جمع الغديرة : اللؤابة . الحيا . المطر .
- ١٠ - القرقف : الخمر . السلسال : العذب الصافي ، والخمرة اللينة .

- ٦٦ - وكرام أبناء كأن اكفهم
لعواطل المنن الحسان هي الحلبي
- ٦٧ - من كل من شاء العلى فأطاعه
والقول لا يعصي مشيئة مقول
- ٦٨ - المقلون لباب كل دنيّة
والفاتحون لكل مجدر مقفل
- ٦٩ - والمنزلون على من اختار الردى
فكانهم رسل القضاء المنزل
- ٧٠ - ولقد أراك كأن جودك جنة
للمجتني أو وجنة للمجتلي
- ٧١ - إن كان وصفك لم يصبه ذوو النهى
فالحق قد يخفى لمعنى مشكل
- ٧٢ - قلّدت لا هويّة الحكم التي
ادنى عقود نظامها لم يحلل
- ٧٣ - ولست أعضاء الزمان بفكرة
عرفت مكان شفافها والمقتل
- ٧٤ - من أكرمين هم رؤوس زمانهم
والناس قائمة مقام الأرجل
- ٧٥ - هم آل حمير الذين عهدتهم
اقصى أمان الدهر للمتوجّل
- ٧٦ - لله من تلك النفوس أطبّة
ضمنوا الشفاء لكل داء معضل
- ٧٧ - جاؤا الخلائق منذرين بآسهم
ومبشرين بكل رفد مرسل
- ٧٨ - من كل من ذبل الزمان وذكره
ريحانة بيد العلى لم تدبّل
- ٧٩ - يابدر هالتها وقطب مدارها
وشهاب مركزها الذي لم يأفل
- ٨٠ - كن كيف شئت فان جودك كعبة
يسعى اليها قصد كل مؤمل

- ٦٦ - العواطل ، جمع العاطلة ، وهي خلاف المتزينة بالحلي .
- ٧٢ - اللاهوتية : الروحانية ، والعلوية .
- ٧٩ - الهالة : دائرة القمر . القطب : ملاك الشئ ومداره . الشهاب : النحلة الساطعة وما يرى كأنه كوكب انقض ، ويطلق أيضا على الكوكب الذي لشدة لماته . لم يأفل (والفاء مثلثة) : لم يغب .

(٨٨) وقال في الحماسة (١)

- ١ - إن كنت طالب سؤدد ومعال
فاطلبه بين صوارم وعوال
- ٢ - كم من فتى يفي بفيلته العلى
والسيف يبطل غيلة القتال
- ٣ - من صدق الآمال كذب حزمه
إن الفرور نتيجة الآمال
- ٤ - والمجد في طرفي أصم كأنما
ميلانسه ميلان ذات دلال
- ٥ - في كعبه كعب المعيشة ساقل
وبصدره صدر المنية عال
- ٦ - من مرويات الوحش وهي ظوامىء
بفدير قان لا غدير زلال
- ٧ - سمر ذوابل غير أن ذبولها
يخضر عن ورق من الأقبال
- ٨ - اوحداً أحداً تلتوي عذباته
بمعاقد الهام التواء صلال
- ٩ - ينشق عنه دجى القتام كائنه
في جيد ليل النقع طوف هلال
- ١٠ - غضب إذا عزت مواصلة العلى
وجد القريع به طريق وصال
- ١١ - ورياض غلمان أعارتها القنا
في يوم معترك بلى لا طلال
- ١٢ - إن أججوا نار الحروب فلم يكن
إلا لها قلب الموجج صال
- ١٣ - طلبوا الفرار فأوقفهم حيرة
والخوف قد يدعو الى استبسال
- ١٤ - وجدوا بروقاً في خصور أهلة
وقلوب أسد في صدور رجال

- (١) أنفرد ط ، وخ/١ وخ/٣ وخ/٧ بإيراد هذه القصيدة .
وكان عنوانها في ط (ومما ينسب إليه) (الى الأزري)
هذه القصيدة وأظنها من حماسة بعض السادات
المتقدمين (، وفي خ/٧ وقال في الحماسة) ووردت في
خ/١ وخ/٣ بغير عنوان . ولأن أسلوب القصيدة لا يختلف
عن أسلوب شاعرنا فقد أثبتنا له غير ملتفت الى التشكيك
الذي أنفردت (ط) بإيراده وهو لا يستند الى أية حجة .
٤ - الاسم : الرمح المتين .
٥ - الكعب (الاول) : العقدة من عقد الرمح . صدر الرمح :
سنانه .
٧ - السمر الذوابل : الرماح . الاقبال : الملوك . في الاصول
عدا خ/٧ (شجر) مكان (سدر) .
٨ - يريد بالاحداً : السيف . العذبات : جمع العذبة :
طرف كل شيء . الصلال : الحيات .

- ١١ - فأدارنا دور الكؤوس بحبّه
ما بين يمنى للهوى وشمال
- ١٢ - خاض الورى من شعره وجبينه
بحرين بحر هدى وبحر ضلال
- ١٣ - لله ليلتنا بضال المنحنى
ونديمنا فيها غزال الضال
- ١٤ - والكأس راكعة لدن ساجد
والراح خاشعة لصوت التالى
- ١٥ - والدهر يطرق لارتياح نشيده
حتى شممنا منه ربح هبال
- ١٦ - في روضة جوريتها من خدّه
وقضيها من قدّه الميال
- ١٧ - مغتالة الاغصان ينشق الربى
منها بكف مساحب الاذيال
- ١٨ - يا آل مي ما إخال عهدكم
إلا كومض أو كلمعة آل
- ١٩ - ولقد بكينا للطلول (بواكيا)
وجسومنا أبلى من الاضلال
- ٢٠ - أيام كنا والزمان كائنه
حبّ يمكن من عناق وصال
- ٢١ - حيث الشبية غضة أعطافها
والعيش أترف من رياض جمال
- ٢٢ - سيزول شيب الدهر مثل شبابه
وستضمحل أو آخر كأوال

- ١٢ - لا وجود لهذا البيت في ط
- ١٣ - الضال : شجر النبق . المنحنى : موضع .
- ١٤ - الدن : اثناء كبير للخمر . التالى (فاعل) من تلا الكلام :
قرأه ، ويريد به الغنى .
- ١٥ - الهبال : فقدان العقل ، والمدح والاعجاب .
- ١٦ - الجوري : ورد ينسب الى جور : مدينة بفاس .
القضب : القصب .
- ١٧ - مغتالة : من الغول وهو السكر ، ولعلها (مختالة) أي
متخترعة ومتشبهة . لا وجود للبيت في ط .
- ١٨ - آل الانسان : أهله . الآل : السراب .
- ١٩ - الطلول : جمع الطلل : الشاخص من نثار الدار .
(بواكيا) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف واضح ،
والصواب (بواليا) .
- ٢٠ - الحب (بالكسر) المحبوب ، والحبيب .

- ٣١ - قد صح معتل الزمان بقربهم
إن الكريم طيب ذي الاقلال
- ٣٢ - نحن الذين كأن مسكة وجدهم
في وجنة الايام نقطة خال
- ٣٣ - ان تغنا الهجاء افقرنا الندى
إن السماحة آفة الاموال
- ٣٤ - والمرء يعرف بالتكرم قدره
ان التكرم سيد الافعال
- ٣٥ - لا نال الدنيا جناح بعوضة
والذل غايته اقل سؤال
- ٣٦ - ان ضئنا النسب الاثيل فانه
ليس القدو يقاس بالأصال
- ٣٧ - نتمم فخيلت المنى لكم الفنى
إن الكرى سمح بكل خيال
- ٣٨ - ان غركم رهج المنى فسينجلي
بصبا من الاسياف او بشمال
- ٣٩ - لا نرتضي إلا محاكمة القنا
حيث الامور منوطه بجidal
- ٤٠ - لم نتخذ إلا السيوف وسائلا
وكذا السيوف وسائل الابطال
- ٤١ - انسيتم يوم اللقاء وقوفنا
والخيل تسبح في دم الاقبال
- ٤٢ - ونزولنا في الاثل من قصب القنا
والحرب دائرة بكأس نزال
- ٤٣ - والموت يجلى كالعروس بمعرك
نشرت عليه ذوائب الاسال
- ٤٤ - والظعن يقذي عين كل عزيمة
فيحول بين الاسد والاشبال
- ٤٥ - ولكم سلكت من الطعان مسالكا
ضاققت بهن منافس الآجال
- ٤٦ - فوقفت ثم اذبح عن حرم العلى
لتصان منها كل ذات حجال

- ١٥ - فثنوا الى الاجفال كل مطهم
سندت عليه طرائق الاجفال
- ١٦ - مهلا بني الاعمام لو نطق القنا
كانت لكم ابدا من العذل
- ١٧ - ان غركم حلم الكرام فربما
غرا العيون تبسم الرئبال
- ١٨ - ولقد طمعتم ان تنالوا نيلنا
طمع الجهول بمستحيل الحال
- ١٩ - هيهات أين لكم عزائمنا التي
ردت الى الامكان كل محال
- ٢٠ - عزم ينوب عن السلالح بنفسه
وكذا الغنى بالنفس لا بالمال
- ٢١ - نحن البقية من اكارم دهرهم
يومان يوم وغى ويوم نوال
- ٢٢ - من عصبة إنسية ملكية
قد ارخصوا قيم الزمان الفالي
- ٢٣ - من كل مستلب القشاعم حاذق
في سرقة الارواح لا الاموال
- ٢٤ - يجد الردى أفضى القضاة حكومة
والمرهفات شهود تلك الحال
- ٢٥ - ترك السوابق بالرؤوس عواثرا
عثر الرياح بأرؤوس الاجبال
- ٢٦ - لم يلتق الحرب العوان بكسر
إلا وانكحها ذكور نصال
- ٢٧ - قوم اناملهم قبائل للندى
يحمون فيها بيضة الافصال
- ٢٨ - واذا تفيأت الملوك وجدتهم
يتفئئون من القنا بظلال
- ٢٩ - حي من الكرماء لست تخالهم
إلا فرائد في عقود كمال
- ٣٠ - لم يعد قولهم الفعال وهكذا
قول الاكارم اكرم الاقوال

- ٣١ - في خ/٧ (الاقبال) مكان (الاقلال) .
- ٣٢ - المسكة (بالكسر) : القطعة من المسك ، ر (بالضم) : البقية ، وما يتبلغ به . الوجد (بالضم) : الغنى . في الاصول عدا خ/٧ (مسك وجودهم) مكان (مسكة جودهم) .
- ٣٨ - الريح : السحاب بلاماء . الصبا : ريح دهبها من مطلع الشيا .
- ٤١ - الاقبال ، جمع القيل (بالفتح) : الرئيس ، والملك من ملوك حمير .
- ٤٢ - الاثل : نوع من شجر الطرفاء . قصب القنا : الرماح .
- ٤٣ - الاسال ، جمع الاسل : الرماح . في خ/٧ (الاشمال) مكان (الاسال) .

- ١٥ - الاجفال : الهرب . المطهم : الفرس التام الحسن .
- ١٧ - الرئبال : الاسد .
- ٢٠ - في الاصول عدا خ/٧ (بلوح) مكان (ينوب) .
- ٢٦ - الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد اخرى . الذكر من الحديد : ابيسه واجوده ، وخلافه الانثى .
- ٢٧ - البيضة : حوزة كل شيء .
- ٢٩ - الفرائد ، جمع الفريدة : الجوهرة النفيسة . في الاصول عدا خ/٧ (عقول) مكان (عقود) .
- ٣٠ - في خ/٧ (فعلمهم) مكان (قولهم) .

- ٦٣ - أو ما علمتم أن مشكلة العلى
بالسيف راجعة عن الاشكال
٦٤ - إن تقفلو أبوابها فاستبشروا
من راحتني بمفاتيح الاقفال
٦٥ - وتذكروا احياد عيشكم التي
صفنا السيوف لها من الاغلال
٦٦ - أيام تستقي عزائمي لكم
صاب المنون من القنا العسائل
٦٧ - ونردكم قرحى (الجفون) كأنها
مقل تفيض بمدمع هطائل
٦٨ - وعلى العلى منارواصد لم نزل
كالصبح مرصودا بعين بلال
٦٩ - نحن الذين نصول ما بين الورى
بمثقفات القول والافعال
٧٠ - نخال بين حماسة وسماحة
والمجد افضل حلية المختال
٧١ - وكذا السيادة عزة مقرونة
بجميل فعل الخير لا بجمال
٧٢ - أعلمتم اني امرؤ يوم السوغى
تلقى اليه مفاتيح الآجال
٧٣ - أو لا تقوموا لاصطلاحي تعلموا
والعلم مفترض على الجهال
٧٤ - انا ذاك مفتاح الكارم والعلى
ما بين باب ندى وباب نزال
٧٥ - المسقم الآسي الذي اجسامكم
من راحتيه كثيرة الاعلال
٧٦ - جرد حسامك في الوجوه فانه
لم يبق من يسوى شراك نعال
٧٧ - ترك الورى طعم الحياء زهاده
فاذقهم بالسيف طعم نكال
٧٨ - ولقد عجبت من الحريص ورزقه
كالموت يأتيه بغير سؤال
٧٩ - وكذا اذا ترك الزمان وصنعه
جعل الأواخر في الامور اوالي

- ٤٧ - وليست للهجاء صهوة ادهم
كالبدر منتعلا اديسم ليال
٤٨ - حتى اننت تلك الجبال كأنها
في عاصفات الريح كذب رمال
٤٩ - وخطرتم في حر قلبي خطرة
ردت علي حياة بالي البالي
٥٠ - حتى فضضت لكم على روض المنى
دن الكرامة بعد دن وبال
٥١ - وعزائم اردفتها بعزائم
موصولة الاهوال بالاھوال
٥٢ - المحيات الجود يوم سماحة
والقاتلات الموت يوم قتال
٥٣ - قالوا نراك تخوض ابحر صابها
والاسد صادرة عن الاوشال
٥٤ - تغزو الطوائف مفرداً لم تستعن
إلا بطائفتي قناً ونصال
٥٥ - قلت استكنوا كيف التوجل والقضا
درع مزررة على الآجال
٥٦ - هيهات لم يرد الردى إلا الذي
طبعت طبيعة من الاوجال
٥٧ - رمت بسوء الفدر حسن وصالها
والفدر أقصى همة الاندال
٥٨ - هيهات قد ركض القضاء سابق
ظلمت لديه حيلة المحتال
٥٩ - اي النواحي تنتحون وخلفكم
من يملأ الدنيا من الزلزال
٦٠ - لو تعقلون رضيت (بامامها)
والعقل للانسان اي عقال
٦١ - لولا ضلال لاح في زي الهدي
ما غررت الظمان لمعة آل
٦٢ - عللتم تلك الجوارح بالمنى
وكذا المنى ضرب من الاعلال

- ٦٧ - (الجفون) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (الجفون)
جمع الجنب وهو شق الانسان وغيره ، اذ لا معنى لتشبيه
الجفون القرحى بالمقل الدامة .
٦٨ - بلال ، هو بلال بن رباح (رض) مؤذن النبي (ص) وخازنه
على بيت المال . أحد السابقين للاسلام . توفي بدمشق
سنة (٢٠) للهجرة (أسد الغابة ٢٠٦/١) .
٧٣ - الاصطلام : الاستئصال .
٧٥ - الآسي : الطيب . الاعلال (بالكسر) : شرب الملل وهو
الشرب الثاني ، يقال : علل بعد نهل ، الاعلال (بالفتح)
جمع العلة : المرض .
٧٨ - في خ/٧ (الجريء) مكان (الحريص) .

- ٤٩ - حر القلب : وسطه . بالي : قلبي ، وخاطري .
البالي : الرث .
٥٠ - الدن : اناء كبير للخمر ، فاستعمله الشاعر اناء للكرامة
والوبال مجازاً .
٥٢ - الصاب : عصارة شجر مر . في خ/٧ (بحر صابها)
مكان (ابحر صابها) .
٥٥ - أخذ هذا المعنى من قول امير المؤمنين علي (ع) (كفى
بالاجل حارساً) .
٦٠ - (بامامها) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (بامانها).
٦٢ - الجوارح ، جمع الجارحة : العضو المكتسب من اعضاء
الانسان . الاعلال : التلهية .

(٨٩) وقال (١)

- ٨ - علقت يدها من الحسان بناعم
خشن العريكة لا يرام مرامها
٩ - ولقد سقاني في اليمامة ريمها
مسكية الانفاس ينفع جامها
١٠ - كأس تفرقها لنا يد شادن
فضحت برقة سالفه مدامها
١١ - راح يشعشعها النديم كأنها
زهر الشقائق فتحت اكمامها
١٢ - نام الزمان فقم لنا يا صاحبي
يهنيك من مقل الخطوب منامها
١٣ - ادر الكؤوس لنا فما من أمة
للّهو إلا والمدام إمامها
١٤ - قم فاسقني الاثم التي من شابها
بمراشف المحبوب زال أثمها
١٥ - ما العيش إلا زورة من قهوة
ينسيك كل ملة إمامها
١٦ - شمطاء أولدها المزاج (فواقعا)
عن مثل ذوب التبرقض ختامها
١٧ - حمراء يكنفها اخضرار زجاجة
شبه السماء توقدت أجرامها
١٨ - وتديرها ذات السوار كأنها
من صورة القمر المنير تمامها
١٩ - يا جيرة العلمين هل من جيرة
أو ليس حقّ ذوي الهوى إكرامها
٢٠ - كم بت بعد نزوحكم في ليلة
هي ليلة الملسوع ليس ينامها
٢١ - من عاذري في وجنة موشية
كالقهوة الحمراء رقى قوامها

- ٨ - خشن العريكة : ابي شديد النفس ، والعريكة : الطبيعة ،
والنفس .
٩ - اليمامة بلاد الجوار وبها تبا مسيلة الكذاب . ويريد
بمسكية الانفاس : الخمرة . الجام : اثناء من فضا .
١٠ - رقرق الخمرة : صبها رقيقة . الشادن : ولد الطيبة .
السالفان : صفحتا العنق .
١١ - شعشع الخمرة : مزجها بالماء . الشقائق : شقائق
النعمان ، احمر الزهر . الاكام : أغطية النور .
١٤ - يريد بالاثم : الخمر . شابها : خلطها . الاثم : الاثم ،
أي الذنب ، وجراؤه .
١٦ - الشمطاء : المعجوز ، ويريد بها الخمرة المعتقة .
(فواقعا) كذا ورد في الاصول ، وهو تحريف ، والصواب
(فقاكما) جمع فقاعة (بتشديد القاف) : النفاخة التي
ترتفع على الشراب .
١٩ - الجيرة (الاولى) جمع الجار ، و (الثانية) جمع
الجسر .
٢١ - القهوة : الخمرة . القوام (بالكسر) : نظام الامر وملاكه
الذي يقوم عليه .

- ١ - (نذكر بالرقاع اذا نسينا)
ونطلب حين تنسانا الكرام
٢ - لان الام لم ترضع فتاهها
مع الاشفاق إن سكت الغلام

(١) لا وجود لهذين البيتين في خ/٧ .
١ - صدر البيت مضمن من بيت أورده الابشيبي في كتاب
المستطرف في كل فن مستظرف ١٩٩/١ في الباب السابع
والثلاثين غير منسوب لاحد هذا نصه :
نذكر بالرقاع اذا نسينا
ويأبى الله أن تنسى الكرام
والرقاع ، جمع الرقة : التي تكتب .

(٩٠) وقال مادحا أسعد الفخري (١) - (*)

- ١ - ليت الكناس تراجعت آرامها
فاخضر واديها وشف وسامها
٢ - من لي يرجع مراع موشية
بنيت بأقمار الوجود خيامها
٣ - وأظنها غابت كواكبها التي
كانت تضيء بها فشاط ظلامها
٤ - عهدي بهم والدار غير بعيدة
ومسارح الوادي يروق بشامها
٥ - ان افقرت تلك العراس فربما
رقصت بهم وهداتها وأكامها
٦ - بعد المزار وفرقت ما بيننا
خيفانة بيد الزمان زمامها
٧ - من آخذ بيد العليل تذيبه
لفحات وجد لا يبوخ ضرامها

- (١) انفردت ط ، وخ/١ وخ/٣ بإيراد هذه القصيدة .
(*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الاولى .
١ - الكناس : بيت الظبي . وموضع من بلاد غني . شف: رقى .
الوسام بالكسر ، جمع الوسيم : الحسن الوجه
و (بالفتح) : الجمال .
٣ - شاط : جرى شوطا الى الغاية ، ويريد جاء الظلام
مسرعا .
٤ - البشام : شجر طيب الرائحة .
٥ - العراس (بالكسر) جمع العرصة (بسكون الراء) :
الساحة الواسعة بين الدور . الوهدات : الاماكن المنخفضة
الاكام : الروابي .
٦ - الخيفانة في الاصل : الجرادة ، وبها تشبه الفرس والناقة
لخفتها . قال امرؤ القيس :
واركب في السروع خيفانة
كسا وجهها شعر منتنر
٧ - لا يبوخ : لا يخمد . الضرام : لهب النار .

- ٢٢ - أيام كان من الرّحيق رضاعنا
والكأس مرضعة يعز فطامها
- ٢٣ - هل تعلمون بأن وجدي كلّما
شابت نواصيه يشب ضرامها
- ٢٤ - منعت طروقك يا ديار منحجر
سود المحاجر لا تطيش سهامها
- ٢٥ - من كل لدّاغر بفرع ذؤابة
كالأفعوان مضيضة الأماها
- ٢٦ - حيّ تلثّم سالفاه بصيبة
بيض يماط عن الحياة لبثامها
- ٢٧ - لم أنس معترك العيون ودونه
تنقد أفئدة الكماة ولامها
- ٢٨ - ووراء ذاك الفتك من لحظاتهم
حلبات عادية يصل لجامها
- ٢٩ - هبوات تقع لا يشق اهابهها
وعقود طعن لا يفيل نظامها
- ٣٠ - لله ما بين الكماة محجب
يلتذ للارواح فيه جمامها
- ٣١ - تندي بريّ الفوئ منه مرأشف
نديّة يشفي الكليم كلامها
- ٣٢ - حيثك ياسمرات وادي ضارج
وطفاء لا ينفك عنك سجامها
- ٣٣ - كم زرت حيثك ضاحكاً في ساعة
لساعة يبكي بها ضرغامها

- ٢٢ - النواصي ، جمع الناصية : الشعر في مقدم الرأس .
- ٢٤ - محجر : اسم لعدة مواضع (انظر معجم البلدان) .
- المحاجر ، جمع المحجر (كالمجلس) : ما دار بالعين .
- طاش السهم : أخطأ الرمي .
- ٢٥ - الافعوان : ذكر الافاعي . مضيضة : موجعة ، ومحرقة ، وبليغة الانر .
- ٢٦ - الحي : محلة القوم . السالفان : صفحتا عنق ، ولعله يريد بهما : جانبي الحي . يماط : يرفع .
- ٢٧ - الكماة : الشجعان . لامها : دروعها .
- ٢٨ - الحلبات ، جمع الحلبة : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة . العادية : الخيل . في ط (درواء) مكان (ووراء) .
- ٢٩ - الهبوات ، جمع الهبة : دقاق التراب ساطعة ومنثورة .
- التقع : الغبار . الاهاب : الجلد . العفود ، جمع العقد : القلادة .
- ٣١ - ندية : نسبة الى الند : عود يتبخر به ، وقيل : هو العنبر . الكليم : الجريح .
- ٣٢ - السمرات ، جمع السمرة : شجرة من العضاء . ضارج : اسم موضع . الوطفاء : السحابة المترخية لكثرة مائها . السجام : الانصباب .

- ٣٤ - لم أنس مطلقك بالديون لعصبة
عذريّة كان الغريم غرامها
- ٣٥ - فاظت نفوسهم عليك خلاعة
لله أدمية يباح حرامها
- ٣٦ - عصب أبت إلاّ الفناء بحبّهم
فعليكم وعلى الحياة سلامها
- ٣٧ - قضى الزمان وما انقضى أربّ لهم
غرّرت عيون معاشر أحلامها
- ٣٨ - ومواعد الدنيا تسير الى الورى
كالسحب إلاّ أنهن جهامها
- ٣٩ - تعدّ المنى صباحاً وتنقضه ضحى
وبمثل ذلك تنقضي أيامها
- ٤٠ - كلّ يميل بصفحتيه الى الغنى
حطّم الورى بالرجال خطامها
- ٤١ - أمن المروءة أن يذلّ نضارها
ويغزّ رغماً للنضار رغامها
- ٤٢ - كن كيف تهوى يازمان فانما
بدرّ الدجّة لم يشنه ظلامها
- ٤٣ - يادهر مالك في السّقام واسع
برء اللّواتي لا يصح سقامها
- ٤٤ - قم راجياً منه الشفاء فانما
يقضي مهمات الامور همامها
- ٤٥ - ضخم الدّسيسة غير مهزول السّطا
هزلت لديه من الحروب ضخامها
- ٤٦ - ملكّ تعانق سيفه وسنانه
(ربّ) على عنق الزّمان مقامها
- ٤٧ - لا يقررتك وردّ غير حياضه
ما كل واردة يبلّ أوامها
- ٤٨ - فهناك من ماء السّماح مناهل
لو شارفتها الهيم زال همامها

- ٢٤ - العصبة : الجماعة . عذرية : نسبة الى بني عذرة .
- الغريم : الدائن ، والمديون (من الاضداد) .
- ٣٥ - فاظت النفوس : هلكت ، وماتت . الخلاعة : التهلكة والاستخفاف . الأدمية ، جمع الدماء .
- ٣٨ - الورى : الخلق . الجهام : السحاب لاماء فيه .
- ٤٠ - حطم الشيء : كسره حطام الدنيا : ما فيها من مال قليل او كثير .
- ٤١ - النضار : الذهب . الرغام : التراب .
- ٤٥ - الدسيسة : العطية الجريئة .
- ٤٦ - (ربّ) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ، والصواب (ربّ) جمع الرتبة : المنزلة .
- ٤٨ - المناهل : الوارد . شارفتها : قاربتها ودنت منها . الهيم : الأبل المصابة بالهيام ، وهو داء يسببها فتعشش فلا تروى .

- ٦٦ - ولو ان دائرة الثريا حاولت
ادنى علاك لسفّتهت احلامها
٦٧ - هذي المنابر والمحابر والقنا
غرثى ومجدك قوتها وجمامها
٦٨ - ونفائس الدنيا لديك دنية
سيّان عندك ماسها ورخامها
٦٩ - وكذا المروءة والفتوة والحجى
لولا نهك لاعقمت ارحامها
٧٠ - فاسلم ودم في عيشة ملكية
يهني جميع العالمين دوامها

- ٦٧ - غرثى : جياح . الجمام (بالكر) جمع الجميم ، وهو
من الماء مغطمه .
٦٨ - دنية : خيبة . الماس : جوهر كريم ذو قيمة .
الرخام : حجر معروف .

(٩١) وقال في الفزل

- ١ - أي عذر لمن رآك ولاما
عميت عنك عينه أم تعامى
٢ - أو لم ينظر الواحظ تهدي
سقمًا والشفاد تشفى السقاما
٣ - أو يرى ذلك القوام المفدى
خيزرانًا يقلل بدرًا تمامًا
٤ - لا هنيئًا ولا مريئًا لقوم
شربوا من سوى لماك المداما
٥ - اتراهم توهموها عصيرًا
من محياك حين شبت ضراما
٦ - ما لمن يترك السلافة في فيد
ك حلالا ويستحل الحراما
٧ - إن للناس حول خديك حوماً
كالقراش الذي على النار حامما
٨ - إي وعينيك ما المدام مدام
يوم تجفو ولا الندامى ندامى
٩ - أيها الرّيم ما ذكرتك إلا
واحتقرت الاقمار والآراما

- ٢ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (تبرى) مكان (تشفى) .
٣ - الخيزران : شجر هندي ، وهو عروق ممتدة في الارض،
يضرب به المثل في اللين . يقل : يحمل .
٤ - اللمي : سمرة في الشفة تستحسن .
٧ - القراش : جمع الفراشة : طائر صغير يتهاوت على السراج
فيحترق .
٩ - الريم : الظبي الخالص البياض . هذا البيت غير موجود
في خ/٤ .

- ٤٩ - لا تطمع الاموال منه بخلة
هيات أن يرعى لديه ذمامها
٥٠ - ملك متى يمتته للبانة
ضربت بأودية النجاح خيامها
٥١ - ومتى رمى جيشاً بلحظة مفضب
غضبت على شوس الفوارس هامها
٥٢ - تزن البسيطة راسيات حلومه
وتخف دون علومه اعلامها
٥٣ - علم كملتظم العباب وحكمة
حطمت أناييب القنا اقلامها
٥٤ - وشذاً لو انتشقتة أصداء البلى
طارت بأجنحة الحياة رمامها
٥٥ - سبقت به همم كأنّ فعالها
حلفت به أن لا ينال قنامها
٥٦ - لم تنقض الدنيا عقود سياسة
إلا وكان بسيفه إبرامها
٥٧ - واذا توالى موبقات قطبت
منها الوجوه فأنه بسامها
٥٨ - ولذكره تهتز بانات النقا
طرباً ويهتف بالثناء حمامها
٥٩ - ويمر بالوادي فترقص كئيبه
وتقرر آنسة به آرامها
٦٠ - حسن الخلال متم كل صنعة
وزكاة كل صنعة إتمامها
٦١ - سهل خلائقه وفيه شراسة
لم يرضها أن الزمان غلامها
٦٢ - من معشر لله فيهم نفحة
يجلو غموم العالمين غمامها
٦٣ - فئة كأرواح العناصر لامست
رعم الثرى فتحرّكت أجسامها
٦٤ - شرف توهمت الكواكب انها
تنشأه فكبت بها أوهامها
٦٥ - جردت آراء ملكت بها العلى
إن السيوف نوافذ أحكامها

- ٥١ - الراسيات ، والاعلام : الجبال .
٥٤ - الاصداء ، جمع الصدى : جسد الانسان بعد موته .
البلى : الموت . الرمام : البالية .
٥٧ - الموبقات : المهلكات . قطبت : عبت .
٥٩ - الانسة : خلاف التوحشة . الآرام ، جمع الريم : الظبي
الخالص البياض .
٦٠ - الخلال ، جمع الخلّة (بالفتح) : الخلعة . الصنعة :
الاحسان .
٦٣ - العناصر - عند القدماء - : النار والهواء والماء والارض .
الرمم : البالية .

- ٢٥ - لم يدع لي الحياء عندك نطقاً
ربما يمنع الحياء الكلاما
- ٢٦ - عللتني والله فيك أمان
ما أراها تصح إلا مناماً
- ٢٧ - هب ملكك الاسماع أن تقبل العذ
ل فهل أنت تملك الاحلاما
- ٢٨ - لم يكن طبعك الصدود ولكن
صلي الماء فاستحال ضراماً
- ٢٩ - يالقومي من لي بخيل وفي
لا يرى القتل في الغرام حراماً
- ٣٠ - يامديراً ما لم تشب بالثنايا
أحيماً ادرتها أم حماماً
- ٣١ - وعدونا فاخلفونا وخانوا
انهم اخلفوا (الوعيد) اثماً
-
- ٢٨ - لا وجود لهذا البيت في خ/٧ .
- ٢٩ - يريد الخل الوفي الذي يرى القتل في الغرام شهادة .
- ٣٠ - تشب : تخلط ، من شاب الشيء : خلطه . الثنايا : اربع
استنان في مقدم الفم ثنتان من فوق ، وثنتان من أسفل .
الحميم : الماء الحار . الحمام (بالكسر) : الموت .
- ٣١ - (الوعيد) كذا ورد في الاصول وهو التهديد ، والصواب
(الوعد) جمع الوعد .

(٩٢) وقال يمدح سليمان بيك الشاوي (*) ويهنؤه بالعيد (أ)

- ١ - ظعن الركب بغتة واستهما
يقطعون الاوهاد والاكماما
- ٢ - فمن المبلغ الاحبة عني
أنني ما برحت فيهم هيما
- ٣ - ومذ استقبلوا متالع نجد
وتلقوا شامها والخزامي
- ٤ - (حجبوها عن الرياح لآتي
قلت ياريح بلقيها السلا)

- (*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
- (أ) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٢ .
- ١ - استهام الركب : قصد الهومة ، أو الهومة ، أي الفلاة .
الاهاد : الاماكن المنخفضة الاكام : الاماكن المرتفعة . في
الاصول عدا خ/٤ وخ/٥ (فاستهلوا) مكان (فاستهما) .
- ٢ - المتالع : المرتفعات . الخزامي : خيري السر ، زهره اطيب
الازهار نفحة .
- ٤ - هذا البيت والبيتان السادس والسابع لشاعرين قديمين ،
والظاهر ان شاعرنا أخذها على طريقة التضمين لذلك
حصرتها بين الاقواس . وردت هذه الابيات في الاغاني
٦٢/٢٣ (طبع دار الثقافة ببيروت) ضمن حكاية طويلة

- ١٠ - لست أدري والحر بالصدق أخرى
أضراماً قدحت لي أم غراماً
- ١١ - بأبي أنت من خليل ملول
لم يدم عهده اذا الظل داماً
- ١٢ - لك خد ومبسم علثم الور
د ابتهاجاً والاقحوان ابتساماً
- ١٣ - لا تقسني بالسورق ياغصن إني
أنا من علثم النواح الحماماً
- ١٤ - ليس من يشرب المدامة احياً
نأ كمن يشرب المدام دواماً
- ١٥ - إن تصلني فصل وإلا فعدني
ربمما علل السراب الاواماً
- ١٦ - لو ملكنا ملك العراق ومصر
دون رؤياك ما بلغنا المراماً
- ١٧ - أنت أنت الدنيا ولولاك ساءت
مستقراً لاهلها ومقاماً
- ١٨ - ألف الله فيك مختلفات ال
حسن جمعاً وقال كوني غلاماً
- ١٩ - إنما تبرز العيون لمرأ
ك اجترأ من اهلها واجترأما
- ٢٠ - واظن الجبان لو عاود الحر
ب مراراً لا ينكر الاقداماً
- ٢١ - أنت ذاك المعنى المشار اليه
قدس الله سره أن يرأماً
- ٢٢ - ما وصفنا إلاك في كل حسن
وقرأنا على سواك السلا
- ٢٣ - إن تحت اللثام ما لو تبدى
غراً رائيك بالعيون التثاماً
- ٢٤ - كلما رمت أن أبشك شكوا
ي تلجلجت هيبة واحتراماً

- ١٢ - الابتهاج : السرور ، والحسن . الاقحوان : نبات له
زهر ابيض ، وأوراق زهره صفيرة مقلجة يشبهون بها
الاسنان .

- ١٣ - الورق ، جمع الوراق : انثى الحمام .
- ١٥ - عدني ، من الوعد . الاوام : العطش .
- ١٨ - سقطت كلمة (جمعاً) من ط ، وخ/٣ وخ/٦ .
- ١٩ - الاجترأ ، من الجرأة . الاجترام : ارتكاب الجرم .
في الاصول عدا خ/٧ (لاهلها) مكان (من اهلها)
- ٢١ - في ط ، وخ/٦ (ذلك) مكان (ذاك) . المعنى (هنا) : ما
لا يدرك باحدى الحواس الظاهرة (كشاف اصطلاحات
الفنون للتهانوي ١٠٨٥/٢) .
- ٢٣ - في الاصول باستثناء ط وخ/٥ وخ/٧ غراً واديك) وفي
خ/٧ (غر دأويه بالجنون التثاماً) .
- ٢٤ - في ط ، وخ/٢ وخ/٣ وخ/٧ (شكوى) مكان (شكواي) .

- ١٩ - ليت شعري انحن بالوجد ههنا
ساعة النقر ام بنا الوجد ههنا
٢٠ - قد ينال المرام غير مجده
بل وقد يحرم المجد المراما
٢١ - ذكراني يوم العقيق فقد عبء (م)
عقيق الدموع منى انسجاما
٢٢ - يوم ملنا من شدة السكر صرعى
تحسب القوم وهي يقضى نياما
٢٣ - ياطيب الالام هل من علاج
إن آمالننا بكت آلاما
٢٤ - إن تزر ساعة فلسنا نبالي
بافتقاد الاقمار عاما فعاما
٢٥ - كل فج خلا محياك منه
اذن الله أن يكون ظلاما
٢٦ - مثل دار السلام لولا سليما
ن لما أوشكت تنال السلاما
٢٧ - علم يحمل العلوم بجنيب
ه كما تحمل الثرى الاعلاما
٢٨ - واخو النائل العجيب بأدنى
مدد منه يعدم الاعداما
٢٩ - ناظم بالسنان عيناً فعيناً
ناثر بالحسام لاماً فلاما
٣٠ - إن في برده لدى السر منه
جوهرأ ليس يقبل الانقساما

- ١٩ - النفر : التفرق ، والرجل .
٢٠ - في الاصول عدا خ/٧ (غير ابن جد) مكان (غير مجد) .
٢١ - العقيق : اسم لعدة أماكن في البلاد العربية . عبء : شرب ،
وكرع ، وعب النهر صار له عبابا . عقيق الدموع : يريد
الدموع الممزوجة بالدم . الانسجام ، من انسجم
الدمع : سال . في الاصول عدا خ/٤ و خ/٥ و خ/٧ (الدمع)
مكان (الدموع) .
٢٢ - في ط (آلامنا) مكان (آمالننا) .
٢٣ - الفج : الطريق الواسع بين جبلين . الحيا : الوجه .
٢٤ - دار السلام : بغداد . السلام : السلامة . في الاصول
عدا خ/٥ و خ/٦ (أن تنال) مكان (تنال) وهي زيادة مخلة
بالوزن .
٢٥ - العلم : شيء ، ينصب في الطريق يهتدي به . الاعلام :
الجبال . في الاصول عدا خ/١ (علمه) مكان (علم) .
٢٦ - الاعدام : الفقر . في الاصول عدا خ/٧ (مدد يعدم العدى
الاعدام) .
٢٧ - العين : السيد والشريف . اللام : الشخص ويريد
الشخص من عامة الناس . في الاصول عدا خ/٧
(ناثر بالحسام) .

- ٥ - وبنفسي ركائب أدلجوها
آل مبي قد أرقلت تتراما
٦ - (لو رضوا بالحجاب ههنا ولكن
منعوها يوم الوداع الكلاما)
٧ - (فتنقست ثم قلت لطيفي
ويك إن زرت طيفها إلاما)
٨ - دعهم يمنعونها ما استطاعوا
لن يسدوا الافكار والافهاما
٩ - هي منى برغمهم نصب عيني
فليؤموا نجدا وينحو شاما
١٠ - وسألناهم الرقاد فشحوا
ياجفوني بالدمع كوني كراما
١١ - كنت أدري من قبل يوم نواهم
أن للدهر مقلّة لن تناما
١٢ - لم ازل برهة اجاذ بنفسي
ثم القيت للزمان الزماما
١٣ - كلما قلت مر عني سهم
فوقت لي ايدي الليالي سهاما
١٤ - فتيقظ اذا رايت عيون ال
حظ يقظى ونم اذا الحظ ناما
١٥ - وتلق المنى بصحة عزم
صحة البري تصلح الاقلاما
١٦ - لم يعودوا إلا بعث علينا
زار ذاك الغمام لكن جهاما
١٧ - وأبوا أن يفوا لنا فوفينا
إن للخلف عند قوم ذماما
١٨ - ولنا العذر أن ندر حيث داروا
فهوى النفس ينقل الاقداما

نجزى منها حاجتنا باختصار وتصرف :
غنت مغنية في مجلس محمد بن عبدالله بن طاهر البيهتين
الرابع والسادس من هذه القصيدة ، فقال ماني الموسوس
- وكان حاضرا - : ما على قائل هذين البيتين لو اضاف
اليهما هذين البيتين - وانشد البيت السابع - والحقه
بهذا البيت :

حيها بالسلام سرا والا

منعوها لتسقوتي أن تناما

- ٥ - أدلجوها : ساروا بها من أول الليل ، وربما استعمل
الادلاج لسير آخر الليل . أرقلت : أسرعت .
٨ - في ط ، خ/١ و خ/٣ و خ/٦ (الاوهاما) مكان (الانهاما) .
١٢ - البرهة : مدة طويلة من الزمن .
١٣ - فوق السهم : جعل الوتر في فوقه عند الرمي ، والفوق
موضع الوتر من السهم .
١٦ - الجهام : السحاب لا ماء فيه في ط و خ/١ و خ/٢ و خ/٦
(لم يعد) و (الا) مكان (لم يعودوا) و (لكن) .

- ٤٥ - كلما استمطت الرقاب ظباه
رجلت من فوارس الدهر هاما
- ٤٦ - واذا قامت الصفوف امام ال
حرب صلتى بالدارعين إماما
- ٤٧ - لا ترم شأوه الملوك واتى
يطمع الخف أن يكون سناما
- ٤٨ - ما رآه الراعون إلا وعادوا
بقلوب من العقول يتامى
- ٤٩ - أودع الله فيه للحرب اقسا
مأ وللعلم والنهى اقساما
- ٥٠ - صيغ تمثاله نعيماً لقوم
ولقوم إهانة وانتقاما
- ٥١ - بابي العوذة التي عوذ الله
به بها المسلمين والاسلاما
- ٥٢ - صاحب الدولة التي ازكت الوس
طى الذي عز (جاره) أن يضاما
- ٥٣ - دولة كلها عقود ممال
أحكمتها له العوالي نظاما
- ٥٤ - دولة مطمئنة ضربت في
كل واد من الجميل خياما
- ٥٥ - مكرمات (لبیت حمير) تترى
ما تريك الكرام إلا لثاماً
- ٥٦ - همم يتحدن في جوهر المج
د اتحاداً ويلتحمن التحاماً
- ٥٧ - سل به الوفد كيف من عليهم
بمنى كن قبله أوهاماً

- ٤٥ - استمطت : ركب . رجلت الهام : أنزلتها . في الاصول
عدا خ/ه وخ/٧ (وجلت) مكان (رجلت) .
- ٤٦ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ (وصاما) مكان (اماما)
- ٤٨ - في ط ، وخ/٤ (نياما) مكان (يتامى) .
- ٥٠ - لا وجود لهذا البيت في خ/١
- ٥١ - العوذة : المنجى ، والمعتصم ، والرفقة .
- ٥٢ - ازكت : أنمت . الوسطى ، لعله يريد : الأمة الاسلامية ،
لقوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) البقرة/١٤٣ .
- سقطت كلمة (الذي) من ط وخ/١ وخ/٣ . (جاره)
كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (جاره) والضمير
يعود الى صاحب الدولة .
- ٥٥ - (لبیت حمير) كذا ورد في خ/٧ وفي سائر الاصول (لبیت
أحمد) ولعل الاصل (آل حمير) أو (لشيخ أحمد) أي
لابي أحمد ، واحمد ابن الممدوح وبه يبنى ، انظر
البيت (٦٤) .
- ٥٧ - في الاصول عدا خ/٧ (بها) مكان (به) . وفي ط ،
وخ/١ وخ/٢ وخ/٥ (الرغد) مكان (الوفد) .

- ٣١ - مصدر الخيل بعد ورد المنايا
لابسات من عين الصيد لاما
- ٣٢ - هو معطي السيوف إحكام قطع
وهي تعطيه من غللاً أحكاما
- ٣٣ - وهو أنموذج المعارف والفر
ف ويدعونه المليك الهاماً
- ٣٤ - كلما مس مائلات أمور
قوّم الله ميلها فاستقاما
- ٣٥ - لا تسل غير رأيه عن عويص
ثاقب الراي ليس يخطي مراما
- ٣٦ - مدرك كل ما رماه برأي
رب رأي تخالاه إلهاماً
- ٣٧ - وتماز الآداب والعقل اسنى
من بلوغ الانسان حظاً تماماً
- ٣٨ - إن للسعد من كلا ساعديه
اسهماً قبل رمية تترامى
- ٣٩ - راكب من عزائم الأمر خيلاً
لا تعمل الاسراج والالجاما
- ٤٠ - ثابت حيث للكفاءة اختلاج
كلما افطروا عن الدعر صاما
- ٤١ - واذا ما اعتبرت قتلى يديه
تلف إمأ لهي وإمأ لهاما
- ٤٢ - ممطر بالنجيع كل رعييل
طبقت سحبه فكانت ركاما
- ٤٣ - إن في لبديته لله (أسداً)
تحجم الخيل دونه إحجاماً
- ٤٤ - هازم كل هازم لا ييالي
قوض الموت رحله أم أقاماً

- ٣١ - الصيد ، جمع الاصيد : الذي يرفع رأسه تبرا . اللام ،
جمع اللامة : الدرع .
- ٣٧ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (شيء) مكان (أسى) .
- ٣٨ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (رأيه) مكان (رمية) .
- ٣٩ - في خ/١ وخ/٤ وخ/٥ وخ/٦ (الاسراع) مكان (الاسراج) .
- ٤٠ - الكفاءة : الشجعان . الاختلاج : الاضطراب .
- ٤١ - اللهى ، جمع للهوة : الالف من الدنانير ، أو الدراهم .
الهام : الجيش العظيم .
- ٤٢ - النجيع : الدم . الرعييل : القطعة المتقدمة من خيل
أو رجال . الركام : السحاب المتراكم . في خ/٧
(رعيد) مكان (رعييل) .
- ٤٣ - لبدا الاسد : الشعر المجتمع بين كتفيه . (أسداً) كذا
ورد في الاصول وهي جمع أسد ، ولها وجه ، ولعل
الاصوب (ليثاً) .

- ٦٨ - كم عصرنا ماء الفنى من اياديك (م)
كما تعصر الرياح الغماما
٦٩ - ووردنا ما لم يخض شامخ الاء
لام في لجّنه ولا النّجم عامما
٧٠ - إن للعيد في مغانيك عيداً
يسع الناس نشره أعواما
٧١ - اقصر الحاسدين منك كمال
امسكت دونه العقول هياما
٧٢ - وجرت للورى غواديق جرباً
بنعيم كما تهب النعمى
٧٣ - كم رفعنا اليك عذراء مدح
اصبحت عندها العذارى ايامى
٧٤ - فأت كالفئة طاب افتتاحاً
نشر ديباجها وطاب اختتاماً

٦٩ - الاعلام : السفن المشبهة بالجبال في قوله تعالى (ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام) - الشورى ٣٢ .
عام في الماء : سبح . في الاصول عدا خ/٧ (الايام) مكان (الاعلام) .

٧١ - اقصره : جعله قصيراً . في الاصول عدا خ/٧ (اقصر الحاسدون منك كملاً) .

٧٢ - النعمى : ريح الجنوب وهي ابل الرياح وارطبها . في الاصول عدا خ/٧ (اياديك) مكان (غواديق) .

٧٣ - العذراء : البكر ، ويريد بها القصيدة التي لم يتقدمها مثلها . الايامى ، جمع الايم : التي لم تتزوج ، أو التي مات عنها زوجها .

٧٤ - الديباج : نسيج من الابريسم (فارسي معرب) ويريد الشاعر : نسيج القصيدة ، اي تحبيرها أو انه يريد اوائلها ، يقال : القصيدة مدبجة وذات ديباجة ، والديباجة : حسن الابتداء .

- ٥٨ - جامع الخيل للرجال ومخلي
من جموع الضراغم الأجامما
٥٩ - كذب الباسل المسامي سطاه
إن كيوان كوكب لا يسامى
٦٠ - كلما أخصبت مراعى ملوك
ارسل المرهفات فيها سواما
٦١ - واذا أخّر الفوارس إقدا
م المنايا وجدته المقداما
٦٢ - واسع الصدر واسع الدار يقري
الضيف وفرأ وعزة واحتشاما
٦٣ - قل لمن ظن أن في المال غنماً
حلية الغمد لا تفيد أنحساما
٦٤ - ياأبا أحمد لجودك (زوج
ت) ركابي دكادكاً وأكاما
٦٥ - (هادياً) من (لواقع) عاصفات
ملأت عقوة الثريا قتاما
٦٦ - ولك الصالحات تصلح فيها
مفسدات الدنيا وتحيي الرّماما
٦٧ - إن نظرت الحطام كان جنيّاً
أو نظرت الجني كان حطاماً

- ٦٠ - السوام : الابل الراعية .
٦٤ - الدكارك : الأرض الغليظة . في الاصول عدا (ط) (بمثلك) مكان (لجودك) . (زوجت) ، كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (أزوجت) .
٦٥ - (هادياً من لواقع) كذا ورد في الاصول وهو تصحيف ، والصواب (هازناً من لواقع) واللواقع الرياح الحارة .
العقوة : ما حول الدار . في الاصول عدا خ/٤ (عقاما) مكان (قتاما) .
٦٧ - الحطام : ما تكسر من اليبس . الجني : الغض . في خ/٤ (أو نظرت المغلام) .

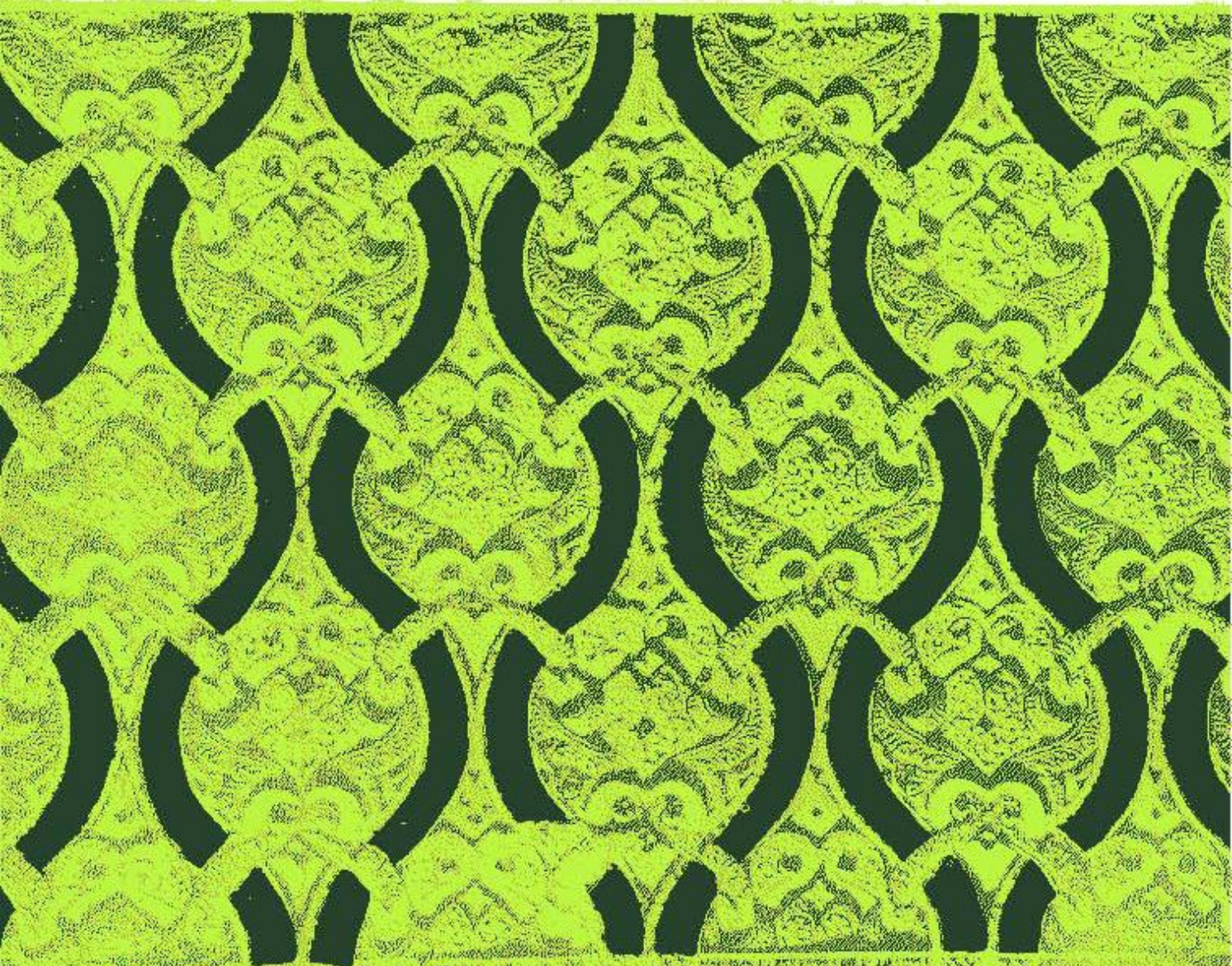
مكتبة دار الحديث

٢٠٤٢٠

المودك

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجهورية العراقية - المجلد الخامس - العدد الثالث ١٩٧٦-١٩٧٧



عَالِاَلاَهِعَ وَكَعَالِاَلاَهِعَ

المحتوى

١٩- ٧	شريف يوسف	تاريخ فن العمارة العربية الاسلامية
٢٤- ١٢	غلام موسى كاظم نورى	بغداد في رحلات الاجانب في العهد العثماني
٢٤- ٢٥	عبد الواحد ذنون طه	صور من سياسة الاحتجاج الثقافي المالية في العراق
٢٥- ٢٥	ناظم رشيد	الادب عند بني اسود
٢٥- ٢٦	زهى احمد	رايات العرب والمسلمين ويتودهم واطلامهم وبياتهم
٥٢- ٥١	لابت مشير	هائشم الخطاط
٥٨- ٥٢	عبد الرضا علي	نظرة في التطور الادبي والثقافي في اليمن الجنوبية
٦٢- ٥٩	حبيب علي	ابن الفري
٧٠- ٦٣	بقليم كرزويل - ترجمة نافع محمد يحيى	واسيط
٨٩- ٧١	ترجمة الاب الدكتور بطرس حداد	رحلة فنشينو الى العراق
١٠٠- ٩٠	محمد علي حسن	الباعونية الشاعرة الصوفية

النصوص المحققة

١٢(=١٠٢	تحقيق عبدالحسين محمد	كتاب الخط لابن السراج
١٦٠-١٢٥	تحقيق شاكز هادي شكر	ديوان الشيخ كاظم الانزلي
١٨٨-١٦١	جمع وتحقيق غازي النقاش	بكر بن النطاح : حياته وشعره
٢٠٢(=١٨٩	تحقيق عبدالستار جواد	صلاح الاطواح في شرح مراح الادواح

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

٢٢٠-٢٠٧	علاء ناجي	مخطوطات الجزائر
٢٦١-٢٢١	ترجمة الدكتور فاضل بيات	المخطوطات العربية في مكتبة طوبفاني سراي باستانبول
٢٨٤(=٢٦٢	صباح نوري مرزوق	احياء التراث الشعري في العراق

العرض والنقد والتعريف

٢٩٢-٢٨٧	عارف التكندي	الرسائل المتبادلة بين الكرملين ودمشق
٢٩٥-٢٩٣	سعيد زايد	مصطفى عبدالرازق وكتابه التجهيز

ديوان الشيخ كاظم الزبيدي

١١٤٣ — ١٢١٣

القسم الرابع

منى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

شاكها في شكر

- ٨ - تدب هباتهم في كل عدم
ديب البرء في جسد السقيم
- ٩ - أتك ماربي تبغي نجاحا
فلا تصن المدام عن النديم
- ١٠ - وكيف نعود عنك بغير ري
وانت البحر ذو المدد العظيم
- ١١ - وكم لي فيك من أفلاك شعر
مطرزة المطارف بالنجوم
- ١٢ - تطوف بمدحكم شرقا وغربا
طواف السحب بالفيث الميم

١١ - الفلك : مدار النجوم . المطارف ، جمع المطرف : رداء من
اليوم طائر يسكن الخراب يضرب به المثل في الشؤم . في
خز ذو خطوط ونقوش .

(٩٤) وقال يمدح سليمان بيك الشاوي(*)

- ١ - أنيخاها بمنعرج الفميم
فثم ملاعب الرش الرخيم
- ٢ - منازل سالتني في رباها
أسرة ذلك الزمن القديم

(*) تقدمت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثانية .
١ - المنعرج : المنطف . الفميم : موضع قرب المدينة المنورة
بين رابغ والجحفة .
٢ - الأسرة ، جمع السرا (بالكسر) : خطوط الكف والجبهة ،
يقال (اشرفت أسرة وجهه) .

(٩٣) وقال (١) يمدح محمد بيك بن عبدالله الشاوي(*)

- ١ - محمد قد عرفت مكان ودّي
واخلاصي من الزمن القديم
- ٢ - عهد فيك سالة الهوادي
سلامة صاحب القلب السليم
- ٣ - انخت قلائصي بحماك غرثي
فرحها بأودية النعيم
- ٤ - وسقت من (الرحال) اليك ركبا
فسيّره على النهج القويم
- ٥ - فرد لبانتي للعهد نقض
ونقض العهد من شيم اللثيم
- ٦ - لك النسب المؤئل من أهال
أضاءوا في دجى الزمن البهيم
- ٧ - جحاجة بهم تحيا المعالي
كما تحيا القرائح بالعلوم

- ١ - لا وجود لهذه القصيدة في خ/٢ .
(*) مروت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة (٧٢) .
- ٢ - الهوادي ، جمع الهادي : التقدم من كل شيء ، يريد انها
سالة المقدمات .
- ٤ - (الرحال) كذا ورد في الاصول ، ولا معنى له هنا ، ولعل
الصواب (الرجاء) .
- ٦ - أهال ، جمع أهل : عشيرة الرجل وذوو قرباه . في الاصل
عدا خ/ه (في الدجى) مكان (في دجى) .
- ٧ - الجحاجة ، جمع الجحاج : السيد المسارع في الكارم .

- ١٦ - وفي النادي الحرام لنا أحلت
يد الزمن الكريم دم الكروم
١٧ - أظلتنا مدامته بوشي
من العقيان مصقول الاديسم
١٨ - اذا غضبت شكوناها سريما
الى ابن المزن ذي الطبع السليم
١٩ - لها في الكأس ان سكبت أريج
بضيع نوافح المسك الشميم
٢٠ - أبست أرواحنا الا بقاء
وان وقع الغناء على الجسوم
٢١ - ولي قمر سماوي المعاني
تشكل للعيون بشكل ريم
٢٢ - على عينيه عنوان المنايا
وفي خديه ترجمة النعيم
٢٣ - ومن لي ان أكون له شهيدا
عسى يبكي على الجسد الريم
٢٤ - وما أنسى على خديه مسكا
تملل منه أنفاس النسيم
٢٥ - وأرقني على الآثار برق
الح مكررا خبر الصريم
٢٦ - الا يا برق كيف عهدت حيا
نزولا بين زمزم والحطيم
٢٧ - وهل قتلت عني نقر خشف
كان الريق منه رقى السليم
٢٨ - وهل انبا طروق الطيف ليلا
بما عندي من النبأ العظيم

- ١٧ - أظلتنا : غشيتنا . بوشي ، أي بقدح موشى بالعقيان
وهو الذهب ، الاديسم : الجسد ، واديسم القدح : جوانبه .
في الاصول عدا خ/ا (من الغتيان) مكان (من العقيان) .
١٨ - ابن المزن : ماء المطر . في خ/ص (الحليم) مكان (السليم) .
١٩ - الأريج : نفحة ريح الطيب . بضيع ، من اصاع الشيء :
اهمله وأتلفه .
٢٣ - يريد بقوله (له شهيدا) : قتيلا في سبيله . الريم :
البالي .
٢٥ - الصريم : القطعة من معظم الرمل ، واسم موضع . في
خ/ص (وأرقني على الاناث ورق) وفي ط (ألم) مكان
(الح) .
٢٦ - زمزم : بئر معروفة عند الكعبة المكرمة . الحطيم : يطلق
على جدار الكعبة الواقع بين الركن اليماني ، وزمزم ،
ومقام ابراهيم . في خ/ص (يا ورق) مكان (يابرق) .
٢٧ - الخشف : ولد الظبية أول مشيه . الرقى ، جمع
الرقية : العوذة . السليم : اللدغ ، والجرج الذي
اشرف على الهلاك . ورد صدر البيت في خ/ص هكذا
(وهل قتلت عني نقر خشف) .
٢٨ - لا وجود لهذا البيت في خ/ص ؛ وخ/ه ؛ في خ/ا (وهل انبات
طرق الحي ليلا) . في خ/ص (الضيف ليل) مكان
(الطيف ليلا) .

- ٣ - وما أنسى الغوير وان سقاني
نواح حمامه كأس الحميم
٤ - وتطرب مسمعي نغمات ورق
تردد نوحها بدجى بهيم
٥ - متى تصحو ليالينا وهلا
أفاق الدهر من سكر قديم
٦ - يعنفني للحاة بغير علم
وكم كلم أشد من الكلوم
٧ - يجلي العين بعدكم بكاها
وتجلى المزن بالمطر العميم
٨ - محب ما استفال ولا تصدى
لرجر الطير من رخم وبوم
٩ - كاني يوم نشداني المفاني
سقيم يستفيث الى سقيم
١٠ - ويرفع لي على طور التجلي
سنى نار تبل صدى الكلم
١١ - وتسبح لي القلائص قد تلتها
عتاق الخيل تمرح بالشكيم
١٢ - أرشنا نبل أقواس التصابي
فما أخطأت أفئدة الهموم
١٣ - فثم أكون اطرب من مشيب
أحسن من الشبية بالقدوم
١٤ - فمن ورق على ورق تغني
ومن طلل على روض جميم
١٥ - ويوم فاختي الظل ينفي
ببرد نسيمه حر السموم

- ٣ - الغوير : اسم لاء في ثلاثة مواضع ، أشهرها : ماء لكلب في
بادية السماوة .
٤ - ورق ، جمع ورقاء : الحمامة . في خ/و (نقرات)
وفي خ/ص (فقرات) مكان (نغمات) .
٦ - يعنفني : يلومني بشدة . اللعاة ، جمع الاحي : اللائم ،
والعائب . الكلم ، جمع الكلام . الكلوم : الجروح .
٨ - استفال (والاصل استفال) من الفال . زجر الطير : رماء
بحصاة ، او صاح به ، فان ولاء في طيرانه ميامنه تفاعل به ،
وان ولاء مياسره تطير منه . الرخم : طائر أبغ يشبه النسر
اليوم : طائر يسكن الخراب يضرب به المثل في الشؤم في
خ/ص (ما استقام) مكان (ما استفال) .
١٠ - الطور : الجبل . التجلي : الظهور . الصدى : المعش .
الكليم : الجريح ، وفيه اشارة الى صعود الكليم موسى
(ع) على طور سيناء ومناجاته . في خ/ص (وترفعني) مكان
(ويرفع لي) .
١١ - تسبح : تمر ، وتمرض . القلائص : النوق الشابة
والطويلة القوائم . عتاق الخيل : جيادها .
١٢ - أراش النبل : ألزق عليها الريش .
١٥ - الفاختي ، نسبة الى الفخت وهو ضوء القمر . في خ/ص ؛
(الطرف) مكان (الظل)

- ٢ - من منجدي من ركب حي منجد
وصلوا سرى الانجاد بالاتهام
- ٣ - ان ينكروا دائي الخفي فربما
جهل الطبيب مكان الاسقام
- ٤ - اين الديار واين زمرة اهلها
ما اشبه اليقظات بالاحلام
- ٥ - ولرب عصر للشباب قضيته
برضاب اشنب او رضاب مدام
- ٦ - حيث الشبية غضة اعطافها
والعيش اترف من عذار غلام
- ٧ - في ليلة نادمت بدر كمالها
بالشمس تطلع من سماء الجمام
- ٨ - وتلوح من خلل الكؤوس كأنها
سيف يطل به دم الآلام
- ٩ - لا تحسب الورقاء وجدي وجدها
شتان بين غرامها وغرامي
- ١٠ - باتت على غصن وبت مكابدا
نارين نار (هوى) ونار هيام
- ١١ - لا ينكر اللاحي بحبك نسبتي
ان الهوى رحم من الارحام
- ١٢ - اي والعيون سقيمة احداقها
ضمنت على غيظ الشفاء سقامي
- ١٣ - لأذب عن حرم الجمال بصارمي
حتى تحل به عقود الهام
- ١٤ - ولقد وقفت وللصوارم رنة
غنى الجمام بها غناء حمام
- ١٥ - فأنمت بالاسل المثقف والطبي
قوما عن الفارات غير نيام
- ١٦ - والبأس حلية كل شيء عاطل
كالمح يصلح طعم كل طعام
- ١٧ - وسنام ليل بالحسام ركبته
فقطعت منه أعنة الاظلام

- ٥ - الرضاب : الريق . الشنب : ماء ورقة وعذوبة في الاسنان .
- ٧ - يريد بالشمس : الخمرة تشبها لها بلون الشمس .
الجمام : انا من فصة .
- ١٠ - (هوى) كذا ورد في الاصول ، ولعل الصواب (جوى) .
في خ/ه ٦/و ٧/و (مائقا) مكان (مكابدا) وفي
الاصول عدا خ/٧ (غرام) مكان (هيام) .
- ١٣ - الهام : الرؤوس . في ط (الهامي) وفي سائر الاصول عدا
خ/ه ٧/و (فهامي) مكان (الهام) .
- ١٥ - في الاصول عدا خ/٢/و ٧/و (القنا) مكان (الطبي) وفي ط
و خ/١/و ٣/و ٤/و (قوم) مكان (قوما)

- ٢٩ - أعد يابرق ذكر نجوم حي
رماني البين عنها بالرجوم
- ٣٠ - ولم يترك من العشاق الا
بقايا من جسوم كالرسوم
- ٣١ - هم جاروا وما عدلوا وقالوا
لمن ظلموه ويحك من ظلموم
- ٣٢ - وخذ خبر الرضاب فيه شرح
لجالينوس في برء السقيم
- ٣٣ - لقد كانت لنا تلك المغاني
نتاج اللهو في الزمن العقيم
- ٣٤ - تقاسمت النوى نفسي فشطر
بذي سلم وشطر بالغميم
- ٣٥ - أضعت الحزم الا بامتداحي
ابا داود ذا الحزم الجسيم

- ٢٩ - في خ/٧ (يابرق) مكان (يابرق) .
- ٣٢ - الرضاب : الريق . جالينوس : طبيب يوناني ، وهو
اشهر اطباء العصور القديمة بعد بقراط . سقطت كلمة
(خبر) من خ/٣/و ٦/و في ط (وخذ من الرضاب) .
- ٣٣ - رواية خ/٧ لهذا البيت كالآتي : وفي الاصول عدا خ/٧
(القديم) مكان (العقيم) .
- لقد كانت لنا ايام جمع تناجي اللهو في الزمن العقيم
- ٣٤ - ذو سلم : اسم لواديين (الاول) بالحجاز ، و (الثاني)
على طريق البصرة الى مكة . الغميم : موضع قرب المدينة
المنورة . في الاصول عدا خ/٧ (فقاومت الهوى نفسي) .
- ٣٥ - لا وجود لهذا البيت في خ/٧ . الظاهر ان القصيدة
متنوعة ، اذ ليس من المألوف ان يختم الشاعر قصيدته
بالبيت الذي يتخلص فيه من النسيب الى المدح .

(٩٥) وقال في مدح سليمان ؟ (١)

- ١ - أعد الوصال ولو بطيف منام
فالصد دل علي طيف حمامي
- (١) جاءت القصيدة في خ/١/و ٢/و ٤/و ٦/و بدون عنوان ،
وفي ط ، و خ/٢/و ٥/و القصيدة في مدح سليمان الشاوي ،
وفي خ/٧/و انها في مدح سليمان باشا الجليلي . وقال
الدكتور صديق الجليلي في ملاحظاته عنها ما نصه (انها
في مدح الوزير سليمان باشا بن الغازي محمد امين باشا
الجليلي الموصل ، وذلك عند قدومه الى بغداد محافظا
لها لحين قدوم واليها الجديد سليمان باشا الكبير ، وذلك
سنة ١١٩٤ هـ وقد دخل ضمن هذه القصيدة ابيات ليست
منها) انتهى . ولكنه لم يعين تلك الابيات الدخيلة .
ومن الجدير بالذكر انني وجدت (٢٧) بيتا من هذه
القصيدة مشتركة مع القصيدة الآتية ذات الرقم (٩٦) .
فمن المحتمل ان هذه الابيات كلها او بعضها هي الابيات
الدخيلة التي نوه عنها الاسناد الجليلي . ولاني لا املك
الدليل القطعي على ذلك وجب اثبات القصيدة كما وردت
في الاصول . اما الابيات المشتركة فهي (٣ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠ و
١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و
٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥) .
١ - في ط (بحنف حمامي) مكان (طيف حمامي) .

- ١٨ - مكنت ثغر مهندي من ثفره
فاfter عن مثل الفم البسام
- ١٩ - وطرقت عادية الاسود فرعتها
ما راعني الا هوى الآرام
- ٢٠ - اياك من نظر الملاح فانما
نظر الملاح عبادة الاصنام
- ٢١ - شمر ذراعك ان هممت بنية
فالنبي لم ينضج بغير ضرام
- ٢٢ - لا ترض الا بالسيوف أدلة
حيث الامور شديدة الابهام
- ٢٣ - خذ من زمانك جذر لا متجاهل
بمكان حادثة ولا متعام
- ٢٤ - فالدهر في فلك القلب دائر
كالبدر بين نقيصة وتمام
- ٢٥ - زعم ابن آدم ان ينعم دائما
أين الدوام من القوام الدامي
- ٢٦ - ما الام الايام ليس متاعها
الا كمال في أكف لئام
- ٢٧ - ضاع الغنى بيد اللئيم وما عسى
أن ينفع الجبناء حمل حسام
- ٢٨ - وعقول أكثر من رأيت مطاشة
لو يعقلون تفكهاوا بحطام
- ٢٩ - سفها لهذا الدهر حذوة سائل
ما يصنع الرامي بغير سهام
- ٣٠ - أبروعي الزمن الذي لاجوده
جودي ولا أقدامه أقدامي
- ٣١ - لم يعني طلب ولكن ربما
أنت السهام خلاف قصد الرامي
-
- ١٩ - العادة : الجماعة يعدون للقتال . الآرام : الأطباء .
٢١ - شمر ذراعه : كف رده عنها ، والمشم : المجد . النبي ،
والنبي : اللحم الذي لم تمسه النار .
٢٢ - في ط ، وخ/٣ (والسيوف) مكان (بالسيوف) .
٢٥ - قوام الانسان : قامته ، والقوام (بالكسر) نظام الامر
وملاكه . في خ/٢ وخ/٤ (كمالات) مكان (كمال) .
٢٦ - في الاصول عدا خ/٧ (كرام) مكان (لئام) ولكل وجه
لا يقل عن الثاني ، فاللال في كف الكريم لا يدوم ، وفي
كف اللئيم لا يستفاد منه ، وما تضمنه البيت الاتي بعده
يدل على ان الشاعر اختار كلمة (لئام) .
٢٨ - الحطام : حطام الدنيا ، وهو ما فيها من مال قليل او
كثير . في الاصول عدا خ/٧ (ما رايته) مكان (من رايته)
ولعل الشاعر تعمد استعمال (ما) لغير العاقل ليؤكد انهم
لا يعقلون .
٢٩ - الحدود (بالضم وتكسر) : العطية ، والقطعة من اللحم .
- ٣٢ - واذا طلبت مني ولم اظفر بها
فالعضب قد ينبو نبو كهام
- ٣٣ - ومتى وصلت الى سليمان العلي
عرفته بمقامه ومقامي
- ٣٤ - ملك نزلت جواره فأجارني
ورعى بروض المكرمات سوامي
- ٣٥ - فوردت بحر المجد غير مكد
يزجي سحب الجود غير جهام
- ٣٦ - ومكوكب من نيرات ائيره
سيارة النقمات والانعام
- ٣٧ - ملك بطالعه السعود مدارة
ألقي الزمان اليه كل زمام
- ٣٨ - حامي الحقيقة ليس يخفر عهده
ان الذميم يضيع كل ذمام
- ٣٩ - ومتى اطل على (الوجود) بجوده
خرقت يده صحيفة الاعدام
- ٤٠ - ويضم منه السابري غضفرا
في لبدتيه تصرف الايام
- ٤١ - وجلاله كنواله متفاقم
تهتز منه رواسخ الاحلام
- ٤٢ - وترى رؤوس الصيد حول قبابه
تضع الوجوه مواضع الاقدام
- ٤٣ - وتسير منه المغنيات الى الوري
كالريح حاملة جبال غمام
-
- ٢٢ - العضب : السيف . ينبو : لم يعمل في الضربة . كهام :
كلييل .
٢٤ - السوام : الأبل الراعية .
٢٥ - الجهام : السحاب لا ماء فيه . في الاصول عدا خ/٧
(روض المجد) .
٣٦ - المكوكب : الفلك . السيارة : الكواكب . واستعارها
للتقم والنعم . في ط (سيارة النقمات والانعام) .
٢٨ - حامي الحقيقة : حامي الذمار . اخفر العهد : لم يوف
به . الذمام ، جمع الذمة : العهد ، والضممان .
٢٩ - (الوجود) كذا ورد في الاصول ، ولعل الاصل (الوفود) .
في الاصول عدا خ/٧ (الاعلام) مكان (الاعدام) .
٤٠ - السابري : درع دقيقة النسج في احكام . في الاصول عدا
خ/٧ (السائرين) مكان (السابري) . لبدتا الاسد :
الشعر المجتمع على كتفيه .
٤٢ - الصيد ، جمع الاصيد : الذي يرفع راسه كبيرا . في
الاصول عدا خ/٧ (فوق قبابه) .
٤٣ - في ط (العاديات) وفي خ/١ وخ/٢ وخ/٣ (المغنيات)
مكان (المغنيات) .

- ٤٤ - أيد تَفَجَّرْ من جوانب قطرها
ذات القطار تبل كل أوام
- ٤٥ - لو شاء واقته النجوم جحافلا
والليل كان لها مكان السلام
- ٤٦ - انظر الى أسد العزائم رابضا
من راحتيه بأشرف الآجام
- ٤٧ - وإذا دعاك الى الاغاثة غيثه
فأذهب مخافة فيضه بسلام
- ٤٨ - ماذا ينال الوصف من شرف امرئ
سامي المحل على الثناء السامي
- ٤٩ - ياصقيل العقلاء بالهمم التي
مسحت عن الايام كل قتام
- ٥٠ - ذلت بالقلم الحسام فأصبحت
زبر الحديد تلين للاقلام
- ٥١ - ما انت الاحتف كل معاند
لا يهتدي ، وسلامة الاسلام
- ٥٢ - لك راحة خير العطاء عطاؤها
وكذا مدام السكرم خير مدام
- ٥٣ - لولا نذاك تعطلت ملل الندى
ان الزمان سدى بغير امام
- ٥٤ - كم من صنائع حكمة قلدها
من عقد علمك جوهر الاحكام
- ٥٥ - وسيوف لا هلع الفؤاد سللتها
فأرتك كيف بلوغ كل مرام
- ٥٦ - هي عزمة من نفحة قدسية
جعلت نعالك تاج كل همام
- ٥٧ - ونشرت في ناديك أجنحة الندى
فرفعن أقواما على اعلام
- ٥٨ - ان غاص رأبك في الغيوب فانما
بعض القلوب معادن الالهام

- ٥٩ - يجري ذكاؤك في العلوم كأنه
مدد من الارواح للاجسام
- ٦٠ - ان نلتهم عظم المحل فعنكم
كانت تحدث السن الاعظام
- ٦١ - وأوائل الفيث العميم اذا انقضت
أبقت من النوار خير ختام
- ٦٢ - قوم هم مفتاح كل ملمة
كالضوء يفتح باب كل ظلام
- ٦٣ - عثرت بمعناك العقول كأنها
رجل البعوض تعثرت بأكام
- ٦٤ - وشكا اليك الدهر ثقل مكارم
وقعت بأجسام عليه جسام
- ٦٥ - فاهنا بناشئة العلى وانحر لها
من شائيك بهيمة الانعام
- ٦٦ - واغنم ثنائي فالثناء غنيمة
لاحلي أزين من عقود كلام
- ٦٧ - لله انملك اللواتي الحمت
بسدى منائحها العظام عظامي
- ٦٨ - وأنا النزيل فكن لعهدي راعيا
ان النزيل أحق بالاكرام

- ٦١ - النوار ، جمع النواة : الزهرة البيضاء .
٦٧ - الحمت ، من اللحمة (بالضم وتفتح) : ما نسج عرضا .
السدى : ما مد من خيوط الثوب طولا ، وهو خلاف
لحمته .

(٩٦) وقال (١) مادحا (ب)

- ١ - لمن الحدودج تخب بالآرام
موصولة الانجاد بالاتهام

- (١) انفردت خ/١ وخ/٣ بإيراد هذه القصيدة ، وفي عدد أبياتها
وترتيبها خلاف بين المخطوطتين فاعتمدت رواية خ/٣ لأنها
أحسن انسجاما ولأنها تزيد عن الثانية ب(٢٥) بيتا . غير
ان الزيادة المذكورة مشتركة بين هذه القصيدة والقصيدة
السابقة ذات المطلع :
- أعد الوصال ولو بطيف منام فالصد دل علي طيف حمامي
انظر ما ورد في الفقرة (١) من هوامش تلك القصيدة
بشان هذه الأبيات المشتركة .
- (ب) وردت هذه القصيدة في المخطوطتين المذكورتين بغير عنوان .
غير ان الشاعر ذكر ممدوحه في البيت (٥٥) وسماء عليا ،
ولكنني لم أتوصل الى معرفته .
- ١ - الحدودج ، جمع الحدج (بالكسر) مركب من مراكب النساء
كالهودج والحفة . الآرام : الظباء .

- ٤٤ - القطر : الناحية . القطار ، جمع القطر : المطر . الاوام
(بالضم) : حر العطش .
- ٥٠ - الجحافل : الجيوش . الام ، جمع الامة : الدرع .
- ٤٨ - في الاصول عدا خ/٥ وخ/٧ (من شوق) مكان (من شرف) .
- ٤٩ - الصيقل : صانع السيوف وجلاؤها . في خ/٢ وخ/٤
وخ/٥ (العلماء) مكان (العقلاء) .
- ٥٠ - الزبر ، جمع الزبرة : القطعة المسخمة من الحديد .
- ٥٢ - الراحة : الكف ، واسم للخمرة .
- ٥٣ - في الاصول عدا خ/٧ (سرى) مكان (سدى) .
- ٥٧ - الاعلام ، جمع العلم : الجبل . في خ/٧ (وتشرق) مكان
(ونشرت) .
- ٥٨ - في خ/٧ (الاوام) مكان (الالهام) .

- ١٧ - ولقد وقفت وللصوارم رنة
غنى الحمام بها غناء حمام
- ١٨ - فآثرت هاجمة المنون وقد كبت
خيل العزائم من خيال قتامي
- ١٩ - والجبن للانسان اخبث صاحب
لم يخل منه كواذب الاوهام
- ٢٠ - والبأس ينفع في الامور جميعها
كالملح يصلح طعم كل طعام
- ٢١ - وسنام ليل بالحسام ركبتة
فقطعت منه اعنة الاظلام
- ٢٢ - لما رايت البرق يضعف دونه
اتبعتة بالبرق برف حسامي
- ٢٣ - ووضعت ثغر السميري بثغره
فافتتر عنه بأشنب بسام
- ٢٤ - وطرقت كل قبيلة في حياها
ما راعني الا هوى الآرام
- ٢٥ - اياك من نظر الملاح فانما
نظر الملاح عبادة الاصنام
- ٢٦ - شمر ذراعك ان هممت بنية
فالني لم ينضج بغير ضرام
- ٢٧ - واذا سمعت صدى الكريم قلبه
ان الكريم أحق بالاكرام
- ٢٨ - واذا دعاك الى المزاح فم امرىء
فلقد دعاك الى اشد خصام
- ٢٩ - كم سبة للمزح كانت أولا
ثم انثنت للرمح والصمصام
- ٣٠ - خذ من زمانك حذر لا متجاهل
بمكان حادثة ولا متعمام
- ٣١ - فالدهر في فلك التقلب دائر
كالبلندر بين نقيصة وتمام
- ٣٢ - لا ترض الا بالسيف أدلة
حيث الامور شديدة الابهام

- ٢ - لله ما حملته من تلك المها
انجوم سعد أم بدور تمام
- ٣ - ولرب عصر للشباب طويته
برضاب أشنب او رضاب مدام
- ٤ - أجريت حكم شبييتي في مثله
حتى رأيت الدهر من خدامي
- ٥ - أيام لم ترم السعود مواردني
منها ولم يقم الزمان مقامي
- ٦ - حيث المدامة كالنسيم لطافة
تثني من الاقوام كل قوام
- ٧ - والمزج ينسج عن يدي ندمانها
حلق (الفواقع) محكم الابرام
- ٨ - وتلوح من خلل الكؤوس كأنها
مال يشاب حلاله بحرام
- ٩ - لا تحسب الورقاء وجدي وجدها
شتان بين غرامها وغرامي
- ١٠ - باتت على غصن وبت مكابدا
نارين نار هوى ونار هيام
- ١١ - ان ينكروا دائي الخفي فربما
جهل الطبيب مكان الاسقام
- ١٢ - يكفيك يا قمر الهوى مني حشا
صيرتها بالهجر شبه (ظلام)
- ١٣ - وليهن منظر الموردا ناظر
وردته بدم ودمع هام
- ١٤ - لا ينكر الاحي بحبك نسبتني
ان الهوى رحم من الارحام
- ١٥ - اي والعيون سقيمة لحظاتها
ضمنت على غيظ الشفاه سقامي
- ١٦ - لا ذب عن حرم الجمال بصارمي
حتى تحل به عقود الهام

- ٢ - لا وجود لهذا البيت في خ/١ وهو من الابيات المشتركة ،
انظر البيت الخامس من القصيدة السابقة .
- ٧ - الندمان : المنادم على الشراب ، وقد يكون جمعا للنديم .
(الفواقع) كذا ورد ، والصواب (الفقايع) وهي الحب .
- ٨ - لا وجود لهذا البيت والابيات الثلاثة التي بعده في خ/٧ .
- ٩ - هذا البيت والبيتان اللذان بعده من الابيات المشتركة ،
انظر الابيات (٩ و ١٠ و ٣) من القصيدة السابقة على
التوالي .
- ١٢ - (ظلام) كذا ورد في الاصلين المذكورين ، ولعل الاصول
(غرام) .
- ١٤ - لا وجود لهذا البيت والابيات الثلاثة التي بعده في خ/١
وهي من الابيات المشتركة . انظر الابيات (١١-١٤) من
القصيدة السابقة .

- ٢٠ - لا وجود لهذا البيت والذي بعده في ح/١ ، وهما من
الابيات المشتركة . انظر البيتين (٢٠ و ٢١) من
القصيدة السابقة .
- ٢٢ - هذا البيت والابيات الثلاثة التي بعده غير موجودة في
خ/١ ، وهي من الابيات المشتركة او المشابهة ، انظر
الابيات الاربعة (١٨-٢١) من القصيدة السابقة .
- ٣٠ - هذا البيت والذي بعده غير موجودين في خ/١ ، وهما من
الابيات المشتركة ، انظر البيتين (٣٠ و ٣١) من القصيدة
السابقة .
- ٣٢ - هذا البيت موجود في خ/١ غير انه من الابيات المشتركة ،
انظر البيت (٢٢) من القصيدة السابقة .

- ٤٩ - وترى المروة والفتوة والندى
لم يبق منها الدهر غير أسام
٥٠ - لو كان قسم الدهر عدلا في الوري
ما كان مأوى الأسد في الآجام
٥١ - فقد الوري قدر العقول لأنهم
لو يعقلون تفكّهوا بحطام
٥٢ - لم يعني طلب ولكن ربما
أتت السهام خلاف قصد الرامي
٥٤ - أيرعني الزمن الذي لاجوده
جودي ولا أقدامه أقدام
٥٥ - أو ما درى أني اذا نازلته
بندي علي قدته بزممام
٥٦ - ملك نزلت جواره فأجارني
ورعى بروض المكرمات سوامي
٥٧ - فوردت بحر المجد غير مكدر
يزجي سحاب الجود غير جهام

- ٥٠ - القسم (بالفتح) مصدر من قسم الرجل المال قسما :
جزاه ، أو فرزه اجزاء .
٥١ - هذا البيت والابيات الثلاثة التي بعده غير موجودة في
خ/١ ، وهي من الابيات المشتركة ، انظر الابيات الاربعة
(٢٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٠) من القصيدة السابقة على التوالي .
٥٦ - هذا البيت والذي بعده من الابيات المشتركة ، انظر
البيتين (٢٤ و ٢٥) من القصيدة السابقة ، والاول من
هذين البيتين غير موجود في خ/١ .
٥٧ - الظاهر ان القصيدة مبتورة ، وان المفقود منها غير قليل ،
اذ ليس من المألوف ان يحتكر الشاعر (٥٤) بيتا من
قصيدة عدد ابياتها (٥٧) لغزله وحماسته ، ويترك الباقي
منها وهو ثلاثة أبيات لمُدوحه .

(٩٧) وقال (١)

- ١ - بين "براني بري المضب للقلم
وسلّ من جفن عيني صارم الحلم
٢ - لله فرقة أحبابي الالى هجروا
من الوجود أحالتي الى العدم
٣ - يا أهل ودّي أعيدوا لي زمان هوى
كان العناق به يدني فما لفم
٤ - بنات نعش تفرّقتنا وكان لنا
شمل كشمّل الثريا أي ملتئم

- (١) انفردت ط ، وخ/١ وخ/٢ بإيراد هذه القصيدة ، وعدم
تناسقها يوحي بضياح بعض ابياتها .
٤ - بنات نعش : سبعة كواكب متفرقة . الثريا : اسم أطلقه
فلكيو العرب على سبعة كواكب مجتمعة في شقّ الثور .

- ٣٣ - لا تحسبن الدهر بعدك خالدا
ان الحِمام سينتهي لحِمام
٣٤ - زعم ابن آدم أن ينعم دائما
أين الدوام [من] القوام الدامي
٣٥ - ما الأم الايام ليس نعيمها
الا كمال في أكف كرام
٣٦ - ضاع الفنى بيد اللثيم وما عسى
ان ينفع الجبناء حمل حسام
٣٧ - ذهب الشباب كان ذلك لم يكن
ما أشبه اليقظات بالاحلام
٣٨ - ذهبت مرابع للسرور أنيقة
بعذار كاس أو عذار غلام
٣٩ - في ليلة ندمت بدر كمالها
بالشمس تطلع من سماء الجام
٤٠ - فكان تلك الشهب بيض كواعب
تمشي الهوينا تحت زرق خيام
٤١ - أيام ما غير المدامة مشربي
فيها ولا غير العناق طعامي
٤٢ - كم بت أرشفها ودون رضاها
برء السقيم وري قلب الظامي
٤٣ - حتى رأيت الشمس وهي كأنها
خدت الفتاة تلثمت بلشام
٤٤ - خير المودة ما أتت من ماجد
وأثر كل الود ود لشام
٤٥ - لا يحسب الانسان غايته الغنا
فالذكر يلبسه لباس دوام
٤٦ - يرجو الحريص بلوغ كل لبانة
والكل راجعة الى أقسام
٤٧ - اجهل لملك ان تنال بعجزه
ما لم تنل من قوة الافهام
٤٨ - واذا صحبت الحلم لم تر صاحبها
هيهات اين ترى ذوي الاحلام

- ٣٤ - هذا البيت والبيتان اللذان بعده غير موجودة في خ/١ ،
وهي من الابيات المشتركة ، انظر الابيات الثلاثة (٢٥-٢٧)
من القصيدة المذكورة .
٢٨ - العذار : الخد ، ومن الوجه ما ينبت عليه الشعر .
٣٩ - لا وجود لهذا البيت في خ/١ ، وهو من الابيات المشتركة ،
انظر البيت (٧) من القصيدة السابقة .
٤٠ - الشهب : الدراري من الكواكب . البيض : الحسان .
الكواعب : جمع الكاعب : الشابة الناهد .
٤٦ - اللبانة : الحاجة . أقسام : جمع قسم : الحظ ،
والنصيب .

(٩٩) وقال (١)

- ١ - وقائلة صف لي الكناية واقتصر
 - ٢ - ولكن هذي سنة سفلية
 - ٣ - تريدن وطء اليوم امرد ناعم
- (١) لا وجود لهذين البيتين في ٢/خ و ٤/خ و ٥/خ و ٧/خ .
- ١ - (اللازم) كذا ورد في الاصول . ولا يستقيم معه الوزن ، ولعل الصواب (كلازم) . ملزوم عمرو : الواو الزائدة في آخر اسمه .

(١٠٠) وقال في الحماسة (١)

- ١ - بسر القنا والمرهفات الصوارم
- ٢ - وفي صهوات الخيل تدمى نحورها
- ٣ - وما الفخر الا الطعن والضرب في الفتى
- ٤ - وخور المنايا واحتقاب الجرائم
- ٥ - ولف السرايا بالسرايا تخالها
- ٦ - (على الروس لفّت لتجار العمائم)
- ٧ - تقحمها قدما الى الموت فتية
- ٨ - (ثوى) عيشها في الذل حز الغلاصم
- ٩ - وما السمر عندي غير خطية القنا
- ١٠ - وما البيض عندي غير بيض الهازم
- ١١ - ولا تذكر الصهباء ما لم تكن دما
- ١٢ - ولا مسمعي ما لم يكن صوت صارم
- ١٣ - واني احب الشرب في ظل قسطل
- ١٤ - مجالسهم فيه ظهور الصلادم

- ٥ - ويح المحبين ما يكون غير دم
 - ٦ - كان في اعين العشاق بحر دم
 - ٧ - نحن الالى خانت الايام ذمتهم
 - ٨ - وهل وفي الدهر للاحرار بالذمم
 - ٩ - وابيض الخد كالقرطاس بان به
 - ١٠ - سطر من الحسن مكتوب بلا قلم
 - ١١ - اغنّ لو أنصفته الشمس ما طلعت
 - ١٢ - والبدر بات له من جملة الخدم
 - ١٣ - نبهته وعيون الشهب نائمة
 - ١٤ - وعين من ألف التذكار لم تنم
 - ١٥ - فقلت قم فحياتي كلها نكد
 - ١٦ - ما لم تغثني بينت الكرم والكرم
 - ١٧ - قم اسقنيها ونغم لي لاشربها
 - ١٨ - ما لذة الراح ان واغت بلا نفم
 - ١٩ - يسعى بها قمر في لحظه أسد
 - ٢٠ - قد حل من هذب الاجفان في اجم
 - ٢١ - ياساكين المصلى ان ريمكم
 - ٢٢ - في القلب يرعى ومرعى الريم في السلم
 - ٢٣ - يصيد كل غزال كل ذي جبن
 - ٢٤ - الا غزالكم قد صاد كل كمي
 - ٢٥ - دع الانام فاوفى الناس اخونهم
 - ٢٦ - لا تغترر لا بميثاق ولا قسم
 - ٢٧ - اما ترى الناس من أدنى فعالهم
 - ٢٨ - نقض الموائيق والتضييع للذمم
- ١٢ - المصلى : موضع خارج المدينة صلى فيه النبي (ص) .
السلم : نوع من الشجر البري .

(٩٨) وقال

- (١) انفردت ٤/خ و ٥/خ بايراد هذه القصيدة .
- ٢ - الصهوات ، جمع الصهوة : مقعد الفارس من الفرس .
- ٣ - احتقبت الشيء احتقبا : جمعه ، واحتمله خلفه .
- ٤ - كذا ورد عجز البيت في الاصلين المذكورين ، والصواب (ترى) .
- ٥ - (ثوى) كذا ورد في الاصلين المذكورين ، والصواب (ترى) .
- ٦ - الفلاصم ، جمع الفلصمة : رأس الحلقوم .
- ٧ - السمر : الرماح ، والسمراوات من الحسان . البيض : السيوف ، والحسان . الهازم ، جمع لهدم : القاطع من السيوف والرماح والانياب .
- ٨ - الشرب (بالفتح) جمع شارب اسم فاعل . القسطل : غبار الحرب . الصلادم : الخيل الصلاب .

- ١ - وبطئت (في بطن) البلاد كأني
- ٢ - خيال سرى في مقلة المتوهم
- ٣ - وما اليأس الا الحزم ان كنت عاقلا
- ٤ - وما طمع الانسان غير التوهم
- ٥ - ذريني وآرائي فلم أر راحة
- ٦ - سوى اليأس من جودي فصيح وأعجم

- ١ - بطن البلاد وبطنها : دخلها ، وجول فيها ، ولا يقال : بطن في البلاد ، ولعل الصواب (وبطنت بطنان البلاد) وبطنان البلاد : وسطها .

- ٣ - اذا خفقت منها البنود كأنها
قوادم عقبان (النور) القشاعم
٤ - استنها الشهب الثواقب للعدى
واسياها ايماض برق [لغاشم]
٥ - تحكم في أجسام [خيل] شواذب
تزاين عن أرواح أسد ضراغم
٦ - فوارس شوس يعذب الموت عندهم
ويخلو لديهم صاب من العلاقم
٧ - ينافث منهم كل أروع والدما
مجاسد يعي صنعها صنع دارم
٨ - بجثمانه من عثر النقع والدما
مجاسد يعي صنعها صنع دارم
٩ - تمطاه موار العنان مطهما
من الريح أجرى والغيوث السواجم
١٠ - يسدده رأي المقيم بأمره
ويزجيه زجرا في مجال التصادم
١١ - يشن على الاعداء شعواء غارة
تعيد صباح القوم [عصر] المآثم

٢ - البنود ، جمع البند : العلم الكبير . قوادم الجناح : مشر
ريشات وهي كبار الريش . العقبان : جمع العقاب : من
أكبر الطيور الجوارح . النور : جمع النسر : من الطيور
الكواسر ، ولا معنى للكلمة هنا ، ولعل الصواب (الشريف)
على صيغة تصغير شريف ، وهو جبل تزعم العرب
انه أطول جبل في الأرض تكثر فيه العقبان ، وقد ورد ذكر
عقبان الشريف كثيرا في الشعر العربي .

- ٤ - في الأصل (بقاعم) مكان (لغاشم) وهو تصحيف .
٥ - في الأصل (غيل) مكان (خيل) وهو تصحيف واضح .
الشواذب ، جمع الشاذب ، وهو من الخيل : الخشن
والضامر . تزاين : تدافع .
٦ - الشوس ، جمع الأشوس : الشديد الجريء على القتال .
الصاب : عصارة شجر مر . العلاقم ، جمع العلقم :
الحنظل ، وقيل كل شيء مر .
٧ - ينافث : ينافخ من شدة الغضب . الأرقام ، جمع الأرقم :
من أخبث الحيات وأطليها للناس .
٨ - الجثمان : الجسم . العثر - هنا - : الأثر . النقع :
الفبار . المجاسد ، جمع المجسد : القميص الذي يلبس
البدن . دارم : بطن من تميم . الظاهر وجود حذف بين
هذا البيت والبيت الذي بعده .
٩ - تمطاه : غلا مطاه أي ظهره . الوار : المتحرك ، ويريد :
مرعى العنان . المطهم من الخيل : البارع والنام الحسن .
أجرى : أثير جريا .
١٠ - المقيم بأمرة : الحاكم بأمرة ، وهو الوالي المدوح .
يزجيه : يبعثه .
١١ - الغارة الشعواء : المتفرقة . في الأصل (عطر) مكان
(عصر) وهو تصحيف .

- ٩ - واهوى عناق الدارعين وأجتوي
عناق بويضات الخدور النسواجم
١٠ - ومن طلب العلياء (جود) سيفه
وخاض به بحر الوغى غير واجم
١١ - وما عظمت قدما قريش ووائل
على الناس الا بارتكاب العظائم
١٢ - ومن لم يلج بالسيف في كل مبهم
يعش غرضا للذل عيش البهائم
١٣ - ومن لم يقدها ضامرات الى العلى
تقتل نحوه عوج البرى والشكائم
١٤ - وما انقادت الاشرار الا لغاشم
له فيهم فتك الاسود الضراغم
١٥ - ومن رام ان يستعيد الناس فليمل
عليهم بأطراف القنا غير راحم

- ٩ - اجتوى الشيء : كرهه . بويضات ، تصغير بويضات جمع
بيضة ، وبيضة الخدر : الجارية المصونة في خدرها .
١٠ - (جود سيفه) كذا ورد في الاصلين المعتمدين ، والصواب
(جرد سيفه) . الواجم : المنهيب .
١٢ - البرى ، جمع البرة : حلقة توضع في وثرة انف البعير
يشد بها الزمام ، وهي كالشكيمة للجواد .

(١٠١) وقال في مدح سليمان ؟ (١)

- ١ - لسمر عواليكم وبيض الصوارم
أحاديث ترويه أسود الملاحم
٢ - أسانيدها بين الكتيبة فاللوى
منقحة من عهد نوح وآدم

(١) انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة ، وجاء فيها انها
(في مدح سليمان بيبك الشاوي) وعقب الدكتور صديق
الجليلي على ذلك - في حاشية له على نسخته هذه -
قائلا (انها في مدح سليمان باشا الكبير والي بغداد) .
والذي لا شك فيه انها ليست في مدح الشاوي ، بدليل
ان الشاعر نعت ممدوحه (في البيت/ ١٣) بالوزير ،
والشاوي ليس كذلك . ولان القصيدة غير مؤرخة وان
الشاعر عاصر الوالي سليمان باشا (أبو ليلة) وكان
برتبة وزير ايضا فلا يمكن القطع بانها في مدح سليمان
الكبير .

٢ - الكتيبة ، تصغير الكتبة : الأرض المظمنة بين الجبال
والتلول ، واسم موضع . وفي معجم البلدان (الكتيبة -
بالتاء المثناة - : حصن من حصون خيبر ، وفي كتاب
الاموال لابي عبيد الكتيبة - بالتاء المثناة -) . اللوى :
اسم موضع ، ومنقطع الرمل .

- ١٢ - وكان جديرا ان يزلزل ارضها
ويبكي لديها الدهر نوح الحمائم
- ١٣ - ولكنها حلم الوزير اجارها
كما حازني عن سوء دهر مخاصم
- ١٤ - سمي سليمان النبي ومن له
عنايات لطف عمها روح (راهم)
- ١٥ - وايده بالفتح والنصر فاستوى
على عرشه رغما على أنف راغم
- ١٦ - وقد شد ماوهي [المكاره] عزمه
وحل عقود المشكلات اللوازم
- ١٧ - ففرج من شداتها كل أزمة
وسرح من أهوالها كل هازم
- ١٨ - فقام باصلاح العباد وبرهم
فكان أبر الخلق من ولد آدم
- ١٩ - على انه للامر اثبت قائم
وللحكم بالتدبير احزم حازم
- ٢٠ - تجلت به بغداد نورا فأشرقت
بطيب مزاياء عدله المتقادم
- ٢١ - فشيد ركن العدل منها بحلمه
وهدم ركني جورها والمظالم
- ٢٢ - [وأحيا] رسوم الدين بعد اندراسه
وأزهر منه كل أبهم قائم
- ٢٣ - [ووطد] أرجاء البلاد بأمنه
ولم تنكتم منها سريرة كاتم
- ٢٤ - فاضحى كنور الشمس بعشي شعاعها
بصائر راء لا بصيرة عالم
- ٢٥ - تشابه سامي قدره بصفاته
فكانا كعقد في قلادة ناظم
- ٢٦ - حوى من جليل المكرمات مكارما
تقاصر [عنها] فيصر ذو المكارم
- ٢٧ - ذكاء واقداما وحلما ونائلا
يحقّر ادنى [سيبه] جود حاتم
- ٢٨ - حكي واكفات المزن جود (اكفته)
[وساجل طامي] لجة المتلاطم
- ٢٩ - ملاذا وكهفا للانام وملجا
وغيث ملعات وعصمة عاصم
- ٣٠ - نهانا النهى اذ لا نحيط لكنّه
بنعت فملنا للظنون الرواجم
- ٣١ - فيارتبة عن نيل ادنى محلها
تقاصر سامى عربها والاعاجم
- ٣٢ - رأتك المعالي نفسها فتطاوت
اليك بأمر الله احكم حاكم
- ٣٣ - فياكعبة تسعى الانام لحجها
ليستمسكوا منها بانعام قاسم
- ٣٤ - اليك شددت الرحل [أزجي] مطيته
تجوب الفلاقي سيرها غير سائم
- ٣٥ - [فوافتك] تشكوريبدهر تحكمت
مخالبه من نحرها والحيازم
- ٣٦ - فمن لها عفوا وفضلا لكي ترى
قريرة عين باكتساب الفنانم
- ٣٧ - فلا برحت تيجان مجدك بالعلى
مكللة والسعد انصح خادم
- ٣٨ - ليلق اليك الدهر طوعا قياده
اطاعة منقاد الى الامر قادم
- ٣٩ - بطاها ختام المرسلين محمّد
وأصحابه والآل أهل المكارم
- ٤٠ - عليهم سلام الله ما هبت الصبا
وما جاد ثغر الروض دمع الغمام

- ٢٧ - السيب : العطاء . في الاصل (سيبه) مكان (سيبه)
وهو تصحيف ايضا .
- ٢٨ - (اكفه) كذا ورد في الاصل ولا اخال الشاعر يفغل عن
(بنانه) . في الاصل (ساحل وكامي) .
- ٣٠ - النهى : العقل . كنه الشيء : جوهره ، وحقيقته .
النمت : وصف الشيء بما فيه من حسن . الفنون
الرواجم : البعيدة عن الحقيقة .
- ٣٤ - في الاصل (ارجو) مكان (أزجي) وهو تصحيف .
سائم (فاعل) من سئم الشيء : ملّه .

- ١٤ - الروح (بالفتح) : النصرة ، والعدل . والرحمة .
الراهم : السحاب الذي يأتي بالرحمة وهو المطر الضعيف
الدائم ، والمكان مرهوم . ولعل الاصل (راحم) من
الرحمة .
- ١٦ - أوهى : اضعف . في الاصل (المكارم) مكان (المكاره)
وهو تصحيف ايضا .
- ٢٢ - في الاصل (واحى) مكان (وأحيا) وهو خطأ في رسم
الكلمة . أزهر : اضاء ، ونور .
- ٢٣ - ووطد الأرجاء : ثبّتها . في الاصل : (ووطا) مكان (ووطد)
وهو تصحيف .
- ٢٦ - في الاصل (عنه) مكان (عنها) وهو تصحيف ايضا .

(١٠٢) وقال يمدح سليمان باشا الكبير عندما أسندت إليه ولاية بغداد (١)

- ١ - لاحت مطالع عدل شأنها الشان
فالיום يصطحب السرحان والضان
- ٢ - واسفر البدر عن ديباج رونقه
[فزاده] رونقا حسن واحسان
- ٣ - القائد الخيل والعقبان طائفة
الى الوغى وعلى العقبان عقبان
- ٤ - قب الاياطل [نزرا] في أعنتها
كما تلمض في الهيجاء ثعبان
- ٥ - هوائج يسلس الملك الجموح بها
كانهن لخيّل النصر ارسان
- ٦ - خوارق سراها كل داجية
كانها لبنات الافق اخدان
- ٧ - يافارس الخيل والفرسان طائفة
تصك منها بقرع الطمن اذهان

(١) مرت ترجمته في بداية هوامش القصيدة الثالثة .

(١) في ط ، وخ/ ه (القصيدة في مدح سليمان بيك الشاوي)
وفي خ/ ٢ (في مدح سليمان بيك) . وما أثبتته عن خ/ ٧ وهو
الصواب (انظر الابيات الاخيرة من القصيدة من ١٦ الى ٢٠) .
اما سائر الاصول الاخرى فقد اغفلت اسم المدوح . ومن
الجدير بالذكر ان الابيات (٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤)
من هذه القصيدة مشتركة مع القصيدة الآتية
(وهي في مدح سليمان باشا الكبير ايضا) ومثلها :
خد بالمالي فلحظ السعد يقظان

والجو الفيج والتدمنان ندمان

- ١ - السرحان : الذئب . في الاصول عدا خ/ ه وخ/ ٧ (سعد)
مكان (عدل) .
- ٢ - في خ/ ٧ (فزاده) وهو تصحيف ، وفي سائر الاصول
(وامتنعته بدا حسن واحسان) .
- ٣ - العقبان ، جمع العقاب (الاولى) : من الطيور الجوارح ،
و (الثانية) : اسماء افراس لجماعة من العرب ،
و (الثالثة) : الفوارس على التشبيه بسرعة حركة
العقاب وشدة فتكه .
- ٤ - القب ، جمع الاقب : الضامر . الاياطل ، جمع الايطل :
الخاصرة . في الاصول عدا خ/ ه (المياطل) . (نزرا)
كذا وردت في الاصول وفيها معنى ، ولعل الاصول
(نزرا) اي فصبى . الهيجاء - هنا - موطن الفصب ،
والاصوب (في هيماء) .
- ٥ - يسلس : يسهل ويلين . في خ/ ٧ (يحمل) وفي سائر
الاصول عدا خ/ ه وخ/ ٦ (سلس) مكان (يسلس) .
- ٦ - بنات الافق : الثمرات من الكواكب . الاخدان : الاصدقاء
والاصحاب لا وجود لهذا البيت في ط وخ/ ٢ وخ/ ٣ .
- ٧ - تصك : تفلق وتسد ، من صك الباب : أغلقها . الاذهان ،
جمع الذهن : الفهم والغلظة .

- ٨ - انت المزلزل منها ركن طاغية
كما يزلزل قلب الشرك ايمان
 - ٩ - قلدت مرهف حزم لا غلاف له
فارتاح حق به وارتاع بطلان
 - ١٠ - قدها على رغم من تكوى حشاشته
كانها وهي روض (الحسن) نيران
 - ١١ - الفاضحات جياذ الريح في طلب
ان ضمها وجياذ الريح ميدان
 - ١٢ - والسابحات اذا جاشت غواربها
سبح الكواكب والظلماء طوفان
 - ١٣ - من المفيرات في الاغلاس يحفزها
جاش تعاضم فيه الشاو والشان
 - ١٤ - طلائع كائير الافق طالعة
تشقى بطلعتها خيل وفرسان
 - ١٥ - ابوا خلاف المساوي لا ابالهم
فهم لها ابدا رهط وخلان
 - ١٦ - سرت وزارتك الدنيا وسيء بها
جن وبخل واخلاف وعدوان
 - ١٧ - اعريت منها البرايا واكتسبت بها
وكل من ليس يكسى المجد عريان
 - ١٨ - اصبحت في الناس كالميزان منتصبا
للخلق يبدو به نقص ورجحان
 - ١٩ - مؤيدا لك فوق المشتري طنّب
مؤسسا لك في العيوق بنيان
 - ٢٠ - وقال في حظك الاوفى مؤرخه
ملك تسربل برديه سليمان
- ٩٠ ٦٩٢ ٢٢١ ١٩١
= ١١٩٤ هـ

- ١٠ - (روض الحسن) كذا ورد في الاصول وفيه معنى ، ولعل
الاصل (روض العزن) وبه يضرب المثل بالحسن
والنضارة . في الاصول عدا خ/ ه (ميزان) مكان (نيران) .
- ١١ - في الاصول عدا خ/ ه وخ/ ٧ (مهدان) مكان (ميدان) .
- ١٢ - يريد بالسابحات : الخيل . جاشت : غلت ، واضطربت .
غواربها : امواجها ، والضمير يعود الى الوغى .
- ١٣ - الاغلاس ، جمع الفلاس : ظلمة آخر الليل . يحفزها :
يدفعها . الجاش : القلب . الشاو : الامد ، والفاية .
- الشان : الحال . في ط ، وخ/ ١ وخ/ ٧ (يخفرها)
مكان (يحفزها) وفي خ/ ٤ (الاخلاس) مكان (الاغلاس) .
- ١٥ - الرهط : قوم الرجل وقبيلته . في ط ، وخ/ ٣ (ابرا)
مكان (ابوا) . ارى ان هذا البيت يعود الى القصيدة
(١٠٢) لانه الصق بموضوعها .
- ١٦ - سقط عجز هذا البيت من خ/ ٤ وحل محله عجز البيت
الذي بعده .
- ١٧ - لا وجود لهذا البيت في خ/ ٤ .
- ١٩ - المشتري : من الكواكب السيارة . الطنب : حبل طويل
يشد به سراق البيت . العيوق : نجم يتلو الثريا .

(١٠٣) وله ايضا في مدح سليمان باشا الكبير
سنة ١٢٠٦هـ (١)

- ١ - خذ بالمعالي فلحظ السعد يقظان
والجو أفيع والندمان ندمان
- ٢ - والعيش يفتقر عن بيضاء صافية
قد راق فيها لنا حان والحنان
- ٣ - والدهر يختال في صفراء فاقعة
قد زينتها أكالييل وتيجان
- ٤ - والملك يشرق اجلالا بفرته
أنى وقد حك منه الافق تبيان
- ٥ - وانجم السعد تجري في مطالعها
زهواً بطلعة ملك شأنه الشان
- ٦ - قطب الوزارة لو دارت دوائره
يوم الفخار فمن أده وقحطان
- ٧ - القائد الخيل للافواه فاغرة
كما تلمظ في هيماء ثعبان
- ٨ - جوامع يلس الملك الجموح بها
كانهن لخيّل النصر ارسان
- ٩ - خوارق سراها كل داجية
كانها وبنات الافق اخدان
- ١٠ - يافارس الخيل (والاذهان) طائشة
تصك منها بقرع الطعن اذهان
- ١١ - انت المزلزل ركني كل طاغية
كما يزلزل قلب الشرك ايمنان

(١) انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة ، وفيها ثمانية أبيات مشتركة مع القصيدة السابقة ذات الرقم (١٠٢) . ويلوح لي ان معظم الابيات المشتركة - ان لم تكن كلها - يعود الى هذه القصيدة . والظاهر ان القصيدة نظمت بمناسبة انتصار الوالي المذكور في الحملة التي قادها بنفسه سنة ١٢٠٦ ضد لعشائر المليّة واليزيدية (انظر تاريخ العراق بين احتلالين ٦-١١) وأخال ان القصيدة فقدت الكثير من أبياتها . اما الابيات المشتركة لسائير اليها في الهوامش الآتية .

- ٤ - انى - هنا - استلهامية بمعنى : كيف . تبيان : وضوح ، ولعل الاصل (ببيان) .
- ٨ - هذا البيت والابيات الثلاثة التي بعده من الابيات المشتركة . انظر الابيات (٥ و ٦ و ٧ و ٨) من القصيدة السابقة .
- ١٠ - (والاذهان) كذا ورد في الاصل ، والصواب (والفرسان) انظر البيت السابع من القصيدة السابقة .

- ١٢ - فتى الملوك مفدأها ولا عجب
أن يفتدى بالحصى دره ومرجان
 - ١٣ - [وساحب] الفيلق الجرار تحسبه
شهب البزاة أفلتن عقبان
 - ١٤ - الفاضحات جياذ الريح في طلب
ان ضمها وجياذ الريح ميدان
 - ١٥ - والسابحات اذا جاشت غواربها
سبح الكواكب والظلماء طوفان
 - ١٦ - من المفيرات في الاغلاس يحفرها
شأو تعاضم منه ذلك الشان
 - ١٧ - مختالة تتهاد[ى] يوم معترك
كانها في مروج الروض غزلان
 - ١٨ - طلائع كائير الافق نائرة
تشقى بطلعتها خيل وفرسان
 - ١٩ - بشرى لها بأبي الفرسان فخرهم
بأنهم لامير مته غلمان
 - ٢٠ - ملك ترفع قدراً في سياسته
عن أن يقاس به كسرى وساسان
 - ٢١ - قدشرفت ساكني الزوراء[زورته]
كما يشرف قدر الأرض هتان
 - ٢٢ - وقال في حفظه الأوفى مؤرخه
بالفتح والنصر طل عزاً سليمان
- ٥٢١ ٣٧٧ ٣٩ ٧٨ ١٩١
= ١٢٠٦هـ

- ١٣ - البزاة : الصقور ، ويريد بها الفرسان . العقبان : من اكبر الطيور الجوارح واشدها ، ويريد بها الخيل ، في الاصل (وساجد) مكان (وساحب) وهو تصحيف .
- ١٤ - هذا البيت والذي بعده من الابيات المشتركة ، انظر البيت (١٢ و ١١) من القصيدة السابقة .
- ١٦ - انظر البيت (١٣) من القصيدة المذكورة وشرحه .
- ١٧ - في الاصل (تتهاد) مكان (تتهادى) وهو من سهو الناسخ .
- ١٨ - هذا اخر الابيات المشتركة ، انظر البيت (١٤) من القصيدة السابقة .
- ٢١ - في الاصل (زورته) مكان (زورته) وهو من اخطاء النسخ .

(١٠٤) وقال (١) مادحا سليمان بك الشاوي ومهننا له بعيد الأضحى(*)

- ١٢ - صلت الكلل مرهوب [لهيبته]
لو ضمه وقراع الشوس ميدان
- ١٣ - حيث البسيطة بالاطواد [راجفة]
وأعين البهم تحت النقع أذان
- ١٤ - وللقواضب في الادراع صلصلة
يجيبها من قسي القوم [مرنان]
- ١٥ - كانه تحت نقع الخيل بدر دجى
والشهب من حوله بيض وخرسان
- ١٦ - فالعيد نال بكم نيل الانام به
وبشرت بكم الازمان ازمان
- ١٧ - وزين افق العلى منكم بيدى هدى
أمسى بفخر المعالي منه قرآن
- ١٨ - وأصبحت بكم الآفاق آمنة
جاران في بره السرحان والضان
- ١٩ - ملك سما في بني الاملاك مفخره
كما سمت شرفا في العرب قحطان
- ٢٠ - فمن لام العلى منه بلثم ثرى
[عنا] له الثقلان الانس والجنان
- ٢١ - وكم تجلى بصبح من أسرته
[فانجاب] عثا به بؤس واحزان
- ٢٢ - وقال في شأنه الاعلى مؤرخه
(بدا) بعيد منى أضحى سليمان
١٢٠٣ = ١٩١ + ٨١٩ + ١٠٠ + ٨٦ + ٧

- ١ - خذ بالسرور فلحظ السعديقظان
والربيع أفيح والندمان ندمان
- ٢ - والعيش يفر عن بيضاء صافية
قد أخلصتها لنا حان والحنان
- ٣ - والبيض تختال عجا في غلائها
كانها وبنات الأفق أخدان
- ٤ - والكون يرفل في صفراء فاقعة
من جنة زهرها حور وولدان
- ٥ - والكون أضحى على كيوان مرتقيا
كما ارتقى تلعات الفضل كيوان
- ٦ - وافى وقد أصبحت تسمو دعائمه
فخرا بعزة ملك شأنه الشان
- ٧ - القائد الفيلق الشهباء لو نزلت
نجدا لظل لها يهتز عمان
- ٨ - والمخصب البلد العافى بنائله
والفخر اثنان اقدام واحسان
- ٩ - صعب العريكة لا تلوى شكيمته
سهل القياد اذا ناداه ولهان
- ١٠ - اعظم به وظلام النقع معتكر
والبيض نوم وهام [الصيد] أجفان
- ١١ - يلقي [الألوف] بقلب غير مكثر
كانما قصب المران ريجان

- ١٢ - الصلت : الجبين الواضح البارز . الكلل : لباس الاكليل
وهو التاج . في الاصل (تبهته) مكان (لهيبته) وهو
تصنيف .
- ١٣ - البهم (بفتح فسكون) : الإعراب ، واصحاب البوادي ،
واولاد الصان . والبهم (بضم ففتح) ، جمع البهمة :
الشجاع . في الاصل (راجعة) مكان (راجفة) وهو
تصنيف .
- ١٤ - مرنان : ذو رنين ، ويريد به القوس . في الاصل (مران)
وهو تصنيف ايضا .
- ١٥ - في الاصل (تحت خيل النقع) وهو من سهو الناسخ .
الخرسان : الرماح .
- ٢٠ - عنا : خضع . في الاصل (وانا) ولا معنى لها .
- ٢١ - تجلى : تكشف . الاسرة : خطوط الوجه ، والجهة .
في الاصل (انجاز) مكان (انجاب) وهو تصنيف .
- ٢٢ - (بدا) كذا ورد في الاصل ، ولعل الصواب (باد) ،
ولا يتأثر التاريخ في هذا التصحيح . اعتبر التاريخ في
الاصل سنة ١١٨٥ ، والصواب ما أثبتته ، الا اذا اعتبرت
الالف المقصورة في كل من كلمتي (منى) و (اضحى)
بواحد بدلا من عشرة خلافا لما هو متبع في حساب الجمل .
ومن الجدير بالذكر ان للشاعر سوابق مماثلة اعتبر
فيها الالف المقصورة كالألف المدودة من حيث العدد .
انظر على سبيل المثال شرح البيت (٤١) من القصيدة
الرابعة ، والبيت (١١) من القصيدة السابعة والعشرين .

- (١) انغردت خ/٧ بايراد هذه القصيدة .
(*) مروت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .
- ١ - هذا البيت والذي بعده مماثلان للبيتين الاول والثاني
من القصيدة السابقة مع تغيير طفيف .
- ٢ - الغلال ، جمع الغلالة : شعار يلبس تحت الثوب . عجز
البيت منقول من البيت (٩) من القصيدة السابقة .
- ٤ - صدر هذا البيت مماثل لصدر البيت الثالث من القصيدة
الذكورة .
- ٥ - كيوان : اسم زحل بالفارسية . التلعات : المرتفعات .
- ٦ - في الاصل (واني) مكان (وافى) ، ولا استبعد ان يكون
الاصل الذي اراده الشاعر (انى) .
- ٧ - الفيلق الشهباء : جاء في اساس البلاغة (ورماهم بفيلق
شهباء ، وهي الكتيبة المنكرة) .
- ٨ - البلد العافى : الدارس ، والهالك . النائل : العطاء .
- ٩ - صعب العريكة : ابي النفس . الشكيمة : الانفة ، والمهد ،
ومن اللجام : الحديدية المترفة في فم الفرس .
- ١٠ - معتكر : شديد السواد . الصيد ، جمع الاصيد :
الاسد ، والرجل الذي يرفع راسه كبيرا . في الاصل
(القيد) مكان (الصيد) وهو تصنيف . الاجفان ، جمع
الجفن : فهد السيف ، وغطاء العين .
- ١١ - المران : الرماح . في الاصل (الوف) مكان (الألوف)
وهو من سهو الناسخ .

(١٠٥) وقال في رثاء الحسين بن علي عليهما السلام (١)

- ١٧ - وللطبي نغمات في رؤوسهم
كانها الطير قد غنت على فنن
- ١٨ - يا جيرة الغي ان انكرتم شرفي
فان واعية الهيجاء تعرفني
- ١٩ - لا تفخروا بجنود لا عداد لها
ان الفخار بغير السيف لم يكن
- ٢٠ - ومذ رقي منبر الهيجاء اسمعها
مواعظا من فروض الطعن والسنن
- ٢١ - لله موعظة الخطي كم وقعت
من آل سفيان في قلب وفي اذن
- ٢٢ - كان أسيفه اذ تستهل دما
صفائح البرق حلت عقدة المزن
- ٢٣ - فلم يروا غير ذاك الليث مقتنصا
تلك الاوابد لم ينكل ولم يهين
- ٢٤ - لله حملته لو صادفت فلكا
لخر هيكله الاعلى على الذقن
- ٢٥ - يفري الجيوش بسيف غير ذي ثقة
على النفوس ورمح غير مؤتمن
- ٢٦ - وعزمة في عرى الاقدار نافذة
لو لاقت الموت قاده بلا رسن
- ٢٧ - حتى اذا لم تصب منه العدى غرضاً
رموه بالنبل عن موتورة الضغن
- ٢٨ - فانقض عن مهره كالشمس عن فلك
فقاب صبح الهدى في الفاحم الدجن
- ٢٩ - قل للمقادير قد ابدعت حادثة
غريبة الشكل ما كانت ولم تكن
- ٣٠ - امثل شمرا اذل الله جبهته
يلقى حسينا بذاك الملقى الخشن

- ١٧ - الفن (حركة) : الفصن المستقيم .
- ١٨ - واعية الهيجاء : اصوات التحارين وجلبتهم . في ط ،
وخ/٢ وخ/٦ (راعية) مكان (واعية) .
- ٢٢ - تستهل : تسيل . الصفائح ، جمع الصفيحة : السيف
العريض .
- ٢٣ - الاوابد : الوحوش ، لم ينكل : لم ينكمس . يهين :
يضعف .
- ٢٤ - الفلك : مدار النجوم ، ومن كل شيء مستداره ومعظمه .
- ٢٥ - في الاصول عدا خ/ه (وسيف) مكان (ورمح) .
- ٢٧ - الغرض : الهدف . الضغن : الحقد .
- ٢٠ - شمرا ، هو شمرا بن ذي الجوشن الضبابي ، كان على
الرجالة في جيش ابن زياد بواقعة كربلاء . قتله جماعة
المختار بن ابي عبيدة الثقفي في الكلتانية قرب البصرة
سنة ٦٦هـ . (تاريخ الطبري ٥٣/٦) .

- ١ - ان كنت في سنة من غارة الزمن
فانظر لنفسك واستيقظ من الوسن
- ٢ - ليس الزمان بمأمون على أحد
هيهات ان تسكن الدنيا الى سكن
- ٣ - لا تنفق النفس الا في بلوغ منى
فبائع النفس فيها غير ذي غبن
- ٤ - ودع مصاحبة الدنيا فليس بها
الا مفارقة السكان للسكن
- ٥ - والعيش انفس ما تقنى لذاته
لولا شراب من الاجال غير هني
- ٦ - وكيف يحمد للدنيا صنيع يد
وغاية البشر منها غاية الحزن
- ٧ - هي الليالي تراها غير خائنة
الا بكل كريم الطبع لم يخن
- ٨ - الا تذكرت اياماً بها ظفنت
للفاطميين اطعمان عن الوطن
- ٩ - ايام دارت بشهب المجد دائرة
ما كان مركزها الا على الشجن
- ١٠ - ايام طل من المختار اي دم
وادميت اي عين من ابي حسن
- ١١ - اعزز بناصر دين الله منفردا
في مجمع من بني عبادة الوثن
- ١٢ - يوصي الاحبة ان لا تقبضوا ابدا
الا على الدين في سر وفي علن
- ١٣ - وان جرى احد الاقدار فاصطبروا
فالصبر في القدر الجاري من الفطن
- ١٤ - ثم انثنى للاعادي لا يرى حكما
الا الذي لم يدع رأسا على بدن
- ١٥ - سقيا لهمة ما كان اكرمها
في سقي ظامي المواضي من دم هتن
- ١٦ - حيث الاسنة للأجل مفصحة
عن المنايا بذاك المقول اللكن

- (١) لا وجود لهذه القصيدة في خ/٤ .
- ١ - السنة (بالكسر) : الففوة ، والففلة . الوسن : ثقل
النوم .
- ٩ - الشهب : الدراري من الكواكب . الشجن : الحزن ،
والهم .
- ١٥ - في ط وخ/٢ (من دم يقن) واليقن كاليقين .
- ١٦ - المقول : اللسان . اللكن : الثقل ، او كان لا يقيم
العربية لعجمة فيه .

- ٣١ - واحسرة الدين والدنيا على قمر
يشكو الخسوف من العسالة اللدن
٣٢ - ياسيداً كان بدء المكرمات به
والشمس تبدأ بالاعلى من القنن
٣٣ - من يكنز اليوم من علم ومن كرم
كنزاً سواك عليه غير مؤتمن
٣٤ - هيهات ان الندى والعلم قد دفنا
ولا مزية بعد الروح للبدن
٣٥ - لقد هوت من نزار كل راسية
كانت لابنية الامجاد كالركن
٣٦ - لله صخرة وادي الطق ماصدعت
الا جواهر كانت حلية الزمن
٣٧ - قد انفقتها بأطراف القنا فئة
على أساسهم بيت النفاق بني
٣٨ - خطب ترى العالم العلوي لان له
ما العذر للعالم السفلي لم يلن
٣٩ - ان تبكه مقل الافلاك تبك فتى
كان الوجود به في أمنع الجن
٤٠ - من المعزّي حمى الاسلام في ملك
من بعده حرّم الاسلام لم تصن
٤١ - يهنيك ياكربلا وشي ظفرت به
من صنعة اليمن لا من صنعة اليمن
٤٢ - لله فخره ما في جيده عطيل
ولا بمرآته الادنى من الدرّن
٤٣ - كم خرّ في تريك النوري بدر تقى
لولاه عاطلة الاسلام لم تزن
٤٤ - من كل فارس اقدام ومكرمة
لاقى المنايا بلاغم ولا منن

- ٤٥ - حي من الشوس معتاد وليدهم
على رضاع دم الإبطال لا اللبن
٤٦ - يجول في مشرق الدنيا ومغربها
نداهم جولان القيرط في الاذن
٤٧ - من مبلغ سوق ذاك اليوم أن به
جواهر القدس قد بيعت بلا ثمن
٤٨ - يوم بكت فيه عين الكومات دماً
على الكريم قبلت فاضل الوردن
٤٩ - يوم أجال القذى في طرف فاطمة
حتى استحال وعاء الدمع (والوسن)
٥٠ - لم تدر أيّ رزايا الطف تندبها
ضرباً على الهام ام سبياً على البدن
٥١ - لهفي على ناطقات العلم كيف غدت
وأفصح اللسن منها الكن اللسن
٥٢ - أي الشموس توارت بعد ما تركت
في صدر كل كمال قلب مفتتن
٥٣ - ما للحوادث لا دارت دوائرها
أصاب الجبل القدسي بالوهن
٥٤ - قل للمكارم موتي موت ذي ظمأ
فقد تبدل ذاك العذب بالاجس
٥٥ - ان زلزلت هذه السفلى فلا عجب
دارت على الفلك الاعلى رعى المحن
٥٦ - تبكي على سيد كانت له شيم
يجري بها المجد مجرى الماء في الفصن
٥٧ - لقد أطلت على الاسلام نائبة
كقتل هابيل كانت فتنة الفتن
٥٨ - ان الندى كان لا يلقى صدى أمل
الا بأكرم من صوب الحيا الهتن

- ٤٩ - فاطمة: فاطمة الزهراء بنت النبي (ص) . (والوسن) كذا ورد
في الاصول ، والصواب (لا الوسن) .
٥٠ - الطف : الارض التي كان فيها مقتل الحسين (ع) .
البدن : الأبل .
٥١ - اللسن (بضم فسكون) جمع اللسن : الفصيح . الاكن :
الذي في لسانه عي او ثقل . اللسن (بضمين) جمع
لسان . في خ/٧ (تبدي الاسى والعنا كالأكن اللسن) .
(٥٢) رواية خ/ه للبيت :
بانث بدور المعالي بعد ما تركت
في صدر كل كمال وجد مفتتن
٥٤ - الاجن : الماء الذي تغير طعمه ولونه .
٥٥ - هابيل : ابن آدم (ع) قتله اخوه قابيل ، وردت قصتهما
في القرآن الكريم بدون ذكر للاسماء (انظر سورة المائدة /
٢٢-٣١) .
٥٨ - الصدى : ما يردده الجبل وغيره على الصوت . الحيا :
الطر . الهتن : النهم .

- ٣١ - العسالة : الرماح تهتز لنا . اللدن (بالضم) جمع اللدن
(بالفتح) : اللبن .
٣٢ - القنن ، جمع القنة : أعلى موضع في الجبل .
٣٧ - انفقتها : أفنتها ، وانفقتها .
٣٨ - العلوي : السماوي . لان : ضعف . السفلي : الارضي .
٣٩ - الجن ، جمع الجنة كل ما وفي من سلاح او غيره .
٤١ - الوشي : نوع من الثياب الموشية اي المطرزة . اليمن
(بالضم) : البركة . اليمن (محرّكة) : اقليم معروف .
٤٢ - العطل : الخلو من الحلي . الدرّن : الوسخ ، او
التلّخ به .
٤٤ - المنن : الضعف ، والقوة (ضد) ويريد به : الضعف في
ط (ولامين) وفي خ/٥ - (لاقى المنايا له عي ولا المنن)
وفي سائر الاصول (لاقى المنايا لدى غي ولا منن) ولعل
الصواب ما أثبتته .

- ٧٤ - وهل تميد بي الدنيا الى دول
ومن ولائي فيكم ما يقو مني
- ٧٥ - ارجوكم ورا جاء الاكرم غنى
حياً وبعد اندراج الجسم في الكفن
- ٧٦ - ومنكر ونكير لا اهابهما
اننى ولحظ رجال الله يلحظني
- ٧٧ - ظفرت بالامن اذ يمت مالكة
وصه بنيل المنى سهل على الفطن
- ٧٨ - يامن بقدرهم الاعلى علت مدحي
والدر يحسن منظوماً على الحسن
- ٧٩ - ان طالبتي بمدح ذات امجدكم
قرب طالب امر وهو عنه غنى
- ٨٠ - فهاكم من شجي البال مغرمة
عذراء ترفل في ثوب من الشجن
- ٨١ - جاءت تهادي من الازري حالية
من اجتلى حسنهما الفتان يفتن
- ٨٢ - خذوا اليكم - بلا امر - مدائحه
انتم اولو الامر من باد ومكتمن
- ٨٣ - ثم الصلاة عليكم ما بدا قمر
فانجاب عنه حجاب الغارب الدجّن

- ٧٤ - دول ، جمع دولة : انقلاب الزمان .
- ٧٦ - منكر ونكير : ملكان ، وفي لسان العرب - مادة فتن -
(وفنانا القبر : منكر ونكير ... من الفتنة أي الامتحان) .
- ٧٩ - يظهر من فحوى البيت ان الشاعر نظم قصيدته يطلب
من امجد شخص في آل البيت (ع) ولعل الطلب كان في
رؤيا رآها . في غ/ه (ذا تمجدكم) .
- ٨٠ - الشجي : الحزين ، والمهموم . العذراء : البكر ، ويريد
القصيدة الفريدة .
- ٨٣ - الغارب (فاعل) من غرب (كفرج) الشيء غربا : اسود .
الدجن : المظلم .

(١٠٦) وقال (ا) مادحا اسعد افندي الفخري(*) (ب)

- ١ - وقفت بذات الاثل من نعمان
فشجت فؤاد متيسم ولهان

- (١) لا وجود لهذه القصيدة في غ/٢ وخ/٦ .
- (*) مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الاولى .
- (ب) في غ/٤ وخ/٥ القصيدة في مدح سليمان الشاوي ، وما
انتهى موافق لسائر الاصول الاخرى وهو الصواب ، (انظر
البيتين ٣٠ و ٦٤) .
- ١ - ذات الاثل : موضع . نعمان : اسم لعدة مواضع ذكرها
ياقوت في معجمه منها وديان وجبال .

- ٥٩ - أين الهدى كان يجلو كل معتك
ولا يقيم الوري الا على السنن
- ٦٠ - ان أصبح الدهر يزجي من عزائمه
فان حفظ بقايا المكرمات فني
- ٦١ - لقد هوى علم الاسلام بعد فتى
هداه والدين مقرونان في قسرن
- ٦٢ - اقول والنفس مرخاة ازمته
يقودها الوجد من سهل الى حزن
- ٦٣ - مهلا فقد قربت اوقات منتظر
من عهد آدم منصور على الزمن
- ٦٤ - كشف مظلمة خواض ملحمة
فياض مكرمة فكاك مرتين
- ٦٥ - قرم يقلد حتى الوحش مثته
وابن النجابة مطبوع على المنبر
- ٦٦ - صباح مشرقها مصباح مغربها
مزيل محتنها من كل محتجن
- ٦٧ - اغر لا يتجلى نور سوّوده
الا بروض من الدين الحنيف جنى
- ٦٨ - تسعى الى المرتقى الاعلى به هم
لا تحتدي منه الا قنّة القسّن
- ٦٩ - يسطو سيفين من بأس ومن كرم
يستاصلان عروق البخل والجبن
- ٧٠ - يامن نجاة بني الدنيا بحبهم
كانها البحر لم يركب بلا سفن
- ٧١ - طوبى لحظ محبيكم لقد حصلوا
على نصيب بقرن الشمس مقترن
- ٧٢ - يا قادة الامر حسبي انس حبكم
في وحشة الحشر يرعاني ويؤنسني
- ٧٣ - هل (تزدري بي) آثامي ولي وله
بكم الى درجات العرش يرفعني

- ٥٩ - المعتك : المظلم ، والسود . السنن (بالفتح) : الطريقة .
- ٦٠ - في ط ١/ وخ/٢ (يجرى) وفي غ/٢ وخ/٦ وخ/٧
(يجرى) مكان (يزجي) .
- ٦١ - القرن (محرّكة) الجبل .
- ٦٢ - المنتظر : يريد المهدي المنتظر .
- ٦٧ - في غ/٧ (اغر لا يجتلى من نور سوّوده) .
- ٦٨ - تحتدي : تتنمل ، وتوازي . القنّة : أعلى الشيء .
- ٧٢ - في ط ، وخ/١ وخ/٢ وخ/٦ (حى) وفي غ/٢ (اجبني)
مكان (حسبي) .
- ٧٣ - (هل تزدري بي) كذا ورد في الاصول ، والصواب
(هل تزدريني) لان الذي في معاجم اللغة (ازدراه) أي
حقره ، و (اذرى به) أي قصر بحقه ، ولا يقال :
(ازدري به) . الوله : الحزن ، او ذهاب العقل من
الحزن .

- ١٦ - من للقلوب تقلبت مغرئة
بسنان ذاك الاحور الوسنان
١٧ - لاحظته فلحظت خدّي أبلج
قد سار في فلكيهما القمران
١٨ - ولحت من شفّيه عذبا سائغا
كالراح تلمع من خلال دنان
١٩ - وترى القلوب تميل من ميلانه
جهلت غصون البان في الميلاق
٢٠ - يا صاحب القدر المثقف لدنه
مهلا ملات قلوبنا بطمان
٢١ - لا اعتبك في تناسي عهدنا
ما أخلق الانسان بالنسيان
٢٢ - ما أنت الا الدهر أمسك نوءه
من بعد ما أشفى على الهملان
٢٣ - ولقد حثت على المعالي ناقتي
فتلفعت بسباب ورعان
٢٤ - ورمت بي الارض البعيد مرامها
من قبل ان يتراجع الجفنان
٢٥ - ياناق ان العشق ليس بقائد
للصّب غير خوارق الاحزان
٢٦ - هل يغرنك ما تحدثه المنى
وحديثها ضرب من الهذيان
٢٧ - أمي ديار الاكرمين فانها
للتالبيين معادن الاحسان
٢٨ - تطوي الثرى أخفافها فتخالها
خفقان اجنحة من العقبان
٢٩ - ظلّماي الى الورد المبرّد دماؤه
غرثي الى المرعى العظيم الشان

- ٢ - وتذكرت في الابريق مناخها
فتنفست عن مدمع حران
٣ - تبكي على ما مرّ من زمن الصبا
متعلقا بدوائب الاقران
٤ - لله وقفنها بذى سلم ضحى
ودموعها وقفت على الاجفان
٥ - والوجد ينحرفها بغير مهند
والشوق يطعنها بغير سنان
٦ - لم تدر قبل ركوبها خطط الهوى
ان الهوى منهاج كل هوان
٧ - تمشي وتلفت التفاتة عاشق
نفثت عليه آفة الهيمان
٨ - ياناق من ملا الوعاء من الهوى
أعيا بذلك الجمر الملاق
٩ - ولقد اراك على اللقاء حريصة
والحرص متحد مع الحرمان
١٠ - ان عاد ذباك الوصال فربما
رجعت بسالفه يد الازمان
١١ - لا تياسي من روح عائدة الهوى
كم عاد مقصوص الى الطيران
١٢ - وانا الفداء لظاعنين ترحلوا
بالصبر قبل ترحل الاظفان
١٣ - كانوا وكان الحسن بين قباهم
يرتاح بالاقمار والاغصان
١٤ - من كل من تبدو أسرة وجهه
فتضيء ما صبغت يد الاشجان
١٥ - ويريك لحظا من محاجر طرفه
كالسيف الا انه روحاني

- ١٦ - الاحور ، من الحور (بالتحريك) شدة بياض العين في
شدة سوادها . الوسنان : يريد الطرف الناعس .
٢٠ - المثقف : المعتدل . اللدن : الرمح ، وكل شيء فيه
ليونة .
٢٢ - النوء - هنا : المطر . اشفى : أشرف .
٢٣ - تلفعت : التحفت ، واشتملت . السباب : الارض
المستوية البعيدة . الرعان ، جمع الرعن : انف يتقدم
الجبل . في خ/ه (الغاني) مكان (المعالي) .
٢٥ - في الاصول عدا خ/ه (العيش) مكان (العشق) .
٢٨ - العقبان ، جمع العقاب : سيد الطيور الجوارح . في
ط ، وخ/١ وخ/٢ (نطس) وفي خ/٧ (نطا) مكان
(تطوي) . في الاصول عدا خ/ه (بخفافها) مكان
(أخفافها) .
٢٩ - غرثى : جياع .

- ١ - الابرقان : منزل على طريق مكة من البصرة .
٣ - الدوائب ، جمع الدوبة : صغيرة الشعر الرسالة .
الاقران : الاصحاب ، والاخذان .
٤ - ذو سلم : وادى سلم بالحجاز .
٧ - نفثت : نفخت . الهيمان (بالتحريك) : شدة الحب .
٨ - الجمر : الخف الصلب . اللان : الملتئ . لا وجود لهذا
البيت في خ/١ وخ/٥ .
١١ - الروح (بالفتح) : السرور ، والرحمة . المسائدة :
المروف ، والمطف .
١٤ - الاسرة ، جمع السرا (بالكسر) : خطوط الجبهة ،
وملامح الوجه .
١٥ - اللحظ ، من لحظ الشيء لحظا : نظر اليه بمؤخر العين ،
وهو اشد التفاتا من الشزح محاجر العين : ما دار بها .
الروحاني : المنسوب الى الروح : الرحمة .

- ٣٠ - قد قارنت زحل السرى فانختها
في ظل أسعد بدر كل قران
- ٣١ - المرشد الحيران من مهوى القضا
حيث الزمان يجول كالحريران
- ٣٢ - علم تمد له العلوم رقابها
فيقودها ذللا بغير عنان
- ٣٣ - لم تنبت الدنيا قناة فضيلة
الا وكان لها مكان سنان
- ٣٤ - لولاه كان العيش ليس بنافع
والكف لم تنفع بغير بنان
- ٣٥ - لو كان جود يديه ماء سحابة
لم تأمن الدنيا من الطوفان
- ٣٦ - وبدت لدائرة النجوم هباته
فعلملت شيئا من الدوران
- ٣٧ - يعطى فليس يمينه منكفة
من فك أسر او اغائة عان
- ٣٨ - ويلد قول المعتفين لسمعه
كالماء ينقع غلة الظمان
- ٣٩ - لم يبق داء في العفاة كأنما
بيديه علم الطب للأبدان
- ٤٠ - يانازلا من افق دائرة العلى
باشم من حساده القمران
- ٤١ - لا تحسب العلياء حظك حظها
فالفضل للباني على البنيان
- ٤٢ - والجود يقرأ من جبينك سطره
كم أسطر قرئت من العشوان
- ٤٣ - ولقد أرى لك في القلوب محبة
كمحبة الفقراء للوجدان
- ٤٤ - فليطمئن الكون منك براحة
كانت أناملها رقى الاكوان
- ٤٥ - ولتفخر الدنيا بسعدك فخرها
ما دار مثلك في مدار زمان
- ٤٦ - من معشر غر الجياه كأنها
لمعان برق أو بریق يمان
- ٤٧ - تندى بواكفة الصلات أكفهم
فكأنها مدد من الرحمان
- ٤٨ - وكان أوجههم مدائن حكمة
يوقى الزمان بها من الحدثان
- ٤٩ - يلقاها يقق الصباح فيكتسي
بمد المشيب ذوائب الشبان
- ٥٠ - فتذم اسد الطعن منهم عزمة
تنشي عليها السن الميران
- ٥١ - وترى جنود الليل ترفع ذكرهم
بخفوق الوية من النيران
- ٥٢ - عصب اذا ذكرتهم أمم الوغى
خرت نواصيها الى الاذقان
- ٥٣ - يامحرزا قصب الشجاعة والندى
لك منهما نسبان قدسيان
- ٥٤ - اما السماح فقد ظفرت بأسره
فملأت منه وعاء كل مكان
- ٥٥ - ومن الشجاعة قد بلغت مكانة
قام الزمان بها مقام جبان
- ٥٦ - لله أوطان بشمسك أسعدت
ما كان أسعدها من الاوطان
- ٥٧ - فافت بجوهر الكريم على السما
شرفية والدار بالسكان
- ٥٨ - دار متى استسقى الرجا سجالها
وكفت له بمداب العقيان

- ٤٧ - الواكفة : السحابة المنهلة بالطر . في خ/ ٤ وخ/ ٥ وخ/ ٧
(العلاء) مكان (الصلات) .
- ٤٨ - في الاصول عدا خ/ ٤ وخ/ ٥ (مداهن) مكان (مدائن) .
- ٤٩ - اليقق : الشديد البياض ، يريد ان غاراتهم تحيل بياض
الصباح سوادا .
- ٥٢ - العصب ، جمع العصبة : الجماعة من الرجال ،
النواصي ، جمع الناصية : مقدم الرأس .
- ٥٣ - في ط (منها) مكان (منهما) . لا وجود لهذا البيت في
خ/ ٤ وخ/ ٥ .
- ٥٥ - هذا البيت وما بعده الى آخر القصيدة غير موجود في
خ/ ٤ وخ/ ٥ .
- ٥٨ - السجال ، جمع السجل : الدلو العظيمة المملوءة ماء ،
ويريد به الاحسان الواسع . وكفت : سالت . المدانِب ،
جمع المنب : مسيل الماء . العقيان : الذهب الخالص .

- ٣٠ - زحل : احد الكواكب السيارة ، والعرب تضرب به المثل
في العلو . ارتبط هذا الكوكب عند المنجمين بالنحس
واعتبر سببا للغراب والهم والغم . أسعد : اسم الممدوح .
- القران : الصلبة وقران الكواكب .
- ٣١ - المهوى ، واحد المهاوي : الهالك في خ/ ٤ وخ/ ٧ (سهم)
مكان (مهوى) . القضا : الحكم .
- ٣٢ - لا وجود لهذا البيت في خ/ ٧ .
- ٣٣ - المعاني : الخاضع ، والمهموم ، والمحبوس ، والاسير .
- ٣٤ - المعتفون : طالبو الحاجات . الفلة : شدة العطش .
- ٣٩ - في ط ، وخ/ ١ وخ/ ٢ (بنده) مكان (بيديه) .
- ٤٠ - الافق : الناحية . الاشم : المحل المرتفع .
- ٤٣ - الوجدان : الفنى .
- ٤٤ - الرقى ، جمع الرقية : العوذة . في خ/ ٤ (من الاكوان)
مكان (رقى الاكوان) .

(١٠٧) وقال (أ)

- ١ - احلل بنفسك في أعلى مراتب ما يحله المرء من قاص ومن دان
- ٢ - وكن بنادي العلى والعز ممتنعا تمنع ولا تخش من سلطان سلطان
- ٣ - ولا تخف ان يمس السوء جانبك (م) (الحقير) من محدث للسوء شيطان
- ٤ - فالله حرّم مسّ الحديثين لما في الذكر والذكر فيه مثل هامان

- (١) انفردت خ/ه بإيراد هذه القطعة .
- ٢ - السلطان (الاول) : القوة ، و (الثاني) : الملك .
- ٣ - (الحقير) كذا ورد في الاصل ، وهي صفة للسوء ، ولعل الصواب (جانبك الحصين) .
- ٤ - المحدثون ، جمع المحدث ، وهو الذي لم يكن على طهر .

(١٠٨) وقال (أ) يرثي محمد أمين باشا الجليلي (*)

- ١ - وقف الفرام له بباب شوّونه فأذال بالزفرات صون مصونه
- ٢ - فتعاورته لواعج فلكية حركاتها افضت الى تسكينه
- ٣ - يالرجال متى يصح معلل قامت قيامته لفقد قرينه
- ٤ - ضربته عادية النوى بجناحها فأكب (مضطجعا) قتاد شجونه

- (١) في ط (وقال يرثي عبدالله بيك الشاوي ويعزي ولده الحاج سليمان بيك) ، في حين قتل عبدالله الشاوي سنة ١١٨٢ هـ والقصيدة مؤرخة سنة ١١٨٩ . وفي خ/١ وخ/٤ وخ/٥ (وقال يرثي أمين أفندي) ، وفي خ/٧ (وقال يرثي المرحوم الفسازي محمد امين باشا الجليلي بسبب رجوعه من حرب روسيا ، وتعيينه واليا على جميع العراق ، ووفاته عند وصوله للموصل سنة ١١٨٩ هـ ، ويعزي ابنه سليمان باشا الجليلي) انتهى ، وهو الصواب ، انظر الابيات (٢٤ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٨) .

- (*) هو محمد امين باشا بن حسين بن اسماعيل الجليلي الموصل . ولد سنة ١١٣٢ هـ . ولي كركوك والموصل وديار بكر . توفي في الموصل سنة ١١٨٩ . (الاعلام للزركلي ٣٥٧/١) .
- ٢ - تعاورته : تداولته . اللواعج ، جمع اللاعج : حرفة الهوى .
- ٣ - القرين : لدة الرجل ، والنفس ، والمصاحب ، والعشير .
- ٤ - اضطجع : نام ، وهو من الافعال اللازمة بـ (على) ولعل الصواب (مفترشا) . التثاد : شجر صلب له شوك كالابسر .

٥٩ - واذا تفشاها امرؤ خوف الردى

- ضربت عليه سرادقات أمان
- ٦٠ - أنى تهنا بالمنازل في الثرى ومهلك الادنى على كيوان
- ٦١ - ظفرت نصال المجد منك بصيقل لولاه ما مسحت من الادران
- ٦٢ - يا جوهر البشر امتيازك منهم مثل امتيازهم من الحيوان
- ٦٣ - لو لم تكن من ولد آدم لم تكن كل السوالم عالم الانسان
- ٦٤ - لا زلت أعجب ممّ عدنان سميت حتى براك الله من عدنان
- ٦٥ - وبمن اقيسك في اقل مزية ربما يخف لوزنك الثقلان
- ٦٦ - ولقد رعت بروض ظلك اينقي فرعت بأسد من جنى السعدان
- ٦٧ - وقفت بدارك تستجير بربها سجم الدموع حوالك الالوان
- ٦٨ - وجدت لديك عقود لؤلؤة الندى منحلة بالسوابل الهتان
- ٦٩ - فترشفت من راحتك اناملا تهتز للجدوى اهتزاز ليدان
- ٧٠ - خفت مؤنتها لديك وطالما كانت تنوء بمثقلات أمان
- ٧١ - وأنا الذي ترك الانام وراءه واتى اليك مشمر الاردان
- ٧٢ - متبينا آثار كل كريمة وعلى الصباح يقوم كل بيان
- ٧٣ - هيهات ان أنسى ثناءك ما انشئ غصن النقا وأراك لا تنساني

- ٥٩ - تفشاها : أتى اليها . السرادقات ، جمع السرادق : القساط .
- ٦٤ - سقطت كلمة (مم) من خ/٧ .
- ٦٥ - المزية : الفضيلة التي يمتاز بها الرجل عن غيره . الثقلان : الانس والجنان .
- ٦٦ - الاينق : احد جموع الناقة . السعدان : من أفضل مراعي الابل .
- ٦٩ - اللدان : الرماح اللينة . في خ/٧ (اهتزاز الجان) .

- ١٥ - فمن المجير من النوى لئله
لا يستطيع الطير رجوع حنينه
١٦ - لم انس وقفنا وقد دب الهوى
في زي ملتاع الفؤاد حزينه
١٧ - وتذكري تلك الهودج بالضحي
كالروض مختلف ثمار غصونه
١٨ - حمر البراقع تحتها بيض الطلى
فكأنها الطاووس في تلوينه
١٩ - لا زال قبلتي الجمال وربما
زمرت بين حطيمه وحجونه
٢٠ - كم ليلة أرمدت فيها ناظري
فكحلت به بدماعي ودجونه
٢١ - حتى بدا (خط) الصباح كأنه
كنز أبان الدهر عن مخزونه
٢٢ - فصحت مجالا مقلتي وربما
شقت جيوب السر عن مأمنه
٢٣ - كن كيف شئت فكل حي ميت
والحين مجموع القضاء لحينه
٢٤ - أتروم بعد أمين أمنك أن ترى
ذاك الامان وابن مثل أمينه
٢٥ - فلقد تداعى العز وانتقض النهى
والعلم زالت نيرات فنونه
٢٦ - من يكفل العافين من يرعاهم
ويح الزمان عتا على مسكينه
٢٧ - متهلل بالمكرمات كأنما
سطر من الانوار فوق جبينه
٢٨ - هو ذاك بيت قصائد الكرم الذي
جمعت معاني الرغد في مضمونه

- ١٥ - المدله : الساهي القلب ، والذاهب العقل . في خ/٢
وخ/٤ وخ/٥ (بمدله) وفي ط وخ/٢ وخ/٦ وخ/٧ (بمدله)
وما أنبته عن خ/١ .
١٦ - في خ/٧ (كم قد وقفت بها ودب بها الهوى) .
١٩ - زمزم القاري : ترنم ، والززمة ايضا : الرطانة بكلام
مبهم . الحطيم : جدار حجر الكعبة ، الحجون ، الجبل
المشرف الذي بهدء مسجد البيعة عنده مقبرة اهل
مكة .
٢٠ - الدجون ، جمع الدجن : سواد الليل . في خ/٧ (وجفونه)
مكان (ودجونه) .
٢١ - في خ/٢ وخ/٤ (وخط) مكان (خط) ولكل منهما معنى
مقبول ، ولعل الاصل (خيط الصباح) .
٢٤ - في الاصول عدا خ/٥ (انك) مكان (امنك) .
٢٨ - بيت القصيدة : انفس آبياتها . الرغد : العطاء ،
والصلة .

- ٥ - ميت (معد الدم) من تفسيله
واللثة البيضاء من تكفينه
٦ - ياسعد هل لي من وفائك مسعد
والمرء يعرف دائما بقرينه
٧ - ان الاولى رحلوا غداة محجّر
حجروا على المشتاق غمض جفونه
٨ - لولا تملله بساعة اوبة
تحييه لم يمهله رب منونه
٩ - دعني اقيد بالكواكب ناظري
فالعشق صحته بداء (جفونه)
١٠ - لا تعد لا ذاك الكئيب فانما
للقلب جيران على جيرونه
١١ - اترى الزمان معاودا او ينبري
زمن مضى بالرمل من يبرينه
١٢ - تلك الديار هي النهاية في الهوى
ساق الزمان لها نهاية هونه
١٣ - نعب الضراب بها فاسمع أهلها
ما يصدع الاسماع رجع لحونه
١٤ - شعب تشعبت القلوب لصدعه
كالسيف قد ابلى [ملاء] جفونه

- ٥ - (معد الدم) كذا ورد في الاصول ، والصواب (معد الدمع)
من غد الدمع : سال ، ولا يقال (معد الدم) الا اذا كان
المرئي قتيل . اللثة (بالكسر) : الشعر الذي يجاوز
شحمة الاذن .
٦ - كرر الشاعر قافية البيت الثالث ، وللكمة عدة معان
ذكرناها آنفا ، وهي وان كانت متقاربة فمن الممكن اعطاء
كل من القافيتين معنى من معانيها ، او ان نعتبر القافية
الاولى (خديته) وهو صاحب ، والصديق ، ونخص هذا
البيت بكلمة قرينه لانها به الصق .
٧ - محجّر : اسم لعدة مواضع ذكرها ياقوت في معجمه . في
ط ، وخ/١ (فصن جفونه) .
٩ - (بداء جفونه) كذا ورد في الاصول ، وهو تصحيف ،
وصوابه (بداء جنونه) .
١٠ - جيرون : موضع بدمشق .
١١ - يبرين : رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من
حجر اليمامة ، وقيل : من اصقاع البحرين .
١٣ - في الاصول عدا ط ، وخ/٥ (الفداف) مكان (الغراب) ،
والفداف : غراب كبير ضخم الجناحين .
١٤ - الشعب الصدع ، والقبيلة العظيمة . تشعبت : تقطعت ،
وتصدعت . الصدع : التفرق ، والشق . الملاء ، جمع
الملاءة : الربطة ، الجفون : الاغماد . في خ/٤ وخ/٥ (قد
ابلاه ملاء جفونه) ، وفي سائر الاصول (املاء) مكان
(ابلاه) .

- ٤١ - (عم) البدور وفي اليسار مقارنا
ليساره واليمن طوع يمينه
٤٢ - وَرِثَ الْخِلَافَةَ غير مشترك بها
من ذا ينزاع ضيفما بعينه
٤٣ - يا ابن الأئمة من فلاسفة العلى
وضمن طب الدهر وابن ضمنه
٤٤ - لو أقسم الصمصام أنك ربه
ما كان عندي حائثاً بيمينه
٤٥ - أنت الذي ترجى القوافل كلها
منه ولا ترجى حياة طعينه
٤٦ - يامن طوى علكم العوالم كله
ما أكبر الانسان في تكوينه
٤٧ - بأبي أبوك وان تشع منزله
قلق الزمان ودام في [تطمينه]
٤٨ - رحل الهدى منذ ارتحلت فارخوا
الدين مات أسى لموت أمينه
٩٥ ٤٤١ ٧١ ٤٧٦ ١٠٦
= ١١٨٩هـ

- ٤١ - (عم) كذا ورد في الاصول ، واخاله تصحيف (غم البدور)
بالعين المعجمة ، أي غطاها وحجبها بنوره .
٤٢ - الخلافة : خلافة الولد لبيه في مكانته ، ومنصبه .
العرين : ماوى الاسد .
٤٥ - ترجى القوافل منه : أي ترجى حمايتها ، في خ/ه
(ترجو القوافل) .
٤٧ - التطين : التسكين والتطين . في خ/٧ (في تطمينه) وفي
سائر الاصول (في طائينه) ولعل ما اثبتته هو الصواب .
٤٨ - في خ/١ (الدين بات أس لفقد قرينه) وفي سائر الاصول
عدا خ/ه وخ/٧ (الدين مات أسى لفقد امينه) ولا
يستقيم التاريخ مع هاتين الروايتين .

(١٠٩) وقال (١)

- ١ - ولم الخ حرف الراء الا لانني
اذا فهِت بالراوي تفوهِت بالفاوي
٢ - وقالوا روى عنك الاحاديث كاذب
فقلت كما قلت لا كاذب الراوي

(١) لا وجود لهذين البيتين في خ/٤ وخ/٥ .

- ٢٩ - تصدى مرائي الخافقين فتنبلي
ظلمات رؤيتها بنور يقينه
٣٠ - واخبية الرواد من روض سرت
نسمات روح القدس من نسرينه
٣١ - فمن المحدث في الحياة وقد ذوى
زهر النعيم وجف ماء معينه
٣٢ - أي الحصون تهدمت اركانها
فليبك باكي المجد هدم حصونه
٣٣ - وعلى السماح فانه من بعده
كالشمس غشاها الغمام بجونه
٣٤ - ما كان الا اليم عبء عبابه
يجري من الابريز ماء عيونه
٣٥ - كان المجاهد في سبيل الهه
متمكنا كالطود في تمكينه
٣٦ - فشرى بدنياه النعيم وكم نرى
من يشتري دنيا سواه بدينه
٣٧ - كان المعين لكل عان قلبه
واحسرة العاني لفقد معينه
٣٨ - كانت عزائمه على علانها
كحيا السحاب لا حياة بدونه
٣٩ - ولئن مضى فلقد تخلف بعده
قمر الوجود ومنتهى تحسينه
٤٠ - هذا سليمان الزمان ومن غدا
في كنز كل علا أمين أمينه

- ٢٩ - المرائي ، جمع المرأة : المنظر ، وما تراديت فيه من بلور
ونفسه .
٣٠ - الرواد : الذين يرودون لاهلهم مرعى او منزلا . القدس :
الطهر . النسرين : ورد أبيض عطري قوي الرائحة .
٣٣ - غشاها : غطاها . الجون (بالضم) جمع الجون (بالفتح) :
الاسود ، والابيض والاول هو المقصود .
٣٤ - اليم : البحر . عبابه : موجه . الابريز : الذهب
الخالص .
٣٥ - في ط ، وخ/١ وخ/٣ (في سبيل الهدى) ولا يستقيم معه
الوزن .
٣٧ - عان قلبه : كسر قلبه . العاني : الأسير .
٤٠ - سليمان : هو سليمان باشا بن (الرني) محمد أمين
باشا ، مر التعريف به في مقدمة هوامش القصيدة (٨٢) .

التخميس (١)

راعت عفوك باعتسرافي فارعني
وجعلت (كافية) الولاية فاكفني (١)
ولقد علمت بأنه لم ينجنني
(الا اعترافي بالذنوب وأنني
متمسك بولاء آل محمد (٢))

- ١ - (كافية الولاية) كذا ورد في الاصول ، والصواب
(كافي الولاية) .
٢ - في الاصول (متمسكا) مكان (متمسك) وهو لحن .

(١١٢) وقال مخمساً بيتين في مدح آل البيت (ع) (ا)

ياكراماً هم غذاء المفتدي
بشراهم ينجلي الطرف القذي
كيف أخشى وولاكم منقذي
(يابني الزهراء والنور الذي
ظن موسى أنه نار قبس)
قد أخذتم من يدي مولاكم
حجة الامن لمن والاكم
وبهذا الشأن مذ [أولاكم (١)]
(صح عندي أن من عاداكم
أنه آخر سطر من عبس (٢))

- (١) لم اتوصل الى معرفة ناظم البيتين المخمسين . وجاء في
ظرافة الاحلام ١٦/ . للشيخ محمد السماوي (ذكر الشيخ
محمد الحسين النوري المتوفى سنة ١٣٢٠هـ في كتابه دار
السلام (المطبوع) عن صاحب وسيلة المال ، قال : ان
الشيخ عبدالرؤف شيخ الشرف المناوي قال : ان شيخي
الشريف الطباطبائي كان يقيم في مصر في خلوته التسي
بجامع عمرو بن العاص ، فتسلط عليه رجل من امراء
الائتراك يقال له : قرقماس الشعباني ، وأخرجه منها
فاصبح الشريف يوما وأناه رجل فقال له : رأيتك الليلة
في المنام جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وهو ينشدك (يابني الزهراء - البيتين) قال ثم
أخذ النبي (ص) عذبة سوط كان في يده الشريفة ففقدتها
ثلاث عقدات . قال شيخ الشرف : فكان من تقدير الله تعالى
أن ضرب راس قرقماس بثلاث ضربات ، وكان ذلك من قبيل
قوله تعالى (فصب عليهم ربك سوط عذاب) الفجر/ ١٣ .
١ - في خ/ ٢ وخ/ ٦ (مذولاكم) وفي سائر الاصول الاخرى
(مذولاكم) ولعل الصواب ما أثبتته .
٢ - يشير الى قوله تعالى (أولئك هم الكفرة الفجرة) ،
عبس / ٤٢ .

(١١٠) وقال مخمساً (*) (ب)

يا آل بيت الله كل من ابتلى
لم ينج الا فيكم أهل الولا
لكم كأبراج السماوات العلى
(حفر بطيبة والفري وكربلا
وبطوس والزورا وسامراء)
يامن غداة قضا بنو الدنيا قضت (١)
ومجامع الخيرات منذ مضوا مضت
الا قبوراً كالبورق أو مضت
(ما جئتهم في حاجة الا انقضت (٢)
وتبدل الضراء بالسراء)

- (١) التخميس عند الشعراء هو ان يضيف الشاعر الى البيت
من شعر غيره ثلاثة أشطر من عنده تتقدم البيت الخمس
وتلتحم به ، فيجتمع من ذلك خمسة أشطر .
وقد وردت تخميسات شاعرنا في نسخ الديوان المرتبة
على القوالي مع القصائد من شعره ، ووردت في النسخ
الاخرى منشورة في أثناء الديوان كيفما اتفق . اما انا فقد
رجعت ابرازها مجموعة في آخر الديوان .
(*) البيتان المخمسان لزيد بن سهل الموصلي النحوي
من رجال القرن الخامس الهجري . انظر ترجمته في بقية
الوعاءة/ ١٧٤هـ ، واعيان الشيعة ٤/ ٣٣ وفيه انه توفي بالموصل
في حدود سنة ٤٥٠ .

(ب) لا وجود لهذا التخميس في خ/ ٤ .

- ١ - سقطت كلمة (بنو) من خ/ ٢ وفي سائر الاصول (بني) .
٢ - في اعيان الشيعة (ما جئتهم في كربة الا انجلت) .

(١١١) وقال في المناجاة والتمسك بولاء آل البيت (ا)

يارب هانفي لديك ذليلة
وحمول آثامي عليّ ثقيلة
هل لي الى نيل المفازة حيلة
(مالي اذا وضّح الحساب وسيلة
أنجو بها من حرّ نار الموعد)

- (١) لم اتوصل الى معرفة صاحب البيتين المخمسين .

تكملة الديوان (١)

(١١٣) وله في الفزل

التخريج : اعيان الشيعة ١١٨/٤٣

- ١ - هذا الجمي يافتي فانزل بحومته
وأخضع هنالك تعظيما لحرمته
 - ٢ - وان وصلت الى حي بايمنيه
بعد البلوغ فبالغ في تحيته
 - ٣ - واطمع بما فوق اكليل النجوم ولا
ترج الوصول الى ما في أكلته
 - ٤ - واحذر أسود الشرى ان كنت مقتنصا
فان حمر ظباها دون ظبيته
 - ٥ - لله حي اذا اوتاده ضربت
يودها الصب لو كانت بمهجته
 - ٦ - بجزعه كم قضت من مهجة جزعا
وكم هوت كبد حرى بحرته
- ومنها

- ٧ - قد انشأ الفنج شيطان الفرام به
فقام يدعو الى طاغوت فتنه
- ٨ - والحسن فيه لسلطان الهوى اخذت
يداه من كل قلب عقد بيعته
- ٩ - أقماره لحديد الهند حاملة
تحمي الشمس العذارى في أهله

ومنها

- ١٠ - صنتم صفار اللالي في مباسمكم
عنه (ونافثتموا) ياقوت عبرته

(١) تتضمن هذه التكملة الشعر المنسوب الى الازري ولا وجود له في الديوان المطبوع والنسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق .

٣ - اكليل النجوم : منزل للقمر ، وهو اربعة انجم مصطفة .
الاكلة ، جمع الاكليل : التاج ، وشبه عصاة تزين بالجواهر .

٦ - الجزء : منعطف الوادي . الحرة : ارض ذات حجارة تنخرة
سود كانها احترقت بالنار ، واسم علم على عدة مواضع ،
ولذا قيل : حرار العرب كثيرة .

٩ - يريد بالاقمار : الشبان ، وبالشموس : الفتيات ،
وبالاهلة : السيوف .

١٠ - (ونافثتموا) كذا ورد في المصدر المذكور ، ولعل الصواب
(ونافثتموا) من انفش الراعي الفقم ، أو الابل : ارسلها
ترعى وتركها بدون رعاية ، والنفيش ايضا : التناع المتفرق

- ١١ - (فكوا أسير رقاد عنه رقيم)
فادى جفونكم المرضى بصحته
- ١٢ - يا حاكمي الجور فينا من معاطفكم
تعلموا العدل وانحوا نحو سنته
- ١٣ - قلبي لدى بعضكم رهن وبعضكم
هذا دمي راح مطلولا بوجنته
- ١٤ - أفدي لكم كل مخصور ذوائبه
تتلو لنا ذكر فرعون وفرقتة
- ١٥ - كانما الخضر فيما نال شاركة
ففي المرافش منه طعم جرعتة
- ١٦ - أعيد نفسي بكم من سحر أعينكم
فان أصل بلائي من بليته

- ١١ - كذا ورد صدر البيت وهو غير مستقيم المعنى ، ولعل
الصواب (فكوا أسير سهاد ان رقيم) .
- ١٤ - يريد بفرقة فرعون : السحرة الذين جمعهم موسى (ع) .
- ١٥ - الخضر : اسم نبي ، أو من عباد الله الصالحين ، قيل :
انه شرب من ينبوع ماء الحياة وانه لا يزال حيا يعيش
في الخفاء .

(١١٤) وله في الفزل

التخريج : مجموع شعري مخطوط من مكتبة يعقوب
سركيس المهداة الى جامعة الحكمة والمنقولة
بمعدن الى مكتبة الآثار العراقية (١)

- ١ - لولا المخافة من ظبي لحظاته
لجنيت وردا لاح في وجناته
- ٢ - الورد يحسده لحمرة خدّه
والفصن منعطف على حركاته
- ٣ - غفل الرقيب ففرت منه بنظرة
ياليته قد دام في غفلاته
- ٤ - قالوا تسلا عن هواه بغيره
واعشق سواه فقلت لا وحياته
- ٥ - رشا اذا أخذ المرأة بكفه
صارت محاسنه مرآة مراته
- ٦ - جعل الصلاة مع الصيام فريضة
ياليته جعل الوصال زكاته (كذا)

- (١) انظر تسلسل (٩٢) من فهرس مكتبة يعقوب سركيس تاليف
كوريس عواد . بغداد ١٩٦٦ .
- ٤ - في الاصل (قلت) مكان (فقلت) ولا يستقيم معه الوزن .
- ٥ - المرأة (بدون مد) هي المرأة .

- ١٤ - كم فرحنا بهم قديماً ولكن
جدّ جدّ الهوى فرحنا وراحوا
١٥ - ليت شعري أيّ البلاد استقلوا
ارواب سالت بهم أم يطاح

(١١٦) وله في مدح أحمد (؟)

التخريج : مجموعة عمر زيدان/ ٣٢ (أ)

- ١ - يقولون لي ما بال وجدك [مضراً]
- ٢ - وأنت شجي الحال ولهان مكمّد
- ٣ - أخانك حظ كنت ترجو وفاءه
- ٤ - فأشجاك أم حيّ الأجابة أبعّدوا
- ٥ - فقلت بنفسني حاجة ما قضيتها
- ٦ - على مثلها أنفاس وجدي تردد
- ٧ - فقالوا ألم تسمع بأخبار أحمد
- ٨ - لها مسند في المكرّمات فمسند
- ٩ - أنخ في مغانيه ورد من حياضه
- ١٠ - ولا تعدّ إياه فأحمد أحمد
- ١١ - فتى حارت الفتيان منه بماجد
- ١٢ - له في حجور المجد منشأ ومولد
- ١٣ - إذا اعترض البدر السعادي طالما
- ١٤ - فأحمد أوفى منه حظاً وأسعد
- ١٥ - له شجرات في منابتها النهى
- ١٦ - ومن زهرها عزم وحزم وسؤدد
- ١٧ - وحسبك منه همة أحمدية
- ١٨ - به الله ينجي من يشاء وينجد
- ١٩ - هي العزّة القعساء والرتبة التي
- ٢٠ - بسلمها فوق السماكين يصعد
- ٢١ - فقلت جزيتم كلّ خير بنصحكم
- ٢٢ - أشرتم لعمرى بالنبي هي أرشد
- ٢٣ - فأرسلت آمالي غرائاً صوادياً
- ٢٤ - ومثلك للأمال مرعى ومورد

(١) لدي نسخة مصورة منها والاصل في مكتبة الآثار

١ - في الاصل (مفرما) مكان (مضراً) وهو تحريف .

(١١٧) وله مادحاً ومهنئاً بالعيد (أ)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٥٤

- ١ - أذاك العيد مبتسم المبادي
- كيسام الرياض من الفواوي

١ - يتفج من البيتين (٦) و (٣٠) ان المدوح احمد بن الحاج سليمان الشاوي .

- ٧ - [ما] أجر من صلى وصام كأجر من
أحيا قتيل العشق بعد مماته
٨ - ياخجلة (الاغصان) منه اذا بدا
وفضيحة الغزالان من لفتتاته

- ٧ - في الاصل (لا اجر) مكان (ما اجر) وهو تحريف ،
والصواب ما أثبتته .
٨ - (الاغصان) كذا ورد في الاصل ، ولعل الاصل (الاقمار) ،
يقال : خطر كالغصن ، او كالرمح ، وبدا كالقمر .

(١١٥) وله في النسيب :

التخريج : مجموعة رمضان/ ١٣٩ (أ)

- ١ - يانديمي روّحاهها فهذي
- ٢ - نثار نعمى بدت فلاح الفلاح
- ٣ - تعد الوصل ثم تلوي كما لاح (م)
- ٤ - على البعد ببارق لمّاح
- ٥ - لا ذيلنّ دون وصلك دمعني
- ٦ - قلّ دون الهوى دم يستباح
- ٧ - كيف آسى على نعيم تقضى
- ٨ - أي سحب ما مزقتها الرياح
- ٩ - فانزلا منزلاً قريب حماها
- ١٠ - فعلى البعد تنكر الاشباح
- ١١ - [واسالا] الحي هل لطارق ليل
- ١٢ - مسرح في ربوعهم أو مسرح
- ١٣ - همه أن يرى المنازل من (م)
- ١٤ - بعد فيرتاح قلبه الملتاح
- ١٥ - رب قوم هم بالابادي كرام
- ١٦ - ولذا الطارق الملمّ شحاح
- ١٧ - أو يرى ومضة تلوح فيهدا
- ١٨ - ناظر من غرامه طمّاح
- ١٩ - حلّ في حيككم كسر جناح
- ٢٠ - فعسى عندكم يراش الجناح
- ٢١ - فتواضع فانها خطرات
- ٢٢ - دونها أرؤس الملوك تطّاح
- ٢٣ - فأجابوا بخير ان للوفد (م)
- ٢٤ - لدينا الحمى الذي لا يباح
- ٢٥ - هل على ابن السبيل يوماً سبيل
- ٢٦ - أم [مباح] غدوة والرواح

(١) مخطوطة ومخطوطة في مكتبة الآثار برقم ٩٠٧٥

٦ - في الاصل (واسال) مكان (واسالا) وهو من سهو الناسخ .

١٣ - في الاصل (صباح) مكان (مباح) وهو تحريف .

- ٢ - يداعب بعضه بعضاً فيزهو
كان العيد يهزأ بالاعصادي
- ٣ - وفيه الكون مبيض الحواشي
وفيك المزج مرفوع العماد
- ٤ - ضربت من الجميل له طريقاً
ومن بيت المفاخر منك نادي
- ٥ - فحفتك البشائر منه حتى
أضاءت من أشعتها البوادي
- ٦ - فمهلاً أحمد الأفعال مهلاً
فقد تاب الزمان من العناد
- ٧ - وأمسى كالعدو بقيد ذل
والقى الدهر فاضلة القياد
- ٨ - فان قطع الزمان فانت وصل
وان ضل الزمان فانت هاد
- ٩ - وان أخفت حوادثه بزعم
بيوت الأكرمين فانت باد
- ١٠ - فدرس بالآخمين رقاب قوم
تصدت للعلى من غير زاد
- ١١ - وببيض لو ضربت بها ثبيراً
تزلزل جانباه الى الوهاد
- ١٢ - وشوس لا تكتمها المنايا
تمج الموت من صم صعاد
- ١٣ - تطير بها عوابس ضابحات
من القنب المظهمة الجياد
- ١٤ - بها الأرواح تنتهب انتهاباً
ويغدو الشمل ان طلعت بداد
- ١٥ - لاهون للعدى مما تراه
من الجد المؤئل والأبيادي
- ١٦ - ومن لم يعشق الحسنى ؟ ولكن
طريق المجد صعب والجهاد
- ١٧ - ولو كانت بنو الدنيا سواء
لما عرف الصلاح من الفساد
- ١٨ - يرى البخلاء ان المال ذخـر
وبدل الذخر أذخر للجواد
- ١٩ - ورب مولع بالشـخ حتى
راى طرق الضلالة كالرشاد
- ٢٠ - ويهجر بالمكارد وهو أحـرى
بذلك الهجر ما بين العباد
- ٢١ - يروم بجهله اخماد ذكر
سرى كالبرق مخترق البلاد
- ٢٢ - فذرهم لا أبالهم - يقاسوا
(حرارات) الضفائن والسهاد
- ٢٣ - فطرف المجد ساه فيك شوقاً
كطرفك فيه ممتنع الرقاد
- ٢٤ - ملكت المجد والعلياء طفلاً
فلا بدع اذا هجر المعادي
- ٢٥ - تحرك للجميل طباع قوم
غيوث الجود آساد الجلال
- ٢٦ - قروم لا يرون الموت ذمماً
اذا نادى الى شرف مناد
- ٢٧ - سيوفهم لها أبداً [مجيج]
وهن الى العدى أبداً صواد
- ٢٨ - على العلياء كم بدلوا نفيساً
وانفسهم على البيض الحداد
- ٢٩ - فلو فدت العلى قوماً لكنت
لهم يوم المنية خير فاد
- ٣٠ - ولا سيما سليمان المعالي
نكال المعاديات على الاعادي
- ٣١ - فتى روى القنا والسيف حتى
بنى في المجد [كالمهمين] نادي
- ٣٢ - من الذكر الخلود له عماد
تشين بحسنها ذات العماد
- ٣٣ - وكان الناس جسماً وهو روح
وعيناً وهو انسان السواد
- ٣٤ - مبادي الجود اذهب ما عفاها
وانت اليوم خاتمة المبادي
- ٣٥ - ولم يمت الذي يتلوه شهم
يقرب للعلى نهج البعاد
- ٣٦ - محل المكرمات محل حر
عليه الدهر بالازمات باد
- ٣٧ - له ايد لفرط العذل يشكو
(عليهن) الطريف (الى) التلاد
- ٢٢ - (حرارات) كذا ورد في الاصل ، وفيه معنى . ولعل
الكلمة مصحفة عن (حزازات) .
- ٢٧ - المجيج : اللعاب السائل ، ويريد به الدم ، في الاصل
(امجيج) .
- ٢١ - في الاصل (كالمهمين) مكان (كالمهمين) ، والهرمان بنان
مشهوران بمصر .
- ٢٢ - خلود (بالفتح) من صيغ المبالغة ولعل الاصل (من
الذكر الجميل) .
- ٣٧ - كذا ورد عجز البيت ، ولعل الصواب (اليهن الطريف من
التلاد) .
- ١٢ - فبحت الغيل : اسمعت من الفواها - عند العدو -
صوتا ليس بصهيل ولا حجمة . القب ، جمع الاقب ،
وهو من الغيل : الدقيق الغصن الضامر البطن .
- ١٤ - الشمل البداد : المتفرق ، وبداد مبنية على الكسر ، يقال
جاءت الغيل بداد ، وتفرقوا بداد .
- ٢٠ - يهجر بالمكارد : يستهزئ بها ، ويقول فيها قولاً قبيحاً ،
واللعل رباعى من اهجر يهجر .

- ٣ - واسع الحلم والمكارم مثلك
حكمه حاطم حدود الجداد
٤ - كم محا رسماً للؤم ومكر
وكسا أهلها سواد السواد
٥ - أحمد العود عوده وسطاه
ماسح الهام حاسم الاعواد
٦ - لاح مرآه طالعاً كهلال
ولتهاه للدهر كالامداد
٧ - كرم هامر كسج ركام
أو كمهر معبود للطراد
٨ - كرم معدم المحول محال
عنده وهو أول الاعداد
٩ - كم وكم [شدء] ساعده حساما
صلد الحد صاعدا للصلال
١٠ - أسعد مطلع السعود علاه
وحماه مسارح الرواد
١١ - أودع الله صدره كل سر
هو للعلم مصدر الامداد
١٢ - حكم ما دعاه للسكر الا
كأس راح لها وكأس وداد
١٣ - حكم ملؤها مراد علوم
وسماح مهيد للمراد
١٤ - كامل كله كمال وحلم
أسد وارد دم الأساد
١٥ - داحر مارد المكارم رام
سهمه سهم سؤدد وسداد
١٦ - عاكر للعدو كل مرام
وهو للملك طالع الاسعاد
١٧ - درعه للملوك درع دلاص
ما أراها الاعداد العماد
١٨ - أروع أروع امام همام
همه طال اطول الاطواد
١٩ - سر مسراه للامور ملاك
وهلاك للمال والحساد
٢٠ - معدم العدم مهلك كل عسر
أسد الأسد واحد الاحاد

- ٥ - حاسم : كاسر . الاعواد : المنابر .
٦ - اللهى ، جمع اللهوة : أفضل العطايا واجزلها .
٩ - في الاصل (سد) مكان (شد) وهو من سهو الناسخ .
الصلال ، جمع الصلد : الصلب الاملس .
١٥ - المارد : المرتفع .
١٦ - عكره عن مرماه : ثناه ، فهو عاكر .

- ٣٨ - وحلم لفظه كالدرد ينسى
به قس الزمان وحلم عاد
٣٩ - فيا من أضحت الركبان فيه
إذا سارت تراقصت البوادي
٤٠ - وأمسى الدهر من طرب يغني
كأن القفر عيس وهو حاد
٤١ - تورك منكب العلياء واصدع
بما تهوى السراة بلا تهاد
٤٢ - فان العيش والايام تمضي
وحاشا ما تحب الى النفاد
٤٣ - وما يأتي غد الا كيوم
عليك مضى وليس بمستعاد
٤٤ - ويبقى للفتى ذكر جميل
الى يوم التغابن والتناد
٤٥ - ومن لم يحو في الدنيا جميلا
فلن يلقي الجميلة في المعاد
٤٦ - نقدت بني الزمان وكان ظني
مصيبا فيهم قبل انتقادي
٤٧ - فما شاهدت الا بعض ناس
كنجم والبواقي من جماد
٤٨ - ودونك من قديم الود بكرأ
ترجم عنه خالصة الوداد
٤٩ - اذا ذكرت علاك تهيم شوقاً
وشوق البكر عن حسن اعتقاد
٥٠ - ومحض الود تبرزه القوافي
ولولا ذاك ما عرف انتقادي
٥١ - محبك حيثما اتجهت ركابي
وضيفك حيث كنت من البلاد

٤١ - التمدى ، والمادة : الماطلة والتأخير ، من مده في غيه
أي أهله وطول له . وفي تاج العروس : وتمادى به الامر ،
اصله تمادد ، بدالين مضعفا ، ووقع الابدال ، كتقضى
ونحوه .

(١١٨) وله في مدح أحمد (؟) . (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٣١

- ١ - أحمد أوحد المحامد طراً
علم العلم مـورد الـوراد
٢ - مدرك للصالح كل محل
ساطح للعلاء كل مهاد

(١) ان صحت نسبتها لشاعرنا فهي من اوائل نظمه .

٢٠٤٢١

المودك

مجلة تراشيعة فصلية

صدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الخامس - العدد الرابع ١٩٧٦-١٩٩٧



المحتوى

١٦-٧	محاكاة لوردة العشرين سليم طه
٢١-١٧	تسمية مكة ونشوء اللغة عبدالحق فاضل
٢٨-٢٢	حول زندقة بشار بن برد د. فاروق عمر فوزي
٥٨-٢٩	البيت السمعاني : من البيوتات العربية بخراسان منيرة ناجي سالم
٦٩-٥٩	اصول الفلسفة الخلفية والسياسية في كتاب سلوك الملك لابن أبي الربيع د. ناجي عباس صالح
٧٥-٧٠	استاذان كبيران البيروني والكير الكبير ترجمة الدكتور اكرم فاضل
٨٠-٧٦	عسرة بن الزبير خليل ابراهيم
٩٠-٨١	حول التصوف السلفي د. عبدالامر الاسم
٩٦-٩١	البصرة في عهد الوالي زياد بن ابيه هادي حسين حمود

النصوص المحققة

١٢٢-٩٩	شعر الحكم بن عبد الله الاسدي تحقيق : محمد نايف
١٦٨-١٢٢	التذكرة العمدونية تحقيق : غلال ناجي
١٩٤-١٦٩	ديوان الشيخ كاظم الازدي - القسم الخامس والاحم تحقيق : شاكر هادي نكر
٢١٤-١٩٥	ملاحح الانواح في شرح مراحح الارواح - القسم الخامس تحقيق : عبدالستار جواد

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

٢٢٢-٢١٧	المخطوطات العربية في مكتبة محمد باشا كوبرلي في استانبول حكمة رحمانى
٢٢٦-٢٢٣	المخطوطات العربية في دير مار بهنام اعداد : سهيل فاشا
٢٤٨-٢٢٧	فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية اعداد : ابو نهلة احمد بن عبد المجيد
٢٧٤-٢٤٩	المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سراي باستانبول ترجمة واعداد الدكتور فاضل مهدي بيات
٢٩٨-٢٧٥	احياء التراث الشعري في المصراع صباح نوري مرزوق

العرض والنقد والتعريف

٢٠٥-٢٠١	التغنية في اللغة للبنديجي : منهجه - مصادره الدكتور خليل ابراهيم العطية
٢١١-٢٠٦	ديوان حيص بيبي نعمة رحيم وآخرون
٢١٤-٢١٢	حول مخطوطة رسائل الجاحظ الدكتور محمود العلي
٢٢٢-٢١٥	المساعد طه هاشم

رقم الايداع في المكتبة الوطنية - بغداد

(١٠٠ لسنة ١٩٧٦)

ديوان الشيخ كاظم الانزلي

١١٤٣ — ١٢١٣

القسم الخامس

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

شاكرا في شكر

- ١٠ - وتواجد الفلك الاثير لواقف
وقد الوجود فوجده من وقده
- ١١ - وجميع املاك السماوات العلى
عزّت ابا الزهرا بقلدة كبده
- ١٢ - ولقد عرت مهد البسيطة هزة
فاهتز طفل نباتها في مهده
- ١٣ - والدهر شاب القود منه لوقعة
قد اشعلت بالشيب فحمة فوده
- ١٤ - وتقلصت شفة المنون من الظما
حنقاً فآثره الحسين بورده
- ١٥ - فتجددت تلك اللآثم واكتست
جدة الحداد عليه امة جدّه
- ١٦ - شهر به الايمان تاقت نفسه
للنزع والقرآن مات بجلده
- ١٧ - ففضى ولكن للشهادة حقها
ومضى ولكن للنعيم بخلده
- ١٨ - في جنة الفردوس ما من سيّد
الا وقام له بخدمة عبده
- ١٩ - والحدود والولدان محدقة به
أضحت فسل جيد العلى عن عقده
- ٢٠ - ما عندنا هدي سوى ارواحنا
لا والذي ارواحنا من عنده
- ٢١ - فانساق أبطوها لعاجل حتفه
أسفاً فهل من حيلة في ردّه

(١١٩) وله في رثاء سيدنا الحسين عليه السلام (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان /١

- ١ - شَهْرَ الْحَرَمِ سيفه من غمده
ليقطع الأكباد صارم حده
- ٢ - وقد استهل كمنجل من افقه
فدوت زروع الصبر خثية حصده
- ٣ - أنى يجيل الطرف فيه ناظراً
ودم الحسين يجول في افرنده
- ٤ - لبس العراق سواده حتى غدا
من يوم عاشوراء شامة خده
- ٥ - ان الحمام غداة من دمه اكتسى
برداً تعثر خجلة في برده
- ٦ - وكسا المنايا السود ثوباً أحمر
فزهت وأزرت بالشقيق [وورده]
- ٧ - نهر المجرة قد تحير اذ جرى
ذاك العبيط بجزره وبمده
- ٨ - ودعائم العرش المجيد تزلزلت
وتمزقت غيظاً سرادق مجده
- ٩ - أيامه العشر استحالت عينها
حاءً لدى متأنق في نقده

(١) اذا صحت نسبة هذه القصيدة للانزلي فهي من اوائل نظمته .

٦ - في الاصل (وورده) مكان (وورده) وهو من سهو الناسخ
اذ كرر قافية البيت السابق .

٩ - يريد ان أيامه العشر صارت أيام الحشر .

- ٣٩ - بجهاده الكفار حمل عاتق الفلك (م)
 المحذب فوق غاية جهده
 ٤٠ - منأ بها ملأ القعر فاحتوى
 منها على ما جاز غاية حده
 ٤١ - أسل الدموع ولا تسل عما جرى
 في غور حائر كربلاء ونجده
 ٤٢ - نهر النهار غداة فجر فجر
 عن عمره انكشف الفجور وزيده
 ٤٣ - من لم يوال (الخمس) أصحاب العبا
 اتيان (خمس) فروضه لم يجده
 ٤٤ - من لم ينم في حبه عن مدحهم
 لله قام بشكره وبحمده
 ٤٥ - حياه رضوان الجنان من الرضا
 بعمراره وبشيحه وبرنده

- ٤٣ - كذا ورد البيت ، وقد جاء فيه العدد (الخمس) مذكرا
 في الصدر والمعجز وحقه التانيث .
 ٤٥ - العرار : بهار اصفر نام طيب الرائحة ، وقيل هو
 النرجس البري . الشيخ والرند كلاهما شجر بري طيب
 الرائحة .

(١٢٠) وله في الغزل أيضاً

- التخريج : كشكول البحراني طبع النجف ١٣٨/١
 ومجموعة عمر زيدان ٦٠/
 ١ - يامن بدائع حسنه قد أبدعت
 في العاشقين فانجدوا واناروا
 ٢ - ماذا الذي اغراك ان تقلا فتى
 تجري بواديك الصبا فينفار

- ١ - أبدع فلان بفلان : خذله ولم يتم بحاجته .
 ٢ - الصبا : ربح مهيبا من مطلع الشمس اذا تساوى الليل
 والنهار ، يقابلها الدبور . يفر : من الغيرة .

(١٢١) وله في القهوة

- التخريج : أوراق اليعقوبي (١)
 ١ - هي القهوة السوداء فانعم بشرخها
 ودع عنك شمطاء طوتها دهورها
 ٢ - فان بياض العين للعين ظلمة
 وان سواد العين للعين نورها

- (١) قال اليعقوبي انه نقل هذين البيتين من مجموع بخط
 السيد جعفر خراسان النجفي ، وهو قد ادرك بعض
 الشيوخ الذين عاصروا الاذري .
 ١ - الشرخ : أول الشباب . الشمطاء : المعجوز ، ويريد بها
 الخمرة .

- ٢٢ - والشوق يملوه بدره برقه
 والتوق يحدوه [بنصرة] رعد
 ٢٣ - زحفت جنود المارقين على ابن من
 كانت ملائكة السما من جنده
 ٢٤ - قدر تمزق فيه درع تصبري
 ووهى الذي قدرته من سرده
 ٢٥ - قبر بساحة كربلا فاقت على
 بحبوبة الفردوس ساحة لحده
 ٢٦ - ولقد غدا غاب النبوة (م)
 والفتوة والأبوة خالياً من اسده
 ٢٧ - وجد الوجود بقاءه بفنائنه
 من بعد من فقد الوجود لفقده
 ٢٨ - سل عن مجرّده من القمم التي
 قد زعزت من تحت أرجل جرده
 ٢٩ - ما شام برقاً في يد يوم الوغى
 من قبله أحد ولا من بعده
 ٣٠ - [شمس] الظهيرة ترسه في كفته
 بزغت فأطلعت النجوم لضده
 ٣١ - عن جده وأبيه قد أخذ العلى
 وسواه من عدنانه ومعدّه
 ٣٢ - لن يقبل الرحمن توبة مؤمن
 عن نفسه بالروح ان لم يفده
 ٣٣ - من كف والده أمير النحل ما
 في الحوض فوزاً ذاق لذّة شهده
 ٣٤ - فأبوه كان يمدّ الا نفسه
 بقفيزه وبصاعه وبمده
 ٣٥ - الجده احمد والاب الكرار (م)
 والامم البتول فهل تقاس بهنده
 ٣٦ - والاصل عبل والتجار مطهم
 والفرع سبط خالص من [جده]
 ٣٧ - فوري زناد حفاظه شرراً به
 حمي الوطيس وتلك عادة زنده
 ٣٨ - كافورة الصبح استحالت عنبرا
 فاستنشق الملوك نفحة نده

- ٢٢ - الدرة : السوط ، او العصا . النمرة : الصوت ،
 والصياح . في الاصل (بنصرة) وهو تصحيف .
 ٣٠ - في الاصل (شهر الظهيرة) ولعل ما أثبتته هو الصواب .
 ٣٤ - القفيظ : مكبال يسع ثمانية مكاكيك ، والمكوك يسع
 صاعاً ونصفاً ، والصاع أربعة امداد عند اهل الحجاز ،
 وستة امداد عند اهل العراق ، وكل مد رطل وثلاث .
 ٣٦ - العبل : الضخم من كل شيء . المطهم : النام من كل شيء .
 في الاصل (خالص من جهده) ولعل ما أثبتته هو الصواب .

(١٢٢) وله في الهجاء

التخريج : أعيان الشيعة ١١١/٤٣

واوراق يعقوبي (١)

- ٢ - فترى العاشقين في الحب أما
شاكراً وصله وأما كفوراً
- ٣ - ان اهل الهوى يخافون يوماً
بالجفا كان شره مستطيراً
- ٤ - فوقاهم منه ولقاهم من
وجهه الفضّ [نضرة] وسروراً
- ٥ - وجزاهم من وجنتيه بما قد
صبروا عنه جنّة وحريراً
- ٦ - ليت له لو شفى سقامي بريق
وسقاني منه شراباً طهوراً
- ٧ - كلما لاح لي رأيت بدوراً
من سنا وجهه وملكا كبيراً
- ٨ - عارضاه ووجنتاه (عذولي)
لفؤادي سلاسلًا وسعيراً (كذا)
- ٩ - واذا ما رأيت فضل دموعي
تحسب الدمع لؤلؤاً منشوراً
- ١٠ - يا حبيبي ارجع الى الله فينا
انه كان بالعباد بصيراً

- ٤ - في الاصل (لذة وسرور) والتصويب من الآية الكريمة
(ولقاهم نضرة وسرور) الآية ١١/ من سورة الانسان .
- ٨ - (عذولي) كذا وردت في الاصل .

(١٢٤) وله :

التخريج : أعيان الشيعة ١١٨/٤٣

- ١ - يا صاح لا تلق الزمان ولا تثق
بالبشر منه فانه متصنع
- ٢ - وبيرة لا تستغر فانه
فخّ بحبته يكيّد ويخدع
- ٣ - كم في بنيه ظالماً متظلماً
كالذئب يقتنص الفزال ويظلمع
- ٣ - الذئب مشهور بالخبث ، وهو اقزل خلقة .

(١٢٥) وله (١)

التخريج : أعيان الشيعة ١١١/٤٣ ،

ومعارف الرجال ١٦٢/٢

- ١ - اني عرضت على قوم سموا حسياً
شعري فلم يشعروا هيات موقعه
- (١) هذه رواية أعيان الشيعة . وجاء في معارف الرجال

(١٢٣) وله متغزلاً

التخريج : مجموعة عمر زيدان ٦١/

- ١ - أرسل اللحظ للقتال نذيراً
ليته بالوصل جاء بشيراً

(١) قال يعقوبي في اوراقه انه وجدها في مجموع بخط
السيد جعفر خراسان النجفي ، وهو ادرك بعض الشيوخ
الذين عاشوا الاذري .

٢ - رسطاليس : ارسطو : فيلسوف يوناني . (برضاعه) كذا
ورد في المصدر المذكور ، ولعل الصواب (بعلومه) او ما
هو قريب من ذلك . التبريز : الظهور والغلبة ولعل الاصول
(تدبير) . الاسكندر : يريد الاسكندر المقدوني الفاتح
الشهير .

٣ - ملمومة : مجموعة ، ولعل الاصل (موصولة) . المرأ :
المرء ، وهو الجدل .

٦ - لا وجود لهذا البيت في أعيان الشيعة .

٢ - لا تعرضن على الفحام قافية
من باع درأ على الفحام ضيعه

ما نصه (لما قدم الأزري النجف لزيارة أمير المؤمنين (ع) واجتمع عليه الأدباء والشعراء من أهل الفضل ومنهم السيد صادق الفحام ، فأخرج الأزري بعض شعره وعرضه على السيد الفحام فلم يوفه حقه من الاستحسان ، ولم يزد على أكثر من كلمة (موزون) . قيل : فقابلته الأزري بما يسوؤه دعابة ، وقال له : أموزون هذا ؟ ثم انشا يقول :

عرضت در نظامي عند من جهلوا
فضيعوا في ظلام الجهل موقعه
فلم أزل لاثماً نفسي أعاتبها
من باع درأ على الفحام ضيعه

وانفقت مجموعة عمر زيدان مع أعيان الشيعة في رواية البيت الثاني ، وأوردت البيت الأول هكذا :
ان القوالي اذا لم تلق منتقداً
مثل الكلام الذي لم يلق موضعه

(١٢٦) وله مادحاً (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان/٥١

- ١ - أين الألى سارت هوداجهم ضحى
قطعوا من الدنيا علائق مطمع
- ٢ - رفعوا الستور عن [الخدور] (م)
وسارت الاقمار بين موشع وموشع
- ٣ - عد ياحمام على الفنا بعد العنا
واطرب على الأفنان (يوما) واسجع
- ٤ - هذا سليمان الزمان وكفه
ما بين مغرب شمسه والمطلع
- ٥ - ملك متى أو ما بخاتمه تجد
أعصى العصاة لديه أطوع طييع
- ٦ - ملك لو أن رحى الانام تعطلت
لأدارها من راحتيه باصبع
- ٧ - من آل حمير لو تقدم عصره
لتعطلت قدماه جبهة تبع
- ٨ - مهلاً فقد غرقت بنائك الورى
والمعصرات تعاف ما لم تقلع

- (١) القصيدة في مدح الحاج سليمان الشاوي بدليل ما جاء في البيتين (٤ و ٧) .
- ٢ - في الاصل (السجوف) مكان (الخدور) ولان السجوف هي الستور وجب التصويب ليستقيم المعنى .
- ٣ - (يوما) ، كذا ورد وفيه معنى ، ولعل الاصل (دوما) :

- ٩ - الحرب سيف أنت صيقل حدّه
لولاك كانت مديّة لم تقطع
- ١٠ - لو رمت من زمر الكواكب جحفا
(هبطت اليك من المحل الارفع)

- ١٠ - عجز البيت مضمّن من مطلع قصيدة للشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا ، وتماه :
(ورفاء ذات تعزز وتمنع) .

(١٢٧) وله في استنجاز وعد

التخريج : أعيان الشيعة ١١٢/٤٣ ،
وأوراق يعقوبي (١)

- ١ - آن الأوان فوفئنا ميعادنا
يا ابن الوفاء ومعدن الانصاف
- ٢ - خفف علينا المثقلات وزن لنا
أوزان برّ منك غير خفاف
- ٣ - اني لارقب منك نوءاً صادقاً
متفجّراً بالوابل الوكاف
- ٤ - جود تكامل في جميع صفاته
ماعابه شيء سوى الاسراف
- ٥ - لك في النوال عن السحاب نيابة
وخلافة جاءت بغير خلاف
- ٦ - أنت الملاذ لكشف كل ملّة
بل برّ سرّ حقيقة الالطاف
- ٧ - لا زلت للفعل الجميل مؤاخياً
أبدأ أخاء مودة وتصاف
- ٨ - والحر أخرى بالوفاء لمعهده
صينت مواعده عن الاخلاف
- ٩ - من معشر كانوا الهدى كانوا الندى
كانوا المنى كانوا الغنى للعافي

- (١) قال يعقوبي في اوراقه انه نقل هذه القصيدة من مجموع بخط السيد جعفر خراسان النجفي ، وهو أدرك بعض الشيوخ الذين عاصروا الأزري .
- ٣ - النوء : واحد الانواء . وهي نجوم معلومة كانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها ، فتقول : مطرنا بنوء كذا .

(١٢٨) وله في مدح سلمان الفارسي(*) وحذيفة ابن اليمان(**) رضوان الله عليهما

التخريج : كشكول البحراني ٤٤٩/١ المطبوع في بمبي .

- ١ - بين وادي النقا وبين المصلّى زمن مرما الذ وأحلى
- ٢ - ان يوم اللقا لأعظم يوم جلبته لنا المنى فاستهلا
- ٣ - حيّ ذاك المحلّ من حيّ نعم طاب ما كان بالنعيم محلّا
- ٤ - فانشئ ذلك الزمان (زمان) وكذلك المحلّ جدباً ومَحْلا
- ٥ - لا تلم بالسواد صفح الليالي خط في لوحها القضاء فأملى
- ٦ - قم بنا نسأل الفلا والمطايا كيف نيل العلى وأين استقلا
- ٧ - ان ايدي النياق اذرع عزّ تذرع الحادثات حزناً وسهلا
- ٨ - كيف ترجى الحياة لولا المعالي واذا الروح فارق الجسم ولئى
- ٩ - خلّهما في الثرى تمد خطاها فعساها ترى الثرى محلّا

(*) سلمان الفارسي من اكابر الصحابة ، وكان يسمى بسلمان الحمدي لقول النبي (ص) في واقعة الخندق (سلمان منا اه ل البيت) . توفي بالمدائن سنة (٣٥) وقيل (٢٤) عن سن عالية ومرفقه بالقرب من ابوان كسرى (الاستيعاب ٦٣٤/٢ ، واسد الغابة ٢/٢٨٢) .

(**) حذيفة بن اليمان العبسي ، صحابي جليل ، صاحب سر رسول الله في المنافقين . شهد فتح العراق والشام وبلاد الجزيرة وفارس . توفي بالمدائن سنة (٣٦) وكان قبره على ضفة نهر دجلة قريبا من مشهد سلمان الفارسي . وعلى اثر التآكل الذي حصل في الضفة الغربية بمياه الفيضان نقلت الحكومة (سنة ١٣٤٠=١٩٢١ م) بقايا رفاتة الى مشهد سلمان وبنت له رسم قبر (الاستيعاب ٢٣٥/١ ، واسد الغابة ١/٣٩٠ ، ومراقد المعارف ١/٢٣٩) .

١ - النقا : كتيب الرمل ، ولم أجد ذكرا لوادي النقا ، ولعل الاصل (وادي القرى) وهو من اعمال المدينة كثير القرى . المصلى : موضع مصلّى النبي (ص) في الاعياد ، وهو خارج المدينة بالعقيق .

- ٢ - استهل : ظهر هلاله .
- ٣ - كذا ورد عجز البيت ولا غبار على معناه ، ولولا المانع من تكرار الفافية في البيت التاسع لقوى الظن بان الاصل (طالما كان للنعيم محلا) .
- ٤ - (زمان) كذا ورد في المصدر المذكور ، ولعل الاصل (زمينا) ، والزمين (بالفتح) : ذو الزمانة وهي العاهة ، وتعطيل القوى ، او (زمينا) - بالضم - تصغير الزمن .
- ٦ - استقل الركب : ارتحل ، ومضى .

- ١٠ - يترامى بها الى خير واداء شوق يصححه من اعلا
- ١١ - لا تلمها في تركها كلّ مرعى من رأى نجد لم يجد عنه شغلا
- ١٢ - ان براها السرى فحل براها لبست عقد عزمة لن يحلا
- ١٣ - شامت البارق الالهي وهنّا فترامت كأنما هي شكلا
- ١٤ - اخذتها تلك المطالع حتى عقلتها تلك الاشعة عقلا
- ١٥ - وبدا خير طالع من معالي خادم المصطفى فأهلا وسهلا
- ١٦ - نور علم لا يمتري الظن فيه انه الشمس بل أجلّ واعلا
- ١٧ - ويقول النبيّ سلمان مثا شرف يحتذي من الشمس نعلا
- ١٨ - احدثت بالوجود منه امور بالغات [بها] غدا الدهر طفلا
- ١٩ - صيرت ذاته الفيوب حيارى ليس تدري اصدره اللوح ام لا
- ٢٠ - حلّ منه النهى بتمثال لطف كان بالجواهر الربوبيّ شكلا
- ٢١ - كلما حاولت منى راحتيه غصن اكرومة دنا فتدلى
- ٢٢ - ذاك روح القدس الذي مذ حواه هيكل الدهر كان للدهر مثلا
- ٢٣ - جوهر لو يقاس بالجواهر الفر د علاه لكان اعلى وأغلى
- ٢٤ - هيكل طلسمته أبدي المعالي فحشت جانبي هيولاه فضلا

- ١٢ - براها السرى : هزلها . البرى ، جمع البرة : حلقة تجعل في انف البعير يشد بها الزمام .
- ١٣ - الوهن : نحو منتصف الليل . الشكلاء : المقيدة بالشكلاء ، وهو جبل تشد به قوائم الدابة .
- ١٤ - اخذتها (بتشديد الخاء) تاخيدا : سحرتها . عقلتها : حجرتها ، ونهتها .
- ١٦ - لا يمتري فيه : لا يشك فيه .
- ١٨ - بالغات : نافذات . (بها) زيادة منى اقتضاها الوزن والمعنى .
- ١٩ - اللوح : ما يكتب عليه ، واللوح المحفوظ الوارد ذكره في القرآن الكريم لا يعلم حقيقته الا الله تعالى ، ويوصف بانه مستودع لما كان ويكون .
- ٢٢ - القدس : الطهر . المثل : للتساوي ، يقال : هذا مثل هذا .
- ٢٣ - الجواهر الفرر : الجزء الذي لا يقبل الانقسام .

(١٢٩) وله في مدح احمد (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٣٨

- ١ - حبذا من نسيم وادي المصلئ
نفحات سرت فأهلاً وسهلاً
- ٢ - يازمان الحمى نعمت زماناً
حلبته أنواؤنا فاستهلاً
- ٣ - متجر للهوى مضى في عكاظ
كان من جوهرية الروح أغلا
- ٤ - ومناخ للركب غير حرام
لحرام المتيمين استحلا
- ٥ - موقف لم يدع لذي الروح روحاً
يوم حزوى ولا لذي العقل عقلاً
- ٦ - قدك يابعد قد نزع قلوباً
كن ملأى قوى فاقوين هزلاً
- ٧ - وانتدبنك باللقاء لئلا
طالما عاده الطبيب فملاً
- ٨ - واسياني ان الخليل الواسي
لم يدع للخليل في الأرض [حملاً]
- ٩ - لا تكونا زيفاً اذا اشتد سبك
ولعمري كم زيف السبك خيلاً
- ١٠ - وانهض نخطب العلى بالموالي
فالاماني لم ترض بالعجز بعلاً
- ١١ - لم ينل بالاقامة العز حتى
ينقل الماء بالفرايل نقلاً
- ١٢ - انما تقذف الهموم المطايا
مثلما تقذف السنايك نعلاً
- ١٣ - والليالي ذوات ايدٍ يعود (م)
السهل حزناً بهنً والحزن سهلاً
- ١٤ - وأمون تطوي من [الشف (م)
والوجد] ربها طي الاكف السجلاً
- ١٥ - لم تكن تعرف الهوى غير أن (م)
الوجد منها بها عليها استندلاً

(١) يلوح لي من مضمون البيتين (١٨ و ٢٢) ان المدوح احمد بن الحاج سليمان الشاوي .

- ٢ - في الاصل (جلبته) مكان (حلبته) وهو تصحيف .
- ٦ - قدك : حسبك . اقوين : خلون من ساكنيها .
- ٨ - في الاصل (حلا) مكان (حملاً) وهو تحريف . الظاهر وجود حذف قبل هذا البيت .
- ١٢ - الايد : القوة .
- ١٤ - الشف : الهزال من الحب ، من شفه الحب شفاً : هزله واوهنه . في الاصل (من الشفوج) ولعل ما اثبت هو الصواب ، بدليل ما سيجيء في البيت الذي بعده .

- ٢٥ - بأبي ناظر بمراة عيام
أوجه الغيب دونها تنجلي
- ٢٦ - بأبي من له المعالي تخلت
مخلصات وللمعالي تخلصي
- ٢٧ - بأبي الماجد الذي اتخذته
كل بكر من الفضائل بعلاً
- ٢٨ - يا اخا المكرمات ان ذنوبي
حملتني الى معادي ثقلاً
- ٢٩ - ان تكن شافعي فغير عجيب
اننت بالسيد المشفع اولى
- ٣٠ - من معيني على مدائح ندب
صح عنه الكمال نقلاً وعقلاً
- ٣١ - واخيه الفتى حذيفة لا ير
هيج قولاً ولا يرنق فعلاً
- ٣٢ - وأمين النبي في كل سر
كان للمخبر الالهى أهلاً
- ٣٣ - قدرمى في الحشا لحاظاً صحاحاً
فأصابت هادي الورى والمضلاً
- ٣٤ - كيف يطوي النفاق أهله عمث
حشي العلم فيه حاشاً وكلاً
- ٣٥ - لحظت مقلة الشجاعة منه
أسداً لم يزل له الموت شبلاً
- ٣٦ - سيد يلتقى صدور المعالي
مثلما تلتقي (الجواهر) وبناً
- ٣٧ - سل قنا الخط أو ظبي الهند عنه
تلف عز الدنيا بكفيه ذلاً

٢٥ - الهيكل : البناء المرتفع . طلسمته : نقشته عليه الطلسم ، وهو في عرف من يتعاطى هذا الفن : السر الكتوم ، وهو عبارة عن نقوش تنقش على أجسام خاصة في ساعات مناسبة بكيفيات ملائمة لحوائج معلومة . الهولسى (يونانية معربة) : الاصل والمادة ، وفي اصطلاح الحكماء : اصل جميع الصور .

٣١ - لا يرهج ، من الرهج : الشغب ، والغبار ، والسحاب بلا ماء . يرتق : يكدر .

٣٢ - المخبر : العلم .

٣٤ - كان حذيفة (رض) يعرف المنافقين - أعلمه بهم رسول الله (ص) - وكان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) اذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وان لم يحضر حذيفة لم يحضر عمر (أسد الغابة ١/٢٩١) .

٣٦ - اللالى وحدها من بين اصناف الجواهر تلتقي اصدافها بالويل ، ولعل الكلمة التي وضعها الشاعر (اللالى) وليس (الجواهر) .

٣٧ - شهد حذيفة الحر بننهاوند فلما قتل امير الجيوش النعمان بن مقرن اخذ الراية وابلى في جهاده حتى فتح الله على يده همدان . والري ، والدنيور (المصدر السابق) .

- ٣٤ - وأيساد كأنهن رياح
خضلات يهطلن بالمزن هطلا
٣٥ - حسبه الحكمة التي طاوعتها
كيمياء الاحكام عقداً وحلا
٣٦ - منعم للعفاة لما تلتته
بكتاب من المآرب يتلى
٣٧ - وبه أكثر القل ونادى
هاتف الجود من يرى لي مقللا
٣٨ - كم نحاه عاف فعاد ملياً
لم يزل دفتر الفنى عنه يملى
٣٩ - كلما رمت وصف بعض علاه
قال لي قائل البلاغة كلا
٤٠ - سل به المكرمات تخبرك عنه
أنه أحمد الخلائق فعلا

(١٣٠) وله (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٦٠

- ١ - كن كيف شئت فما المحب بسال
طاشت سهامك يا أخا العذار
٢ - فاعجب لمشفه الشهي كأنه
برد يمج مجاجة الجريال
٣ - وذؤابتاه دجى ومفرقه ضحى
والخد نار أوقدت بزال
٤ - ما كان أطيب عيشنا بلوى النقا
والخنديس تدار بالسلسال
٥ - واليوم بالقيم المطل نخاله
متمشابه الفدوات بالأصال
٦ - حيث الشباب ظليلة أفيأوه
والعين سرح في مروج جمال
٧ - كلف تقاسمه الفرام فشعبة
في الوادين وشعبة في الضال
٨ - ويلاه من قصر الجفون عن الكرى
والليل أطول من منى الجهال

- (١) القصيدة مفككة الاوصال ، ويبدو ان هذا التفكك نشأ بسبب فقدان بعض أبياتها ، ويلوح لي من البيت (٢١) انها في مدح رجل اسمه نعمان .
٢ - المجاجة : الريق . الجريال : الخمر .
٤ - الخنديس : الخمر القديمة . السلسال : الماء العذب الصافي .

- ١٦ - شغل الرعي غيرها وطوته
ان للواقين في الحب شغلا
١٧ - جهلت ما بها اللحاة فلجئت
رباً علم يظنه المرء جهلا
١٨ - شفها من ربيع أحمد مرعى
كان أمرا من الرحيق وأحلا
١٩ - ملك غير أنه ملكي (م)
الطبع لم ترضه الثريا محلا
٢٠ - عز بالبيض وهو [للبيض عز]
كل من لم تمزقه البيض ذلاً
٢١ - جاور المجد فهو للمجد جار
أي جد من ذلك المجد أعلى
٢٢ - كلما مد راحتيه ليجنسي
غصن اكرومة دنا فتدلى
٢٣ - صاحب السؤدد الذي حدثان (م)
الدهر يلى وذكره ليس يلى
٢٤ - بأبي ذو منائح هرم الدهر (م)
على أن يرى لجدواه مثلاً
٢٥ - لم يزل مكثراً على المال جوراً
وإذا جار حادث كان عدلاً
٢٦ - ان حال الملى وهو شحيح
مثل حال النحاس بالتبريطلى
٢٧ - فاضل لم يقس بفضل سواه
من يساوى بصورة الطين عقلاً
٢٨ - تجتلي العين منه أبهج مرأى
هو أشهى للنفس من أن يملا
٢٩ - شيم كالكوكب الزهر تمحو
مسدقات الدجى وتهدي المضلا
٣٠ - ما تخطى الصلاح عنه ولكن
[هابه] ما رد الفساد فوئلى
٣١ - قد سقاء ساقي الهداية نهلاً
وسقى سائر الخلائق عللاً
٣٢ - شرف مثلما جلا الصقل درعا
أو كما جودت يد القين نصلاً
٣٣ - ونجار مؤئل كفرند
أخلصته يد الصياقل صقلاً

- (١٨) شفها : حركها .
٢٠ - في الاصل (وهو بالبيض عز) ولعل ما أنبته هو الصواب .
٢٢ - كرر عجز البيت (٢١) من القصيدة السابقة .
٣٠ - في الاصل (حابه) مكان (هابه) وهو نصحيح مغل بالمعنى .

(١٣١) وله مخاطبا المتصوفة

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٦٢

- ١ - بني التصوف أنتم شرُّ جيل
لقد جئتم بأمر مستحيل
- ٢ - أفي القرآن قال الله هذا
كلوا أكل البهائم وارقصوا لي
- ١ - في الاصل (بنو التصوف) وهو من اخطاء النسخ .

(١٣٢) وله مادحاً (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٥٧

- ١ - أبا أحمد ما الفضل الا لاهله
وانت بحمد الله أهل الفضائل
- ٢ - اليك حشنا النجب خمصاً بطونها
تشير بأعناق اليك موائل
- ٣ - وقافية ضلت وتاه دليلها
فجاءتك تبغى منك اهدي الدلائل
- ٤ - مقيدة لا يرتجى فك قيدها
بغير حسام من خطابك فاصل
- ٥ - أبا أحمد أشكو اليك أمانياً
تستّر عني وجهه حق بباطل
- ٦ - اذا نحن يئمنك توّجت عسرنا
بأكليل [يسر] للامسة كافل
- ٧ - فلا تخلنا من همة ذات حلية
تطسوق من آمالنا كل عاطل
- ٨ - اذا اسعدتنا منك بعض التفاتة
رجعنا بكلي من السعد شامل

(١) اخال الممدوح الحاج سليمان الشاوي ، وكان يكنى بابي أحمد .

٦ - في الاصل (باكيل عسر) والصواب ما أثبتته . الاسرة : خطوط الجبهة ، يقال : اشرفت اسرة وجهه ، ولعل الاصل (للمسة) .

(١٣٣) وله في مدح سليمان (٢) . (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٤٦

- ١ - هات زدني من ذكر ذات دلال
ان في ذكرها شفاء العضال

(١) يلوح لي انه الحاج سليمان الشاوي . انظر الابيات (٩٥٨ و ٢١٥ و ٢٢) .

٩ - وبمهجتي الى الشفاه (كأنها منشور سقط) أو صحاح لال

- ١٠ - متبسّم عن أفحوانة مرشف
تجد الفوالي فيه غير غوال
- ١١ - تقضي على مهج الكماء جفونه
ولو أنها جبل من الاجبال
- ١٢ - وعدتني الآمال ان ستجود لي
ما كان اكذب موعد الآمال
- ١٣ - ان الذي وعدت به من جودها
كالنوم ما طل مغرماً بخيال
- ١٤ - للعامرية اربع معمورة
بين الجوانح والفؤاد البالي
- ١٥ - دمن طللت بها الدموع كأنني
قرّبتها هدياً الى الاطلال
- ١٦ - يادهر لولا من هويت لثمت بي
(قبّات) برق ما لها من صال
- ١٧ - لكن اتاح لي الهوى حباً التي
عقلت أبيضاتي بغير عقال
- ١٨ - كانت لنا دعة فعادت لدعة
والدهر صاحب نعمة ووبال
- ١٩ - لم أنس اذ نهضت الى راووقها
تختال بين تمايل وملال
- ٢٠ - فسقتك حاسرة الدراع كأنها
كف الخضيب تسورت بهلال
- ٢١ - هتكت حجابك يوم وجرة وارادت
في بردتسين تمنع ودلال
- ٢٢ - لو ان علة ودّها في صدها
ما كنت أجرع غصّة الا علال
- ٢٣ - كاد المتيم أن يكتّم سرّه
لولا ينمّ به لسان الحال
- ٢٤ - دارت بي الادوار لولا انني
أدركت من نعمان أنعم بال
- ٢٥ - واذا الليالي انكرتك فلا تلذ
الا ببيض ظبي وسمر عوال

٩ - السقط : ما يسقط من النار عند القدح . البيت مضطرب المعنى ، فالتشبيه يبدو للشفاه ، والشاعر يريد للاسنان ، ولعل الاصل :

وبمهجتي الى الشفاه [تضمنت

منظوم سمط] أو صحاح لال

- ١٦ - قب القوم : ضجوا ، والقابة : صوت الرعد . ولعل الاصل (ومضات) مكان (قبّات) .
- ١٧ - الابيات ، جمع الابية : الكبر والعظمة .
- ٢٠ - كف الخضيب : نجم .

- ١٩ - ليست السبعة الكواكب الا
راميات عن قوسه بالنبال
٢٠ - أريحي كأنما خلق الجود (م)
على ما حواه من تمثال
٢١ - نمنمت داره الوفود كما نمنم (م)
صحن الخدود ترصيع خال
٢٢ - من رجال تخطيط أيدي المنايا
بأنابيههم بسرود النزال
٢٣ - وكان الكمال صيغ على (م)
صورة تمثاله البديع المثال
٢٤ - يا أخا النرين [دوموا] بسعد
لا أصابتكم سهام الوبال
٢٥ - بين جنبك همة من جلال
خلقت في الوغى صقال النصال
٢٦ - لك رأي كأنه الشهب تقضي
[بالغنى] والفنا بغير قتال

٢٤ - في الاصل (روضوا) مكان (دوموا) وهو تصحيف .
٢٦ - في الاصل (القنا) مكان (الغنى) وهو تصحيف أيضا .

(١٣٤) وله في مدح سليمان (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان ٥٢/

- ١ - اليوم ماس العز في سرباله
والمجد اسفر عن بديع جماله
٢ - اليوم أقبلت المكارم والعلی
يمشيان مشي البدر في اقباله
٣ - اليوم عاد الى معرسه الهدى
فأضل غاوي القوم جند ضلاله
٤ - اليوم أسعدت الامور بديرها
فأتم ناقصها مقام كماله
٥ - وارتاحت الارواح منه بعارف
لا عرف للمعروف غير نواله

(١) أرجح انها في مدح الحاج سليمان الشاوي ، والقصيدة
مؤرخة سنة ١١٩٥ ، أي في بداية تولي سليمان باشا
الكبير وزارة العراق ، وبعد انتهاء الوزير من حربه مع
الخزاعل ، التي انتهت بينهما صلحا . ويظهر ان الوزير
اقر الممدوح في منصبه الرسمي ، وهو ادارة شؤون العشائر
في العراق ، والفصل في منازعاتهم ، او انه كان مفصولا
عن عمله ، فأعاده اليه . انظر الابيات (٦ و ٩ و ١٩ و ٢٣ و
٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٤ و ٤٠) .

- ٢ - غادة كلما تنسم منها
نسمة أذنت برخص الفوالي
٣ - يا قوم من أخت حي جديس
عقلت مهجتي بغير عقبال
٤ - كيف أبكي الصبا وقد كان حتفي
أن شرخ الشباب شيخ الضلال
٥ - أيها اللائم المفتد قلبي
ويك عني ما للملام ومالي
٦ - لاترد قلبي الكليم كلوما
ان للوجد فيه وقع النبال
٧ - يا نديمي هل الى أم أوفى
من سبيل مساعد بالوصال
٨ - اطرباني بطيب ذكر سليمان (م)
المعالي وباسمه غنيًا لي
٩ - حِكْم حِكْمه يعيد لعمرى
مائلات الاحكام ذات اعتدال
١٠ - كم له مربعاً يروكك منه
ما ترى من مسارح الآمال
١١ - وصلاح مستردف بنجاح
ونوال يسير اثر نوال
١٢ - وأباد يمسحن ما تصبغ (م)
الأواء مسح البدور صبغ الليالي
١٣ - واقتبال بكل حظ سعيد
طالع يمنه طلوع الهلال
١٤ - راكب للندى جواد غمام
تلثم الارض منه وقع [النعال]
١٥ - عز في الخلق مثله وعزيز
في مهافي الرياح برد الزلال
١٦ - فلك قد قضى لنا نيرا
باقتبال الفتوح والاقبال
١٧ - بزغت شمس سؤدد في ذراه
زان في جيدها حلي الكمال
١٨ - كفه [الريح] في السماح وأما
ضربها في الوغى فذلك الجبال

- ٢ - الفوالي ، جمع الغالية : اخلاط من الطيب .
٣ - جديس : قبيلة من العرب العاربة .
١٠ - في الاصل (كم له مربع) ولوجود الفاصل بين كم الخبرية
وبين تمييزها وجب نصب مربع .
١٤ - في الاصل (وقع النبال) ولا معنى له ، ولعل ما أثبتته هو
الصواب .
١٥ - مها في الرياح : مواضع هبوبها .
١٨ - في الاصل (كفه الريح) ولا معنى له ، ولعل ما أثبتته هو
الصواب .

- ٦ - وتهادت الاحكام حالية به
وكفى عواظها حلي جلاله
- ٧ - طويت بعقوته سجايا أفصحت
بالصالحات البيض من اعماله
- ٨ - شرع عليك عاداته وصلاته
لأبّون بين مقالته وفعاله
- ٩ - هذا فتى الدنيا سليمان الذي
شغل [الوري] بجماله وجلاله
- ١٠ - فالعد لفي واديه حظ رحاله
والجور هاب فجده في ترحاله
- ١١ - تاهت بنائله المنى فتبخترت
تبه المليح نعيجه ودلاله
- ١٢ - الله أكبر فخر ينبوع الندى
فليكرع الحرّان من سلساله
- ١٣ - يا بدر لا تطمع بمثل كماله
ياليث دع عنك ادعاء نزاله
- ١٤ - فعّال ممتنع الفعّال وقائل
لم تجن إلا الصدق من اقواله
- ١٥ - ملك يعد السيف من فقرائه
وجماجم الابطال من امواله
- ١٦ - ظفر الزمان بصيقل من حلمه
لولاه ما انطبعت حدود نضاله
- ١٧ - رأي [تشنّف] بالعلوم كانه
طبع الجواد يجيب قبل سؤاله
- ١٨ - اليوم سئل السيف من اغماده
وأراش راجي السعد طيش نباله
- ١٩ - وأسى جروح الملك قيم امره
راقى مخاوفه طبيب عضاله
- ٢٠ - ولبع الكمال به ولوع مقيم
لبس الهيام وجر من اذياله
- ٢١ - تلك المعارف لو تصوّر لم يكن
تمثالها الا على تمثاله
- ٢٢ - الشمس دون لقاه [يهمل طرفها]
والدهر يخفق دون خفق نعاله
- ٢٣ - صحت به العلياء بعد سقامها
وأعيد للمعهود عصر وصاله
- ٢٤ - وتحيرت منه العقول بواضح
مرآه قيد الطرف عين عقاله
- ٢٥ - لله أكيس من تلامذة العلي
وفلاسف الحكماء بعض عياله
- ٢٦ - فهو الملاذ وسائس الدهر الذي
راض الحرون الصعب من أهواله
- ٢٧ - وله السنان من الرّاع مثقفا
صوب المنون يسيل من عساله
- ٢٨ - قلم اذا نغثت نوافث عزمه
بذ العقول العشر عشر مقالته
- ٢٩ - يتنوّع الموت الزؤام بطعنه
كتنوع [الحرباء] في أشكاله
- ٣٠ - وليهن مضمار البلاغة أنه
لولاه ما اتسعت فروع مجاله
- ٣١ - قرم اذا لاقى الخميس عرمرماً
جدّت به العثرات من اجلاله
- ٣٢ - هنئت يا قمر السماء بدورة
للسعد (تمسح) عنه مسح وباله
- ٣٣ - [دَوْر] كأنفاس النسيم تعلّة
تتراقص الارواح باستقباله
- ٣٤ - من ذروة الشرف الرفيع قبابه
لا يستظل الحر غير ظلاله
- ٣٥ - شرف شعاعي كافرند الضحى
تلاّلا الدنيا بماء صقاله
- ٣٦ - وارك يابن الخير غبطة ناظر
عوذت (حبك) بالنبى وآله
- ٣٧ - اسفرت بالحسب الاثيل كما بدا
جيد السماء مطوّقاً بهلاله
- ٣٨ - وحلا القريض بحسن وصفك منظراً
يزهو مكوّقره بمسكة خاله

- ٢٩ - الحرباء : حيوان يتلون الوانا بحر الشمس . في الاصل
(كتنوع الحيوان) وهو تصحيف .
- ٣٢ - (تمسح) كذا ورد ، ولا يخلو من معنى ، ولعل الاصل
(تمصع) اي تذهب . المسح : كساء من شعر .
- ٣٣ - في الاصل (درر) مكان (دور) وهو تصحيف .
- ٣٦ - (حبك) كذا ورد ، وفيه معنى ، ولعل الاصل (شخصك) .
- ٢٨ - يريد بالكوفر : الابيض الصافي كياض الكافور .

- ٧ - العقوة : ما حول الدار ، والساحة ، والمحلة .
- ٨ - شرع : سواء . البون : البعد ، ومسافة ما بين الشيئين .
- ٩ - في الاصل (الردى) مكان (الوري) وهو تصحيف واضح .
- ١٧ - في الاصل (مشنّف) مكان (تشنّف) وهو تصحيف .
- ٢٢ - في الاصل (ينهل طرفه) ولا معنى له ، ولعل ما انبته
هو الصواب .

- ١٣ - أنت من عنصر الكرام ولكن
أين من نظرة التضار الرغام
١٤ - أنبت كفتك الغنى والعالي
مثلاً ينبت الربيع الغمام
١٥ - قل في المكرمات مثلك يابحر (م)
كما قل في الانام الكرام
١٦ - حيثما كنت ليس يالفك (م)
اللؤم وهل يالف الضياء الظلام
١٧ - أنت يا أحمد الفعال نسيم
بشده تروّح الأجسام
١٨ - أنت للدرع لا محالة درع
يوم روع وللحسام حسام
١٩ - كل فضل له اليك احتياج
مثلاً احتاج [للرّعاء] السّوام
٢٠ - كن كما شئت من عطاء ومنع
ليس للجود في سواك مرام
٢١ - وإذا لم تكن لحاجة مرء
فعلها طول الزمان السلام

(١٣٦) وله في مدح أحمد (أ) وتهنئته بالعيد

- التخريج : مجموعة عمر زيدان ٤٣/
١ - لا عذر في اللوم فاعذرني ولا تلم
إلمامة المرء في العتبي من اللوم
٢ - لا أبرح الحزم ان الحزم عرّفتني
بغيره ان [يبيت] الساقط الهمم
٣ - وكم تركت أسوداً لا عرين لها
الا [معششة] العقبان والرخم
٤ - يادهر لا تشك من فقدانهم جزءاً
وجود بعض الوري شرّاً من النعم

- ٣٩ - فاعدته نشوان فيك تهزه
تديّة الانفاس من جرياله
٤٠ - ومضى قصارى السوء [عنك] (م)
فأرخوا البدر عاد له ارتفاع كماله
٢٣٧ ٧٥ ٣٥ ٧٥٢ ٩٦
= ١١٩٥ هـ

٤٠ - في الاصل (فيك) مكان (عنك) وهو تصحيف .

(١٣٥) وله في مدح أحمد (أ)

التخريج : مجموعة عمر زيدان ٣٣/

- ١ - لمعايك كلتها ياهممام
رقصت في حليها الايسام
٢ - ولك الرتبة التي لم يضاف
صفحتها قيصر ولا بهرام
٣ - طلعت للسّخاء منك جوار
منشآت كأنها الاعلام
٤ - ولقد زين المكارم مسعا
لك كما زين العقود النظام
٥ - حمدتك الحساد كرهاً فقلنا
ربما جادت النفوس اللثام
٦ - وحثنا المطا الى ذي محل
بأذخ الأوج جاره لا يضام
٧ - نمت عن كل ما يسوء ولكن
لك في الخير مقلّة لا تنام
٨ - قصّر الناس عن مساعيك كلا
انها الفاية التي لا ترام
٩ - أنت للوفد مربع وربيع
طرفاه الاكرام والانعام
١٠ - لك من رأيك الصقيل حسام
رأي كل امرئ لديه كهام
١١ - أنت للعالم الطبيب المداوي
كلما عنّ للجسوم سقام
١٢ - أنت للملك خاتم الأمن (م)
واليمن وللمجد مبداً وختام

(أ) ورد اسم أحمد في البيت (١٧) ولعله أحمد باشا ابن
الخربندة كتخدا الوالي سليمان باشا الكبير . مرت
ترجمته .

١٠ - الكهام . الكليل ، النابي .

- ١٣ - الرغام : التراب .
١٩ - الرعاء (بالكسر ، والضم) جمع الراعي ، ويجمع على رعاة
ايضا . في الاصل (الرعاء) وهو تصحيف بيت . السوام :
الابل الراعية .
(أ) لا مجال للترجيح بين ان يكون المدوح احمد الشاوي ،
أو احمد باشا ابن الخربندة .
١ - اللمم : الجنون الخفيف ، ومقاربة الذنب ، أو فعل
الصفيرة .
٢ - في الاصل (بيت) مكان (يبيت) وهو تصحيف .
٣ - (معشش الطائر : موضع عشه . في الاصل (مشعشعة
العقبان) ولعل ما أنبت هو الصواب .

- ٥ - ظنوا الفريسة للطلاب ممكنة
فشاهدوا أسد الأساد في الأجسم
- ٦ - ما ينكر الخب من فضلي ومن شرفي
جسم سقيم وصبر غير ذي سقم
- ٧ - أين الخيام بذى الأرطى وربربها
كانت خيامهم نديّة الخيم
- ٨ - ساروا فما تركوا عيشاً بلا كدر
للعاشقين ولا [عضواً] بلا السم
- ٩ - وكدت أقرع سنّي بعدهم ندماً
لو كان ينفع قرع السن من ندم
- ١٠ - عرب ولكن أضاعوا عهد من صحبوا
فما المظنة بعد المصرب بالعجم
- ١١ - وطول تجربة الأصحاب أوجد لي
أن لا اصاحب غير الصارم الخدم
- ١٢ - افتوا بفرقتنا ظلماً وليس لنا
سوى المحرم حبر الروح من حكم
- ١٣ - نزورهم وإذا ازورت نواظرهم
غيظا علينا كحلناها بفيض دم
- ١٤ - لا تحسبن اقتحام الحرب موبة
ما صح شرط أبي يحيى لمقتحم
- ١٥ - يقضي ابن آوى ولم يهرم له عمر
والاسد تدرك أقصى غاية الهرم
- ١٦ - لا تركب الامر حتى تستشير به
شهماً وإن كنت عين الحاذق الفهم
- ١٧ - [وليقتنك] من خل اشارته
وفي الإشارة ما يفني عن الكلم
- ١٨ - خلفت خلفي قوماً كلما عزموا
على اصطناع يد خافوا من العدم
- ١٩ - وكم شفعت الى جيل بمنصلت
أن الحسام شفيح غير متهم
- ٢٠ - تركت نصيح سميري غير [ملتفت]
ورحت اضرب اكباد المطا الرئسم
- ٢١ - حتى وقفت على أرض مقدسة
يعطر الأفق منها (منقب) الكرم
- ٢٢ - أرض لاحمدنا كشاف معضلنا
فكناك موثقنا من ربقة اللثم
- ٢٣ - مقري القبائل من أدنى نحائره
حمر من التبر أو حمر من النعم
- ٢٤ - (أحلى) من الماء إلا أن بطشته
لو شابت السحب لم تمطر سوى النعم
- ٢٥ - تؤم كل الورى بالخير انمله
كانها وكلاء الله في الامم
- ٢٦ - وربما خبط الاعناق يوم وغى
خبط العصا ورق البانات والسلم
- ٢٧ - تنال من بيضه الايام مأمنا
كانها ضربت بيضاً على قمم
- ٢٨ - لا زال يجبر كسراً غير منجبر
منها ويخرم رتقاً غير منخرم
- ٢٩ - أن قسته بملوك الارض خلت له
وزن التفاوت بين البهم والبهم
- ٣٠ - ما للعلى مسكن في غير دارته
هيهات أن تسكن الارواح في الرمم
- ٣١ - جاءت اليه المعالي قبل دعوته
سعيًا على الرأس لا سعيًا على القدم
- ٣٢ - ترى البلاد نشاوى من مدامته
شرب التنديم على الاوتار والنغم
- ٣٣ - زار الاقاليم جدواه فزينها
ياحسن ما صنعتها الشهب في الظلم
- ٣٤ - لولا مساعيه زاد الله حكمتها
لاصبح الملك جرحاً غير ملتئم
- ٣٥ - اذا المنايا تبدت وهي كالحة
فاعجب له من بشوش غير مبتسم

- ٦ - الغب : الرجل الخداع .
- ٧ - الارطى : شجر ثمره كالعناب ، واحده : أرطاة . وذو أرط : واد لبني أسد . ندية نسبة الى الند وهو عود يتبخر به ، وقيل هو العنبر .
- ٨ - في الاصل (عضو) مكان (عضواً) وهو من سهو الناسخ .
- ١٤ - ابو يحيى : الموت (ثمار القلوب للشمالي / ٢٤٦) .
- ١٧ - في الاصل (وليقتنك) مكان (وليقتنك) وهو تصحيف مخل بالوزن .
- ١٩ - الجيل : الصنف من الناس ، فالترك : جيل ، والروم : جيل .
- ٢٠ - في الاصل (مالفه) مكان (ملتفت) ولعل ما أثبتته هو الصواب .
- ٢١ - (منقب الكرم) كذا ورد ، وفيه معنى ، ولعل الاصل مشعب الكرم ، والمشعب : مسيل الماء في الوادي .
- ٢٤ - (أحلى من الماء) كذا ورد ايضا ، ولعل الاصل (اهناء من الماء) .
- ٢٩ - البهم (بفتح الباء وسكون الهاء) جمع البهمة (بفتح الباء وسكون الهاء ايضا) : اولاد الضان ، والماعز ، والبقر . والبهم (بضم الباء وفتح الهاء) جمع البهمة (بضم الباء وسكون الهاء) : الشجاع .

- ٣٦ - لما درت أنه المولى لها وقفت
في الحرب بين يديه موقف الخدم
- ٣٧ - اذا انبرى لعلّ أو مدّ كفّ سطا
فاقرا السلام على الآجال والنعم
- ٣٨ - لايمسح اللّوم جوداً فيه منطبعاً
وكيف [ينمسح] المطبوع في الشيم
- ٣٩ - سمح بخيل بردّ [الثلاثين] به
والبخل يحسب أحياناً من الحكيم
- ٤٠ - لا يقبل النصح في أسداء عارفة
وفي النصيحة ما يدعو [الى] التهم
- ٤١ - اليك يا أحمد المسعى سمت إلي
تؤمّ رعي أنيق غير منهشم
- ٤٢ - تشكو اليك زماناً قد أضر بها
كما أضرت بخاطر عشرة القلم
- ٤٣ - وانت أهل بأن ترعى أذمتها
في ذمة الله أهل الرعي للدمم
- ٤٤ - (فتّ) الاوائل ما قدمت من قدم
في الصالحات وان فاتوا في القيدم
- ٤٥ - فاهناً بعيد سعيد عاد عأئده
بكل متحد بالخير ملتحم

- ٢٨ - في الاصل (وكيف نمسح) والصواب ما أثبتته .
- ٣٩ - في الاصل (اللاذين) مكان (اللاذين) وهو من سهو الناسخ .
- ٤٠ - في الاصل (من) مكان (الى) والصواب ما أثبتته .
- ٤١ - يريد بقوله (رعي أنيق) : رعي عشب أنيق ، والانيق : الحسن المعجب . المنهشم : اليباس المتكسر .
- ٤٤ - (فت الاوائل) كذا ورد ايضاً ، ولعل الاصل (فسات الاوائل) ، والفاعل الاسم الموصول من كلمة (ما قدمت) .

(١٣٧) وله في مدح أحمد (١) وتهنئته بالمعيد

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٢٩

- ١ - يهنيك عيد الخير والنعم
بسيادة سادت ذوي الهمم
- ٢ - لله شيمتك التي جعلت
للمجد بيت قصيدة الكرم
- ٣ - انت الطبيب المستجار به
مما تلمّ طوارق الالم
- (١) هو اما ان يكون احمد باشا بن الخريندة ، او احمد الشاوي ، والاول ارجح .

- ٥ - يقرَّب من فمي فمه فأخشى
على بردٍ يذوب من الضرام
٦ - وتذرنى محاسنه [يوجد]
يفاجي الصبر بالموت الزؤام
٧ - تبطنت الشرى فتعاورتنى
[مقلبة] القلوب على اضطرام
٨ - وما أن شبت من كبر ولكن
لواردة الخطوب على ازدحام
٩ - وزهدني عن الاموال أني
أرى الاموال أوثان اللثام
١٠ - اصد عن الثالث والثاني
وتطربني احاديث الكرام
١١ - ولا يخفى عليّ كلوح قوم
على أفواهها أثر ابتسام
١٢ - ولا أرضى بأهل الجهل صحباً
ولو أني [دفعت] إلى الحيام
١٣ - ولا أنسى جميل الصنع طبعاً
ولو أني أعمَّرت ألف عام
١٤ - وأنطق بالصواب ولا أبالي
ولو القيت في الكرب العظام
١٥ - إذا كان الكلام لغير غيٍّ
فما فضل السكوت على الكلام
١٦ - ولي زمن بذي سلم تقضى
على أيام ذي سلم سلامي
١٧ - بحيث الربع موشي الحواشي
وذاك الجو تديّ الغمام
١٨ - قفي بأمر عمرو وانظرنى
يَبْنِ لك كيف عاقبة الغرام
١٩ - خذي لي من عريب قبا ذماماً
فان العرب تعرف باندمام
٢٠ - أعيراني قلو صكما لعلني
أعرّس في حمى ذاك المقام
٢١ - متى تدنو الخيام بآل ميٍّ
ونمرح بين هاتيك الخيام
٢٢ - وترفع لي الحدودج مكلات
بحسن وسامة منهم وسام

- ٦ - في الاصل (بوجه) مكان (يوجد) وهو تصحيف واضح .
٧ - في الاصل (مقلبة) مكان (مقلبة) وهو تصحيف ايضاً .
١٠ - الثالث ، جمع الثلث وهو ما كان على ثلاث قسوى من
الاوتار ، وقيل : هو الثالث منها . الثاني : ما بعد الاول
من اوتار العود .
١٢ - في الاصل (رفعت) مكان (دفعت) .
٢٢ - الوسامة : أثر الحسن . السام ، جمع السامة : الذهب
والفضة .

- ٢٤ - لك كل رائحة وغادية
أذنت بنشر دوارس رمم
٢٥ - شيم كرائم جلّ منشئها
هي سيدات كرائم الشيم
٢٦ - ان المكارم منطلق ذرب
أوتيت منه جوامع الكلم
٢٧ - [اطلقتها] من أوج دارتها
زهر النجوم فواضح الظلم
٢٨ - لما سمحت بكلّ عارفة
أسدى اليك الشكر كل فم
٢٩ - واذا الزمان كبا بذي ادب
كنت [المعدّ] لزلة القدم
٣٠ - لهجت بك الأيام حامدة
كالطير ساجعة على سلم
٣١ - يامن اباح لعصره منّا
كانت له كالروح للنسم
٣٢ - وافاك هذا العيد ملتصقاً
رفداً فبال الرفد من أمم
٣٣ - وأتيت أطلب منك عائدة
والعود [من] شأن وابل الديم
٣٤ - شكراً لما أوتيت من كرم
قلّدتني نِعماً على نعيم

- ٢٧ - في الاصل (اطلقها) مكان (اطلقتها) وهو تصحيف مغل
بالوزن والمعنى .
٣١ - النسم ، جمع النسمة : النفس ، والانسان .

(١٢٨) وله في أحمد (١) وتهنئته بالعيد

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٣٦

- ١ - الا برق يشام من الشّام
[قينقع] ومضه [غلّ] الاوام
٢ - برغم اللّوم يابح كل قلب
غزال الوادين بلا احتشام
٣ - غلام في مراشفه نسيم
يعيد الشيخ في سنّ الغلام
٤ - أدار لشامه خجلاً وصوناً
وما أدراك ما تحت اللثام

- (١) اخاله أحمد بن الحاج سليمان الشاوي ، انظر الابيات
(٢٦ و ٢٧ و ٢٨) .
١ - في الاصل (ينقع ومضه بلل الاوام) ولعل ما أثبتته هو
الصواب ، والغلل : هو العطش .
٣ - النسيم : الريح الطيبة .

- ٤٣ - طلعت على العدى كصفيح برق
يشق خطوط دائرة الظلام
٤٤ - رميت بك المنى فأصاب [سهمي]
وما الشفعاء إلا كالسهم
٤٥ - جمالك لم يزل للعيد عيداً
يعيد شوارد التعم الجسم
٤٦ - اذا الاعياد اطربت البرايا
فانت مدام هاتيك المدام
-
- ٤٤ - في الاصل (مني) مكان (سهمي) وهو تحريف مخجل
بالعنى .

(١٣٩) وله في الفزل

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٥٩

- ١ - ياليلة حتى الصباح سهرنا
قابلت فيها بدرها بأخيه
٢ - احيتها وأمثها عن حاسد
ما شأنه الا الحديث يشيه
٣ - ومعانقي حلو الشمائل اهيف
جمعت ملاحه كل شيء فيه
٤ - يختال معتدلا ويعتنق الصبا
متحركا بقوامه يشيه
٥ - علق يدي بعذاره وبخده
هذا أقبله وذا أجنبيه
٦ - حسد الصباح الليل لما ضمنا
[غصنين فرق] بيننا داعيه
-
- ٦ - في الاصل (عمن فرق) وهو تصحيف واضح .

(١٤٠) وله في الفزل

التخريج : مجموعة عمر رمضان / ٧

- ١ - [واشلاء] دار بالحمى تلبس البلى
ومنها بكفي كل نائبة [شلو]
٢ - نأت دعد عنها فهي تشكو كخصرها
نحولا بنفسي ذلك الناحل النضو
٣ - تسألني أترابها هل تحبها
لها وأبيها من مودتي الصفو
-
- ١ - في الاصل (واسلاء) مكان (واشلاء) و (شكو) مكان (شلو)
والتصحيف فيهما واضح .

- ٢٣ - فهل يادهر عندك ما تمت
من الشيم البرود [ذو] الاوام
٢٤ - ومن طلب الشفاء من الافاعي
فبشره بموقبة السقام
٢٥ - ومن يأمل سمواً فليعرج
بأحمد صاحب الهمم السوامي
٢٦ - أمير في امارته انتباه
انام الحادثات عن الانام
٢٧ - همام لا يفررك من سواه
فكم تحت الحمائل من كهام
٢٨ - هو الجبل المطل على الثرى
كاطلال الجبال على الانام
٢٩ - أرى العلياء سائرة اليه
كما يسري الهلال الى التمام
٣٠ - يدود عن الرياسة كل ذود
كليث عن فريسته يحامي
٣١ - له اطعام عارفة وعز
وللكرماء اطعام الطعام
٣٢ - اذا الآمال لم تستغن عنه
فان الماء حاجة كل ظام
٣٣ - ترى اهل الممالك في ذراه
تقصاد كأنها بعض السوام
٣٤ - وتلقح من عطاياه الاماني
لقاح الارض من نطف الغمام
٣٥ - وتسخط من قواضيه الهوادي
ولا سخط الجموح على اللجام
٣٦ - متى قيسست به الاشراف هانت
وأين الخف من شرف السنام
٣٧ - تيقظت الخطوب فمذ راته
قليل النوم عدن الى المنام
٣٨ - لمثللك ايها الملك المفدى
اطاع الناس من سام وحام
٣٩ - ضربت على الرياسة كل سد
يزيف هممة الملك الهمام
٤٠ - وحساد دحمتهم حسوماً
بخطب مثل بارقة الحسام
٤١ - حللت من المكارم والمعالي
محل الطوق من عنق الحمام
٤٢ - وكم انفذت سهمك في عويص
رماه من العناية (كل) رام
-
- ٢٣ - في الاصل (ذوي الاوام) والصواب ما أثبتته .
٤٠ - دحمتهم دحما : دفعهم شديداً .
٤٢ - كذا ورد عجز البيت ، ولعل الصواب (أي رام) اشارة
لقوله تعالى (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) -
الانفال / ١٧ .

- ٤ - أتحسبن قلبي خالياً من غرامها
وأي فؤاد من مودتها خلوا
٥ - عفى الله عنها فهي روجي وان جنت
عليها ومرجواً لذي الهفوة العفو
٦ - أرى عينها نشوى ولي نشوة الهوى
فما لي أو تصحو نواظرها صحو
٧ - واعلم أن الجور مرّ مذاقه
ولكنه منها وفي حبّها حلو

(١٤١) وله في الغزل (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان / ٥٨

- ١ - خيال روى رياءه أطيب ما يروى
عن البان عن خبت الأناعم عن أروى
٢ - سرى يتخطى كل باد وحاضر
إلى مضجع يقرأ السلام [على] السلوى
٣ - حيناً إلى أوقات نجد ويالها
ليالي كانت للهوى مسلكاً رهوا
٤ - تجافتك ليلى وادعيت وصالها
إذا الفعل لم يصدق فلا حبذا الدعوى
٥ - وميدان لهو للتصابي جرت به
كملت حمياناً إلى الغاية القصوى
٦ - تطوف بها بيض كان قدودها
رياض حست كأس الحيا فانشئت نشوى
٧ - سكرنا فأنكرنا على عصر صحونا
ومن ذاق طعم السكر لم يشته الصحو
٨ - قطعنا من الأهواء كل علاقة
إذا نحن أدركنا المرام فلا غروا
٩ - ولما حبسناها على أيمن الفضأ
وكل حشاً منا بجمرته تكوى
١٠ - فضضنا ختاماً من حديث لو أنه
ينقص على رضوى لغنى له رضوى

- ١١ - نشير إلى (حرون) طورا وتارة
إلى سفح يبرين ودار الهوى جزوى
١٢ - أحبابنا أين القيرى لنزيلكم
فقد ركبوها في سبيلكم عشوا
١٣ - وهل عندكم للعائرين أقالمة
فأسمح خلق الله من ينفق العفوا
١٤ - تنادوا وهم نصب العيون كأننا
على طول ذاك الناي لم نفترق عضوا
١٥ - والله قلبي حيث طاب لطيبهم
إذا كرم الشاوي فقد كرم المشوى
١٦ - ولما زفنا العيس والنجم في الدجى
كحيل الأماقي يشبه الرشأ الاحوى
١٧ - طرقتنا من الدهناء بنت مجاشع
فقيل التصابي بالخلاعة [نهوى]
١٨ - ويوم سقت كاساً و[ثنت] بأختها
وهز نسيم السكر [أعطا فنازها]
١٩ - فقبّلت منها الغصن حلوا ثمارة
وما كل غصن يحمل الثمر الحلوا
٢٠ - فكنا وقد لف العناق جسوننا
كشارب ماء اليم يظما ولا يروى
٢١ - كذبت الهوى أن لم أجد مر [صابه]
على كبدي أحلى من المن والسلوى
٢٢ - جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي
فأنبتت الدوح الذي يثمر الشجوا
٢٣ - وكم في هوى الحسناء ماح ومثبت
فلا تنكروا الإثبات منها ولا المحوا
٢٤ - ولما أتتني بعد يأس تعودني
شكوت إليها حيث لا تنفع الشكوى
٢٥ - وما الخل إلا من يسرك فعله
فيأبى الذي تأبى ويهوى الذي تهوى
٢٦ - كفاك من الإنسان فحوى فعالة
دليلاً كما أن الكلام له فحوى
٢٧ - عقيلة فهر متعينا بنظرة
الم تعلمي أن الصبا كلاً يذوي

- ١١ - (حرون) كذا ورد في الأصل (ويريد الشاعر اسم موضع)
ولم أجد له ذكراً ، ولعله (جرون) وهي عجلة بدمشق ،
وقيل قرية الجبابة في أرض كنعان . يبرين : من
أصقاع البحرين ، وهناك الرمل الموصوف بالكثرة .
جزوى : موضع بنجد في ديار تميم ، وقيل غير ذلك .
١٧ - مجاشع : بطن عظيم من تميم . في الأصل (بالخلاعة
واللهوا) وفيه لحن ، ولعل ما أنبته هو الصواب .
١٨ - ورد البيت في الأصل محرفاً هكذا :
ويوم سقت كاساً وغنت بأختها
وهز نسيم السكر أعطاه رهوا
٢١ - في الأصل (مرصابها) وهو من أخطاء النسخ .

- (١) كذا ورد في الأصل ، ويلوح لي من مضمون البيت الأخير
من القصيدة أنها مقدمة لقصيدة في المديح .
١ - البان ، وذو البان اسم علم لعدة مواضع ذكرها ياقوت في
معجمه . الخبت : المطمئن من الأرض ، وخبت : ماء
للب ، وقرية من قرى زبيد في اليمن ، وبين مكة والمدينة
خبتان هما : خبت الخميش ، وخبت البزواء ، ولم أجد
ذكراً لخبت الأناعم . أروى : ماء لغزارة قرب العقيق
عند الحاجر .
٢ - في الأصل (عن السلوى) وما أنبته هو الصواب .
٣ - المسلك الرهو : السهل الذي ليس برمل ، ولا حزن .
٥ - الكمية من الخمر : ما كان لونها بين السواد والحمرة .

- ١٣ - شلالٌ عادية فرّاس [عفرية]
سيف من الرشد مسلول على الفئ
١٤ - لدّاغ كل شروس البأس أحوسه
بكل ناب سنان أفعواني
١٥ - حرّاق ما نسجته كل داجية
بكوكسب ثاقسب الآراء دري
١٦ - وفكرة حرّة في قلب صاحبها
منابت الحزم والعلم الرياضي
٧١ - يرى من البيض بيض [الهند] مصلته
ولا شباب سوى النقع الفدافي
١٨ - اذا الكتاب لاقتها كتابه
وجدتها بين منشور ومطوي
١٩ - لو مثلت خيله للأسد غائرة
لاجلت دونها اجفال وحسي
٢٠ - ويستمد مداد النصر من قلم
يصرف الملك بالرقم الارادي
٢١ - اذا نظرت اليه او سمعت به
وجدت أعجب مسموع ومرئي
٢٢ - هذا سليمان لم تقنع عزائمه
الا بطاعة انسي وجنسي
٢٣ - تنبي أياديه عن خيل مسوومة
وعبقري من الديباج موشي
٢٤ - الواحد الحسن لم تلمع أسرته
الا وعوذته بالواحد الحسي
٢٥ - [الصائد] الجيش قدغص الفضاءه
ولا حباله الا صدر خطي
٢٦ - والقائد الشقر تحت النقع تحسبها
زهر الكواكب في ليل دجوجي
٢٧ - يمتاحه السيف عريانا فيصدره
مقمصا بقميص [أرجواني]
٢٨ - ان طار جيش العدى من ذكره هربا
فقد يروع القطا ربح القطامي
٢٩ - وفارس كل يوم ثوبه عبق
[بنافج] من دم الفرسان مسكى

- ١٣ - شلال ، فعال ، من شل الفرسان بالسيف شلا : هزمهم
وطردهم . العادية : الجماعة من القوم يعدون للقتال .
أسد عفرية ، وعفرنى : شديد ، قوي عظيم . في الاصل
(عفرنة) مكان (عفرية) وهو تصحيف .
١٤ - الاحوس : الجريء الذي لا يهوله شيء .
١٧ - في الاصل (الهدب) مكان (الهند) وهو تصحيف .
الفدافي : نسبة الى انفاداف ، وهو الغراب الاسود .
٢٥ - في الاصل (الصائب) مكان (الصائد) والصواب ما
أثبتته بدليل قوله (ولا حباله) .
٢٧ - في الاصل (الارجواني) وهو من سهو الناسخ .
٢٨ - القطامي : الصقر .
٢٩ - في الاصل (منافع) مكان (بنافج) وهو تصحيف .

- ٢٨ - خفي الله في هتك النفوس فانها
جميعا بعيني عالم السر والنجوى
٢٩ - وليل تورّكنا به صفحة الشرى
تخال بساط الارض من تحتنا يطوى
٣٠ - نؤم به اشياخ قوم كأنها
نوافج برء رعرعت جسدا نضوا

(١٤٢) وله في مدح سليمان (١)

التخريج : مجموعة عمر زيدان /٤٧

- ١ - المجد بالجد واللدن الرديني
والخيل مختالة بالهندواني
٢ - حدث عن السعد ان السعد مركزه
على مساعدة الحكم الربوبي
٣ - ان العوالم لولا الحظ ما انطعت
طابعها بين علوي وسفلي
٤ - كم خط خطا امرى مجددا فحققه
حكما وابطل دعوى كل خطي
٥ - وان تكن قسمة الاقدار معطية
فلا تدع جانب الغضب الجرازي
٦ - ان السيوف لها صحف فان نشرت
قضت على كل منشور ومطوي
٧ - وما حديث الاماني غير وسوسة
فاقرا السلام على اهل الاماني
٨ - لله دفاقة الرايات خافقة
جرامة اذيل اللام اليماني
٩ - كأنها ودم الابطال يخضبها
روض يوشح بالزهر الشقيقي
١٠ - ورب شهب على شهب كأنهم
في البید سارية الركب السماوي
١١ - كأن أوجههم والظعن يونقها
زهر ينمنم بالطل الجماني
١٢ - يسوسها من ليوث الله ذو لبد
نهّاب أفئدة هتاك ماذي

- (١) ورد اسم سليمان في البيت (٢٢) وأخاله الحاج سليمان
الشاوي . مرت ترجمته في مقدمة هوامش القصيدة الثانية .
٥ - الغضب الجرازي : السيف القطاع . في الاصل (الجرازي)
وهو تصحيف .
٨ - اللام جمع اللامة : الدرع .
١٠ - يريد بالشهب الاولى : الفتيان كأنهم الكواكب اشرافا
وانقضا ، والشهب الثانية : الخيل .
١٢ - الماذي : كل سلاح من حديد ، والدروع البيضاء ،
والريقة النسيج .

٤٩ - يهزُّ رعبك في الإغماد قُضِبهم
ولا اهتزاز القضيْب الخيزراني
٥٠ - لا يصحب البشر قلباً رعبته أبداً
ولو تعلَّل بالصَّرف السِّلَاقِي
٥١ - وقال في حظك الأوفى مؤرخه
حيث بالسعد والفتح الإلهي
٢٨ ١٦٧ ٥٢٥ ٧٧
= ١١٩٧

٤٩ - الرعب (بالفتح) : الوعيد ، و (بالضم) : الغزع ،
والأول هو المقصود .

التخميس

(١٤٣) وله في مرقد أمير المؤمنين علي (ع) والأصل
لأبي الحسن التهامي(*) من قصيدة طويلة (أ)

التخريج : المجموع الرائق للسيد صادق
بحر العلوم (مخطوط) ، وأوراق
اليقوي (ب)

وذي مرقد شمس العلى كقبابه
وجبهة دار الملك دون ترابه
الم تره مع عظم وسع رحابه
(تراحم تيجان الملوك ببابه
ويكثر عند الاستلام ازدحامها) (١)
بباطنه آيات وحى تنزلت
ورسل وأملاك به قد توصلت
لذلك سلاطين لديه تذلت
(إذا ما رآته من بعيد ترجلت
وان هي لم تفعل ترجل هامها) (٢)

(*) هو علي بن محمد التهامي شاعر فحل ، قتل وهو محبوس
في سجن القاهرة سنة ٤١٦ هـ .
(وفيات الأعيان ٦٠/٣ ، وروضات الجنات ٤٦١/ ، وأنوار
الربيع ٦٣/١ .)

(أ) القصيدة كما في الديوان (٧٠) بيتاً في مدح حسان بن
مفرج الطائي (كما ورد في البيت (٣٥) منها ، وجاء في
الديوان أنها في مدح حسان بن جراح .)

(ب) قال اليقوي « في كتاب دار السلام للعلامة السوري
ج/١ ص ١٨٢ ذكر قدوم السلطان مراد إلى النجف وترجله
حين رأى القبة الحيدرية ، وتمثل أحد ملازمي ركابه
ببيتي أبي الحسن التهامي وتخميسهما » .

١ - في الديوان (تصادم) مكان (تراحم) و (في يوم السلام)
مكان (عند الاستلام) .

٢ - في الديوان (إذا عاينته) مكان (إذا ما رآته) .

٣ - إذا تذكر يوم الطعن أطربه
أطراب مدَّكر العصر الشبَّابي
٣١ - ولم يقس بالسماءيات جوهره
الإقياس سماويَّ بأرضيَّ
٣٢ - ليت الزمان ومن فيه فداً ملك
دارت به كرة الأفق العراقيَّ
٣٣ - إذا المأرب حجت أوج دارته
عادت بأطيب من أنفاس داريَّ
٣٤ - أن الدروع إذا لاقت أسنته
كانت كسج البناء العنكبوتيَّ
٣٥ - إذا الملوك رآته خفَّ أوقرها
فعاد أطيش من جسم رياحيَّ
٣٦ - أراهم الفيث والهيحاء قانظة
والفيث في القيظ أمر غير عادي
٣٧ - تلهو السيوف بهم ملهى أغلِمة
في ملعب شرق باللهو أنسيَّ
٣٨ - إذا الإمانى في أشواطها كدحت
فليس يدرکہا غير اليمانيَّ
٣٩ - كأن أسيفه نار وهامهم
قوم عكوف على الدين الجوسيَّ
٤٠ - يفشاهم الموت مأموراً بزورتهم
ولا يسزاور عنهم غير منهيَّ
٤١ - يامن جلاء الفواشي من طبائعه
والشمس تختص بالضوء النهاريَّ
٤٢ - ما آنست من مواضيك الوغى قبساً
إلا اهتدت بشهاب منك قدسيَّ
٤٣ - لقد سبقت من الماضين أمجدها
ولم يفتك سوى سبق الزمانيَّ
٤٤ - وربَّ حيٍّ من الأقبال زرتهم
بزاخر من عباب الحتف لجيَّ
٤٥ - غزوتهم والردنيات كاشرة
عن نابها كثرة الليث العرينيَّ
٤٦ - فالرقش كالرقش إلا أن نقشتها
تعيي فلاسفة العلم الطبيعى
٤٧ - وللحِمام أغاريد كما اختلفت
ورق الحمام بالنوح الغراميَّ
٤٨ - أعقمت أصلابهم غزواً فلم يلدوا
سوى المخاوف والوهم (الدغاميَّ)

٤٦ - الرقش (بالفتح) : الكتابة ، و (بالضم) : صنف من
الحيات منقطة ، وقد تطلق على السيوف .
٤٨ - الدغام : السواد ، ودغمه الله : أذله ، وسود وجهه ،
ولعلها (الرغامي) والرغام : التراب ، والقسر ، واللل
عن كمره .

ملحقان

وخ/٦ وخ/٧ وخ/٨ قصيدة عدد ابياتها (٣٤)
مطلعها :

العلم جسم أنت عنصر مجده
والفضل سيف أنت جوهر حدّه

في مدح المرحوم العلامة السيد صبغة الله
الحيدري ، والصحيح انها للشيخ حسين العشاري
رحمه الله ، وقد رايتها عياناً في ديوانه بخط المرحوم
الاستاذ السيد علي علاء الدين الالوسي ، ووقفت
على حاشية بخط المرحوم العلامة السيد نعمان
الالوسي ، على مخطوطة ديوان الازري الرموز اليها
ب (خ/٦) دونها اراء مطلع القصيدة المذكورة قال فيها
ما نصه (هذه القصيدة للعلامة الشهير حسين افندي
محشي الحضرمية - يعنى العشاري - وهي بخطه في
ديوانه ، ونسبتها الى المرحوم - اي الازري - خطأ
فلا تغفل) .

٤ - وتضمن الديوان المطبوع ، والنسخ المخطوطة
الرموز اليها ب (خ/١ وخ/٣ وخ/٦ وخ/٨)
هذين البيتين :

قالوا حبيبك ملسو ع فقلت لهم
من عقرب الصدغ أم من حيّة الشعر
قالوا بلى من افاعي الارض قلت لهم
كيف ترقى افاعي الارض للقمر

والصحيح انها لكمال الدين بن مطروح المتوفى
سنة ٦٤٩ هـ ومثبتان في ديوانه المطبوع بمطبعة
الجواب في الاستانة ، وأوردهما الدميري المتوفى
سنة ٩٢٣ هـ في كتابه حياة الحيوان ج ٢/١٤٢ في
مادة العقرب .

٥ - وانفردت خ/٢ بايراد قصيدة مؤلفة من (٢٢)
بيتاً مطلعها :

الم يأن أن يصفى الى الحق غافل
ويسلك نهج الاستقامة مائل

والصحيح انها قطعة من قصيدة طويلة عدد
اياتها (١٠٣) لاختيه محمد رضا الازري المتوفى
سنة ١٢٤٠ هـ نظمها بمناسبة غارة الوهابيين على
كربلاء سنة ١٢١٦ هـ أي بعد وفاة شاعرنا بأربع
سنوات . وقد اوردها العلامة الاميني في كتابه :
شهداء الفضيلة ٢٩٧/ منسوبة الى محمد رضا ،
وقال : انه نقلها من ديوانه المخطوط .

٦ - وانفرد الديوان المطبوع والنسخة المخطوطة
الرموز اليها ب (خ/٨) بايراد قصيدة مؤلفة
من (٣٣) بيتاً اولها :

الملحق الاول

الشعر المنسوب الى الازري وليس له

قلت في مقدمة الديوان : ان الازري ترك شعره
في أوراق مبشرة وقد جمع بعد وفاته في مجموعات
متفاوتة ، وعلى ذلك فان ذمة الناظم بريئة من
الانتحال ، وان كل ما وجد في ديوانه من شعر يعود
لفيره فهو من اوهام النساخ . حتى ان بعضهم نسب
اليه شعراً يعود الى المرحوم عبد الباقي العمري الذي
كان عمره يوم وفاة الازري سبع سنين ، او اكثر
بقليل . وكنت قد عزمت على ايراد القصائد
والمقطعات المنسوبة لشاعرنا وهي ليست له بتمامها ،
ثم بدا لي ان اختصر ، واكتفي بايراد مطلع القصيدة ،
والنص الكامل للمقطوعة :

١ - تضمنت مخطوطة الديوان الرموز اليها ب (خ/٨)
قصيدة مؤلفة من (٣١) بيتاً في مدح أمير المؤمنين
علي (ع) مطلعها :

الا ان نجد المجد ابيض ملحوب

ولكنه جم المهاك مرهوب

والصحيح انها قطعة من مقدمة قصيدة طويلة
تبلغ (٧٠) بيتاً لعز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد
المتوفى سنة ٦٥٥ هـ ، وهي احدى قصائده العلويات
السبع . طبعت مرارا ، الطبعة الاولى على الحجر
سنة ١٣١٧ هـ ، والاخرة في بيروت سنة ١٣٩١ هـ
باسم الروضة المختارة في شرح الهاشميات للكميت ،
والعلويات السبع لابن ابي الحديد .

٢ - وتضمن الديوان المطبوع ، والنسخ المخطوطة
الرموز اليها ب (خ/١ وخ/٣ وخ/٦ وخ/٨)
هذين البيتين :

قالوا حبيبك محوم فقلت لهم
انا الذي كنت في حمائه السببا
عانقته ولهيب النار في كبدي
فأثرت فيه تلك النار فالتهبنا

والصحيح انها لشاعر متقدم على الازري بما
لا يقل عن أربعة قرون ، وقد أوردهما شهاب الدين
محمد بن احمد الابشيهي المحلي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ
في كتابه المستطرف في كل فن مستظرف ج ٢/٢٠٢
في الباب الثاني والسبعين بدون عزو .

٣ - وتضمن الديوان المطبوع أيضا ، والنسخ
المخطوطة الرموز اليها ب (خ/٢ وخ/٤ وخ/٥)

الملحق الثاني

الشعر المكرر المحذوف من الديوان

(١) وقال يمدح الحاج سليمان الشاوي (١)

- ١ - ياسلم ما سلمت سهامك من دمي
كفّي سلمت من العنا والمعطب
- ٢ - ياناق ان حمى سليمان الندى
مرعى الخصب فيميه نخصب
- ٣ - فهو النهاية بالعارف كلها
شرف به دون العوالم قد حبى
- ٤ - والعز بالراي السديد وتارة
ما بين معتدل (الشظاظ) واحدب
- ٥ - متلبب بالطعن مدرع به
هتاك سجع الدارع المتلبب
- ٦ - رفاق فتق فاتق ارتاقها
بالايضين مثقف ومشطّب
- ٧ - صرّام ما وصل الملوك من العرى
وصّال ما صرم الزمان المستبي
- ٨ - انّ المعالي في سواه معارة
(فكانه كخضاب) فود الاشيب
- ٩ - لبس الخلاعة في الندى لا يرعوي
لطنين واش (أو صرير) مؤتب

(١) انفردت خ/٧ بإيراد هذه القصيدة المؤلفة من (٢٤) بيتا ، ولدى التحقيق تبين لي ان (١٨) بيتا منها منقولة حرفيا من القصيدة الثامنة ، وهي الابيان (٢ وه ٧ وه ٨ وه ٩ وه ١١ وه ١٤ وه ١٦ وه ٢٢ وه ٢٥ وه ٢٦ وه ٢٨ وه ٣٠ وه ٣١ وه ٣٢ وه ٣٤) . وسبعة أبيات اخرى منقولة ايضا من القصيدة المذكورة مع اختلافات في الرواية ، وهي (١ وه ٤ وه ٦ وه ١٧ وه ١٨ وه ٢٠ وه ٢٢) . اما الابيات التسعة الباقية من القصيدة فلا وجود لها هناك . لذلك ولان كلا القصيدتين في مدح سليمان الشاوي ، ولانها على وزن وروي واحد اعتقدت بانهما قصيدة واحدة ، وقمت بإدخال الابيات التسعة الزائدة وهي (٣ وه ١٢ وه ١٣ وه ١٩ وه ٢١ وه ٢٢ وه ٢٤ وه ٢٧ وه ٢٩) في مواقعها الاثنتي عشرة من القصيدة الثامنة ، فكان تسلسلها هناك (١٠ وه ٣١ وه ٣٢ وه ٩ وه ١٥ وه ١٧ وه ٩٨ وه ٩٢ وه ١١٤) على التوالي وأهملت الابيات المكررة المبيتة ارقامها آنفا . فمرعاة لامانة النقل ، ولان يقف القارئ على الروايات المختلفة أثرت انبات هذه القصيدة هنا كما وردت في خ/٧ وبدون اي تصحيح . انظر بهذا الشأن ايضا الفقرة (١) من هوامش القصيدة الثامنة .

- ١ - انظر البيت (٤٥) من القصيدة الثامنة .
- ٢ - انظر البيت (٧١) من القصيدة المذكورة .
- ٤ - كل كلمة بين قوسين مصحفة او محرفة . هذا البيت وما بعده الى البيت (١١) من الابيات المتداخلة ، انظر الابيات (٨٢ ، ٨٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٦ من القصيدة الثامنة على التوالي .

ان كنّ لا يفصح بالشكوى لنا
فهنن بالارزام يشستكينا

والصحيح انها قطعة من قصيدة ليحيى بن سلامة الحصكفي المتوفى سنة ٥٥٣ هـ يمدح بها أمير المؤمنين علي (ع) مطلعها :

حنّت فاذكت اوعتي حنينا
اشكو من البين وتشكو البينا

وقد أورد ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه المنتظم ج. ١٠/ ١٨٣ (٣٨) بيتا منها في ترجمة الشاعر المذكور .

٧ - وأورد عمر بن محمود بن زيدان الموصلّي في مجموعته (التي ضمنها شعر الازري الذي لا وجود له في ديوانه) خمس قصائد من شعر المرحوم عبد الباقي العمري ونسبها خطأ الى الازري وهذه مطلعها :

يامن علا في الاجتهاد مناره
وبلدو مذهبه غلامقداره

وعدد أبياتها (٥١)

جرر الديجور ذيل السحر
وجرى يسحب فضل المنزر

وعدد أبياتها (٤٣)

سروا من ضميري على ضامر
ومسروا ولكن على خاطري

وعدد أبياتها (١٠)

وافتك ياموسى بن جعفر تحفة
منها يلوح لنا الطراز الأوّل

وعدد أبياتها (٣٢)

جلّ ستر به الضريح تجلّل
قد حوى الفخر مجملا ومفصّل

وعدد أبياتها (٢١)

وما يدريني لعل بعض الشعر الذي ورد في صلب هذا الديوان ، أوفى تكملته يعود لغير الازري ولم أوفق للكشف عن هويته . ولقد أثبت ما أثبت من شعر صاحبنا على عهدة روايته ولا دليل على خلافه ، وحذفت ما ثبت لديّ بالدليل القطعي انه ليس له فأرجعته الى صاحبه ، والله الموفق للصواب .

- ٢٨ - لا يمتطي الا العويس قيادها
ان الابية مركب الطبع الابي
- ٢٩ - واذا الامور هفت وضل دليلها
كنت الهدوء لقلبها المتقلب
- ٣٠ - انت الغياث اذا النفوس تحشرجت
لمصعد من كربها ومصوب
- ٣١ - ومتى تعذر لابن انثى مطلب
الفالك مغناطيس ذاك المطلب
- ٣٢ - كم صارم جرّدت منه صوارماً
عدد الحصى لم تنفل في مضرب
- ٣٣ - وكتيبة شهباء رعت بها العدى
كالصبح غار على الظلام بأشهب
- ٣٤ - نهنه ظباك عن الورى مترقفاً
فالرفق ششنة السري المنجب

- ٢٨ - انظر البيت (١٠٢) من القصيدة المذكورة .
٣٠ - هذا البيت وما بعده الى البيت (٢٤) من الابيات المتداخلة ،
انظر الابيات (١١٥ ، ١١٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢) من
القصيدة المذكورة .

(٢) وله في الرثاء (١)

- ١ - اذا سئلوا كانوا بحار مكارم
وان نوزلوا كانوا جبال حديد
- ٢ - سترئيك قوم من قوافي رماهم
فكل قصيد مردف بقصيد
- ٣ - الى ان ارى دمع الصعاد كانه
ملث يروي قلب كل صعيد
- ٤ - وانعى على ايامك الفرر التي
تقضت بعيش للكمال رغيد
- ٥ - ارى الدمع من عيني بعدك مطلقاً
فما بال قلبي في أشد قيود
- ٦ - وما كنت ممن تنثني عزماته
لحادثة او تلتوي لحسود
- ٧ - ولكن من يعثر بداهية القضا
يجد من زلال المساء ذات وقود
- ٨ - بني حمير لا تطرحوا الحزم خلفكم
فان اطراح الحزم غير سديد

- (١) انفرده خ/٢ وخ/٤ وخ/٦ وخ/٧ بإيراد هذه القصيدة ،
ولانها جزء مقتطع من القصيدة (٢٧) أخرجها من الديوان
وأثبتها في هذا الملحق . انظر الابيات من (٩) الى (٢٥) من
القصيدة المذكورة .

- ١٠ - يسخو بما لم يسخ ذو كرم به
أبدأ ويعتذر اعتذار المذنب
- ١١ - واذا نشرت ذؤابة من علمه
عطرت نواحي شرقها والمغرب
- ١٢ - اتلومني والنفس مولعة به
أبعد خطاك بلومه أو قرّب
- ١٣ - واسلك من الاشياء واضح سبلها
ودع الاخير الى الطريق المتعب
- ١٤ - إقليدس الحكماء الا ائنه
ترمي العدى منه بداء الثعلب
- ١٥ - طلعت بأبهة العجايب شمس
بالله ياشمس انظري وتعجبي
- ١٦ - وخذ الأمان من الزمان بخادر
ذي مخلب في كل جلد منشعب
- ١٧ - ذبلاً (سربال) يجرّ ذبولها
أخذاً براي الحازم المتاهب
- ١٨ - (ندس) الجلال يقوم دون مقامه
كسرى مقام الخائف المتهيب
- ١٩ - ومهذب لا طعن فيه لطاعن
وكذلك فليك طبع كل مهذب
- ٢٠ - ثاني عنان النائبات بأسرها
سبّان ما صعبت وما لم نصعب
- ٢١ - متورك فوق الحوادث راكب
من مصعبات الدهر ما لم يركب
- ٢٢ - أخذ الرئاسة عن انابيب القنا
عما تدبّره أنامل قعضب
- ٢٣ - وقف على اقدامه ونواله
شكر الوشيح ومشكلات المارب
- ٢٤ - صفر من الشيم الدنيا مفعم
من كل صالحة وعز مؤشب
- ٢٥ - قرم تفرست القروم برأيه
كابن سورث ما سورث عن اب
- ٢٦ - ملك ترعرع في المحامد ناشئاً
وعلى رضاع العز والتقوى ربي
- ٢٧ - قاد المعالي أخذاً بخطامها
أخذاً يدين خشونة المستعصب

- ١٤ - هذا البيت وما بعده الى البيت (١٨) من الابيات
المتداخلة ، انظر الابيات ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٤ ، ٨٧ ، ٨٩
من القصيدة المذكورة على التوالي .
٢٠ - انظر البيت (٩٩) من القصيدة الثامنة .
٢٢ - انظر البيت (٩٦) من القصيدة المذكورة .
٢٥ - هذا البيت والذي بعده من الابيات المتداخلة ، انظر
البيتين (٩٠، ٩١) من القصيدة المذكورة .

رقم القصيدة

- ٧ - يا برق وجرة هل فطنت لما بي
فأتيت تخبرني عن الاحساب
٨ - ان رمت توطئة المرام الاصعب
فاركب من الاقدام اخشن مركب
٩ - اسانح برق من روايي الربائب
بدا لك وهنا أم مصابيح راهب
١٠ - ابي الشعر الا ان يحل بساحتي
فيأكل من زادي ويشرب من شربي

قافية التاء

- ١١ - يا ابا أحمد رويد رويداً
أنا في الشعر صاحب المعجزات
١١٣ - هذا الحمى يافتى فانزل بحومته
واخضع هنالك تعظيماً لحرمة
١١٤ - لولا المخافة من ظبي لحظاته
لجنيت ورداً لاح من وجائنه

قافية الجيم

- ١٢ - طرقتك صاحبة المحيا الأبلج
تختال بين تجمعد وندعج

قافية الحاء

- ١٣ - هي حزوى ونشرها الفيحاح
كل قلب لذكرها يرتاح
١١٥ - يانديمي روتهاها فهذي
نار نعمى بدت فلاح الفلاح

قافية الخاء

- ١٤ - نسخ العهود وعهده لا ينسخ
حدث حديث الحسن عنه ينسخ

قافية الدال

- ١٥ - هو السعد لم يصلد لقادحه الزند
فمن لم يعنه الجد لم يغنه الجد
١٦ - اذا الجد لم يسعدك لم ينفع الجد
هو السيف لا ما أرهفت حده الهند
١٧ - ما للدلال يهزها فتميد
أهي القنائة أم الفتاة الرود
١٨ - هو السعد لم يصلد لقادحه زند
ومن لم يعنه الجد لم يغنه الجد

- ٩ - ولا تصبروا عن اخذ ثارات يومه
الا رباً صبر لم يكن بحميد
١٠ - ايا ابن الندى هذا الذي منك قد بدا
فراق حياة لا فراق ودود
١١ - اما والعلی ما زلت في المجد رامياً
الى ان اصيب الحظ حظ شهيد
١٢ - قتلت على ايدي الاذلين عنوة
وما ذاك من أهل التقى ببعيد
١٣ - مضى كل حر طيب الفعل يشتكى
اذى كل جبّار الفعّال عنيد
١٤ - فاین علي من مقام ابن ملجم
واين حسين من محل يزيد
١٥ - ولم تبرح الدنيا تذلل كرامها
فلا سيد الا بكف مسود
١٦ - لقد فزت بالمغنى الجناني وافداً
كما فاز في مغناك كل وفود
١٧ - مكانك في الفردوس اعلى مكانة
وانت حميد في جوار حميد

فهرس

مطالع القصائد للديوان وتكملته

رقم القصيدة

قافية الهمزة

- ١ - عبثت بلبك وجنة حمراء
أم لاعتبك ذؤابة سوداء
٢ - لمعت بروقهم على الدهناء
فانحل عقد الدمعة الحمراء

قافية الباء

- ٣ - حدث عن السعد لا نكر ولا عجب
فالسعد بحر من الاقدار منسكب
٤ - هي الهجائن والقب السراحيب
فاطلب بها المجدان المجد مطلوب
٥ - هل المجد الا مرهف الحد احذب
وانلّع موآر العنان مكوكب
٦ - قم للندان فقدّم بهجة الطرب
وشنف الكأس في مرعى من اللعب

رقم القصيدة

رقم القصيدة

- ٣٨ - هل بعد أندية الحمى من ناد
يحمى النزيل به ويروى الصادي
- ٣٩ - مهلا اطلت أسي المحب فأسعدي
وتذكري مضض الكئيب فانجدي
- ٤٠ - فتى جدت الأيام في نيل مثله
ولابد في كل الامور من الجسد
- ٤١ - ولما تثلثنا الدجى وسرى بنا
بقية جريال من الليل مسود
- ١١٧ - أذاك العيد مبتسم المبادي
كسسام الرياض من القوادي
- ١١٨ - أحمد أوحد المحامد طرأ
علم العلم مورد الورد
- ٤٢ - لك ان تروح على الصدود وتفتدي
وعلي أن اصبو لناديك الندي
- ٤٣ - ما كان عذرك اذ حجت حبيبتني
عنى وقد علق الهوى بعؤادي
- ٤٤ - ذهبت بصافية النعيم الارغد
كدراء تمثر بالجواد الامجد
- ٤٥ - سلي عن يعملاتي كل واد
فقد باتت تشكاها البوادي
- ٤٦ - وعد الدنو وضن بالميعاد
مذق الحديث مماطل متماد
- ٤٧ - أعلمت ما أبدعت من احدثه
هي عقر كل جواد مجد أجود
- ٤٨ - واغن يفتدني ربيع شبيبتني
فأعيدها منه بشم ورود
- ٤٩ - الى الحب ارشدني اذا كنت مرشدي
فما أنا الا للفرام بمهند
- ٥٠ - أحمد انت أوفى الناس عهداً
ومجداً بعد والدك المجيد
- ٥١ - كفي رويدك واقصري ياهذي
هيهات ليس الفيلسوف بهاد
- ٥٢ - هلا مرت على قباب سعاد
فرايت كيف تفتت الاكباد
- ١١٩ - شهر المحرم سيفه من غمده
ليقطع الاكباد صارم حده
- ٥٣ - أراك للدينا عقدت الحبى
ولم تنل من وصلها ما تريد

- ١٩ - الا في ذمام الله سيرة راحل
يسايره من كل ناحية سعد
- ٢٠ - لاحمد عود فاض بالعز وبله
تعود الليالي من غواديه عود
- ١١٦ - يقولون لي مابال وجدك مضراً
وانت شجي الحال ولهان مكمد
- ٢١ - ما للفوادح نارها لا تخمد
وزفيرها بين اللهات يتردد
- ٢٢ - بجميل جودك راقت الاعياد
واستبشرت امم به وببلاد
- ٢٣ - يدبر صعب الخطب حتى كأنه
تحقق قبل الامر ما يقتضي بعد
- ٢٤ - ولو كان في الجبن استراحة اهله
لما سهرت عين القطا وغفا الربد
- ٢٥ - عن ابي ذر الغفاري يروى
خبر قاله النبي الحميد
- ٢٦ - عجباً لاسماعيل كيف تشعبت
طرق الرشاد عليه وهو رشيد
- ٢٧ - اولاك عيد علا بفخره احمد
والعدل يسفر مشرقاً بك احمد
- ٢٨ - اقول لسعد وهو خلي بطانة
واي عظيم لم أنبه له سعدا
- ٢٩ - يا صفة المغبون من زمن أبى
الا قطيعة كل ابلج أمجد
- ٣٠ - سر على اسم الله ملكاً اسعدا
تورد الاعداء كاسات الردي
- ٣١ - انظر اليه مزرراً ومبنداً
قد ضم مخجلة الشموس بما ارتدى
- ٣٢ - أرى لك جدأ في العلاء جديداً
وذكرأ على غيظ الحسود حميدا
- ٣٣ - جلل عرا فارتاع كل فؤاد
فمن المجير من الزمان العادي
- ٣٤ - وحي من بني جشم بن بكر
يزيرون القنا ثغر الاعادي
- ٣٥ - قسماً بكوكب عزمك الوقاد
وبمكر ماتك باب كل مراد
- ٣٦ - الى كم يعادي الدهر كل مجيد
ويستخدم الدنيا لكل عنيـد
- ٣٧ - لعمرى خلت تلك الديار ولم تزل
مطالع سعد او مطارح جود

قافية الراء

- ٥٤ - طلعت بنور السعد يا أيها البدر
فلم يخل بحر من سنك ولا بر
٥٥ - من الركب يطفو في السراب ويغمر
كنانة أم شم العرانيين يشكر
٥٦ - حارت عقول البرايا فيك والفكر
فلم تكن بك بعد اليوم تفتكر
٥٧ - خليلي ما هذي الظعون السوائر
أعفر كناس أم نجوم زواهر
٥٨ - انظر اليه كأنه غصن بدا
لكنه غصن بيدر مثمر
٥٩ - هو الملك اهل ان يقل له السفر
ومن لم ينل بالسيف فخراً فلا فخر
٦٠ - تبأ الى الشعر كم انبي جوانبه
لكل بيت دني بيتهم شعر
١٢٠ - يامن بدائع حسنه قد ابدعت
في العاشقين فأنجدوا وأغاروا
١٢١ - هي القهوة السوداء فانعم بشرخها
ودع عنك شمطاء طوتها دهورها
١٢٢ - مالي اراك تطول فخراً في الوري
قل لي بأي قد بلغت المفخرا
١٢٣ - أرسل اللحظ للقتال نذيرا
ليتته بالوصال جاء بشيرا
٦١ - من يقدم غير الحسام نذيرا
يجد الناس آثماً أو كفورا
٦٢ - طرقت وطرف النجم يعثر بالسرى
والليل قد ملأ الجفون من الكرى
٦٤ - أدر الزجاجة لا عدمت مديرا
واسق الندامى نضرة وسرورا
٦٥ - هي المعاهد ابلتها يد الغير
وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
٦٦ - قسماً برب الراقصات الى منى
غرّ الوجوه مقلّدت المنحصر
٦٧ - ترى يختشي من حلّ عقوة حيدر
وان ساورته موبقات الكبار
٦٨ - يا صاحبي قم للسرور فهذه
بكر المدام تزف في الابكار
٦٩ - يا صاحبي قم للسرور فهذه
بكر المدام ترف في الابكار

- ٧٠ - تلك البراقع لو اذاعت ما بها
لرايت كيف تهتك الاستار
٧١ - كل المعالي من علالي تولدت
وكذا العناصر اصلها من عنصر
٧٢ - لكنه متصنع
كم غش اقواماً وغرّ

قافية الزاي

- ٧٣ - الى عبدالعزيز حثت عيسي
فقال لي الزمان أصبت عزاً

قافية السين

- ٧٤ - ليّة ربع بالصريمة دارس
الحت بمراًها عليه الطوامس
٧٥ - لمن يعملات في السراب قوامس
وسرب دمي بين الهوادج كانس

قافية الصاد

- ٧٦ - وذي جمال رعاه الله من قمر
من نوره لو أعار البدر ما نقصا

قافية العين

- ١٢٤ - ياصاح لا تلق الزمان ولا تثق
بالبشر منه فانه متصنع
١٢٥ - اني عرضت على قوم سمو احسباً
شعري فلم يشعروا هيهات موقعه
٧٧ - ايا خير منعي الى الناس كلهم
أصم بك الناعي وان كان أسمعا
١٢٦ - اين الا لي سارت هوداجهم ضحى
قطعوا من الدنيا علائق مطعم

قافية الفاء

- ١٢٧ - آن الاوان فوفنا ميعادنا
يا ابن الوفاء ومعدن الانصاف

قافية القاف

- ٧٨ - افعل كما شئت لا خوف ولا حذر
ان الاذى منك محبوب وموق

قافية اللام

- ٧٩ - اطلب الانصاف من غير منصف
ومن ظالم هيهات ما الكحل الكحل

رقم القصيدة

رقم القصيدة

- ٨٠ - بأي جنابة منع انوصال
أبخل بالمليحة ام دلال
- ٨١ - هي نعم العروس زفت الى دا
رك بكرأ وأنت نعم البعل
- ٨٢ - أهلاً وسهلاً لقد أسفرت عن قمر
محا كتاب الليالي ضوؤه وجلا
- ٨٣ - ان رمت من بكر العلاء وصالا
فأزل حسامك واقطع الاوصالا
- ١٢٨ - بين وادي النقا وبين المصلى
زمن مرة ما الذئ وأحلى
- ١٢٩ - حبذا من نسيم وادي المصلى
نفحات سرت فأهلاً وسهلاً
- ٨٤ - لا تظن الخليل من رقة عطفاً
وحلا مبسماً وراق مقولا
- ١٣٠ - كن كيف شئت فما المحب بسال
طاشت سهامك يا أخا العذال
- ١٣١ - بني التصوف انتم شرّ جيل
لقد جئتم بأمر مستحيل
- ١٣٢ - أبا احمد ما الفضل الا لاهله
وأنت بحمد الله أهل الفضائل
- ١٣٣ - هات زدني من ذكر ذات دلال
ان في ذكرها شفاء العضال
- ٨٥ - زار والليل مؤذن بالرحيل
ضيف طيف مبشراً بالقبول
- ٨٦ - حي المدام مدام بيض الأنصل
فلكم سكرت بريقهن السلسل
- ٨٧ - لا تزرعن سوى نبات عوال
ان العلى ثمر القنا العسّال
- ٨٨ - ان كنت طالب سؤدد ومعال
فاطلبه بين صوارم وعوال
- ١٣٤ - اليوم ماس العز في سرباله
والمجد أسفر عن بديع جماله

قافية اليم

- ١٣٥ - لمعاليك كلها ياهمام
رقت في حليها الأيام
- ٨٩ - نذكر بالرقاع اذا نسينا
ونطلب حين تنسانا الكرام
- ٩٠ - ليت الكناس تراجعت آرامها
فاخضر وادبها وشف وسامها

قافية النون

- ١٠٢ - لاحت مطالع عدل شأنها الشان
فالיום يصطحب السرحان والضان
- ١٠٣ - خذ بالمعالي فلحظ السعد يقظان
والجو أفيح والتدمان ندمان
- ١٠٤ - خذ بالسرور فلحظ السعدي يقظان
والربع أفيح والتدمان ندمان
- ١٠٥ - ان كنت في سنة من غارة الزمن
فانظر لنفسك واستيقظ من الوسن

رقم القصيدة

- ١٠٦ - وقفت بذات الاثل من نعمان
فشجت فؤاد متيم ولهان
١٠٧ - احلل بنفسك في اعلى مراتب ما
يحله المرء من قاص ومن دان
١٠٨ - وقف الفرام له بباب شؤونه
فاذال بالزفرات صون مصونه

قافية الهاء

- ١٣٩ - ياليلة حتى الصباح سهرتها
قابلت فيها بدرها بأخيه

قافية الواو

- ١٤٠ - واشلاء دار بالحمى تلبس البلى
ومنها بكفئي كل نائبة شلو
١٤١ - خيال روى رياه أطيّب ما يروى
عن البان عن خبت الاناعم عن أروى

رقم القصيدة

- ١٠٩ - ولم الخ حرف الراء الا لأنني
اذا فहत بالراوي تفوهات بالفاوي

قافية الياء

- ١٤٢ - المجد بالجد واللدن الرديني
والخيل مختالة بالهندواني

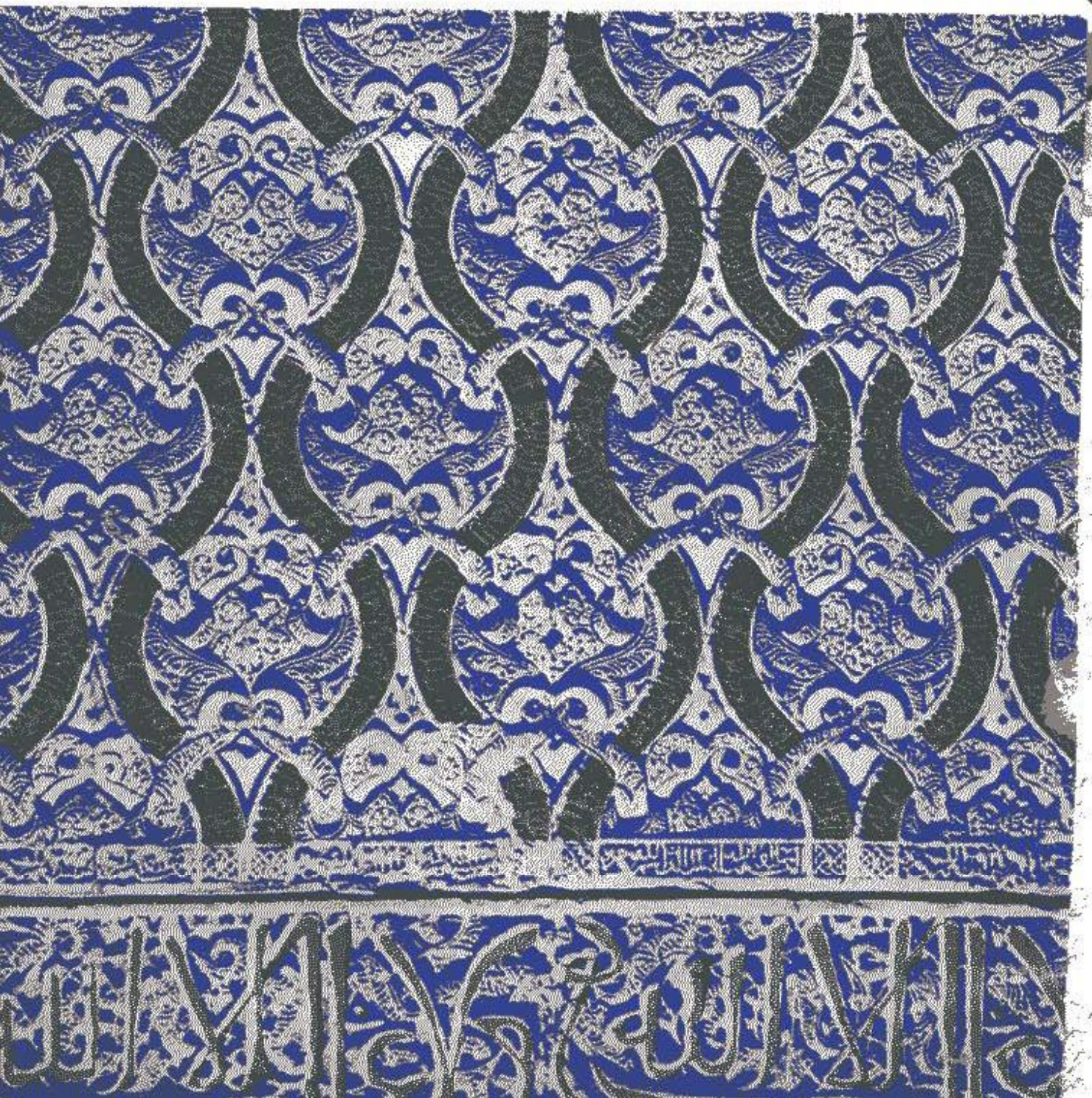
التخميس

- ١١٠ - حفر بطيبة والفري وكربلا
وبطوس والزورا وسامراء
١١١ - مالي اذا وضع الحساب وسيلة
أنجو بها من حر نار الموعد
١١٢ - يابني الزهراء والنور الذي
ظن موسى انها نار قبس
١٤٣ - تراحم تيجان الملوك ببابه
ويكثر عند الاستلام ازدحامها

المودك

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد السادس - العدد الثاني ١٩٧٧ - ١٣٩٧



المحتوى

١٠- ٧	ابراهيم المريضي	العربية قبل سييويه وبعده ..
١٤- ١١	داود سلمان فرج	الشكل الهلالي في الفن العربي
٢٨- ١٥	د. احمد تصيف الجنابي	اعراب القرآن للنجاش .. منهج وحركة
٤٤- ٢٩	عبد القادر زمامة	الشاعر الاندلسي ابن عبد ربه القرطبي
٤٨- ٤٥	يوسف حسين	الفعل ينفي .. ليس معناه : يجب ..
١٠٨- ٤٩	كامل مصطفى الشبيبي	ذيل ديوان الادوييت - القسم الثاني ..

النصوص المحققة

١٤٢-١١١	تحقيق محمد جبار المعيد	نصوص من كتاب (طبقات الشعراء) لدعبل الخزاعي
..	الرسائل المتبادلة بين شيخ العربوة احمد زكي باشا)
١٩٢-١٤٢	تحقيق حكمة رحمانى	والاب انساسى هاري الكرملي ..
٢٢٦-١٩٢	تحقيق : شاكر العائشور	ديوان محمد بن حازم الباهلي

فهارس المخطوطات والبيبلوغرافيات

٢٢٢-٢٢٩	محمد رياض المالح	مخطوطات خزانة الشيخ بدرالدين الحسني
٢٤٠-٢٢٢	ترجمة : فاروق صالح المبر	التاريخ الاقتصادي للدول العربية
..	فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الاوقاف
٢٦٤-٢٤١	د. عبدالله الجبوري	العامية ببغداد - القسم الاول
..	الانار الخطية في دار التربة الاسلامية ببغداد - القسم الثاني
٢٩٨-٢٦٥	د. عماد عبدالسلام رؤوف

العرض والنقد والتعريف

٢٠٤-٢٠١	د. محمد مجيد السعيد	استغراكات على ديوان الاعمى التظلي
٢٠٦-٢٠٥	سعيد الدبوهجي	تعقيب على تاريخ فن العمارة الاسلامية
٢٠٨-٢٠٧	شاكر هادي شمكر	نصويبات القسمين الرابع والخامس من ديوان الازري
٢١٠-٢٠٩	مهدي عبدالحسن النجم	المستدرك على شعر كعب بن معدان الاشقري
٢١٢-٢١١	سعيد الفاتمي	مستدرك شعر ابي حية التميمي

تصويبات القسمين الرابع والخامس من ديوان الأزرى

بقلم

شاكرواوي شكري

بغداد - الجمهورية العراقية

لقد تفصلت المورد بنشر تصويبات الأقسام الثلاثة (الأول ، الثاني ، الثالث) من ديوان الأزرى . ولانعام الفائدة رايت نشر تصويبات القسمين (الرابع والخامس) ،

تصويبات القسم الرابع المنشور في العدد الثالث من المجلد الخامس

الصفحة	العمود	خطا	صواب
١٢٥	الأول - هامش/١١	يحذف النسطر الثاني	(اليوم طائر ...)
١٢٦	الأول - البيت/١٢	أخطأت	أخطان
١٢٩	الأول - البيت/٤٩	ياصقيل	ياصقيل
١٤٢	الثاني - البيت/٧	يحذف البيت كله ويحل محله :	
		(يثاقك منهم كل أدوع باسل)	تنفذ ملسوع بسم الأرقام (
١٤٥	الأول - البيت/٤	[نلرا]	(نلرا)
١٤٥	الأول - البيت/٤	تلقي	تلقيظ
١٤٥	الأول - هامش/٢	فزاده	فزانسه
١٤٥	الثاني - البيت/١٨	للخلق	للحق
١٤٦	الأول - هامش/١	لعشار	المشار
١٤٦	الثاني - هامش/١٨	الأيهات	الأييات
١٤٩	الثاني - البيت/٤٦	الغيرط	الغترط
١٤٩	الثاني - البيت/٤٨	الكومات	المكرمات
١٥٠	الأول - البيت/٦٨	القتنير	القتن
١٥٠	الثاني - البيت/٧٥	وراجاء	ورجاء
١٥١	الثاني - البيت/٢٩	دمكؤه	مكؤه
١٥٧	الأول - البيت/٩	حامطة	حاملة
١٥٨	الأول - البيت/٨	لغنائته	لغناته
١٥٨	الأول النسطر/١٠	مجموعة رمضان	مجموعة عمر رمضان

تصويبات القسم الخامس
المنشور في العدد الرابع من المجلد الخامس

الصفحة	المعمود	خطا	صواب
١٦٩	الاول - هامش/١	اللازري	اللازري
١٧٠	الاول - البيت/٢٥	يحبوبة	بحبوبة
١٧٠	الثاني - البيت/٤٢	فجر	فجر
١٧٠	الثاني - البيت/٢	تقلا	تقلى
١٧١	الاول - هامش/٢	موصوله	موصولة
١٧٢	الاول - البيت/٣	محللا	محللى
١٧٢	الثاني - البيت/١٦	أجل ^٢ وأغلا	أجل ^٢ وأعلى
١٧٢	الثاني - هامش/٢٣	الفرد	الفرد
١٧٤	الاول - هامش/٢٤	يحفه	يحفى (في موضعين)
١٧٤	الاول - البيت/٣٦	الجواهر	الجواهر
١٧٤	الثاني - البيت/٣	اغلا	أغلى
١٧٥	الاول - البيت/١٨	احلا	أحلى
١٧٥	الاول - البيت/٢١	أي جدر	أي مجدر
١٧٦	الاول - هامش/١٦	(ومضات)	(ومضات أو قبسات)
١٧٧	الاول - البيت/١٧	حلمى ^٢	حلمى ^٢
١٧٩	الثاني - البيت/١٢	نظرة	نظرة
١٨٢	الاول - هامش/١	هو العطش	حر العطش
١٨٢	الاول - البيت/٢٩	[المعد]	المعد
١٨٢	الاول - البيت/٢٢	ظام	ظامي
١٨٢	الثاني - البيت/١	راخيه	ياخيه
١٨٤	الثاني - البيت/٢٧	يدوي	يدوى
١٨٨	الثاني - هامش/١	الآبيان	الآبيات
١٩٠	الثاني - البيت/١٨	تغادحه	تغادحه